أسد الغابة

في

معرفة الصحابة

تأليف

عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري

المتوفى سنة ٦٣٠هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه

الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري
جامعة الأزهر

الدكتور عبد الفتاح أبو سنة
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

المحتوى

النساء

الجزء السابع

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

الطبعة الثانية

٢٠٠٣م - ١٤٢٤هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت

الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية

هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

بسم الله الرحمن الرحيم

حـــرف الهمـــزة

٦٦٨٩ـ آسِيَةُ بِنْتُ ٱلْفَرَجِ ٱلْجُرْهُمِيَّةُ(١)

(دع) آسية بنت الفَرَج الجُرْهِمِية، نزلت الحجون من مكة.

روى يعلى بن الأشدق، عن عبد الله بن جَرَاد العقيلي قال: جاءَت آسية بنت الفرج ـ امرأة من جُرهم ـ كان مسكنها بالحجون ـ حَجُون مكة ـ إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أخطأت على نفسي وزنيت فطهرني قال: «فَهَلْ وَلَدْتِ؟» قالت: لا. قال: «فَكَمْ بَقِيَ عَلَيْكَ مِنْ وِلاَدَتِكِ؟» فأخبرته بنحو شهر، قال: «لَسْتُ بِمُطَهِّرِكِ حَتَّى تَلِدِي».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٩٠ـ آمِنَةُ بِنْتُ ٱلْأَرْقَمِ(٢)

آمنَةُ بنت الأرْقَم.

روى أبو السائب المخزومي، عن جَدَّته آمنة بنت الأرقم: أن النبي ﷺ أقطعها بئراً ببطن العَقيق، فكانت تسمى بئر آمنة، وبَرَّك لها فيها، وكانت من المهاجرات.

ذكرها الأشيريّ، عن ابن الدباغ فيما نقله مستدركاً على أبي عمر.

٦٦٩١ـ آمِنَةُ بِنْتُ خَلَفٍ(٣)

(س) آمِنَةُ بنتُ خَلَف الأسلمية المرجومة إن ثبت حديثها.

أخبرنا أبو موسى المديني، أخبرتنا عائشة بنت عمر بن سلهب أم الحافظ. محمد اللَّفتواني قالت: أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهَمَذاني إجازة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن بُرْكان، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد، أخبرني محمد بن أحمد بن صالح، أخبرنا بكر بن يونس الحنفي، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن (ح). قال: وحدثنا أبو عمران الضرير موسى بن الخليل، أخبرنا محمد بن الحارث، أخبرنا المبارك بن

---

(١) الإصابة ت ١٠٧٦٠.

(٢) الإصابة ت (١٠٧٦١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٢.

(٣) الإصابة ت (١٠٧٦٤).

فضالة، عن الحسن: أن آمنة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبي ﷺ لما أصابت الفاحشة فقالت: يا رسول الله، إني امرأة محصنة وزوجي غاز، وإني أُصبت الفاحشة، فطهرني. . . وذكر قصة طويلة، ودعا لها كثيراً حين رُجمت في نحو ورقتين.

أخرجها أبو موسى.

٦٦٩٢ـ آمِنَةُ بِنْتُ رُقَيْش

(س) آمنَة بنت رُقَيش من المهاجرات من بني غُنْم بن دُودَان. لها صحبة قاله جعفر المستغفري ورواه بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى مختصراً وذكرها الطبري، والواقدي.

٦٦٩٣ـ آمِنَةُ بِنْتُ سَعْدٍ(١)

(ب) آمنَةُ بنت سَعْد بن وَهْب، امرأة أبي سفيان.

أخرجها أبو عمر.

٦٦٩٤ـ آمِنَةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ(٢)

(ب) آمنَة بنتُ أبي الصَّلْت الغِفَارية.

أخرجها أبو عمر.

٦٦٩٥ـ آمِنَةُ بِنْتُ عَفَّانَ(٣)

(س) آمِنَةُ بنت عَفَّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أُخت عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أسلمت يوم الفتح. كانت عند سعد حليف بني مخزوم، من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح مع هند امرأة أبي سفيان.

ذكرها جعفر وقال: أخبرنا زاهر بن أحمد، أخبرنا أبو لبابة، أخبرنا عمار بن الحسن، أخبرنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق بذلك.

أخرجها أبو موسى.

٦٦٩٦ـ آمِنَةُ بِنْتُ قَيْس(٤)

(س) آمِنَةُ بنتُ قَيْس بن عبد الله، امرأة من بني أسد بن خُزَيمة.

---

(١) الإصابة ت (١٠٧٦٧).
(٢) الإصابة ت (١٠٧٦٩).
(٣) الإصابة ت (١٠٧٧٠).
(٤) الإصابة ت (١٠٩٠٦).

كانت هي وأبوها بالحبشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان، وبركة بنت يسار امرأته وكانتا ظِئْرى عبيد الله بن جحش ذكرها ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

قلت: أظن أن هذه آمنة بنت قيس هي آمنة رُقيش المقدّم ذكرها، وقد أخرجهما كليهما أبو موسى ظَنّاً منه أنهما اثنتان، وهما واحدة، فإن ابن إسحاق ذكرها من رواية يونس فقال: قيس، وذكرها من رواية سلمة رقيش بالراء، وهما واحدة، والله أعلم.

٦٦٩٧ـ أُثَيْلَةُ بِنْتُ ٱلحَارِثِ[1]

أثيلَةُ بنتُ الحَارِث بن ثَعْلَبة بن صَخْر بن حَرَام الأنصارية، لها صحبة.

٦٦٩٨ـ أُثَيْلَةُ بِنْتُ رَاشِدٍ[2]

(س) أثيلة بنتُ رَاشِد. لها قصة ذكرناها في ترجمة عامر بن مُرَقِّش.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٦٦٩٩ـ أَرْوَى بِنْتُ رَبِيعَةَ[3]

(ب د ع) أرْوَى بنتُ رَبيعَةَ بن الحارث بن عبد المطلب، أم يحيى وواسع ابني حَبَّان بن مُنْقِذ.

روى حديثها عطاف بن خالد عن أُمّه، عن أُمها، وهي أروى.

وقال عبد القدوس بن إبراهيم، عن عطاف بن خالد، عن أمه، عن أمها أثيمة جدّة عَطَّاف. وهي أروى. قاله أبو نعيم ـ أنها أتت النبي ﷺ وهي صبية.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ترجم عليها فقال: أثيمة المخزومية، جدّة عطاف بن خالد. ولم ينسبها، وجعلها ابن منده وأبو نعيم هاشمية.

٦٧٠٠ـ أَرْوَى بِنْتُ أَبِي ٱلعَاصِ[4]

(س) أَرْوَى بنتُ أبي العاص بن أُمَيّة بن عبد شمس. من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح. قاله جعفر، عن زاهر بإسناده عن ابن إسحاق.

---

(١) الإصابة ت (١٠٧٨٨).
(٢) الإصابة ت (١٠٧٧٩).
(٣) الإصابة ت (١٠٧٨٩).
(٤) الإصابة ت (١٠٧٩٠).

أخرجه أبو موسى. وهذا النسب يقضي أنها عمة عثمان بن عفان، ومروان بن الحكم.

٦٧٠١- أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ[١]

(ب ع) أَرْوَى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ.

ذكرها أبو جعفر في الصحابة، وذكر أيضاً أُختها عاتكة بنت عبد المطلب. وخالفه غيره، فأما ابن إسحاق ومن وافقه فقالوا: لم يُسْلِم من عَمّات النبي - ﷺ - غير صفية أم الزبير، وقال غير هؤلاء: أسلم من عمات النبي - ﷺ - صفية وأَرْوَى. وقال محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: لما أسلم طُلَيب بن عُمَير دخل على أُمه أَرْوى بنت عبد المطلب فقال لها: قد أسلمت وتَبعت محمداً وذكر الحديث، وقال لها: ما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه، فقد أسلم أخوك حمزة؟ قالت: أَنظرُ ما تصنع أخواتي، ثم أَكون مثلهن. قال: فقلت: إني أسألك بالله إلا أتيتِهِ وسَلَّمت عليه وصَدَّقتِه، وشهدت أن لا إله إلا الله. فقالت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. ثم كانت بعدُ تَعضد النبي ﷺ، وتعينه بلسانها، وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره[٢].

أخرجها أبو عمر. ولم يصح من إسلام عماته إلا صفية، وذكرها ابن منده وأبو نُعَيم في ترجمة عاتكة، ولم يفرداها بترجمة.

٦٧٠٢- أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ[٣]

(د ع) أَرْوَى بنت كُرَيز بن عبد شمس. كذا نسبها ابن منده وأبو نُعَيم، والصواب: كُرَيز بن رَبيعة بن حَبِيب بن عبد شمس. وهي أم عثمان بن عفان- رضي الله عنه -وأمها أم حكيم- وهي البيضاء - بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ، ماتت في خلافة عثمان.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا عبد الله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن يحيى بن هانىء، حدثنا أبي، حدثنا خازم بن حُسَين، عن عبد الله بن أبي بكر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: أسلمت أم عثمان، وأم طلحة، وأم عمار بن ياسر، وأم عبد الرحمن بن عوف، وأم أبي بكر [الصدّيق] والزبير، وأسلم سعد وأمه في الحياة.

(١) الإصابة ت (١٠٧٩١).
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٨.
(٣) الإصابة ت (١٠٧٩٣)، الثقات ٣/ ٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٤.

وقيل: هي أروى بنت عُمَيس. وليس بشيء.

أخرجها ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

٦٧٠٣ـ أَرْوَى بِنْتُ أُنَيسٍ[1]

(د ع) أَرْوَى بنت أُنَيس.

روت عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»[2] رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عنها. وقيل: أبو أروى.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

٦٧٠٤ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ ٱبْنِ ٱلْأَشْعَرِيَّةِ

(س) أَسْمَاء بنت ابن الأشعرية. لها صحبة، ذكرها جعفر كذا مختصراً، ولم يُورِدْ لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى.

٦٧٠٥ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ[3]

(ب د ع) أَسْمَاء بنت أبي بكر الصدّيق ـ واسم أبي بكر: عبد الله بن عثمان ـ القُرَشية

---

(١) الإصابة ت (١٠٧٨٧)، أعلام النساء ١/ ١٨، تجريد أسماء الصحابة ٤/ ٢٤٣.

(٢) أخرجه النسائي ١/ ٢١٦ كتاب الغسل والتيمم، باب الوضوء من مس الذكر (٤٤٥) وابن ماجة ١/ ١٦٢ كتاب الطهارة وسننها باب الوضوء من مس الذكر (٤٨١)، (٤٨٢)، قال في الزوائد: في الإسناد مقال. ففيه مكحول الدمشقي، وهو مدلس. وقد رواه بالعنعنة فوجب ترك حديثه لا سيما وقد قال البخاري وأبو زرعة: إنه لم يسمع من عنبة بن أبي سفيان فالإسناد منقطع، وابن عدي ١/ ١٩٦، ٢/ ٧٩٣، ٦/ ٢١٢٥ وأحمد ٦/ ٤٠٦ والبيهقي ١/ ١٣٠، والدارمي ١/ ١٨٥، والحاكم في المستدرك ١/ ١٣٧، ١٣٨، والطبراني في الكبير ٥/ ٢٧٩، وابن حبان (٢١١)، والدارقطني ١/ ١٤٦، وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ٢٤٧، ٢٤٨.

(٣) الإصابة ت (١٠٧٩٨)، الاستيعاب ت (٣٢٧٠)، المحبر ٢٢، نسب قريش ٢٣٦، تاريخ خليفة ٢٦٩، طبقات خليفة ٣٣٣، الزهد لابن المبارك ٣٥٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٥، المغازي للواقدي ١١٢٤، المغازي للزهري ٩٩، مسند أحمد ٦/ ٣٤٤، سيرة ابن هشام ٣٤، المعارف ١٧٢، فتوح البلدان ٥٥٨، العقد الفريد ٤/ ١٦، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٥٥، السير والمغازي ١١٦، أنساب الأشراف ٣/ ٤٠، ثمار القلوب ٢٩٤، ربيع الأبرار ٤/ ٣٨، مروج الذهب ٩/ ١٥، البداية والنهاية ٨/ ٣٤٦، مرآة الجنان ١/ ١٥١، المرصع ٤٣، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٩، تاريخ دمشق ٣/ ٣٠ (تراجم النساء)، جمهرة أنساب العرب ١٢٢، حلية الأولياء ٢/ ٥٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٢٨، الوافي بالوفيات ٩/ ٥٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٩٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٤، الكاشف ٣/ ٤٢٠، المنتخب من ذيل المذيل ٦١٦، الزيارات ١٤، المعين في طبقات المحدثين ٢٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٧، تقريب التهذيب ٢/ ٥٨٩، العقد الثمين ٨/ ١٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٨، الأخبار الطوال ٢٦٤، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٦٤، فوات الوفيات ٢/ ١٧١، الوفيات لابن قنفذ ٨٠، شذرات الذهب ١/ ٤٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٥٤.

التَّيْمية، زوج الزبير بن العوّام، وهي أم عبد الله بن الزبير، وهي ذات النِّطاقين، وأمها قَيلة، وقيل: قُتَيلة، بنت عبد العُزى بن [عبد] أسعد بن جابر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ. وكانت أسن من عائشة وهي أختُها لأبيها وكان عبد الله بن أبي بكر أخا أسماء شقيقها.

قال أبو نعيم: ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة، وكان عمر أبيها لما وُلِدت نيفاً وعشرين سنة، وأسلمت بعد سبعةَ عشرَ إنساناً، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله ابن الزبير، فوضعته بقُباءَ.

وإنما قيل لها «ذات النطاقين» لأنها صنعت للنبي ـ ﷺ ـ ولأبيها سُفْرَةً[1] لما هاجرا، فلم تجد ما تشدّها به، فشقت نطاقها وشدّت السفرة به، فسماها رسول الله ـ ﷺ ـ ذات النِّطاقين. ثم إن الزبير طلقها فكانت عند ابنها عبد الله، وقد اختلفوا في سبب طلاقها، فقيل: إن عبد الله قال لأبيه: مثلي لا توطأ أمه! فطلقها. وقيل: كانت قد أسنت وولدت للزبير عبد الله وعروة، والمنذر. وقيل: إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبد الله، فأقبل إليها، فلما رآه أبوه قال: أمك طالق إن دخلتَ. فقال عبد الله: أتجعل أمي عُرْضة ليمينك؟! فدخل فخلصها منه، فبانت منه.

روى عنها عبد الله بن عباس، وابنها عروة، وعَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، وأبو بكر وعامر ابنا عبد الله بن الزبير، والمطلب بن حنْطب، ومحمد بن المنكدر، وفاطمة بنت المنذر، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن يوسف المقري ـ المعروف بابن الأخن ـ حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس، أخبرنا أبو القاسم ابن بنت منيع، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال ابن بنت منيع: وحدثنا أبو الجهم المقري، حدثنا ابن عيينة، جميعاً عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه ـ وهي أسماء ـ قالت: سألت رسول الله ـ ﷺ ـ قلت: أتتني أمي وهي راغبة ـ وهي مشركة ـ في عهد قريش، أَفأَصلها؟ قال: «نَعَمْ»[2].

ثم إن أسماء عاشت وطال عمرها، وعَمِيت، وبَقِيت إلى أن قُتِل ابنها عبد الله سنة ثلاث وسبعين، وعاشت بعد قتله قيل: عشرة أيام، وقيل: عشرون يوماً. وقيل بضع

---

(١) السُّفْرَةُ: بالضم طعام يُتَّخذ للمسافر، انظر لسان العرب ٣/ ٢٠٢٤.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٤٤.

وعشرون يوماً. حتى أتى جواب عبد الملك بن مروان بإنزال عبد الله ابنها من الحبشة، وماتت ولها مائة سنة، وخبرها مع ابنها لما استشارها في قبول الأمان لما حَصَره الحجاج. يدل على عقل كبير، ودين متين، وقلب صبور قوي على احتمال الشدائد.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٠٦ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ[1]

(ع س) أَسْمَاءُ بنت الحارِث، امرأة خطاب المخزومي.

روى زياد بن عبد الله، عن ابن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة: خطاب المخزومي وامرأته أسماء بنت الحارث.

أخبرنا بذلك أبو موسى كتابة أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا منجاب حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٧٠٧ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ٱلْخَطَّابِ[2]

(د ع) أسماء بنت زيد بن الخطاب القرشية العدوية ابنة أخي عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. لها رواية، روى حديثها محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عنها أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٠٨ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ[3]

(ب د ع) أسماء بنت سلمة ـ وقيل: سلامة ـ بن مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم التميمية الدارمية وهي أم الجلاس قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم أسماء بنت مخربة التميمية وهي أم الجلاس وهي أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة، روى عنها عبد الله بن عياش والربيع بنت معوذ، وذكر ابن منده وأبو نعيم حديث عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال: دخل النبي ﷺ بعض بيوت أبي ربيعة إما لعيادة مريض أو لغير ذلك فقالت له أسماء التميمية وكانت تكنى أم الجلاس وهي أم عياش بن أبي ربيعة: يا رسول الله ألا توصني؟ قال: **«ائتي**

---

(١) الإصابة ت ١٠٧٩٩.

(٢) الإصابة ت (١٠٩٠٠)، الصحابة ج ٢/ ٢٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٥٨٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩٧، الكاشف ٣/ ٤٦٤.

(٣) الإصابة ت (١٠٨٠١)، الاستيعاب ت (٣٢٧١)، الثقات ٣/ ٢٣، ٢٤، أعلام النساء ١/ ٤٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٤، ٢٤٥.

إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك» ثم أتى بصبي من ولد عياش به مرض فجعل النبي ﷺ يرقي الصبي ويتفل عليه وجعل الصبي يتفل على النبي ﷺ وجعل بعض أهل البيت ينهى الصبى ويكفهم النبي ﷺ(١).

وقال أبو عمر وذكر نسبها كما تقدم وقال: كانت من المهاجرات هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة وولدت له بها عبد الله بن عياش ثم هاجرت إلى المدينة وتكنى أم الجلاس. روت عن النبي ﷺ، روى عنها عبد الله بن عياش. قال: وأما أم عياش بن أبي ربيعة فهي أم أبي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة، وهي [أيضاً] أم عبد الله بن أبي ربيعة، أخي عياش بن أبي ربيعة، واسمها أسماء بنت مُخَربة، وهي عمة أسماء بنت سلمة بن مُخَرِّبة زوج عياش هذه المذكورة قال: وما أظن أن تلك أسلمت، قال ابن إسحاق: أسلم عياش بن أبي ربيعة وامرأته أسماء بنت سلامة بن مُخَربة التميمية.

أخرجها الثلاثة.

قلت: انتهى كلام أبي عمر، والحق معه، فإن ابن إسحاق قال في حق السابقين إلى الإسلام: «وعياش بن أبي ربيعة المخزومي، وامرأته أسماء بنت سلامة بن مُخَرِّبة التميمية». وأما أم عياش فإنها لم تسلم، وهي التي نذرت أن لا تستظل ولا تأكل الطعام حتى يعود عياش، وكان قد هاجر. فلو كانت مسلمة لسرَّها هِجرته، وهي أم أبي جهل أيضاً، والقصة في إعادة عياش إلى مكة مشهورة، قد تقدمت في ترجمة عياش. وقال الزبير بن بكار- وذكر الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فقال -: «وأخوه لأبيه وأمه: عمرو، وهو أبو جهل، أمهما أسماء بنت مخربة بن جَندَل بن أُبَير بن نهشل بن دارم، وأخواهما: عبد الله بن أبي ربيعة، وعياش بن أبي ربيعة لأمهما». وذكر قصة هجرته ويمين أمه، وعوده إلى مكة. وقال في عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، قال: وأمه أسماء بنت سَلاَمَة بن مُخَرِّبة.

٦٧٠٩- أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكَلٍ(٢)

(س) أسماء بنت شَكَل.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم بن الحجاج: أخبرنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي الأحوص، عن إبراهيم بن المهاجر، عن صفية بنت شَيْبَة، عن عائشة قالت: دخلَتْ أسماء بنت شَكَل على رسول الله ﷺ فقالت: يا

---

(١) ذكره السيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٥٣١.

(٢) الإصابة ت ١٠٨٠٣، الاستيعاب ت (٣٢٧٢).

رسول الله، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض؟ . . . الحديث[١] .

أخرجه أبو موسى، وذكره أبو علي فيما استدركه على أبي عمر، وقال: لا أدري هذه أسماء إحدى مَنْ ذكر- يعني أبا عمر -أو غيرهن.

٦٧١٠- أَسْمَاءُ بِنْتُ ٱلصَّلْتِ[٢]

(ب) أسماء بنت الصَّلت السُّلَمِية.

اختلف فيها وفي اسمها، فقال أحمد بن صالح المصري: أسماء بنت الصلت السلمية، من أزواج النبي ﷺ. وروى عن قتادة نحوه. وقال ابن إسحاق: سناءُ بنت أسماءُ ابن الصلت السُّلمي، تزوجها النبي ﷺ ثم طلقها. وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: هي وسناء بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حَرَام بن سِمَاك بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيم السَّلَمية، تزوجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن تصل إليه.

قال أبو عمر: قول من قال: «سناء» أولى بالصواب، وفي سبب فراقها أيضاً اختلاف لا يثبت من جهة الإسناد.

أخرجه أبو عمر.

٦٧١١- أَسْمَاءُ عَائِشَةَ

(س) أسماء مُقَيِّنَةُ[٣] عائشة.

أوردها جعفر المستغفري وقال: إن ثبت إسناد حديثها.

روى الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن كلاب بن تلاد، عن أسماء مقينة عائشة قالت: لما أقعدنا عائشة لِنُجَلِّيها برسول الله ﷺ، إذ جاءنا رسول الله ﷺ فقرب إلينا لبناً وتمراً، فقال: «**كلن واشربن**». فقلن: يا رسول الله، إنا صُوَّم. فقال: «**كُلْنَ وَٱشْرَبْنَ، وَلاَ تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً**». قالت: فأكلنا وشربنا[٤].

أخرجه أبو موسى.

---

(١) أخرجه مسلم ١/ ٢٦٢ كتاب الحيض، باب استحباب المختلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم (٦١/ ٣٣٢).

(٢) الإصابة ت ١٠٩٠٧، الاستيعاب ت (٣٢٧٣).

(٣) مقينة: أي أنها تزين، قال الجوهري: سميت بذلك لأنها تزين النساء، وتقينت: تزينت. انظر لسان العرب ٥/ ٣٧٩٩.

(٤) أخرجه ابن ماجة ٢/ ١٠٩٧ كتاب الأطعمة باب عرض الطعام (٣٢٩٨)، وأحمد في المسند ٦/ ٤٣٨، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٥٩، وذكره الهيثمي في المجمع ٤/ ٥١.

٦٧١٢ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو(١)

(ب د ع) أسماء بنت عَمْرو بن عَدِي بن نَابِي بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب ابن سَلِمَةَ، أم منيع الأنصارية السُّلَمِيَّة.

من المبايعات تحت العقبة، وهي ابنة عمة معاذ بن جَبَل.

روى عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه كعب. وكان ممن شهد العقبة، وبايع رسول الله ﷺ، وذكر قصة البيعة ـ قال: واجتمعنا بالشعب عند العقبة، ونحن سبعون رجلاً وامرأتان: نُسَيبة بنت كعب أم عمارة، وأسماء بنت عمرو بن عَدِي بن نابي إحدى نساء بني سلمة، وهي أم منيع... وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٦٧١٣ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ(٢)

(ب د ع) أسماء بنت عُمَيْس بن مَعْد بن الحارث بن تَيْم بن كعب بن مالك بن قَحَافَةَ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عِفْرِس بن خلف بن أَفْتَل وهو خثعم. قاله أبو عمر.

وقال ابن الكلبي مثله إلا أنه خالفه في بعض النسب، فقال: «ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر». والباقي مثله في أول النسب وآخره.

---

(١) الإصابة ت ١٠٨٠٧، الاستيعاب ت (٣٢٧٤).

(٢) الإصابة ت (١٠٨٠٩)، الاستيعاب ت (٣٢٧٥)، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٠ المعارف ١٧١، تهذيب الكمال ١٦٧٧، تذهيب التهذيب ٤/٢/٢٥٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٧٣، مجمع الزوائد ٩/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب ٣٩٨/١٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤٨٨، الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٠، ونسب قريش ٨١، والمغازي للواقدي ٧٣٩ و ٧٦٦، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٥٨٨ و ٦٥٥، وسيرة ابن هشام ١/ ٢٩٠، ومسند الإمام أحمد ٤٥٢/٦، والمعارف ١٧١ و ١٧٣، ومروج الذهب ١٩٠٨، وفتوح البلدان ٤٥١ و ٤٤٥، والمحبر ١٠٨ و ١٠٩، والبدء والتاريخ ١٣٧/٤، والأغاني ١١/ ٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١١٤ و ١٢٨، والعقد الفريد ٢٦٣/٤، والمعجم الكبير ٢٤/ ١٣١، ١٥٧، وتاريخ الطبري ٣/ ١٢٤، والزاهر للأنباري ٤٢٩/١، وجمهرة أنساب العرب ٣٨ و ٦٨، والمعرفة والتاريخ ٥١٠/١، ومقدمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٥، وربيع الأبرار ٢٠٨/٤، والمنتخب من ذيل المذيل ٦٢٣، والكامل في التاريخ ٢٣٨/٢، ٢٩١، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣٠، وتحفة الأشراف ٢٥٩/١١، و ٢٦٣، وتهذيب الكمال ١٦٧٨/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٤/ ٢٨٢، ٢٨٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢٩ والكاشف ٣/ ٤٢٠، والمغازي ٤٣١، ٤٣٢، والنكت الظراف ٢٦/١١، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٨ و ٣٩٩، وتقريب التهذيب ٥٨٩/٢ والوافي بالوفيات ٥٣/٩ و ٥٤، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٨، وشذرات الذهب ١/ ١٥ و ٤٨، وحلية الأولياء ٢/ ٧٤، ٧٦، وتاريخ الإسلام ١٧٩/١.

وقال ابن منده: عُمَيس بن مُعْتَمِر بن تيم بن مالك بن قُحَافة بن تمام بن ربيعة بن خثعم بن أنمار بن مَعَدّ بن عدنان.

وقد اختلف في أنمار، منهم من جعله من مَعَد، ومنهم من جعله من اليمن، وهو أكثر. وقد أسقط ابن منده من النسب كثيراً.

وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية. أسلمت أسماء قديماً، وهاجَرَت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له بالحبشة عبد الله، وعوناً، ومحمداً. ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصدّيق، فولدت له محمد بن أبي بكر. ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى، لا خلاف في ذلك.

وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي أمه أسماء بنت عميس، ولم يقل ذلك غيره فيما علمنا.

وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأخت أم الفضل امرأة العباس، وأخت أخواتهما لأمهم، وكن عَشْرَ أخوات لأم، وقيل: تسع أخوات. وقيل: إن أسماء تزوجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتاً ثم تزوجها بعده شَدّاد بن الهاد، ثم جعفر. وهذا ليس بشيء. إنما التي تزوجها حمزة: سُلمى بنت عُمَيس أخت أسماء، وكانت أسماء بنت عميس أكرم الناس أصهاراً، فمن أصهارها النبي ﷺ، وحمزة، والعباس - رضي الله عنهما - وغيرهم.

روى عن أسماء عمر بن الخطاب، وابن عباس، وابنها عبد الله بن جعفر، والقاسم بن محمد، وعبد الله بن شداد بن الهاد - وهو ابن أختها - وعروة بن الزبير، وابن المسيب، وغيرهم. وقال لها عمر بن الخطاب: نعم القوم، لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «بَلْ لَكُمْ هِجْرَتَانِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ»[1].

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة الزرقي: أن أسماء بنت عميس قالت: إن ولد جعفر تسرع إليهم العين، أفأسترقي لهم؟ قال: «نَعَمْ»[2].

أخرجها الثلاثة.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٢٠٦، وذكره ابن حجر في فتح الباري ٧/٤٨٦.

(٢) أخرجه الترمذي ٤/٣٤٦ كتاب الطب، باب ما جاء في الرقية من العين (٢٠٥٩)، قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

قلت: قد نسب ابن منده أسماء كما ذكرناه عنه، ولا شك قد أسقط من النسب شيئاً، فإنه جعل بينها وبين مَعَدٍّ تسعة آباء، ومن عاصرها من الصحابة. بل من تزوجها ـ بينه وبين معد عشرون أبا، كجعفر، وأبي بكر، وعلي. وقد يقع في النسب تعدد وطرافة، ولكن لا إلى هذا الحد! إنما يكون بزيادة رجل أو رجلين، وأما أن يكون أكثر من العدد فلا، والتفاوت بين نسبها ونسب أزواجها كثير جداً.

٦٧١٤ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ[١]

(د ع) أَسْمَاءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ التميمة، تكنى أُم الجلاس، وهي أُم عياش بن أَبي ربيعة.

تقدّم ذكرها في أَسماء بنت سلمة، وتقدّم الكلام عليها هناك، فإنه وَهَم ممن قاله.

أخرجها ابن مَنده وأَبو نُعَيم.

٦٧١٥ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُرْشِدَةَ[٢]

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنتُ مُرْشِدة الحارثية، أُخت بني حارثة.

حديثها في الاستحاضة. روى حَرَام بن عثمان، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر، عن أَبيهما قال: جاءت أسماء بنت مرشدة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني حدثت لي حيضة لم أكن أحيضها. قال: «وما هي؟» قالت: أمكث ثلاثاً أو أربعاً بعد أن أطهر، ثم تراجعني، فتحرم علي الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتِ ذَلِكَ فَامْكُثِي ثَلاَثاً ثُمَّ تَطَهَّرِي وَصَلِّي**»[٣].

أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر: لا يصح حديثهما لأنه انفرد به حَرَام بن عثمان، وهو ضعيف عند جميعهم، قال الشافعي: الحديث عن حرام بن عثمان حرام.

٦٧١٦ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ[٤]

(ب ع س) أَسْمَاءُ بنتُ النُّعْمَانِ بن الجَوْنِ بن شَرَاحيل. وقيل: أسماء بنت النعمان ين الأسود بن الحارث بن شراحيل بن النعمان، قاله أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شِراحيل بن كِنديّ بن الجَون بن حُجْر ـ اكل المُرَار ـ ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندية.

تزوجها رسول الله ﷺ فاستعاذت منه، ففارقها.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨١٣).
(٢) الإصابة ت (١٠٨١٤)، الاستيعاب ت (٣٢٧٦).
(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في الحرح والتعديل ١/ ٢/ ٢٨٢.
(٤) الإصابة ت (١٠٨١٥)، الاستيعاب ت (٣٢٧٧).

وقال يونس، عن ابن إسحاق: كان رسول الله ﷺ تزوج أسماء بنت كعب الجونية، فلم يدخل بها حتى طلقها.

قال أبو عمر: أجمعوا على أن رسول الله ﷺ تزوجها، واختلفوا في سبب فراقه لها، فقال قتادة: ثم تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماء بنت النعمان بن الجون، فلما دخل عليها دعاها، فقالت له: تعال أنت. فطلقها.

قال: وزعم بعضهم أنها كان بها وضح[1] كوضَحِ العامرية، ففعل بها نحو ما فعل بالعامرية.

قال وزعم بعضهم أنها قالت: أعوذ بالله منك. قال: «**قَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ، وَقَدْ أَعَاذَكِ الله مِنِّي**»، فطلقها.

قال: وهذا باطل، إنما قال هذا له امرأة من بَلْعنبر، من سبي ذات الشقوق، كانت جميلة فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي ﷺ، فقلن لها: إنه يعجبه أن يقال له: نعوذ بالله منك. وذكر نحو ما تقدم في فراقها.

قال: وقال أبو عبيدة: كلتاهما عاذتا بالله منه.

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: ونكح رسول الله ﷺ امرأة من كِنْدَةَ، وهي الشقية، فسألت رسول الله ﷺ أن يردّها إلى أهلها، ففعل وردّها مع أبي أسيد الساعدي، وكانت تقول عن نفسها: الشقية.

وقيل: إن التي قال لها نساء النبي ﷺ لتتعوّذ بالله منه هي الكِنْدية، ففارقها، فتزوجها المهاجر بن أبي أمية المخزومي، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المُرَادِيّ.

قال: وقال آخرون: التي تعوذت بالله منه امرأة من سبي بلعنبر. وذكر في قول أزواج النبي ﷺ لها نحو ما تقدم.

قال: وقال آخرون: كان بها وَضَحٌ كالعامرية، ففارقها. وقيل: إنه قال لها: «**هبي لي نفسك**». قالت: وهل تهب الملكة نفسها للسُّوقة؟ فأهوى بيده إليها، فاستعاذت منه، ففارقها.

قال أبو عمر: الاختلاف في الكندية كثير جداً، منهم من يسميها أسماء، ومنهم من يسميها أميمة. واختلفوا في سبب فراقها على ما ذكرناه، والاختلاف فيها وفي صواحباتها اللواتي لم يجتمع بهن عظيم.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي، ومسمار بن عمر بن العُوَيس،

---

(١) الوضح: البرص. انظر لسان العرب ٦/ ٤٨٥٥.

وغيرهما، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا الحُمَيدِيّ، أخبرنا الوليد، أخبرنا الأوزاعي قال: سألت الزهريّ عن أيّ أزواج النبي ﷺ استعاذت منه؟ قال: أخبرني عروة، عن عائشة: أن ابنة الجَوْنِ لما دخلت على رسول الله ﷺ ودنا منها، قالت: أعوذ بالله منك. قال: «لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيم، إلْحَقِي بِأَهْلِكِ»(١).

قال: وحدثني البخاري: أخبرنا أبو نُعيم، أخبرنا عبد الرحمن بن الغَسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبي أسيد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشَّوْط، فقال النبي ﷺ: «اجلسوا هاهنا» فدَخَل وقد أُتِي بالجَوْنيَّة، فأُنزلت في بيت من نخل، ومعها دايتها حاضِنَةٌ لها، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال: «هبي لي نفسك». قالت: وهل تَهَبُ الملكة نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى بيده يضعها عليها لتسكن، فقالت: أعوذ بالله منك، فقال: «عُذْتِ بِمَعَاذٍ». ثم خرج من عندها علينا فقال: «يَا أَبَا أُسَيْدٍ: أكْسِهَا رَازِقِيَّتَيْنِ(٢) وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا»(٣).

وقد سماها البخاري أُميمة. وقيل: عمرة. وترد هناك إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وأخرجها ابن منده فسماها أُميمة.

٦٧١٧ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدُ بْنِ ٱلسَّكَنِ(٤)

(د ع) أَسْماءُ بنتُ يَزِيدَ بن السَّكَنِ الأنْصارِيَّة، وهي ابنة عَمَّة مُعَاذ بن جَبَل. قَتلت يوم اليرموك تسعة من الروم بعمود فسطاطها. روى عنها شَهْرُ بن حوشب، ومجاهد، وإسحاق بن راشد، ومحمود بن عمرو، وغيرهم.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود: حدثنا أبو تَوبة، أخبرنا محمد بن مُهَاجر، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت: سمعت

---

(١) أخرجه البخاري ٧/ ٧٣ كتاب الطلاق باب من طلق وهل يواجه (٥٢٥٤)، والنسائي ٦/ ١٥٠، والبيهقي ٧/ ٣٩، والحاكم ٤/ ٣٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٨٧، وابن سعد ٨/ ١٠١، وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٧٣٩١، ٣٧٨٢٢).

(٢) الرازقية والرازقي: ثياب كتان بيض، وقيل: كل ثوب رقيق رازقي وقيل الرازقي الكتان نفسه انظر لسان العرب ٣/ ١٦٣٧.

(٣) أخرجه البخاري ٧/ ٧٤، كتاب الطلاب باب من طلق... (٥٢٥٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٦٢ وابن الجارود في المنتقى ٧٥٨.

(٤) الإصابة ت (١٠٨١٦)، الاستيعاب ت (٣٢٧٨)، ابن عساكر ١٩/ ١٩٧/ ١، تهذيب الكمال ١٦٧٧، تذهيب التهذيب ٤/ ٢/ ٢٥٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٨٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٩، الثقات ٣/ ٢٣، الكاشف ٣/ ١٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٦٣، حلية الأولياء ٢/ ٧٦، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/ ٣٧٥، بقي بن مخلد ٤٢.

رسول الله ﷺ يقول: «لاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ سِرّاً، فَإِنَّ ٱلْغَيْلَ[1] يُدْرِكُ ٱلْفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ[2] عَنْ فَرَسِهِ»[3]

وروى يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِداً بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي ٱلْجَنَّةِ»[4].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٧١٨. أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ ٱلأَشْهَلِيَّةُ[5]

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنتُ يَزِيدَ الأنصارية، من بني عبد الأشهل. رسول النساء إلى النبي ﷺ.

روى عنها مسلم بن عبد، أنها أتت النبي ﷺ وهو بين أصحابه، فقالت: بأبي وأمي أنت يا رسول الله. أنا وافدة النساء إليك، إن الله - عز وجل - بعثك إلى الرجال والنساء كافة فآمنا بك وبإلاهك. وإنا معشر النساء محصورات مقصورات، قواعد بيوتكم، ومَقْضَى شهواتكم، وحاملات أولادكم. وإنكم - معشر الرجال - فُضِّلتم علينا بالجُمَع والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحج بعد الحج، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله عز وجل، وإن الرجل إذا خرج حاجاً أو معتمراً أو مجاهداً، حَفظنا لكم أموالكم، وغزلنا أثوابكم، وربينا لكم اولادكم. أفما نشارككم في هذا الأجر والخير؟ فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه بوجهه كله، ثم قال: «هَلْ سَمِعْتُمْ مَقَالَةَ ٱمْرَأَةٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ مُسَاءَلَتِهَا فِي أَمْرِ دِينِهَا مِنْ هَذِهِ؟» فقالوا: يا رسول الله، ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا. فالتفت النبي ﷺ إليها

---

(١) الغيلة بالكسر: الاسم من الغيل بالفتح، وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع، وكذلك إذا حملت وهي مرضع. انظر النهاية ٣/ ٤٠٢، لسان العرب ٥/ ٣٣٢٩.

(٢) الدعثرة: الهدم، والمدعثر: المهدوم، وفي الحديث: يدرك الفارس فيدعثره أي يصرعه ويهلكه. انظر لسان العرب ٢/ ١٣٧٨.

(٣) أخرجه أبو داود ٢/ ٤٠٢، كتاب الطب، باب في الغيل (٣٨٨١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٠، وذكره الهيثمي في المجمع ٢/ ١٠، ١١، ١٢ وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له وقال أحمد فإن الله يبني له بيتاً أوسع منه في الجنة ورجاله موثقون. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٤٠، ٦٤٠، ٢٠٧٢٨.

(٥) الإصابة ت (١٠٩٠٩)، طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٩، مسند أحمد ٦/ ٤٥٢، طبقات خليفة ٣٤٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤٧، العقد الفريد ٣/ ٢٢٣، الاستبصار ٢١٨، حلية الأولياء ٢/ ٧٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٧، المعين في طبقات المحدثين ٢٩، الكاشف ٣/ ٤٢٠، تاريخ الإسلام (المغازي) ٣٢٧، السيرة النبوية ٤٧٥، عهد الخلفاء الراشدين ٤٠٩، الوافي بالوفيات ٩/ ٥٤، مجمع الزوائد ٩/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٥٨٩، النكت الظراف ١١/ ٢٦٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٧٣.

فقال: «انْهَمِي أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ، وَأَعْلِمِي مَنْ خَلْفَكِ مِنَ النِّسَاءِ، أَنْ حُسْنَ تَبَعُّلِ[1] الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَطَلَبَهَا مَرْضَاتِهِ، وَاتِّبَاعَهَا مُوَافَقَتِهِ، يَعْدِلُ ذَلِكَ كُلَّهُ». فانصرفت المرأة وهي تُهَلِّل[2].

أخرجه الثلاثة. وقال أبو نُعيم: أفردها المتأخر عن المتقدمة، وهي عندي المتقدمة يعني أسماء بنت يزيد بن السكن.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نُعيم أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن، وذكرا حديث رسالة النساء للأشهلية. وأما أبو عمر فإنه جعل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية، وهي رسول النساء، فجعل المرأتين واحدة، ووافقه أبو نُعيم، فإنه جعل ترجمتين مثل ابن منده، وأنكر على ابن منده، وقال: أفردها المتأخر، وهي المتقدمة. وقد جعل أحمد بن حنبل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثني عبد الله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب: أن أسماء بنت يزيد بن السكن- إحدى نساء بني عبد الأشهل -قالت: إني قَيَّنتُ عائشة لرسول الله ﷺ... وذكر الحديث[3].

ولم ينسبها واحد منهم، وهي: أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

٦٧١٩- أُسَيْرَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ[4]

(ب) أُسَيْرَة الأنصاريَّة. روت عنها حُمَيضَة بنت ياسر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٧٢٠- أُمَامَةُ بِنْتُ بِشْرٍ[5]

أُمَامَةُ بنتُ بشرِ بن وَقْش، أخت عَبَّاد بن بِشْر.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجها محمود بن مسلمة، وولدت له، قاله ابن

---

(١) تبعَّلت المرأة: أطاعت بعلها، وتبعلّت له: تزينت، وامرأة حسنة التبعل، إذا كانت مطاوعة لزوجها، وقيل البعال: النكاح. انظر لسان العرب ١/٣١٦.

(٢) أخرجه ابن عساكر ٧/٤٤٠، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/١٥٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٥٨.

(٤) الإصابة ت (١٠٨١٨)، الاستيعاب ت (٣٢٧٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٥.

(٥) الإصابة ت (١٠٨٢٠).

ماكولا، وهي أم علي بن أسد بن عبيد الهَذْلِيّ. والهَذْل أخوه قريظة، ودعوتهم في بني قريظة.

الهَذْلي، بفتح الهاء، وتسكين الدال المهملة.

٦٧٢١ـ أُمَامَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ ٱلْهِلَالِيَّةُ(١)

(ب) أُمَامَةُ بنتُ الحَارِث بن حَزْن الهِلاَلِيَّة، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ كذا قال بعض الرواة فَوَهِم، وَصَحَّف، قاله أبو عمر، وقال: لا أعلم لميمونة أختاً اسمها أمامة من أب ولا أم، إنما أخواتها من أبيها: لبابة الكبرى زوج العباس، ولبابة الصغرى أم خالد بن الوليد، وثلاث أخوات سواهما مذكورات، ولهن ثلاث أخوات من أمهن تمام تسع أخوات، يأتي ذكرهن إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٢٢ـ أُمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ(٢)

(س) أُمَامَةُ بنتُ حَمْزَة بن عَبْد المُطَّلِب، وأمها سلمى بنت عُمَيْس.

وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد ـ رضي الله عنهم ـ لما خرجت من مكة، وسألت كل من مر بها من المسلمين أن يأخذها، فلم يفعل، فاجتاز بها علي فأخذها، فطلب جعفر أن تكون عنده لأن خالتها أسماء بنت عميس عنده، وطلبها زيد بن حارثة أن تكون عنده لأنه كان قد آخى بينهما رسول الله ﷺ، فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر، لأن خالتها عنده. ثم زوّجها رسول الله ﷺ من سلمة ابن أم سلمة، وقال حين زوّجها منه: «**هَلْ جُزِيتَ سَلَمَةُ**»(٣) لأن سلمة هو الذي زوج أمه أم سلمة من رسول الله ﷺ.

وسماها الواقدي عمارة. وأخواها لأمها عبد الله وعبد الرحمن ابنا شداد بن الهاد.

أخرجها أبو موسى، وذكرها ابن الكلبي أيضاً.

٦٧٢٣ـ أُمَامَةُ بِنْتُ سِمَاكٍ(٤)

أُمَامَةُ بنتُ سِمَاك بن عَتِيك الأَوْسِية، الأشهلية، وهي أم الحارث بن أوس بن معاذ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩١٠)، الاستيعاب ت (٣٢٨٠)، أعلام النساء ١/ ٦١.
(٢) الإصابة ت (١٠٨٢٢).
(٣) أخرجه البيهقي ٧/ ١٢٢، وابن سعد ٣/ ١/ ٤، ٨/ ١١٤.
(٤) الإصابة ت (١٠٨٢٦).

٦٧٢٤ـ أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي ٱلْعَاصِ[(١)]

(ب د ع) أُمَامَةُ بنتُ أَبي العَاص بن الرَّبيع بن عَبْد العُزَى بن عبد مَنَاف القُرَشِيَّة العَبْشَمِيَّة، أمها زينب بنت رسول الله ﷺ ولدت على عهد رسول الله ﷺ، وكان يحبها، وحملها في الصلاة، وكان إذا ركع أو سجد تركها، وإذا قام حملها.

وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أُهدِيَت له هدية فيها قلادة من جَزْع[(٢)]، فقال: «**لأدفعنها إلى أحب أهلي إلي**». فدعا أمامة بنت زينب، فأعلقها في عنقها[(٣)].

ولما كبرت أمامة تزوجها علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ بعد موت فاطمة ـ عليها السلام ـ وكانت فاطمة وَصّت علياً أن يتزوجها، فلما توفيت فاطمة تزوجها، زوجها منه الزبير بن العوّام، لأن أباها قد أوصاه بها. فلما جرح علي خاف أن يتزوجها معاوية، فأمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوجها بعده، فلما توفي علي وقضت العدة تزوجها المغيرة، فولدت له يحيى، وبه كان يكنى، فهلكت عند المغيرة. وقيل: إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة. وليس لزينب بنت رسول الله ﷺ ولا لرُقَيَّة ولا لأم كلثوم ـ رضي الله عنهن ـ عقب، وإنما العقب لفاطمة حَسْبُ.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٢٥ـ أُمَامَةُ أُمُّ فَرْقَدٍ[(٤)]

أُمَامَةُ أم فَرْقَد العِجْلي.

ذهبت بابنها فرقد إلى النبي ﷺ، وكانت له ذوائب، فمسحها وبَرّك عليها. وذكرها أبو عمر في ترجمة ابنها فَرْقَد.

٦٧٢٦ـ أُمَامَةُ بِنْتُ قَرِيبَةَ بْنِ ٱلْعَجْلَانِ[(٥)]

أُمَامَةُ بنتُ قريبة بن العَجْلان بن غَنْم بن عَامر بن بياضَة الأنصارية البياضية.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٢٨)، الاستيعاب ت (٣٢٨١)، نسب قريش للمصعب الزبيري ١٥٨، الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٢، ٢٣٣، المحبر لابن حبيب ٥٣ و ٩٠، المعارف لابن قتيبة ١٢٧، المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٣٧٠، أنساب الأشراف ١/ ٤٠٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٤١، الوافي بالوفيات ٩/ ٣٧٧، تاريخ الإسلام ١/ ٢٤، العقد الثمين ٨/ ١٨١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٣١، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦، نسب قريش ٢٢ و ٨٦.

(٢) الجزع والجزع: ضرب من الخرز وقيل: هو الخرز اليماني. انظر لسان العرب ١/ ٦١٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١٠١، ٢٦١.

(٤) الإصابة ت (١٠٨٣٧).

(٥) الإصابة ت (١٠٨٣٣).

أخرجت مستدركاً على أبي عمر.

٦٧٢٧ـ أُمَامَةُ ٱلْمَزِيدِيَّةُ[1]

أُمَامَةُ المَزيدية قالت لما قتل سالم بن عمير أبا عَفَك أحد بني عمرو بن عوف، وكان من المنافقين، ظهر نفاقه، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ لِي مِنْ هَذَا ٱلْخَبِيثِ؟»[2] فخرج سالم بن عُمَير فقتله، فقالت أمامة المريدية في ذلك:

تُـكَـذِّبُ دِيْـنَ اللهِ وَٱلْـمَـرْءَ أَحْـمَـدَا ... لَعَمْرُ ٱلَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ بِئْسَ مَا يُمْنِي

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام.

٦٧٢٨ـ أَمَةُ ٱللَّهِ ٱلثَّقَفِيَّةُ[3]

(ب) أَمَةُ اللهِ بنتُ أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّةُ. في الصحابة.

روى عنها عطاء بن أبي ميمونة. تعد في أهل البصرة.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٧٢٩ـ أَمَةُ ٱللَّهِ بِنْتُ رَزِينَةَ

(د ع) أَمَةُ الله بنتُ رَزِينَةَ.

كانت خادم النبي ﷺ. رواه محمد بن موسى الحَرَشِيّ، عن عُلَيْلَة بنت الكميت.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، وقال أبو نُعيم: وهم فيها المتأخر، فإن الصحبة لأمها رزينة، حديثها في حرف الراء.

قلت: قد وافق ابن منده أبو بكر بن أبي عاصم فإنه أخرجها في الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا عقبة بن مُكرَم، أخبرنا محمد بن موسى، أخبرتنا عُلَيلة بنت الكميت العتكية قالت: حدثتني أمي عن أمة الله خادم النبي ﷺ: أن النبي ﷺ سبى صفية يوم قريظة والنضير، فأعتقها وأمهرها رزينة أم أَمَةِ الله.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٣٥).

(٢) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٥/ ٢٢١.

(٣) الإصابة ت (١٠٩٠١)، الاستيعاب ت (٣٢٨٢)، أعلام النساء ١/ ٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٦.

٦٧٣٠- أَمَةُ بِنْتُ أَبِي ٱلْحَكَمِ(١)

(ب س) أَمَةُ بنتُ أبي الحَكمِ الغِفَارِيّة. قاله جعفر، وأبو عمر.

وقال الخطيب: أمية بنت أبي الصلت الغفارية. وقال ابن منده في التاريخ: أُمَيَّة بنت أبي الصلت. ولم يورده في المعرفة، وكذلك قاله عبد الغني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا حجاج بن عمران السدوسي، أخبرنا يحيى بن خلف، أخبرنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سُحَيم عن أمة ابنة أبي الحكم الغفاري قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ»(٢).

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٦٧٣١- أَمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ(٣)

أَمَةُ بنتُ خَالِد بن سَعيد بن العَاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القرشية الأُموية، تكنى أم خالد، مشهورة بكنيتها.

ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وأمها أميمة وقيل: هُمَينَةَ بنت خلف. تزوج أم خالد الزبير بن العوّام، وولدت له عمر بن الزبير وخالد بن الزبير، وبه كانت تكنى. روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة، وكريب بن سليم الكندي، وغيرهم.

روى مصعب بن عبد الله، عن أبيه، عن موسى بن عقبة، عن أم خالد: أنها سَمعتُ رسول الله ﷺ يتعوّذُ من عَذَاب القبر.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٣٩)، الاستيعاب ت (٣٢٨٣)، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠١، الكاشف ٣/ ٤٦٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٨.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٦٤، ٥/ ٣٧٧، وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/ ٣٠٠ وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد وثق، وذكره السيوطي في جمع الجوامع (٥٥٤٦).

(٣) الإصابة ت (١٠٨٤٠)، الثقات ٣/ ٢٥، أعلام النساء ١/ ٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٧، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٠، الكاشف ٣/ ٤٦٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٤٠٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

٦٧٣٢ـ أَمَةُ بِنْتُ خَلِيفَةَ (أو خليد)[١]

أَمَةُ بنتُ خَلِيفة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مالك بن العَجْلان الأنصارِية .

٦٧٣٣ـ أَمَةُ ٱبْنَةُ ٱلْفَارِسِيَّةِ[٢]

(س) أَمَةُ ابنَة الفارسية ، التي لقيها سلمان بمكة ـ أو المدينة ـ حين قدمها أولاً . كذا سماها ابن منده في كتاب أصفهان ، وتبعه أبو نُعيم . ولم تُسَم في الحديث .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نُعيم ، حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف المؤدِّب ، حدثنا أحمد بن الحسين بن الحسن الأنصاري ، حدثني الربيع بن أبي رافع ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا المبارك بن سعيد ، عن عبيد المُكْتِب قال : قال سلمان : لما قَدِمتُ المدينة رأيت أصبهانية كانت قد أسلمت قبلي ، فسألتها عن رسول الله ﷺ ، فهي التي دلتني عليه .

رواه عبد الله بن عبد القدوس ، عن أبي الطفيل ، عن سلمان ، ووصل الإسناد وقال : «بمكة» بدل «المدينة» .

وروي من وجه آخر عن أبي الطفيل وقال : «المدينة» . ولم تسم في شيء من الحديث .

أخرجها أبو موسى .

٦٧٣٤ـ أُمَيمَةُ بِنْتُ بِشْرٍ[٣]

(د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ بِشْر ، من بني عمرو بن عَوْف ، أم عبد الله بن سهل ، امرأة سهل بن حُنَيف . وكانت قبل سهل تحت ثابت بن الدحداحة ، ففرَّت منه وهو يومئذ كافر إلى النبي ﷺ ، فزوجها سهل بن حنيف ، وفيه نزلت : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ . ذكره ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب أنه بلغه ذلك .

أخرجها ابن منده وأبو نُعيم .

قلت : هذا القول في نزول الآية فيه بُعْدٌ ، لأن بني عمرو بن عوف من الأنصار ، وهم بالمدينة ، وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأة ، إنما نزلت في المهاجرات

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٤١) .
(٢) الإصابة ت (١٠٨٤٥) .
(٣) الإصابة ت (١٠٨٤٧) .

بعد الحديبية. منهن أم كلثوم وبنت عقبة بن أبي مُعَيط، ويرد ذلك في اسمها إن شاء الله تعالى.

٦٧٣٥ـ أُمَيْمَةُ بِنْتُ بُشَيْرٍ(١)

أُمَيْمَةُ بنتُ بُشَيْر، أخت النعمان بن بشير بن سعد الأنصارية. وقد تقدم نسبها عند أبيها وأخيها، وهي غير التي قبلها، فإن أبا هذه بزيادة «ياء» مُصَغَّرا، وهو من الخزرج، وتلك من الأوس، من بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف بن مالك بن الأوس.

٦٧٣٦ـ أُمَيْمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ(٢)

(د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ الحَارِثِ، امرأة عبد الرحمن بن الزبير، وهي التي طلقها ثلاثاً، فتزوجها رفاعة بعد أن طلقها عبد الرحمن، ثم طلقها رفاعة فقالت للنبي ﷺ: يا رسول الله إن رفاعة طلقني، أفأتزوج عبد الرحمن؟ قال: «هَلْ جَامَعَكِ»؟ قالت: ما معه إلا مثل هُدْبَة الثوب. فقال النبي ﷺ: «حَتَّى تَذُوقِي عُسَيلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيلَتَكِ». قاله أبو صالح، عن ابن ابن عباس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٧٣٧ـ أُمَيْمَةُ بِنْتُ خَلَفٍ(٣)

(ب د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ خَلَف بن أَسْعَد بن عَامر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمة بن سَعْد بن مُلَيح بن عمرو بن رَبيعَة الخزاعية، وهي عمة طلحة بن عبد الله بن خَلَف الملقب طلحة الطلحات. وهي زوج خالد بن سعيد بن العاص. هاجرت معه إلى أرض الحبشة، وكانت من السابقات إلى الإسلام. وقيل: اسمها أمينة. قاله ابن إسحاق. وقيل: هُمَينة. وولدت بالحبشة سعيد بن خالد وأَمة بنت خالد.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: أميمة بنت خالد الخزاعية، والأول هو الصحيح، وهذا وهم منه، والله أعلم.

٦٧٣٨ـ أُمَيْمَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤)

(ب د ع) أُمَيْمَةُ مولاة رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٤٨).

(٢) الإصابة ت (١٠٨٤٩).

(٣) الإصابة ت (١٠٨٥١)، الاستيعاب ت (٣٢٨٥).

(٤) الإصابة ت (١٠٨٧٤)، الثقات ٣/ ٢٥، أعلام النساء ١/ ٧٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٧، بقي ابن مخلد ٥٥٤.

حديثها عند أهل الشام، روى عنها جُبَير بن نفير الحَضْرمي أنها قالت: كنت أُوَضِّي رسول الله ﷺ يوماً، فأتاه رجل فقال: أوصني. فقال: «لاَ تُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئاً وَإِنْ قُطِعْتَ أَوْ حُرِّقْتَ بِالنَّارِ، وَلاَ تَدَعْ صَلاَةً مُتَعَمِّداً، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، وَلاَ تَشْرَبَنَّ خَمْراً فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَلاَ تَعصِيَنَّ وَالِدَيكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تُخلَى مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ»[1].

أخرجه الثلاثة.

٦٧٣٩ـ أُمَيمَةُ بِنْتُ رُقَيقَةَ[2]

(ب د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيْقَة، وأمها رُقَيْقَة بنت خُوَيلد بن أسد، أخت خديجة بنت خويلد، فأميمة ابنة خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة، وهي أميمةِ بن عبد بِجَاد بن عُمَير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيم بن مرة. وكانت من المبايعات.

روى عن أميمة محمد بن المنكدر، وابنتها حكيمة بنت أميمة. قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نُعيم: أميمة بنت رقيقة التميمية، بزيادة ميم. ثم قال: أخت خديجة لأمها. وزاد أبو نُعيم: وهي خالة فاطمة. وقولهما جميعاً ليس بشيء، فإنها تيمية، من بني تيم بن مُرَّة، وليست من تميم، وهي ابنة أخت خديجة، وليست أختاً لها. وقد ساق أبو نُعيم نسبها كما ذكرناه إلى تيم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، سمع أميمة بنت رقيقة تقول: بايعت النبي ﷺ في نسوة، فقال لنا: «فِيمَا ٱسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ» قلت: الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا[3].

---

(١) أخرجه ابن ماجة ٢/ ١٣٣٩ كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء (٤٠٣٤) وقال في الزوائد: إسناده حسن و «شهر» مختلف فيه، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٥/ ٣٢٥.

(٢) الإصابة ت (١٠٨٥٥)، الاستيعاب ت (٣٢٨٦)، الثقات ٣/ ٢٥، أعلام النساء ١/ ٧٥، السمط الثمين ٢٠٩، الدر المنثور ٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٠، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٧٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٨، الكاشف ٣/ ٤٦٥، بقي بن مخلد ٢٢٧، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٥٥، طبقات خليفة ٣٣٤، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٠، مسند أحمد ٦/ ٣٥٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٨، تاريخ دمشق (تراجم النساء) ٥٢، الوافي بالوفيات ٩/ ٣٨٩، نسب قريش ٢٢٩، الإكمال ١/ ٢٠٥، الكاشف ٣/ ٤٢١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٦٣.

(٣) أخرجه الترمذي ٤/ ١٢٩ كتاب السير، باب ما جاء في بيعة النساء (١٥٩٧) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي ٧/ ١٤٩، ١٥٢، وابن ماجة ٢/ ٩٥٩ كتاب الجهاد، باب بيعة النساء (٢٨٧٤)، وأحمد ٦/ ٣٥٧، والبيهقي ٨/ ١٤٨، وابن حبان (١٤)، والدارقطني ٤/ ١٤٧، وعبد الرزاق (٩٨٢٦) وابن سعد ٨/ ١، والإمام مالك في الموطأ (٩٨٢)، وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١٥٢٣).

وروى حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن حكيمة بنت أميمة، عن أمها أميمة بنت رقيقة قالت: كان للنبي ﷺ قدح من عَيْدَان يبول فيه، يضعه تحت السرير[١]. فجاءت امرأة اسمها بركة فشربته فطلبه فلم يجده فقيل شربته بركة فقال: «لَقَدْ ٱحْتَظَرَتْ مِنَ ٱلنَّارِ بِحَظَارٍ»[٢].

أخرجه الثلاثة إلا أن ابن منده أخرج حديث شرب البول في هذه الترجمة وأخرجه أبو نُعيم في ترجمة أميمة بنت أبي صيفي بعد هذه الترجمة.

٦٧٤٠ـ أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صَيْفِيّ[٣]

(ع س) أميمة بنت رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف.

قال الزبير بن بكار: انقرض ولد أبي صيفي إلا من بنته رقيقة.

ورقيقة هي أم مخرمة بن نوفل صاحبة الرؤيا في استسقاء عبد المطلب جد النبي ﷺ روت عنها ابنتها حكيمة بنت رقيقة فرق الطبراني وأبو نعيم بين هذه وبين أميمة بنت رقيقة التميمية إلا أن أبا نعيم ذكر في الترجمتين أن ابنتها حكيمة روت عنها ويبعد أن يكون كل واحدة منهما مسماة باسم الأخرى واسم أمها واسم ابنتها التي تروي عنها.

قال جعفر المستغفري: هي عمة خديجة وقال القاضي أبو أحمد العسال: لا أعلم روى عنها إلا محمد بن المنكدر وهي من بني تيم بن مرة تيم قريش ووالدة حكيمة قيل هي بنت أبي البجاد لم يرو عن ابنتها حكيمة إلا ابن جريج وهي حكيمة بنت حكيم أو أبي حكيم وقد جمع بينهما في ترجمة، قاله أبو موسى وروى بإسناده عن مصعب عن أميمة قال أميمة التي يقال لها «بنت رقيقة» أمها بنت أسد بن عبد العزى بن قصي وكانت أميمة من المهاجرات وهي التي حدث عنها ابن المنكدر قال مصعب وهي عمة محمد بن المنكدر نقلها معاوية إلى الشام وبنى لها داراً.

هذا آخر كلامه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

---

(١) أخرجه أبو داود ١/ ٥٣ كتاب الطهارة، باب في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده (٢٤)، والنسائي ١/ ٣١ كتاب الطهارة، باب البول في الإناء.

(٢) والحديث بتمامه ذكره الهيثمي في المجمع ٨/ ٢٧٣، ٢٧٤ وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل وحكيمة وكلاهما ثقة.

(٣) الإصابة ت (١٠٨٥٦).

٦٧٤١- أُمَيمَةُ بِنْتُ شَرَاحِيلَ(١)

أميمة بنت شراحيل، تزوجها النبي ﷺ ثم فارقها. أخبرنا مسمار بن عمر والحسين بن فناخسرو وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عباس بن سَهل، عن أبيه، وعن أبي أُسَيد قالا: تزوج رسول الله ﷺ أميمة بنت شراحيل فلما أُدخلت عليه بسط يده إليها، فكأنها كرهت ذلك، فأمر أبا أُسَيْد أن يُجهِّزها ويكسوها ثوبين رَازِقيَّين(٢).

قال البخاري: «حدثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا إبراهيم بن أبي الوَزير، حدثنا عبد الرحمن عن حمزة. هو ابن أبي أُسَيد -عَن أبيه، وعن ابن عباس بن سهل، عن أبيه بهذا».

ويرد في الجَوْنية إن شاء الله تعالى.

٦٧٤٢- أُمَيمَةُ جَارِيَةُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُبَيّ(٣)

أُمَيْمَةُ جَارِيةُ عَبد الله بن أُبيّ ابن سَلُول.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج: حدثني أبو كامل الجحْدَرِيّ، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر: أن جارية لعبد الله بن أبيّ يقال لها مُسَيكة، وأخرى يقال لها أميمة. فكان يريدهما على الزنا، فشكتا ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَاءِ﴾ إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾(٤).

٦٧٤٣- أُمَيمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ(٥)

أُمَيْمَةَ بنتُ عَمْرو بن سَهْل بن قلع بن الحارث بن عبد الأشهل الأنصارية، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٥٩).

(٢) أخرجه البخاري ٧/ ٥٣ كتاب الطلاب، باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق.

(٣) الإصابة ت (١٠٨٧٥).

(٤) أخرجه مسلم ٤/ ٢٣٢٠ كتاب التفسير، باب في قوله تعالى: ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء﴾ (٣٠٢٩).

(٥) الإصابة ت (١٠٨٦٧).

٦٧٤٤ـ أُمَيمَةُ بِنتُ ٱلنَّجَّارِ[1]

(ب) أُمَيْمَةُ بنتُ النَّجّار الأنصارية.

حديثها عند ابن جُرَيج، عن حكيمة بنت أبي حكيم، عن أمها أميمة: أن أزواج النبي ﷺ كان لهن عصائب، كان فيها الورس والزعفران، فَيُغَطِّين بها أسافل رؤوسهن قبل أن يُحْرِمن ثم يحرمن كذلك قال أبو عمر: جعل العقيلي هذا الحديث لأميمة بنت النجار الأنصارية، قال: وأنا أظنه لأميمة بنت رُقَيقة، بدليل حديث حجاج، عن ابن جُرَيْج، عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة، عن أمها قالت: كان لرسول الله ﷺ قَدَحٌ، من عَيْدَان يبول فيه.

ذكره أبو داود، عن محمد بن عيسى، عن حجاج.

أخرجه أبو عمر.

٦٧٤٥ـ أُمَيمَةُ بِنتُ أَبِي ٱلْهَيثَم[2]

أُمَيْمَةُ بنتُ أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهان بن مالك البَلَوِيّة الأنصارية.

تقدم نسبها عند ذكر أبيها، بايعت النبي ﷺ.

ذكرها ابن حبيب.

٦٧٤٦ـ أُمَيمَةُ أُمّ أَبِي هُرَيْرَةَ[3]

(س) أُمَيْمَةُ أم أبي هُرَيْرَةَ.

أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي قال: أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن إسحاق بن شاذان، حدثنا أبي، أخبرنا سعد بن الصلت، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُرَيْرَة: أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له، فقال: أتكره العمل وقد طلبه مَن كان خيراً منك؟ قال: من؟ قال: يوسف بن يعقوب عليهما السلام. فقال أبو هريرة: يوسف نبي ابن نبي، وأنا أبو هريرة بن أميمة، أخشى ثلاثاً أو اثنتين. فقال عمر: أفلا قلت: خمساً؟ قال: أخشى أن أقول بغير علم، وأقضي بغير حكم، وأن يضرب ظهري، وينتزع مالي، ويشتم عرضي.

أخرجها أبو موسى وقال: سماها الطبراني ميمونة.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٧٠).
(٢) الإصابة ت (١٠٨٧٣).
(٣) الإصابة ت (١٠٨٧٦).

٦٧٤٧ـ أُمَيمَةُ بِنتُ قَيسٍ[1]

(س) أُمَيمَةُ بِنتُ قَيسِ بْنِ أبي الصلت الغِفَارية، مختلف في حديثها.

أخرجها أبو موسى وقال: كأنها الأولى. يعني أَمَةُ بنت أبي الحكم. وقد تقدمت، قال: إلا أن جماعة فرقوا بينهما، وجعلها الخطيب أبو بكر من الأسماء التي يتسمى بها الرجال والنساء.

روى الواقدي، عن ابن أبي سَبْرَة، عن سليمان بن سُحَيم، عن أم علي بنت أبي الحكم، عن أُمية بنت قيس بن أبي الصلت الغِفَارية قالت: جئت رسول الله ﷺ في نسوة من غفار فقلنا: إنا نريد أن نخرج معك في وجهك هذا فنداوي الجرحى، ونعين المسلمين بما استطعنا. فقال رسول الله ﷺ: «عَلَى بَرَكَةِ الله»[2].

وقد رواه ابن إسحاق فخالف فيه.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني سليمان بن سُحَيم، عن أمية بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار قالت: جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر وذكره.

ورواه أبو داود في سننه كذلك.

٦٧٤٨ـ أُنَيسَةُ بِنتُ ثَعْلَبَةَ[3]

أُنَيسَةُ بنتُ ثَعْلَبة بن زَيْد بن قَيس الأنصارية، من بني الحارث بن الخزرج، لها صحبة، قاله ابن حبيب.

٦٧٤٩ـ أُنَيسَةُ بِنتُ أَبِي حَارِثَةَ[4]

أُنَيسَةُ بنتُ أبي حَارِثَة بن صَعْصَعَة، أم قتادة بن النعمان وأبي سعيد الخدري، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٦٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٨٠، والبيهقي ٢/ ٤٠٧، وابن سعد ٨/ ٢١٤، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ٢٠٤.

(٣) الإصابة ت (١٠٨٨٢).

(٤) الإصابة ت (١٠٨٨٣).

٦٧٥٠ـ أُنَيسَةُ بِنْتُ خُبَيْبٍ[1]

(ب د ع) أُنَيْسَةُ بنتُ خُبَيْب بن يساف الأنصارية، عمة حبيب بن عبد الرحمن بن خبيب. تعد في أهل البصرة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن خُبَيب ـ هو ابن عبد الرحمن ـ قال: سمعت عمتي تقول. وكانت حجت مع النبي ﷺ ـ قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ ٱبْنَ أُمِّ مَكْتُوم يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِي بِلاَلٌ، أَوْ إِنَّ بِلالاً يُنَادِي بِلَيْلٍ: فَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِي ٱبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**» وكان يصعد هذا وينزل هذا، فنتعلق به فنقول: كما أنت حتى نتسحر[2].

أخرجه الثلاثة.

٦٧٥١ـ أُنَيسَةُ بِنْتُ رَافِعٍ[3]

أُنَيسَةُ بنتُ رَافِع بن المُعَلّى بن لوذان الأنصارية، من بني بَيَاضة. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٢ـ أُنَيسَةُ بِنْتُ رُهْم[4]

أُنَيسَةُ بنتُ رُهْم الأنصارية، من بني خطمة، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٣ـ أُنَيسَةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ[5]

أُنَيْسَةُ بنتُ سَاعِدَة بن عَابِس بن قيس بن النعمان، أخت عُوَيم بن ساعدة، من بني عمرو بن عوف. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٨٤)، الاستيعاب ت (٣٢٨٩)، الثقات ٣/ ٢٤، أعلام النساء ١/ ٨١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٩، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٠، الكاشف ٣/ ٦٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٧٥، الاستبصار ١٣٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، بقي بن مخلد ٤٣٢.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٣٣، ٦/ ٤٣٣، وذكره الهيثمي في المجمع ٣/ ١٥٦، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، والسيوطي في جمع الجوامع (٦٠٦٧)، والمتقي الهندي في الكنز (٢٤٠٠٢، ٢٤٠٠٣).

(٣) الإصابة ت (١٠٨٨٥).

(٤) الإصابة ت (١٠٨٨٦).

(٥) الإصابة ت (١٠٨٨٧).

٦٧٥٤. أُنيسَةُ بِنْتُ أَبي طَلْحَةَ[١]

أُنَيسَةُ بنتُ أبي طَلْحَةَ بن عِصمة بن زيد الأنصارية الخطمِية، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٥. أُنيسَةُ بِنْتُ عَدِيٍّ[٢]

(ب د ع) أُنَيْسَةُ بنتُ عَدِيّ الأنصارية، امرأة من بلي، وحلفها في الأنصار. وهي جدة سعيد بن عثمان البلوي.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا أحمد بن جَنَاب، عن عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البَلَوِيّ عن جدته أنيسة بنت عَدِيّ: أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني عبد الله بن سلمة ـ وكان بدرياً ـ قتل يوم أُحد، فأحببتُ أن أنقله إليّ فآنس بقربه. فأذن لها النبي ﷺ في نقله، فعَدَلته بالمجذَّر بن ذياد على ناضح لها في عباءة، فمرت بهما، فنظر إليهما النبي ﷺ فقال: «سَوَّى بَيْنَهُمَا عَمَلُهُمَا» وكان المجذَّر خفيف اللحم، وعبد الله ثقيلاً جسيماً[٣].

أخرجه الثلاثة.

٦٧٥٦. أُنيسَةُ بِنْتُ عُزْوَةَ[٤]

أُنَيْسَةُ بنتُ عُزْوَةَ بن مَسْعُود بن سِنَان بن عامر بن أمية الأنصاري، من بني بياضة. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٧. أُنيسَةُ بِنْتُ عَمْرٍو[٥]

أُنَيسَةُ بنتُ عَمْرو بن عَنَمة الأنصارية، من بني سَوَاد، لها صحبة وبايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٨٨).

(٢) الإصابة ت (١٠٨٩١)، أعلام النساء ١/ ٨٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٩.

(٣) ذكره الهيثمي في المجمع ٦/ ١٠٨ ـ ١٠٩، وقال: رواه الطبراني في ترجمة حفصة بنت عمر رضي الله عنه وعنها.

(٤) الإصابة ت (١٠٨٩٢).

(٥) الإصابة ت (١٠٨٩٣).

٦٧٥٨ـ أُنَيْسَةُ بِنْتُ كَعْبٍ[١]

(س) أُنَيْسَةُ بنتُ كَعْب، أم عمارة.

قالت: ما لنا لا نذكر بخير؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ﴾ . . . الآية.

هكذا ذكرها أبو الوفاء البغدادي في «ٱلتَّفْسِير»، عن مقاتل. وهو وهم، إنما هي نُسَيبة.

أخرجها أبو موسى.

٦٧٥٩ـ أُنَيْسَةُ بِنْتُ مُعَاذٍ[٢]

أُنَيْسَةُ بنتُ مُعَاذ بن مَاعِص بن قيس بن خَلْدَة بن مُخَلَّد، أخت أبي عُبَادة، وهي أنصارية من بني زُرَيق.

قاله ابن حبيب.

٦٧٦٠ـ أُنَيْسَةُ ٱلنَّخَعِيَّةُ[٣]

(ب) أُنَيْسَةُ النَّخَعِيَّة.

ذكرت قدومَ معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولاً لرسول الله ﷺ، قالت: قال لنا معاذ: أنا رسول رسول الله ﷺ إليكم، صلوا خمساً، وصوموا شهر رمضان، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلا، وهو ابن ثمان عشرة سنة.

أخرجها أبو عمر، وقوله في عمره فيه نظر، فإن مَن يرسله النبي ﷺ سنة تسع وعمره ثمان عشرة سنة، ينبغي أن يكون له في البيعة عند العقبة تسع سنين، وهو لَمَّا شهدها كان رجلاً.

٦٧٦١ـ أُنَيْسَةُ بِنْتُ هِلَالٍ[٤]

أُنَيْسَةُ بنتُ هِلال بن المُعَلَّى بن لَوذَان الأنصارية، من بني بَيَاضة، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٩٦).
(٢) الإصابة ت (١٠٨٩٧).
(٣) الإصابة ت (١٠٩٠٥).
(٤) الإصابة ت (١٠٨٩٨).

حـــرف البـــاء

٦٧٦٢ـ بَادِيَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ[١]

(د ع) بَادِيَةُ بنتُ غَيلان الثقفيَة .

روى القاسم بن محمد، عن عائشة : أن بادية بنت غيلان أتت النبي ﷺ فقالت : إني لا أقدر على الطهر، أفأترك الصلاة؟ فقال : «لَيسَتْ تِلْكَ بِٱلْحَيْضَةِ، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرَقٌ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرْءُ ٱلْحَيْضِ فَٱرْتَفِعِي عَنِ ٱلدَّمِ، ثُمَّ ٱغْتَسِلِي وَصَلِّي»[٢] .

وهذه بادية هي التي قال عنها هيت المخنث . تقبل بأربع وتدبر بثمان .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٦٣ـ بُثَيْنَةُ بِنْتُ ٱلضَّحَّاكِ[٣]

(ع س) بُثَيْنَةُ بنتُ الضَّحاك، أخت ثابت بن الضحاك الأنصاري .

كان محمد بن مسلمة يخطبها، فاختفى على إجَّار له[٤] لينظر إليها .

أخرجها أبو نُعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى : هكذا أوردها أبو نُعيم في الباء، وأبو عبد الله بن منده في التاريخ، والأكثر فيها : ثُبَيْتة . يعني بالثاء المثلثة ثم باء موحدة، وقيل : أوله نون بدل الثاء، وليس لها في حديث محمد بن مسلمة ذكرٌ لصحبتها .

٦٧٦٤ـ بُجَيْدَةُ[٥]

(ب) بُجَيدة فيما ذكر ابن أبي خيثمة، عن أبيه، عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن عبد الرحمن بن بُجَيدة، عن أمه بُجَيدة قالت : قال النبي ﷺ : «ٱجْعَلْ فِي يَدِ ٱلسَّائِلِ وَلَوْ ظِلْفاً مُحرَقاً»[٦] .

كذا قال «بجيدة»، وإنما هي أم بُجَيد، يعني بغير هاء .

(١) الإصابة ت (١٠٩١٤).
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٣٤.
(٣) الإصابة ت (١٠٩٥٣).
(٤) الإجار: السطح، وجمع الإجار أجاجير وأجاجرة، الإجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حوله ما يرد للساقط عنه، انظر اللسان ١/ ٣٢.
(٥) الإصابة ت (١٠٩٥٤).
(٦) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٨٢.

أخرجه أبو عمر.

٦٧٦٥. بُحَيْنَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ[1]

(س) بُحَيْنَة بنتُ الحَارِث، وهو الأَرَتّ بن المطلب، وهي أم عبد الله ابن بحينة، واسم أبيه مالك. وقسم لها رسول الله ﷺ من خيبر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق في قسمة خيبر قال: ولبحينة بنت الحارث ثلاثين وسقاً.

أخرجه أبو موسى.

٦٧٦٦. بُدَيْلَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ[2]

(ب د ع) بُدَيْلَة بنتُ مُسْلِم بن عميرة بن سلْمَى الحارثية من الأنصار، أدركت النبي ﷺ.

روى جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، عن جدته أم أبيه بديلة قالت: جاءنا رجل يقال له: عباد بن بشر من بني حارثة، فقال: إن القبلة قد حُوِّلت. روى حديثها الواقدي.

أخرجها الثلاثة.

٦٧٦٧. بَرْزَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ[3]

بَرْزَةُ بنتُ مَسْعُود بن عَمْرو، امرأة صفوان بن أمية. وهي أم ابنه عبد الله بن صفوان الأكبر.

جاء الإسلام وعنده ست نسوة، هي إحداهن، ذكرت في ترجمة أم وهب.

أخرجه أبو وهب.

٦٧٦٨. بَرْصَاءُ جَدَّةُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ[4]

(د ع) بَرْصَاء جَدَّةُ عبد الرحمن بن أبي عمرة، اسمها كبيشة، وقيل: كبشة.

روى عنها عبد الرحمن بن أبي عمرة أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ، فشرب من قربة وهو قائم[5].

---

(١) الإصابة ت (١٠٩١٦)، الاستيعاب ت (٣٢٩٤).

(٢) الإصابة ت (١٠٩٥٥)، الاستيعاب ت (٣٢٩٥).

(٣) الثقات ٣/ ٣٨، أعلام النساء ١/ ١٠٦.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧، الإكمال ٧/ ١٥٥.

(٥) أخرجه الترمذي ٤/ ٢٧٠ كتاب الأشربة، باب ما جاء في الرخصة في ذلك (١٨٩٢) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٦٩- بَرَكَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ(١)

(ب) بَرَكَةُ بنتُ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن حِصْن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان، وهي أم أيمن، غلبت عليها كنيتها، كُنِيَتْ بابنها أيمن بن عبيد، وهي أم أُسامة بن زيد. تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي، فولدت له أُسامة. يقال لها: مولاة رسول الله ﷺ، وخادم رسول الله ﷺ.

هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وتعرف بأم الظباء... ونذكرها في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٧٠- بَرَكَةُ الْحَبَشِيَّةُ(٢)

(د ع) بَرَكَةُ الحَبَشِيَة.

قدمت مع أم حبيبة- زوج النبي ﷺ -من الحبشة، وهي التي جاء ذكرها في حديث أميمة بنت رقيقة، أنها شربت بَولَ النبي ﷺ، وقد تقدم.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٧٧١- بَرَكَةُ بِنْتُ يَسَارٍ(٣)

(د ع) بَرَكَةُ بنتُ يَسَار، امرأة قيس بن عبد الله الأسدي، وهي مولاة أبي سفيان.

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٧٢- بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ(٤)

(ع س) بَرْوَعُ بنتُ وَاشِقِ الرواسِيَّة الكِلابية. وقيل: الأشجعية. زوج هلال بن مُرَّة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، أخبرنا هشام بن عمار، عن صَدَقَةَ بن خالد، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب،

---

(١) الإصابة ت ١٠٩٢١، الاستيعاب ت ٣٢٩٨.

(٢) الإصابة ت ١٠٩٢٢.

(٣) الثقات ٣/ ٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥١.

(٤) الإصابة ت (١٠٩٣١)، الاستيعاب ت (٣٣٠٠).

عن سعيد بن المسيب، عن بَرْوَعَ بنتِ وَاشِقٍ: أنها نكحت رجلاً وفَوَّضت إليه، فتوفي قبل أن يجامعها، فقضى لها رسول الله ﷺ بصداق نسائها(١).

وهذه القصة تروى من حديث علقمة، عن معقل بن سنان.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. وقولهم «رُوَاسية وكلابية»، فَرُواس اسمه: الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، وأشجع من قيس أيضاً، وهو أشجع بن رَيْثِ بن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيلان.

٦٧٧٣- بَرَّةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَاةَ(٢)

(ب د ع) بَرَّةُ بنتُ أبي تَجْرَاة العَبْدَرية، من حلفائهم، مكية.

ذكر الزبير: أن بني تجراة قوم من كندة، قدموا مكة.

روت عنها صفية بنت شيبة، وعميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك.

روى منصور الحجبي، عن أمه، عن برة بنت أبي تجراة قالت: رأيت رسول الله ﷺ حين انتهى إلى المسعى قال: «ٱسْعَوا، فَإِنَّ اللهَ كَتَبَ ٱلسَّعْيَ»(٣) فرأيته سعى حتى بدت ركبتاه من انكشاف إزاره.

رواه عطاء بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة، وسمى برة حبيبة بنت أبي تجراة.

أخرجها الثلاثة.

٦٧٧٤- بَرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ(٤)

(د ع) بَرَّةُ بنتُ أبي سَلَمَة بن عبد الأسد، ربيبة رسول الله ﷺ، وهي بنت أم سلمة. سماها النبي ﷺ زينب، ترد في حرف الزاي أتم من هذا إن شاء الله تعالى، فهي به أشهر.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ١٩٨ كتاب الطلاق باب عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها (٥٧) حديث رقم ٣٥٢٤، وأحمد في المسند ٤/ ٢٨٠.

(٢) الاستيعاب ت (٣٢٩٦)، الثقات ٣/ ٣٩، السمط الثمين ٢٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥١، أعلام النساء ١/ ٤١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٢٢، الحاكم في المستدرك ٤/ ٧٠، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ١٥٩، وابن سعد في الطبقات ٨/ ١٨٠، وابن عدي في الكامل ٨/ ١٨٠، وأورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ٢٥٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٠٤٣، ١٢٠٤.

(٤) الإصابة ت ١٠٩٢٨.

٦٧٧٥ـ بَرَّةُ بِنْتُ عَامِرٍ(١)

(ب) بَرَّةُ بنتُ عَامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قُصَيّ القرشية العبدرية، كانت تحت أبي إسرائيل. من بني الحارث. وهو الذي جاء في قصته الحديث في الندر، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل. قتل يوم الجمل، وكانت برة من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٧٦ـ بُرَيْدَةُ بِنْتُ بِشْرِ بْنِ ٱلْحَارِثِ(٢)

بُزَيْدَةُ بنتُ بِشْرِ بن الحَارِث بن عَمرو بن حارِثة، كانت عند عباد بن سهل بن إساف، فولدت له إبراهيم بن عباد، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٧٧ـ بَرِيرَةُ مَوْلاَةُ عَائِشَةَ(٣)

(ب د ع) بَرِيرَةُ مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، وكانت مولاة لبعض بني هلال. وقيل: كانت مولاة لأبي أحمد بن جحش. وقيل: كانت مولاة أناس من الأنصار، فكاتبوها ثم باعوها من عائشة، فأعتقتها.

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا بُندار، حدثنا ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أنها أرادت أن تشتري بَريرَة، فاشترطوا الولاء، فقال النبي ﷺ: «**ٱلْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْطَى ٱلثَّمَنَ**» أو: «**لِمَنْ وَلِي ٱلنِّعْمَةَ**»(٤).

وكان اسم زوجها مُغِيثاً، وكان مولى فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت فراقه، وكان يحبها، فكان يمشي في طرق المدينة وهو يبكي، واستشفع إليها برسول الله ﷺ، فقال لها فيه، فقالت: أتامر؟ قال: «**بَلْ أَشْفَعُ**». قالت: فلا أريده. وقد اختلف في زوجها: هل كان عبداً أو حراً. والصحيح أنه كان عبداً.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٢٩).

(٢) الإصابة ت (١٠٩٣٢).

(٣) الاستيعاب ت (٣٣٠١)، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٣.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٥٥٧ كتاب البيوع (١٢) باب ما جاء من اشتراط الولاء والزجر في ذلك (٣٣) حديث رقم ١٢٥٦ وقال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح.

محمد بن بكار، أخبرنا أبو معشر، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ جعل عِدّةَ بريرة حين فارقها زوجها عِدَّةَ المطلقة.

وروي عن عبد الملك بن مروان أنه قال: كنت أجالس بريرة بالمدينة، فكانت تقول لي: يا عبد الملك، إني أرى فيك خصالاً، وإنك لخليق أن تَلِيَ هذا الأمر. فإن وليته فاحذر الدماء، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيُدْفَعُ عَنْ بَابِ ٱلْجَنَّةِ بَعْدَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا بِمِلْءِ مَحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ يُرِيقُهُ مِنْ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ**»(١).

أخرجها الثلاثة.

٦٧٧٨ـ بَرِيعَةُ بِنْتُ أَبِي حَارِثَةَ(٢)

بَرِيعَةُ بنتُ أبي حَارِثة بن أوس بن الدخيس الأنصارية، من بني عوف بن الخزرج، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٧٩ـ بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ(٣)

(ب د ع) بُسْرَة بنتُ صَفْوانَ بن نوفل بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب القرشية الأسدية، قاله أبو عمر وأبو نعيم.

وقال ابن منده: بسرة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث بن خُمْل بن شق بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة، قاله ابن منده، والأول أصح.

وأمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية، وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل على النسب الأول، وأخت عقبة بن أبي مُعَيط لأمه، وكانت بسرة عند المغيرة بن أبي العاص، فولدت معاوية وعائشة، فكانت عائشة، أم عبد الملك بن مروان بن الحكم.

روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط، وروى عنها مروان بن الحكم، وسعيد ابن المسيب، وغيرهم.

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٤٠، والخطيب في التاريخ ١٤/ ٢٩، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٣٠١، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٩٢١.

(٢) الإصابة ت (١٠٩٣٥).

(٣) الثقات ٣/ ٣٧، أعلام النساء ١/ ١١٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥١، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٤، الكاشف ٣/ ٤٦٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/ ٣٧٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢٠ . ٣٦٩، تصحيفات المحدثين ٥٨٣، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٩٣، در السحابة ٧٥٧، إسعاف المبطأ ٢٢٤. تراجم الأحبار ١/ ١٥٧، الإكمال ٧/ ٤٢٦، المؤتلف والمختلف ١٣٤.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان ، عن هشام بن عُروَة ، عن أبيه ، عن بُسْرَةَ بنتِ صَفوَانَ أن النبي ﷺ قال : «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ»(١) .

ورواه غيرَ واحد عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بُسْرَة ورواه أبو أُسامة وغيره ، عن هشام ، عن أبيه ، عن مروان بن الحكم ، عن بسرة . رواه أبو الزناد ، عن عروة ، عن بسرة .

أخرجها ثلاثة .

خُمْل : بضم الخاء المعجمة ، وتسكين الميم .

٦٧٨٠ـ بَشِيرَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ(٢)

بَشِيرَةُ بنتُ الحَارِث بن عبد رَزَاح بن ظفر الأنصارية الظفرية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٧٨١ـ ٱلْبَغُومُ بِنْتُ ٱلْمُعَدَّلِ(٣)

البَغُومُ بنتُ المُعَدَّل الكِنَانِيَّة ، امرأة صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحِيّ ، أسلمت يوم الفتح ، قاله الواقدي .

استدركه أبو علي على أبي عمر .

٦٧٨٢ـ بَقِيرَةُ ٱمْرَأَةُ ٱلْقَعْقَاعِ(٤)

(ب د ع) بَقِيرةُ امرأة القعقاع بن أبي حَدْرَد الأسلمي .

قال ابن أبي خيثمة : لا أدري أَسْلَميَّة هي أم لا؟ .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله قال : حدثني أبي ، أخبرنا سفيان بن عُيَينَة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : سمعت بَقِيرةَ امرأة القعقاع بن أبي حَدْرَد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يَا هَؤُلَاءِ ، إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُسِفَ بِهِ قَرِيبَاً ، فَقَدْ أَظَلَّتْ ٱلسَّاعَةُ»(٥) .

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ١٢٩ ، كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر حديث رقم ٨٢ ، ٨٣ ، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهكذا رواه غير واحد مثل هذا عن هشام عن أبيه عن بسرة.

(٢) الإصابة ت ١٠٩٤٠.

(٣) الإصابة ت ١٠٩٤٣ ، الاستيعاب ت ٣٣٠٣.

(٤) الثقات ٣/ ٣٨ ، أعلام النساء ١/ ١١٦ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٢ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨ ، بقي بن مخلد ٩٧٣ ، تعجيل المنفعة ٥٥٤.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٨ . ٣٨٩.

أخرجها الثلاثة .

٦٧٨٣ـ بُهَيْسَةُ(١)

(د ع) بُهَيْسَةُ أدركت النبي ﷺ وروت عن أبيها .

روى كهمس بن الحسن ، عن سيار بن منظور ، عن أمه ، عن امرأة يقال لها «بهيسة» ، قالت : استأذن أبي النبي ﷺ أن يدخل بينه وبين قميصه ، فأذن له ، فدخل بينه وبين قميصه مِنْ خلفه ، وجعل يمسح صدره بظهر النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما الذي لا يحل منعه قال : «اَلْمَاء» ، قال : يا رسول الله ما الذي لا يحل منعه؟ قال : «اَلْمِلْحُ» فكان ذلك الرجل لا يمنع شيئاً من الماء وإن قل(٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٨٤ـ بُهَيَّةُ ـ أَوْ بُهَيْمَةُ ـ بِنْتُ بُسْرٍ(٣)

(ب) بهية ويقال بهيمة بنت بسر أخت عبد الله بن بسر المازني تعرف بالصماء .

قال أبو زرعة : قال لي دحيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ بسر وابناه عبد الله وعطية وابنة أختهما الصماء .

قال الدارقطني إن الصماء بنت بسر اسمها بهيمة بزيادة ميم روت عن النبي ﷺ أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة . روى عنها أخوها عبد الله بن بسر .

أخرجه أبو عمر .

٦٧٨٥ـ بُهَيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْبَكْرِيَّةُ(٤)

(ب د ع) بهية بنت عبد الله البكرية من بكر بن وائل وفدت مع أبيها إلى النبي ﷺ فبايع الرجال وصافحهم وبايع النساء ولم يصافحهن . قالت : فنظر إلي ودعاني ومسح رأسي ودعا لي ولولدي قال : «**فولدها ستون ولد ، أربعون رجلاً وعشرون امرأة**» ، فاستشهد منهم عشرون .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٤٧) .

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٥٢٣ كتاب الزكاة باب ما لا يجوز منعه حديث رقم ١٦٦٩ ، وأحمد في المسند ٣/ ٤٨١ .

(٣) أعلام النساء ١/ ١٣٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٢ ، الإصابة ت (١٠٩٤٨) ، الاستيعاب ت (٣٣٠٥) .

(٤) الإصابة ت (١٠٩٤٩) ، الاستيعاب ت (٣٣٠٧) .

٦٧٨٦. اَلْبَيْضَاءُ أُمُّ سُهَيْلٍ[1]

(س) البيضاء أم سهيل وصفوان امرأة من بني الحارث بن فهر لها صحبة وبها يعرف ولداها فيقال ابنا بيضاء، واسمها دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن الظرب بن الحارث بن فهر، ولولديها صحبة. أخرجها أبو موسى.

***

(١) الإصابة ت (١٠٩٥٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢.

حرف التاء

٦٧٨٧- تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرٍو[(١)]

(ب) تَمَاضِرُ بنتُ عَمْرو بن الشَّريد السُلَمية، وهي الخنساءُ الشاعرة. وسنذكرها في الخاء- إن شاء الله تعالى -أتم من هذا، لأنها به أشهر.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٨٨- تَمْلِكُ ٱلشَّيْبِيَّةُ[(٢)]

(ب د ع) تَمْلِكُ الشَّيْبيَّة، من بني عبد الدار، ثم من بني شَيْبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة العَبْدَرِي.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يوسف بن موسى حدثنا مهران بن أبي عمر، حدثنا سفيان الثوري، عن المثنى بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، عن تملك قالت: نظرت إلى النبي ﷺ وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة، وهو يقول: **«يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ ٱلسَّعْيَ فَٱسْعَوْا»**[(٣)].

رواه منصور، عن أمه صفية. وقد تقدم ذكرها. ورواه عطاء، عن صفية، عن حبيبة وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٨٩- تَمِيمَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ[(٤)]

تَمِيمَةُ بنتُ أبي سُفْيَان بن قَيْس بن زيد بن أميَّة الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٥٨)، الاستيعاب ت (٣٣٠٨).

(٢) الثقات ٣/ ٤٢، أعلام النساء ١/ ١٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٣، الإصابة ت ((١٠٩٥٩).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٢١، ٤٢٢.

(٤) الإصابة ت (١٠٩٦٠).

٦٧٩٠ـ تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهْبٍ[(١)]

(ب د ع) تَمِيمَةُ بنتُ وَهْب أبي عبيد القُرَظية، مطلقة رفاعة القرظي.

روى سفيان بن عُيَينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن امرأة رفاعة القرظي كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير، ولم يسمها.

وروى محمد بن إسحاق، عن هشام، عن أبيه قال: كانت امرأة من بني فريظة يقال لها «تميمة» تحت عبد الرحمن بن الزبير، فطلقها. فتزوجها رفاعة ثم فارقها، فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن فقالت: يا رسول الله، والله ما معه إلا مثل هَدْبة الثوب. فقال: «**لا ترجعي إلى عبد الرحمن حتى يذوق عُسَيلتك رجل غيره**».

وسماها كذلك قتادة أيضاً.

روى عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة أن تميمة بنت أبي عبيد القرظية كانت تحت رفاعة ـ أو: رافع ـ القرظي فطلقها، فخلف عليها عبد الرحمن بن الزبير، فأتت النبي ﷺ فقالت: ما معه إلا مثل الهُدْبة. فقال: «**لاَ، حَتَّى تَذَوَّقِي عُسَيلَتَهُ، وَيَذُوقَ عُسَيلَتَكِ**»[(٢)].

أخرجه الثلاثة.

٦٧٩١ـ تَوْأَمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ[(٣)]

(د ع) تَوْأَمَةُ بنتُ أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحي.

لها ذكر، ولا رواية لها، قيل: إنها بايعت النبي ﷺ. وإنما قيل لها التوأمة لأنها كانت معها أخت لها في بطن. وهي مولاة صالح مولى التوأمة.

روى صالح أن مولاته بايعت النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٧٩٢ـ تُوَيْلَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ[(٤)]

(د ع) تُوَيْلَة بنتُ أَسْلَم الأنصارية. بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٦١)، الاستيعاب ت (٣٣١٠).

(٢) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/ ٥٣١ كتاب النكاح (٢٨) باب نكاح المحلل وما أشبهه (٧) حديث رقم ١٧، ١٨.

(٣) الإصابة ت (١٠٩٦٣) الثقات ٣/ ٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٣.

(٤) الإصابة ت (١٠٩٦٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٣.

محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن حمزة، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود [بن محمد] مسلمة الحارثي، عن أبيه، عن جدته أم أبيه تويلة بنت أسلم، وهي من المبايعات، قالت: بينا أنا في بني حارثة نصلي، فقال عباد بن بشر: إن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام أو: الكعبة - فتحوّل الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال، فصلوا السجدتين الباقيتين نحو الكعبة.

وقيل فيها: «بديلة». وقد تقدم. وقيل: «نُوَيلة» بالنون، ونذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

***

حـــرف الـثـــاء

٦٧٩٣. ثُبَيْتَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ[(١)]

ثُبَيْتَةُ بنتُ الرَّبيع بن عَمْرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن حارثة الأنصارية، أم أبي عيسى بن جبر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٤. ثُبَيْتَةُ بِنْتُ سَلِيطٍ[(٢)]

ثُبَيْتَةُ بنتُ سَلِيط بن قَيْس الأنصارية، من بني عَدِيّ. بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٦٧٩٥. ثُبَيْتَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ[(٣)]

(ب س) ثُبَيْتَةُ بنتُ الضَّحَّاك بن خَلِيفة الأنصارية الأشهلية. وُلِدت على عهد رسول الله ﷺ. واسمها عند أكثر العلماء هكذا ثبيتة. وقيل: بُثَيْنة. وقد تقدم في الباء الموحدة، والثاء المثلثة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر، أخبرنا القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دُرُستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا أبو شهاب، حدثنا الحجاج، عن ابن أبي مليكة، عن محمد بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن عمه سهل بن أبي حَثْمة قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة ببصره على إجّار، يقال لها «ثبيتة بنت الضحاك»، أخت أبي جبيرة، فقلت: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟! فقال: نعم. قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَلْقَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِ رَجُلٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا**»[(٤)].

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٦٥).

(٢) الإصابة ت ((١٠٩٦٦).

(٣) الإصابة ت (١٠٩٧١)، الاستيعاب ت (٣٣١١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٩٣، ٤/ ٢٢٥، وابن ماجة في السنن ١/ ٥٩٩، كتاب النكاح باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن ينظر إليها حديث ١٨٦٤، والترمذي في السنن ٣/ ٣٩٧، كتاب النكاح باب ما جاء في النظر إلى المخطوبة حديث ١٠٨٧ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن.

رواه جماعة عن الحجاج بن أرطاه، عن محمد بن سليمان، لم يذكروا ابن أبي مليكة. وفي رواية زكريا بن أبي زائدة، عن الحجاج سماها نبيهة. وقال أبو معاوية، عن الحجاج، عن سهل بن محمد بن أبي حَثْمَة، عن عمه سليمان، وقال: نبيثة، يعني بالنون. وله طرق عن محمد بن مسلمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٧٩٦ـ ثُبَيْتَةُ بِنْتُ ٱلنُّعْمَانِ(١)

(د ع) ثُبَيْتَةُ بنتُ النُّعمان بن عَمْرو بن النُّعمان بن خَلْدَة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بَيَاضة الأنصارية الخزرجية، ثم البياضية.

لها، ولأبيها، ولجدها صحبة. أسلمت وبايعت النبي ﷺ.

قاله محمد بن سعد، وقال ابن حبيب مثله في نسبها، إلا أنه جعلها من بني جَحْجَبى. وهذ النسب معروف في بني بياضة، فإن النعمان أبا هذه وأباه عمراً لهما صحبة، وهما من بني بياضة.

٦٧٩٧ـ ثُبَيْتَةُ بِنْتُ يَعَارٍ(٢)

(ب) ثُبَيْتَةُ بنتُ يَعَار بن زيد بن عُبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عَوفٍ الأنصارية.

كانت من المهاجرات الأُوَل، ومن فضلاء النساء الصحابيات. وهي امرأة أبي حُذَيفة بن عُتْبة بن ربيعة، وهي مولاة سالم مولى أبي حذيفة، أعتقته فوالى سالم أبا حذيفة، فقيل سالم مولى أبي حذيفة، قتل سالم يوم اليمامة.

وقد اختلف في اسمها فقال مصعب «ثبيتة» كما ذكرناه. وقال أبو طوالة: «عمرة بنت يعار». وقال ابن إسحاق: «سالم مولى امرأة من الأنصار». وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: «سالم بن معقل، مولى سلمى بنت تعار»، بالتاء فوقها نقطتان. وقال إبراهيم بن المنذر: إنما هو «يعار»، يعني بالياء تحتها نقطتان.

أخرجها أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٦٧).

(٢) الإصابة ت (١٠٩٦٩)، الاستيعاب ت (٣٣١٢).

٦٧٩٨ـ ثُوَيبَةَ مَوْلاَةُ أَبِي لَهَبٍ[(١)]

(د ع) ثُوَيبَةَ مولاة أبي لَهَب. أرضعت النبي ﷺ، اختلف في إسلامها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً أثبت إسلامها غير المتأخر يعني ابن منده.

***

(١) الإصابة ت (١٠٩٧٠).

حرف الجيم

٦٧٩٩ـ جَثَّامَةُ ٱلْمُزَنِيَّةُ(١)

(س) جَثَّامة المُزَنِيَّة.

أخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، أخبرنا ابن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو عاصم، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال لها: «**من أنت؟**» قالت: أنا جثامة. قال: «**بل أنت حَصَّانة. كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟**» قالت: بخير يا رسول الله قالت عائشة، فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال! قال: «**إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ ٱلْعَهْدِ مِنَ ٱلْإِيمَانِ**»(٢). وقيل: إن رسول الله ﷺ قال لها لما قالت أنا جثامة: «**بَلْ أَنْتِ حَسَّانَةٌ**».

أخرجها أبو موسى، ويرد ذكرها في «حَسَّانة» إن شاء الله تعالى.

٦٨٠٠ـ جَبَلَةُ بِنْتُ ٱلْمُصَفَّحِ(٣)

(ب) جَبَلَةُ بنتُ المُصَفَّح، أدركت النبي ﷺ. روى عنها فضَيل بنَ مرزوق.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٨٠١ـ جُدَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ(٤)

جُدَامَةُ بنتُ جَنْدَل. ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غَنْم بن دُودَان بن أسد بن خزَيمة.

٦٨٠٢ـ جُدَامَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ(٥)

(د ع) جُدَامَةُ بنتُ الحَارِث. أخت حليمة بنت الحارث أم النبي ﷺ من الرضاعة. نذكر نسبها عند ذكر حليمة، تلقب: الشيماء، لا تعرف لها رواية.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٧٢).

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٣٤٤ وعزاه للحاكم في المستدرك عن عائشة.

(٣) الاستيعاب ت (٣٣١٣).

(٤) الثقات ٣/ ٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٧٧.

(٥) الإصابة ت (١٠٩٧٤).

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

قلت: كذا قال «لقبها شيماء»، وإنما الشيماء بنت حليمة، وهي أخت رسول الله ﷺ من الرضاعة لا خالته.

٦٨٠٣ـ جُدَامَةُ بِنْتُ وَهْبٍ[1]

(ب د ع) جُدَامَةُ بنت وَهْب الأسدية، من أسد بني خُزَيمة.

أسلمت بمكة وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت مع قومها إلى المدينة، وكانت تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة، من بني عمرو بن عوف، روت عنها عائشة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي حَبّة بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج، حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر المكي قالا: حدثنا المُقرِىءُ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن جُذَامة بنت وهب، أخت عكاشة قالت: حضرت رسول الله ﷺ في أناس وهو يقول: **«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلاَدَهُمْ وَلاَ يَضُرُّ أَوْلاَدَهُمْ ذَلِكَ شَيْئاً»**، ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله ﷺ: **«ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ»**[2].

أخرجه الثلاثة.

٦٨٠٤ـ الْجَرْبَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ[3]

الجَرْبَاءُ بنتُ قَسامة بن قيس بن عبيد بن طَرِيف بن مالك، أخت حنظلة بن قسامة وعمة زينب بنت حنظلة.

ذكرها أبو عمر في زينب، ولم يذكرها هاهنا، وذكرها الزبير بن أبي بكر، وقال: قَدِمت على النبي ﷺ فتزوجها طلحة بن عبد الله، فولدت له أم إسحاق بنت طلحة.

٦٨٠٥ـ جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ[4]

(د ع) جَسْرَةُ بنتُ دَجَاجَة.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٧٥)، الاستيعاب ت (٣٣١٥)، الثقات ٣/ ٦٧، أعلام النساء ١/ ١٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٣، بقي بن مخلد ٥٥٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٥، الكاشف ٣/ ٤٦٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٦٦ كتاب النكاح (١٦) باب جواز الغيلة وهي وطء المرضع وكراهة العزل (٢٤) حديث رقم (١٤٠/ ١٤٤٢).

(٣) الإصابة ت (١٠٩٧٦)، الاستيعاب ت (٣٣١٦).

(٤) الإصابة ت (١١٠١٤).

روى عَثّام بن علي، عن قدامة، عن جَسْرَة بنت دجاجة قالت: أتانا آتٍ يومَ وفاةِ رسول الله ﷺ، فأشرف على الجبل وقال: يا أهل الوادي، انخرق الدين. ثلاث مرات - مات نبيكم الذي تزعمون. فإذا هو شيطان، فحسبناه فوجدناه مات ذلك اليوم.

وقد روت عن أبي ذرّ.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب قال: أخبرنا نوح بن حَبيب، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا قدامة بن عبد الله قال: حدثتني جَسْرَة بنت دجاجة قالت: سمعت أبا ذرّ يقول: قام النبي ﷺ حتى أصبح بآية، والآية: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾(١).

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٠٦. جَعْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ(٢)

جَعْدَةُ بنتُ عبد الله بن ثَعْلَبَةَ بن عبيد بن ثَعْلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية.

كان النبي ﷺ يأتي إلى منزلها ويأكل عندها.

قاله العدوي، ذكرها الغساني.

٦٨٠٧. جَعْدَةُ بِنْتُ عُبَيْدٍ(٣)

جَعْدَةُ بنتُ عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم بن حارثة بن النعمان الأنصارية، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٠٨. جُمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ(٤)

(س) جُمَانة بنتُ أبي طالب.

قسم لها رسول الله ﷺ ثلاثين وسقاً من خيبر. رواه عمار، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة «عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٤٩/٥.
(٢) الإصابة ت (١٠٩٧٧)، الاستيعاب ت (٣٣١٧).
(٣) الإصابة ت (١٠٩٧٨).
(٤) الإصابة ت (١٠٩٨٠)، الاستيعاب ت (٣٣١٨).

عبد المطلب»: أمه جمانة بنت أبي طالب. وقال: هو الذي تزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ.

والصحيح أن الذي تزوجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وهو ابن عم عبد الله، وهذه جمانة أخت أم هانىء، قاله الزبير بن بكار.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٠٩ـ جَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(ب د ع) جَمْرَةُ بنتُ عبد الله التميمة اليربوعية، من بني يربوع بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، عدادها في أهل الكوفة.

روى عَطَوان بن مُسْكان، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال: ادع الله لبنتي هذه بالبركة. قالت: فأجلسني النبي ﷺ في حِجْرِه ثم وضع يده على رأسي فدعا لي بالبركة.

أخرجه الثلاثة.

عَطَوان: قد ضبطها أبو عمر بفتح العين والطاء. وقيل: بضم العين، وتسكين الطاء. والله أعلم.

٦٨١٠ـ جَمْرَةُ بِنْتُ قُحَافَةَ(٢)

(ب د ع) جَمْرَةُ بنتُ قُحافة الكِنْدية. تعد في أهل الكوفة.

روى شَبِيب بن غَرْقَدة، عن جمرة بنت قحافة قالت: كنت مع أم سلمة ـ أم المؤمنين ـ في حجة الوداع، فسمعت النبي ﷺ يقول: «**يا أُمَّتَاهُ، هَلْ بَلَّغْتُكُمْ؟**» قالت: فقال بُنَيّ لها: يا أُمَّه، ما له يدعو أُمَّه؟ قالت: فقلت، يا بني، إنما يدعو أُمَّته، وهو يقول: «**أَلاَ إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا**».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إسناد حديثها لا يعبأ به.

٦٨١١ـ جَمْرَةُ بِنْتُ ٱلنُّعْمَانِ(٣)

(ع س) جَمْرَةُ بنتُ النُّعمان العَدَوِيَّة.

---

(١) الثقات ٣/ ٦٧، بقي بن مخلد ٩٧٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٥. الإصابة ت (١٠٩٨٢)، الاستيعاب ت (٣٣١٩).

(٢) الإصابة ت (١٠٩٨٣)، الاستيعاب ت (٣٣٢٠).

(٣) أعلام النساء ١/ ١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٥، الإصابة ت (١٠٩٨٤).

روى الواقدي، عن شُعَيب بن ميمون المخزومي، عن أبي مُرَايَةَ البَلَوِيّ، عن جمرة بنت النعمان ـ وكانت لها صحبة ـ قالت: أمر رسول الله ﷺ أن يدفن الشعر والدم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٨١٢ـ جُمَيْلُ بِنْتُ يَسَارٍ(١)

(س) جُمَيل بنتُ يَسَار، أخت معقل بن يسار المزنية، امرأة أبي البداح فطلقها، وفيها نزل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ الآية.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي بإسناده عن علي بن أحمد بن مَتوية قال نزلت هذه الآية في أخت معقل بن يسار، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن جعفر النحوي، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثنا أبي، أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال: في هذه الآية حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال: كنت زوجت أختاً لي من رجل فطلقها، حتى إذا انقضت عدّتها جاء يخطبها، فقلت له: زوجتك وأكرمتك وأفرشتك فطلقتها ثم جئت تخطبها! لا، والله لا تعود إليها أبداً قال: وكان رجلاً لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فأنزل الله عز وجل هذه الآية، فقلت: الآن أفعل يا رسول الله. فزوجتها إياه.

وروى ابن جَرَيج، عن الحسن قال: اسمها جميل. وسماها الكلبي في تفسيره «جُمَيلا». وقال الأمير أبو نصر: وأما جُمَيل ـ بضم الجيم وفتح الميم ـ فهي جُمَيل بنت يسار، أخت معقل بن يسار، وهي التي عَضَلَها أخوها.

أخرجها أبو موسى.

٦٨١٣ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولٍ(٢)

(ب د ع) جَمِيلة بنتُ أبي ابن سَلُول، أخت عبد الله رأس المنافقين. وقيل: كانت ابنة عبد الله، وهو وهم، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غَسِيل الملائكة، فقتل عنها يوم أُحد، فتزوجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس، فتركته ونَشَزَت عليه، فأرسل إليها

(١) الإصابة ت (١٠٩٨٦)، الاستيعاب ت (٣٣٢١).
(٢) الإصابة ت (١٠٩٨٧).

رسول الله ﷺ: «مَا كَرِهتِ مِنْ ثَابِتٍ؟» فقالت: والله ما كرهت منه شيئاً إلا دَمَامتَه فقال لها: «أَتَرُدِّيْنَ عَلَيْهِ حَدِيْقَتَهُ؟» قالت: نعم. ففرق بينهما، وتزوجها بعده مالك بن الدُّخشم، ثم تزوجها بعد مالك حَبِيب بن إِسَاف.

أخرجها الثلاثة، قال أبو عمر: روى البصريون هكذا، يعني «جميلة بنت أبي» وروى أهل المدينة فقالوا: «حبيبة بنت سهل الأنصاري». وأما ابن منده فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها، وذكر ما سوى ذلك.

٦٨١٤ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي صَعْصَعَةَ[١]

جَميلَةُ بنتُ أبي صَعْصَعَة الأنصارية، من بني مازن. بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٦٨١٥ـ جَمِيلَةُ ٱمْرَأَةُ أَوْسِ بْنِ ٱلصَّامِتِ[٢]

(د ع) جَميلَةُ، ويقال: خولة، وقيل: خُوَيلة، امرأة أوس بن الصامت.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود: حدثنا هارون بن عبد الله، أخبرنا محمد بن الفضل، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن جميلة امرأة أوس بن الصامت كان به لَمَمٌ[٣] فإذا اشتد به ظاهر من امرأته، فأنزل الله ـ عز وجل ـ كفارة اليمين[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا قال ـ يعني ابن منده ـ: جميلة، وإنما هي خويلة: فأوصل الواو بالياء فقال: «جميلة».

٦٨١٦ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي ٱلأَقْلَحِ[٥]

(ب د ع) جَميلةُ بنتُ ثَابِت بن أبي الأَقْلَح الأنصارية، أُخت عاصم بن ثابت، امرأة عمر بن الخطاب، تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب، سمته باسم أخيها.

روى حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنها كان اسمها عاصية، فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٩٥).

(٢) الإصابة ت (١١٠٠١).

(٣) اللمم: الجنون، وقيل طرف من الجنون يلم بالإنسان، واللمة واللمم كلاهما الطائف من الجنة. انظر اللسان ٥/ ٤٠٧٩.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٧٣ كتاب الطلاق باب في الظهار حديث رقم ٢٢١٩، ٢٢٢٠.

(٥) الإصابة ت (١٠٩٨٩)، الاستيعاب ت (٣٣٢٤)، الثقات ٣/ ٦٧، الدر المنثور ١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٥٠، الاستبصار ٢٨٧.

تزوجها عمر سنة سبع من الهجرة، فولدت له عاصماً، ثم طلقها عمر فتزوجها يزيد بن جارية، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد، فهو أخو عاصم لأمه، وهي التي جاء فيها الحديث: أن عمر ركب إلى قباء، فوجد ابنه عاصماً يلعب مع الصبيان، فحمله بين يديه، فأدركته جدته الشَّمُوس بنت أبي عامر، فنازعته إياه، حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق، فقال له أبو بكر: خل بينه وبينها. فما راجعه وسلمه إليها.

أخرجها الثلاثة.

٦٨١٧ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ(١)

(د ع) جَميلَة، وقيل: جُوَيْرِية بنت أبي جهل بن هشام المخزومية. أدركت النبي ﷺ.

روى عنها زوجها أنها قالت: مر بنا رسول الله ﷺ، فاستسقى فسقيته، وقال: «خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِيَ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ»(٢).

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨١٨ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ زَيْدٍ

جَميلَة بنتُ زيد بن صَيفيّ بن عمرو بن جُشَم بن حارثة الأنصارية، أخت عُلْبَةَ بن زيد. بايعت النبي ﷺ، تقدم نسبها عند ذكر أخيها.

٦٨١٩ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ(٣)

(ب د ع) جَميلَةُ بنتُ سَعْدِ بن الربيع الأنصارية. تقدم نسبها عند ذكر أبيها.

أدركت النبي ﷺ، وروت عنه. روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري أن أباها وعمها قُتِلا يوم أحد، فدفنا في قبر واحد.

وهي امرأة زيد بن ثابت، قال ثابت بن عبيد: دخلت على جميلة بنت سعد بن الربيع فقرَّبت إليّ رطباً. أو: تمراً ـ فقلت لها: أرى هذا ورِثت عن أبيك؟ فقالت: ما ورثت من أبي شيئاً، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٩٠)، الإصابة ٧/٢٥٩، أعلام النساء ١/١٧٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٥/٢٥٦.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/٢٣ عن جميلة بنت أبي جهل وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن زوج بنت أبي جهل لم أعرفه.

(٣) الإصابة ت (١٠٩٩١).

٦٨٢٠ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ سِنَانٍ[1]

جَميلَةُ بنتُ سِنَان بن ثَعْلَبَة بن عامر بن مُجْدَعَة بن جشم بن حارثة الأنصارية الأوسية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٢١ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولٍ[2]

(د) جَميلَةُ بنتُ عبد الله بن أبيّ ابن سَلُول، وهى ابنة أخي الأولى التي ترجمتها «جميلة بنت أبيّ ابن سلول». تزوجها حنظلة بن أبي عامر، فقتل عنها يوم أحد، ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس، فمات عنها، ثم خلف عليها مالك بن الدُّخشم من بني عوف بن الخزرج، ثم خلف عليها حبيب بن يساف، من بني الحارث بن الخزرج.

أخرجها ابن منده، ورواه عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

قال أبو نعيم: قال المتأخر ـ يعني ابن منده ـ: جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول، قتل عنها حنظلة، فتزوجها ثابت، وحكاه عن محمد بن سعد الواقدي، وأفردها عن المختلعة. وخالف الجماعة واهماً فيه بعد أن ذكر الصحيح في الترجمة الأولى التي هي جميلة بنت أُبيّ.

قلت: الحق مع أبي نعيم، وأعجب ما في وهم ابن منده أنه ذكر في الترجمة الأولى أنها اختلعت من زوجها ثابت بن قيس، وذكر في هذه أنه توفي عنها فخلف عليها مالك، ولا شك حيث نقل في هذه أنها كانت زوجة حنظلة ولم ينقل في تلك أنها كانت زوج حنظلة، ظنهما اثنين، أو أنه حيث رأى في هذه أن ثابتاً توفي عنها، وفي تلك أنها اختلعت منه ظنهما اثنتين، أو أنه رأى جميلة بنت أبيّ، ثم رأى جميلة بنت عبد الله بن أُبيّ، ظنهما اثنتين، وليس كذلك، فإنها قيل فيها جميلة بنت أُبي، وقيل: بنت عبد الله بن أُبي، والأوّل هو الصحيح، والثاني وهم، وليس بشيء، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة، والله أعلم.

٦٨٢٢ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ[3]

جَميلَةُ بنتُ عبد الله بن حَنظلة الأنصارية، ثم من بَلْحُبْلى. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٩٣).

(٢) الإصابة ت (١٠٩٩٦)، الاستيعاب ت (٣٣٢٢).

(٣) الإصابة ت ((١٠٩٩٧).

٦٨٢٣ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱلْعُزَّى(١)

(ب) جَميلَةُ بنتُ عَبْد العُزَّى بن قَطَن، من بني المصطلق، بطن من خزاعة.

كانت من المبايعات، وهي زوج عبد الرحمن بن العوام، أخي الزبير بن العوام أم بنيه لا يعرف لها رواية.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٢٤ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ(٢)

جَميلَةُ بنتُ عُمَر بن الخطاب.

روى حماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن ابنة لعمر كان يقال لها «عاصية»، فسماها رسول الله ﷺ جميلة.

هكذا أخرجه الغساني مستدركاً على أبي عمر، وليس بشيء، فإن جميلةَ امرأة عمر، وهي بنت ثابت، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة، وقد تقدم ذلك في رواية حماد بن سلمة بإسناده.

٦٨٢٥ـ جُمَيْمَةُ بِنْتُ حُمَامٍ(٣)

جَمَيمَةُ بنتُ حُمَام بن الجَمُوح الأنصارية، من بَلْحُبلى. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٢٦ـ جُمَيْمَةُ بِنْتُ صَيْفِيٍّ(٤)

جُمَيمَةُ بنتُ صَيفِي بن صخر بن خَنساء الأنصارية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب، استدركها أبو علي الغساني على أبي عمر.

٦٨٢٧ـ جَهْدَمَةُ ٱمْرَأَةُ بَشِيرِ ٱبْنِ ٱلْخَصَاصِيَّةِ(٥)

(ب د ع) جَهْدَمَةَ امرأة بَشِير ابن الخَصاصية، وهي من بني شيبان، ولها رؤية للنبي ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٩٨).

(٢) الإصابة ت (١٠٩٩٩)، الاستيعاب ت (٣٣٢٦).

(٣) الإصابة ت (١١٠٠٣).

(٤) الإصابة ت (١١٠٠٤).

(٥) الثقات ٣/ ٦٧، أعلام النساء ١/ ١٨٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٦، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٣ تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٠، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٧٧.

روى أبو جَنَاب يحيى بن أبي حَبَّه، عن إياد بن لَقيط، عن جَهْدَمَةَ امرأة بشير بن الخصاصية قالت: كان اسم بشير زحمان فسماه النبي ﷺ بشير، وقالت: أنا رأيت رسول الله ﷺ فخرج من بيته ينفض رأسه وقد اغتسل وبرأسه ردْغٌ من الحِناء(١).

أخرجها الثلاثة.

٦٨٢٨. جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ(٢)

(د) جُوَيْرِيَة بنتُ أبي جَهْل، وهي التي خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وقيل: اسمها جميلة.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيدة، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرَعاقُولي، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرني شعيب، عن الزهري، عن علي بن الحسين: أن المسور بن مخرمة أخبره: أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل، وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما سمعت فاطمة ـ عليها السلام ـ أتت رسول الله ﷺ فقالت: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا عليٌّ ناكح ابنة أبي جهل: قال المسور: فقام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد فقال: «**أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَفْتِنُوهَا، وَإِنَّهُ وَاللهِ لاَ يَجْتَمِعُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَابْنَةُ عَدُوِّ اللهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ**». فترك علي الخطبة، ولما ترك عليّ الخطبة تزوجها عتاب بن أُسيد، فولدت له عبد الرحمن بن عتاب.

أخرجها ابن منده.

٦٨٢٩. جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ(٣)

(ب د ع) جُوَيْرِيَةُ بنتُ الحارث بن أبي ضِرَارِ بن حَبيب بن عَائِذِ بن مالك بن

---

(١) الردع: اللطخ بالزعفران وبالثوب ردع من زعفران أي شيء يسير في مواضع شتى. انظر اللسان ٣/ ١٦٢٣.

(٢) الإصابة ت (١١٠٠٧)، الثقات ٣/ ٦٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) الإصابة ت (١١٠٠٨)، الاستيعاب ت (٣٣٢٩)، الثقات ٣/ ٦٦، أعلام النساء ١/ ١٩٠، تنوير قلوب المسلمين ٨٢، السمط الثمين ١٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٦٩، الكاشف ٣/ ٤٦٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٠، الاستبصار ١٢١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٢، ٢٧٠، بقي بن مخلد ٢٥٤.

جَذِيمة - وهو المصطلق - بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا، وعمرو هو أبو خزاعة كلها، الخزاعية المصطلقية.

سباها رسول الله ﷺ يوم المُرَيسِيع، وهي غزوة بني المصطلق، سنة خمس، وقيل: سنة ست، وكانت تحت مسافع بن صفوان المُصْطلقي، فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن عم له.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عُروَة بن الزبير، عن عائشة قالت: لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق، وقعت جُوَيرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس، أو لابن عم له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حُلْوَةً مُلاَّحَةً، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه. فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها قالت عائشة: فو الله ما هو إلا أن رأيتها فكَرِهتها، وقلت: يرى منها ما قد رأيت! فلما دخَلَت على رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، أنا جُوَيرية بنت الحارث، سيد قومه، وقد أصابني من البلاء ما لم يَخْفَ عليك، وقد كاتبت على نفسي، فَأَعنِّي على كتابتي. فقال رسول الله ﷺ: «**أَوَ خَيرٌ مِنْ ذَلِكَ، أُؤدِي عَنكَ كِتَابَكِ وَأَتزَوَّجُكِ؟**» فقالت: نعم: ففعل رسول الله ﷺ، فبلغ الناس أنه قد تزوجها، فقالوا: أصهار رسول الله ﷺ. فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق، فلقد أُعتق بها مائة أهلُ بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة، أعظمَ بركة منها على قومها.

ولما تزوجها رسول الله ﷺ حَجَبها، وقسم لها، وكان اسمها بَرَّة فسماها رسول الله ﷺ جويرية. رواه شعبة، ومسعر، وابن عُيَينة، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة. عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس. وروى إسرائيل، عن محمد بن عبد الرحمن، عن كُرَيب، عن ابن عباس قال: كان اسم ميمونة بَرَّة، فسماها رسول الله ﷺ ميمونة، قاله أبو عمر.

روت جويرية عن النبي ﷺ، روى عنها ابن عباس، وجابر، وابن عمر، وعبيد بن السَّبَاق، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد زينب بنت جحش جويرية بنت الحارث، وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له: ابن ذي الشفر، فمات رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولداً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن قال: سمعت كُرَيباً

يُحدِّث عن ابن عباس، عن جويرية بنت الحارث: أن النبي ﷺ مَرَّ عليها وهي في مسجدها، ثم مر عليها قريباً من نصف النهار، فقال لها: «مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ»! قالت: نعم. قال: «أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَى نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَى نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ[(١)]»[(٢)].

أخرجها الثلاثة.

٦٨٣٠ـ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ[(٣)]

(ب) جُوَيْرِية بنتُ المُجَلَّل، تكنى أم جميل. وهي مشهورة بكنيتها، واختلف في اسمها. وهي امرأة حاطب بن الحارث الجُمَحي، ونذكرها في الكنى ـ إن شاء الله تعالى ـ أتم من هذا.

أخرجها أبو عمر.

* * *

(١) مداد كلماته ومددها: أي مثل عددها وكثرتها، وقيل: قدر ما يوازيها في الكثرة. انظر لسان العرب ٦/ ٤١٥٨.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥١٩ كتاب الدعوات (٤٩) باب (١٠٤) حديث رقم ٣٥٥٥ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح.

(٣) الإصابة ت (١١٠١٠)، الاستيعاب ت (٣٣٣٠).

حـرف الحـاء

٦٨٣١- حُبَشِيَّةُ الْخُزَاعِيَّةُ[١]

(د ع) حُبَشِيَّةُ الخُزَاعِيَّة العَدَوِيَّة، عدى خُزَاعة، زوجة سفيان بن معمر بن حبيب البياضي من مهاجرة الحبشة.

رواه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة. وهو تصحيف -إنما هي «حَسَنة امرأة سفيان بن معمر بن حبيب الجمحي، كما ذكره ابن إسحاق وغيره.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٣٢- حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ[٢]

(ب د ع) حَبِيبة بنتُ أبي أُمَامة أَسْعَد بن زُرَارة. تقدم نسبها عند ذكر أبيها، وهي أنصارية من الخزرج، تزوجها سهل بن حُنَيف، فولدت له أبا أُمامة، سماه رسول الله ﷺ أسعد وكناه أبا أُمامة، باسم جده وكنيته. وأختها الفارعة امرأة نُبَيط بن جابر، من بني مالك بن النجار.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة الأنصاري المدني، عن زينب بنت نبيط، امرأة أنس بن مالك قالت: أوصى أبو أُمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فقَدِم عليه حُلِيّ من ذهب ولؤلؤ، يقال له الرِّعاث[٣]، فحلاَّهن رسول الله ﷺ من ذلك الرعاث، قالت زينب. فأدركت بعض ذلك.

ورواه إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن محمد بن عمارة: حدثتني أمي حبيبة وخالتي كبشة أختا فريعة بنت أبي أُمامة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١٠٧٨).

(٢) الإصابة ت (١١٠٢٤)، الاستيعاب ت (٣٣٣١).

(٣) الرعث والرعثة: ما علق بالأذن من قرط ونحوه، وارتعشت المرأة: تحلت بالرعاث، قال الأزهري: وكل معلاق كالقرط ونحوه يعلق من أذن أو قلادة فهو رعاث والجمع رعث ورعاث ورعث. انظر اللسان ٣/١٦٦٨.

٦٨٣٣ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تِجْرَاةَ[١]

(ب د ع) حَبِيبَة بنتُ أبي تِجْراة الشَّيْبِية العَبْدَرية، من بني عبد الدار، يقال: حُبَيْبَةُ بالتشديد، وهي مكية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله: حدثني أبي: حدثنا يونس، عن عبد الله بن المؤَمل، عن عمر بن عبد الرحمن، عن عطاء، عن صفية بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي تجراة قالت: دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش، ورسول الله ﷺ يطوف بين الصفا والمروة، قالت: وهو يسعى يدور به إزاره من شدّة السعي، وهو يقول: «ٱسْعُوا، فَإِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ ٱلسَّعْيَ»[٢].

قال أبو عمر: حديثها مثل حديث «تَمْلك الشيبية»، روت عنها صفية بنت شيبة.

وفي إسناده اضطراب على عبد الله بن المؤَمل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد جعلها أبو عمر غير «تملك» وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا ما يدل على أنها هي ولا غيرها، والذي يغلب على ظني أنها هي، واختلف في اسمها، والله أعلم.

٦٨٣٤ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ جَحْشٍ[٣]

(ب) حَبِيبَة بنتُ جَحْش، قاله قوم وزعموا أنها تكنى أم حبيب. والأشهر أنها أم حبيبة مشهورة بكنيتها، وسنذكرها في الكنى أتم من هذا. إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٨٣٥ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ زَيْدٍ[٤]

(ب د ع) حَبِيبَة بنتُ زَيْد بن الخارِجة بن أبي زهَيْر الخَزْرَجِيّ، زوج أبي بكر الصديق، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: حبيبة، وقيل: مليكة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، زوج أبي بكر الصديق، وهي التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات فيه: قد أُلْقِيَ في روعي «أن ذا

---

(١) الإصابة ت (١١٠٢٥)، الاستيعاب ت (٣٣٣٢)، الثقات ٣/ ١٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٩، بقي بن مخلد ١٠١٣، تعجيل المنفعة ٥٥٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٢١.

(٣) الإصابة ت (١١٠٢٦)، الاستيعاب ت (٣٣٣٣).

(٤) الإصابة ت (١١٠٣٠).

بطن بنت خارجة جَارِية»[١] سمتها عائشة أم كلثوم. تزوجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له زكريا وعائشة.

وروى ابن منده وأبو نعيم أن أبا بكر استأذن رسول الله ﷺ حين رأى منه خفة في مرضه أن يأتي ابنة خارجة، فأذن له في حديث طويل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قدّم أبو عمر في نسبها خارجة على زيد، وقدّم ابن منده وأبو نعيم زيداً على خارجة، والصواب قول أبي عمر.

٦٨٣٦ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ[٢]

(ب د ع) حَبِيبَة بنتُ أبي سُفْيَان، قاله أبان بن صَمَعَة.

روى عنها محمد بن سيرين قال: حدثتني حبيبة بنت أبي سفيان قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ...**»[٣].

لم يرو عنها غير ابن سيرين، ولا تعرف لأبي سفيان بنت اسمها حبيبة، قال أبو عمر: والذي أظنه «حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان». وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه، عن الزهري، عن زينب بنت أم سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نوم مُحمراً وجهه، وهو يقول: «**لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ ٱقْتَرَبَ...**»[٤] الحديثَ.

في هذا الحديث أربع نسوة راويات، رأين النبي ﷺ: زينب وحبيبة ربيبتاه، وأم أم حبيبة، اسم أبيها عبيد الله بن جحش تنصر بالحبشة، ومات هناك نصرانياً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم ذكراها فقالا: حبيبة خادمة عائشة، ورَوَيا عن أبان بن صمعة، عن محمد بن سيرين، وعن حبيبة قالت: كنت في بيت عائشة فدخل النبي ﷺ فقال: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ إِلاَّ جِيءَ بِهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُمْ:**

---

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/ ٧٥٢ كتاب الأقضية (٣٦) حديث (٤٠).

(٢) الإصابة ت (١١٠٣١)، الاستيعاب ت (٣٣٣٥).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ١٢٥، وأحمد في المسند ٢/ ٢٧٦، ٣/ ٣٠٦، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٦١١.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ٣٨١، كتاب الأنبياء (٦٠)، باب قصة يأجوج ومأجوج (٧) حديث رقم (٣٣٤٦) وفي ١٣/ ١٠٦، كتاب الفتن (٩٢) باب يأجوج ومأجوج (٢٨) حديث رقم ٧١٣٥، ومسلم في الصحيح ٤/ ٢٢٠٨ كتاب الفتن (٥٢) باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج (١) حديث (٢/ ٢٨٨٠).

اَدْخُلُوا اَلْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلَهَا آبَاؤُنَا. فَيُقَالُ لَهُمْ فِي اَلثَّالِثَةِ أَوِ اَلرَّابِعَةِ: اَدْخُلُوا أَنْتُم وَآبَاؤُكُمْ»(١).

٦٨٣٧. حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ اَلْأَنْصَارِيَّةُ(٢)

(ب د ع) حَبِيبَة بنتُ سَهلِ الأنصارية، أراد ﷺ أن يتزوجها ثم تركها فتزوجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس. روت عنها عَمْرةُ. وهي التي اختلعت من زوجها ثابت بن قيس بن شماس، وقد تقدم أن التي اختلعت منه جميلة بنت أُبَي ابن سلول.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبَة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنَيس أخبرنا حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو.

(ح) والحجاج، عن محمد بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن عمه سهل بن أبي حَثْمَة قالا: كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس فكرهته، وكان رجلاً دميماً، فجاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني لأراه، ولولا مخافة الله لبزقت في وجهه. فقال رسول الله ﷺ: «تَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ اَلَّتِي أَصْدَقَكِ؟» قالت: نعم، فأرسل إليه فردّت عليه حديقته، وفَرَّق بينهما. وكان ذلك أوّلَ خَلْع في الإسلام(٣).

ورواه ابن جريج، ويزيد بن هارون، وهُشَيم، ويحيى بن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عَمْرَة، عن حبيبة وقالوا: فتزوجها ثابت، وكان في خلق ثابت شدّة فضربها، وذكروا الخلع.

أخرجه الثلاثة قال أبو عمر: جائز أن يكون حبيبة وجميلة بنت أبيّ اختلعتا من ثابت، والله أعلم.

٦٨٣٨. حَبِيبَةُ بِنْتُ شَرِيقٍ(٤)

(ب د ع) حَبِيبَة بنتُ شَرِيق. أدركت النبي ﷺ، وروت عن بُدَيل بن ورقاء.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥١٢ كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده (٥٧) حديث رقم (١٦٠٤) بنحوه قال البوصيري في الزوائد في إسناده شرحبيل بن شفعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو داود شرحبيل وجرير كلهم ثقات اهـ. وباقي رجاله رجال الإسناد على شرط البخاري، وأحمد في المسند ٢/ ٤٧٣، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٧٧، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٥٦٠.

(٢) الإصابة ت (١١٠٣٣)، الاستيعاب ت (٣٣٣٦).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣.

(٤) الإصابة ت (١١٠٣٤)، الاستيعاب ت (٣٣٣٧).

روى حديثهما صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي، عن جدته حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أمها العجماء في أيام الحج بمنى، قالت: فجاءهم بُدَيل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ، فنادى أن رسول الله ﷺ، قال: «**مَنْ كَانَ صَائِماً فَلْيَفطِرْ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**»(١).

أخرجه الثلاثة.

٦٨٣٩ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ عُبَيدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ(٢)

(د ع) حَبِيبَة بنتُ عُبَيد الله بن جَحْش، ربيبة رسول الله ﷺ. أمها أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حَرْب زوج النبي ﷺ.

هاجرت مع أمها إلى الحبشة، ورجعت بها إلى المدينة. قاله ابن إسحاق، وموسى بن عقبة وغيرهما.

روت عن أمها الحديث الرباعي من الصحابيات، وقد تقدم في حبيبة بنت أبي سفيان.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: قد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا حُجَّة له في استدراكه.

٦٨٤٠ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حِصْنٍ(٣)

(د ع) حَبِيبَة بنتُ عَمْرو بن حِصْن من بني عامر بن زُرَيق.

أسلمت وبايعت لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٤١ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ قَيسٍ(٤)

حَبِيبَة بنتُ قَيسِ بن زيد بن عامر بن سَوَاد الأنصارية، من بني ظَفَر، [وهي أم عبيد الله بن معاذ بن الحارث، ابن عفراءَ] بايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٢٤.

(٢) الاستيعاب ت (٣٣٣٨).

(٣) الإصابة ت (١١٠٣٩).

(٤) الإصابة ت (١١٠٤٠).

٦٨٤٢ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ(١)

(د ع) حَبِيبَة بنتُ مَسْعود بن خالد من بني عامر بن زريق.

بايعت النبي ﷺ، لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٤٣ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ مُعَتِّبٍ(٢)

حَبِيبَة بنتُ مُعَتِّب بن عبيد بن سَوَاد بن الهيثم.

كانت عند بشر بن الحارث، وولدت له بُرِيدَة بنت بشر، بايعت النبي ﷺ.

٦٨٤٤ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ مُلَيْلٍ(٣)

(د ع) حَبِيبَة بنتُ مُلَيل بن وَبَرَة بن خالد بن العَجْلان الأنصاري، من بني عوف بن الخزرج.

بايعت النبي ﷺ، وتزوجها فروة بن عمرو بن وَذَفَة بن عبيد بن عامر بن بياضة، فولدت له عبد الرحمن، قاله محمد بن سعد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٤٥ـ حُذَافَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ(٤)

(ب) حُذَافَة بنتُ الحَارِث السَعْدِية، وهي الشيماء، عرفت به، قاله ابن إسحاق. وهي أخت النبي ﷺ من الرضاعة، وكانت تحتضنه مع أمها، ويرد ذكرها في الشين.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٤٦ـ حَرْمَلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ

(ب) حَرْمَلَة بنتُ عبد الأسود بن [جَذِيمة بن أُقَيش] بن عامر بن بَيَاضَة الخزاعية. وقيل: حَرَيملة، أخرجها أبو عمر «حُرَيملة» مصغرة، كذا ذكرها الطبري، وسماها ابن حبيب حَرْملة.

---

(١) الإصابة ت (١١٠٤١).

(٢) الإصابة ت (١١٠٤٢).

(٣) الإصابة ت (١١٠٤٣).

(٤) الإصابة ت (١١٠٤٥)، الاستيعاب ت (٣٣٣٩).

٦٨٤٧. حَرْمَلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ(١)

حَرْملة بنتُ عُبَيد بن ثَعْلَبَة بن سَوَاد بن غَنْم الأنصارية، من بني مالك بن الخزرج، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٤٨. حَزْمَةُ بِنْتُ قَيسٍ الْفِهْرِيَّةُ(٢)

(ب د ع) حَزْمَة بنتُ قَيس الفهْرية، أختُ فاطمة بنت قيس. تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، فولدت له.

حديثها عند الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله.

أخرجه الثلاثة.

حَزْمة: بفتح الحاء وسكون الزاي.

٦٨٤٩. حَسَّانَةُ الْمُزَنِيَّةُ(٣)

(ب س) حَسَّانَة المُزَنية، كان اسمها جَثَّامة، فقال لها رسول الله ﷺ: «**بل أنت حسانة**». كانت صديقة خديجة زوج النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يَصِلُهَا، ويقول: «**حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ**»(٤).

روى ابن أبي مُلَيكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال: «**مَنْ أَنْتَ**»؟ قالت: أنا جثامة المزنية، قال: «**بَلْ أَنْتَ حَسَّانَةُ، كَيْفَ حَالُكُمْ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدَنَا**»؟ قالت: بخير، بأبي أنت وأمي يا رسول الله. فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز كل هذا الإقبال؟! قال: «**إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَانَ خَدِيجَةَ وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ**».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى قال أبو عمر: وهذه الرواية أولى بالصواب من رواية من روى ذلك في «الحولاء بنت تُوَيت» وروى ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أُهديت إليه هدية قال: «**اذْهَبُوا بِبَعْضِهَا إِلَى فُلَانَةَ فَإِنَّهَا كَانَتْ صَدِيقَةَ خَدِيجَةَ أَوْ: إِنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ خَدِيجَةَ**».

---

(١) الإصابة ت (١١٠٤٧).

(٢) الإصابة ت (١١٠٤٨)، الاستيعاب ت (٣٣٤١).

(٣) الإصابة ت (١١٠٤٩)، الاستيعاب ت (٣٣٤٢).

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣١٥، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٩٣٧ وعزاه للحاكم في المستدرك عن عائشة.

٦٨٥٠- حَسَنَةُ أُمّ شُرَحْبِيلَ(١)

(د ع) حَسَنَةُ أم شَرَحبِيل ابن حَسَنَة.

ذكرت فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

روى إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جُمح بن عمرو: سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح، ومعه ابناه خالد وجُنَادة، وامرأته حسنة، وهي أمهما؛ وأخوهما لأمهما شرحبيل ابن حسنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٥١- حَفْصَةُ بِنْتُ حَاطِبٍ(٢)

حَفصة بنت حَاطب بن عمرو بن عُبَيد بن أمية بن زيد الأنصارية الأوسية أخت الحارث بن حاطب، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن الحبيب.

٦٨٥٢- حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا(٣)

(ب د ع) حَفْصَة بنتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. تقدم نسبها عند ذكر أبيها، وهي من بني عَدِي بن كعب، وأمها وأم أخيها عبد الله بن عمر: زينب بنت مظعون، أخت عثمان بن مظعون.

وكانت حفصة من المهاجرات، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت خُنيس بن حُذَافة السهمي، وكان ممن شهد بدراً، وتوفي بالمدينة. فلما تأيمت حفصة ذكرها عمر لأبي بكر وعَرَضَها عليه، فلم يردّ عليه أبو بكر كلمة فغضب عمر من ذلك، فعرضها على عثمان حين ماتت رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ، فقال عثمان: ما أريد أن أتزوج اليوم. فانطلق عمر إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه عثمان، فقال رسول الله ﷺ: **«يَتَزَوَّجُ حَفْصَةَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُثْمَانَ، وَيَتَزَوَّجُ عُثْمَانُ مَنْ هِيَ خَيْرٌ مِنْ حَفْصَةَ»**. ثم خطبها إلى عمر، فتزوجها رسول الله ﷺ، فلقي أبو بكر عمر، رضي الله عنهما فقال: لا تجد عليّ في نفسك، فإن رسول الله ﷺ ذكر

---

(١) الإصابة ت (١١٠٥٠)، الاستيعاب ت (٣٣٤٣).

(٢) الإصابة ت (١١٠٥٢).

(٣) مسند أحمد ٦/ ٢٨٣، طبقات ابن سعد ٨/ ٨١، طبقات خليفة ٣٣٤، تاريخ خليفة ٦٦، المعارف ١٣٥، المستدرك ٤/ ١٤، تهذيب الكمال ١٦٨٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٠، العبر ١/ ٥، مجمع الزوائد ٩/ ٢٤٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٠، كنز العمال ١٣/ ٦٩٧، شذرات الذهب ١/ ١٠.

حفصة، فلم أكن لأفشي سر رسول الله ﷺ، فلو تركها لتزوجتها. وتزوجها رسول الله ﷺ، سنة ثلاث عند أكثر العلماء. وقال أبو عبيدة: سنة اثنتين من التاريخ، وتزوجها بعد عائشة، وطلقها تطليقة ثم ارتجعها، أمره جبريل بذلك وقال: إنها صوامة قوّامة، وإنها زوجتك في الجنة.

وروى موسى بن علي بن رَبَاح، عن أبيه، عن عقبة بن عامر قال: طلق رسول الله ﷺ حفصة تطليقة، فبلغ ذلك عمر، فحثا التراب على رأسه وقال: ما يعبأ الله بعمر وابنته بعدها! فنزل جبريل ـ عليه السلام ـ وقال: «**إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُرَاجِعَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ. رَحْمَةً لِعُمَرَ**».

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا أبو كريب، أخبرنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعلّ رسول الله ﷺ قد طلقك؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي، إن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً.

وأوصى عمر إلى حفصة بعد موته، وأوصت حفصة إلى أخيها عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر، وبصدقة تصدق بها بمال وقفته بالغابة.

روت عن النبي ﷺ، روى عنها أخوها عبد الله، وغيره.

أخبرنا غير واحد، بإسنادهم، عن أبي عيسى قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا معن عن مالك، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وَداعة السَّهمي، عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها قالت: [ما] رأيت رسول الله ﷺ في سُبحَتِهِ قاعداً [حتى كان قبل وفاته ﷺ، بعام، فإنه كان يصلي في سبحته قاعداً] ويقرأ بالسورة فَيُرَتِّلها حتى تكون أطول من أطول منها.

وأخبرنا أبو الحرم بن رَيَّان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر عن أخته حفصة: أن رسول الله ﷺ كان إذا سكت المؤذّن من الأذان لصلاة الصبح، صلّى ركعتين خفيفتين قبل أن تُقام الصلاة(١).

وتوفيت حفصة حين بايع الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ معاوية وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين. وقيل: توفيت سنة خمس وأربعين. وقيل: سنة سبع وعشرين.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٢١١، كتاب الصلاة باب ما جاء في الرجل يتطوع جالساً حديث رقم ٣٧٣ وقال أبو عيسى حديث حفصة حديث حسن صحيح.

أخرجها الثلاثة .

٦٨٥٣ـ حَقَّةُ بِنْتُ عَمْرٍو[(١)]

(ب د ع) حَقَّة بنتُ عَمْرو. صحبت النبي ﷺ، وصَلَّت معه القبلتين .

روى شريك، عن عاصم الأحول، عن أبي مِجْلَز، عن حقة بنت عمرو، وكانت قد أدركت النبي ﷺ وصلت معه القبلتين، وكانت إذا أحرمت أو أرادت أن تحرم قربت عَيْبَتها[(٢)] فلبست من ثيابها ما شاءت وفيها العصفر .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٥٤ـ حُكَيْمَةُ بِنْتُ غَيْلاَنَ[(٣)]

(ب) حُكَيْمَةُ بنتُ غَيْلانَ الثقفية، امرأة يعلى بن مُرَّة. روت عن زوجها. ما أدري أسمعت من النبي ﷺ أم لا . قاله أبو عمر، وهو انفرد بإخراجها .

حُكَيمة : بضم الحاء، وفتح الكاف، قاله الأمير .

٦٨٥٥ـ حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ[(٤)]

(ب د ع) حَلِيمَة بنتُ أبي ذؤيب، واسمه: عبد الله بن الحارث بن شِجْنَةَ بن جابر بن رِزَام بن ناصِرَة بن سعد بن بكر بن هوازن .

كذا نقل أبو عمر هذا النسب، ووافقه ابن أبي خيثمة .

وقال هشام بن الكلبي، وابن هشام: شِجْنَة بن جابر بن رِزَام بن ناصِرَة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن .

وهذا أصح إلا أن الكلبي قال: اسم أبي ذؤيب: الحارث بن عبد الله بن شجنة . والباقي مثل ابن هشام، ووافقهما البَلاَذري .

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس عن ابن إسحاق قال: فَدُفِعَ رسول الله ﷺ إلى أمه فالتمست له الرضعاء، واسترضع له من حليمة بنت أبي ذؤيب: عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة [بن فصية بن نصر] بن سعد بن بكر بن هوازن .

وهي أم رسول الله ﷺ من الرضاعة . روى عنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

---

(١) الإصابة ت (١١٠٥٤)، الثقات ٣/ ١٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٩.

(٢) العيبة: وعاء من أدم يكون فيها المتاع، والعيبة ما يجعل فيها الثياب. انظر لسان العرب ٤/ ٣١٨٤.

(٣) الإصابة ت (١١٠٥٥)، الاستيعاب ت (٣٣٤٦).

(٤) الإصابة ت (١١٠٥٦)، الاستيعاب ت (٣٣٤٧).

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني جَهْم بن أبي الجهم مولى لامرأة من بني تميم، كانت عند الحارث بن حاطب، وكان يقال: مولى الحارث بن حاطب قال: حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول: حُدِّثت عن حليمة بنت الحارث أم رسول الله ﷺ التي أرضعته أنها قالت: قَدِمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرُّضَعَاء في سنة شَهباء، فقدمت على أتان قمراء[1] كانت أَذَمَّتْ بالرَّكْبِ، ومعي صبي لنا وشارف[2] لنا، والله ما نَنام ليلنا ذلك أجمع مع صبينا ذاك، ما يجد في ثَديي ما يُغنِيه، ولا في شارفنا ما يُغَذِّيه. فقدمنا مكة فوالله ما علمت منا امرأة إلا وقد عُرِض عليها رسول الله ﷺ، فإذا قيل: يتيم، تركناه، وقلنا: «ماذا عسى أن تصنع إلينا أمه! إنما نرجو المعروف من أب الولد فأما أمه فماذا عسى أن تصنع إلينا» فوالله ما بقي من صَوَاحبي امرأة إلا أخذَتْ رضيعاً غيري، فلما لم أجِد غيره قلت لزوجي الحارث بن عبد العُزَّى: والله إني لأكره أن أرجع من بين صواحبي ليس معي رَضيع لأنطلقن إلى ذلك اليتيم فلآخذَنَّه. فقال: لا عليك. فذهبت، فأخذته، فما هو إلا أن أخذته فجئت به رحلي، فأقبل عَلَيّ ثدياي بما شاء من لبن، وشرب أخوه حتى روى، وقام صاحبي إلى شارفي تلك فإذا بها حافل، فحلب ما شرب، وشربتُ حتى روينا فَبتنا بخير ليلة، فقال لي صاحبي: يا حليمة، والله إني لأراك أخذت نَسَمَةً مباركة... الحديث، وذكر فيه من معجزاته ما هو مشهور به ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا [جعفر] بن يحيى بن ثوبان، حدثنا عمارة بن ثوبان: أن أبا الطّفَيل أخبره أن النبي ﷺ كان بالجعرَّانة يقسم لحماً: وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير: فأقبلت امرأة بَدَوِيَّة فلما دنت من النبي ﷺ بَسَطَ لها رداءه فجلست عليه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أمه التي أرضعته.

وكان اسم زوجها الذي أرضعت رسول الله ﷺ بلبنه: الحارث بن عبد العُزَّى بن رفاعة بن مَلاَّن بن ناصِرة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر.

وقد روى عن ابن هشام في السيرة «فصية» بالفاء والقاف جميعاً، والصواب بالفاء، قاله ابن دُرِيد، وهو تصغير فُصَيَة.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) القمرة: لون إلى الخضرة، وقيل: بياض فيه كدرة. انظر لسان العرب ٥/ ٣٧٣٥.

(٢) الشارف من الإبل: المسن والمسنة والجمع: شوارف وشُرَّف، وشُرُف، وشروف، والشارف: الناقة التي قد أسنت انظر لسان العرب ٤/ ٢٢٤٣.

٦٨٥٦ـ حَمَامَةُ(١)

حَمَامَةُ. ذكرها أبو عمر في جملة من كان يُعَذَّب في الله تعالى، واشتراها أبو بكر فأعتقها.

قاله ابن الدباغ.

٦٨٥٧ـ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ(٢)

(ب د ع) حَمْنَةُ بنتُ جَحْش. وقد تقدم نسبها في أخويها: عبد الله وعبيد.

قال أبو نعيم: حمنة بنت جحش بن رِياب، تكنى أم حبيبة.

وقال ابن منده: حمنة بنت جحش، وقيل: حبيبة.

قال أبو عمر: حمنة بنت جحش، كانت تُسْتَحاض هي وأختها أم حبيبة بنت جحش، وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي ﷺ. وكانت حمنة زوج مصعب بن عُمَير، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له محمداً وعمران ابني طلحة.

وأمها أميمة بنت عبد المطلب، عمة رسول الله ﷺ، وكانت ممن قال في الإفك على عائشة رضي الله عنها، فعلت ذلك حَمِيَّةً لأختها زينب، إلا أن زينب ـ رضي الله عنها ـ لم تقل فيها شيئاً، فقال بعضهم: إنها جُلِدت مع من جُلِد فيه، وقيل: لم يجلد أحد: وكانت من المهاجرات وشهدت أُحداً فكانت تسقي العطشى، وتحمل الجرحى وتداويهم. روت عن النبي ﷺ، روى عنها ابنها عمران بن طلحة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا أبو عامر العَقَدِي، أخبرنا زُهَير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة، عن عمه، عمران بن طلحة، عن أمه حمنة بنت جحش قالت: كنت أُسْتَحَاضُ حَيضة كثيرة شديدة، فأتيت النبي ﷺ أستفتيه وأخبره، فوجدته في بيت أختي زينب، فقلت: يا رسول الله، إني أُسْتَحَاضُ حَيضة كثيرة شديدة، فما تأمرني فيها؟ قد منعتني الصلاة والصيام. قال: «أَنْعتُ لك الكُرْسُفَ، فإنه يذهب الدم». قالت: هو أكثر من

(١) الإصابة ت (١١٠٥٨)، الاستيعاب ت (٣٣٤٨).

(٢) الثقات ٣/٩٩، أعلام النساء ١/٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٧، تقريب التهذيب ٢/٥٩٥، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤١، الكاشف ٣/٤٦٨، تهذيب الكمال ٣/١٦٨١، الإكمال ٢/٥١٤، الإصابة ت (١١٠٦٠)، الاستيعاب ت (٣٣٤٩)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/٤٠٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١٩/ ٣٨٠، التمييز والفصل ٤٢٣.

ذلك. قال: **«فَتَلَجَّمِي»**(١). قالت: هو أكثر من ذلك: قال: **«فاتخذي ثوباً»**. قالت: هو أكثر من ذلك، إنما أَثُجّ ثَجّاً(٢): فقال النبي ﷺ: **«سَآمُرُكَ أَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا صَنَعْتِ أَجْزَأَ عَنْكِ**(٣)**. . .»** وذكر الحديث.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد جعل ابن منده «حمنة» هي «حبيبة» وجعل أبو نعيم «أم حبيبة» كنية «حمنة» وجعلها أبو عمر اثنتين، فطلب في الكنى، فأما أبو نعيم فلم يذكر في الكنى ما يدل على أنها هي ولا غيرها، وأما أبو عمر فإنه كشف الأمر وصرح بأنهما اثنتان، فقال: «أم حبيبة». ويقال: أم حبيب ابنة جحش بن رياب الأسدي، أخت زينب بنت جحش، وأخت حمنة أكثرهم يسقطون الهاء فيقولون: أم حبيب، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وكانت تُستَحاضُ. وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حمنة. والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعاً. قال: وقد قيل: إن زينب بنت جحش استحيضت، ولا يصح.

وقال ابن ماكولا ـ وذكر ابني جحش: عبد الله وعبيد ـ ثم قال وأخواتهما: زينب أم المؤمنين، كانت عند رسول الله ﷺ، وأم حبيبة كانت عند عبد الرحمن بن عوف، وكانت مستحاضة، وحمنة بنت جحش كانت عند طلحة بن عبيد الله، وهي صاحبة الاستحاضة.

فهو قد وافق أبا عمر ـ والله أعلم ـ ويرد ذكرها مستقصى في الكنى إن شاء الله تعالى فهذا القدر كاف في بيان أنهما اثنتان، والله أعلم.

٦٨٥٨ـ حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ(٤)

(س) حَمْنَة بنتُ أبي سُفيان بن حَرْب بن أُمَيَّة.

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشِيديّ أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا أبو مسلم الكشّي، أخبرنا ابن عائشة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها

---

(١) تلجمي: أي شدي لجاماً، واللُّجام حبل أو عصا تدخل في فم الدابة وتلزق إلى قفاه. انظر لسان العرب ٥/ ٤٠٠١.

(٢) الثج: الصب الكثير، ثجَّهُ ثجّاً فثج وانثجّ وتجثجه فتثجثج، والثَّجُّ: السيلان، ثجيج الماء صوت انصبابه. انظر لسان العرب ١/ ٤٧٢.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٢٢١ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد حديث رقم ١٢٨ عن حمنة بنت جحش وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٤) الإصابة ت (١١٠٦١).

قالت: يا رسول الله، هل لك في حمنة بنت أبي سفيان؟ قال: «أَصْنَعُ مَاذَا»؟ قالت: تنكحها. قال: «فَهَلْ تَحِلُّ لِي»؟. . . الحديث.

ورواه غير واحد عن هشام، فلم يسموها وسماها بعضهم: عَزَّة وقيل: دُرَّة.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٥٩ـ حُمَيمَةُ بِنْتُ صَيفِيٍّ(١)

(د ع) حُمَيمَة بنت صَيفي بن صَخر من بني كعب بن سلمة من الأنصار، تزوجها البراء بن معرور. وأظنها ابنة عمه، لأن البراء بن [معرور بن] صخر من بني كعب بن سلمة من الأنصار ثم تزوجها بعد البراء زيد بن حارثة، أسلمت وبايعت. قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٦٠ـ حُمَينَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ(٢)

(س) حُمَينة بنت أبي طلحة بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار.

روى ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء/ ٢٢] قال عكرمة مولى ابن عباس: فرّق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن: حمينة بنت أبي طلحة، كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم بن بياضة الخزاعي، فَخَلَف عليها الأسود بن خَلَف.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٦١ـ حَوَّاءُ أُمُّ بُجَيدٍ الْأَنْصَارِيَّةُ(٣)

(ب د ع) حَوَّاء أم بُجَيد الأنصارية. كانت من المبايعات من الأنصار، أسلمت قبل زوجها قيس بن الخطيم، وهي بنت يزيد بن السكن بن كُرْز بن زَعُورَاء من بني عبد الأشهل، قاله أبو نعيم. قال: وقيل: هي حَوَّاء بنت رافع بن امرىء القيس من بني عبد الأشهل، قال هذا جميعه أبو نعيم، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، فقد جعل أبو نعيم «أم بجيد» هي بنت يزيد بن السكن، وهي بنت رافع. وأما ابن منده فإنه قال: حواء بنت زيد بن السكن الأشهلية امرأة قيس بن الخطيم، أسلمت وهاجرت، يقال لها أم بُجَيد. . . وذكر ترجمة أخرى: حواء بنت رافع، فقد جعلهما اثنتين: وأما أبو عمر فقال:

---

(١) الإصابة ت (١١٠٦٣).

(٢) الإصابة ت (١١٠٦٥).

(٣) الإصابة ت (١١٠٧١)، الاستيعاب ت (٣٣٥٣).

حواء بنت زيد بن السكن: وترجمة ثانية: حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعوراء امرأة قيس بن الخطيم، وترجمة ثالثة: حواء الأنصارية جدة ابن بجيد، فقد جعلهن ثلاثاً على ما نذكره مفصلاً في التراجم بعد هذه إن شاء الله تعالى.

روى هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد، عن جدته حواء.

وكانت من المبايعات قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر**» ذكر هذا الحديث أبو نعيم وأبو عمر في هذه الترجمة، وذكراهما أيضاً، وابن منده عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن مُعَاذ، عن جدته حواء، عن النبي ﷺ قال: «**لَا تَرُدُّوا ٱلسَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ**»[1]. فاستدل أبو نعيم وابن منده بهذا، على أنهما واحدة، وأما أبو عمر فإنه جعل هذا اختلافاً في الإسناد، فإنه قال قد ذكرت الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب التمهيد وقال أبو عمر: ومنهم من يجعل هذه التي قبلها، يعني حواء بنت يزيد بن السكن.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده ترجم عليها فقال: حواء بنت السكن الأشهلية.

٦٨٦٢ـ حَوَّاءُ بِنْتُ رَافِعٍ[2]

(د) حَوَّاء بنتُ رَافع بن امرىء القيس، من بني عبد الأشهل، بايعت النبي ﷺ، قاله ابن سعد.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٦٨٦٣ـ حَوَّاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ٱلسَّكَنِ[3]

(ب د) حَوَّاء بنتُ زَيْد بن السَّكَن الأنصارية، من بني عبد الأشهل، مَدَنية جدة عمرو بن معاذ الأشهلي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا رَوح أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد الأنصاري، عن جدته، عن النبي ﷺ أنها سمعته يقول: «**رُدُّوا ٱلسَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ**»[4].

وروى عنها عمرو بن معاذ المذكور. أخرج أحمد بن حنبل هذا المتن في ترجمة

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٤.

(٢) الإصابة ت (١١٠٦٨).

(٣) الثقات ٣/ ٩٩، أعلام النساء ١/ ٢٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٠ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٣، الاستبصار ٢١٩.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٤.

حواء جدة عمرو بن معاذ، فعلى هذا تكون حواء جدة ابن بجيد أيضاً. وأخرج أبو نعيم وأبو عمر هذا المتن في ترجمة حواء أم بجيد قبل هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في هذه الترجمة أيضاً، فيكون أبو عمر قد أخرجه في ترجمتين. وهذا يدل على أنهما واحدة، وقد جعلهما اثنتين.

أخرج هذه أبو عمر وابن منده.

٦٨٦٤ـ حَوَّاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ[1]

(ب) حَوَّاء بنتُ يَزيد بن سِنَان بن كُرْزِ بن زَعُورَاءَ الأنصارية.

قال مصعب. أسلمت، وكانت تكتم إسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش، عرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، فاستنظره قيس حتى يَقْدَمَ المدينة فسأله رسول الله ﷺ، أن يجتنب زوجته حواء بنت يزيد، وأوصاه بها خيراً، وقال له: إنها قد أسلمت، ففعل قيس، وحَفِظ وصية رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ وقال: «وفي الأُدَيْعج»[2].

وقد أنكر بعض العلماء هذا على مصعب، وقال منكره: إن زوجها قيس بن شَمَّاس. وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة.

قال أبو عمر: والقول قول مصعب، وقيس بن شماس أسنّ من قيس بن الخطيم، ولم يدرك الإسلام، وإنما أدركه ابنه، ثابت بن قيس بن شماس.

أخرجه أبو عمر.

قلت: قد وافق مصعباً ابن إسحاقٍ، فجعلها امرأة قيس بن الخطيم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: كانت حواء بنت يزيد بن السكن عند قيس بن الخطيم بالمدينة، وكانت أمها عَقرب بنت معاذ، أخت سعد بن معاذ، فأسلمت حواء فحسُنَ إسلامها، وكان زوجها قيس على كفره، وكان يدخل عليها فيراها تصلِّي، فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها ويقول: إنك لتدينين ديناً لا ندري ما هو. وذكر وصية النبي ﷺ، بأن يكف الأذى عنها، فكفَّ الأذى عنها، وأظن أن قول مصعب وابن إسحاق صحيح، لأنه عالم، ومن أهل المدينة، ويروى

---

(١) الإصابة ت (١١٠٧٠)، الاستيعاب ت (٣٣٥٢).

(٢) الدعج والدعجة: السواد وقيل شدة السواد، وقيل الدعج شدة سواد العين وشدة بياض بياضها. انظر اللسان ١٣٧٨/٢.

عن عاصم، وهو أيضاً من أعلم الناس بأخبار الأنصار، وأهل مكة أخبر بشعابها، والله أعلم.

جعل أبو عمر هذه زوج قيس بن الخطيم، وجعلها ابن منده وأبو نعيم الأولى، كما ذكرنا في ترجمتها فَلْيتأمل. وذكرها العدوي فقال: حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زَعُوراء بن عبد الأشهل، وهي أم ثابت بن قيس بن الخطيم، وذكر نحو ما ذكرناه من وصية النبي ﷺ، فقد وافق أبا عمر في أنها زوج قيس بن الخطيم، وقال محمد بن سلام الجُمَحي «أسلمت امرأة قيس بن الخطيم، وكان يقال لها حواء، وكان يصدها عن الإسلام، فأخبر رسول الله ﷺ بإسلامها فلما كان الموسم أتاه النبي ﷺ فأخبره بإسلامها، وقال: **«أحب أن لا تعرض إليها»** ففعل.

فقد جعل أبو عمر «حواء» ثلاثاً: حواء الأنصارية أم بُجيد، وحواء بنت زيد بن السكن، وحواء بنت يزيد بن سنان، وجعلهن ابن منده اثنتين: حواء بنت زيد بن السكن أم بجيد، وحواء بنت رافع. وجعلهن أبو نعيم واحدة: حواء بنت زيد بن السكن، وهي أم بجيد، وهي بنت رافع. وقد أخرجنا تراجم الجميع، والله أعلم.

٦٨٦٥. ٱلحَوْلاءُ بِنْتُ تَوَيْتٍ(١)

(ب د ع) الحَوْلاءُ بنتُ تَوَيت بن حبيب بن أَسَدِ بن عبد العُزَّى بن قُصَي القرشية الأسدية. هاجرت إلى المدينة، وكانت كثيرة العبادة.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عُرْوَة، عن عائشة: أن الحولاء بنت تويت مَرَّت بها وعندها رسول الله ﷺ، فقلت: هذه الحولاء يزعمون أنها لا تنام الليل. فقال النبي ﷺ: **«خُذُوا مِنَ ٱلْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَاللهِ لاَ يَسْأَمُ اللهُ حَتَّى تَسْأَمُوا»**(٢).

وروى أبو عاصم النبيل، عن صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ، فأذن لها، وأقبل عليها، وقال: **«كيف أنت؟»**

---

(١) الإصابة ت (١١٠٧٢)، الاستيعاب ت (٣٣٥٤)، الثقات ٣/ ١٠٠، أعلام النساء ١/ ٢٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦١، حلية الأولياء ٢/ ٦٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٣٠، المشتبه ١٠٥، صيانة صحيح مسلم ١٢٥.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٥٤٢ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم.. (٣١) حديث رقم (٢٢٠/ ٧٨٥) عن عائشة قالت إن الحولاء الحديث.

فقلت: أتقبل على هذه، هذا الإقبال؟! فقال: «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنْ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ ٱلْعَهْدِ مِنَ ٱلْإِيمَانِ».

قال أبو عمر: هكذا رواه محمد بن موسى الشامي، عن أبي عاصم فقال: «الحولاء» ولم ينسبها، ولا قال: «بنت تويت»، وقد غَلط، فإن الصواب أنها: حَسّانة المزنية، وقد تقدم ذكرها.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٦٦- ٱلْحَوْلَاءُ ٱمْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ[١]

(د) الحَوْلاءُ امرأة عُثمان بن مَظْعُون لها ذكر، لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده مختصراً.

٦٨٦٧- ٱلْحَوْلَاءُ ٱلْعَطَّارَةُ[٢]

(س) ٱلْحَوْلَاءُ ٱلْعَطَّارَةُ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي محمد بن علي الكاتب والحسن بن أحمد قالا: أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد، أخبرنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد، حدثنا محمد، حدثنا إسحاق بن جميل، حدثنا إسحاق بن الفيض، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن زياد الثقفي، عن أنس بن مالك قال: كانت امرأة بالمدينة عطارة تسمى الحولاء، فجاءت حتى دخلت على عائشة، فقالت يا أم المؤمنين، إني لأتطيب كل ليلة، وأتزين، حتى كأني عروس أُزف، فأجيء حتى أدخل في لحاف زوجي أبتغي بذلك مرضاة ربي، فيحول وجهه عني فأستقبله فيُعرِضُ عني ولا أراه إلا قد أبغضني. فقالت لها عائشة رضي الله عنها: لا تبرحي حتى يجيء رسول الله ﷺ. فلما جاء رسول الله ﷺ قال: «إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ ٱلْحَوْلَاءِ، فَهَلْ أَتَتْكُمْ؟ هَلِ ٱبْتَعْتُمْ مِنْهَا شَيْئاً»؟ قالت عائشة: لا، والله يا رسول الله، ولكن جاءت تشكو زوجها. فقال لها رسول الله ﷺ: «مَا لَكِ يَا حَوْلَاءُ»؟ فقالت: يا رسول الله، إني لأتزين وأفعل كذا وكذا، نحو ما ذكرت لعائشة، فقال لها رسول الله ﷺ: «ٱذْهَبِي أَيَّتُهَا ٱلْمَرْأَةُ فَٱسْمَعِي وَأَطِيعِي زَوْجَكِ». قالت: يا رسول الله، فما لي من الأجر؟ الحديث. . . فذكر من حق الزوج على المرأة، وحق المرأة على الزوج، وما في الحمل والولادة والفطام من الأجر.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١١٠٧٥).

(٢) الإصابة ت (١١٠٧٣).

٦٨٦٨ـ اَلْحُوَيْصَلَةُ بِنْتُ قُطْبَةَ(١)

الحُوَيصلة بنت قطبة ذكرها أبو عمر في ترجمة «قطبة» أبيها أنه قال للنبي ﷺ: أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة.

٦٨٦٩ـ حَيَّةُ بِنْتُ أَبِي حَيَّةَ(٢)

(د ع) حَيَّة بنتُ أبي حَيَّة.

روى حديثها عبد الله بن عون، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زَرْعَة بن عمرو بن جرير، عن حَيَّة بنت أبي حَيَّة قالت: دخل عليّ رجل فقلت: من أنت؟ قال: أبو بكر الصديق. قلت: صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال الأمير أبو نصر: أما حَيَّة أوله حاءٌ مهملة، بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها، فهي حية بنت أبي حية، روت عن أبي بكر الصديق، روى عنها أبو زَرْعَة بن عمرو بن جرير.

***

(١) الإصابة ت (١١٠٧٦)، الاستيعاب ت (٣٣٥٥).

(٢) الإصابة ت (١١٠٧٧).

حــرف الـخــاء

٦٨٧٠ـ خَالِدَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ[١]

(س) خَالدَةُ بنتُ الأسود بن عبد يَغوث بن وَهب بن عبد مَناف بن زُهرة القُرشية الزهرية.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو القاسم الجريري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت، حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، حدثنا جُبارة بن مُغَلِّس عن ابن المبارك عن مَعْمَر عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ دخل عليها فرأى عندها امرأةً فقال: «من هذه؟» قالت: بنت الأسود بن عبد يغوث. فقال النبي ﷺ: «**يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ**».

وقد روي من طريق آخر، وفيه فقال: «من هذه؟» فقالت: إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود.

وقال ابن حبيب: وممن هاجر: خالدة بنت الأسود، وكانت امرأة صالحة.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٧١ـ خَالِدَةُ بِنْتُ أَنَسٍ[٢]

(ب د ع) خَالدَةُ بنتُ أَنَس الأنصارية الساعدية أم بني حَزْم.

روى محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن محمد: أن خالدة بنت أنس جاءت إلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرقى، فأمر بها[٣].

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الثقات ٣/١١٦، أعلام النساء ١/٢٦٦، السمط الثمين ٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦١.

(٢) أعلام النساء ١/٢٦٧، بقي بن مخلد ٩٩٣.

(٣) أخرجه ابن ماجة ٢/١١٦١ كتاب الطب باب ما رخص فيه من الرقي حديث رقم ٣٥١٤ من طريق محمد بن عمارة.

٦٨٧٢. خَالِدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، أَوْ خَلْدَةُ[1]

(س) خَالدَةُ أو خَلْدَةُ بنت الحارث، عمة عبد الله بن سلام.

ذكر محمد بن إسحاق في قصة عبد الله بن سلام أنها أسلمت وحسن إسلامها، أوردها الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَئِن أَتَيتَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتابَ بِكُلِّ آيَةٍ...﴾ الآية.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٧٣. خَدَّامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ[2]

(د ع) خَدَّامة بنت جَنْدل الأسدية، وقيل جُدَامة هاجرت إلى النبي ﷺ لا يعرف لها رواية. قاله عروة بن الزبير، وابن إسحاق.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٨٧٤. خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ[3]

(ب د ع) خَدِيجَةُ بنتُ خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العُزى بن قصَيّ القُرَشية الأسدية أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ، أول امرأة تزوجها، وأول خلق الله أسلم بإجماع المسلمين، لم يتقدمها رجل ولا امرأة.

قال الزبير: كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة. وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم، واسمه جُندب بن هدْم بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي. وكانت خديجة قبل رسول الله ﷺ تحت أبي هالة بن زرارة بن نَبَّاش بن عَدِيّ بن حبيب بن صُرَد بن سلامة بن جِرْوَة أُسَيِّد بن عمر بن تميم التميمي. كذا نسبه الزبير.

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: كانت خديجة عند أبي هالة: هند بن النباش بن زُرارة بن وَقْدَان بن حبيب بن سلامة بن جِرْوة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم.

ثم اتفقا فقالا: ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي. ثم خلف عليها بعد عتيق رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (١١٠٨٥)، الاستيعاب ت (٣٣٥٨).

(٢) الإصابة ت (١١٠٨٩).

(٣) طبقات ابن سعد ٥٢١٨، المعارف ٥٩، تاريخ الفسوي ٣/ ٢٥٣، المستدرك ٣/ ١٨٢، جامع الأصول ٩/ ١٢٠، تاريخ الإسلام ١/ ٤١، مجمع الزوائد ٩/ ٢١٨، كنز العمال ١٣/ ٦٩٠، شذرات الذهب ١/ ١٤.

وقال قتادة: كانت خديجة تحت عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن زرارة بن النباش.

قال قتادة: والقول الأول أصح إن شاء الله تعالى، قاله أبو عمر.

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وتزوج خديجة قبل رسول الله ﷺ، وهي بكر: عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ثم هلك عنها فتزوجها بعده أبو هالة النباش بن زرارة. قال: وكانت خديجة قبل أن ينكحها رسول الله ﷺ تحت عتيق بن عابد بن عبد الله، فولدت له هند بنت عتيق، ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هالة مالك بن النباش بن زرارة التميمي الأسدي، حليف بني عبد الدار بن قصي، فولدت له هند بنت أبي هالة، وهالة بن أبي هالة، فهند بنت عتيق، وهند وهالة ابنا أبي هالة كلهم إخوة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة.

كل ذلك ذكره الزبير، وهذا عكس ما نقله أبو عمر عن الزبير، فإن أبا عمر نقل عن الزبير أنها كانت عند أبي هالة أوّلاً ثم بعده عند عتيق.

ونقل أبو نعيم عن الزبير فقدَّم عتيقاً على أبي هالة، وأما الذي رويناه في «نسب قريش للزبير» قال: وكانت ـ يعني خديجة ـ قبل النبي ﷺ عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية، وهلك عنها عتيق، فتزوجها أبو هالة بن مالك، أحد بني عمرو بن تميم، ثم أحد بني أُسَيِّد.

قال الزبير: وبعض الناس يقول: أبو هالة قبل عتيق.

وتزوج رسول الله ﷺ خديجة ـ رضي الله عنها ـ قبل الوحي وعمره حينئذ خمس وعشرون سنة وقيل: إحدى وعشرون سنة، زوجها منه عمها عمرو بن أسد. ولما خطبها رسول الله ﷺ قال عمها: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنت خويلد، هذا الفحل لا يُقدَعُ[1] أنفه.

وكان عمرها حينئذ أربعين سنة وأقامت معه أربعاً وعشرين سنة.

وكأن سبب تزوجها برسول الله ﷺ ما أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: كانت خديجة امرأة تاجرة ذات شَرَف ومال، تستأجر الرجال في مالها تُضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه. فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه وعِظَم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه وَعَرَضت عليه أن يخرج في مالها إلى الشام تاجراً، وتعطيه

---

(١) قدع الفرس قدعاً: عدا، والفحل ضرب أنفه بشيء ليرتد ويقال: قدع أنفه وفحل لا يقدع أنفه. انظر المعجم الوسيط ٢/٧٢٦.

أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار، مع غلام لها يقال له: ميسرة، فقبله منها وخرج في مالها ومعه غلامها ميسرة، حتى قدم الشام فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريباً من صَومعة راهب، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ قال: هذا الرجل من قريش من أهل الحرم. فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي. ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها، واشترى ما أراد، ثم أقبل قافلاً إلى مكة، فلما قَدِم على خديجة بمالها باعت ما جاء به، فأضعف أو قريباً، وحدّثها ميسرة عن قول الراهب. وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة مع ما أراد الله بها من كرامتها. فلما أخبرها ميسرة بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له: «أني قد رَغِبتُ فيك لقرابتك مني، وشرفك في قومك، وأمانتك عندهم، وحسن خلقك، وصدق حديثك» ثم عرضت عليه نفسها، وكانت أوسط نساء قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً، وأكثرهم مالاً. فلما قالت لرسول الله ﷺ ما قالت، ذكر ذلك لأعمامه، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخل على خويلد بن أسد، فخطبها إليه فتزوجها رسول الله ﷺ، فولدت لرسول الله ﷺ ولده كلهم قبل أن ينزل عليه الوحي: زينب، وأم كلثوم، وفاطمة، ورقية، والقاسم، والطاهر والطيب. فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا قبل الإسلام، وبالقاسم كان يكنى رسول الله ﷺ وأما بناته فأدركن الإسلام، فهاجرن معه واتبعنه وآمنّ به.

وقيل: إن الطاهر والطيب ولدا في الإسلام.

وقد تقدّم أن عمها عمراً زوجها، وأن أباها كان قد مات، قاله الزبير وغيره.

واختلف العلماء في أولاد رسول الله ﷺ منها، فروى معمر عن الزهري قال: زعم بعض العلماء أنها ولدت له ولداً يُسمَّى الطاهر، وقال: قال بعضهم: ما نعلمها ولدت له إلا القاسم وبناته الأربع.

وقال عقيل، عن ابن شهاب. وذكر بناته .وقال: والقاسم والطاهر.

وقال قتادة: ولدت له خديجة غلامين، وأربع بنات: القاسم. وبه كان يكنى، وعاش حتى مشى .وعبد الله مات صغيراً.

وقال الزبير: ولدت لرسول الله ﷺ والقاسم وهو أكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله وكان، يقال له الطيب، ويقال له الطاهر، ثم مات القاسم بمكة، وهو أول ميت مات من ولده، ثم عبد الله مات أيضاً بمكة.

وقال الزبير أيضاً: حدثني إبراهيم بن المنذر، عن ابن وهب، عن ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن: أن خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله ﷺ القاسم، والطاهر، والطيب، وعبد الله، وزينب ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة.

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: أولاد رسول الله ﷺ: القاسم - وهو أكبر ولده - ثم زينب قال: وقال الكلبي: زينب والقاسم، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، ثم عبد الله - وكان يقال له: الطيب - والطاهر. قال: وهذا هو الصحيح، وغيره تخليط.

وقال الكلبي: ولد عبد الله في الإسلام، وكل ولده منها ولد قبل الإسلام.

وأما إسلامها فأخبرنا محمد بن [محمد] سرايا بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، عن عُروة عن عائشة أم المؤمنين قالت: «أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة، في النوم، كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فَلَق[(١)] الصبح»... وذكر الحديث، قال - يعني جبريل، عليه السلام -: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده، فدخل على خديجة رضي الله عنها فقال: «زَمِّلُونِي»، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، وقال لخديجة وأخبرها الخبر: «لقد خشيت على نفسي» فقالت خديجة: كلا، والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَحمِلُ الكَلَّ، وتُكسِبُ المعدوم وتَقري الضيف، وتعين على نوائب الحق. وانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل، وكان امرأ تنصر في الجاهلية، ويكتب الكتاب العِبْرَاني، ويكتب من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب، فقالت له خديجة: يا ابن عَمّ، اسمع من ابن أخيك. فقال له وَرَقة: ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ، فقال: يا ليتني فيها جَذَعاً[(٢)]، ليتني أكون حيّاً إذ يخرجك قومك[(٣)].

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن أبي إسحاق قال: وكانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله، وصدّق بما جاء به، فخفَّفَ الله بذلك عن رسول الله ﷺ، لا يسمع شيئاً يكرهه من رَدّ عليه وتكذيب له فيحزنه إلا فَرَّج الله عنه بها إذا رجع إليها تُثَبِّته وتخفِّف عنه، وتصدِّقه وتهوّن عليه أمر الناس، رضي الله عنها.

قال ابن إسحاق: وحدثني إسماعيل بن أبي حكيم مولى الزبير: أنه حُدِّث، عن خديجة أنها قالت لرسول الله ﷺ: يا ابن عم، هل تستطيع أن تُخبرني بصاحبك الذي يأتيك إذا جاءك؟ قال: «نعم». فبينا رسول الله ﷺ عندها إذ جاءه جبريل، فقال رسول الله ﷺ: «هَذَا جِبْرِيلُ قَدْ جَاءَنِي». فقالت: أتراه الآن؟ قال: «نَعَمْ». قالت: اجلس على شِقِّي الأيسر. فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: «نَعَمْ». قالت: فاجلس على شقي الأيمن.

---

(١) الفلق. بالتحريك. ما انفلق من عمود الصبح، وقيل هو الصبح بعينه وقيل: هو الفجر وكل راجع إلى معنى الشق. انظر لسان العرب ٥/ ٣٤٦٢.

(٢) الجذع: الصغير السن. انظر اللسان ١/ ٥٧٦.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٣ ـ ٤، بدء الخلق.

فجلس فقالت: هل تراه الآن؟ قال: «نَعَمْ». قالت فتحَّول فاجلس في حجري. فتحول رسول الله ﷺ فجلس، فقالت: هل تراه؟ قال: «نَعَمْ». قال: فتحسَّرت[١] وألقت خمارها، فقالت: هل تراه؟ قال: «لاَ». قالت: ما هذا شيطان، إن هذا لـمَلَكٌ يا ابن عم، اثبت وأبشر ثم آمنت به وشهدت أن الذي جاء به الحق.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك الـمُؤَذِّن، أخبرنا الحسين بن فاذشاه، أخبرنا أبو القاسم الطبراني حدثنا القاسم بن زكريا المطرّز، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا تميم بن الجعد حدثنا أبو جعفر الرازي، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عُمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ»[٢].

قال: وأخبرنا أبو صالح، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل: حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا داود، عن علباء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربع خطوط، قال: «أتدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عُمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ ٱمْرَأَةُ فِرْعَوْنَ»[٣].

قال: في أصل الشيخ: داود مُصَلِّح، ورواه عارم: داود بن أبي الفرات، عن عِلْباء بن أحمر.

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى: أخبرنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ بَشَّر خديجة ببيت في الجنة من قَصَب[٤]، «لا صَخَبَ فِيْهِ وَلاَ نَصَبَ»[٥].

---

(١) تحسرت بين يديه: أي قعدت جاسرة مكشوفة الوجه، قال ابن سيده: امرأة حاسرٌ حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الرأس، والذراعين. انظر اللسان ٢/ ٨٦٩.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٦٠ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل خديجة رضي الله عنها حديث رقم (٣٨٧٧).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٩٣، ٣١٦، ٣٢٢.

(٤) القصب من الجوهر: ما كان مستطيلاً أجوف، وقيل: القصب أنابيب من جوهر. انظر لسان العرب ٥/ ٣٦٤١.

(٥) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٦٠ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل خديجة رضي الله عنها حديث رقم (٣٨٧٧)، قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح، ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٦ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم (٦٩/ ٢٤٣٠) بنحوه.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسنادهما إلى مسلم: حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيْجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ». قال أبو كُرَيب: وأشار وكيع إلى السماء والأرض[(١)].

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج، حدثنا أبو علي بن شاذان، حدثنا أبو عَمْر وعثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا ابن أبي العوّام، حدثنا الوليد بن القاسم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى: أن رسول الله ﷺ بَشَّر خديجة ببيت في الجنة من قَصَبٍ، لاَ نَصَبَ فِيْهِ وَلاَ صَخَبَ[(٢)].

أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني قال: قرىء على أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي وأنا أسمع، أخبركم أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر الدِّينَوري فأقرَّ به، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما غِرتُ على أحد من أزواج النبي ما غرت على خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها، وإن كان مما تذبح الشاةَ يتّبع بها صدائق خديجة، فيهديها لهنّ[(٣)].

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُرَيب وابن نُمير قالوا: حدثنا ابن فُضَيل، عن عُمَارة، عن أبي زُرعة قال: سمعت أبا هريرة قال: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك ومعها إناءٌ فيه إدَام- أو طعام أو شراب -فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها، ومنّي، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. قال أبو بكر في روايته: عن أبي هريرة ولم يقل «سمعت»، ولم يقل في الحديث: «ومني»[(٤)].

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٦ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم (٦٩/ ٢٤٣٠).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٨١، من طريق إسماعيل.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٥٨، ٢٠٢، ٢٧٩، من طريق هشام والبخاري في الصحيح ٧/ ٤٧ كتاب النكاح باب غيرة النساء ووجدهن ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٨ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها (١٢) حديث (٧٤/ ٢٤٣٥).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٧ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم (٧١/ ٢٤٣٢).

وروى مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيحسن الثناء عليها. فذكرها يوماً من الأيام فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلا عجوزاً، فقد أبدلك الله خيراً منها! فغضب حتى اهتز مُقدّم شعره من الغضب، ثم قال: «لاَ، وَاللهِ مَا أَبْدَلَنِي اللهُ خَيْراً مِنْهَا، آمَنَتْ إِذْ كَفَرَ ٱلنَّاسُ، وَصَدَّقَتْنِي وكَذَّبَنِي ٱلنَّاسُ، وَوَاسَتْنِي فِي مَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي ٱلنَّاسُ، وَرَزَقَنِي اللهُ مِنْهَا أَوْلاَداً إِذْ حَرَمَنِي أَوْلاَدَ ٱلنِّسَاءِ». قالت عائشة: فقلت في نفسي: لا أذكرها بسيئة أبداً.

وروى الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن، عن يعلى بن المغيرة عن ابن أبي رواد قال: دخل رسول الله ﷺ، على خديجة في مرضها الذي ماتت فيه، فقال لها: «بِٱلْكُرْهِ مِنِّي مَا أُثْنِيَ عَلَيْكِ يَا خَدِيجَةُ، وَقَدْ يَجْعَلُ اللهُ فِي ٱلْكُرْهِ خَيْراً كَثِيراً، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللهَ تَعَالَى زَوَّجَنِي مَعَكِ فِي ٱلْجَنَّةِ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ، وَكَلْثَمَ أُخْتَ مُوسَى، وَآسِيَةَ ٱمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ». فقالت: وقد فعل ذلك يا رسول؟ قال: «نَعَمْ». قالت: بالرِّفاء والبنين.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: ثم إن خديجة توفيت بعد أبي طالب وكانا ماتا في عام واحد، فتتابعت على رسول الله ﷺ المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب، وكانت خديجة وَزِيرة صِدْق على الإسلام كان يسكن إليها.

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين. وقيل: بأربع سنين. وقال عروة وقتادة: توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين. وهذا هو الصواب. وقالت عائشة: توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة. قيل: إن وفاة خديجة كانت بعد أبي طالب بثلاثة أيام وكان موتها في رمضان، ودفنت بالحجون. قيل: كان عمرها خمساً وستين سنة.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٧٥ـ خَرْقَاءُ(١)

(ب د ع) خَرْقَاء، امرأة سوداء كانت تَقُمُّ المسجد، مَسجدَ رسول الله ﷺ. لها ذكر في حديث حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: الخرقاء روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد، ذكرها ابن السكن في الصحابيات، وليس في حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤيتها.

---

(١) الإصابة ت (١١٠٩٥)، الثقات ٣/١١٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٢.

٦٨٧٦- خُزَيْمَةُ بِنْتُ جَهْم[1]

(ب) خُزَيمَةُ بنتُ جَهْمِ بن قيس العَبْدَريَّة، من بني عبد الدار بن قُصَيّ.

هاجرت مع أبيها وأمها خولة بنت الأسود أم حَرْملة إلى أرض الحبشة.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٧٧- خَضْرَةُ[2]

(د ع) خضرة، خادم النبي ﷺ.

روى أبو كريب، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان للنبي ﷺ خادمة يقال لها: خضرة.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٧٨- خُلَيْدَةُ بِنْتُ الْحُبَابِ[3]

خُليدَةُ بنتُ الحباب بن سعد بن مُعَاذِ الأنصارية، ثم من بني ظَفَرٍ. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٧٩- خُلَيْدَةُ بِنْتُ قَعْنَبٍ[4]

(د ع) خُليدَةُ بنتُ قَعْنَبٍ الضَّبِّية. كانت من المهاجرات، بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن معمر، عن حُمَيد بن حَمّاد بن أبي الخَوَّار، عن ثعلبة بنت الخوار، عن خالتها خليدة بنت قعنب: أنها كانت في النسوة اللاتي أتين رسول الله ﷺ يبايعنه، فأتته امرأة في يدها سِوَار من ذهب فأبى أن يبايعها، فخرجت من الزحام فرمت بالسِّوار، ثم جاءت إلى النبي ﷺ فبايعها، قالت: فخرجت فطلبت السِّوار، فإذا هو قد ذُهِبَ به.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١١١٠٠)، الاستيعاب ت (٣٣٦٠).

(٢) الإصابة ت (١١١٠١).

(٣) الإصابة ت (١١١٠٤).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٢.

٦٨٨٠ـ خُلَيسَةُ ـ جَارِيةُ حَفْصَةَ[1]

(د ع) خُلَيسَةُ، جَارِيةُ حَفصة زوج النبي ﷺ.

روى حديثها عُلَيّه بنت الكميت، عن جدتها، عن خليسة جارية حفصة أن عائشة وحفصة ـ رضي الله عنهما ـ كانتا جالستين تتحدّثان، فأقبلت سودة زوج النبي ﷺ، فقالت إحداهما للأخرى: أما ترى سودة؟ ما أحسن حالها! لنُفْسِدَنَّ عليها. وكانت من أحسنهن حالا، كانت تعمل الأديم الطائفي ـ فلما دنت منهما قالتا لها: يا سودة، أما شعرت؟ قالت: وما ذلك؟ قالتا: خَرج الأعور الدجال. ففزعت وخرجت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها، وكأن في مآقيها زعفران. فأقبل النبي ﷺ، فلما رأتاه استضحكتا وجعلتا لا تستطيعان أن تكلماه، حتى أومأت إليه فذهب حتى قام على باب الخيمة، فقالت: يا نبي الله، خرج الدجال الأعور؟ فقال: «لاَ». وكان قد خرج فخرجت، وجعلت تنفض عنها نسج العنكبوت.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٨١ـ خُلَيسَةُ مَوْلاَةُ سَلْمَانَ ٱلْفَارِسِيِّ[2]

(س) خُلَيسَةُ، مولاة سَلْمَانَ الفارسي.

لها ذكر في قصة إسلام سلمان، رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن سلمان الفارسي، وذكر قصة إسلامه قال: «فمر بي أعراب من كلب فاحتملوني، حتى أتوا بي يثرب، فاشترتني امرأة يقال لها «خليسة بنت فلان» حليف بني النجار بثلاثمائة درهم، قال: فمكثت معها ستة عشرة شهراً حتى قدم محمد ﷺ المدينة، قال: فأتيته» وذكر إسلامه قال: «فأرسل إليها النبي ﷺ علي بن أبي طالب يقول لها: إما أن تُعتِقي سلمان وأما أن أعتقه. وكانت قد أسلمت، فقالت: قل للنبي ﷺ: إن شئت أعتقته، وإن شئت فهو لك. قال رسول الله ﷺ: «أَعْتِقِيهِ أَنْتِ» فأعتقته، قال: فغرس لها رسول الله ﷺ ثلاثمائة فسيلة.

أخرجه أبو موسى أتم من هذا في الطولات، وهذا غريب، فإن المشهور في مكاتبته تَقَدَّم في ترجمة سلمان رضي الله عنه.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٢.

(٢) الإصابة ت (١١١٠٦).

٦٨٨٢ـ خَنْسَاءُ بِنْتُ خِذَام[1]

(ب د ع) خَنْسَاء بنتُ خِذَام بن خالد الأنصارية، من بني عمرو بن عوف. وقيل: خنساء بنت خدام بن وديعة.

ورد ذكرها في حديث أبي هريرة. روى عنها عبد الرحمن ومُجَمِّع ابنا يزيد. أن أباها زوجها وهي بنت فكرهت ذلك، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فرد نكاحها. وقد اختلفت الرواية في حالها عند تزويجها هذا.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَيّان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمّع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء: أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك، فأتت رسول الله ﷺ فردّ نكاحه[2].

ورواه الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عبد الله بن يزيد بن وديعة، عن خنساء بنت خدام: أنها كانت يومئذ بكراً.

وحديث مالك أصح.

وروى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خدام بن خالد قال: وكانت قد أيِّمت من رجل، فزوجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف، وأنها خطبت إلى أبي لُبَابة بن عبد المنذر، فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهواها، فتزوجت أبا لُبَابة.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٨٣ـ خَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرو[3]

(ب) خَنْساء بنتُ عَمْرو بن الشَّرِيد بن رَبَاح بن ثَعْلَبَة بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرىء القَيس بن بُهثة بن سُلَيم السَّلَمية الشاعرة. كذا نسبها أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: صخر ومعاوية وخنساء ـ واسمها تُمَاضر: بنو عمرو بن الشَّريد بن رَبَاح بن يقظة بن عُصَية بن خُفَاف بن امرىء القيس بن سُلَيم.

قال: ولها يقول دُرَيد بن الصِّمة: [الكامل]

---

(١) الثقات ٣/ ١١٦، أعلام النساء ١/ ٣٠٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٢، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٣، الكاشف ٣/ ٤٦٩، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، بقي بن مخلد ٢٢٦.

(٢) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/ ٥٣٥ كتاب النكاح (٢٨) باب جامع ما لا يجوز من النكاح (١١) حديث رقم (٢٥) عن خنساء بنت خدام الأنصارية.

(٣) الإصابة ت (١١١١٢)، الاستيعاب ت (٣٣٦٣).

حَيُّوا تُمَاضِرَ وَارْبَعُوا صَحْبِي[١]

قدِمَتْ على رسول الله ﷺ مع قومها فأسلمت معهم، فذكروا أن رسول الله ﷺ كان يستنشدها ويعجبه شعرها، فكانت تنشده ويقول: «هيه يا خُنَاس». قالوا: وكانت تقول في أول أمرها البيتين والثلاثة، حتى قُتِلَ أخوها معاوية. وهو شقيقها ـ قتله هاشم وزيد المُرِّيان، وقتل صخر وهو أخوها لأبيها، وكان أحبَّهما إليها، وكان حليماً جواداً محبوباً في العشيرة، طعنه أبو ثور الأسدي، فَمَرِضَ منها قريباً من سنة، ثم مات. فلما مات أكثرت أخته من المراثي، فأجادت من قولها في صخر أخيها: [المتقارب]

أَعَـيْنَيَّ جُـودَا وَلاَ تَـجْـمُـدَا ... أَلاَ تَبْـكِـيَـانِ لِـصَـخْـرِ ٱلنَّـدَى؟
أَلاَ تَبْكِيَانِ ٱلْجَرِيءَ ٱلْجَمِيلَ؟ ... أَلاَ تَبْكِيَانِ الْفَتَى ٱلسَّيِّدَا؟
طَـوِيـلَ الـعِـمَـادِ عَـظِـيـمَ ٱلرَّمَـا ... دِ سَـادَ عَـشِـيـرَتَـهُ أَمْـرَدَا[٢]

ولها فيه: [البسيط]

أَشَمُّ أَبْلَجُ[٣] يَأْتَمُّ ٱلْهُدَاةُ بِهِ ... كَـأَنَّـهُ عَـلَـمٌ فِـي رَأْسِـهِ نَـارُ
وَإِنَّ صَخْـراً لَـمَوْلاَنَـا وَسَـيِّدُنَـا ... وَإِنَّ صَخْـراً إِذَا نَشْتُو لَنَـحَّـارُ

وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها.

وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن المخزومي، عن عبد الرحمن بن عبد الله [عن أبيه] عن أبي وَجْزَة، عن أبيه: أن الخنساء شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها، فقالت لهم أولَ الليل: يا بنيّ، إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إله غيره إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة، ما خنت أباكم ولا فَضَحت خالكم، ولا هَجَّنت حسَبَكم، ولا غَيَّرت نسبكم. وقد تعلمون ما أعدّ الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين. واعلموا أن الدّار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا، وَٱتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾. فإذا أصبحتم غداً إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوّكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين. وإذا رأيتم الحرب قد شَمَّرت عن ساقها، واضطرمت لظى على سِيَاقِها، وجُلِّلت ناراً على

(١) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (١١١٢)، والديوان ص ٤٣.

(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١١١٢)، وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٣٣٦٣)، والأبيات للخنساء ترثي أخاها صخراً كما في ديوانها ص ٣٥.

(٣) أبلج الوجه: أي مشرق الوجه مسنره. انظر النهاية ١/١٥١.

أرواقها، فتيمَّموا وَطِيسها[١]، وجَالِدوا رئيسها عند احتدام خَمِيسها[٢]، تظفروا بالغُنْمِ والكرامة، في دار الخلد والمقامة. فخرج بنوها قابلين لنُصْحِها، وتقدموا فقاتلوا وهم يرتجزون، وأبلوا بلاءً حسناً، واستُشْهِدوا رحمهم الله. فلما بلغها الخبر قالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مُسْتَقَرِّ رحمته.

وكان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة، لكل واحد مائتا درهم، حتى قُبِض رضي الله عنه.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٨٤ـ خَوْلَةُ بِنْتُ الأَسْوَدِ[٣]

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ الأسود بن حُذَافة. تُكنى أم حرملة الخزاعية.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار: جُهَيم بن قيس ـ وقيل: جهم ـ ومعه امرأته خولة بنت الأسود بن حذافة. سماها ابن عقبة ولم يكنها. وكناها ابن إسحاق ولم يُسَمها فقال: أم حرملة بنت عبد الأسود بن جُذَيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سُبَيع بن جُعْثُمَة بن سعد بن مُلَيح بن عمرو بن خزاعة. هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٨٥ـ خَوْلَةُ بِنْتُ ثَامِرٍ الأَنْصَارِيَّةُ[٤]

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ ثَامِر الأنصارية.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني أبو الأسود، عن النعمان بن أبي عياش الزُّرَقي، عن خولة الأنصارية أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ رِجَالاً سَيَخُوضُونَ فِي مَالِ اللهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ القِيَامَةِ»**[٥].

---

(١) الوطيس: التنور، والوطيس، حفيرة تحتفر ويختبز فيها ويشوى، وقيل: الوطيس شيء يتخذ مثل التنور يختبز فيه. انظر لسان العرب ٦/ ٤٨٦٦.

(٢) الخميس: الجيش، وقيل: الجيش الجرار، وقيل الجيش الخشن. انظر اللسان ٢/ ١٢٦٤.

(٣) الإصابة ت (١١١١٣)، الاستيعاب ت (٣٣٦٤).

(٤) الإصابة ت (١١١١٦)، الاستيعاب ت (٣٣٦٥) الثقات ٣/ ١١٦، أعلام النساء ١/ ٣٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٣، ٢٦٥، الكاشف ٣/ ٤٦٩.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤١٠، والبخاري في الصحيح ٤/ ١٠٣ ـ ١٠٤، كتاب الجهاد باب قول الله تعالى فإن لله خمسه، بإسناده إلى خولة الأنصارية، وأخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٤، ٣٧٨ عن خولة بنت قيس بنحوه.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: قيل: هي، ابنة قيس بن فَهْد، وثامر لقب.

٦٨٨٦ـ خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ[1]

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ ثَعلبة. وقيل: خويلة. والأول أكثر. وقيل: خولة بنت حَكيم. وقيل: خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فِهر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف.

رُوِي عن يوسف بن عبد الله بن سلام خولة، ورُوِي عنه خُوَيْلة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا سعد ويعقوب ابنا إبراهيم قالا: حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبد الله [بن] حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام: حدثتني خويلة امرأة أوس بن الصامت، أخي عبادة بن الصامت قالت: فيَّ والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة «المجادلة»، قالت: كنت عنده، وكان شيخاً كبيراً قد ساء خلقه وضَجر، قالت: فدخل عَليَّ يوماً فراجعته في شيء، فغضب وقال: «أنت عليّ كظهر أمي». ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة، ثم دخل عليَّ فإذا هو يريدني على نفسي، قالت: فقلت: كلا، والذي نفس خويلة بيده لا تَخلُص إليَّ وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا!. قالت: فواثبني وامتنعت منه، فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف، فألقيته عني. قالت: ثم خَرَجْت إلى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابها، ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ فجلست بين يديه، فذكرت له ما لقيت منه، وجعلت أشكو إليه ما أُلقى من سوء خُلُقه. قالت: فجعل رسول الله ﷺ يقول: **«يا خُوَيْلَةُ، ابْنُ عُمِّكِ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَاتَّقِي اللهَ فِيهِ»**. قالت: فوالله ما بَرِحت حتى نزل فيَّ القرآن، فتغشَّى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه، ثم سُري عنه فقال: **«يَا خُوَيْلَةُ، قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ»**. ثم قرأ عليّ: **﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ﴾**... الآيات، إلى قوله: **﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾** قالت: فقال رسول الله ﷺ: **«مُريه فليعتق رقبة»**. قالت: فقلت: والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق! قال: **«فَلْيَصُمْ شَهرَيْنِ مُتَتَابِعِينِ»**. قالت: فقلت: والله إنه شيخ كبير، ما به من صيام. قال: **«فَلْيُطْعِمْ ستِّينَ مَسْكِيناً وَسْقاً مِنْ تَمرٍ»**. قالت: فقلت: يا رسول الله، ما ذاك عنده! قالت: فقال رسول الله ﷺ: **«فإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ[2] من تمر»**. قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا

(١) الإصابة ت (١١١١٧)، الاستيعاب ت (٣٣٦٦)، الثقات ٣/١١٦، أعلام النساء ١/٣٢٦، ٣٢٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٣، تقريب التهذيب ٢/٥٩٦، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤١٦، ٤١٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٠.

(٢) العرق: كل مضفور مصطف، قال ابن الأثير: هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص. انظر اللسان ٤/٢٩٠٧.

سأعينه بعرق آخر. قال: «فَقَدْ أَصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ، فَاذْهَبِي فَتَصَدَّقِي بِهِ عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكِ خَيْراً». قالت: ففعلت[1].

ورواه يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق بإسناده، وقال: خولة بنت ثعلبة. ورواه جعفر بن الحارث، عن ابن إسحاق، بإسناده فقال: خولة بنت مالك. ورواه محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار: أن خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت، وذكر نحوه. ورواه أبو إسحاق السبيعي، عن يزيد بن زيد، عن خولة بنت الصامت... وذكر نحوه. وأخرج ابن منده حديثها وترجم عليه: «خولة بنت الصامت». ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

وروى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن خولة بنت ثعلبة بن مالك بن الدُخْشُم الأنصارية كانت تحت أوس بن الصامت... وذكر نحوه.

وقيل: جميلة. وقيل خويلة بنت دُلَيج. ولا يثبت، والأول أصح.

رُوِي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خرج ومعه الناس، فمر بعجوز، فجعل يحدثها وتحدثه، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، حبستَ الناس على هذه العجوز؟! قال: ويلك! تدري من هذه؟ هي امرأة سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها: ﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾. والله لو أنها وَقَفَت إلى الليل ما فارقتها إلا للصلاة، ثم أرجع.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٨٧ـ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ[2]

(ع س) خَوْلَةُ بنتُ حَكِيم الأنصاريةُ.

فَرَّق الطبراني بينها وبين خولة بنت حكيم السلمية، امرأة عثمان بن مظعون رضي الله عنه.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب الكوشِيديّ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة.

(ح)، قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم. قالا ـ: حدثنا سليمان، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم قالت: سألت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل؟ قال: «إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ».

رواه إسماعيل بن عياش، عن عطاء. ورواه الثوري، عن علي بن زيد، عن سعيد.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤١٠ ـ ٤١١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٠، الإصابة ت (١١١٢٠).

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٨٨٨- خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيم بْنِ أُمَيَّةَ[١]

(ب د ع) خَوْلَةُ وقيل: خُوَيْلة بنت حَكِيم بنَ أُمية بن حارثة بن الأوقص بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكْوان بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيم السُّلمية، امرأة عثمان بن مظعون.

وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ في قول بعضهم. وكانت امرأة صالحة. روى عنها سعد بن أبي وقاص في النزول في السفر.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أخبرنا إبراهيم بن هانىء، حدثنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب بن عبد الله، عن بُسْر بن سعيد عن سعد. هو ابن أبي وقاص -، عن خولة بنت حكيم السُّلَمية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ**»[٢].

وهي التي قالت للنبي ﷺ: إنْ فتح الله عليك الطائف، فأعطني حليٍ بادية بنت غيلان. فقال لها رسول الله ﷺ: «**أَرَأَيْتِ إِنْ كَانَ لَمْ يُؤْذَنْ فِي ثَقِيف**».

أخرجها الثلاثة.

٦٨٨٩- خَوْلَةُ بِنْتُ دُلَيج[٣]

(د) خَوْلَةُ بنتُ دُلَيْج. وقيل: خويلة. روت قصةَ الظهار. وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة.

أخرجها ابن منده.

٦٨٩٠- خَوْلَةُ خَادِمُ ٱلرَّسُولِ[٤]

(ب د ع) خَوْلَةُ خادمُ رسول الله ﷺ، جدة حفص بن سعيد.

---

(١) الإصابة ت (١١١١٩)، الاستيعاب ت (٣٣٦٧)، الثقات ٣/ ١١٥، أعلام النساء ١/ ٣٢٨، ٣٢٦، ٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٤، تقريب التهذيب ٢/ ٩٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٧، ١٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٠، بقي بن مخلد ١٤٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣١٧ من طريق الليث.

(٣) الإصابة ت (١١١٢٢).

(٤) الإصابة ت (١١١٣٩)، الاستيعاب ت (٣٣٧٤)، أعلام النساء ١/ ٣٢٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٤.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين، عن حفص بن سعيد القرشي قال: حدثتني أمي عن أمها ـ وكانت خادم رسول الله ﷺ ـ: أن جرواً دخل البيت فمات تحت السرير، فمكث رسول الله ﷺ أياماً لا ينزل عليه الوحي، فقال: «**يَا خَوْلَةُ، مَا حَدَثَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ جِبْرَائِيلُ لاَ يَأْتِينِي**»! فقلت: والله ما أتى علينا يوم خير من يومنا. فأخذ بُرده فلبسه، فقلت: لو هيأت البيت وكنسته، فأهويت بالمِكنَسة فإذا شيءٌ ثقيل، فلم أزل أهيئه حتى بدا لي الجرو ميتاً، فألقيته خلف الدار. فجاء نبي الله ﷺ تَرعَدُ لحيته، وكان إذا أتاه الوحي أخذته الرِّعدة، فقال: «**يَا خَوْلَةُ، دَثِّرِينِي**». فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**وَٱلضُّحَى وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى**﴾، إلى قوله: ﴿**فَتَرْضَى**﴾. فقام، فوضعت له ماءً فتطهر، ولبس بُردَته.

كذا قيل: والصحيح أن هذه السورة نزلت من أول ما نزل من القرآن، لما انقطع عنه الوحي، فقال المشركون: إن محمداً قد وَدَّعه ربه، فأنزل الله هذه السورة.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يحتج بإسناد حديثها.

٦٨٩١ـ خَوْلَةُ بِنْتُ ٱلصَّامِتِ[(١)]

(د) خَوْلَةُ بنتُ الصَامِت.

روى أبو إسحاق السبيعي، عن يزيد بن زيد، عن خولة بنت الصامت قصة الظهار. وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة.

أخرجها ابن منده.

٦٨٩٢ـ خَوْلَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ[(٢)]

(د ع) خَوْلَةُ بنتُ عَاصِم، امرأة هلال بن أُمية التي لاعنها ففرق النبي ﷺ بينهما.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٩٣ـ خَوْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْأَنصَارِيُّ[(٣)]

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ عَبْد الله الأنصارية. عدادها في البصريين.

---

(١) الإصابة ت (١١١٢٤)، الثقات ٣/ ١١٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٠، بقي بن مخلد ٩٧٥.

(٢) الإصابة ت (١١١٢٥).

(٣) الإصابة ت (١١١٢٦)، الاستيعاب ت (٣٣٦٩)، أعلام النساء ١/ ٣٢٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٤، الاستبصار ٣٥٤.

روت رقية بنت سعد، عن جدتها خولة بنت عبد الله الأنصارية أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ٱلنَّاسُ دِثَارٌ، وَٱلْأَنْصَارُ شِعَارٌ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ ٱلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ ٱلْأَنْصَارِ»(١). وأرجو أن تكون قد أدركتني دعوة رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة، قال أبو عمر: في إسنادها مقال.

٦٨٩٤ـ خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو(٢)

(د ع) خَوْلَةُ بنتُ عَمْرو. له ذكر في حديث عائشة.

روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ ابتاع جَزُوراً، فبعث إلى خولة بنت عمرو يستسلفها.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٩٥ـ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ(٣)

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ قَيْس بن قَهْد بن قيس بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الأنصارية النجارية، زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، تكنى أم محمد. وقد قيل: إن امرأة حمزة: خولة بنت ثامر. وقيل: إن ثامراً لقب لقيس بن قَهْد. والأول أصح، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: تُكْنَى أم محمد. وقيل: أم حبيبة. وقال ابن منده: تكنى أم صُبيَّة، وقيل: أم محمد. وهذا وهم منه، صحف حبيبة بصبية، فإن أم صبية جُهَنية وهذه أنصارية من أنفسهم.

قتل عنها حمزة يوم أحد، فخلف عليها النعمان بن العجلان الأنصاري الزَّرَقي.

قال علي بن المديني: خولة بنت قيس، هي خولة بنت ثامر. روى عنها عبيد أبو الوليد ـ سَنُوطي ـ ومحمود بن الربيع، ومعاذ بن رفاعة، ومحمد بن يحيى بن حَبّان.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم، أخبرنا نصر بن صفوان بإسناده عن المعافى بن عمران، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن سعيد: أن أبا الوليد عبيداً أخبره: أنه

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/ ١٦٠، ١٤/ ٤٨٠، ٢٧، وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ٢٢٠، ١٠/ ٣٢، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٢٠٤، ٤٣٢٢٣.

(٢) الإصابة ت (١١١٢٩).

(٣) الثقات ٣/ ١١٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٥، الكاشف ٣/ ٤٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٥، تهذيب الكمال ٣/ ٦٨٢، حلية الأولياء ٢/ ٦٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، بقي بن مخلد ٢٢٣، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٨٦، الإكمال ٧/ ٧٧، المؤتلف والمختلف ١٠٤، مؤتلف الدارقطني ١٨٤٤.

دخل مع أبي عبيدة الزرقي على خولة ابنة قيس، قالت: ذُكِر المال عند رسول الله ﷺ فقال: «**إِنَّ ٱلْمَالَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا ٱشْتَهَتْ نَفْسُهُ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فِي ٱلنَّارِ**».

وروى محمود بن لبيد، عن خولة بنت قيس بن قَهْد: أن النبي قال: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِكَفَّارَاتِ ٱلْخَطَايَا**» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «**إِسْبَاغُ ٱلْوُضُوءِ عِنْدَ ٱلْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ ٱلْخُطَى إِلَى ٱلْمَسَاجِدِ، وَٱنْتِظَارُ ٱلصَّلاَةِ بَعْدَ ٱلصَّلاَةِ**»(١).

أخرجه الثلاثة.

قلت: ما أقرب أن يكون «ثامر» لقب قيس بن قهد، فإن الحديث في الترجمتين واحد، وهو: أن هذا المال حلوة خضرة. والله أعلم.

٦٨٩٦ـ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ٱلْجُهَنِيَّةُ(٢)

(ب ع س) خَوْلَةُ بنتُ قَيْس الجُهَنِيَّة، أم صُبَيَّة.

حديثها عند سالم ونافع ابني سَرْج ـ أو النعمان ـ بن خَرَّبُوذ. فرق الطبراني بينها وبين خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب، إلا أن أبا نعيم كناها أم صبية. وكذلك فرق بينهما أبو عمر أيضاً، وكناها أم صبية أيضاً. وقال جعفر المستغفري: خولة بنت قيس أم صبية، هي جدة خارجة بن النعمان، وليست بامرأة حمزة، ولا بالمجادلة التي اشتكت زوجها.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله.

(ح). قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ـ قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا إسماعيل بن أبي أوَيس، حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث الجهني، عن سالم بن سَرْج ـ مولى أم صبية، وهي خولة بنت قيس، هي أم جدة خارجة ـ: أنه سمعها تقول: اختلفت يدي ويدُ رسول الله ﷺ في إناء واحد. تعني في الوضوء.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وأما ابن منده فإنه جعل أم صبية كنية خولة بنت قيس بن قهد، التي قبل هذه الترجمة، ظناً منه أنها هي حيث رأى بِنَسبها «ابنة قيس» وهذه جهينة وتلك أنصارية، وسنذكرها في الكنى إذ شاء الله تعالى، فإنها مشهورة

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧٠، وأورده الهيثمي في الزوائد ١/ ٢٤١ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده محتمل.

(٢) الإصابة ت (١١١٣٣).

بكنيتها. وقد أخرج أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس، وروى لها حديث: «الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ»[١] وأخرج ترجمة أخرى أم صبية الجهنية، وروى لها حديث: «اختلفت يدي رسول الله ﷺ في إناء واحد»[٢]، إلا أنه لم يُسَمها، وهذا يدل أنهما اثنتان.

٦٨٩٧ـ خَوْلَةُ بِنْتُ الْهُذَيْلِ[٣]

(ب) خَوْلَةُ بنتُ الهُذَيل بن هُبَيرة بن قَبِيصة بن الحارث بن حبيب بن حُرْفَة بن ثعلبة بن بكر بن حُبَيب بن غَنْم بن تَغْلِب التَّغْلَبية.

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه، قاله الجرجاني النسابة.

أخرجه أبو عمر.

حُرْفة: بضم الحاء المهملة، وتسكين الراء، وبالفاء.

٦٨٩٨ـ خَوْلَةُ بِنْتُ يَسَارٍ[٤]

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ يَسَار.

روى علي بن ثابت الجَزري، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن خولة بنت يسار: أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد. قال: «**اغْسِلِيهِ وَصَلِّي فِيهِ**». قلت: يا رسول الله، إنه يبقى فيه أثر الدم؟ قال: «**لاَ يَضُرُّكِ**»[٥].

وروى أبو هريرة أن خولة بنت يسار قالت لرسول الله ﷺ: أرأيت إن لم يخرج أثر الدم؟ قال: «**يَكْفِيكِ غَسْلُهُ وَلاَ يَضُرُّكِ**».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: «أخشى أن تكون خولة بنت اليمان، لأن إسناد حديثهما واحد، وإنما هو علي بن ثابت، عن الوازع، عن أبي سلمة... الحديث الذي نذكره في خولة بنت اليمان، إلا أن من دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين، وفي ذلك نظر».

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٤.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧.
(٣) الإصابة ت (١١١٣٦)، الاستيعاب ت (٣٣٧٥).
(٤) أعلام النساء ١/ ٣٢٩.
(٥) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٥٣، كتاب الطهارة، باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها حديث رقم ٣٦٥.

٦٨٩٩ـ خَوْلَةُ بِنْتُ ٱلْيَمَانِ[1]

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ اليَمان العَبْسية، أخت حُذَيفة بن اليمان.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا صلت بن مسعود، عن علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن خولة بنت اليمان قالت قال رسول الله ﷺ: **«لاَ خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ ٱلنِّسَاءِ إِلاَّ عَلَى مَيِّتٍ، فَإِنَّهُنَّ إِذَا ٱجْتَمَعْنَ قُلْنَ وَقُلْنَ»**[2].

وروى رِبعيّ بن حِرَاش، عن امرأته، عن أخت حذيفة قالت: قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **«يَا مَعَاشِرَ ٱلنِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي ٱلْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ ٱمْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ»**.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٠٠ـ خَوْلَةُ[3]

(ع س) خَوْلَةُ روى عنها معاوية بن إسحاق.

قال أبو نعيم: أفردها الطبراني وقال: أراها امرأة حمزة.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن عاصم قال: حدثنا محمد بن عوف حدثنا موسى بن أيوب حدثنا بَقيّة، عن ابن أبي الجون، عن أبي سعيد، عن معاوية بن إسحاق، عن خولة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«مَا يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لاَ يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا مِنْ قَوِيِّهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ قال: وَمَنِ ٱنْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ ٱلأَرْضِ وَنُونُ ٱلْبِحَارِ، وَمَنِ ٱنْصَرَفَ عَنْ غريمِهِ وَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْهِ، كُتِبَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَجُمُعَةٍ وَشَهْرٍ ظُلْمٌ»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١١١٣٨)، الاستيعاب ت (٣٣٧٣)، الثقات ٣/ ١١٧، أعلام النساء ١/ ٣٣٠، الاستبصار ٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٥.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ٢٩ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٨٧٥، ٤٥١١٦.

(٣) الإصابة ت (١١١٤٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٥، الكاشف ٣/ ٤٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٢.

٦٩٠١ـ خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَدْرَدٍ(١)

(ب د ع) خَيْرَة بنتُ أبي حَدْرَد أم الدَرْدَاء الكبْرَى. وقيل: اسمها هُجَيمة، وهي زوج أبي الدرداء.

روى حديثها سهل بن معاذ، عن أبيه، وصفوان بن عبد الله، وعبد الله بن باباه.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم، أخبرنا أبو علي الحسين بن عمر بن الحسن بن يونس، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة، حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا محمد بن حمير، عن أسامة، عن سهل، عن أبيه: أنه سمع أم الدرداء تقول خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال: «**مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟**» فقلت: من الحمام، فقال: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي بَيْتِ أَحَدٍ إِلاَّ وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ**»(٢).

أخرجها الثلاثة، وترد في الكنى إن شاء الله تعالى.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نعيم خَيْرَة أم الدرداء الكبرى، قالا: وقيل: هجيمة. فجعلاهما واحدة، وليس كذلك، فإن الكبرى اسمها خَيْرَة، وأم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيمة الكبرى لها صحبة، والصغرى لا صحبة لها. هذا هو الصحيح وما سواه وهم. قال علي بن المديني: كان لأبي الدرداء امرأتان، كلاهما يقال لها أم الدرداء، إحداهما رأت النبي ﷺ، وهي خَيْرَة بنت أبي حَدْرَد، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ، وهي التي نروي عنها وهي هجيمة الوصابية.

وقال أبو مسهر: هما واحدة. وهو وهم منه.

وقال الأمير أبو نصر: خَيْرَة بنت أبي حدرد أم الدرداء الكبرى، زوجة أبي الدرداء، لها صحبة، يقال: ماتت قبل أبي الدرداء، وأم الدرداء الصغرى هجيمة بنت حيي الوصابية، هي التي خطبها معاوية فأبت أن تتزوجه فظهر بهذا أنهما اثنتان، والله أعلم.

٦٩٠٢ـ خَيْرَةُ امْرَأَةُ كَعْبٍ(٣)

(ب د ع) خَيْرَةُ امرأة كعب بن مالك الأنصاري.

---

(١) الإصابة ت (١١١٤٣)، الاستيعاب ت (٣٣٧٦)، الثقات ٣/ ١١٦٠، أعلام النساء ١/ ٣٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٢٦، أزمنة التاريخ الإسلام ٩٧٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦١. ٣٦٢.

(٣) الإصابة ت (١١١٤٥)، الاستيعاب ت (٣٣٧٨)، أعلام النساء ١/ ٣٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٦، الكاشف ٣/ ٤٦٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٠، بقي بن مخلد ٩٨٦.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن رجل من ولد كعب بن مالك، يقال له: عبد الله بن يحيى، عن أبيه، عن جدته خيرة - امرأة كعب بن مالك - أنها أَتَتْ رسول الله ﷺ بحليٍّ لها فقالت: إني تصدقت بهذا. فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّهُ لاَ يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا أَمْرٌ إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا. فَهَلْ اسْتَأْذَنْتِ كَعْباً**»؟ فقالت: نعم. فبعث رسول الله ﷺ إلى كعب فقال: «**هَلْ أَذِنْتَ لِخَيْرَةَ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا**»؟ فقال: نعم. فقبله رسول الله ﷺ منها.

وروى عبد الله بن يحيى، عن أبيه عن جدته خيرة امرأة كعب[(١)].

أخرجه الثلاثة.

* * *

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/٧٩٨ كتاب الهبات باب عطية المرأة بغير إذن زوجها حديث رقم ٢٣٧٩.

حـرف الـدال

٦٩٠٣. دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ[١]

(س) دُرَّةُ بنتُ أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشية الأُمَويَّة، أخت أم حبيبة زوج النبي ﷺ.

روى هشام بن عروة، عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها قالت لرسول الله ﷺ: هل لك في دُرَّة بنت أبي سفيان؟ قال لها: **«فَأَفْعَلُ مَاذَا»**؟ قالت: تزوجها. قال: **«أتحبين ذلك»** قالت: لست بمخلية لك، وأحَب مَنْ شرِكَني فيك أختي. قال: **«فَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي»**. قالت: فإنه بلغني أنك تخطب بنت أبي سلمة؟ قال: **«فَلَيسَتْ تَحِلُّ لِي، إِنَّهَا رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي، وَإِنِّي وَأَبَاهَا أَرْضَعَتْنَا ثُوَيْبَةُ، فَلاَ تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلاَ أَخَوَاتِكُنَّ»**.

أخرجه أبو عمر وقال: الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عَزَّة، وقيل فيها: حسنة. وقد تقدم، والله أعلم.

٦٩٠٤. دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ[٢]

(ب د ع) دُرَّةُ بنتُ أبي سَلَمَة بن عبد الأسد القرشية، المخزومية ربيبة رسول الله ﷺ، أمها أم سلمة زوج النبي ﷺ.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِرَاك بن مالك. أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله ﷺ: إنا قد تَحدَّثنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة فقال رسول الله ﷺ: **«أَعَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، لَوْ أَنِّي لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ لَمَا حَلَّتْ لِي، إِنَّ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»**[٣].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إنها معروفة عند أهل العلم بالسِّيَر والخبر والحديث

---

(١) الإصابة ت (١١١٥٢).

(٢) الإصابة ت (١١١٥٣)، الاستيعاب ت (٣٣٧٩).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٨ كتاب النكاح باب عرض الإنسان ابنته أو أخيه على أهل الخير.

في بنات أم سلمة ربائب النبي ﷺ. وقال الزبير: ولد أبو سلمة بن عبد الأسد: سلمة، وعمرو، ودُرَّة وزينب، أمهم: أم سلمة بنت أبي أمية.

٦٩٠٥ـ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ(١)

(ب د ع) دُرَّةُ بنتُ أبي لَهَب بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشِيَّة الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ.

أسلمت وهاجرت إلى المدينة، وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له عقبة والوليد وأبا مسلم.

روى محمد بن إسحاق عن نافع وزيد بن أسلم، عن ابن عمر، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن المُنكدر عن أبي هريرة، وعن عمار بن ياسر، قالوا: قدمت دُرَّة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة، فنزلت في دار رافع بن المُعَلَّى الزرقي، فقال لها نسوة جَلَسْنَ إليها من بني زُرَيق: أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ فما يغني عنك مهاجرتك؟ فأتت دُرَّة النبي ﷺ فذكرت له ما قلن لها فسَكَّنها وقال: «اْجْلِسِي». ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة ثم قال: «أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، مَا لِي أُوذَى فِي أَهْلِي؟ فَوَاللهِ إِنَّ شَفَاعَتِي لَتَنَالُ بِقَرَابَتِي حَتَّى إِنَّ صُدَاءَ وَحَكَماً وَسَلْهَماً لتنالُهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَسِلْهَمُ فِي نَسَبِ ٱلْيَمَنِ».

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، عن شريك، عن سماك بن حرب، عن زوج درَّة بنت أبي لهب، عن درة بنت أبي لهب قالت: قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال: يا رسول الله، أي الناس خير؟ فقال: «خَيْرُ ٱلنَّاسِ أَقْرَؤُهُمْ وَأَتْقَاهُمْ، وَآمَرُهُمْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَنْهَاهُمْ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ»(٢).

وقد روى عن شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج درَّة، عن درة ورواه شعبة عن سماك، عن عبدالله بن عميرة، عن رجل، عن زوج درَّة بنت أبي لهب، عن بنت أبي جهل وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١١٥٤)، الاستيعاب ت (٣٣٨٠)، مسند أحمد ٦/ ٤٣١، طبقات ابن سعد ٨/ ٥٠، طبقات خليفة ٣٣٠، أسد الغابة ٧/ ١٠٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٢.

٦٩٠٦ـ دِقْرَةُ أُمُّ وَلَدِ أُذَيْنَةَ[١]

(ع س) دِقْرَةُ أم ولد أُذَينة.

ذكرها الطبراني وقال: «يقال: لها صحبة». ولم يذكر لها شيئاً. روت عن عائشة.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

***

(١) الإصابة ت (١١١٥٦).

حرف الذال

٦٩٠٧ـ ذُرَّة[(١)]

(د ع) ذُرَّة امرأة من أصحاب النبي ﷺ، غير منسوبة.

روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم. روى أبو النصر هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن ليث، عن محمد بن المنكدر، عن ذرة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ ٱلْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ كَهَاتَيْنِ فِي ٱلْجَنَّةِ. وَأَشَارَ بِأُصْبَعِيهِ. ٱلسَّاعِي عَلَى ٱلْأَرْمَلَةِ وَٱلْمِسْكِينِ كَٱلْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، وَكَٱلْقَائِمِ ٱلصَّائِمِ ٱلَّذِي لَا يَفْتُرُ»[(٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

***

(١) الإصابة ت (١١١٥٧)، أعلام النساء ١/٣٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٦.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/٤٣٩ كتاب الطلاق (٦٨) باب اللعان حديث رقم (٥٣٠٤) ومسلم في الصحيح ٤/٢٢٨٧، كتاب الزهد (٥٣) باب الإحسان إلى الأرملة (٢) حديث (٤٢/ ٢٩٨٣).

حرف الراء

٦٩٠٨- رَائِطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ[١]

(ب س) رَائطَةُ بنتُ الحارث بن جُبَيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة.

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك عائشة وزينب بنت الحارث، هلكن جميعاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «ومن بني تميم بن مرّة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب، ومعه امرأته ريطة بنت الحارث».

أخرجها أبو موسى فسماها رائطة، وأخرجها أبو عمر فسماها ريطة.

٦٩٠٩- رَائِطَةُ بِنْتُ حَيَّانَ[٢]

رائطة بنت حيان بن عُمَيرة بن ناصرة من سبي هوزان، وهبها رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب فعلمها شيئاً من القرآن.

أخبرنا بذلك أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق.

٦٩١٠- رَائِطَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ[٣]

(ب د ع) رائطة بنت سُفيان بن الحارث الخُزَاعية زوج قُدَامة بن مظعون.

روت عنها ابنتها عائشة بنت قدامة أنها كانت مع أمها رائطة لما بايعت رسول الله ﷺ هي والنساء. وقد ذُكرت في عائشة بنت قدامة.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الثقات ٣/ ١٣٣ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٦، ٢٧٠. الإصابة ت (١١١٥٩)

(٢) الإصابة ت (١١١٦٠).

(٣) الإصابة ت (١١١٦١)، الثقات ٣/ ١٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٧، ٢٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣١٤، الاستبصار ٣٥٤.

٦٩١١ـ رَائِطَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(ع) رَائطَةُ بنتُ عبد الله، امرأة ابن مسعود، وقيل ريطة، وتذكر في ريطة إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نعيم.

٦٩١٢ـ رَائِعَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ(٢)

رَائعةُ بنتُ ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية، ثم من بني خَطْمة بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب.

٦٩١٣ـ الرَّبَابُ بِنْتُ مَعْرُورٍ(٣)

الرَّبَابُ بنتُ البراء بن معرور ابن خنساء الأنصارية بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٤ـ الرَّبَابُ بِنْتُ حَارِثَةَ(٤)

الرَّبَاب بنتُ حَارثة بن سِنانِ بن عبيد الأنصارية، ثم من بني الأبجر بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٥ـ الرَّبَابُ بِنْتُ كَعْبٍ

الرَّبَاب بنتُ كَعْب بن عَدِيّ بن عبد الأشهل، وهي أم حذيفة وسعد وصفوان بني اليمان. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٦ـ الرَّبَابُ بِنْتُ ٱلنُّعْمَانِ(٥)

الرَّبَابُ بنتُ النُّعمانِ بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارية، وهي أم معاذ بن زَرَارة الظفري، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الثقات ٣/١٣٣، أعلام النساء ١/٤١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧، ٢٧٠.

(٢) الإصابة ت (١١١٥٨).

(٣) الإصابة ت (١١١٦٤).

(٤) الإصابة ت (١١١٦٥).

(٥) الإصابة ت (١١١٦٦).

٦٩١٧ـ الرَّبْدَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو[١]

الرَّبداء بنتُ عَمْرو بن عُمارة بن عَطية البَلَوية .

قال عبيد الله بن سعيد : كان ياسر أبو الربداء عبداً لامرأة من بَلِّي يقال لها الربداء بنت عمرو بن عمارة البلوي ، فزعم أنه مر به النبي ﷺ وهو يرعى غَنَم مولاته ، وله فيها شاتان ، فاستسقاه النبي ﷺ ، فحلب له شاتيه ، ثم راح وقد حَفَلتا فأخبر مولاته ، فأعتقته ، فاكتنى بأبي الربداء ذكره الغساني .

٦٩١٨ـ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذٍ[٢]

(ب د ع) الرُّبَيِّع بنتُ مُعَوِّذ ابن عَفْراءَ الأنصارية .

تقدّم نسبها عند ذكر أبيها وأعمامها . لها صحبة . روى عنها أهل المدينة ، وكانت ربما غزت مع رسول الله ﷺ فتداوي الجرحى وتردّ القتلى إلى المدينة ، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان .

وروى الزبير ، عن عمه ، عن الواقدي قال : كانت بنتُ مُخَرِّبة تبيع العطر بالمدينة ، وهي أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة المخزوميين ، فدخلت هذه أسماء على الربيع بنت مُعَوذ ومعها عطرها في نسوة فسألنها ، فانتسبت الربيع ، فقالت لها أسماء أنت ابنة قاتل سيده - تعني أبا جهل -قالت الربيع : بل أنا ابنة قاتل عبده . قالت : حرام علي أن أبيعك من عطري شيئاً . قلت ، وحرام علي أن أشتري منه شيئاً ، فما رأيت لعطر نتناً غير عطرك ، ثم قمت . وإنما قلت ذلك لأغيظها .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا حُمَيد بن مَسْعَدَةَ البَصْرِيّ ، حدثنا بِشْر بن المُفَضَّلُ ، حدثنا خالد بن ذَكْوان ، عن الرُّبيِّع بنت مُعَوِّذ قالت : جاءنا رسول الله ﷺ فدخل عليّ غَدَاة بُنِي بي ، فجلس على فراشي كمجلسك مني ، وجُوَيريات لنا يضربن بدفوفهن ويندبن من قُتل من آبائي يوم بدر ، إلى أن قالت إحداهن : وَفينا نَبيٌّ يعلم ما في غد .

---

(١) الإصابة ت (١١١٦٨) الاستيعاب ت (٣٣٨١).

(٢) الإصابة ت (١١١٧٢)، الاستيعاب ت (٣٣٨٢)، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٧، المحبر ٤٣٠، مسند أحمد ٦/ ٣٥٨، طبقات خليفة ٣٣٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٨٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٤٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٣، المعين في طبقات المحدثين ٢٩، الكاشف ٣/ ٤٢٥، الوافي بالوفيات ١٤/ ٨٦، الأغاني ١/ ٦٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٩٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٠٢.

فقال لها: «أسكتي عن هذه، وقولي التي كنت تقولين قبلها»[١].

وروى أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: قلت للربيع بنت مُعَوِّذ ابن عفراء: صفي لي رسول الله ﷺ. فقالت: يا بني، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة.

أخرجها الثلاثة.

الرُّبَيِّع: بضم الراء، وفتح الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٦٩١٩ـ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ ٱلنَّضْرِ[٢]

(ب د ع) الرُّبَيِّع ـ تصغير الرَّبيع أيضاً ـ: هي بنت النضر. تقدم نسبها عند أخيها أنس ابن النضر، وهي أنصارية من بني عَدِيّ بن النجار، وهي أم حارثة بن سراقة الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ ببدر، فأتت أمه الرُّبيِّع رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله، أخبرني عن حارثة فإن كان في الجنة صَبَرتُ واحتسبت، وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء. فقال: «إِنَّهَا جَنَّاتٌ، وَإِنَّهُ أَصَابَ ٱلْفِرْدَوْسَ ٱلْأَعْلَى».

وهذه الرُّبيِّع هي التي كسرت ثنية امرأة، فعرضوا عليهم الأرش فأبوا، وطلبوا العفو فأبوا وأتوا النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ بالقصاص، فقام أخوها أنس بن النضر فقال: يا رسول الله أتكسر ثنية الرُّبيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فعفا القوم بعد أن كانوا امتنعوا، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ». وقد قيل: إن التي فعلت ذلك كانت أخت الربيع.

أخبرنا يحيى بن محمود بن عبد الوهاب بن أبي حَبَّة. بإسنادهما عن مسلم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس أن أخت الرُّبَيِّع أم حارثة جَرحت إنساناً، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ٱلْقِصَاصَ [ٱلْقِصَاصَ]!» فقالت أم الربيع: يا رسول الله، أَيُقْتَصّ من فلانة! والله لا يقتص منها أبداً. فقال رسول الله ﷺ: «سُبْحَانَ اللهِ يَا أُمَّ ٱلرُّبَيِّعِ! ٱلْقِصَاصُ كِتَابُ اللهِ». قالت: والله

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٣٩٨ كتاب النكاح (٩) باب ما جاء في إعلان النكاح (٦) حديث رقم ١٠٩٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه البخاري في كتاب النكاح (٦٧) باب ضرب الدف في النكاح (٤٨) حديث رقم ١٨٥٩، وأبو داود في السنن ٢/ ٦٩٨ كتاب الأدب باب في النهي عن الغناء حديث رقم ٤٩٢٢، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٣٢٨ من حديث خالد بن ذكوان.

(٢) الإصابة ت (١١١٧٣)، الاستيعاب ت (٣٣٨٣)، الثقات ٣/ ١٣٢، أعلام النساء ١/ ٣٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢٣.

لا يقتص منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ**»[١].

أخرجها الثلاثة.

٦٩٢٠- رَجَاءُ الْغَنَوِيَّةُ[٢]

(ب د ع) رَجَاءُ الغَنَوِيَّة. سكنت البصرة. روى عنها محمد بن سيرين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا هشام، عن ابن سيرين، عن امرأة يقال لها «رجاء»: أنها قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابن لها فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي فيه بالبركة، فإنه توفي لي ثلاثة. فقال لها رسول الله ﷺ: «**أَمُنْذُ أَسْلَمْتِ؟**» قالت: نعم. فقال رسول الله ﷺ: «**جُنَّةٌ حَصِينَةٌ**» قالت: فقال لي رجل عند رسول الله ﷺ: اسمعي يا رجاءُ ما يقول رسول الله ﷺ[٣].

أخرجها الثلاثة.

٦٩٢١- رَزِينَةُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤]

(ب د ع) رَزِينَةُ خَادِمُ رسول الله ﷺ، وهي مولاة صَفِيّة زوج النبي ﷺ روت عنها ابنتها أَمَة الله، ولها أيضاً صحبة في قول.

روي أن النبي ﷺ لما تزوج صفية بنت حُيَيّ أمهرها خادماً، وهي رَزِينة. وروت عُلَيلَةُ بنت الكُمَيت العَتَكِية، عن أمها أمينة، عن أَمَة الله بنت رَزِينة قالت: سألت أمي رزينة: ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء؟ قالت: إن كان ليصُومُه ويأمر بصيامه.

أخرجها الثلاثة. حديثها عند أهل البصرة.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٣٠٢ كتاب القسامة (٢٨) باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها (٥) حديث رقم (٢٤/ ١٦٧٥).

(٢) الإصابة ت (١١١٧٤)، الاستيعاب ت (٣٣٨٤)، الثقات ٣/ ١٣٤، أعلام النساء ١/ ٣٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٧، تعجيل المنفعة ٥٥٧.

(٣) أخرجه في مسند الإمام أحمد ٥/ ٨٣.

(٤) الإصابة ت (١١١٧٦) الاستيعاب ت (٣٣٨٥)، الثقات ٣/ ١٣٣، أعلام النساء ١/ ٣٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٨.

٦٩٢٢ـ رَضْوَى مَوْلاَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ[١]

(س) رَضْوَى مولاة رسول الله ﷺ.

ذكرها جعفر المستغفري في الصحابيات، ولم يخرج لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٦٩٢٣ـ رَضْوَى بِنْتُ كَعْبٍ[٢]

(س) رَضْوَى بنتُ كعب.

روى سعيد بن بَشير، عن قتادة، عن رَضوى بنت كعب قالت: سألت النبي ﷺ عن الحائض تختضب، فقال: «مَا بِذَلِكَ بَأْسٌ».

أخرجها أبو موسى.

٦٩٢٤ـ رِفَاعَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ[٣]

رِفَاعَةُ بنتُ ثابت بن الفاكِه بن ثَعلبة الأنصارية، من بني خَطْمَة.

بايعتَ النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٢٥ـ رُفَيْدَةُ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[٤]

(س) رُفَيْدة الأنصارية. وقيل: الأسلمية.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وكان رسول الله ﷺ حين أصاب سعداً السهمُ بالخندق قال لقومه: «ٱجْعَلُوهُ فِي خَيْمَةِ رُفَيْدَةَ حَتَّى أَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ» وكانت امرأة من أسلم، في مسجده، فكانت تداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضَيْعَة من المسلمين، وكان رسول الله ﷺ يمر به فيقول: «كَيْفَ أَمْسَيْتَ وَكَيْفَ أَصْبَحْتَ»؟ فيخبره.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١١١٧٨).

(٢) الإصابة ت (١١١٧٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨.

(٣) الإصابة ت (١١١٨٠).

(٤) الإصابة ت (١١١٨١)، الاستيعاب ت (٣٣٨٦).

٦٩٢٦ـ رُقَيقَةُ الثَّقَفِيَّةُ(١)

(ب ع س) رُقَيقَةُ الثقفية.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلَى بن كعب الطائفي، عن عبد رَبِّه بن الحكم، عن ابنة رقيقة، عن أمها رقيقة قالت: لما جاء النبي ﷺ يبتغي النصر بالطائف، دخل عليّ، فأخرجت له شراباً من سَوِيق، فقال: «**يَا رُقَيْقَةُ، لاَ تَعْبُدِي طَاغِيَتَهُمْ وَلاَ تُصَلِّنَّ إِلَيْهَا**». قالت: إذاً يقتلوني! قال: «**فَإِذَا قَالُوا لَكَ فَقُولِي: رَبِّي رَبُّ هَذِهِ ٱلطَّاغِيَةِ، فَإِذَا صَلَّيْتِ فَوَلِّيهَا ظَهْرَكِ**». ثم خرج رسول الله ﷺ من عندي. قالت بنت رقيقة: فأخبرني أخواي سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالا: لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رسول الله ﷺ، قال: «**مَا فَعَلَتْ أُمُّكُمَا**»؟ قلنا: هَلَكت على الحال التي تركتها. قال: «**لَقَدْ أَسْلَمَتْ أُمُّكُمَا**».

أخرجها أبو نعيم [وأبو عمر] وأبو موسى.

٦٩٢٧ـ رُقَيقَةُ بِنْتُ صَيفِيٍّ(٢)

(ب ع س) رُقَيقَةُ بنتُ صَيفيِّ بن هاشم بن عَبد مَنَاف.

أوردها الطبراني وجعفر المستغفري في الصحابيات، وقال أبو نعيم: لا أراها أدركت البَعثة والدَّعوة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الكُوشِيدِيّ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن موسى البربري، أخبرنا زكريا بن يحيى الطائي، حدثني عم أبي زَحْر بن حصن، عن جده حميد بن مُنْهب، حدثني عُرْوَة بن مُضَرِّس، أخبرنا مَخْرَمَة بن نوفل، عن أمه رقيقة. قال: وكانت لِدَة عبد المطلب بن هاشم ـ قالت: تتابعت على قريش سنون أقحلت الضرع، وأدقّت العظم، فبينا أنا راقدة. اللهم أو مُهَوِّمة ـ إذ أنا بهاتف يصرخ بصوت صَحِل(٣)، يقول: يا معشر قريش، إن هذا النبي مبعوث، قد أظلتكم أيامه، وهذا إبّان نجومه، فحيَّ هَلاً بالحيا والخصب، ألا فانظروا رجلاً منكم وسيطاً، عُظَاماً جُسَاماً، أبيض بَضّاً، أَوْطَفَ الأهداب، سهل الخدين، أشمّ العرنين، له فخر يَكْظِمُ عليه، وسُنَّة تهدي إليه، فليخلُص هو وولده، وليَهبطْ إليه من كل بطن رجل

---

(١) الإصابة ت (١١١٨٣)، الاستيعاب ت (٣٣٨٨)، بقي بن مخلد ١٠١٢.

(٢) الإصابة ت (١١١٨٢)، الاستيعاب ت (٢٣٨٧). الثقات ٣/١٣٤، أعلام النساء ١/٣٩٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨، المنمق ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠.

(٣) صحل الرجل بالكسر وصحل صوته يصحك صحلاً فهو أصحل وصحل: بح، ويقال: في صوته صحل أي بحوحة. انظر اللسان ٤/٢٤٠٥.

فليشُنّوا من الماء، وليمسّوا من الطيب، وليستلموا الركن، ثم ليرقَوا أبا قُبَيس، ثم لَيَدْع الرجل، ولْيَؤمّن القومَ فَغُثْتُم ما شئتم. فأصبحت. علم الله -مذعورة، اقشعرَّ جلدي، ودَلِه عَقْلي[1]، واقتصصت رؤياي، ونمت في شعاب مكة، فوالحرمة والحرم ما بقي بها أبطحيٌّ إلا قال: هذا شيبة الحمد. وتناهت إليه رجالات قريش، وهبط إليه من كل بطن رجل، فشنُّوا ومَسُّوا واستلموا، ثم ارتقوا أبا قيس، واصطفوا حوله ما يبلغ سَعْيُهم مَهْلَه، حتى إذا استووا بذروة الجبل، قام عبد المطلب ومعه رسول الله ﷺ غلام قد أيفع، أو كَرِبَ، فرفع يديه فقال: اللهم سَادّ الخلّة، وكاشف الكربة، أنت مُعَلَّم غير مُعَلَّم، ومسؤول غير مُبَخَّل، وهذه عِبِدَّاك وإماؤك بعَذِرَات حَرَمِك، يشكون إليك سنتهم التي أذهبت الخف والظلف، اللهم فأمطر علينا مُغْدِقاً مرتعاً. فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء بما فيها، واكتظ الوادي بثجيجه، فسمعت شيخَان قريش وَجِلّتها: عبد الله بن جُدْعان، وحرب بن أمية، وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب: هنيئاً لك أبا البطحاء، أي: عاش بك أهل البطحاء. وفي ذلك تقول رقيقة: [البسيط]

بِشَيبَةِ ٱلْحَمْدِ أَسْقَى الله بَلْدَتَنَا ... وَقَدْ فَقَدْنَا ٱلْحَيَا وَٱجلَوَّذَ الـمَطَرُ

فَـجَـادَ بِـٱلْـمَـاءِ جَـوْنِـيٌّ لَـهُ سُـبُـلٌ ... سَحّاً، فعَاشَتْ بِهِ ٱلْأَنْعَامُ وَٱلْشَّجَرُ

مِـنّـاً مِـنَ الله بِـٱلْـمَـيْـمُـونِ طَـائِـرُهُ ... وَخَيرُ مَنْ بُشِّرَتْ يوماً بِهِ مُضَرُ

مُبَارَكُ الأمرِ يُسْتَسْقَى ٱلْغَمَامُ بِهِ ... مَا فِي ٱلْأَنَـامِ لَـهُ عِـدْلٌ وَلاَ خَـطَـرُ

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: هذا حديث حَسَنٌ عال، في هذا الحديث غريب نشرحه مختصراً.

قوله: لِدَةَ عبد المطلب، أي: على سِنّه. وأقحلت: أيبست. وأدقَّت العظم، أي: جعلته ضعيفاً من الجهد. وروى: أرقت، بالراء. والتهويم: أول النوم، والإبّان: الوقت. وحي هلا كلمة تعجيل. والحيا -مقصور-: المطر، والخصب، أي: أتاكم المطر والخصب عاجلا. والوسيط: النسيب. والعظام -بضم العين-: أبلغ من العظيم، وكذلك الجسام أبلغ من الجسيم. والبضّ: الرقيق البشرة. والأوطف: الطويل، والأشم: المرتفع.

وقوله: له فخر يكظِمُ عليه، أي: يُخفيه ولا يُفاخر به. والسُّنّة: الطريقة. وتهدى إليه، أي: تدل الناس عليه. فليشنوا -بالسين والشين- أي: فليصبوا. ومعناه: فليغتسلوا.

---

(١) الدلة والدله: ذهاب الفؤاد من هم أو نحوه، كما يدله عقل الإنسان من عشق أو غيره. انظر اللسان ٢/ ١٤١٦.

فغُثْتُم، أي: أتاكم الغيث والغوث. ونمت، أي: فشت. وشيبة الحمد: لقب عبد المطلب. وتناهت إليه ـ وفي رواية ـ: تنامت إليه، ومعناهما واحد، أي: جاءوا كلهم، ويعني بقوله: رجالات قريش: رؤساهم. ومهله: سكونه.

وقوله: كرب، أي: قرب.

والخلة: الحاجة.

والعبدّي ـ مقصور ـ: العباد.

والعذرات: الأفنية.

والسَّنة: القحط والشدة.

ويعني بالظلف والخف: الغنم والإبل.

والمغدق: الكثير.

ومرتعاً: أي ترتع فيه الدواب.

واكتظ: أي ازدحم.

والثجيج: سيلان كثرة الماء.

والشَّيخان: المشايخ.

والجلة: ذوو الأقدار.

اجلوذ أي: تأخر.

والجوني: السحاب الأسود.

وسحّاً أي: منصباً.

٦٩٢٨ـ رُقَيَّةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ خَالِدٍ(١)

رُقَيّة بنتُ ثابت بن خالد بن النعمان الأنصارية.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٢٩ـ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ(٢)

(ب د ع) رُقَيّة بنتُ رسول الله ﷺ أمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنهما.

---

(١) الإصابة ت (١١١٨٤).

(٢) الإصابة ت (١١١٨٧)، الاستيعاب ت (٣٣٨٩).

روى الزبير بن بكار، عن عمه مصعب بن عبد الله: أن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ فاطمة، وزينب، ورقية، وأم كلثوم.

وروى أيضاً عن ابن لَهيعة، عن أبي الأسود: أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب ورقية، وفاطمة، وأم كلثوم.

وروى محمد بن فضالة قال: سمعت أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب، وأم كلثوم، وفاطمة، ورقية، وقيل: إن فاطمة أصغرهن عليهن السلام.

وقال أبو عمر: لا أعلم خلافاً أن زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ. واختلف فيمن بعدها.

وكان رسول الله ﷺ قد زوج ابنته رقية من عُتبة بن أبي لهب، وزوج أختها أم كلثوم عُتَيبة بن أبي لهب، فلما نزلت سورة «تبت» قال لهما أبوهما أبو لهب، وأمهما أم جميل بنت حرب بن أمية حمالة الحطب: «فارقا ابنتي» محمد. ففارقاهما قبل أن يدخلا بهما كرامة من الله تعالى لهما وهواناً لابني أبي لهب. فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة، وهاجرت معه إلى الحبشة، وولدت له هناك ولداً، فسماه عبد الله. وكان عثمان يكنى به، فبلغ الغلام ست سنين فنقر عينه ديك، فوَرِم وجهه ومرض ومات، وكان موته في جمادى الأولى سنة أربع، وصلى عليه رسول الله ﷺ، ونزل أبوه عثمان في حفرته.

وقال قتادة: «إن رقية لم تلد من عثمان ولداً». وهذا ليس بصحيح، إنما أختها أم كلثوم لم تلد من عثمان، وكان تزوجها بعد رقية، وهذا يدل على أن رقية أكبر من أم كلثوم. ولما سار رسول الله ﷺ إلى بدر كانت ابنته رُقَيَّة مريضة، فتخلف عليها عثمان بأمر رسول الله ﷺ له بذلك، فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشراً بِظَفَر رسول الله ﷺ بالمشركين، وكانت قد أصابتها الحَصْبة، فماتت بها. وقيل: ماتت قبل وصول زيد، ودفنت عند وُرُود زيد، فبينما هم يدفنونها سمع الناس التكبير، فقال عثمان: ما هذا التكبير؟ فنظروا فإذا زيد على ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء بشيراً بقتلى بدر والغنيمة، وضرب رسول الله ﷺ لعثمان بسهمه وأجره، لا خلاف بين أهل السير في ذلك.

وقال قتادة: حدثني النضر بن أنس، عن أبيه أنس قال: خرج عثمان مهاجراً إلى أرض الحبشة، ومعه زوجه رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ، فاحتبس خَبَرُهم عن النبي ﷺ، فكان يخرج فيسأل عن أخبارهما، فجاءته امرأة فأخبرته أنها رأتهما، فقال النبي ﷺ: **«صَحِبَهُمَا اللهُ، إِنَّ عُثْمَانَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ»**.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٣٠. رُقَيَّةُ بِنتُ كَعْبٍ ٱلْأَسْلَمِيَّةُ[١]

رُقَية بنتُ كَعْب الأسلمية. قيل: لها صحبة.

روى سفيان بن حمزة، عن أشياخه عنها.

قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا.

٦٩٣١. رَمْلَةُ بِنتُ ٱلْحَارِثِ[٢]

رَمْلَة بنتُ الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد الأنصارية النجارية.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: ثم استُنزلوا - يعني بني قريظة - لما حكم سعد بن معاذ فيهم، فحبسوا في دار رملة بنت الحارث، امرأة من الأنصار من بني النجار.

وذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسول الله ﷺ من الأنصار.

٦٩٣٢. رَمْلَةُ بِنتُ أَبِي سُفْيَانَ[٣]

(ب د ع) رَمْلَة بنتُ أبي سُفْيَانَ صَخْر بن حَرْب بن أمية بن عبد شَمْس، أم حبيبة القرشية الأموية أم المؤمنين، زوج رسول الله ﷺ ورضي عنها. وأمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان بن عفان بن أبي العاص. قيل: اسمها رملة. وقيل: هند. أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جَحْش، فتنصر بالحبشة. ومات بها، وأبت هي أن تتنصر، وثبتت على إسلامها، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بالحبشة، زوجها منه عثمان بن عفان، وقيل: عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، وأمهرها النجاشيّ عن رسول الله ﷺ أربعمائة دينار، وأَوْلَم عليها عثمان لحماً. وقيل: أَوْلَم عليها النجاشي وحملها شرحبيل ابن حسنة إلى المدينة. وقد قيل: إن رسول الله ﷺ تزوجها وهي بالمدينة.

روى مسلم بن الحجاج في صحيحه: أن أبا سفيان طلب من النبي ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك[٤]. وهذا مما يُعَدّ من أوهام مُسْلِم، لأن رسول الله ﷺ كان قد تزوجها

---

(١) الإصابة ت ١١١٨٦.

(٢) الإصابة ت ١١١٨٩.

(٣) أعلام النساء ١/ ٣٩٧، الكاشف ٣/ ٧١، تنوير قلوب المسلمين ٦٨، ١٤٦، السمط الثمين ١١١، الإصابة ت (١١١٩١)، الاستيعاب: ٣٣٩٠.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩٤٥، كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه (٤٠) حديث رقم (١٦٨/ ٢٥٠١).

وهي بالحبشة قبل إسلام أبي سفيان، لم يختلف أهل السير في ذلك. ولما جاء أبو سفيان إلى المدينة قبل الفتح، لما أوقعت قريش بخزاعة، ونقضوا عهد رسول الله ﷺ، فخاف، فجاء إلى المدينة ليجدد العهد، فدخل على ابنته أم حبيبة، فلم تتركه يجلس على فراش رسول الله ﷺ وقالت: أنت مشرك.

وقال قتادة: لما عادت من الحبشة مهاجرة إلى المدينة خطبها رسول الله ﷺ، فتزوجها وكذلك روى الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب. وروى معمر، عن الزهري أن رسول الله ﷺ تزوجها وهي بالحبشة. وهو أصح. ولما بلغ الخبر إلى أبي سفيان أن رسول الله ﷺ نكح أم حبيبة ابنته قال: «ذلك الفحل، لا يُقدَع أنفه[(١)]»![(٢)].

وتزوجها رسول الله ﷺ سنة ست، وتوفيت سنة أربع وأربعين. وقيل: إن رسول الله ﷺ أرسل عمرو بن أمية الضَّمْرِيّ إلى النجاشي يخطب أم حبيبة، فزوجها إياه.

وروى الزبير بن بكار قال: حدثني محمد بن الحسن، عن عبد الله بن عمرو بن زهير، عن إسماعيل بن عمرو: أن أم حبيبة قالت: ما شعرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشي جارية، فاستأذنت فأذنت لها، فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أُزَوِّجكيه، فقلت: بشرك الله بخير. فقالت: يقول الملك: وكلي من يزوجك. فأرسلت إلى خالد بن سعد، فوكلته، فأمر النجاشيّ جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون وخطب النجاشيّ وقال: «إن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبتُ إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وزوجته أم حبيبة، فبارك الله لرسوله». ودفع النجاشيّ الدنانير إلى خالد.

وروت عن النبي ﷺ، روى عنها أخوها معاوية بن أبي سفيان، وكان سألها: هل كان النبي ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه؟ قالت: نعم، إذا لم ير فيه أذى. وروى عنها غيره[(٣)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيثي، عن أبيه، عن

---

(١) لا يقدع أنفه: يقال: قدعت الفحل، وهو أن يكون غير كريم فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف. انظر النهاية ٤/ ٢٤.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٧٠.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧.

عَنْبَسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ ٱلظُّهْرِ أَرْبَعاً وَبَعْدَهُ أَرْبَعاً، حَرَّمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ٱلنَّارِ»(١).

أخرجها الثلاثة.

٦٩٣٣ـ رَمْلَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ(٢)

(ب) رَمْلَةُ بنتُ شَيْبَةَ بن رَبِيعة بن عبد شمس القُرَشية العَبْشمية، وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة، وابنة عم أبي حذيفة بن عتبة.

أسلمت قديماً، وهاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان بن عفان.

أخرجها أبو عمر. وعندي فيه نظر، فإن قوله هاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان، فإن عثمان هاجر إلى الحبشة، ثم إلى المدينة ومعه زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ، ثم بعدها تزوج أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، فلو لم يقل: هاجرت مع زوجها عثمان لكان الصواب، فإنها هاجرت، ثم تزوجها عثمان، والله أعلم. وقيل: اسمها رُمَيْلة، قاله الزبير. ولما أسلمت قالت ابنة عمها هند بنت عتبة تعيب عليها دخولها الإسلام، وتُعيرها بقتل أبيها شيبة يوم بدر: [الوافر]

لَحَا ٱلرَّحْمٰنُ صَابِئَةً بِوَجٍّ ... وَمَكَّةَ أَوْ بِأَطْرَافِ ٱلحَجُونِ
تَدِيْنُ لِمَعْشَرٍ قَتَلُوا أَبَاهَا ... أَقَتْلُ أَبِيكِ جَاءَكِ بِٱلْيَقِينْ؟!(٣)

وأم رملة بنت شيبة: أم شِرَاكٍ بنتِ وَقْدَان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر، من بني عامر بن لؤي.

٦٩٣٤ـ رَمْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللّٰهِ بْنِ أُبَيِّ ٱبْنِ سَلُولٍ(٤)

رَمْلَةُ بنتُ عبد الله بن أُبَيّ ابن سَلول الأنصارية، ثم من بَلْحُبْلَى. أبوها رأس المنافقين.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٢٩٢، كتاب الصلاة باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر حديث رقم ٤٢٧ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روي من غير هذا الوجه.

(٢) الإصابة ت (١١١٩٢)، الاستيعاب ت (٣٣٩١)، الثقات ٣/ ١٣١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٩.

(٣) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (١١١٩٢) الاستيعاب ترجمة رقم (٣٣٩١).

(٤) الإصابة ت (١١١٩٣).

٦٩٣٥. رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفٍ(١)

(ب ع س) رَمْلَةُ بنتُ أبي عَوف بن صُبَيرة بن سَعُيد بن سَعْد بن سَهم. وهي ابنة أخي [أبي] وَدَاعة بن صُبَيرة السَّهمي.

روى زياد بن عبد الله البَكّائي، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة: المطلب بن أزهر بن عوف الزهري، وامرأته رملة بنت أبي عوف بن صبيرة.

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك عبد الله بن المطلب. وكان يقال إنه لأول رجل ورث أباه في الإسلام.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٩٣٦. رَمْلَةُ بِنْتُ الْوُقَيْعَةِ(٢)

(س) رَمْلَةُ بنتُ الوُقَيعة بن حَرَام بن غِفار الغِفارية. وهي أم أبي ذرّ، قاله خليفة بن خيّاط.

وسماها أبو نعيم، وجعفر، وغيرهما، وورد إسلامها في قصة إسلام أبي ذرّ، ولم تسم في الحديث. وقيل: هي أم عمرو بن عَبَسَة أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٦٩٣٧. رُمَيْثَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ(٣)

(س) رُمَيثة بنت حَكيم.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب حديثاً لها عن رسول الله ﷺ. وهو مرسل -إنما هي تابعية تروي عن عائشة.

قاله أبو موسى.

٦٩٣٨. رُمَيْثَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ(٤)

(ب د ع) رُمَيثَةُ بنتُ عَمرو بن هاشم بن المُطَّلب بن عبد مناف، جدة عاصم بن عمر بن قتادة، وهي أم حكيم والد القعقاع. قاله أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (١١١٩٤)، الاستيعاب ت (٣٣٩٢).

(٢) الإصابة ت (١١١٩٥).

(٣) الإصابة ت (١١٢١٦).

(٤) الثقات ٣/ ١٣٤، أعلام النساء ١/ ٣٩٤، ٤٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٩، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٠، التمهيد ٨/ ١٤٥.

وقال أبو نعيم: رُمَيْثَةُ الأنصارية.

أخبرنا الحسين بن يُوحَن بن أتوية بن النعمان الباوري، وعثمان بن أبي علي قالا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد النيلي الأصفهاني، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب، حدثنا محمد بن عيسى بن سَورة، حدثنا أبو مصعب المدني، حدثنا يوسف بن الماجشون، عن أبيه، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن جدته رميثة قالت: سمعت رسول الله ﷺ. ولو أشاء أن أُقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قُربه، لفعلت -يقول لسعد بن معاذ يوم مات: «**ٱهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ ٱلرَّحْمَنِ**»[١].

أخرجه الثلاثة، وقد رواه جماعة عن يوسف بن الماجشون، عن عاصم بن عمر.

٦٩٣٩. ٱلرُّمَيصَاءُ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٢]

(د ع) الرُّمَيصَاء. وقيل: الغُمَيصاء -وهي أم أنس بن مالك.

روت عنها عائشة، وأم سلمة، وابنها أنس بن مالك، وغيرهم. وهي امرأة أبي طلحة، وهي بكنيتها أشهر، وكنيتها أم سليم.

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُرِيتُ أَنّي دَخَلْتُ ٱلْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنا بِٱلرُّمَيْصَاءِ ٱمْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ**».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٤٠. ٱلرُّمَيصَاءُ[٣]

(د ع) الرُّمَيصَاءُ. وقيل: الغُميصاء -شكت زوجها إلى النبي ﷺ.

روى سليمان بن يَسَار، عن عبيد الله بن العباس قال: جاءت الرميصاء - أو الغميصاء -إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، وتزعم أنه لا يصل إليها. فما كان إلا يسيراً

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه (٥١) حديث رقم ٣٨٤٨ وقال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح.

(٢) الإصابة ت (١١١٩٨)، الاستيعاب ت (٣٣٩٤).

(٣) الإصابة ت (١١١٩٩)، الثقات ٣/ ١٣٢، أعلام النساء ١/ ٤٠٣، ٢/ ٢٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٤، حلية الأولياء ٩/ ٥٧.

حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول. فقال لها رسول الله ﷺ: «لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ رَجُلٌ غَيْرُهُ»(١).

أخرجها ابن منده أبو نعيم.

٦٩٤١ـ رَوْضَةُ(٢)

(ب د ع) رَوْضَةُ، أسلمت بالمدينة. كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن عبيد الأنصاري أبو صالح، حدثتني شيبة [بنت] الأسود، [حدثتني روضة] أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة، فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة قالت لي مولاتي: يا روضة، قومي على باب الدار، فإذا مرّ هذا الرجل ـ تعني النبي ﷺ ـ فأعلميني. قالت: فقمت على باب الدار، فإذا هو قَدِم ومعه نفر من أصحابه، فأخذت بطرف من ردائه، فتبسّم في وجهي. قالت: وأظنها قالت: مسح يده على رأسي ـ فقلت لمولاتي: يا هذه، هو ذا قد جاء هذا الرجل ـ تعني النبي ﷺ ـ فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٤٢ـ رَيْحَانَةُ سَرِيَّةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ(٣)

(ب س) رَيْحَانَةُ سَرِيّة رسول الله ﷺ، وهي: ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قثامة، من بني قريظة، وقيل: من بني النضير. والأول أكثر، قاله أبو عمر.

وقال ابن إسحاق: ريحانة بنت عمرو بن خُنَافَة، إحدى نساء بني عمرو بن قريظة.

ماتت قبل وفاة النبي ﷺ، قيل: ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: أن النبي ﷺ توفي عنها وهي في مِلْكه. وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب، فقالت: يا رسول الله، بل تتركني في ملكك، فهو أخف عليّ وعليك. فتركها، وكانت حين سباها قد تَعَصّت بالإسلام وأبت إلا اليهودية، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه، فبينما هو مع

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/٢١٤ عن عبيد الله بن العباس.

(٢) الإصابة ت (١١٢٠٢).

(٣) الإصابة ت (١١٢٠٣)، الاستيعاب ت (٣٣٩٦).

أصحابه، إذ سمع وقْع نعلين خلفه، فقال: «**هذا ثعلبة بن سَعْية يبشرني بإسلام ريحانة**»، فبشره بإسلامها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: ريحانة بنت عمرو، سرية رسول الله ﷺ ذكرها الحافظ أبو عبد الله. يعني ابن منده ـ في ترجمة مارية، ولم يترجم لها، ويقال: رُبَيحة.

٦٩٤٣ـ رَيطَةُ بِنتُ عَبْدُ ٱللَّهِ[1]

(ب د ع) رَيطَةُ بنتُ عبد الله بن معاوية الثقفية، امرأة عبد الله بن مسعود، ويقال: رائطة. قيل: إنها زينب، وإن رائطة لقب لها. وقيل: ريطة زوجة أخرى له، وهي أم ولده.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي أويس، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن عبيد الله [بن عبد الله] عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده. وكانت امرأة صَنَاعا، وليس لعبد الله بن مسعود مال، فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها ـ فقالت: والله لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة! فقال: ما أحبُّ. إن لم يكن لك أجر ـ أن تفعلي. فسألت رسول الله ﷺ فقالت: إني امرأة ذات صنعة فأبيع، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء، ويشغلونني فلا أتصدق، فهل لي في النفقة عليهم من أجر؟ فقال: «**لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرُ مَا أَنفقْتِ عَلَيهِمْ، فَأَنْفِقِي عَلَيهِمْ**».

أخرجه الثلاثة.

قلت: وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود، ويرد الحديث في زينب إن شاء الله تعالى. ورُوِي عن عروة، عن عبد الله بن عبد الله الثقفي، عن أخته رائطة وروى عن عروة، عن ريطة.

٦٩٤٤ـ رَيطَةُ بِنتُ مُنَبِّه[2]

(د ع) رَيطَةُ بنتُ مُنَبِّه بن الحجاج السَّهمية، أم عبد الله بن عمرو بن العاص. وأمها زينب بنت وائل بن هشام بن سُعيد بن سَهْم.

أسلمت وبايعت، لها ذكر وليس لها حديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١١٢١٠)، الاستيعاب ت (٣٣٩٩). الثقات ٣/ ١٣٣، أعلام النساء ١/ ٤١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٧، ٢٧٠.

(٢) الإصابة ت (١١٢١٢). أعلام النساء ١/ ٤١٣.

حـرف الـزاي

٦٩٤٥ـ زَائِدَةُ مَوْلاَةُ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ[١]

(س) زَائِدَةُ ـ وقيل: زيدة ـ مولاة عمر بن الخطاب.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتوانِيّ، أخبرنا أبو حفص السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، حدثني أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، حدثنا الفضل بن يزيد بن الفضل، حدثني بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، عن واصل، عن أم نجيح ـ كذا قال ـ قالت عائشة: كنت قاعدة عند النبي ﷺ، إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب، وكانت من المجتهدات في العبادة، وكان النبي ﷺ يدنيها لما يعلم منها، فقالت: السلام عليك ورحمة الله يا رسول الله، كنت عجنت عجيناً لأهلي، فخرجت لأحتطب، فإذا أنا برجل نقي الثياب طيّب الريح، كأن وجهه القمر ليلة البدر، على فرس أغرّ مُحَجَّل، فدنا مني وقال: السلام عليك يا زائدة. فقلت: وعليك السلام. قال: هل أنت مُبَلغة عني ما أقول؟ قلت: نعم، إن شاء الله عز وجل. فقال: إذا لقيت محمداً فقولي: إني لقيت الخَضِر، وهو يقرئك السلام... وذكر الحديث في فضل النبي ﷺ وأمته.

أخرجه أبو موسى.

٦٩٤٦ـ زَجَّاءُ[٢]

زَجَّاء. روى عنها ابن سيرين قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابن لها... وقيل: رجاء، بالراء. وقد تقدمت في حرف الراء.

٦٩٤٧ـ زُرَيْنَةُ[٣]

(س) زرينة والدة أمة الله، وقيل: رزينة، بتقديم الراء على الزاي، وقد تقدم ذكرها.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: أخبرنا عقبة بن مكرم، حدثنا محمد بن موسى، حدثتني عُلَيلَة بنت الكُمَيت العتكية، حدثتني أمي، عن أمة الله قالت:

---

(١) الإصابة ت (١١٢١٧).

(٢) الإصابة ت (١١٢١٨).

(٣) الإصابة ت (١١٢١٩).

سألت زرينة: ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء؟ فقالت: إن كان ليصومه ويأمر بصيامه.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٤٨ـ زِنِّيرَةُ ٱلرُّومِيَّةُ[1]

(ب د ع) زِنِّيرةُ الرُّومية. كانت من السابقات إلى الإسلام، أسلمت في أول الإسلام، وعَذَّبها المشركون. قيل: كانت مولاة بني مخزوم، فكان أبو جهل يعذبها. وقيل: كانت مولاة بني عبد الدار، فلما أسلمت عَمِيت، فقال المشركون: أعمتها اللات والعزى لكفرها بهما! فقالت: وما يدري اللات والعُزَّى من يعبدهما، إنما هذا من السماء، وربي قادر على ردّ بصري، فأصبحت من الغد وقد رَدّ الله بصرها، فقالت قريش: هذا من سحر محمد. ولما رأى أبو بكر رضي الله عنه ما ينالها من العذاب، اشتراها فأعتقها، وهي أحد السبعة الذين أعتقهم أبو بكر.

أخرجها الثلاثة.

زِنِّيرة: بكسر الزاي، والنون المشددة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، ثم هاء.

٦٩٤٩ـ زَيْنَبُ ٱلْأَسَدِيَّةُ[2]

(ب د ع) زينبُ الأَسَديّة، مكية.

روى أبو الزبير، عن مجاهد عن زينب الأسدية قالت: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أبي مات وترك جارية، فولدت غلاماً، وإنا كنا نتهمها. فقال: «**ٱئْتُونِي بِهِ**». فلما أتوه به نظر إليه، فقال لها: «**إِنَّ ٱلْمِيرَاثَ لَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَٱحْتَجِبِي مِنْهُ**».

أخرجها الثلاثة.

٦٩٥٠ـ زَيْنَبُ بِنْتُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ[3]

(س) زَينبُ بنت أسعدَ بن زرَارة الأنصارية، وكنية أسعد أبو أُمامة.

كانت هي وأختاها فريعة وأخرى في حجْر رسول الله ﷺ، أوصى بهن أبوهن إلى رسول الله ﷺ، فكان يُحَليهِن الرِّعاث من الذهب.

---

(١) الإصابة ت (١١٢٢٢)، الاستيعاب ت (٣٤٠٠).

(٢) أعلام النساء ٢/ ٥٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧١، الإصابة ت (١١٢٢٧) الاستيعاب ت (٣٤٠١).

(٣) الإصابة ت (١١٢٢٥).

وقيل: اسم ابنتي أبي أُمامة: حبيبة وكبشة، وأما الفريعة فأُمهما، والله أعلم.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٥١ـ زَيْنَبُ الْأَنْصَارِيَّةُ(١)

(ب) زَيْنَبُ الأنصارية، امرأة أبي مسعود الأنصاري.

روى علقمة، عن عبد الله، أنَّ زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية أتتا رسول الله ﷺ تسألانه عن النفقة على أزواجهما... الحديث، وهو أيضاً مذكور من حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله بن مسعود، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت: انطلقت إلى رسول الله ﷺ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي، اسمها زينب... فذكرا الحديث في النفقة على أزواجهما وأيتام في حُجُورهما، فقال لهما رسول الله ﷺ: «**نَعَمْ، لَكُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الصَّدَقَةِ، وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ**».

أخرجها أبو عمر.

٦٩٥٢ـ زَيْنَبُ التَّمِيمِيَّةُ(٢)

(ب) زَيْنَبُ التَميميَّة.

حديثها عن النبي ﷺ: أنه كره أن يُفَضل الذكور من البنين على الإناث في العطية.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٩٥٣ـ زَيْنَبُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ(٣)

زَيْنَبُ بنتُ ثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٥٤ـ زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرٍ(٤)

(س) زَيْنَبُ بنتُ جابر الأَحْمَسِية.

---

(١) الإصابة ت (١١٢٥٨)، الاستيعاب ت (٣٤١٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

(٢) الإصابة ت (١١٢٦١)، الاستيعاب ت (٣٤١٥)، أعلام النساء ٢/٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦.

(٣) الإصابة ت (١١٢٢٦).

(٤) الإصابة ت (١١٢٧٠).

كانت في زمان النبي ﷺ، وحدثت عن أبي بكر، روى عنها عبد الله بن جابر الأحمسي- وهي عمته -كذا قاله ابن منده في التاريخ. وقيل: هي بنت المهاجر بن جابر. ويشبه أن تكون بنت نبَيط بن جابر، امرأة أنس بن مالك، لأنها من أحمس. أخرجها أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: قد أخرجها ابن منده في المعرفة فقال: زينب بنت جابر الأحمسية، وروى لها حديث محمد بن عُمَارة، عن زينب بنت نبَيط، وهو مذكور في زينب بنت نُبَيط، فليس لاستدراكه وجه والله أعلم.

٦٩٥٥- زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ (١)

(ب د ع) زَيْنَب بنتُ جَحْش، زوج النبي ﷺ، أخت عبد الله بن جحش. وهي أسدية من أسد بن خزيمة، وأمها بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ. وقد تقدّم نسبها عند ذكر أخيها، وتكنى أم الحكم.

وكانت قديمة الإسلام، ومن المهاجرات وكانت قد تزوجها زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، تزوجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله، ثم إن الله تعالى زوجها النبي ﷺ من السماء، وأنزل الله تعالى: **﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاه فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا﴾**. . . [الأحزاب/ ٣٧] الآية. فتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة، قاله أبو عبيدة. وقال قتادة سنة خمس. وقال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد أم سلمة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا محمد بن يونس، حدثنا حَبّان بن هلال، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «**اذهب فاذكرني لها**». قال زيد: فلما قال لي رسول الله ﷺ ذلك، عظمَت في عيني، فذهبت إليها، فجعلت ظهري إلى الباب، فقلت: يا زينب، بعث بي رسول الله ﷺ يذكرك؟ فقالت ما كنت لأُحدث شيئاً حتى أُؤَامِرَ ربي عز وجل. فقامت إلى مسجدها، وأنزل الله هذه الآية: **﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا﴾** فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن.

(١) الإصابة ت (١١٢٢٨)، مسند أحمد ٦/ ٣٢٤، طبقات ابن سعد ٨/ ١٠١، طبقات خليفة ٢٣٣، تاريخ خليفة ١٤٩، المعارف ٢١٥، تاريخ الفسوي ٢/ ٧٢٢.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُويدة بإسناده عن علي بن أحمد قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز الفقيه، حدثنا محمد بن الفضل بن محمد السلمي، أخبرنا أبي حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، عن عيسى بن طهمان، عن أنس بن مالك قال: كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول زوجني الله من السماء. وأولم عليها رسول الله ﷺ بخبز ولحم[1].

وكانت زينب كثيرة الخير والصدقة، ولما دخلت على رسول الله ﷺ كان اسمها بَرَّة فسماها زينب. وتكلم المنافقون في ذلك وقالوا: إن محمداً يحرم نكاح نساء الأولاد، وقد تزوج امرأة ابنه زيد، لأنه كان يقال له «زيد بن محمد»، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ وقال: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ ٱللَّهِ﴾. فكان يدعى «زيد بن حارثة». وهجرها رسول الله ﷺ وغَضِب عليها لما قالت لصفية بنت حُيَي: «تلك اليهودية» فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر، وعاد إلى ما كان عليه. وقيل: إن التي قالت لها ذلك حفصة.

وقالت عائشة: لم يكن أحد من نساء النبي ﷺ تساميني في حسن المنزلة عنده إلا زينب بنت جحش: وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول: إن آباءكن أنكحوكن وإن الله أنكحني إياه.

وبسببها أنزل الحجاب. وكانت امرأة صناع اليد، تعمل بيدها، وتتصدق به في سبيل الله.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا هارون بن عبد الله، عن ابن فديك حدثنا ابن أبي ذئب حدثني صالح مولى التَّوْأمة، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال للنساء عام حَجَّة الوداع: «هَذِهِ ثُمَّ ظُهُورُ ٱلْحُصْرِ»[2]. قال: فكن كلهن يحججن إلا سودة وزينب بنت جحش، فإنهما كانتا يقولان: والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله ﷺ[3].

أخبرنا يحيى أبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال: حدثنا محمود بن غَيلان، حدثنا الفضل بن موسى السِّينَانِيّ أخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَسْرَعُكُنَّ لُحُوقاً بِي أَطْوَلُكُنَّ يَداً». قالت

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٧٥.
(٢) الحصر: هو جمع الحصير الذي يبسط في البيوت. انظر لسان العرب ٢/ ٨٩٧.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٤٤٦.

فكنا نتطاول أينا أطول يداً قالت: فكانت زينب أطولنا يداً لأنها كانت تعمل بيدها، وتتصدق[١].

وقالت عائشة: ما رأيت امرأة قط خيراً في الدين من زينب، وأتقى لله، وأصْدق حديثاً وأوصل للرحم، وأعظم أمانة وصدقة.

ورَوَى شَهْرُ بن حَوْشَب، عن عبد الله بن شَدَّاد أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب: «إن زينب بنت جحش لأوّاهة». فقال رجل: يا رسول الله، ما الأواه؟ قال: «المتخشع المتضرع».

وكانت أول نساء رسول الله ﷺ لحوقاً به كما أخبر رسول الله ﷺ، وتوفيت سنة عشرين أرسل إليها عمر بن الخطاب اثني عشر ألف درهم، كما فرض لنساء النبي ﷺ، فأخذتها وفرقتها في ذوي قرابتها وأيتامها، ثم قالت: اللهم لا يدركني عطاءٌ لعمر بن الخطاب بعد هذا! فماتت، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودخل قبرها أسامة بن زيد، ومحمد بن عبد الله بن جحش وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش قيل: هي أول امرأة صنع لها النعش. ودُفنت بالبقيع.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٥٦ـ زَيْنَبُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ[٢]

(ب س) زَيْنَبُ ابنة الحارث بن خالد بن صَخر القرشية التميمية، من بني تيم بن مُرّة.

ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة وفاطمة، أمهن رائطة بنت الحارث بن جبيلة. هلكت هي وأخوها موسى وأختها عائشة من ماء شربوه في الطريق، وقدمت فاطمة على رسول الله ﷺ ولم يبق من ولد رائطة غيرها. روى ذلك عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٩٥٧ـ زَيْنَبُ بِنْتُ ٱلْحُبَابِ[٣]

زَيْنَبُ بنتُ الحُباب بن الحارث الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٠٧/٤ كتاب فضائل الصحابة (٤٤)، باب من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم (٢٤٥٢/١٠٧).

(٢) الإصابة ت (١١٢٦٤)، الاستيعاب ت (٣٤٠٢).

(٣) الإصابة ت (١١٢٣٢).

قاله ابن حبيب.

٦٩٥٨ـ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ[1]

(د ع) زَيْنَبُ بنتُ حُمَيد بن زُهير بن الحارث بن أسد بن عبد العُزى القرشية الأسدية أم عبد الله بن هشام.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد ـ يعني ابن أبي أيوب ـ حدثني أبو عقيل زُهْرَة بن معبد، عن جده عبد الله بن هشام ـ وكان قد أدرك النبي ﷺ ـ وذهبت به أمه إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايعه. فقال النبي: «هُوَ صَغِيرٌ» فمسح رأسه، ودعا له.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده قال: زينب جدة عبد الله بن هشام، وذكر في الحديث: «وذهبت به أمه»، فنقض قوله الأول، والصحيح أنها أمه.

٦٩٥٩ـ زَيْنَبُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ[2]

(ب) زَيْنَبُ بنتُ حَنْظَلَة بن قَسَامة بن قيس بن عُبيد بن طَرِيف بن مالك بن جُذْعان بن ذُهْل بن رُومان بن جُندَب بن خارِجة بن سعد بن قُطْرة من طيىء ولطريف بن مالك يقول امرؤ القيس: [الطويل]

لَعَمْري، لَنِعْمَ ٱلْمَرْءُ يَعْشُو لِضَوئِهِ طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ ٱلرِّيحِ وَالخَصَرْ[3]

كانت هذه زينب تحت أسامة بن زيد بن حارثة، فطلقها، فلما حلَّت قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَتَزَوَّجُ زَيْنَبَ بِنْتُ حَنْظَلَةَ وَأَنَا صِهْرُهُ»؟ فتزوجها نُعَيم بن عبد الله بن النحام. وكانت زينب قَدِمت هي وأبوها وعمتها الجرباءُ بنت قسامة إلى النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر.

٦٩٦٠ـ زَيْنَبُ بِنْتُ خَبَّابٍ[4]

(س) زَيْنَبُ ابنة خَبَّاب بن الأَرَتّ.

قال جعفر: سماها البخاري في تسمية من رَوَى عن النبي ﷺ روى الأعمش، عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن زيد الفائشي، عن ابنة خَبَّاب قالت: خرج خبَّاب في سرية وكان

---

(١) الإصابة ت (١١٢٣٣)، الاستيعاب ت (٣٤٠٣).

(٢) الإصابة ت (١١٢٣٤)، الاستيعاب ت (٣٤٠٤).

(٣) الخصر: البرد يجده الإنسان في أطرافه، والخصر: البارد من كل شيء، وخصر يومنا اشتد برده. انظر اللسان ٢/ ١١٧٣.

(٤) الإصابة ت (١١٢٣٥).

رسول الله ﷺ يتعاهدنا حتى يحلب عَنزاً لنا في جفنة لنا.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٦١- زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ[1]

(ب د ع) زَيْنَبُ بنتُ خُزَيْمَةَ بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة الهِلالية، زوج النبي ﷺ، يقال لها: أم المساكين، لكثرة إطعامها المساكين وصَدقتها عليهم. وكانت تحت عبد الله بن جحش، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها رسول الله ﷺ. وقيل: كانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث، قاله أبو عمر عن علي بن عبد العزيز الجرجاني. وقال: كانت أخت ميمونة زوج النبي ﷺ لأمها.

قال أبو عمر: ولم أر ذلك لغيره.

وتزوجها رسول الله ﷺ بعد حفصة. قال أبو عمر: «ولم تلبث عند رسول الله ﷺ إلا يسيراً شهرين أو ثلاثة حتى توفيت، وكانت وفاتها في حياته. لا خلاف فيه.

وذكر ابن منده في ترجمتها قول النبي ﷺ: **«أَسْرَعُكُنَّ لُحُوقاً بِي أَطْوَلُكُنَّ يَداً»** فكان نساءُ النبي ﷺ يتذارعن أيتهن أطول يداً، فلما توفيت زينب علمن أنها كانت أطولهن يداً في الخير.

وهذا عندي وهم، فإنه ﷺ قال: **«أَسْرَعُكُنَّ لُحُوقاً بِي»**. وهذه سبقته، إنما أراد أول نسائه تموت بعد وفاته، وقد تقدَّم في زينب بنت جحش، وهو بها أشبه، لأنها كانت أيضاً كثيرة الصدقة من عمل يدها، وهي أول نسائه توفيت بعده، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٦٢- زَيْنَبُ بِنْتُ خُنَاسٍ[2]

زَيْنَبُ بنتُ خُنَاس.

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وأعطى رسول الله ﷺ عثمان بن عفان زينب بنت خناس - يعني من سبي هوازن - . وقال ابن إسحاق: فحدثني أبو وجزة: أن عثمان كان قد أصاب جارية - يعني من سبي هوازن - فَحَظَّت

---

(١) الإصابة ت (١١٢٣٦)، الاستيعاب ت (٣٤٠٥)، الثقات ٣/ ١٤٥، أعلام النساء ٢/ ٦٥، ٥/ ٥٢، تنوير قلوب المسلمين ٩٩، السمط الثمين ١٣٠، الدر المنثور ٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٢.

(٢) الإصابة ت (١١٢٣٧).

إلى ابن عم لها كان زوجها وكان ساقطاً، فلما رُدَّت السبايا قَدِمَ بها المدينة في زمان عمر أو زمان عثمان، فلقيها عثمان وأعطاها شيئاً بما كان أصاب منها فلما رأى عثمان زوجها قال: ويحك! أهذا كان أحب إليك مني؟ قالت: نعم. زوجي وابن عمي.

٦٩٦٣. زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي رَافِعٍ(١)

(د ع) زَيْنَبُ بنت أبي رَافِع.

روى إبراهيم بن علي الرافعي، عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت: رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتت بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكواه الذي توفي فيه، فقالت: يا رسول الله هذان ابناك فورِّثهما. فقال: «**أما حسن فإن له هَيْبَتي وسُؤْدَدِي، وأما حُسَين فإن له جُرأتي وجُودي**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٦٤. زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ(٢)

(ب د ع) زَيْنَبُ بنتُ رسول الله ﷺ.

هي أكبر بناته، وولدت ولرسول الله ﷺ ثلاثون سنة، وماتت سنة ثمان في حياة رسول الله ﷺ وأمها خديجة بنت خويلد بن أسلم. وقد شَذَّ من لا اعتبار به أنها لم تكن أكبر بناته، وليس بشيء؛ إنما الاختلاف بين القاسم وزينب: أيهما ولد قبل الآخر؟ فقال بعض العلماء بالنسب: أول وَلَد وُلِدَ له القاسم، ثم زينب. وقال ابن الكلبي: زينب ثم القاسم. وهاجرت بعد بدر، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبي العاص بن الربيع، وفي لقيط؛ فإن لقيطاً اسم أبي العاص. وولدت منه غلاماً اسمه علي، فتوفي وقد ناهز الاحتلام، وكان رديف رسول الله ﷺ يوم الفتح، وولدت له أيضاً بنتاً اسمها أمامة، وقد تقدم ذكرهما، وأسلم أبو العاص.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: وكان الإسلام قد فَرَّق بين زينب وبين أبي العاص حين أسلمت، إلا أن رسول الله ﷺ كان لا يقدر على أن يفرق بينها، وكان رسول الله ﷺ مغلوباً بمكة، لا يُحِلّ ولا يُحَرّم.

---

(١) الإصابة ت (١١٢٣٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٢.

(٢) الإصابة ت (١١٢٢٣)، الاستيعاب ت (٣٤٠٦)، طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠، نسب قريش ٢٢، تاريخ خليفة ٩٢، التاريخ الصغير ١/٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٤٤، العبر ١/ ١٠، مجمع الزوائد ٩/ ٢١٢، العقد الثمين ٨/ ٢٢٢، المعارف ٧٢ و ١٢٧، تاريخ الفسوي ٣/ ٣٧٠، المستدرك ٤/ ٤٢.

قيل: إن أبا العاص لما أسلم ردّ عليه رسول الله ﷺ زينب، فقيل: بالنكاح الأول. وقيل: ردّها بنكاح جديد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بن علي، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف الفراء، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حَمَّاد الأنصاري الدولابي، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد ابن إسحاق، عن داود بن الحُصَين عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ ردّ زينب على أبي العاص بعد سنين بالنكاح الأول، لم يحدث صَدَاقا.

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا إبراهيم بن يعقوب، أخبرنا يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ ردّ زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد.

وتوفيت زينب بالمدينة في السنة الثامنة، ونزل رسول الله ﷺ في قبرها وهو مهموم ومحزون، فلما خرج سُري عنه وقال: «**كُنتُ ذَكَرْتُ زَيْنَبَ وَضَعْفَهَا، فَسَأَلْتُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا ضِيقَ الْقَبْرِ وَغَمَّهِ، فَفَعَلَ وَهَوَّنَ عَلَيْهَا**». ثم توفي بعدها زوجها أبو العاص.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٦٥ـ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ(١)

(د ع) زَيْنَبُ بنتُ أبي سُفيان بن حرب بن أمية القرشية الأموية، امرأة عروة بن مسعود الثقفي.

روى محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عُروَةَ بن مسعود الثقفي: أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قريش، فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً، فاختار أربعاً منهن زينب بنت أبي سفيان.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٦٦ـ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ(٢)

(ب د ع) زَيْنَبُ بنتُ أبي سلمة بن عبد الأسد القرشية المخزومية، ربيبة

---

(١) الإصابة ت (١١٢٤٠)، أعلام النساء ١/ ٦٧.

(٢) الإصابة ت (١١٢٤١)، الاستيعاب ت (٣٤٠٧)، أعلام النساء ٢/ ٦٧، الثقات ٣/ ١٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٠، الكاشف ٣/ ٤٧١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢١، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٤، التاريخ الصغير ١/ ١٢، ١٤٠، بقي بن مخلد ٢٥٣، تاريخ جرجان ٣٦٧، =

رسول الله ﷺ. وأمها أم سلمة زوج النبي ﷺ. كان اسمها بَرَّة فسماها رسول الله ﷺ زينب. ونُقِلَ مثلُ هذا عن زينب بنت جحش رضي الله عنها. ولدتها أمها بأرض الحبشة، وقدمت بها معها.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني الهيثم بن خارجة، أخبرنا عطاف بن خالد المخزومي، عن أمه، عن زينب بنت أبي سلمة قالت: كانت أمي إذا دخل رسول الله ﷺ يغتسل تقول: ادخلي عليه. فإذا دخلت عليه نضح في وجهي من الماء ويقول: «ارجعي» قال عطاف: قالت أمي: ورأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيءٌ. وتزوجها عبد الله بن زَمعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفقه نساء زمانها.

روى جَرير بن حازم عن الحسن قال: لما كان يوم الحَرَّة قُتِل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله ﷺ، فحملا فوضعا بين يديها مقتولين، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة فيهما عليّ لكبيرة، وهي عَلَيّ في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته، فَدُخل عليه، فقتل مظلوماً، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك؟ وهما ابنا عبد الله بن زمعة.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٦٧ـ زَيْنَبُ بِنْتُ سَهْلٍ[(١)]

زَيْنَبُ بنتُ سَهْل بن الصَّعب بن قيس الأنصارية الخزرجية، ثم من بني الحُبْلى.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب[(٢)].

٦٩٦٨ـ زَيْنَبُ بنتُ صَيفي

(زَيْنَبُ) بنتُ صَيفي بن صَخر ابن خنساءَ الأنصارية.

= خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٢، ٤٠٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١. الأخبار الموفقيات ١٣١، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦١، المحبر ٨٤، المعارف ١٣٦، أنساب الأشراف ١/ ٢٠٧، تاريخ الثقات ٥٢٠، الثقات لابن حبان ٣/ ١٤٥، تاريخ الطبري ٣/ ١٦٤، سيرة ابن هشام ٣/ ٤١٣، تحفة الأشراف ١١/ ٣٢٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠٠، المعين في طبقات المحدثين ٢٩، البداية والنهاية ٨/ ٣٤٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٦١، العقد الثمين ٨/ ٢٢٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٦.

(١) الإصابة ت (١١٢٤٣).

(٢) الإصابة ت (١١٢٤٤).

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٦٩ـ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(١)

زَيْنَبُ بنتُ عَليّ بن أبي طالب، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشية الهاشمية. وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

أدركت النبي ﷺ، وَوُلِدَت في حياته، ولم تَلِدْ فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد وفاته شيئاً. وكانت زينب امرأة عاقلة لبيبة جَزْلَةً زوجها أبوها علي رضي الله عنهما من عبد الله بن أخيه جعفر، فولدت له علياً، وعوناً الأكبر، وعباساً، ومحمداً، وأم كلثوم. وكانت مع أخيها الحسين رضي الله عنه لما قتل، وحُمِلت إلى دمشق، وحَضَرت عند يزيد بن معاوية، وكلامها ليزيد حين طلب الشامي أختها فاطمة بنت علي من يزيد، مشهور مذكور في التواريخ، وهو يدل على عقل وقوة جَنَان.

٦٩٧٠ـ زَيْنَبُ بِنْتُ ٱلْعَوَّامِ(٢)

(ب) زَيْنَبُ بنتُ العَوَّام، أخت الزبير، وهي أم عبد الله بن حكيم بن حرام أسلمت، وبقيت إلى أن قتل ابنها يوم الجمل، فقالت ترثيه وترثي الزبير أخاها: [الطويل]

أَعَيْنِيَّ جُودا بِٱلدُّمُوعِ فَأَسْرِعا ... عَلَى رَجُلٍ طَلْقِ اليَدَيْنِ كَرِيمِ
زُبَيرٍ، وَعَبْدُ ٱللَّهِ نَدْعُو لِحَادِثٍ ... وَذِي خَلَّةٍ مِنَّا وَحَمْلِ يَتِيمِ
قَتَلْتُمْ حَوَارِيَّ ٱلنَّبِيِّ وَصِهْرَهِ ... وصَاحِبَهُ فَٱسْتَبْشِرُوا بِجَحِيمِ
وَقَدْ هَدَّنِي قَتْلُ ٱبْنُ عَفَّانَ قَبْلَهُ ... وجَادَتْ عَلَيْهِ عَبْرَتِي بِسُجُومِ
وَأَيْقَنْتُ إِنَّ الدِّينَ أَصْبَحَ مُدْبِراً ... [فَكَيْفَ] نُصَلِّي بَعْدَهُ وَنَصُومُ
وكيفَ بنا؟ أَمْ كَيْفَ بالدِّين بَعْدَما ... أُصِيبَ ٱبْنُ أَرْوَى وَٱبْنُ أُمِّ حَكِيمِ

٦٩٧١ـ زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسٍ(٣)

(ب د ع) زَيْنَبُ بنتُ قَيس بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلب بن عَبْد مَناف القُرَشية المطلبية.

صلت القبلتين جميعاً، وهي مولاة السُّدِّيّ المفسر، أعتقت أباه.

روى أسباط بن نصر، عن السُّدِّيّ، عن أبيه قال: كاتبتني زينب بنت قيس بن

---

(١) الإصابة ت (١١٢٦٧).
(٢) الإصابة ت (١١٢٤٩).
(٣) الإصابة ت (١١٢٥٠)، الثقات ٣/ ١٤٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٣.

مخرمة، من بني المطلب بن عبد مناف، على عشرة الآف درهم، فتركت لي ألفاً، وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٧٢- زَيْنَبُ ابْنَةُ مَالِكٍ(١)

(س) زَيْنَبُ ابنةُ مالك، أخت أبي سعيد الخدري. تقدم نسبها عند ذكر أبيها وأخيها.

روى أبو ضمرة، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن زينب بنت كعب، عن أبي سعيد وأخته زينب، عن النبي ﷺ في كفارة المرض.

رواه يحيى بن سعيد، عن سعد فلم يذكر أخت أبي سعيد.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٧٣- زَيْنَبُ بِنْتُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ(٢)

زَيْنَبُ بنتُ مصْعَبِ بن عُمَير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشية العَبْدَرِية. قتل أبوها يوم أحد، فتكون لها صحبة، ولم يُعقِب مصعب بن عمير إلا منها. وأمها حمنَة بنت جحش، وهي أخت محمد وعمران ابني طلحة بن عبيد الله لأمهما، لأنَّ طلحة تزوج حمنة بعد مصعب، وتزوج زينبَ عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي، فولدت له محمداً ومصعباً وعيرهما.

ذكره الزبير بن بكار.

٦٩٧٤- زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونٍ(٣)

(ب س) زَيْنَبُ بنتُ مَظْعُون بن حبيب بن وَهب بن حُذَافة بن جُمَح القرشية الجمحية، أخت عثمان بن مظعون. وهي زوج عمر بن الخطاب وأم ولده عبد الله بن عمر، وأم حفصة بنت عمر، وعبد الرحمن بن عمر.

قال أبو عمر: ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات. قال أبو عمر: أخشى أن يكون وهماً؛ لأنه قد قيل: إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة، وحفصة ابنتها من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: قد روي في بعض الحديث أن عبد الله بن عمر هاجر مع أبويه.

---

(١) الإصابة ت (١١٢٥٤).

(٢) الإصابة ت (١١٢٥٥).

(٣) الثقات ٣/ ١٤٥، أعلام النساء ٢/ ٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٣.

٦٩٧٥- زَيْنَبُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ(١)

(ب د ع) زَينبُ بنتُ مُعاوية. وقيل: ابنة أبي معاوية الثقفية، امرأة عبد الله بن مسعود، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عَتَّاب بن الأسعد بن غَاضِرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثقيف، وهي ابنة أبي معاوية الثقفي. روى عنها بُسْر بن سعيد، وابن أخيها.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم قال: حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله قالت: قال رسول الله ﷺ تصدقْنَ يا معشر النساء ولو من حُليّكن. قالت: فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتي حاجتها. قالت: وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة - قالت: فخرج علينا بلال فقلنا له: ائت رسول الله ﷺ فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك: أتُجزِئ الصدقة عنهما على أزواجهما، وعلى أيتام في حُجُورهما؟ ولا تخبره مَن نحن. فدَخَلَ بلال على رسول الله ﷺ فسأله، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ هُمَا»؟ امرأة من الأنصار وزينب. فقال رسول الله ﷺ: «أيُّ ٱلزَّيَانِبِ»؟ قال: امرأة عبد الله فقال رسول الله ﷺ: «لَهُمَا أجْرَانِ، أجْرُ ٱلْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ ٱلصَّدَقَةِ»(٢).

أخرجه الثلاثة.

٦٩٧٦- زَيْنَبُ بِنْتُ نُبَيطٍ(٣)

(ب د ع) زَيْنَبُ بنتُ نُبَيط بن جابر الأنصارية. مدنية امرأة أنس بن مالك. وقيل إنها أحمسية.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط، امرأة أنس بن مالك قالت: أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فأتاه حَلْي من ذهب ولؤلؤ يقال له «الرِّعاث» قالت: فَحلاهن من الرِّعاث، وأدركت بعض الحلي.

---

(١) الثقات ٣/ ١٤٥، أعلام النساء ٢/ ١١٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٢، الكاشف ٣/ ٤٧٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٤، تراجم الأحبار ١/ ٤٦٩، ٤٧٠، بقي بن مخلد ٢٢٤.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٦٩٣ كتاب الزكاة (١٢) باب النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد... (١٤) حديث رقم (٤٥/ ١٠٠٠).

(٣) الإصابة ت (١١٢٧٣).

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط، قالت: حدثتني أمي وخالتي أن النبي ﷺ حلاهن رعاثاً من ذهب، وأمها حبيبة، وخالتها كبشة ابنتا فريعة، وأبوهما أسعد بن زُرَارة، وهو أبو أمامة.

وقد أخرجها أبو موسى فقال: زينب بنت جابر الأحمسية. وأخرجها ابن منده كما ترى، فلم يصنع أبو موسى شيئاً إلا أنه نسبها إلى جدها، ومثل هذا كثير في كتبهم، ينسب أحدهم الشخص إلى أبيه، وينسبه آخر إلى جده أو من فوق جده، وهما واحد. فلو سَلَك هٰذا لكثير الاستدراك عليه.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٧٧- زَيْنَبُ[1]

(س) زَيْنَبُ غير منسوبة يحتمل أن تكون إحدى الزيانب المذكورات.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وفاطمة العقيلية قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل، حدثنا شيبان بن فرّوخ، أخبرنا محمد بن زياد البرجمي، حدثنا أبو ظِلال، عن أنس بن مالك، عن أمه قالت: كان لي شاة، فجعلت من سَمْنها عُكَّة[2]، فبعثت بها مع زينب، فقلت: يا زينب، أَبْلِغي هذه رسول الله ﷺ لعله يأتدم بها. قالت فجاءت زينب إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله هذا سمن بعثته إليك أم سليم فقال: **«أَفْرِغُوا لَهَا عُكَّتَهَا»**. ففرغت العكّة، ودفعت إليها. فجاءت وأم سليم ليست في البيت فعلّقت العُكّة على وَتد فجاءت أم سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر سمناً، فقالت: يا زينب، أليس أمرتك أن تَبلغي هذه العكّة رسول الله ﷺ يأتدم بها؟ قالت قد فعلت، فإن لم تصديقيني فتعالي معي إلى رسول الله ﷺ. فذهبت أم سليم وزينب معها إلى النبي ﷺ فقالت: إني قد بعثت إليك معها بعكّة فيها سمن. فقال: **«قد جاءت بها»**. فقلت: والذي بعثك بالهُدَى ودين الحق إنها ممتلئة سمناً تقطر. فقال النبي ﷺ: **«أَتَعْجَبِينَ يَا أُمَّ سُلَيمٍ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَمَكِ»**.

أخرجها أبو موسى.

***

---

(١) الإصابة ت (١١٢٦٣).

(٢) العكة للسمن كالشكوة للبن، وقيل: العكة: أصغر من القربة للسمن، قال ابن الأثير: هي وعاء من جلد مستدير يختص بهما وهو بالسمن أخص. انظر لسان العرب ٤/ ٣٠٥٩.

حـــرف الســـين

٦٩٧٨. سَائِبَةُ مَوْلاةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ[١]

(س) سَائبة مَولاةُ رسول الله ﷺ.

روت عن رسول الله ﷺ في اللقطة روى عَنها طارق بن عبد الرحمن. ذكرت في تاريخ النساء.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٧٩. سُبَيْعَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ[٢]

(ب د ع) سُبَيْعَةَ بنتُ الحارث الأسلمية. كانت امرأة سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في حَجّة الوداع وهي حامل، فوضعت بعد وفاة زوجها بليال، قيل: شهر. وقيل: خمس وعشرون. وقيل: أقل من ذلك.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَبّان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن عبد رَبِّه بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أنه قال: سئل عبد الله بن عباس وأبو هريرة عن المرأة الحامل يَتوفَّى عنها زوجها، فقال ابن عباس: آخر الأجلين. وقال أبو هريرة: إذا ولدت فقد حلت. فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبي ﷺ فسألها عن ذلك، فقالت أم سلمة: ولدت سُبَيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر، فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل، فَحطَّت[٣] إلى الشاب، فقال الشيخ: لم تَحِلِّي بعدُ. وكان أهلها غُيَّباً، ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها، فجاءت إلى النبي ﷺ فقال: «**قَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ**»[٤].

---

(١) الإصابة ت (٦٩٧٨)، أعلام النساء ٢/ ١٣٥، ١٤٥، بقي بن مخلد ٥٥٧.

(٢) الإصابة ت (١١٢٧٨)، الاستيعاب ت (٣٤١٧)، الثقات ٣/ ١٨٥، أعلام النساء ٢/ ١٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٤، الكاشف ٣/ ٤٧٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٥، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٤، بقي بن مخلد ١٧٤.

(٣) حطت إلى الشاب: أي مالت إليه ونزلت بقلبها نحوه. انظر لسان العرب ٢/ ٩١٦.

(٤) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/ ٥٨٩ كتاب الطلاق (٢٩) باب عدة المتوفى عنها زوجها إذا كانت حاملاً (٣٠) حديث رقم ٨٣.

وروى عنها عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال: «**مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِٱلْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَإِنَّهُ لاَ يَمُوتُ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ**».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر زَعَم العُقَيلي أن سبيعة التي روى عنها ابن عمر غير سبيعة الأسلمية، قال: ولا يصح ذلك عندي.

٦٩٨٠. سُبَيْعَةُ بِنْتُ حَبِيبٍ(١)

(ب د ع) سُبَيْعَةُ بنتُ حَبيب الضُّبَعية. بَصْرية.

روى عنها ثابت البناني أن رجلاً مرَّ بالنبي ﷺ فقال رجل: إني أحبه في الله.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٨١. سُبَيْعَةُ ٱلْقُرَشِيَّةُ

(د ع) سُبَيْعَةُ القُرشِيّة غير منسوبة.

روت عنها عائشة قالت: سمعت سبيعة القرشية قالت: يا رسول الله، إني زنيت، فأقم عليّ حد الله. قال: «**اذهبي حتى تضعي ما في بطنك**». فلما وضعت ما في بطنها أتته ولو لم تأته ما سأل عنها فقالت: يا رسول الله قد وضعت ما في بطني. قال: «**اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه**» فلما فطمته أتت النبي ﷺ فقالت: إني قد فطمته. فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لِهَذَا ٱلصَّبِيِّ**»؟ فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله فرئي في وجه رسول الله ﷺ الكراهية، فقال: «**ٱذْهَبُوا بِهَا فَٱرْجُمُوهَا**».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٨٢. سُبَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ

(د ع) سُبَيْعَةُ بنتُ أبي لَهَب.

ذكرها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: صوابه: دُرَّة بنت أبي لهب. روى يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. أن سبيعة بنت أبي لهب جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن الناس يصيحون بي يقولون: إني ابنة حَطَب النار! فقام رسول الله ﷺ وهو مُغضَب شديد الغضب فقال: «**مَا بَالُ أَقْوَام يُؤْذُونَنِي فِي نَسَبِي وَذَوِي رَحِمِي، أَلاَ وَمَنْ آذَى نَسَبِي وَذَوِي رَحِمِي فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى الله عَزَّ وَجَلَّ**».

---

(١) الإصابة ت (١١٢٧٩)، الاستيعاب ت (٣٤١٨)، أعلام النساء ٢/١٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٤.

وقد رواه محمد بن إسحاق وغيره، عن سعيد، عن أبي هريرة فقال: قدمت درَّة بنت أبي لهب. وقد تقدّم ذكرها.

٦٩٨٣. سَخْبَرَةُ بِنْتُ تَمِيمٍ

سَخْبَرَةُ بنتُ تَميم.

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غُنم بن دُودان، قاله ابن هشام عنه، ويونس بن بكير أيضاً، عن ابن إسحاق.

استدركه أبو علي، على أبي عمر.

٦٩٨٤. سُخَيْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ

سَخَيْلَةُ بنت عُبَيْدَةَ، زوج عمرو بن أمية الضَّمري.

روى الزبرقان بن عبد الله، عن أبيه، عن عمرو بن أمية الضمري أنه اشترى مِرْطاً[(١)] فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة، فقال له عثمان. أو عبد الرحمن بن عوف. ما فعل المِرْطُ الذي ابتعت؟ قال: تصدقتُ به على سخيلة بنت عبيدة. فقال له عثمان: أو عبد الرحمن بن عوف أفكلّ ما صنعت إلى أهلك صدقة؟ فقال عمرو: وسمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك. فذكر ما قال عمرو لرسول الله ﷺ، فقال: «**صَدَقَ عُمَرُ**».

أخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمرو.

٦٩٨٥. سَدُوسُ بِنْتُ قُطْبَةَ

سَدُوسُ بنتُ قُطْبة بن عبد عمرو بن مسعود، من بني دينار.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٨٦. سَدِيسَةُ الأَنْصَارِيَّةُ

(د ع) سَدِيسَة الأنصارية قيل: هي مولاة حفصة بنت عمر.

روى إسحاق بن يسار، عن الفضل بن الموفق، عن إسرائيل، عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديسة مولاة حفصة وقال مرّة: عن حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يَلْقَ عُمَرَ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلاَّ خَرَّ لِوَجْهِهِ**».

رواه عبد الرحمن بن الفضل، عن أبيه، ولم يذكر حفصة في الإسناد.

---

(١) المرط: كساء من خز أو صوف أو كتان، وقيل: هو الثوب الأخضر وجمعه مروطٌ. انظر لسان العرب ٦/ ٤١٨٣.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٨٧ـ سَرَّي بِنْتُ نَبْهَانَ[1]

(ب د ع) سَرَّي بنتُ نَبهان الغَنوِيّة . قاله ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو عمر العنبرية والأول أصح وأكثر .

روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن الغَنَوي ، وساكنة بنت الجعد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عاصم ، عن ربيعة بن عبد الرحمن ، عن سرّي بنت نبهان الغنوية ـ وكانت ربة بيت في الجاهلية ـ قالت : خَطَبنا النبي ﷺ في حجة الوداع فقال : «**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا**»؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : «**أَلَيسَ أَوْسَطَ أَيَّامِ ٱلتَّشْرِيقِ**»؟[2] .

إلى هنا روى أبو داود ، وزاد غيره : ثم قال : «**هَلْ تَدْرُونَ أَيَّ بَلَدٍ هَذَا**»؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : «**أَلَيسَ هَذَا ٱلْمَشْعَرَ ٱلْحَرَامَ**»؟ ثم قال : «**لَعَلِّي لاَ أَلْقَاكُمْ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا، إِلاَّ وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، حَتَّى تَلْقَوا رَبَّكُمْ**» .

أخرجها الثلاثة .

سَرَّي : بفتح السين ، وإمالة الراء المشدّدة ، وآخره ياء ساكنة . قاله الأمير أبو نصر .

٦٩٨٨ـ سُعَادُ بِنْتُ رَافِعٍ

سُعَادُ بنتُ رَافع بن أبي عمرو بن ثعلبة الأنصارية ، من بني مالك .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٨٩ـ سُعَادُ بِنْتُ سَلَمَةَ

سُعَادُ بنتُ سلمة بن زهير بن ثعلبة . وهي التي سألت النبي ﷺ أن يبايعها لما في بطنها ـ وكانت حاملا ـ فقال لها النبي ﷺ : «**أَنْتِ حُرَّةُ ٱلْحَرَائِرِ**» .

---

(١) الإصابة ت (١١٢٩١)، الاستيعاب ت (٣٤٢٢)، الثقات ٣/ ١٨٥ ، أعلام النساء ٢/ ١٨١ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٥ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٤ ، الكاشف ٣/ ٤٧٢ ، تهذيب الكمال ٣/ ٦٨٥ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٤ ، بقي بن مخلد ٩٨٠ .

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٠٠ كتاب المناسك باب أي يوم يخطب بمنى حديث رقم ١٩٥٣ .

٦٩٩٠. سَعْدَةُ بِنْتُ قُمَامَةَ

(ب) سَعْدَةُ بنتُ قُمَامة.

روي عنها أنها كانت تؤم النساء وتقوم في وسطهن، على حسب ما روي عن أم سلمة. يقال: إنها أدركت النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٩٩١. سُعْدَى بِنْتُ عَمْرو

(ب د ع) سُعْدَى بنتُ عَمْرو المُرِّية. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سعدى بنت عوف بن خارجة بن سِنان. وهي امرأة طلحة بن عبيد الله، وهي أم يحيى بن طلحة. روى عنها يحيى بن طلحة، وزفر بن عقيل، ومحمد بن عمران بن طلحة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي: حدثنا هارون بن إسحاق، حدثني محمد بن عبد الوهاب القَنَّاد، عن مُسْعر بن كدام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سُعْدَى المُرِّية قالت: مر عمر بطلحة بعد وفاة النبي ﷺ وهو مكتئب، فقال: أساءتك امرأة ابن عمك؟ قال: لا، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ كَانَتْ نُوراً فِي صَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لِيَجِدَانِ لَهَا رَوْحاً عِنْدَ ٱلْمَوْتِ**». قال عمر: أنا أعلمها، هي التي أراد عليها عَمَّه، ولو علم شيئاً أنجى له منها لأمره، يعني لا إله إلا الله.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٩٢. سُعْدَى[١]

(د ع) سُعْدَى. غير منسوبة.

روى حديثها عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن أبي بكر بن عبد الله، عن جدته سعدى ـ أو أسماء ـ: أن النبي ﷺ دخل على ضُبَاعة بنت الزبير بن عبد المطلب، فقال: «**يا عمة، حجي**». فقالت: إني امرأة ثقيلة، وإني أخاف الحبس. فقال: «**حُجِّي وَٱشْتَرِطِي أَنْ تَحِلِّي حَيْثُ حُبِسْتِ**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١١٢٩٧)، الإصابة ٧/ ٦٩٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٦.

٦٩٩٣ـ سُعَيْدَةُ بِنْتُ رِفَاعَةَ

سُعَيْدَة بنتُ رفاعة بن عَمرو بن عبيد بن أمية الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٩٤ـ سُعَيْدَةُ

(س) سُعَيْدَة.

قال مُقَاتِل بن حَيَّان: كان بين النبي ﷺ وبين كفار مكة عهد يوم الحديبية أن يرد من أتاه منهم، فجاءت امرأة منهم يقال لها «سعيدة» كانت تحت أبي صيفي الراهب، وهو مشرك مقيم بمكة، فقالوا: ردها. فقال: «**كَانَ ٱلشَّرْط في الرجال دون النساء**». فأنزل الله عز وجل: ﴿**فَٱمْتَحِنُوهُنَّ**﴾ [الممتحنة/ ١٠].

أخرجها أبو موسى.

٦٩٩٥ـ سُعَيْرَةُ ٱلْأَسَدِيَّةُ

(س) سُعَيْرَةُ الأسدية.

قال جعفر: في إسناد حديثها نظر، أوردها ابن منده وغيره بالشين المعجمة. وقال جعفر المستغفري: هو بالسين يعني المهملة أثبتُ. قال عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رَبَاح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك إنساناً من أهل الجنة؟ قال: فأراني حَبشية صفراءَ عظيمة، قال: هذه سعيرة الأسدية، أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن بي هذه المُوتَة[1] - تعني الجنون - فادع الله أن يشفيني مما بي. فقال لها رسول الله ﷺ: «**إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعَافِيَكِ مِمَّا بِكِ، وَيَكْتُبَ لَكِ حَسَنَاتِكِ وَسَيِّئَاتِكِ، وَإِنْ شِئْتِ فَٱصْبِرِي وَلَكِ ٱلْجَنَّةُ**»؟ فاختارت الصبر والجنة.

أخرجها أبو موسى وقال: قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: أنا أبرأ من عُهدَة هذا الإسناد!.

٦٩٩٦ـ سَفَّانَةُ بِنْتُ حَاتِمٍ

(ع س) سَفَّانَةُ بنتُ حَاتِم الطائي. تقدّم نسبها عند أخيها عَديّ، وكان أبوها حاتم يكنى أبا سَفَّانة.

---

(١) الموتَة: جنس من الجنون والصرع يعتري الإنسان، والموتة: الغش، والجنون لأنه يحدث عنه سكوت كالموت انظر اللسان ٦/٤٢٩٦.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق قال: أصابت خيل رسول الله ﷺ ابنة حاتم، فقدم بها على رسول الله ﷺ في سبايا طَيِّىء، فَجُعِلَتْ ابنةَ حاتم في حظيرة بباب المسجد، فمر بها رسول الله ﷺ فقامت إليه. وكانت امرأة جَزْلة. فقالت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليّ منّ الله عليك. قال: «مَنْ وَافِدُكِ»؟ قالت: عدي بن حاتم. قال: «ٱلْفَارُّ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ»؟ ثم مضى رسول الله ﷺ وتركني، حتى مر بي ثلاثاً، فأشار إلى رجل من خلفه أنْ قومي فكلميه. فقمت فقلت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليّ منّ الله عليك. قال: «قَدْ فَعَلْتُ، فَلاَ تَعْجَلِي حَتَّى تَجِدِي ثِقَةً يُبَلِّغُكِ بِلاَدَكِ، ثُمَّ آذِنِينِي» فسألت عن الرجل الذي أشار إليّ، فقيل: علي بن أبي طالب. وقدم ركب من بَلِيّ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: قَدِمَ رهط من قومي. قالت: فكساني رسول الله ﷺ، وحَمَلني، وأعطاني نفقة، فخرجت حتى قدمت الشام على أخي عدي بن حاتم، فقال لها عديّ: ما ترين في أمر هذا الرجل. قالت: أرى أن تلحق به.

كذا رواه يونس، ولم يسم سَفَّانة، وسماها غيره. ورواه عبد العزيز بن أبي روّاد نحوه، وزاد: وكانت أسلمت فحسن إسلامها.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٩٩٧ـ سُكَيْنَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَّاصٍ (١)

(ع س) سُكَيْنَةُ بنتُ أبي وقاص، أم الحكم.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الطيب حبيب بن محمد بقراءة والدي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو موسى، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هاشم بن هاشم، عن أم الحكم سُكينة بنت أبي وقاص أنها قالت: إن النبي ﷺ ذكر الجهاد فقيل: يا رسول الله، ما جهادنا؟ قال: «جِهَادُكُنَّ ٱلْحَجُّ».

أوردها أبو عَرُوبة في الصحابيات.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٦٩٩٨ـ سُكَيْنَةُ

(د ع) سُكَيْنَة. غير منسوبة.

---

(١) الإصابة ت (١١٣٠٤)، أعلام النساء ٢/ ٢٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٦.

روى عنها مولاها أبو صالح، عن النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٦٩٩٩ـ سَلاَمَةُ حَاضِنَةُ إِبْرَاهِيمَ

(ع س) سَلاَمَةُ حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ. روى عنها أنس بن مالك.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، حدثنا عمر بن سعيد بن سنان المَنْجبي (ح) قال أحمد: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: حدثنا الحسن بن سفيان قالا: حدثنا هاشم بن عمار، عن أبيه عمار بن نصير، عن عمرو بن سعيد الخولاني، عن أنس بن مالك، عن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ أنها قالت: يا رسول الله، إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء! قال: «أَصُوَيْحِبَاتُكِ دَسَسْنَكِ لِهَذَا»؟ قالت: أجل، هن أمرنني. قال: «أَلاَ تَرْضَى إِحْدَاكُنَّ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ حَامِلاً مِنْ زَوْجِهَا ـ وَهُوَ عَنْهَا رَاض ـ أَنَّ لَهَا مِثْلَ أَجْرِ ٱلصَّائِمِ ٱلْقَائِمِ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ، وإِذَا أَصَابَهَا ٱلطَّلْقُ لَمْ يَعْلَمْ أَهْلُ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ مَا أُخْفِيَ لَهُ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ. . .» وذكر الحديث في فضل الولادة والرضاع والسهر على الولد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٠٠٠ ـ سَلاَمَةُ بِنْتُ ٱلْحُرِّ ٱلأَزْدِيَّةُ(١)

(ب د ع) سَلاَمَةُ بنتُ الحُرّ الأزدية. وقيل: الجعفية. وقيل: الفزارية. أخت خَرَشة بن الحر.

روت عن النبي ﷺ أحاديث، منها ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم.

أخبرنا أبو بكر، عن وكيع، عن أم غُرَاب ـ مولاة بني فزارة ـ عن مولاة لهم يقال لها عقيلة، عن سلامة بنت الحر ـ أخت خَرَشة بن الحر ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَأْتِي عَلَى ٱلنَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لاَ يَجِدُونَ إِمَاماً يُصَلِّي بِهِمْ»(٢).

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر روى في هذه الترجمة عن أم داود الوابشية، عن

---

(١) الإصابة ت (١١٣٠٩)، الاستيعاب ت (٣٤٢٥)، الثقات ٣/ ١٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٠١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٧، الكاشف ٣/ ٤٧٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٣.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٢٨.

سلامة بنت الحر- أخت خرشة بن الحر -قالت «كنت أرعى غنماً في بدء الإسلام» ويرد في سلامة الوابشية إن شاء الله تعالى رسول الله ﷺ.

٧٠٠١- سَلاَمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ ٱلشَّهِيدِ

سَلاَمَةِ بنتُ سعد بن الشهيد، من بني عمرو بن عوف، أم بني طلحة بن أبي طلحة.

بايعت النبي ﷺ بعد الفتح.

قاله ابن حبيب.

٧٠٠٢- سَلاَمَةُ ٱلضَّبِّيَّةُ(١)

(ب د ع) سَلاَمَةُ الضَّبِّية.

روت عنها أم داود الوابشية، حديثها عند عبد الله بن داود الخُرِيبي، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سلامة الوابشية. ورَوَيا عن عبد الله بن داود الخريبي، عن أم داود الوابشية، عن سلامة قالت: مر بي النبي ﷺ في بدء الإسلام وأنا أرعى غنماً لأهلي، فقال لي: «يَا سَلاَمَةُ، بِمَ تَشْهَدِينَ»؟ فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله. ثم أشهد أن محمداً رسول الله. قالت: فتبسم- والله -ضاحكاً.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: هي عندي المتقدِّمة، أخت خرشة بن الحر، ذكرها المتأخر وسماها الوابشية، رواه مسدّد عن الخريبي فقال: عن سلامة بنت الحر.

قلت: وقد جعلها أبو عمر ترجمتين، وروى حديثها عن الخريبي، عن أم داود الوابشية، عنها. ورو ي أيضاً في ترجمة سلامة بنت الحر حديث أم داود عنها، فما أقرب أن تكونا واحدة كما قال أبو نعيم، والله أعلم.

٧٠٠٣- سَلاَمَةُ بِنْتُ مَعْقَلٍ ٱلْخُزَاعِيَّةُ(٢)

(ب د ع) سَلاَمَةُ بنتُ مَعْقَل الخُزَاعية. وقال أبو عمر: الأنصارية. وذكرها ابن أبي عاصم وقال: هي من خارجة قيس عيلان، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (١١٣١٤)، الاستيعاب ت (٣٤٢٧)، أعلام النساء ٢/ ٢٢٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٧.

(٢) الإصابة ت (١١٣١٢)، الاستيعاب ت (٣٤٢٦)، الثقات ٣/ ١٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٨، الكاشف ٣/ ٤٧٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٣، الاستبصار ٣٥٥، بقي بن مخلد ٩٧٩، تبصير المنتبه ٤/ ١٣٠٣، أعلام النساء ٢/ ٢٣٤.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَينة الصوفي بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا عبد الله بن محمد النُفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه قالت: حدثتني سلامة بنت معقل - امرأة من خارجة قيس عيلان - قالت: قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو الأنصاري أخي أبي اليَسَر فولدت له عبد الرحمن بن الحباب ثم هلك فقالت لي امرأته الآن والله تباعين في دَينه. فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني امرأة من خارجة قيس عيلان، قدم بي عمي المدينة، فباعني من الحباب بن عمرو، أخي أبي اليَسَر بن عمرو، فولدت له عبد الرحمن بن الحباب، فقالت امرأته: الآن تُباعين في دَينه. فقال: «**من وَلِيّ الحباب؟**» قالوا: أخوه أبو اليَسَر بن عمرو. فبعث إليه وقال: «**اعتقوها وإذا سمعتم برقيق قدم عليّ فأتوني أعوّضكم منها**». قالت: فأعتقوني، وقدم على رسول الله ﷺ رقيق فعَوَّضهم مني غلاما(١).

أخرجها الثلاثة.

٧٠٠٤. سَلْمَى الأَنْصَارِيَّةُ

(د) سَلْمَى الأنصارية، غير منسوبة.

بايعت النبي ﷺ.

روى محمد بن إسحاق، عن رجل من الأنصار، عن أمه سلمى قالت: أتيت النبي ﷺ أبايعه في نسوة من الأنصار، فكان فيما أخذ علينا: «**أَنْ لاَ نَغُشَّ أَزْوَاجَنَا**».

أخرجه ابن منده وقال: هذه بنت قيس. وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

٧٠٠٥. سَلْمَى الأَوْدِيَّةُ

(ب) سَلْمَى الأَوْديّة. حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٠٦. سَلْمَى(٢)

سَلْمَى.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبّة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد،

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٢٠، كتاب العتق باب في عتق أمهات الأولاد حديث رقم ٣٩٥٣، وأحمد في المسند ٦/ ٣٦٠.

(٢) الإصابة ت (١١٣١٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٣، بقي بن مخلد ٩٨٤.

حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن سلمى بنت حمزة: أن مولاها مات وترك ابنة، فورث النبي ﷺ ابنته النصف، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى[١].

٧٠٠٧. سَلْمَى بِنْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

(س) سَلْمَى بنتُ أبي ذُؤَيْب، أخت حليمة بنت أبي ذؤيب ظِئْر النبي ﷺ. وهذه سلمى خالته من الرضاعة. يقال: إنها أتت النبي ﷺ فبسط لها رداءه، وقال: **«مرحبا يا أمي»**.

ذكرها جعفر المستغفري في الصحابة. أخرجها أبو موسى.

٧٠٠٨. سَلْمَى خَادِمُ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢]

(ب د ع) سَلْمَى خادم النبي ﷺ، وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب، وهي امرأة أبي رافع. ويقال: إنها أيضاً مولاة للنبي ﷺ.

وكانت قابلة بني فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وقابلة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ. وهي التي غَسَّلَت فاطمة مع زوجها عليّ ومع أسماء بنت عميس. وشهدت خيبر مع رسول الله ﷺ، ومن حديثها ما أخبرنا به إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى قال:

حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا حماد بن خالد الخياط، أخبرنا قائد مولى لآل أبي رافع، عن علي بن عبيد الله، عن جدته. وكانت تخدم النبي ﷺ. قالت: ما كان يكون برسول الله ﷺ فرحة أو نكبة[٣] إلا أمرني أن أضع عليها الحِنَّاء.

وقد روى هذا عن عبيد الله بن علي، عن جدته سلمى. قال الترمذي: عبيد الله بن علي أصح.

أخبرنا أبو موسى إجازة أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءت سلمى امرأة أبي رافع مولى

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٠٥.

(٢) الإصابة ت (١١٣٣٥)، الاستيعاب ت (٣٤٣٠)، الثقات ٣/ ١٨٤، أعلام النساء ٢/ ٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٥.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٤٣ كتاب الطب (٢٩) باب ما جاء في التداوي بالحناء (١٣) حديث رقم ٢٠٥٤، قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن غريب، وروى بعضهم هذا الحديث عن فائد وقال عن عبيد الله بن علي عن جدته سلمى وعبيد الله بن علي أصح ويقال سلمى.

النبي ﷺ تستأذنه على أبي رافع، وقالت: إنه يضربني. فقال النبي ﷺ لأبي رافع: «مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَبَا رَافِعٍ؟» فقال: تؤذيني يا رسول الله. قال: «بِمَ آذَيْتِيهِ يَا سَلْمَى؟» قالت: يا رسول الله، ما آذيته بشيء، ولكنه أحدث وهو يصلي، فقلت له: يا أبا رافع، إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ. فقام يضربني، فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول: «يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّهَا لَمْ تَأْمُرْكَ إِلاَّ بِخَيْرٍ»، وقال: «لاَ تَضْرِبْهَا»[١].

أخرجها الثلاثة.

٧٠٠٩. سَلْمَى بِنْتُ زَيْدٍ

سَلْمَى بنتُ زَيْد بن تَيم بن أمية بن بَيَاضة بن خفاف بن سعد بن مُرَّة بن مالك بن الأوس الأنصارية الأوسية، وهي من الجعادرة وعدادهم في بني عبد الأشهل.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠١٠. سَلْمَى بِنْتُ صَخْرٍ

سَلْمَى بنتُ صَخْر أم الخير، أم أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ترد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو موسى.

٧٠١١. سَلْمَى بِنْتُ عَمْرٍو

سَلْمَى بنتُ عمرو بن خُنَيس بن لَوْذَان بن عبد ود أخت المنذر، وهي من بني ساعدة.

٧٠١٢. سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ[٢]

سَلْمَى بنتُ عُمَيس الخثعمية، أخت أسماء. تقدّم نسبها عند أختها. وهي إحدى الأخوات اللاتي قال فيهنّ رسول الله ﷺ: «الأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ».

وكانت سلمى زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه. ثم خلف عليها بعده شدّاد بن أسامة بن الهاد الليثي، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن. وقيل: إن التي كانت تحت حمزة أسماء بنت عميس، فخلف عليها بعده شداد، ثم جعفر. وليس بشيء.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢٧٢.

(٢) الإصابة ت (١١٣٢٢)، مقاتل الطالبين ٢٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٨.

روى همام، عن قتادة، عن سلمى: أن مولى لها مات وترك بنتاً فورث النبي ﷺ ابنته النصف، وورث يعلى- هو ابن حمزة منها -النصف.

وقد تقدّم هذا في الورقة التي قبل هذه في سلمى بنت حمزة.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قول من جعل أسماء امرأة حمزة ثم شداد ثم جعفر، ليس بشيء؛ فإنه لا خلاف بين أهل السير أن جعفراً هاجر إلى الحبشة من مكة ومعه امرأته أسماء، وأنها ولدت له أولاده بالحبشة ولم يقدَم على النبي ﷺ إلا وهو محاصر خيبر، وكان حمزة قد قتل، فكيف تكون امرأته، ثم امرأة شداد، وقد ولدت لجعفر بالحبشة، وهاجرت معه في حياة حمزة، هذا مما تَمجه العقول، ولا خلاف أيضاً أن جعفراً لما قتل تزوج امرأته أسماء بنت أبو بكر، فأولدها محمداً. ولما توفي أبو بكر تزوجها علي، فولدت له. والصحيح أن سلمى هي امرأة حمزة، والله أعلم. ومما يقوي هذا أن علياً لما أخذ ابنة حمزة في عُمرة القضاء، واختصم فيها عليّ وجعفر وزيد بن حارثة، فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها، وسلمها إلى جعفر، وقال: «اَلْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ اَلأُمِّ».

٧٠١٣. سَلْمَى بِنْتُ قَيْسٍ[1]

(ب د ع) سَلْمَى بنتُ قَيْس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عَديّ بن عامر بن غنم بن عَديّ بن النجار. تكنى أم المنذر، أخت سَلِيط بن قيس. وهي إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه.

وقال ابن منده: تكنى أم أيوب. والأول أصح. وكانت من المبايعات، وصلّت القبلتين، وبايعت بيعة الرضوان.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سَليط بن أيوب ابن الحكم، عن أمه، عن سلمى بنت قيس- وكانت إحدى خالات النبي ﷺ، وممن صلى القبلتين -قالت: بايعت النبي ﷺ فيمن بايعه من النساء على أن ألا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، ولا نغشُش أزواجنا، فبايعناه. فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معي: ويحك! ارجعي فسليه: ماغِشُّ أزواجنا؟ فسألته، فقال: «تَأْخُذُ مَالَهُ فَتُحَابِي بِهِ غَيْرَهُ».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: «إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه»، يعني به جده

---

(١) الإصابة ت (١١٣٢٤)، الاستيعاب ت (٣٤٢٩). أعلام النساء ٢/ ٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٨، الاستبصار ٤٤.

عبد المطلب، فإن أباه عبد الله أمه مخزومية، وأما جده عبد المطلب فأمه من بني عَديّ بن النجار، لأن أمه سلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجية، من بني عدي. وأهل الرجل من قبل النساء له ولآبائه وأجداده كلهنّ خالات. وقد استقصينا نسبه ﷺ في «الكامل» في التاريخ.

٧٠١٤. سَلْمَى بِنْتُ مُحْرِزٍ

سَلْمَى بنتُ مُحْرز بن عامر الأنصارية، من بني عَدِيّ. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠١٥. سَلْمَى أُمُّ مِسْطَح

سَلْمَى أمُّ مِسْطَح بن أُثاثَة. لها ذكر في حديث الإفك. وقد ذكرت في الكنى أتم من هذا.

٧٠١٦. سَلْمَى بِنْتُ نَصْرٍ

(ع س) سَلْمَى بنتُ نَصْرِ المحاربية.

ذكرها الطبراني وقال: يقال: لها صحبة. وأورد لها ما أخبرنا به أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن مسهر، عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن سلمى بنت نصر المحاربية قالت: سألت عائشة عن عتاقة ولد الزنا، فقالت: أعتقيه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٧٠١٧. سَلْمَى بِنْتُ يَعَارٍ

سَلْمَى بنتُ يَعَار. وقيل: تعار، بالتاء فوقها نقطتان، أخت ثبيتة.

٧٠١٨. سَلْمَى

(د ع) سَلْمَى. غير منسوبة.

روى عنها ابن ابنها عبيد الله بن علي.

روى إسحاق بن إبراهيم الحبيبي، عن فائد بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن علي مولاه، عن جدته سلمى قالت: أتانا رسول الله ﷺ فصنعنا له خَزِيرة[1].

---

(١) الخزيرة والخزيرُ: اللحم الغاب يؤخذ فيقطع صغاراً في القدر، ثم يطبخ بالماء الكثير والملح. انظر اللسان ٢/١١٤٨.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: «ذكرها المتأخر، وهي عندي المتقدمة، امرأة أبي رافع». وروى من حديث الفضل بن سليمان، عن فائد مولى عبيد الله، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن جدته: أنها أخبرته قالت: صنعت لرسول الله ﷺ خَزيرة، فقرّبتها فأكل معه ناس من أصحابه، وبقي منها قليل، فمرّ بالنبي ﷺ أعرابي، فدعاه النبي ﷺ، فأخذها الأعرابي كلها بيده، فقال له النبي ﷺ: «**ضَعْها**». فوضعها، ثم قال: «**سَمِّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَخُذْ مِنْ أَدْنَاهَا تَشْبَعْ**». قالت: فشبع منها، وفضلت فَضْلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠١٩. سَلْمَى

(د ع) سَلْمَى ترجمة أخرى، أخرجها ابن منده وأبو نعيم غير التي قبلها. حديثها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعَةَ آلافِ نَبِيٍّ...**» في حديث طويل، رواه محمد بن عقبة، عن وهب بن عبد الله بن كعب.

٧٠٢٠. سَمْرَاءُ بِنْتُ قَيْسٍ

(ب د ع) سَمْرَاءُ وقيل: سُمَيراءُ بنت قيس الأنصارية.

لها ذكر في حديث أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر ذكرها «سميراء مصغرة».

٧٠٢١. سُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارٍ(١)

(ب د ع) سُمَيَّة أُمّ عَمَّار بن ياسِر. وهي سميّة بنت خبّاط.

كانت أمة لأبي حُذَيفة بن المغيرة المخزومي، وكان ياسر حليفاً لأبي حذيفة، فزوجه سمية، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة. وكانت من السابقين إلى الإسلام، قيل: كانت سابع سبعة في الإسلام. وكانت ممن يعذب في الله عز وجل أشد العذاب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أنّ سمية أمّ عمار عَذَّبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم على الإسلام، وهي تأبى غيره، حتى قتلوها، وكان رسول الله ﷺ مرّ بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة، فيقول: «**صَبْراً آلَ يَاسِرٍ مَوْعِدُكُمُ الْجَنَّةُ**».

---

(١) الإصابة ت (١١٣٤٢)، الثقات ٣/ ١٨٤، أعلام النساء ٢/ ٢٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٨، المنمق ٣١٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٣٠.

ورُوِيَ أن أبا جهل طعنها في قُبُلها بحربة في يده فقتلها، فهي أول شهيد في الإسلام. وكان قتلها قبل الهجرة، وكانت ممن أظهر الإسلام بمكة في أول الإسلام.

قال مجاهد: أول من أظهرِ الإسلام بمكة سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وسميَّة. فأما رسول الله وأبو بكر فمنعهما قومهما، وأما الآخرون فأُلبسوا أدراع الحديد، ثم صُهِروا في الشمس؛ وجاء أبو جهل إلى سميَّة فطعنها بحربة فقتلها.

وقال ابن قُتَيْبَةَ إن سميَّة خَلَف عليها بعد ياسر الأزرق، وكان غلاماً رومياً للحارث بن كَلَدَة الثقفي، فولدت له سلمة، فهو أخو عمار لأمه.

وهذا وهم منه فاحش، فإن الأزرق إنما خلف على سميَّة أم زياد، فسلمة بن الأزرق أخو زياد لأمه، اشتبه على ابن قتيبة سميَّة أم زياد بسمية أم عمار، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

خُبَّاط: بالخاء المعجمة، وبالباء الموحدة، قاله ابن ماكولا. وقيل: بالياء تحتها نقطتان. وكذا ضبطه أبو نعيم.

٧٠٢٢ـ سَنَاءُ بِنْتُ أَسْمَاءَ

(ب د ع) سَنَاءُ بنتُ أسماء بن الصَّلت السُّلَمِية.

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن يدخل بها، فيما ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى، عن حفص بن النضر وعبد القاهر بن السَّرِيّ السلميين قالا: تزوج رسول الله ﷺ.. وذكره، وهي عمة عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي أمير خراسان.

أخرجه الثلاثة.

٧٠٢٣ـ سُنْبُلَةُ بِنْتُ مَاعِزٍ

سُنْبُلَة بنتُ ماعز بن قيس بن خَلدة الأنصارية: من بني زُرَيق.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٢٤ـ سُنَيْنَةُ بِنْتُ مِخْنَفٍ

سُنَيْنَةُ ـ بضم السين، وفتح النون، وسكون الياء تحتها نقطتان، ثم نون ـ وهي سنينة بنت مِخْنَف بن زيد النُّكرية.

لها صحبة ورواية، حدثت عنها حبة بنت الشماخ النُّكرية، قاله ابن ماكولا.

النكرية: بالنون، وقيل: بالباء.

٧٠٢٥. سَهْلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ[١]

(د ع) سَهْلَةُ بنتُ سَعْدٍ السَّاعِدي، أخت سهل بن سعد.

روى حديثها منصور بن عمار، عن ابن لَهِيعة، عن عبد الله بن هُبَيرة، عن سهلة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، المرأة تصنع لزوجها أشياء تعطفه عليها فقال: «مَتَاعٌ فِي ٱلدُّنْيَا، وَلاَ خَلاَقَ لَهَا فِي ٱلآخِرَةِ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٢٦. سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ

(ع س) سَهْلَةُ بنتُ سَهْل، أوردها الطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الملك بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا ابن لَهِيعَة، عن عبد الله بن هُبَيرة، عن سهلة بنت سهل أنها قالت: يا رسول الله، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتِ ٱلْمَاءَ».

أورده جعفر المستغفري في ترجمة «سهيل بن سهيل»، وزاد فيه. «قلت: يا رسول الله، بَرِحَ الخفاء».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: ويحتمل أن تكون «بنت سهيل»، والله أعلم.

قلت: وما أقرب أن تكون «سهلة»، أخت سهيل بن سعد، فإن الراوي عنها في الترجمتين «ابن لَهِيعة، عن ابن هُبَيرة»، ويكون بعض الرواة غلط فيه، فجعل «أخت» «بنت»، والله أعلم.

٧٠٢٧. سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ[٢]

(ب د ع) سَهْلَةُ بنتُ سُهَيل بن عمرو القرشية، من بني عامر بن لؤَي. تقدم نسبها في ترجمة أبيها.

---

(١) الإصابة ت (١١٣٥١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٩.

(٢) الإصابة ت (١١٣٥١)، الاستيعاب ت (٣٤٣٦)، الثقات ٣/ ١٨٤، أعلام النساء ٢/ ٢٦٥، بقي بن مخلد ٤٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٩، الاستبصار ٢٩٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦.

وهي امرأة أبي حُذَيفة بن عُتبة بن ربيعة. وهاجرت معه إلى الحبشة. وهي من السابقين إلى الإسلام، وولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «وأبو حذيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وكانت معه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو، أخي بني عامر بن لؤي، ولدت له بأرض الحبشة محمد بن أبي حُذيفة».

ولا عقب له.

وهي أيضاً أم سَليط بن عبد الله بن الأسود القرشي العامري، وأم بكير بن شماخ بن سعيد بن قائف، وأم سالم بن عبد الرحمن بن عوف، قاله أبو عمر، والزبير.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد- يعني ابن سلمة -عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن سهلة بنتُ سُهَيل استحيضت، فأتت النبي ﷺ، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة. فلما جَهِدَها ذلك أمَرَها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل، وبين المغرب والعشاء الآخرة بغسل، وتغتسل للصبح[1].

وهي التي أرضعت سالماً مولى أبي حذيفة وهو رجل، وقد تقدمت القصة في أبي حذيفة وسالم.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٢٨- سَهلَةُ بِنتُ عَاصِم[2]

(ب د ع) سَهلَةُ بنتُ عَاصِم بن عَديّ الأنصارية.

ولدت يوم خيبر فسماها رسول الله ﷺ سهلة.

روى عبد العزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد، عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن جدته سهلة بنت عاصم بن عديّ قالت: وُلِدْتُ يومَ خيبر، فسمَّاني رسول الله ﷺ سهلة، وقال: «سَهَّلَ الله أَمْرَكُمْ». فضرب لي بسهم، وزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٣٠ كتاب الطهارة باب من قال تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلاً حديث رقم ٢٩٥.

(٢) الإصابة ت (١١٣٥٢)، الاستيعاب ت (٣٤٣٧)، الثقات ٣/ ١٨٤، أعلام النساء ٢/ ٢٦٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٩، الاستبصار ٢٩٩.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٢٩ـ سُهَيْمَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ

سُهَيْمَةُ بنتُ أسلم بن حَريش بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٣٠ـ سُهَيْمَةُ امْرَأَةُ رُفاعَةَ الْقُرَظِيّ

سُهَيْمَةُ امرأة رفاعَة القُرَظي. وقد تقدم ذكرها في رِفَاعَة، وفي عبد الرحمن بن الزبير. وقيل: اسمها تميمة، وقيل: عائشة.

٧٠٣١ـ سُهَيْمَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ

(د ع) سُهَيْمَةُ بنتُ عُمَير المُزَنية، امرأة رُكَانَة بن عبد يزيد المطلبي.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي، أخبرنا أبو زُرْعَة، أخبرنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثنا عمي محمد بن علي، عن عبد الله بن السائب، عن نافع بن عُجَير بن عبد يزيد. أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة، ثم أتى النبي ﷺ فقال: **إني طلقت امرأتي سهيمة البتة، ووالله ما أردت إلا واحدة. فقال رسول الله ﷺ: «وَاللهِ مَا أَرَدْتَ إِلاَّ وَاحِدَةً؟»** فقال ركانة: والله ما أردت إلا واحدة. فردها النبي ﷺ وطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٣٢ـ سُهَيْمَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ

سُهَيْمَةُ بنتُ مَسْعود بن أَوْس بن مالك بن سَوَاد الأنصارية الظَّفَرِيَّة، زوج جابر بن عبد الله. ولدت له عبد الرحمن بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٣٣ـ سَوَادَةُ بِنْتُ مِسْرَجٍ[1]

(ب د ع) سَوَادَةُ بنتُ مِسْرَح الكندية. وقيل: سوْدَة، وهو أكثر.

روى عنها عروة بن فيروز أنها قالت: كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض، فجاء النبي ﷺ فقال: **«كَيفَ هِيَ؟»** قلت: إنها لتجهد. قال: **«فإذا وضعت فلا تحدثي**

---

(١) الإصابة ت (١١٣٦٠)، الاستيعاب ت (٣٤٣٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٩.

شيئاً». فوضعت الحسن، فسررته ولففته في خرقة. وجاء النبي ﷺ فقال: «كَيفَ هِيَ؟» فقلت: قد وضعت ابناً فسَرَرته[١] ولففته في خرقة صفراء. فقال: «أَئْتِنِي بِهِ». فألقى عنه الخرقة الصفراء، ولفه في خرقة بيضاء، وتفل في فيه، وسقاه من ريقه، ودعا علياً فقال: «مَا سَمَّيْتَهُ؟» فقال: جعفراً. قال: «لاَ، وَلَكِنَّهُ ٱلْحَسَنُ، وَبَعْدَهُ ٱلْحُسَيْنُ، فَأَنْتَ أَبُو ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ».

أخرجها الثلاثة.

مِسْرج: بكسر الميم، وسكون السين المهملة.

٧٠٣٤. سَوْدَاءُ بِنْتُ عَاصِمٍ[٢]

(ب د ع) سَوْدَاءُ بنتُ عاصِم بن خالد بن صَدَّادٍ بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَديّ بن كَعْب بن لؤيّ القُرَشية العَدَوية.

روت عنها أم عاصم، قاله أبو نعيم وابن منده. وقال أبو عمر: هي سوداء الأسدية، قال بعضهم: هي السوداء بنت عاصم، حديثها عن النبي ﷺ في الخضاب.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو إسحاق الأودي، حدثتنا نائلة. هي مولاة أبي العَيزَار الكوفية .عن أم عاصم، عن السوداء قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ لأبايعه، فقال: «ٱنطَلِقِي فَٱخْتَضِبِي ثُمَّ تَعَالِي حَتَّى أُبَايِعُكِ».

أخرجها الثلاثة.

٧٠٣٥. سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ[٣]

(ب د ع) سَوْدَةُ بنتُ زَمْعَةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ القرشية العامرية. وأمها الشمُوسُ بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خِدَاش بن عامر بن غَنْم بن عَديّ بن النجار الأنصارية.

وسودَةُ هي زوج النبي ﷺ، تزوجها رسول الله ﷺ بمكة بعد وفاة خديجة قبل عائشة، قاله عقيل عن الزهري، وقاله قتادة وأبو عبيدة وابن إسحاق.

---

(١) السُّرُ والسَّرَرُ: ما يتعلق من سرة المولود فيقطع، والجمع أسرة، وسره سراً قطع سرره. انظر اللسان ٣/ ١٩٩١.

(٢) الإصابة ت (١١٣٥٩)، الثقات ٣/ ١٨٥، أعلام النساء ٢/ ٢٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦.

(٣) الإصابة ت (١١٣٦٣)، الاستيعاب ت (٣٤٤١)، طبقات ابن سعد ٨/ ٥٢، طبقات خليفة ٣٣٥، المعارف ١٣٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٦٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٦، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٢، شذرات الذهب ١/ ٣٤.

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: تزوجها بعد عائشة. ورواه يونس عن الزهري. وكانت قبله تحت ابن عمها السكران بن عمرو، أخي سهيل بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، وكان مسلماً فتوفي عنها، فتزوجها رسول الله ﷺ. وكانت امرأة ثقيلة ثبطة، وأسنَّتْ عند رسول الله ﷺ ولم تُصِب منه ولداً إلى أن مات.

وروى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: كان جميع ما تزوج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأة، وكان أول امرأة تزوجها بعد خديجة بنت خويلد سودة بنت زمعة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خَشِيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ، فقالت: لا تطلقني وأمسكني، واجعل يومي لعائشة. ففعل، فنزلت: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز[(١)].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّي أبو عبد الصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، [عن] مولى لابن الزبير يقال له: يوسف بن الزبير، أو الزبير بن يوسف عن ابن الزبير، عن سودة بنت زمعة قالت: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج؟ قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ قُبِلَ مِنْكَ؟» قال: نعم. قال: «فَاللهُ أَرْحَمُ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ»[(٢)].

وتوفيت سودة آخر خلافة عمر.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٣٦. سَوْدَةُ بِنْتُ أَبِي ضُبَيْسٍ

سَوْدَةُ بنتُ أبي ضُبَيس الجُهَنِيَّة.

أسلمت وبايعت بعد الهجرة، لها ولأبيها صحبة.

قاله محمد بن نقطة، عن محمد بن سعد.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢٣٢ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة النساء (٥) حديث رقم ٣٠٤٠ وقال أبو عيسى حديث حسن غريب.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٢٩.

٧٠٣٧. سَوْدَةُ امْرَأَةُ أَبِي الطُّفَيلِ[١]

(د ع) سَوْدَةُ امرأةُ أبي الطُّفَيل.

قال عبد الله بن عثمان بن خُثَيم: دخلت على أبي الطفيل، فوجدته طيب النفس، فقلت لأغتنمن ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل، النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم: فَهَمَّ أن يخبرني بهم، قالت امرأته سودة: إن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَمَنْ دَعَوْتُ عَلَيْهِ بِدَعْوَةٍ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٣٨. سَوْدَةُ الْقُرَشِيَّةُ

(د ع) سَوْدَةُ القُرَشية.

خطبها رسول الله ﷺ وكانت مُصْبية، فقالت: أكره أن يضغو[٢] صبيتي عند رأسك.

روى شهر بن حوشب، عن ابن عباس: أن النبي خطب امرأة من قومه يقال لها سودة مُصْبية، وكان لها خمسة صبية أو ستة من بَعل لها مات، فقالت: والله ما يمنعني منك وأنت أحبُّ البَرِيّة إليّ، ولكني أكرمك أن يَضغُو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية، فقال لها رسول الله ﷺ: «**يَرْحَمُكَ اللهُ. إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ عَلَى أَعْجَازِ الْإِبِلِ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ لِبَعْلٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ**»[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٣٩. سَوْدَةُ بِنْتُ مِسْرَحٍ

(ع) سَوْدَةُ بنتُ مسرح، وقيل: سوادة. وقد تقدمت.

أخرجها هنا أبو نعيم.

٧٠٤٠. سِيرِينُ أُخْتُ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ[٤]

(ب د ع) سِيرين، أخت مارية القبطية.

أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ، فتسرّى النبي مارية، وهي أم

---

(١) الإصابة ت (١١٣٧٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٠

(٢) رأيت صبياناً يتضاغون إذا تباكوا، وفي الحديث إن شئت دعوت الله أن يسمعك تضاغيهم في النار: أي صياحهم وبكاءهم. انظر اللسان ٤/ ٢٥٩٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٣١٩، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٦٦.

(٤) الإصابة ت (١١٣٦٦)، الاستيعاب ت (٣٤٤٣)، الثقات ٣/ ١٨٥، أعلام النساء ٢/ ٢٧٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٠.

ابنه إبراهيم عليه السلام. ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أم ابنه عبد الرحمن بن حسان.

روى عنها ابنها عبد الرحمن أنها قالت: حضر إبراهيم ابن النبي ﷺ الموت فرأيت رسول الله ﷺ كلما صِحْتُ أنا وأختي، نهانا عن الصياح، وغسّله الفضل بن العباس، ورسول الله والعباس على سرير، ثم حمل فرأيته جالساً على شفير القبر، ونزل في قبره الفضل والعباس وأسامة، وكسفت الشمس يومئذ، فقال الناس: كسفت لموت إبراهيم! فقال رسول الله ﷺ: «لا تكسف لموت أحد ولا لحياته». ورأى رسول الله ﷺ فرجة في قبر إبراهيم، فأمر بها فسدت، وقال: «**إِنَّهَا لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَكِنْ تَقَرُّ عَيْنُ ٱلْحَيِّ، وَإِنَّ ٱلْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ شَيْئاً أَحَبَّ اللهُ مِنْهُ أَنْ يُتْقِنَهُ**».

أخرجها الثلاثة.

***

حـرف الشـين

٧٠٤١ـ شُجَيْرَةُ بِنْتُ تَمِيم

(س) شُجَيْرَةُ بنتُ تميم من بني غَنْم بن دُوَدان بن أسد.

من المهاجرات الأول. ذكرها جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٤٢ـ شُرَافُ بِنْتُ خَلِيفَةَ

(ب ع س) شراف بنت خَليفة بن فَرْوة الكلبية، أخت دِحْية بن خليفة.

تزوجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها، فيما قيل.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر(ح). قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، حدثنا أبو نعيم ـقالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق، حدثنا أبي، أخبرنا سفيان الثَّورِيّ، عن جابر، عن ابن أبي مُلَيكَةَ قال: خطب النبي ﷺ امرأة من بني كلب، فبعث عائشة تنظر إليها.

أخرجها أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٠٤٣ـ شُرْفَةُ ٱلدَّارِ بِنْتُ ٱلحَارِثِ

شُرْفَةُ الدَّار بنتُ الحارث بن قيس ابن هَيْشةَ الأنصارية، ثم من بني معاوية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٤٤ـ شُرَيْرَةُ بِنْتُ ٱلحَارِثِ

شُرَيرَةُ بنتُ الحارث بن عَوف بن قُتَيْرَة، أم الحكم بن حارثة بن سلامة بن حارثة التُّجِيبي.

ذكر ابنُ عقبة أنها ممن بايعت النبي ﷺ، ذكر ذلك عنها ابنها الحكم بن حارثة.

قال الأمير أبو نصر بن ماكولا: شريرة بضم الشين وبالراءين.

٧٠٤٥ـ الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ[١]

(ب د ع) الشِّفَاءُ بنتُ عبد الله بن عبد شمس بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْطِ بن رزاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ القرشية العَدَوِيّة، أم سليمان بن أبي حَثْمة. قيل: اسمها ليلى.

أسلمت قديماً، وهي من المبايعات ومن المهاجرات الأول. وأمها فاطمة بنت أبي وهب[١] بن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم. وكانت من عُقَلاء النساء وفضلائهنّ، وكان رسول الله ﷺ يَقيل عندها. واتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، فلم يزل ذلك عندها حتى أخذه منهم مروان. وكانت ترقي من النملة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعلمها حفصة. وأقطعها رسول الله ﷺ داراً عند الحكاكين، فنزلتها مع ابنها سليمان. وكان عمر رضي الله عنه يُقَدِّمها في الرأي ويرضاها.

روى عنها أبو بكر وعثمان ابنا سليمان بن أبي حَثْمة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي، عن عبد الله بن عمير، عن رجل من آل أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله. وكانت امرأة من المهاجرات ـ قالت: إن رسول الله ﷺ سُئِل عن أفضل الأعمال فقال: «**إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ**»[٢].

روى الأوزاعي، عن الزهري، عن أم سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ أسأله، فجعل يعتذر إليّ وأنا ألومه، قالت: فحضرت الصلاة فخرجت فدخلْتُ على ابنتي وهي تحت شُرَحبيل ابن حَسَنة، فوجدتُ شرحبيلاً في البيت وأقول: قد حضرت الصلاة وأنت في البيت! وجعلت ألومه، فقال: يا خالة، لا تلوميني، فإنه كان لنا ثوب، فاستعاره رسول الله ﷺ. فقلت: بأبي وأمي إني كنت ألومه وهذه حاله ولا أشعر! قال شرحبيل: ما كان إلا درعاً رقعناه.

وروى عثمان بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقي في الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ ـ وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج ـ فقدِمَت عليه، فقالت: يا رسول الله، إني كنت أرقي برُقىً في الجاهلية، وإني أردت أن أعرضها

---

(١) الإصابة ت (١١٣٧٩)، الاستيعاب ت (٣٤٤٥)، أعلام النساء ٢/ ٣٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٨، الكاشف ٣/ ٤٧٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٦، المنمق ٣٧٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، بقي بن مخلد ١٧٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٢.

عليك . قال : «**فَأَعْرِضِيهَا**» . فعرضتها. وكانت منها رقية النملة ـ فقال: «**ارْقِي بِهَا، وَعَلِّمِيهَا حَفْصَةَ :** » بِٱسْمِ اللهِ صَلُّو صلب جبر تعوذاً من أفواهها فلا تضر أحداً، «**ٱللَّهُمَّ ٱكْشِفِ ٱلْبَاسَ رَبَّ ٱلنَّاسِ**»، قال : «**ترقي بها على عود كُرْكُم**[1] **سبع مرار وتضعه مكاناً نظيفاً، ثم تدلكه على حَجَر بخَلِّ خَمْرٍ ثقيف، وتطليه على النملة**» .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٤٦ـ ٱلشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ

(ب د) الشِّفَاءُ بنتُ عبد الرَّحْمن .

روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن . قال ابن منده : أراها الأولى . وقال أبو عمر : الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية مدنية ، روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن .

أخرجها ابن منده ، وأبو عمر مختصراً .

٧٠٤٧ـ ٱلشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ

(ب) الشِّفَاءُ بنتُ عَوفِ بن عبد بن الحارث بن زُهْرَة .

قال الزبير : هذه أم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أخيه الأسود بن عوف . قال الزبير : وقد هاجرت مع أختها لأمها الضَّيزية بنت أبي قيس بن عبد مناف .

قال أبو عمر : «على ما ذكر الزبير : عبد عوف جد عبد الرحمن أبو أبيه ، وعوف جده أبو أمه ، أخوان ابنا عبد بن الحارث بن زهرة ، فانظر في ذلك» .

هذا كلام أبي عمر ، وهو أخرجه ، هذا كلام أبي عمر عن الزبير . وقد قال ابن أبي عاصم ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : ومن ذكر عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، وأمه العنقاءُ ـ وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة ـ فهي ابنة عم أبيه . وقد قال ابن عباس : إن أم عبد الرحمن أسلمت . وقد ذكرنا ذلك في أروى بنت كريز .

أخرجها أبو عمر .

٧٠٤٨ـ شُقَيْرَةُ ٱلْأَسَدِيَّةُ

(د ع) شُقَيْرَةُ الأسديَّة ، حبشية ، مولاة لهم .

روى عطاء الخراساني ، عن عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ فأراني حبشية صفراء . . . الحديث .

---

(١) الكُرْكُمُ: الزعفران وقيل: العصفر وقيل: شيء كالورس. انظر النهاية ٤/ ١٦٦.

وقد تقدّمت في سُعَيْرَة.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٤٩ـ ٱلشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ

(ب) الشِّفَاءُ بنتُ عوف، أخت عبد الرحمن بن عوف.

هاجرت مع أختها عاتكة، وعاتكة هي أم المِسْور بن مَخْرَمة قاله الزبير. وقيل: إن الشفاء أم المِسْوَر.

روى أبو أحمد العسكري ذلك هو وغيره.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٥٠ـ شَقِيقَةُ بِنْتُ مَالِكٍ

شَقيقة بنت مالك بن قَيْس بن مُحَرث، وهي أخت الشموس بنت مالك.

بايعت رسول الله ﷺ.

أخرجها ابن حبيب.

٧٠٥١ـ ٱلشَّمُوسُ بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ

الشَّموش بنت أبي عامر، واسمه عبد عمرو بن صَيْفي بن زيد بن أمية الأنصارية، من بني عمرو بن عوْف. وهي أم عاصم وجميلة ولدي ثابت بن أبي الأقلح. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٢ ـ ٱلشَّمُوسُ بِنْتُ عَمْرٍو

الشَّمُوسُ بنتُ عَمْرو بن حَرَام بن زيد، وهي أم بنات مسعود بن أوس الظفريات.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٣ـ ٱلشَّمُوسُ بِنْتُ مَالِكٍ

الشَّمُوسُ بنتُ مالك بن قَيْس بن مُحَرِّث الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٤. ٱلشَّمُوسُ بِنْتُ ٱلنُّعْمَانِ[١]

(ب د ع) الشَّمُوسُ بنتُ النَعْمَان بن عامر بن مُجَمع الأنصارية .

حضرت مع النبي ﷺ حين أسَّس مسجد قُبَاء ، وكانت من المبايعات .

روى شبابة بن سَوَّارُ، عن عاصم بن سُوَيد بن عامر بن يزيد بن جارية ، عن أبيه سُوَيد ، عن الشموس بنت النعمان قالت : نظرت إلى النبي ﷺ حين قَدِم ونزل وأسَّس هذا المسجد مسجد قباء ، فرأيته يأخذ الحجر أو الصخرة حتى يَهصِره[٢] الحجر ، وأنظر إلى بياض التراب على بطنه حتى أسسه ويقول : «**إن جبريل يؤم الكعبة**» ، وكان يقال : «**أقوم مسجد قبلة مسجد قباء**» .

رواه عتبة بن وديعة ، عن الشموس ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قوله يَؤم الكعبة فيه نظر ، فإن النبي ﷺ لما قدم المدينة وأسس مسجد قباء لم تكن القبلة إلى الكعبة ، إنما كانت إلى البيت المقدس ، ثم حوّلت إلى الكعبة بعد ذلك .

٧٠٥٥. شُمَيْلَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ

شميلة بنتُ الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٥٦. شَهِيدَةُ أُمُّ وَرَقَةَ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[٣]

(د ع) شَهيدة أم وَرَقَة الأنصارية .

روى عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري ، عن أم ورقة الأنصارية : أن رسول الله ﷺ كان يقول : «**ٱنطَلِقُوا بِنَا إِلَى ٱلشَّهِيدَةِ نَزُورُهَا**» . وأمرها أن تؤذن في دارها وتقيم وأن تؤم أهل دارها في الفرائض .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) الإصابة ت (١١٣٨٧)، الاستيعاب ت (٣٤٤٩)، الثقات ٣/ ١٩٠ ، أعلام النساء ٢/ ٣٠٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨١ ، الاستبصار ٣٥٥ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ، بقي بن مخلد ٩٧٨ .

(٢) الهصر : أن تأخذ برأس العود فتثنيه إليك وتعطفه . انظر النهاية ٥/ ٢٦٤ .

(٣) الإصابة ت (١١٣٩٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨١ .

٧٠٥٧ـ ٱلشَّيمَاءُ بِنْتُ ٱلحَارِثِ

(ب د ع) الشيمَاءُ بنتُ الحارث السَّعْدِيَّة، أخت النبي ﷺ من الرضاعة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال: واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه: الحارث بن عبد العُزَّى بن رفاعة بن مَلاَّن بن ناصرة بن بكر بن هوازن. وإخوته من الرضاعة: عبد الله بن الحارث، وأنيسة بنت الحارث، وحُذَافة ابنة الحارث، وهي الشيماء. غلب عليها ذلك، وهم لحليمة أم رسول الله ﷺ. وذكروا أن الشيماء كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أمها، قال: ابن إسحاق: عن أبي وجزة السعدي قال: لما انتهت الشيماء إلى رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، إن لأختك من الرضاعة. قال: «**وَمَا عَلاَمَةُ ذَلِكَ؟**» قالت: عضة عضضتنيها في ظهري وأنا متوركتك. فعرف رسول الله ﷺ العلامة، فبسط لها رداءه... وقد تقدّم ذكرها في حذافة وغيرها.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

حرف الصاد

٧٠٥٨. الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ

(س) الصَّعْبَةُ بنتُ الحَضْرَمي.

قال الجعابي: اسم الحضرمي عبد الله بن معاذ بن ربيعة، وهي أخت العلاء بن الحضرميّ أم طلحة بن عبيد الله التيمي. ذكرها جعفر من حديث عبد الله بن رافع، عن أبيه قال: خرجت الصعبة بنت الحضرمي قال: فسمعتها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله: إن عثمان قد اشتد حَصْره، فلو كلمتَ فيه حتى يردّ عنه.

وروى البلاذري، عن الواقدي: أنها توفيت على عهد رسول الله ﷺ، قال: وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسلمت. وكان هذا أشبه من قول من قال: إنها بقيت إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٥٩. الصَّعْبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ

الصَّعْبَةُ بنتُ سَهْل بن عمرو بن زيد بن عمرو بن الأشهل الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٦٠. صَفِيَّةُ بِنْتُ بُجَيْرٍ (١)

(ب) صَفِيَّة- عِوَضُ العين فاءٌ -هي صَفِيَّة بنت بجير الهذلية.

روت عن النبي ﷺ في الشرب من ماء زمزم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٧٠٦١. صَفِيَّةُ بِنْتُ بَشَامَةَ

صَفِيَّةُ بنتُ بَشَامة، أخت الأعور بن بَشَامة.

---

(١) الإصابة ت (١١٤٠١)، الاستيعاب ت (٣٤٥١)، أعلام النساء ٢/ ٣٣١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٢.

خطبها النبي ﷺ ولم يدخل بها، وهي من بني العنبر بن تميم.

قاله ابن حبيب في المُحَبَّر.

٧٠٦٢. صَفِيَّةُ بِنْتُ ثَابِتٍ

صَفِيَّةُ بنتُ ثابت بن الفَاكِه بن ثَعْلَبة الأنصارية، ثم من بني خَطْمة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٦٣. صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيي بْنِ أَخْطَبَ(١)

(ب د ع) صَفِيَّةُ بنتُ حُيي بن أَخْطَب بن سَعْيَة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم وقيل: ينخوم، وقيل: نَخُوم. والأول قاله اليهود، وهو أعلم بلسانهم، وهم من بني إسرائيل من سبط لاوى بن يعقوب، ثم من ولد هارون بن عمران، أخي موسى صلى الله عليهم. وأم صفية برة بنت سموأل: وكانت زوج سَلاَّم بن مِشْكَم اليهودي، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحُقَيق، وهما شاعران، فقتل عنها كنانة يوم خيبر.

روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي، أتاه دحية بن خليفة فقال: أعطني جارية من السبي. قال: «اذهب فخذ جارية». فذهب فأخذ صفية. قيل: يا رسول الله، إنها سيدة قريظة والنضير، ما تصلح إلا لك. فقال له رسول الله ﷺ: «خُذْ جَارِيَةً مِنَ ٱلسَّبْيِ غَيْرَهَا». وأخذها رسول الله ﷺ واصطفاها، وحجبها وأعتقها وتزوجها، وقسم لها. وكانت عاقلة من عقلاء النساء.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار قال: لما افتتح رسول الله ﷺ القَمُوص- حصن ابن أبي الحُقَيق -أُتي بصفية بنت حُيي ومعها ابنة عم لها، جاء بهما بلال، فمر بهما على قتلى من قتلى يهود، فلما رأتهم التي مع صفية صَكَّت وجهها وصاحت، وحَثَت التراب على رأسها، فقال رسول الله ﷺ: «أَغْرِبُوا

---

(١) الإصابة ت (١١٤٠٧)، الاستيعاب ت (٣٤٥٢)، مسند أحمد ٦/ ٣٣٦، طبقات ابن سعد ٨/ ١٢٠، تاريخ خليفة ٨٢، المعارف ١٣٨، تهذيب الكمال ١٦٨٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٨، العبر ١/ ٨، مجمع الزوائد ٩/ ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٩، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٢، كنز العمال ١٣/ ٦٣٧، شذرات الذهب ١/ ١٢.

هَذِهِ ٱلشَّيطَانَةَ عَنِّي»، وأمر رسول الله ﷺ بصفية فحِيزَتْ خلفه، وغطى عليها ثوبه، فعرف الناس أنه قد اصطفاها لنفسه، فقال رسول الله ﷺ لبلال حين رأى من اليهودية ما رأى: «يَا بِلَالُ، أُنزِعَتْ مِنكَ ٱلرَّحْمَةُ حَتَّى تَمُرُّ بِٱمْرَأَتَيْنِ عَلَى قَتْلَاهُمَا؟» وقد كانت صفية قبل ذلك رأت أن قمراً وقع في حجرها، فذكرت ذلك لأبيها، فضرب وجهها ضربة أثرت فيه، وقال: إنك لتمدين عنقك إلى أن تكوني عند ملك العرب فلم يزل الأثر في وجهها حتى أتى بها رسول الله ﷺ فسألها عنه، فأخبرته الخبر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا أبو عوانة، عن قتادة وعبد العزيز بن صُهَيب، عن أنس: أن رسول الله ﷺ أعتق صَفية، وجعل عتقها صداقها[١].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا بُنْدَارُ بن عبد الصمد، أخبرنا هاشم بن سعيد الكوفي، أخبرنا كنانة، حدثتنا صفية بنتُ حُيي قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد بَلَغني عن حفصة وعائشة كلام، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «أَلاَ قُلْتِ: وَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْراً مِنِّي، وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ، وَأَبِي هَارُونُ، وَعَمِّي مُوسَى؟!» وكان بلغها أنهما قالتا: نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها، نحن أزواج رسول الله ﷺ وبنات عمه[٢].

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: حدثتني شميسة - أو سمية - قال عبد الرزاق: وهي في كتابي سمية، عن صفية بنت حُيَيّ: أن النبي ﷺ حج بنسائه، فلما كان ببعض الطريق برك بصفية جملها، فبكت وجاء رسول الله ﷺ حين أخبر بذلك، فجعل يمسح دموعها بيده، وجعلت تزداد بكاءً وهو يَنهاها، فنزل رسول الله ﷺ بالناس، فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش: «يا زينب، أفقري أختك جملاً» وكانت من أكثرهن ظهراً قالت: أنا أفقر يهوديتك؟! فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها، فلم يكلمها حتى قدم مكة، وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة، ومحرم وصفر، فلم يأتها ولم يقسم لها، ويئست منه، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها، فلما رأت ظله قالت: هذا ظل رجل، وما يدخل عليّ رسول الله ﷺ! فدخل النبي ﷺ، فلما رأته قالت: يا رسول الله، ما

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٢٣ كتاب النكاح (٩) باب ما جاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها (٢٣) حديث رقم ١١١٥.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٦٥ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل أزواج النبي ﷺ (٦٤) حديث رقم ٣٨٩٢ قال أبو عيسى وهذا حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من حديث هاشم الكوفي وليس إسناده بذلك القوي.

أصنع؟ قالت: وكانت لها جارية تُخبؤها من النبي ﷺ فقالت: فلانة لك. قال: فمشى النبي ﷺ إلى سرير صفية، وكان قد رُفِع، فوضعه بيده، ورضي عن أهله(١).

وروى عنها علي بن الحسين قالت: جئت إلى النبي ﷺ أتحدث عنده، وكان معتكفاً في المسجد، فقام معي يبلغني بيتي، فلقيه رجلان من الأنصار قالت: فلما رأيا رسول الله ﷺ رجعا، فقال رسول الله ﷺ: «تعالَيا فإنَّها صَفِيَّةُ». فقالا: نعوذ بالله! سبحان الله! يا رسول الله. فقال: «إِنَّ ٱلشَّيطَانَ لَيَجْرِي مِنِ ٱبْنِ آدَمَ مَجْرَى ٱلدَّمِ»(٢).

وتوفيت سنة ست وثلاثين. وقيل: سنة خمسين.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٦٤. صَفِيَّةُ بِنْتُ ٱلْخَطَّاب

صَفِيَّةُ بنتُ الخَطَّاب، أخت عمر بن الخطاب. وهي امرأة قُدَامة بن مظعون. وقد ذكرناها في قدامة.

ذكرها الغساني.

٧٠٦٥. صَفِيَّةُ خَادِمُ رَسُولِ ٱللَّهِ (٣)

(ب) صَفِيَّةُ خادم رسول الله ﷺ. روت عنها أمة الله بنت رَزِينة في الكسوف مرفوعاً.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٦٦. صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ(٤)

(ب د ع) صَفِيَّةُ بنتُ شَيْبَةَ بن عثمان العَبْدَرية، من بني عبد الدار.

اختلف في صحبتها. روى عنها عُبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، وميمون بن مهران.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٣٧.

(٣) الإصابة ت (١١٤١٩)، الاستيعاب ت (٣٤٥٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٢.

(٤) الإصابة ت (١١٤١٠)، الاستيعاب ت (٣٤٥٤)، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٩، المغازي للواقدي ٨٣٥، سيرة ابن هشام ٤/ ٥٤، تاريخ الثقات للعجلي ٥٢، الثقات لابن حبان ٣/ ١٩٧،، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ٢/ ٣٤٩، تهذيب الكمال المصور ٣/ ١٦٨٧، الكاشف ٣/ ٤٢٩، أخبار مكة ١/ ١٦٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣، شفاء الغرام ٢/ ١٨٩، رجال البخاري ٢/ ٨٥٤، رجال مسلم ٢/ ٤٢٣، العلل لأحمد رقم ٥٢٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٩٠.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي نور، عن صفية بنت شيبة قالت: إن رسول الله ﷺ لما اطمأن بمكة عام الفتح، طاف على بعير يستلم الحجر بمِحْجَنٍ[1] في يده، ثم دخل الكعبة فوجد فيها حَمامَةَ عَيدَانٍ فكسرها، ثم قام على باب الكعبة وأنا أنظر، فرمى بها[2].

وروى عنها ميمون بن مهران: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة، وهما حلالان.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٦٧. صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ[3]

(ب د ع) صَفِيَّةُ بنتُ عبد المُطّلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ، وهي أم الزبير بن العوام، وأمها هَالة بنت وُهَيب بن عبد مناف بن زُهرَة، وهي شقيقة حمزة والمُقَوّم وحَجْل بني عبد المطلب.

لم يختلف في إسلامها من عمات النبي ﷺ، واختلف في عاتكة وأروى، والصحيح أنه لم يسلم غيرها، كانت في الجاهلية قد تزوجها الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أخو أبي سفيان بن حرب، فمات عنها، فتزوجها العَوام بن خُوَيلد، فولدت له الزبير وعبد الكعبة، وعاشت كثيراً، وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب، ولها ثلاث وسبعون سنة. ودفنت بالبقيع، وقيل: إن العوام تزوجها أولاً، وليس بشيء، قاله أبو عمر. ولما قتل أخوها حمزة وجدت عليه وَجْداً شديداً، وصبرت صبراً عظيماً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، وغيرهم من علمائنا، عن يوم أحد وقَتْل حمزة، قال: فأقبلت صَفيَّة بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة بأُحد، وكان أخاها لأمها، فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير: «**أَلْقَهَا فَأَرْجِعْهَا، لاَ تَرَى مَا بِأَخِيهَا**». فلقيها الزبير وقال: أيْ أُمَّه، إن رسول الله ﷺ يأمرك أن ترجعي. قالت: ولم، فقد بلغني أنه مثل بأخي، وذاك في الله، فما أرضانا بما كان من ذلك،

---

(١) المحجن: عصا معققة للرأس كالصولجان. انظر النهاية ١/ ٣٤٧.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٩٨٢ ـ ٩٨٣ كتاب المناسك باب من استلم الركن بمحجنه حديث رقم ٢٩٤٧.

(٣) الإصابة ت (١١٤١١)، الاستيعاب ت (٣٤٥٥)، طبقات ابن سعد ٨/ ٤١، طبقات خليفة ٣٣١، تاريخ خليفة ١٤٧، المعارف ١٢٨، المستدرك ٤/ ٥٠، مجمع الزوائد ٩/ ٢٥٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٨، كنز العمال ١٣/ ٦٣١.

لأصبرن ولأحتسبن إن شاء الله. فلما جاء الزبير إليه فأخبره قول صفية قال: «خَلِّ سَبِيلَهاَ». فأتته فنظرت إليه واسترجعت واستغفرت له ثم أمر به رسول الله ﷺ فدفن.

قال وحدثنا ابن أسحاق قال: حدثني يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع ـ حصن حسان بن ثابت، يعني في وقعة الخندق ـ قالت: وكان حسان معنا في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ، قالت صفية: فمر بنا رجل يهودي فجعل يُطِيف بالحصن، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها وبين رسول الله ﷺ، وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا، ورسول الله ﷺ والمسلمون في نحور عدوّهم، لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أتانا آت، قالت: فقلت: يا حسان، إن هذا اليهودي يُطوِّف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا مَن وَراءنا من يهود، فانزل إليه فاقتله. فقال: يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب! والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا! قالت صفية: فلما قال ذلك، ولم أر عنده شيئاً، احتجزت[1] وأخذت عموداً ونزلت من الحصن إليه، فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن فقلت: يا حسان، انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سلبه إلا أنه رجل. فقال: ما لي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب.

(ح)، قال يونس: وحدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب، مثله ونحوه، وزاد فيه: وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٦٨. صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ[2]

(ب د ع) صَفِيَّةُ بنتُ أبي عُبَيد، أخت المختار بن أبي عبيد الثقفي. تقدم نسبها عند ذكر أبيها.

أدركت النبي ﷺ، وهي امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب، لا يصح لها سماع من النبي ﷺ، روى عنها نافع.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٦٩. صَفِيَّةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ

(ع س) صَفِيَّةُ بنتُ عُمَر بن الخطاب العَدَوية. أوردها الطبراني في الصحابة.

---

(١) احتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه. انظر النهاية ١/ ٣٤٤.

(٢) الإصابة ت (١١٤٢٥)، الاستيعاب ت (٣٤٥٦)، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٧، الكاشف ٣/ ٤٢٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣، أعلام النساء =

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر قالا: حدثنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن سهل الخَيّاط، حدثنا محمد بن سهل الأسدي، حدثنا شريك، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن صفية بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت مع النبي ﷺ يوم خيبر.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٠٧٠. صَفِيَّةُ بِنْتُ مُحْمِيَةَ

صَفِيَّةُ بنتُ مُحْمِيَةَ بن جَزْءِ الزَّبِيديّ، امرأة الفضل بن العباس. لها ذكر في الحديث[١].

٧٠٧١. صَفِيَّةُ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ب) صَفِيّةُ، امرأة من الصحابة، حديثها عند أهل الكوفة. روى عنها مسلم بن صفوان.

أخرجها أبو عمر[٢].

٧٠٧٢. صَفِيَّةُ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ب) صَفِيّةُ امرأة من الصحابة أيضاً.

روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فقربت إليه كَتِفا، فأكل وصلى ولم يتوضأ.

أخرجها أبو عمر أيضاً.

٧٠٧٣. الصَّمَّاءُ بِنْتُ بُسْرٍ[٣]

(ب ع) الصَّماءُ بنتُ بُسْرٍ المازنية، من مازن بن منصور، أخت عبد الله بن بُسر.

= لكحالة ٢/ ٣٤٧، رجال مسلم ٢/ ٤٢٣، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٢، تاريخ الثقات للعجلي ٥٢٠، المغازي للواقدي ٢٧١، أنساب الأشراف ١/ ٣٢٥، المعارف ٤٠١، الثقات لابن حبان ٤/ ٣٨٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٦٠٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٩١.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٧٥٢ كتاب الزكاة (١٣) باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة (٥١) حديث رقم (١٦٧/ ١٠٧٢، ١٦٨/ ١٠٧٢)، وأحمد في المسند ٤/ ١٦٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٣٦.

(٣) الإصابة ت (١١٤٢٣)، الاستيعاب ت (٣٤٦١) الثقات ٣/ ١٩٧، أعلام النساء ٢/ ٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣١، الكاشف ٣/ ٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، بقي بن مخلد ٤٢٩.

قاله أبو عمر. وقيل: الصماء أخت بُسر. قاله أبو نعيم، والأول أصح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال: حدثنا حُمَيد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب بن ثَور بن يزيد، عن خالد بن مَعدان، عن عبد الله بن بُسر، عن أخته: أن رسول الله ﷺ قال: «لاَ تَصُومُوا يَوْمَ ٱلسَّبْتِ إِلاَّ فِيمَا ٱفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ لِحَاءَ[1] عِنَبَةٍ أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ، فَلْيَمْضَغْهُ»[2].

رواه فضيل بن فضالة، عن عبد الله فقال: عن خالته. ورواه أبو داود السجستاني عن يزيد بن قيس من أهل جبلة، عن الوليد، عن ثور فقال: عن أخته الصماء[3].

قلت: قال أبو عمر في «بسر بن أبي بسر» والد عبد الله: «روى عنه ابنه، وليس من الصماء في شيء». وقد جعله هاهنا أخاها.

٧٠٧٤. صُمَيْتَةُ ٱللَّيْثِيَّةُ

(ب د ع) صُمَيْتَةُ اللَّيْثِيَّة، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن صميتة. وكانت في حجر رسول الله ﷺ ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِٱلْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَمُوتُ بِهَا أَشْفَعُ لَهُ وَأَشْهَدُ لَهُ»[4].

ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري وقال: «كانت يتيمة في حجر عائشة، ورواه يونس» عن الزهري، عن عبيد الله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن صميتة. ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري، عن عبيد الله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن النبي ﷺ.

أخرجها الثلاثة.

***

---

(١) يقال: لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها: إذا أخذت لحاءها وهو قشرها، انظر النهاية ٤/ ٢٤٣.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ١٢٠، كتاب الصوم (٦) باب ما جاء في صوم يوم السبت (٤٣) حديث رقم ٧٤٤ قال أبو عيسى هذا حديث حسن.

(٣) أبو داود في السنن ١/ ٧٣٦ كتاب الصيام باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم حديث رقم ٢٤٢١، قال أبو داود وهذا الحديث منسوخ.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٧٦ كتاب المناقب (٥٠) باب في فضل المدينة (٦٨) حديث رقم ٣٩١٧ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث أيوب السختياني وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٠٣١، وابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٣٩ كتاب المناسك (٢٥) باب فضل المدينة (١٠٤) حديث رقم ٣١١٢، وأحمد في المسند ٢/ ٧٤، وأورده المنذري في الترغيب ٢/ ٢٢٣، وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٢٤٧، والهيثمي في الزوائد ٣/ ٣٠٩.

حـرف الضـاد

٧٠٧٥. ضُبَاعَةُ بِنتُ ٱلحَارِثِ(١)

(ب) ضُبَاعة بنتُ الحارث الأنصارية، أخت أم عطية. روت عنها أم عطية في ترك الوضوء مما غَيّرت النار.

أخرجها أبو عمر مختصراً، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يخرجا هذه في ترجمة مفردة، بل ذكرا حديثها في ترك الوضوء مما غَيَّرتَ النار، في ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشتراط في الحج، على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

روى أبو نعيم عن الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن خلف بن موسى بن خَلَف العَمّي، عن أبيه، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله الهاشمي، عن أم عطية، عن أختها ضباعة، أنها رأت النبي ﷺ أكل كَتِفاً ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

وقال: رواه محمد بن المثنى، عن خلف بن موسى، عن أبيه، مثله، عن أم عطية عن أختها. وقال: ورواه إسحاق بن زياد، عن خلف، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي المليح، عن إسحاق، عن أم عطية. وهو وهم، وقال: ورواه همام، عن قتادة، عن إسحاق أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضباعة.

وقال أبو نعيم، أخبرنا ابن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث: أن جدته أم حكيم حدثته، عن أختها ضباعة بنت الزبير: أنها رفعت للنبي ﷺ لحماً فانتهش منه ثم صلى ولم يتوضأ.

وهذا جميعه يدل على أن الترجمة الأولى وهم، وأن أبا عمر حيث رأى يروي عنها أختها أم عطية، وأم عطية أنصارية، ظنهما اثنتين، فإن بنت الزبير قرشية، فجعلهما اثنتين والصحيح أنهما واحدة، فإن أم حكيم هي بنت الزبير، وهي أخت ضباعة بنت الزبير، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (١١٤٣٥)، الاستيعاب ت (٣٤٦٣)، أعلام النساء جـ ٢/٣٥٣، الدر المنثور ٢٧٥، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/٢٨٣.

٧٠٧٦ـ ضُبَاعَةُ بِنْتُ ٱلزُّبَيْرِ[١]

(ب د ع) ضُبَاعة بنتُ الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ. كانت زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة، قتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها.

روى عن ضباعة ابن عباس، وجابر وأنس، وعائشة، وعروة، والأعرج.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، عن عباد بن العوّام، عن هلال بن خَبّاب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن ضُبَاعة بنتَ الزبير أتت النبي ﷺ وقالت: يا رسول الله، إني أريد الحج، أفأشترط؟ قال: «نعم». قالت: كيف أقول؟ قال: «**قُولِي: لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ مَحِلِّي مِنَ ٱلْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي**»[٢].

أخرجها الثلاثة.

٧٠٧٧ـ ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرٍ

(ع س) ضُبَاعة بنتُ عَامر بن قُرط العامرية، أسلمت بمكة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، أخبرنا عبد الله بن الأجلح، عن الكلبي، أخبرني عبد الرحمن العامري، عن أشياخ من قومه قالوا: أتانا رسول الله ﷺ ونحن بعكاظ، فدعانا إلى نصرته ومَنَعته فأجبناه، إذ جاءَ بَيْحَرة بن فراس القُشيري، فغمز شاكلة[٣] ناقة رسول الله ﷺ، فقمَصَت برسول الله ﷺ فألقته، وعندنا يومئذ ضباعة بنت قُرط ـ كانت من النسوة اللاتي أسلمن مع رسول الله ﷺ بمكة، جاءت زائرة إلى بني عمها ـ فقالت: يا آل عامر ـ ولا عامر لي ـ أَيُصْنَعُ هذا برسول الله ﷺ بين أظهركم، لا يمنعه أحد منكم؟! فقام ثلاثة من بني عمها إلى بَيْحَرَة فأخذ كل رجل منهم، رجلاً فجلد به الأرض، ثم

---

(١) الإصابة ت (١١٤٢٩)، الاستيعاب ت (٣٤٦٤)، مسند أحمد ٦/٤١٩، طبقات ابن سعد ٨/٤٦، طبقات خليفة ٣٣١، المعارف ١٢٠، المستدرك ٤/٦٥، تهذيب الكمال ١٦٨٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٩، تهذيب التهذيب ١٢/٤٣٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٣.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٣/٢٧٨ كتاب الحج (٧) باب ما جاء في الاشتراط في الحج (٩٧) حديث رقم ٩٤١ عن ضباعة بنت الزبير وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح، وأخرجه مسلم في الصحيح ٢/٨٦٨ كتاب الحج (١٥) باب جواز اشتراط المحرم التخلل بعذر المرض ونحوه (١٥) حديث رقم (١٢٠٨/١٠٦، ١٢٠٨/١٠٧، ١٠٢٨/١٠٨).

(٣) الشاكلة: الخاصرة. انظر لسان العرب ٤/٢٣١٢.

جلس على صدره، ثم عَلِقوا وجهه لطماً، فقال رسول الله ﷺ: «اَللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى هَؤُلاَءِ»[1]، فأسلموا وقتلوا شهداء.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٠٧٨ـ اَلضَّحَّاكُ بِنْتُ مَسْعُودٍ

(د ع) الضحاك بنتُ مسعود، أخت حُويصّة ومحيصّة ابني مسعود.

روى يزيد بن عِيَاض، عن سهل بن عبد الله، عن سهل بن أبي حَثْمَة: أن الضحاك بنت مسعود خرجت مع رسول الله ﷺ حين غزا خيبر... الحديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا ذكرها المتأخر ـ يعني ابن منده ـ وهي أم الضحاك، وستذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

* * *

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٠٩ . ١١٠.

حرف الطاء

٧٠٧٩ـ طَرِيَّةُ جَارِيَةُ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

(د ع) طَرِيَّة جارية حسان بن ثابت. ذكرها عبد الله بن عباس.

روى ابن وهب، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن أبيه، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أمر حسان بن ثابت جاريته طرية. وناس عنده سِمَاطين[1] بفناء أَطَمَةٍ فارع. فمر بهم النبي ﷺ ولم يأمرهم ولم ينههم.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر، وأخرج حديث ابن أبي أويس هذا. وروى أبو نعيم حديث يونس بن محمد، [عن] ابن أبي أويس، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بحسان ومعه أصحابه سِمَاطين وجارية له يقال لها سيرين، تختلف بين السماطين، وهي تغنيهم، فلم يأمرهم ولم ينههم.

٧٠٨٠ـ طُعَيْمَةُ بِنْتُ جُرَيْجٍ[2]

(د) طُعَيْمَةُ بنتُ جُرَيْج. لها ذكر وليس لها حديث.

أخرجها ابن منده.

٧٠٨١ـ طُفَيَةُ بِنْتُ وَهْبٍ

(س) طُفَيَةُ بنتُ وَهْب، أم أبي موسى الأشعري.

أسلمت وهاجرت. قال المستغفري: ذكرها ابن قتيبة في كتاب المعارف. وقال الطبراني: أسلمت وماتت بالمدينة.

٧٠٨٢ـ طُلَيْحَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

(ب) طُلَيْحَةُ بنتُ عَبْد الله التي كانت عند رُشَيد الثقفي فطلقها ونَكَحت في عِدَّتها.

ذكر الليث عن الزهري: أنها بنت عبيد الله.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

---

(١) السِّماط: الجماعة من الناس. انظر اللسان ٣/ ٢٠٩٤، ٢٠٩٥.

(٢) الإصابة ت (١١٤٤٤).

حرف الظاء

٧٠٨٣. ظَبْيَةُ بِنْتُ ٱلْبَرَاءِ

(د ع) ظَبْيَةُ بنتُ البَرَاء بن مَعْرُور، امرأة أبي قتادة الأنصاري.

روت عبدة بنت عبد الرحمن بن مُصعَب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة قالت: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ قال لظبية بنت البراء بن معرور، امرأة أبي قتادة: «لَيسَ عَلَيْكُنَّ جُمُعَةٌ وَلاَ جِهَادٌ» فقالت: علمني يا رسول الله تسبيح الجهاد. فقال: «قولي. سُبْحَانَ الله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، ولله ٱلْحَمْدُ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٨٤. ظَبْيَةُ بِنْتُ وَهْبٍ

ظَبْيَةُ بنتُ وَهْب امرأة من عَكّ ماتت بالمدينة مسلمة، قاله هشام بن الكلبي. وذكر أبو أحمد العسكري في ترجمة أبي موسى الأشعري قال: وأمه ظبية بنت وهب من عَكّ، أسلمت وماتت بالمدينة. وقيل فيها: طُفَيَة. وقد تقدمت في الطاء، والله أعلم.

***

حـــرف الـعـــيـن

٧٠٨٥. عَاتِكَةُ بِنْتُ أَسِيدٍ

(ب س) عَاتِكَةُ بنتُ أَسِيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية أخت عتاب بن أسيد.

أسلمت يوم الفتح، لها صحبة ولا تعرف لها رواية. قاله ابن إسحاق.

روى الزبير، عن محمد بن سلام قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية. أن أغدي علي. قالت: فغدوت عليه فوجدت عاتكة بنت أسيد ببابه، فدخلنا فتحدثنا ساعة، فدعا بنَمَط[1] فأعطاها إياه، ودعا بنمط دونه فأعطانيه، قالت: فقلت: تَرِبت يداك يا عمر! أنا قبلها إسلاماً، وأنا ابنة عمك وأرسلتَ إليّ وجاءتك من قبل نفسها؟! فقال: ما كنت رفعت ذلك إلا لك، فلما اجتمعتما ذكرت أنها أقربُ إلى رسول الله ﷺ منك.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٠٨٦. عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدٍ

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ خَالِد بن مُنقِذ بن رَبيعة. وقيل: عاتكة بنت خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضَبيس بن حَرَام بن حُبْشِيَّة ابن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعية، وهي أم معبَد، كنيت بابنها معبد، وكان زوجها أكثم بن أبي الجون الخزاعي، وهو أبو معبد. وهي التي نزل بها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة، وحديثه معها مشهور، وذلك المنزل يعرف اليوم بخيمة أم معبد.

روى عبد الملك بن وهب المذحجي، عن الحُرّ بن الصَّياح النخعي، عن أبي معبد الخزاعي، عن أم معبد قالت: نظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر البيت فقال: **«مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟»** قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم. قال: **«هَلْ لَهَا مِنْ لَبَنٍ؟»** قالت: هي أجهد من ذلك. قال: **«أَتَأْذَنِينَ أَنْ أَحْلُبَهَا»**. قالت: نعم بأبي أنت وأمي، إن رأيت بها

(١) الأنماط: هي ضرب من البسط له خمل رقيق، واحدها نمط. انظر النهاية ١١٩/٥.

حَلَباً فاحلبها. فمسح ضرعها وذكر اسم الله، ودعا بإناء يُرْبِضُ[(١)] الرهط، فحلب فيه فسقاها حتى رويت، وسقى أصحابه فشربوا حتى رووا وشرب آخرهم وقال: «سَاقِي ٱلْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا». فشربوا جميعاً عَلَلاً بعد نَهَل حتى رضوا.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨٧. عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدٍ[(٢)]

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل القُرَشية العَدَوِيّة. تقدّم نسبها عند أخيها سعيد بن زيد. وهي ابنة عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نُفَيل.

كانت من المهاجرات إلى المدينة، وكانت امرأة عبد الله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء جميلة، فأحبها حباً شديداً حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه وغيرها، فأمره أبوه بطلاقها، فقال: [الطويل]

يَقُولُونَ: طَلِّقْهَا وَخَيِّمْ مَكَانَهَا ... مُقِيماً، تُمَنِّي ٱلنَّفْسَ أَحْلاَمَ نَائِمِ[(٣)]
وَإِنَّ فِرَاقِي أَهْلَ بَيْتٍ جَمَعْتُهُمْ ... عَلَى كِبَرٍ مِنِّي لإِحْدَى ٱلْعَظَائِمِ
أَرَانِي وَأَهْلِي كَٱلْعَجُولِ تَرَوَّحَتْ ... إِلَى بَوِّهَا قَبْلَ ٱلْعِشَارِ ٱلرَّوَائِمِ

فعزم عليه أبوه حتى طلقها، فتبعتها نفسه، فسمعه أبو بكر يوماً وهو يقول: [الطويل]

أَعَاتِكُ لاَ أَنْسَاكِ مَا ذَرَّ شَارِقٌ ... وَمَانَاحَ قُمْرِيُّ ٱلْحَمَامِ ٱلْمُطَوَّقُ[(٤)]
أَعَاتِكُ، قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... إِلَيْكِ بِمَا تُخْفِي ٱلنُّفُوسُ مُعَلَّقُ
وَلَمْ أَرَ مِثْلِي طَلَّقَ ٱلْيَوْمَ مِثْلَهَا ... وَلاَ مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُرْمٍ تُطَلَّقُ
لَهَا خُلُقٌ جَزْلٌ، ورَأْيٌ وَمَنْصِبٌ ... وَخَلْقٌ سَوِيٌّ فِي ٱلْحَيَاءِ وَمَصْدَقُ

فرقّ له أبوه وأمره فارتجعها، ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ، فرُمي بسهم فمات منه بالمدينة، فقالت عاتكة ترثيه: [الطويل]

رُزِئْتُ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ ... وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، وَمَا كَانَ قَصَّرا

---

(١) يربض الرهط: قال أبو عبيد: معناه أنه يرويهم حتى يثقلهم فيربضوا فيناموا لكثرة اللبن الذي شربوه، ويمتدوا على الأرض. انظر اللسان ٣/ ١٥٥٩.

(٢) الإصابة ت (١١٤٥٢)، الاستيعاب ت (٣٤٧١)، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٨٥، التاريخ الصغير ج ١/ ٣٧.

(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٤٥٢)، والاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١).

(٤) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٤٥٢)، والاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١).

فَآلَيتُ لاَ تَنفَكُّ عَينِي حَزِينَةً عَلَيكَ، وَلاَ يَنفَكُّ جِلْدِيَ أَغْبَرَا
فَلِلَّهِ عَيناً مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتًى أَكَرَّ وَأَحْمَى فِي ٱلْهَيَاجِ وَأَصْبَرَا
إِذَا شُرِعَتْ فِيهِ ٱلْأَسِنَّةُ خَاضَهَا إِلَى ٱلْمَوْتِ حَتَّى يَتْرُكَ ٱلرُّمْحَ أَحْمَرَا(١)

فتزوجها زيد بن الخطاب. وقيل: لم يتزوجها، وقتل عنها يوم اليمامة شهيداً، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة، فأولم عليها، فدعا جمعاً فيهم علي بن أبي طالب، فقال: يا أمير المؤمنين، دعني أكلم عاتكة. قال: افعل. فأخذ بجانبي الباب وقال: يا عُدَيَّة نفسها، أين قولك: [الطويل]

فَآلَيْتُ لاَ تَنفَكُّ عَيْنِي حَزِيْنَةً عَلَيْكَ، وَلاَ يَنفَكُّ جِلْدِيَ أَغْبَرَا

فبكت، فقال عمر: ما دعاك إلى هذا يا أبا الحسن؟ كل النساء يفعلن هذا. فقال: قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لاَ تَفْعَلُونَ﴾ فقتل عنها عمر، فقالت ترثيه: [الخفيف]

عَيْنُ، جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبِ لاَ تَمَلِّي عَلَى ٱلْإِمَامِ ٱلنَّجِيبِ
قُلْ لِأَهْلِ ٱلضَّرَّاءِ وَٱلْبُؤْسِ: مُوتُوا قَدْ سَقَتْهُ ٱلْمَنُونُ كَأْسَ شَعُوبِ(٢)(٣)

ثم تزوجها الزبير بن العوّام، فقتل عنها، فقالت ترثيه: [الكامل]

غَدَرَ ٱبْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسِ بُهْمَةٍ يَومَ ٱللِّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدِ(٤)
يَا عَمْرُو، لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ لاَ طَائِشاً رَعِشَ ٱلْجَنَانِ وَلاَ ٱلْيَدِ
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَثْنِهِ عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ٱبْنَ فَقْعِ ٱلْقَرْدَدِ(٥)
ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ إِنْ ظَفِرْتَ بِمِثْلِهِ مِمَّنْ مَضَى، مِمَّنْ يَرُوحُ وَيَغْتَدِي
وَاللهِ رَبِّكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِماً حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ ٱلْمُتَعَمِّدِ(٦)

ثم خطبها علي بن أبي طالب، فقالت: يا أمير المؤمنين، أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإني أنفس بك عن الموت. فلم يتزوجها، وكانت تحضر صلاة الجماعة في المسجد، فلما خطبها عمر شَرَطت عليه أنه لا يمنعها عن المسجد ولا يضربها، فأجابها

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٨٧٧)، الإصابة ترجمة رقم (١١٤٥٢).
(٢) شعوب والشعوب: كلتاهما المنية لأنها تفرق. انظر اللسان ٤/ ٢٢٧٠.
(٣) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١).
(٤) عرد الرجل عن قرنه إذا أحجم ونكل، والتعريد: الفرار وقيل: التعريد: سرعة الذهاب في الهزيمة، انظر اللسان ٤/ ٢٨٧٢.
(٥) الفقع: ضرب من أردأ الكمأة. انظر اللسان ٥/ ٣٤٤٨.
(٦) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١).

على كره منه، فلما خطبها الزبير ذكرت له ذلك، فأجابها إليه أيضاً. فلما أرادت الخروج إلى المسجد للعشاء الآخرة شق ذلك عليه ولم يمنعها، فلما عِيلَ صبرُه خرج ليلة إلى العشاء وسبقها، وقعد لها على الطريق بحيث لا تراه، فلما مَرَّت ضرب بيده على عَجُزها، فنفرت من ذلك ولم تخرج بعد.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨٨. عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ(١)

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ عبد المُطَّلِب بن هاشم القُرَشِيَّة الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ.

اختلف في إسلامها، فقال ابن إسحاق وجماعة من العلماء: لم يسلم من عمات النبي ﷺ غير صفية. وكانت عاتكة عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي أبي أم سلمة، وهي أم ابنه عبد الله بن أبي أمية، وأم زهير وقَريبة. روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط وغيرها.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس - (ح)، قال: وحدثني يزيد بن رُومَان، عن عروة بن الزبير قال: رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم - قبل مقدم ضَمضم بن عمرو الغِفَاري على قريش مكة بثلاث ليال - رؤيا، فأصبحت عاتكة فبعثت إلى أخيها العباس فقالت: يا أخي، لقد رأيت الليلة رؤيا: ليدخلنّ على قومك منها شر وبلاء! فقال: وما هي؟ فقالت: رأيت فيما يرى النائم رجلاً أقبل على بعير له فوقف بالأبطح، فقال: «انفروا يا آل غُدَر، لمَصَارعكم في ثلاث». فأرى الناس اجتمعوا إليه، ثم أرى بعيره دخل به المسجد، واجتمع الناس إليه، ثم مَثَل(٢) به بعيره، فإذا هو على رأس الكعبة فقال: «انفروا يا آل غدر، لمصارعكم في ثلاث». ثم أرى بعيره مَثَل به على رأس أبي قُبَيْس فقال: «انفروا يا آل غدر، لمصارعكم في ثلاث». ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل، فأقبلت تهوي، حتى إذا كانت في أسفله ارفَاضَّتْ فما بقيت دار من دور قومك، ولا بيت إلا دخل فيها بعضها. فقال العباس: اكتميها. قالت: وأنت فاكتمها.

---

(١) الإصابة ت (١١٤٥٥)، الاستيعاب ت (٣٤٧٢)، طبقات ابن سعد ٤٣١٨، طبقات خليفة ٣٣١، المعارف ١١٨، مجمع الزوائد ٩/ ٢٥٥.

(٢) مثل الشيء ويمثل مثولاً ومثل: قام منتصباً، ومثل بين يديه مثولاً أي انتصب قائماً. انظر اللسان ٦/ ٤١٣٥.

فخرج العباس من عندها فلقي الوليد بن عتبة. وكان له صديقاً ـ فذكرها له واستكتمه إياها، فذكرها الوليد لأبيه، فتحدث بها، ففشا الحديث. فقال العباس: والله إني لغادٍ إلى الكعبة لأطوف بها، فإذا أبو جهل في نفر يتحدثون عن رؤيا عاتكة، فقال أبو جهل: يا أبا الفضل متى حَدَثت فيكم هذه النبيَّة؟ فقلت: وما ذاك؟ قال: رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب، أما رضيتم أن تَنبأ رجالكم حتى تَنَبأت نساؤكم؟! سنتربص بكم الثلاث التي ذكرت عاتكة، فإن كان حقاً فسيكون، وإلا كتبنا عليكم كتاباً أنكم أكذب أهل بيت في العرب! فأنكرتُ وقلت: ما رأت شيئاً. فلما أمسيت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب إلا أتتني فقلن: صبرتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم، ثم قد تناول النساء، وأنت تسمع، فلم يكن عندك غيرة؟! فقلت: قد. والله ـ صدقتنّ، ولأتعرضنّ له، فإن عاد لأكفِيَنّكنّه. فغدوت في اليوم الثالث أتعرض له ليقول شيئاً أشاتمه، فوالله إني لمقبل نحوه إذ وَلّى نحو باب المسجد يشتدّ، فقلت في نفسي: اللهم العنه، أكلُّ هذا فَرَقاً أن أشاتمه! وإذا هو قد سمع ما لم أسمع صوت ضمضم بن عمرو وهو واقف على بعيره بالأبطح، حتى حول رحله، وشق قميصه، وجَدَع بعيره، يقول: يا معشر قريش، اللطيمةَ اللطيمةَ[1]، أموالَكم أموالَكم مع أبي سفيان، قد عرض لها محمد وأصحابه، الغوث الغوثَ. فشغله ذلك عني، وشغلني عنه، فلم يكن إلا الجهاز، حتى خرجنا إلى بدر، فأصاب قريشاً ما أصابها ببدر، وصدَّق الله سبحانه وتعالى رؤيا عاتكة.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨٩ـ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ[2]

(ب) عَاتِكَةُ بنتُ عَوْف بن عَبدعوف بن عبد الحارث بن زهرة القُرَشية الزهرية، أخت عبد الرحمن بن عوف، وهي أم المِسْوَر بن مَخْرَمَة.

هاجرت هي وأختها الشفاء، فهي من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر.

٧٠٩٠ـ عَاتِكَةُ بِنْتُ نُعَيم

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ نُعَيم بن عبد الله العَدَوِيةُ. قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: الأنصارية.

---

(١) اللطيمة: وعاء المسك وقيل: هي العير تحمله. انظر لسان العرب ٥/ ٤٠٣٧.

(٢) الإصابة ت (١١٤٥٦)، الاستيعاب ت (٣٤٧٣)، الثقات ٣/ ٣٢٥، تجريد أسماء الصحابة ج ٨/ ٢٨٥.

روى عبد الله بن عقبة، عن أبي الأسود، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن عاتكة بنت نعيم- أخت عبد الله بن نعيم -أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت: إن ابنتها توفي زوجها، فحدّت عليه، فرمِدَت رمداً شديداً، وقد خشيت على بصرها، هل تكتحل؟ قال: «**إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، وَقَدْ كَانَتِ ٱلْمَرْأَةُ مِنْكُنَّ تَحُدُّ سَنَةً ثُمَّ تَخْرُجُ فَتَرْمِي بِٱلْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ ٱلْحَوْلِ**».

وقد رُوي ولم تُسَمّ المرأة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي قال: حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أمها أم سلمة قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابنتي توفي عنها زوجها. . .[1] وذكر نحوه.

ورواه ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن القاسم بن محمد، عن زينب، عن أمها أم سلمة: أن ابنة نعيم بن عبد الله العَدَوِيّ أتت النبي ﷺ. . . وذكر نحوه.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر أنها أنصارية ليس بشيء، إنما هي عَدَوِيّة، عَدِيّ قريش، وهي ابنة نعيم بن عبد الله بن النحام، وهو الصواب.

٧٠٩١. عَاتِكَةُ بِنْتُ ٱلْوَلِيدِ

(س) عَاتِكَةُ بنتُ الوليد بن المغيرة المخزومية، وهي أخت خالد بن الوليد. وهي امرأة صفوان بن أمية الجُمَحي، وكان عند صفوان ست نسوة إحداهنّ عاتكة فلما أسلم طلق منهنّ اثنتين، وبقيت عنده عاتكة، فطلقها أيام عمر بن الخطاب. ويرد تمام الخبر بذلك في أم وهب.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٩٢. العَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ

(ب د ع) العَالِيَةُ بنتُ ظَبْيَان بن عمرو بن عَوف بن عبد بن أبي بكر بن كِلاَب الكِلاَبية.

تزوجها رسول الله ﷺ، فكانت عنده ما شاء الله، ثم طلقها. وقليل من العلماء يذكرها قاله أبو عمر.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٥٠٠ كتاب الطلاق (١١) باب ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها (١٨) حديث رقم ١١٩٧ بنحوه عن أم سلمة وقال أبو عيسى حديث زينب حسن صحيح.

وقال ابن منده، وأبو نعيم: إنه طلقها ولم يدخل بها، وإنها تزوجت. قبل أن يحرّم الله عز وجل نساءه ـ ابن عم لها من قومها، فولدت فيهم. وقيل: إنها هي التي رأى بها بياضاً فطلقها.

روى أبو نعيم هذا من حديث سعيد بن أبي عَرُوبة، وروى عن الزهري: أن النبي ﷺ طلق العالية بنت ظبيان، فتزوجها ابن عم لها، وذلك قبل أن يُحَرِّم الله على الناس نكاحهنّ.

وقال يحيى بن أبي كثير: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من ربيعة، يقال لها العالية بنت ظبيان، فطلقها حين أُدخلت عليه.

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني عمرو بن كلاب، وفارقها.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩٣ـ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ(١)

(ب د ع) عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصِّدِّيق، الصِّدِّيقة بنت الصِّدِّيق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه، وأمها أم رُومَان ابنة عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس [بن عَتَّاب] بن أذينة بن سُبَيع بن دُهمان بن الحارث بن غَنم بن مالك بن كنانة الكنانية.

تزوجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بسنتين، وهي بكر، قاله أبو عبيدة. وقيل: بثلاث سنين. وقال الزبير: تزوجها رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين. وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: بأربع سنين. وقيل: بخمس سنين. وكان عمرها لما تزوجها رسول الله ﷺ ست سنين، وقيل: سبع سنين. وبنى بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة. وكان جبريل قد عرض على رسول الله ﷺ صورتها في سَرَقَةِ حرير في المنام، لما توفيت خديجة، وكناها رسول الله ﷺ أم عبد الله، بابن أختها عبد الله بن الزبير.

أخبرنا يحيى بن محمود ـ فيما أذن لي ـ بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قالت: لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص ـ امرأة عثمان بن مظعون، وذلك بمكة ـ: أي رسول الله، ألا تزوج؟ قال: «ومن؟» قلت: إن شئت

---

(١) الإصابة ت (١١٤٦١)، الاستيعاب ت (٣٤٧٦)، مسند أحمد ٦/ ٢٩، طبقات ابن سعد ٨/ ٥٨، التاريخ لابن معين ٧٣، طبقات خليفة ٣٣٣، تاريخ خليفة ٢٢٥، المعارف ١٣٤، تاريخ الفسوي ٣/ ٢٦٨، المستدرك ٤/ ٤، ١٤، حلية الأولياء ٢/ ٤٣، جامع الأصول ٩/ ١٣٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٩٤، البداية والنهاية ٨/ ٩١، مجمع الزوائد ٩/ ٢٢٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٣، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٣، كنز العمال ١٣/ ٦٩٣، شذرات الذهب ١/ ٩.

بِكْراً، وإنْ شئت ثيباً. قال: «فمن البكر؟» قلت: ابنة أحب خلق الله إليك: عائشة بنت أبي بكر. قال: «ومن الثيب؟» قلت: سودة بنتُ زَمَعَة بن قيس، آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه. قال: «فاذهبي فاذكريهما عليّ». فجاءت فدخلت بيت أبي بكر، فوجدت أم رومان أم عائشة، فقالت: أيْ أم رومان، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قالت: وَدِدتُ، انتظري أبا بكر، فإنه آت. فجاء أبو بكر فقالت: يا أبا بكر، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قال: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قال: وهل تصلح له، إنما هي بنت أخيه. فرجعت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «ارجعي وقولي له: أنت أخي في الإسلام، وابنتك تصلح لي». فأتت أبا بكر فقال: ادعي لي رسول الله ﷺ. فجاء فأنكحه، وهي يومئذ بنت ست سنين، وقال رسول الله ﷺ: «وَمَنِ ٱلثَّيِّبُ؟» قالت: سودة بنت زمعة. قد آمنت بك واتبعتك. قال: «ٱذْهَبِي فَٱذْكُرِيهَا عَلَيَّ». قالت: فخرجت فدخلت على سودة فقلت: يا سودة، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطبك عليه. قالت: وَدِدتَ، ادخلي على أبي فاذكري ذلك له. قالت: وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج. فدخلت عليه فقلت: إن محمد بن عبد الله أرسلني أخطب عليه سودة. قال: كُفْءٌ كريم، فماذا تقول صاحبتك؟ قالت: تحب ذلك. قال: ادعيها. فدعتها فقال: إن محمد بن عبد الله أرسل يخطبك وهو كُفْءٌ كريم، أفتحبين أن أُزوجك؟ قالت: نعم. قال: فادعيه لي. فدعته فجاء فزوجها، وجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثو التراب على رأسه، وقال بعد أن أسلم. أني لسفيه يوم أحثو التراب على رأسي أن تزوج رسول الله ﷺ سودة[١].

أخبرنا أبو الفَرج بن أبي الرجاء حدثنا أبو علي الحداد وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا فاروق، حدثنا محمد بن محمد بن حبان التمار، حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى ٱلنِّسَاءِ كَفَضْلِ ٱلثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ ٱلطَّعَامِ»[٢].

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي العدل، والحسين بن أبي صالح بن فَنَّاخسرو، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن أبيه قال: كان الناس يَتَحرَّون بهداياهم يوم عائشة، قالت: فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالوا: يا أم سلمة، إن الناس يَتَحرَّون بهداياهم يوم عائشة، وإنا نريد

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢١٠ . ٢١١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٥٦، ٢٦٤.

من الخير كما تريد عائشة، فمري رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان. أو حيثما دار. قالت: فذكرت ذلك أم سلمة للنبي ﷺ، قالت: فأعرض عني فلما عاد إليّ ذكرت له ذلك، فأعرض عني، فلما كان في الثالثة ذكرتُ له ذلك فقال: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ، لاَ تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ. وَاللهِ. مَا نَزَلَ عَلَيَّ ٱلْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ ٱمْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرَهَا»(١).

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث عن يونس، عن ابن شهاب قال: قال أبو سلمة: إن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ يوماً: «يَا عَائِشُ، هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ ٱلسَّلَامَ». فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، تَرَى ما لا أَرَى(٢).

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، عن عبد الله بن عمرو بن عَلقمة المكي، عن ابن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة: أن جبريل جاء بصورتها في خِرْقَةِ حرير خضراء إلى النبي ﷺ، فقال: «هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ»(٣).

قال: وحدثنا محمد بن عيسى: حدثنا بَندَار وإبراهيم بن يعقوب قالا: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا عبد العزيز بن المختار، أخبرنا خالد الحذاءُ، عن أبي عثمان النَّهدِيّ، عن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ استعمله على جيش ذات السلاسل قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله، أيُّ الناس أحبُّ إليك؟ قال: «عَائِشَةُ». قلت: من الرجال؟ قال: «أَبُوهَا»(٤).

قال: وحدثنا محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب: أن رجلاً نال من عائشة رضي الله عنها. عند عمار بن ياسر، فقال: اعزُبْ مقبوحاً منبوحاً! أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ(٥).

وكان مسروق إذا روى عنها يقول: حدثتني الصدِّيقة بنت الصدِّيق، البريئة المبرأة.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٣٧، كتاب فضائل أصحاب النبي، باب فضل عائشة رضي الله عنها.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٣٦، كتاب فضائل أصحاب النبي باب فضل عائشة رضي الله عنها.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٦٠ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل عائشة رضي الله عنها (٦٣) حديث رقم ٣٨٨٠، قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عمرو بن علقمة.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٦٣ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل عائشة رضي الله عنها (٦٣) حديث رقم ٣٨٨٥، ٣٨٨٦، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٥) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٦٤ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل عائشة رضي الله عنها (٦٣) حديث رقم ٣٨٨٨، قال أبو عيسى هذا حديث حسن.

وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض، وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة من أفقه الناس وأحسن الناس رأياً في العامة.

وقال عروة: ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلاً وعُلُوّ مجد، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة.

ولولا خوف التطويل لذكرنا قصة الإفك بتمامها، وهي أشهر من أن تخفى.

أخبرنا مسمار بن عمر بن العُويس، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العِزّ، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، حدثنا ابن عون، عن القاسم بن محمد: أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال: يا أم المؤمنين تَقْدَمِينَ على فَرَطِ[1] صِدْق، على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر[2].

وروت عن النبي ﷺ كثيراً، روى عنها عمر بن الخطاب وكثير من الصحابة، ومن التابعين ما لا يحصى.

روى يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب قال: أدنوا الخيل وانتضلوا[3] وانتعلوا، وإياكم وأخلاقَ الأعاجم، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يحل لمؤمن ولا مؤمنة تدخل الحمام إلا بمئزر إلا من سقم، فإن عائشة حدثتني أن رسول الله ﷺ قال وهو على فراشي: **«أَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَضَعَتْ خِمَارَهَا عَلَى غَيْرِ بَيْتِهَا، هَتَكَتِ ٱلْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ»**.

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين. وقيل: سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلاً، فدفنت وصلى عليها أبو هريرة، ونزل في قبرها خمسة: عبد الله وعروة ابنا الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر. ولما توفي النبي ﷺ كان عمرها ثمان عشرة سنة.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) فرط يفرط فهو فارط إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيىء لهم الدلاء والأرشية، انظر النهاية ٣/ ٤٣٤.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٣٦، كتاب فضائل أصحاب النبي باب فضل عائشة رضي الله عنها.

(٣) ينتضلون: يرتمون بالسهام، يقال: انتضل القوم وتناضلوا أي رموا للسَّبق. انظر النهاية ٥/ ٧٢.

٧٠٩٤. عَائِشَةُ بِنْتُ جَرِيرٍ

عائِشَةُ بنتُ جرير بن عمرو بن عبد رِزَاح، زوجة أبي المنذر السلمي، من بني سلمة من الأنصار. وأبو المنذر بدري مات في خلافة عمر رضي الله عنه، واسمه: يزيد بن عامر بن حديدة. بايعت عائشة رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٩٥. عَائِشَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ

(ب س) عَائِشَةُ بنتُ الحارث بن خالد بن صَخْرٍ القُرَشية التيمية.

ولدت هي وأختاها فاطمة وزينب بأرض الحبشة، ولما عادوا من أرض الحبشة شربوا ماءً فهلكوا منه، فماتت عائشة وأختها زينب وأمها ريطة، وأخوهما موسى من ذلك الماء، ونجت أختهم فاطمة. قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٠٩٦. عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

عَائِشَةُ بنتُ أبي سُفيان بن الحارث بن زيد الأنصارية الأشهلية، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٩٧. عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ

(س) عَائِشَةُ بنتُ عبد الرحمن بن عَتِيك النضيري. تقدّم ذكرها في ترجمة زوجها رفاعة.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٠٩٨. عَائِشَةُ بِنْتُ عُجْرُدٍ(١)

(س) عَائِشَةُ [بنتُ عجرد].

روى يحيى بن معين. أن أبا حنيفة الفقيه صاحب الرأي سمع عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَكْثَرُ جُنُودِ اللهِ تَعَالَى فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْجَرَادُ، لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ**».

وقد روى عن أبي حنيفة، عن عثمان بن راشد، عن عائشة بنت عجرد، عن ابن عباس. وهي من التابعين، ذكرها كثير من العلماء فيهم.

---

(١) الإصابة ت (١١٥٦٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٦.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٩٩. عَائِشَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ

عَائِشَةُ بنتُ عُمَير بن الحارث بن ثعلبة الأنصارية، ثم من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٠. عَائِشَةُ بِنْتُ قُدَامَةَ[١]

(ب د ع) عَائِشَةُ بنتُ قُدَامَة بن مظعون القُرشية الجُمَحِية، هي وأمها رائطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس المعني قالا: حدثنا عبد الرحمن ـ يعني ابن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ـ قال: حدثني أبي، عن أمه عائشة قالت: كنت مع أمي رائطة بنت سفيان والنبي ﷺ يبايع النساء، ويقول: **«أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئاً، ولا تسرقن ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكنّ، ولا تعصينني في معروف»**. قالت: فأطرقن. فقال رسول الله ﷺ: **«قُلْنَ نَعَمْ فِيمَا ٱسْتَطَعْتُنَّ»** فكن يقلن، وأقول معهنّ، وأمي تلقنني: قولي أيْ بنية له: نعم فيما استطعتُ. فكنت أقول كما يقلن[٢].

أخرجه الثلاثة.

٧١٠١. عُبَادَةُ بِنْتُ أَبِي نَائِلَةَ

عُبَادة بنتُ أبي نائلة بن سَلامة بن وَقش بن زُغْبة بن زَعُوراء. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٢. عُتْبَةُ بِنْتُ زُرَارَةَ

عتبة بنتُ زُرَارة بن عُدَس الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (١١٤٦٨)، الاستيعاب ت (٣٤٧٨)، الثقات جـ ٣/ ٣٢٣، أعلام النساء جـ ٣/ ١٨٥، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢٨٦، التاريخ الصغير جـ ١/ ١٧٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، بقي بن مخلد ٥٤٤، تعجيل المنفعة ص ٥٨٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٥.

قاله ابن حبيب .

٧١٠٣- ٱلعَجْمَاءُ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[(١)]

(د ع) العَجْماءُ الأنصارية ، خالة أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف .

روى سعيد بن أبي هلال ، عن مَرْوان بن عثمان ، عن أبي أمامة ، عن خالته العجماء قالت : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : «ٱلشَّيْخُ وَٱلشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَٱرْجُمُوهُمَا ٱلْبَتَّةَ ، بِمَا قَضَيَا مِنَ ٱللَّذَةِ»[(٢)] .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧١٠٤- عَجُوزٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ

عجوز من بني نمير .

روى عنها أبو السليل أنها رَمَقت النبي ﷺ وهو يصلي بالأبطح ، تجاه البيت قبل الهجرة ، قالت : فسمعته يقول : «ٱللَّهُمَّ ، ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، خَطَئِي وَجَهْلِي» . وقد تقدّم في العين في «عجوز بن نمير» أتم من هذا .

٧١٠٥- عَذْبَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

عذبة بنت سعد بن خَلِيفة بن الأشرف الأنصارية ، من بني طريف بن الخزرج بن ساعدة ، وهي أم سعيد بن سعد . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٠٦- عَزَّةُ ٱلْأَشْجَعِيَّةُ[(٣)]

(ب د ع) عَزَّةُ الأَشْجَعِية ، مولاة أبي حازم من فوق .

روى أشعث بن سوار ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن مولاته عَزَّة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «وَيْلَكُنَّ مِنَ ٱلْأَحْمَرَيْنِ : ٱلذَّهَبِ وَٱلزَّعْفَرَانِ» .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) الإصابة ت (١١٤٧٣)، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢٨٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ١٨٣، والدارمي في السنن ٢/ ١٧٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٢١١، والخطيب في التاريخ ٢/ ٣٨٦، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٦٠، وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٦٥، والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ١٨٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٤٨٢.

(٣) الإصابة ت (١١٤٧٩)، الاستيعاب ت (٣٤٨٢)، أعلام النساء جـ ٣/ ٢٦٩، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢٨٧.

٧١٠٧. عَزَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(ب) عَزَّة بنتُ الحَارث، أخت ميمونة ولبابة ابنتي الحارث. تقدّم نسبها.

أخرجها أبو عمر مختصراً، قال: ولم أر أحداً ذكرها من الصحابة، وأظنها لم تدرك الإسلام.

٧١٠٨. عَزَّةُ بِنْتُ خَابِلٍ[١]

(ب د ع) عَزَّة بنتُ خَابِلٍ الخُزَاعِيَّة. بايعت النَّبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا دحيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عطاء بن مسعود الكعبي، عن عمته عزة بنت خابل: أخبرته أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ، فبايعها على: «**أَنْ لاَ تَزْنِينَ، وَلاَ تَسْرِقِينَ، وَلاَ تُؤْذِينَ فَتُبْدِينَ أَوْ تُخْفِينَ**» قالت عزة: فأما الإيذاء فقد كنت عرفته وعلمته، وهو قتل الولد، وأما المُخْفَى فلم أسأل عنه رسولَ الله ﷺ ولم يخبرني به، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد، فوالله لا أفسد لي ولداً أبداً، فلم تفسد لها ولداً حتى ماتت. يعني الغيل.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: عزة بنت كامل بالكاف، وقد ذكرها مسلم: خابل بالخاء، كما ذكرها ابن منده وأبو نعيم، وهو الصواب.

٧١٠٩. عَزَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

(ب س) عَزَّةُ بنتُ أبي سُفيان صَخر بن حَرب بن أمية القُرَشية الأموية، أخت أم حبيبة ومعاوية.

روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب: أن محمد بن مسلم ـ هو الزهري ـ كتب يذكر أن عروة حدثه: أن زينب بنت أبي سلمة حدثته: أنّ أم حبيبة حدثتها أنها قالت: يا رسول الله، انكح أختي عزة. فقال رسول الله ﷺ: «**أَتُحِبِّينَ ذَلِكَ؟**» قالت: نعم، لست لك بمُخْلِية، وأحب من شَركني أختي. فقال رسول الله ﷺ: «**فَإِنَّ تِلْكَ لاَ تَحِلُّ لِي**»[٢].

وقيل: اسمها دُرَّة. وقيل: حمنة. وقد ذكرناها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١١٤٧٦)، الاستيعاب ت (٣٤٨١)، الثقات جـ ٣/ ٣٢٤، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢٨٧، بقي بن مخلد ٩٩٢.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٧٢، كتاب الرضاع (١٧) باب تحريم الربيبة وأخت المرأة (٤) حديث رقم (١٥/ ١٤٤٩).

٧١١٠. عِصْمَةُ بِنْتُ حَبَّانَ

عِصْمَةُ بنتُ حَبَّان بن صخر بن خنساء الأنصارية، ثم من بني حَرَام. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١١. عَفْرَاءُ بِنْتُ ٱلسَّكَنِ

عَفراءُ بنتُ السَّكَن بن رافع بن مُعَاوية بنُ عُبيد بن الأبجر، أم سعد بن زرارة الأنصارية الخزرجية ثم النجارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٢. عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدٍ

عَفْرَاءُ بنتُ عُبَيد بن ثعلبة بن سواد بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارية، أم معاذ ومُعَوّذ وعوف، وبها تعرف أولادها، وكلهم من الأنصار.

قال ابن الكلبي: قتل معاذ ومعوّذ يومئذ. يعني يوم بدر ـ فجاءت أمهما إلى النبي ﷺ فقالت لعوف ابنها: يا رسول الله، هذا شر بَنِيّ. فقال: «**لاَ. وَلَمْ يُعَقِّبْ مُعَاذٌ وَمعُوَّذٌ، وَإِنَّمَا ٱلْوَلَدُ لِعَوْفٍ**».

وقال غير الكلبي: إن معاذاً لم يُقْتَل يوم ببدر على ما ذكرناه في اسمه، والله أعلم. وبايعت أمه النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٣. عَقْرَبُ بِنْتُ سَلاَمَةَ

عَقْرَبُ بنتُ سَلامة بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراءَ بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٤. عَقْرَبُ بِنْتُ مُعَاذٍ

عَقْرَبُ بنتُ مُعاذ بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وهي أم رافع بن يزيد الأشهلي، ويزيد وثابت ابني قيس بن الخطيم. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٥. عُقَيْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدٍ(١)

(ب ع س) عُقَيْلَةُ بنتُ عُبَيد بن الحارث العُتوارية.

كانت من المهاجرات والمبايعات. مدنية. روت عنها ابنتها حجة بنت قريط. وقيل: حجية بنت قرطة. وروى عن ابنتها حجية: زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة ـ وقيل: ابن سلامة ـ وهي أمه.

أوردها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف، وأوردها ابن منده بالعين المعجمة والفاء.

أخرجها هاهنا أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧١١٦. عَكْنَاءُ بِنْتُ أَبِي صُفْرَةَ(٢)

(د ع) عَكناءُ ـ أو عكثاءُ ـ بنت أبي صُفْرَةَ، أخت المهلب بن أبي صفرة.

روى هشام بن سفيان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي الشعثاء قال: قالت عكناءُ أو عكثاء بنت أبي صفرة، أخت المهلب: إن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء، يوم العاشر من المحرّم. قال: وسألته عن أبي الشعثاء، قال: «**شَيخٌ مَجْهولٌ**»، وليس هو جابر بن زيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١١٧. عُلَاثَةُ

(س) علاثة.

أوردها جعفر المستغفري هكذا عن الخليل بن أحمد، عن محمد بن إسحاق، عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم بن دينار: أنّ رجالاً أتوا سهل بن سعد، وقد امتروا في المنبر: مم عُوده؟ فسألوه عن ذلك، فقال: والله إني لا أعرف مم هو، ولقد رأيته أول يوم وضع، وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ، أرسل إلى علاثة ـ امرأة قد سماها سهل بن سعد ـ: «**أَنْ مُرِي غُلَامَكِ ٱلنَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَاداً أَجْلِسُ عَلَيْهَا إِذَا كَلَّمْتُ ٱلنَّاسَ**».

---

(١) الإصابة ت (١١٤٨٩)، أعلام النساء جـ ٣/ ٣٢٢، الإكمال ٧/ ٣٠، المشتبه ص ٤٦٦، تبصير المنتبه ٣/ ٩٦١.

(٢) الإصابة ت (١١٤٩٠)، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢٨٨.

أورده جعفر في حرف العين، وقد صحفه هو أو شيخه الخليل، فإنّ محمد بن إسحاق ومن فوقه أحفظ. من أن يخفى عليها هذا، إنما هو: أرسل رسول الله إلى فلانة، امرأة لم يعرف اسمها، فصحف فلانة بعلاثة.

أخرجه أبو موسى، وأمثال هذا لو أضرب أبو موسى عنه لكان أحسن من ذكره، فإن التصحيف كثير، فإن كان كل تصحيف وغلط يذكر، فقد فاته أضعاف ما ذكر، ولولا الاقتداءُ به لما ذكرناه.

٧١١٨ـ عُلَيَّةُ بِنْتُ شُرَيْح

(ب) عُلَيَّةُ بنتُ شُرَيح الحَضْرَمي، أخت السائب بن يزيد ابن أخت التمر. وهي أخت مخرمة بن شريح، الذي ذكر عند النبي ﷺ فقال: «ذَاكَ رَجُلٌ لاَ يَتَوَسَّدُ ٱلْقُرْآنَ».

أخرجها أبو عمر.

عُلَية: بضم العين، وفتح اللام، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٧١١٩ـ عُمَارَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِب

(س) عُمَارَةُ بنتُ حَمْزَةَ بن عبد المطلب القُرَشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ.

روى الواقدي، عن أم حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأمها سلمى بنت عميس بمكة، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة في عُمرة القضية، كَلّم عليٌّ بن أبي طالب النبي ﷺ فقال: علام نترك بنت عمنا بين ظهراني المشركين؟ فلم ينهه النبي ﷺ عن إخراجها، فخرج بها، فتكلم زيد بن حارثة ـ وكان وَصِيّ حمزة، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين ـ فقال: أن أحق بابنة أخي. وقال جعفر: أنا أحق بها، فإن خالتها عندي. . . وذكر الحديث.

وقال الخطيب أبو بكر: انفرد الواقدي بتسمية عمارة في هذا الحديث، وسماها غيره أمامة، وذكر غير واحد من العلماء أن حمزة كان له ابن اسمه عمارة، وهو الصواب.

أخرجها أبو موسى.

٧١٢٠ـ عَمْرَةُ ٱلْأَشْهَلِيَّةُ

(د ع) عَمْرَةُ الأَشْهَلِيّة، غير منسوبة.

حديثها قالت: أتانا رسول الله ﷺ فصلى في مسجدنا الظهر والعصر، وكان صائماً، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفِطْرِه شواء كَتِف وذراع، فجعل ينهسها بأسنانه، ثم أقام المؤذن فمسح يده بخرقة، ثم قام فصلى، ولم يمس ماء.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٢١. عَمْرَةُ بِنْتُ أَبِي أَيُّوبَ

عَمْرَةُ بنتُ أبي أيوب خالِد بن زيد. الأنصارية، وأبوها أبو أيوب مشهور. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٢. عَمْرَةُ بِنْتُ ٱلْجَوْنِ

(د) عَمْرَةُ بنتُ الجَون الكَلابية. لها ذكر في حديث عالية. وقد ذكرناها في عمرة بنت يزيد أخرجها ابن منده.

٧١٢٣. عَمْرَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ(١)

(ب د ع) عَمْرَةُ بنتُ الحارث بن أبي ضِرَار الخزاعية المُصْطَلِقيّة. تقدّم نسبها عند ذكر أختها جُويرية بنت الحارث.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا صَلْتُ بن مَسعود الجَحْدَري، حدثنا محمد بن خالد بن سلمة المخزومي، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، عن عمته عمرة بنت الحارث، أن النبي ﷺ قال: «**ٱلدُّنيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَصَابَ مِنهَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ حِلِّهِ بُورِكَ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَمَالِ رَسُولِهِ، لَهُ ٱلنَّارُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ**»(٢).

أخرجه الثلاثة.

٧١٢٤. عَمْرَةُ بِنْتُ حَزْمٍ(٣)

(ب د ع) عَمْرَةُ بنتُ حَزم الأنصارية. قاله ابنُ منده، وأبو عمر. وقال أبو نعيم: عمرة بنت حرام. قال: وذكرها المتأخر: عمرة بنت حزم، وكانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم أحد.

روى يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البُنَاني، عن محمد بن المنكدر، عن

---

(١) الإصابة ت (١١٤٩٦)، الاستيعاب ت (٣٤٨٦)، الثقات ج ٣/ ٣٢٤، أعلام النساء ج ٣/ ٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٨٩.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٤٩ عن عبد الله بن عمرو ولفظه الدنيا حلوة خضرة... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله ثقات.

(٣) الإصابة ت (١١٥٠٠)، الاستيعاب ت (٣٤٨٧)، الثقات ج ٣/ ٣٢٤، أعلام النساء ج ٣/ ٣٤٩، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٨٩.

جابر، عن عمرة بنت حزم: أنها جعلت النبي ﷺ في صور نخل كنسته ورَشَّته، وذبحت له شاة، فأكل منها وتوضأ وصلى الظهر، ثم قدّت له من لحمها فأكل وصلى العصر ولم يتوضأ.

رواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن عمرو بن الربيع بن طارق، عن يحيى بإسناده وقال: «عمرة بنت حرام». ورواه ابن منده بإسناده عن محمد بن إسحاق الصاغاني وأبي حاتم الرازي، عن عمرو بن الربيع، عن يحيى بن أيوب، عن محمد فقال: «عمرة بنت حزم». وروى هذا الحديث عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، ولم يسمها. وذكرها ابن أبي عاصم فقال: «بنت حزم».

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا عمرو بن الربيع، حدثنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البُنَاني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن عمرة بنت حزم، وذكر نحوه.

٧١٢٥. عَمْرَةُ بِنْتُ ٱلرَّبِيعِ

عَمْرَةُ بنتُ الرَّبيع بن النعمان بن يَسَاف الأنصارية الخزرجية، من بني مالك بن النجار. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٦. عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ(١)

(ب د ع) عَمْرَةُ بنتُ رَوَاحة، أخت عبد الله بن رواحة. تقدّم نسبها عند ذكر أخيها، وهي أم النعمان بن بُشَيْر، وهي التي سألت زوجها بشيراً أن يهب ابنها النعمان هبة دون أخوته، ففعل، فقالت له: أَشْهد على هذا رسول الله ﷺ. ففعل، فقال له رسول الله ﷺ: «أَكُلَّ بَنِيكَ أَعْطَيْتَهُ مِثْلَ هٰذَا؟» قال: لا. قال: «فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ».

وقيل: إن النبي ﷺ قال له: «أَيَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا فِي ٱلْبِرِّ لَكَ سَوَاءً؟» قال: نعم. قال: «فَلاَ آذَنْ»(٢).

وهذه عمرة هي التي ذكرها قيس بن الخطيم في شعره بقوله: [المتقارب]

---

(١) الإصابة ت (١١٥٠٢) الاستيعاب ت (٣٤٨٨)، الثقات جـ ٣/ ٣٢٤، أعلام النساء جـ ٣/ ٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢٨٩، الاستبصار ١١٢، ١١٣٢، تراجم الأحبار ٣/ ٢١٥.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٢٤١ كتاب الهبات (٢٤) باب كراهية تفضيل بعض الأولاد في الهبة (٣) حديث رقم (١٦٢٣/١٤، ١٦٢٣/١٥، ١٦٢٣/١٦، ١٦٢٣/١٧).

أَجِـدَّ بِـعَـمْـرَةَ غُـنْـيَـانُهـا فَـتَـهْـجُـرَ أَمْ شَـأْنُـنَـا شَـأْنُهَـا؟
فَـإِنْ تُـمْـسِ شَـطَّـتْ بِـهَا دَارُهَـا وَبَـاحَ لَـكَ ٱلْـيَـوْمَ هِـجْـرَانُهَـا
وَعَـمْـرَةُ مِـنْ سَـرَوَاتِ ٱلنِّـسَا ءِ تَـنْـفَـخُ بِـٱلْـمِـسْـكِ أَرْدَانُهَـا

وهي طويلة.

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن النعمان، عن طلحة اليامي، عن امرأة من عبد القيس، عن أخت عبد الله بن رواحة أنها قالت: وجبَ الخروجُ على كلّ ذات نِطاق.

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، [عن شعبة] عن محمد عن طلحة، عن امرأة من عبد القيس، عن أخت عبد الله بن رواحة(١).

أخرجها الثلاثة.

٧١٢٧. عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

(س) عَمْرَةُ بنتُ سَعد بن عَمْرو بن زيد مَنَاة بن عَديّ بن عمرو بن مالك بن النجار، أم سعد بن عبادة. كذا سماها المستغفري، وقيل: عمرة بنت سعد بن قيس.

وقال أبو عمر: عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن [زيد مناة بن]عَديّ بن عمرو أم سعد بن عبادة، توفيت سنة خمس من الهجرة. وحديثها مشهور، ولم تسم في الحديث.

أخرجها أبو موسى، وذكرها أبو عمر فقال: «عمرة بنت مسعود بن قيس». ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى.

٧١٢٨. عَمْرَةُ بِنْتُ ٱلسَّعْدِيِّ

(س) عَمْرَةُ بنتُ السَّعْدِيّ بن وَقدَان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ، امرأة مالك بن زَمْعَةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ من بني عامر بن لُؤيّ.

هاجرت إلى أرض الحبشة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «ومالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن لؤي ومعه امرأته عمرة بنت السَّعدي».

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٥٨.

أخرجها أبو موسى .

٧١٢٩. عَمْرَةُ بِنْتُ عُوَيْمٍ

(س) عَمْرَةُ بنتُ عُوَيم بن سَاعِدَة .

قال جعفر : ذكرها البخاري .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٧١٣٠. عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسٍ

عَمْرَةُ بنتُ قَيْس بن عمرو ، وهي أم أبي شيخ بن ثابت ، أخي حسان بن ثابت . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٣١. عَمْرَةُ بِنْتُ مُرْشِدَةَ

عَمْرَةُ بنتُ مُرْشِدة . وهي أخت أسماء ، بايعت هي وأختها النبي ﷺ .

٧١٣٢. عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ الظَّفَرِيَّةُ

عمرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سَواد بن ظَفَر الظَّفرية الأنصارية .

كانت عند محمد بن مسلمة ، فولدت له عبد الله . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٣٣. عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ الحَارِثِ

عَمْرَةُ بنتُ مسعود بن الحارث بن رِفَاعَة الأنصارية ، من بني مالك بن النجار . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٣٤. عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسٍ

(ب) عَمْرَةُ بنتُ مَسْعُود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عَديّ بن عمرو بن مالك بن النجار ، أم سعد بن عبادة .

وكانت من المبايعات ، توفيت في حياة رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة .

أخرجها أبو عمر ، وأخرجها أبو موسى فقال : عمرة بنت سعد . وقد تقدّم ذكرها .

٧١٣٥. عَمْرَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ

(ع) عَمْرَةُ بنتُ مُعَاوِيَة الكِنْدِيَّة .

روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: «وتزوج رسول الله ﷺ عمرة بنت معاوية من كندة».

وروى مجالد، عن الشعبي: أن النبي ﷺ تزوج امرأة من كندة، فجيء بها بعد ما مات النبي ﷺ.

أخرجها أبو نعيم.

٧١٣٦ـ عَمْرَةُ بِنْتُ هَزَّالٍ

عَمْرَةُ بنتُ هَزَّال بن عمر بن قِرْوَاش الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٧ـ عَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدَ الْكِلَابِيَّةُ

(ب) عَمْرَةُ بنتُ يزيدَ بن الجَون الكِلابية. وقيل: عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رُوَاس بن كِلاَب الكلابية، قاله أبو عمر، وقال: هذا أصح.

تزوجها رسول الله ﷺ فبلغه أن بها بَرَصاً، فطلقها ولم يدخل بها.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وتزوج رسول الله ﷺ عَمرة بنت يزيد إحدى نساءَ بني كلاب، ثم من بني الوحيد.

وكانت قبله عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب، فطلقها رسول الله ﷺ قبل أن يدخل بها، وقيل: إنها التي تزوجها رسول الله ﷺ فاستعاذت منه حين دخلت عليه، فقال: «لَقَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ». فطلقها، وأمر أسامة بن زيد فَمَتَّعها ثلاثة أثواب. رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وقال أبو عبيد: إنما قال ذلك لأسماء بنت النعمان بن الجون.

وقال قتادة: إنما قال ذلك في امرأة من بني سليم. والاختلاف فيها كثير، على ما ذكرناه في اسمها.

أخرجها أبو عمر.

٧١٣٨ـ عَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ

عَمْرَةُ بنتُ يزيدَ بن السَّكَن بن رَافِع بن امرىء القيس الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٩. عَمْرَةُ بِنْتُ يَسَارٍ

(س) عَمْرَةُ بنتُ يَسَار بن أُزَيهر. لها صحبة قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧١٤٠. عَمْرَةُ بِنْتُ يَعَارٍ

(ب) عَمْرَةُ بنتُ يَعَار الأنصارية، امرأة أبي حذيفة بن عُتْبَة، مولى سالم. اختلف في اسمها. وقد ذكرناها في الثاء.

أخرجها أبو عمر.

٧١٤١. عُمَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي ٱلْحَكَمِ

(ع س) عُمَيْرَةُ ـ بزيادة ياء التصغير ـ هي عُمَيْرَةُ بنتُ أبي الحكم رافع بن سنان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن سعدان، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي وغير واحد من قومنا أن أبا الحكم أسلم ولم تسلم امرأته، فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبا الحكم أخذ ابنتي ومنعنيها، فأمر رسول الله ﷺ أبا الحكم فجلس ناحية، وأمر المرأة فجلست ناحية، ووضع الجارية بينهما ثم قال: **«ادْعُواهَا»**. فدعواها فمالت إلى أمها، فقال رسول الله ﷺ: **«اللَّهُمَّ اهْدِهَا»**. فمالت إلى أبيها، فأخذها[1]. واسمها عميرة بنت أبي الحكم.

وقد روي من غير طريق نحو هذا، وقلّما تسمى البنت.

٧١٤٢. عُمَيْرَةُ بِنْتُ حَمَاسَةَ

عُمَيْرَةُ بنتُ حَمَاسة الأنصارية الخَطْمِيّة. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٣. عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

عُمَيْرَةُ بنتُ سعد بن مالك، أخت سهل بن سعد، وهي أم رفاعة بن مُبَشِّر بن أبيرق الظفري.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٨١ كتاب الطلاق باب إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد، حديث رقم ٢٢٤٤، وأحمد في المسند ٥/ ٤٤٦.

٧١٤٤. عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَهْلٍ

(ب د ع) عُمَيْرَةُ بنتُ سَهل بن رافع. صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون.

روت قصة أبيها في الصدقة بالصاعين، وكان قد خرج بابنته هذه عُمَيْرة وبصاع من تمر إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، ابنتي هذه تدعو لها وتمسح رأسها، فإنه ليس لي ولد غيرها. قالت: فوضع يده على رأسي، قالت: فأقسم بالله لكأنّ برد كَفّ رسول الله ﷺ على كَبِدِي بَعدُ.

أخرجها الثلاثة.

٧١٤٥. عُمَيْرَةُ بِنْتُ ظُهَيْرٍ

عُمَيْرَةُ بنتُ ظُهَير بن رافع بن عَديّ بن زيد بن جُشَم بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٦. عُمَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ سَعْدٍ

عُمَيْرَةُ بنتُ عَبد سَعد بن عامر بن عَدِيّ. بايعت النبي ﷺ.

٧١٤٧. عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُبَيْدٍ

عُمَيْرَةُ بنتُ عُبَيد بن معروف بن الحارث بن زيد بن عبيد، الأنصارية من بني عمرو بن عوف. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٨. عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ

عُمَيْرَةُ بنتُ عُقْبَة بن أُحَيْحَة الأنصارية، من بني جَحْجبى. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٩. عُمَيْرَةُ بِنْتُ قُرْطٍ

عُمَيْرَةُ بنتُ قُرط بن خَنساء بن سِنان الأنصارية، من بني حَرَام. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٥٠. عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسٍ

عُمَيْرَةُ بنتُ قَيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن الجرار بن سليط بن قيس الأنصارية، من بني عدي. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب .

٧١٥١. عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ

عُمَيْرَةُ بنتُ قَيس بن أبي كعب الأنصارية، ثم من بني سواد، أخت سهل بن قيس الشهيد بأُحد. بايعت النبي ﷺ.

٧١٥٢. عُمَيْرَةُ بِنْتُ كُلْثُوم

عُمَيْرَةُ بنتُ كُلثوم بن الهدْم بن امرىء القيسِ بن الحارث بن زيد بن عُبيد الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب .

٧١٥٣. عُمَيْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ[(١)]

(ع س) عُمَيرة بنت مسعود الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروبة حدثنا هلال بن بشر، حدثنا إسحاق بن إدريس الأحول، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، أخبرني جعفر بن محمود: أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته: أنها دخلت على رسول الله ﷺ هي وأخواتها وهُنّ خمس يبايعنه، فوجدنه وهو يأكل قَديداً[(٢)]، فمضغ لهنّ قَديدة، ثم ناولهنّ إياها فقسمنها، فمضَغَت كل واحدة منهنّ قطعة، فلقين الله - عز وجل - ما وجدن في أفواههنّ خُلوفاً، ولا اشتكين من أفواههنّ شيئاً.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧١٥٤. عُنْقُودَةُ

(ع س) عُنقُودة .

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا محمد بن قارن، حدثنا أبو زرعة، حدثني غسان بن الفضل، أبو عمر، حدثنا صبيح بن سعيد النجاشي المدني سنة ثمانين ومائة وزعم أنه بلغ اثنتين وخمسين ومائة سنة قال: سمعت أمي أنها كانت اسمها عنبة، فسماها رسول الله ﷺ عنقودة .

---

(١) الإصابة ت (١١٥٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٩١، حلية الأولياء ج ٢/ ٧٠.

(٢) القديد: اللحم المقدد، والقديد: ما قطع من اللحم وشرر، انظر اللسان ٥/ ٣٥٤٣.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧١٥٥. عُنقُودَةُ جَارِيَةُ عَائِشَةَ

(س) عُنقُودَة جارية عائشة.

جعلها أبو موسى ترجمة منفردة غير الأولى، وقال: ذكرها جعفر، وفي اسناد حديثها نظر.

روى حميد بن حوشب، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب قال: لما أراد النبي ﷺ أن يبعث معاذاً إلى اليمن، صلى صلاة الغداة ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «**يَا مَعْشَرَ ٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنْصَارِ، مَنْ يَنْتَدِبُ إِلَى ٱلْيَمَنِ؟**» فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله. فسكت عنه رسول الله، ثم قال: «**مَنْ يَنْتَدِبُ إِلَى ٱلْيَمَنِ؟**» فقال معاذ: أنا يا رسول الله. فقال: «**أَنْتَ لَهَا، وَهِيَ لَكَ**». وتجهز وشيعه رسول الله ﷺ والمهاجرون وأفناء[1] الناس، ثم قال رسول الله ﷺ: «**أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ وَصِيَّةَ ٱلْأَخِ ٱلشَّفِيقِ، أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَحُسْنَ ٱلْعَمَلِ، وَلِينِ ٱلْكَلَامِ، وَصِدْقِ ٱلْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ ٱلْأَمَانَةِ. يَا مُعَاذُ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ...**» وذكر حديثاً طويلاً في وفاة النبي ﷺ وعَود مُعاذ من اليمن، ودخوله المدينة، وإتيانه منزل عائشة ليلاً، وأنه طرق الباب، فقالت: من هذا الذي يطرق بابنا ليلاً؟ فقال: أنا معاذ. فقالت: يا عنقودة، افتحي الباب.

وقد روي هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، وسمى الجارية غُفَيرة. ونذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو موسى.

٧١٥٦. عُوَيْمِرَةُ بِنْتُ عُوَيْم

عُوَيْمِرَةُ بنتُ عُوَيْم بن سَاعدة الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

***

(١) رجل من أفناء الناس أي لم يعلم ممن هو، الواحد فنو. انظر النهاية ٣/ ٤٧٧.

حرف الغين

٧١٥٧. غَائِثَةُ

(د ع) غَائِثة. وقيل: غاثية.

أتت النبي ﷺ فقالت: إن أمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة، فقل: «اَقْضِي عَنهَا».

رواه عثمان بن عطاء، عن أبيه مرسلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١٥٨. غُزَيْلَةُ بِنْتُ جَابِرٍ[١]

(ب د ع) غُزَيلة، ويقال: غَزِيَّة بنت جابر بن حكيم الدِوسية أم شريك، هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ. قاله أبو نُعيم.

وقال أبو عمر: هي أنصارية من بني النجار قال: والصواب غُزَيلة إن شاء الله تعالى.

روى عنها جابر بن عبد الله، وابن المسيب، وغيرهما.

روى ابن لَهيعَة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أم شريك: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيفِرَّنَّ ٱلنَّاسُ مِنَ ٱلدَّجَّالِ فِي ٱلْجِبَالِ». قلت: فأين العرب يومئذ؟ قال: «هُمْ قَلِيلٌ»[٢].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هي غير أم شريك العامرية، وإحداهما التي وهبت نفسها، وفيها نظر، ويرد ذكرها في أم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى، وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ اختلافاً كثيراً.

٧١٥٩. غُفَيْرَةُ بِنْتُ رَبَاح

(س) غُفَيْرَةُ بنتُ رَبَاح، أخت بلال مؤذن رسول الله ﷺ، وأخت أخيه خالد.

قال جعفر: هما أخوان وأخت، قاله محمد بن إسماعيل البخاري.

---

(١) الإصابة ت (١١٥٦٢) الاستيعاب ت (٣٤٩٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦٢.

أخرجها أبو موسى.

٧١٦٠. غُفَيْرَةُ مَوْلَاةُ عَائِشَةَ

(س) غُفَيْرَةُ مَولاة عائشة. وقيل: عنقودة، وقد ذكرت.

أخرجها أبو موسى.

٧١٦١. غُفَيْلَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ

(د) غُفَيْلَةُ بنتُ الحارث. ويقال: بنت عبيد بن الحارث. روت عنها حجة بنت قُرَيط.

روى موسى بن عبيدة، عن زيد بن عبد الرحمن، عن أبي سلامة، عن أمه حجة بنت قريط، عن أمها غفيلة بنت الحارث قالت: اجتمعت أنا وأمي إلى رسول الله ﷺ، وهو ضارب قُبَّته بالأبطح، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً....

أخرجه ابن منده هاهنا، وقيل: عقيلة، بالعين المهملة والقاف. وقد تقدّم ذكرها هناك.

٧١٦٢. ٱلْغُمَيْصَاءُ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ

(د) الغُمَيْصَاءُ الأنصارية. وقيل: الرُّميصاء، وهي أم سليم بنت مِلْحان، أم أنس بن مالك وهي بكنيتها أشهر.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**دَخَلْتُ ٱلْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً**[1] **فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: ٱلْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ**»[2].

أخرجها ابن منده، وروى لها: «**حَتَّى تَذُوقِي عُسَيلَتَهُ، وَيَذُوقُ عُسَيلَتَكِ**». ويرد الكلام عليها في الترجمة التي بعدها.

٧١٦٣. ٱلْغُمَيْصَاءُ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ

(ع س) الغُمَيْصَاءُ الأنصارية مُطَلَّقة عمرو بن حزم.

قال أبو موسى: وهي غير أم سليم، وأم حرام.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا فاروق الخطابي،

---

(١) الخشفة بالسكون: الحس والحركة، وقيل: هو الصوت، والخشفة بالتحريك: الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف. انظر النهاية ٢/ ٣٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦٢.

أخبرنا أبو مسلم الكشي، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. أن عمرو بن حزم طلق الغُميَصاء، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها، فأتت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال: «**لاَ حَتَّى يَذُوقَ ٱلآخَرُ مِنْ عُسَيْلَتِهَا وَتَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهِ**».

رواه ابن عباس فقال: الغميصاءُ أو الرُّميصاءُ، ولم يسم زوجها.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أم سليم الغميصاء، المقدّم ذكرها ظناً منه أنها المخاطِبَة للنبي ﷺ في العَود إلى زوجها، وهو وهم، فإن الغميصاء أم سليم تزوجت بأبي طلحة بعد مالك بن النضر، ولم يتفارقا بطلاق إلى أن فرَّق الموت بينهما. والصواب عن أبي نُعيم وأبي موسى.

***

حـــرف الـفـــاء

٧١٦٤ـ فَاخِتَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ

(س) فَاخِتَةُ بنتُ الأسْود بن المطلب بن أسَد بن عبد العُزَّى القُرَشية الأسَدية .

روى ابن جُرَيج ، عن عكرمة قال : فَرَّق الإسلام بين أربع نسوة وأبناء بعولتهنّ : حمنة بنت أبي طلحة بن عبد العزى ، كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم الخزاعي ، فخلف عليها الأسود بن خَلَف . وفاختة بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أمية بن خلف ، فخلف عليها ابنه صفوان بن أمية .

أخرجها أبو موسى .

٧١٦٥ـ فَاخِتَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ

(ب د ع) فَاخِتَةُ بنتُ أبي طَالِب بن عبد المطلب ، أخت علي بن أبي طالب لأبويه ، وهي أم هانىء . اختلف في اسمها فقيل : فاختة . وقيل : هند . والأول أكثر . وهي بكنيتها أشهر ، وترد في الكنى أكثر من هذا .

أخرجها الثلاثة .

ومن حديثها : أن النبي ﷺ صلى ثماني ركعات غداة الفتح في بيتها .

٧١٦٦ـ فَاخِتَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

(ع س) فَاخِتَةُ بنتُ عَمْرو الزُّهرية ، خالة النبي ﷺ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، (ح) ـ قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أبو نعيم قالا . حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا معمر بن بكار السعدي ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«وَهَبْتُ خَالَتِي فَاخِتَةَ بِنْتَ عَمْرٍو غُلَاماً ، وَأَمَرْتُهَا أَنْ لاَ تَجْعَلَهُ جَازِراً وَلاَ صَائِغاً وَلاَ حَجَّاماً»** .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٧١٦٧ـ فَاخِتَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ

(ب د ع) فَاخِتَةُ بنتُ الوَليد بن المُغِيرة المخزومية ، وتقدّم نسبها عند ذكر أخيها

خالد بن الوليد. كانت زوج صفوان بن أمية بن خَلَف الجُمحي، أسلمت يوم الفتح، وبايعت رسول الله ﷺ مع النساء اللاتي بايعنه.

أخرجها الثلاثة.

٧١٦٨. ٱلْفَارِعَةُ بِنْتُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ

(ب) الفَارِعَةُ بنتُ أسعَد بن زُرارة الأنصاري.

أوصى بها أبوها أبو أُمامة أسعد وبأختيها حبيبة وكبشة إلى رسول الله ﷺ، فزوجها رسول الله ﷺ من نُبَيط بن جابر من بني مالك بن النجار.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدّب بإسناده عن المعافى بن عمران، حدثنا أبو عقيل، عن بهية، عن عائشة قالت: أهدَينا يتيمةً من الأنصار، قالت: فلما رجعنا قال النبي ﷺ: «ما قلتم؟» قالت: سلمنا وانصرفنا. قال: «**إِنَّ ٱلْأَنْصَارَ قَوْمٌ يُعْجِبُهُمُ ٱلْغَزَلُ؛ أَلا قُلْتِ يا عَائِشَةُ**»: [الهزج]

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ. فَحَيُّونَا نُحَيِّيكُمْ(١)

وهذه اليتيمة هي الفارعة بنت أسعد بن زرارة.

٧١٦٩. ٱلْفَارِعَةُ بِنْتُ زُرَارَةَ

(س) الفَارِعَةُ بنتُ زُرَارَة بن عُدُس الأنصارية، أخت أسعد بن زرارة الأنصاري، ثم من بني مالك بن النجار.

أخرجها أبو موسى.

٧١٧٠. ٱلْفَارِعَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

(س) الفَارِعَةُ بنتُ أبي سُفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية. كانت عند أبي أحمد بن جَحش الأسدي.

روى محمد بن عبد الله بن نُمَير، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: كان أول من خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً عبد الله بن جحش بن رِئاب الأسدي، أسد بن خُزَيمة، ومعه أهله الفارعة بنت أبي سفيان.

أخرجها أبو موسى. وقد اختلف قوله؛ فإنه جعل في الترجمة أن الفارعة امرأة أبي أحمد بن جحش، وفي الحديث أنها هاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش، فليحقق وقد

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٦١٢/١ ـ ٦١٣ كتاب النكاح باب الغناء والدف حديث رقم ١٩٠٠، وأحمد في المسند ٧٧/٤ ـ ٧٨.

اختلفوا في أول من هاجر إلى المدينة، فقال الطبراني: أول من قدمها مهاجراً أبو سلمة بن عبد الأسد. والله أعلم.

٧١٧١. ٱلْفَارِعَةُ بِنْتُ أَبِي ٱلصَّلْتِ[١]

(ب د ع) الفَارِعَةُ بنتُ أبي الصَّلْت الثقفية، أخت أمية بن أبي الصلت.

روى عنها ابن عباس: أنها قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح الطائف. وكانت ذات لب وعقل وجمال، وكان رسول الله ﷺ بها مُعجباً، فقالت الفارعة: فقال لي رسول الله ﷺ: «**تحفَظِينَ مِنْ شِعْرِ أَخِيكِ شَيْئاً؟**» قلت: نعم، وأعجبُ من ذلك، كان أخي إذا كان الليل... وذكرت قصة طويلة، وقالت: قدم أخي من سفر فأتاني فرقد على سريري، فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره، فشَقّ ما بين صدره إلى ثنته، ثم أخرج قلبه ثم ردّ إلى مكانه وهو نائم، وأنشدت له الأبيات التي أوّلها: [المنسرح]

بَاتَتْ هُمُومِيَ تَسْرِي طَوَارِقُهَا ... أَكُفُّ عَيْنِي وَٱلدَّمْعُ سَابِقُهَا
مَا رَغَّبَ النَّفسَ فِي ٱلْحَيَاةِ؟ وَإِنْ ... تَحيَا قَلِيْلاً فَٱلْمَوْتُ سَائِقُهَا[٢]

ومنها قوله: [المنسرح]

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ... يَوْماً عَلَى غِرَّةٍ يُوَافِقُهَا
مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً[٣] يَمُتْ هَرِماً ... لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَٱلْمَرْءُ ذَائِقُهَا[٤]

ولما حضرته الوفاة قال عند المعاينة: [الرجز]

إِنْ تَغْفِرِ ٱللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّاً ... وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا[٥]

ثم قال: [الخفيف]

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْراً ... صَائِرٌ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولاَ
لَيتَنِي كُنْتُ مَا قَدْ بَدَا لِي ... فِي رؤوسِ ٱلْجِبَالِ أَرْعَى ٱلْوُعُولاَ[٦]

ثم مات، فقال النبي ﷺ: «**كَانَ مَثَلُ أَخِيكِ كَمَثَلِ ٱلَّذِي آتَاهُ اللهُ آيَاتِهِ، فَٱنْسَلَخَ مِنْهَا، فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ**».

---

(١) الإصابة ت (١١٥٨١)، الاستيعاب ت (٣٤٩٧)، أعلام النساء ٤/ ١٩، الدر المنثور ٣٥٧، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٩٣.
(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (١١٥٨١)، الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٩٧).
(٣) مات عبطة: أي شاباً، وقيل: شاباً صحيحاً. انظر اللسان ٤/ ٢٧٨٦.
(٤) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (١١٥٨١)، الاستيعاب ت ترجمة رقم (٣٤٩٧).
(٥) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٩٧).
(٦) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٩٧)، الإصابة ترجمة رقم (١١٥٨١).

أخرجها الثلاثة.

٧١٧٢. ٱلْفَارِعَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ

(ب) الفَارِعَةُ بنتُ عبد الرحمن الخَثْعمية.

تذكر في الصحابة. روى عنها السري بن عبد الرحمن.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧١٧٣. ٱلْفَارِعَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ

الفَارِعَةُ بنتُ قُرَيْبَة بن العَجَلان بن غَنَم بن عامر بن بَيَاضة الأنصارية البَيَاضية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٧٤. ٱلْفَارِعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ

الفَارِعَةُ بنتُ مالك، أخت أبي سعيد الخدري. وقيل: الفُرَيعة، ونذكرها في الفريعة أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٧١٧٥. ٱلْفَاضِلَةُ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[1]

(ب د ع) الفَاضِلَةُ الأنصارية، امرأة عبد الله بن أُنيس الجُهَنيّ.

روت أن النبي ﷺ خَطَبهم وحَثَّهم على الصدقة، حديثها عند أهل المدينة.

أخرجها الثلاثة.

٧١٧٦. فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ[2]

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ أَسَد بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، أم علي بن أبي طالب، وأم إخوته طالب وعقيل وجعفر. وقيل: إنها توفيت قبل الهجرة. وليس بشيء، والصحيح أنها هاجرت إلى المدينة، وتوفيت بها.

قال الشعبي: أم علي فاطمة بنت أسد، أسلمت وهاجرت إلى المدينة، وتوفيت بها.

وروى الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن أبي البَخْتَرِيّ، عن علي قال: قلت لأمي

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٣.

(٢) الإصابة ت (١١٥٨٨)، الاستيعاب ت (٣٥٠٠)، أعلام النساء ج ٤/ ٣٣، الدر المنثور ٣٥٨، الثقات ج ٣/ ٣٣٦، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٩٣، المنمق ٥٣٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١٧، مقاتل الطالبين ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٤.

فاطمة بنت أسد: اكفي فاطمة بنت رسول الله ﷺ سِقَاية الماء والذهاب في الحاجة، وتكفيك الداخل: الطحنَ والعجنَ.

وهذا يدل على هجرتها، لأن علياً إنما تزوج فاطمة بالمدينة.

قال الزهري: هي أول هاشمية ولدت لهاشمي، وهي أيضاً أول هاشمية ولدت خليفة، ثم بعدها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ولدت الحسن، ثم زبيدة امرأة الرشيد ولدت الأمين، لا نعلم غيرهنّ. ثم إن هؤلاء الثلاثة لم تَصْفُ لهم الخلافة، فأما عليّ فإنه كان من اضطراب الأمور عليه إلى أن قُتِل، ما هو مشهور، وأما الحسن والأمين فخلعا.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا عبد الله بن شبيب بن خالد القيسي، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن هانىء، حدثنا حسين بن زيد بن علي، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كَفَّن فاطمة بنت أسد في قميصه، واضطجع في قبرها، وجَزَّاها خيراً.

وروي عن ابن عباس نحو هذا، وزاد، فقالوا: ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه! قال: **«إنه لم يكن بعد أبي طالب أبرّ بي منها، إنما ألبستها قميصي لتكسى من حُلل الجنة، واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر»**.

قال الزبير: انقرض ولد أسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أسد.

أخرجها الثلاثة.

٧١٧٧. فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي ٱلْأَسَدِ

(ب س) فَاطِمَةُ بنتُ أبي الأسد ـ أو: أبي الأسود ـ بن عبد الأسد. وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي.

روى عمار الدُّهْنِيّ، عن شقيق قال: سرقت فاطمة بنت أبي الأسد، فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله ﷺ، فكلموا أُسامة بن زيد، فكلم رسول الله ﷺ، فقال: **«كُلَّ شَيْءٍ وَلاَ تَرْكُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا»**. فقطعها.

وقد رُوي عن شقيق، عن فاطمة بنت أبي الأسود هذه: أن امرأة من قريش سَرَقت.

وكان الأول أصح، لأن الحافظ بن ثابت ذكرها كذلك أيضاً.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧١٧٨. فَاطِمَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ

(ب س) فَاطِمَةُ بنتُ الحارث بن خَالِد بن صَخرِ بن عَامِرِ بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة القُرَشية التيمية، أمها ريطة بنت الحارث بن جبَلة. ولدت بأرض الحبشة هي

وأختاها زينب وعائشة ابنتا الحارث. وقيل: إن أخاهنّ موسى ولد بأرض الحبشة أيضاً، وهلكوا جميعاً من ماءٍ شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة، إلا فاطمة فإنها سلمت، ولم يبق من ولد الحارث غيرها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧١٧٩ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ[1]

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ أبي حُبَيش بن المطلب بن أسَد بن عبد العُزّى القرشية الأسدية. وهي التي سألت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هناد، حدثنا وكيع وعَبْدة وأبو معاوية، عن هشام بن عُروة، عن أبيه عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حُبَيش إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني امرأة أُستَحاضُ فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ قال: **«لاَ، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، وَلَيسَ بِٱلْحَيضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ ٱلْحَيضَةُ فَدَعِي ٱلصَّلاَةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَٱغْسِلِي عَنْكِ ٱلدَّمَ، وَصَلِّي»**[2].

أخرجها الثلاثة.

٧١٨٠ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ

(د ع) فَاطِمَةُ بنتُ حَمْزَة بن عبد المطلب القرشية الهاشمية ابنة عم النبي ﷺ. وقيل: اسمها أُمَامة. وقيل: عُمارة. قاله أبو نعيم، وتكنى أم الفضل.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو: قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عبد الله بن شداد، عن بنت حمزة قالت: مات مَولىً لي وترك ابنته، فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف. قال محمد: هي أخت ابن شداد لأمه.

قال: وحدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا عمران بن عُيَينة، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاخِتَةَ، عن جَعْدَة بن هُبَيرة، عن علي

---

(١) الإصابة ت (١١٥٩٢)، الاستيعاب ت (٣٥٠٣)، الثقات ٣/ ٣٣٥، الكاشف ٣/ ٤٧٧، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢٩٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٩٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٩، تلقيح أهل الأثر ٣٢٠٠، تفسير الطبري ٣/ ٢٥٢٧.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٢٢٩، كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في المستحاضة أنها تغتسل عند كل صلاة حديث رقم ١٢٩، وأحمد في المسند ٦/ ٨٢، ١٤١، والدارمي في السنن ١/ ١٩٦.

قال: أهدَى إليّ رسول الله ﷺ حُلة مُسَيَّرة بحرير، فقال: «أَجْعَلْهَا خُمراً بَيْنَ ٱلْفَواطِمِ»، فشققت منها أربعة أخمرة: خماراً لفاطمة بنت محمد ﷺ، وخماراً لفاطمة بنت أسد، وخماراً لفاطمة بنت حمزة. . . ولم يذكر الرابعة.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٨١. فَاطِمَةُ ٱلْخُزَاعِيَّةُ

(ع س) فَاطِمَةُ الخُزَاعِيَة.

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوحدان، وأوردها الطبراني أيضاً في الصحابيات.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عَمْرو قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم القَزَّاز، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية: أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار يعودها، فقال: «كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟» قالت: بخير، وقد برحت بي أم مِلْدَم. فقال: «اَصْبِرِي، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ مِنْ خَبَثِ ٱلْإِنْسَانِ كَمَا تُذْهَبُ ٱلنَّارُ وَسَخَ ٱلْحَدِيدِ».

أخرجها أبو نُعيم وأبو موسى.

٧١٨٢. فَاطِمَةُ بِنْتُ ٱلْخَطَّابِ

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ الخطاب بن نُفَيل بن عَبد العُزى القرشية العَدَوِيّة، أخت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. وهي امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أحد العشرة.

أسلمت قديماً أول الإسلام مع زوجها سعيد، قبل إسلام أخيها عمر، وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر.

روى مجاهد، عن ابن عباس قال: سألتُ عمر عن إسلامه، فقال: خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام، فإذا فلان المخزومي. وكان قد أسلم. فقلت: تركت دين آبائك واتبعت دين محمد؟ قال: إن فعلت فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً مني! قلت: من هو؟ قال: أختك وخَتَنك. قال: فانطلقت فوجدت الباب مغلقاً، وسمعت همهمة، ففتح الباب، فدخلت فقلت: ما هذا الذي أسمع؟ قالت: ما سمعت شيئاً. فما زال الكلام بيننا حتى أخذت برأس خَتَني فضربته فأدميته، فقامت إليّ أختي فأخذت برأسي فقالت: قد كان ذاك على رَغم أنفك! قال: فاستحييت حين رأيت الدم، وقلت: أروني هذا الكتاب. . . وذكر قصة إسلام عمر. وقد ذكرناه في إسلام عمر في ترجمته.

أخرجها الثلاثة.

٧١٨٣ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١)

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، ما عدا مريم بنت عمران صلى الله عليهما. أمها خديجة بنت خويلد. وكانت هي وأم كلثوم أصغر بنات رسول الله ﷺ.

وقد اختلف: في أيتهن أصغر سناً؟ وقيل: إن رقية أصغرهن. وفيه عندي نظر، لأن النبي ﷺ زوج رُقَيَّة من ابن أبي لهب، فطلقها قبل الدخول بها، أمره أبواه بذلك، ثم تزوجها عثمان رضي الله عنه وهاجرت معه إلى الحبشة، فما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى. وكانت فاطمة تكنى أم أبيها، وكانت أحبَّ الناس إلى رسول الله ﷺ. وزوجها من علي بعد أحد. وقيل: تزوجها علي بعد أن ابتنى رسول الله ﷺ بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وابتنى بها بعد تزويجه إياها بسبعة أشهر ونصف، وكان سنها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر في قول. وانقطع نسل رسول الله ﷺ إلا منها، فإن الذكور من أولاده ماتوا صغاراً، وأما البنات فإن رقية رضي الله عنها ولدت عبد الله بن عثمان فتُوفي صغيراً، وأما أم كلثوم فلم تلد، وأما زينب رضي الله عنها فولدت علياً ومات صبياً، وولدت أمامة بنت أبي العاص فتزوجها علي، ثم بعده المغيرة بن نوفل. وقال الزبير: انقرض عقب زينب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا الخطيب بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف، أخبرنا أبو محمد بن رشيق، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: خطب أبو بكر وعمر يعني فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ عليهما، فقال عمر: أنت لها يا علي. فقلت: ما لي من شيء إلا دِرْعي أرهنها. فزوجه رسول الله ﷺ فاطمة، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت، قال: فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: «**مَا لَكِ تَبْكِينَ يَا فَاطِمَةُ! فَوَاللهِ لَقَدْ أَنْكَحْتُكِ أَكْثَرَهُمْ عِلْماً، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْماً، وَأَوَّلَهُمْ سِلْماً**».

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير،

---

(١) الإصابة ت (١١٥٨٧)، الاستيعاب ت (٣٥٠٥)، الثقات ٣/ ٣٣٤، أعلام النساء ٤/ ١٠٨، السمط الثمين ١٧١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٠، الكاشف ٣/ ٤٧٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩١، حلية الأولياء ٢/ ٣٩، التاريخ الصغير ١/ ١٧، ٣٦، خلاصة تهذيب الكمال ج ٣/ ٣٨٩، ٤٠٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١، ١٦٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٩٦، مقاتل الطالبين ٧٩٠، التاريخ الصغير ١/ ١٧، ٣٦.

عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد عن علي بن أبي طالب قال: خطبت فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فقالت لي مولاة لي. هل علمت أن فاطمة خطبت إلى رسول الله ﷺ قلت: لا. قالت: فقد خطبت، فما يمنعك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوجك. فقلت: وعندي شيء أتزوج به؟ فقالت: إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوجك. فوالله ما زالت تُرَجِّيني حتى دخلت على رسول الله ﷺ - وكانت لرسول الله ﷺ جلالة وهيبة - فلما قعدت بين يديه أُفحِمْتُ، فوالله ما أستطيع أن أتكلم، فقال: **«مَا جَاءَ بِكَ؟ أَلَكَ حَاجَةٌ؟»** فسكتّ، فقال: **«لَعَلَّكَ جِئْتَ تَخْطُبُ فَاطِمَةَ؟»** قلت: نعم. قال: **«وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تَسْتَحِلُّهَا بِهِ؟»** فقلت: لا، والله يا رسول الله فقال: **«مَا فَعَلَتْ بِالْدِّرْعِ الَّتِي سَلَّحْتُكَهَا؟»** فقلت: عندي والذي نفس علي بيده إنها لَحُطَمِيَّة، ما ثمنها أربعمائة درهم. قال: **«قد زوجتك، فابعث بها، فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله ﷺ»**.

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي، حدثنا عبد الكريم بن سَلِيط، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ليلة البناء - يعني بفاطمة -: **«لاتُحْدِثَنَّ شيئاً حَتَّى تَلْقَانِي»**. فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على عليّ وقال: **«اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي نَسْلِهِمَا»**.

قال ابن إسحاق: وحدثني من لا أتهم أن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته غيرة شديدة، كان لا ينكح بناته على ضرة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبد الله بن يونس وقتيبة بن سعيد قالا: حدثنا الليث، عن ابن أبي مليكة، عن المِسْور بن مَخْرَمَة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: **«إنَّ بَنِي هِشَام بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلاَ آذَنُ، ثُمَّ لاَ آذَنُ، ثُمَّ لاَ آذَنُ، إِلاَّ أَنْ يُرِيدَ عَلِيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي، يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا»**(١).

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سُوَيْدَة، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر السلامي، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الحافظ، والقاضي أبو بكر الحيري قالا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن شريك بن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٥٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب فاطمة بنت محمد ﷺ (٦١) حديث رقم ٣٨٦٧، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

عبد الله بن أبي نَمِر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ﴾، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال: «هَؤُلَاءِ أَهْلِي». قالت: فقلت: يا رسول الله أفما أنا من أهل البيت؟ قال: «بَلَى، إِنْ شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ».

قال أبو صالح: قال الحاكم في المستدرك، عن الأصم قال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[(١)].

قال: أخبرنا أبو الصالح، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، حدثنا تمام بن محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر، يقول: «الصَّلَاةَ يَا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾»[(٢)] [الأحزاب/ ٣٣].

قال: وأخبرنا أبو صالح أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ـ رعاث ـ حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة تمشي، كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ، فقال: «مَرْحَباً بِابْنَتِي». ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم أسر إليها حديثاً فبكت، ثم أسر إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن. فسألتها عما قال، فقالت: ما كنت لأفشي سِرّ رسول الله ﷺ فلما قبض سألتها، فأخبرتني أنه أسرَّ إليّ فقال: «إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَمَا أُرَاهُ إِلاَّ وَقَدْ حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لُحُوقاً بِي، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ». فبكيت، فقال: «أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ»[(٣)].

قال: أبو صالح: رواه البخاري في الصحيح، عن أبي نعيم. وهذا من غريب الصحيح، فإن زكريا روى عن الشعبي أحاديث في الصحيحين، وهذا يرويه عن فراس، عن الشعبي.

---

(١) مستدرك الحاكم ٣/١٤٦.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٣٢٨ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الأحزاب (٣٤) حديث رقم ٣٢٠٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٢٤٧ ـ ٢٤٨، كتاب المناقب وأخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٥٨ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل فاطمة بنت محمد ﷺ حديث رقم ٣٨٧٣.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن الترمذي: حدثنا حُسَين بن يزيد الكوفي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الجَحَاف عن جُمَيع بن عمير التيمي قال: دخلت مع عمي على عائشة، فسألت: أي الناس كانَ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. قيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان، - ما علمتُ - صواماً قواماً[(١)].

أخبرنا أبو محمد بن سُوَيدة، أخبرنا محمد بن ناصر، أخبرنا أبو صالح المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المقرىء، حدثنا محمد بن عبد الله القتاب، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا أبو صالح حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع عليّ بن أبي طالب يقول: سألت رسول الله ﷺ فقلت: أينا أحب إليك أنا أو فاطمة؟ قال: «**فَاطِمَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا**».

وأخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: أخبرنا عبد الله بن عمر بن سالم المفلوج- وكان من خيار المسلمين عندي -حدثنا جسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين بن علي، عن حسين بن علي، عن علي: أن النبي ﷺ قال لفاطمة: «**إِنَّ اللهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ**».

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا الحسن بن عثمان بن شقيق، حدثنا الأسود بن حفص المروزي، حدثنا حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قَبَّل ابنته فاطمة.

قال: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ البصري، أخبرنا محمد بن خالد الحنفي، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ فَسَارَّها بشيء فبكت. ثم سارها بشيء فضحكت، فسألتها عنه فقالت: أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فبكيت، فقال: «**مَا يَسُرُّكِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلاَّ فُلاَنَةَ**»، فضحكت.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدام، عن عبد الرحمن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٥٨ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل فاطمة بنت محمد ﷺ (٦١) حديث رقم ٣٨٧٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

الأزرق، عن علي قال: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا نائم، فاستسقى الحسن أو الحسين، قال: فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بَكِيءٍ[(١)] فحلبها، فدرَّت، فجاءه الحسن فنحاه النبي ﷺ، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ قال: «لاَ، وَلَكِنَّهُ ٱسْتَسْقَى قَبْلَهُ». ثم قال: «إِنَّا وَإِيَّاكِ وَهَذَيْنِ وَهَذَا ٱلرَّاقِدَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ»[(٢)].

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا أسباط بن نصر، الهَمْداني، عن السدِّي، عن صُبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ»[(٣)].

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي الدمشقي المعروف بابن البن، حدثنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن قال: قرأت على القاضي علي بن محمد بن علي المِصّيصي، أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبد الله الغساني، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن جَيدرة الأطرابلسي قراءة عليه، حدثنا إبراهيم بن عبد الله القصار، أخبرنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي بالبصرة، عن خالد بن عبد الله، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جُحيفة، عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ ٱلْحِجَابِ: يَا أَهْلَ ٱلْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُرَّ».

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن ـ هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي، عن جدتها فاطمة الكبرى ـ هي بنت رسول الله ﷺ ـ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم، ثم قال: «رَبِّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ». وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال: «رَبِّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ»[(٤)].

هذا الحديث ليس إسناده بمتصل، فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى، والله أعلم.

---

(١) بكأت الناقة والشاة تبكأ بكأ وبكؤت تبكؤ بكاءة وبكوءاً وهي بكيءٌ وبكيئة: قل لبنها، وقيل انقطع. انظر اللسان ١/ ٣٣١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٠١.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٥٦ كتاب المناقب (٥٠) باب ما جاء في فضل فاطمة بنت محمد ﷺ (٦١) حديث رقم ٣٨٧٠ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢٨٢.

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر. هذا أصح ما قيل. وقيل: بثلاثة أشهر. وقيل: عاشت بعده سبعين يوماً. وما رؤيت ضاحكة بعد وفاة رسول الله ﷺ حتى لحقت بالله عز وجل، وَوَجِدَت عليه وَجداً عظيماً.

قال أنس: قالت لي فاطمة: يا أنس، كيف طابت قلوبكم؟ تحثون التراب على رسول الله ﷺ؟!.

وكانت أول أهله لحوقاً به، تصديقاً لقوله ﷺ. ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عُمَيس: يا أسماء، إني قد استقبحت ما يُصنع بالنساء، يطرح على المرأة الثوب فَيَصِفُها. قالت أسماء يا ابنة رسول الله ﷺ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة؟ فدعت بجرائد رطبة فحنتها، ثم طرحت عليها ثوباً. فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله! فإذا أنا مِتّ فاغسليني أنت وعليّ، ولا تدخُلِي عليّ أحداً. فلما توفيت جاءت عائشة، فمنعتها أسماء، فشكتها عائشة إلى أبي بكر وقالت: هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ! فوقف أبو بكر على الباب وقال: يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي ﷺ أن يدخلن على بنت رسول الله ﷺ، وقد صنعت لها هودجاً؟! قالت هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد؛ وأمرتني أن أصنع لها ذلك. قال: فاصنعي ما أمرتك. وغسَّلها علي وأسماء.

وهي أول من غُطّي نعشها في الإسلام، ثم بعدها زينب بنت جحش. وصلى عليها علي بن أبي طالب. وقيل: صلى عليها العباس. وأوصت أن تدفن ليلاً، ففعل ذلك بها. ونزل في قبرها علي والعباس، والفضل بن العباس.

قيل: توفيت لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة، والله أعلم. وكان عمرها تسعاً وعشرين سنة.

وقال عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي: كان عمرها ثلاثين سنة. وقال الكلبي. كان عمرها خمساً وثلاثين سنة.

وقد روي أنها اغتسلت لما حضرها الموت وتكفنت، وأمرت علياً أن لا يكشفها إذا توفيت وأن يَدْرُجَها في ثيابها كما هي، ويدفنها ليلاً. وقد ذكرنا في أم سلمى غسلها أيضاً. والصحيح أن علياً وأسماء غَسَّلاها والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٧١٨٤ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَوْدَةَ

فَاطِمَةُ بنتُ سَوْدَةَ بن أبي ضُبَيْس الجُهَنِيَّة.

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة.

قاله ابن حبيب.

٧١٨٥. فَاطِمَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ

فَاطِمَةُ بنتُ شيبة بن رَبيعة. وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة.

وكانت امرأة عقيل بن أبي طالب. دخل عليها عقيل يوم حُنَين، وسيفه متلطخ دماً، فقالت: ماذا أصبت من غنائم المشركين؟ فناولها إبرة وقال: تخيطين بها ثيابك. فسمع منادي النبي ﷺ «أدُّوا ٱلْخِيَاطَ وَٱلْمِخْيطَ» فأخذ الإبرة فألقاها في الغنائم.

ذكرها ابن هشام، عن زيد بن أسلم، عن أبيه. وقال الواقدي: هذا الخبر لفاطمة بنت الوليد بن عتبة، زوجة عقيل. وروى ابن أبي مليكة وابن أبي حسين: أن امرأة عقيل فاطمة بنت عتبة بن ربيعة. أخت هند.

أخرجها الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٧١٨٦. فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ

(س) فَاطِمَةُ بنتُ صفوان بن أمية بن مُحَرث بن شِقّ بن رَقَبَة بنت مُخدَج الكناني.

امرأة عمرو بن سعيد بن العاص.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني أمية: «عمرو بن سعيد بن العاص، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث بن شِقّ بن رَقَبة».

وماتت بها، وقتل عمرو بأجنادين من أرض الشام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

٧١٨٧. فَاطِمَةُ بِنْتُ ٱلضَّحَّاكِ

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ الضَّحَّاك الكِلابية.

قال ابن إسحاق: «تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب، وخيرها حين نزلت آية التخيير، فاختارت الدنيا، ففارقها رسول الله ﷺ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول: أنا الشقية، اخترتُ الدنيا». هكذا قال، وهذا باطل، لأن الحديث الصحيح عن عائشة أن رسول الله ﷺ حين خَيَّر أزواجه بدأ بها، فاختارت الله ورسوله، وتتابع أزواج النبي ﷺ كُلُّهن على ذلك.

وقال قتادة وعكرمة: كان عنده تسعُ نسوة حين خيرهن، وهن اللاتي توفي عنهن. وروى جماعة أن التي قالت: أنا الشقية هي التي استعاذت منه. وقد اختلفوا فيها اختلافاً كثيراً. وقد قيل: إن الضحاك بن سفيان عرض ابنته على رسول الله ﷺ، واسمها فاطمة، وقال: إنها لم تصدع قط. فقال رسول الله ﷺ: «لاَ حَاجَةَ لِي فِيهَا». وقيل: تزوجها سنة ثمان.

أخرجها أبو عمر.

٧١٨٨. فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ

فَاطِمَةُ بنتُ أبي طالب، أم هانىء. اختلفوا في اسمها فقيل: فاختة. وقد تقدمت. وقيل: فاطمة. وقيل: هند. ونذكرها في الكنى أتمّ من هذا إن شاء الله تعالى.

٧١٨٩. فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ عبد الله، أم عثمان بن أبي العاص الثقفي.

شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعته أمه آمنة، وكان ذلك ليلاً، قالت فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو، حتى أقول: يقعن عليّ.

أخرجها أبو عمر.

٧١٩٠. فَاطِمَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العبشمية. أخت هند بنت عتبة، وهي خالة معاوية.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ.

روى محمد بن العجلان، عن أبيه، عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة: أن أخاها أبا حُذيفة بن عتبة ذهب بها وبأختها هند يبايعان رسول الله ﷺ وذلك يوم الفتح، فلما اشترط علينا قالت هند: أو تعلم في نساءِ قومك هذه الهنات والعاهات؟ فقال: بايعيه فهكذا يشترط.

وروى محمد بن عجلان، عن أبيه، عن فاطمة: أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد كنت وما في الأرض قُبَّة أحب إليّ أن تهدم من قبتك، وإني اليوم وما في الأرض قبة أحب إليّ بقاءً من قبتك. فقال: «أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يُؤْمِنَ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ»(١).

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ١٦٣، كتاب الإيمان ومسلم في الصحيح ٣/ ١٣٣٨ كتاب الأقضية (٣٠) باب قضية هند حديث رقم (٧/ ١٧١٤، ٨/ ١٧١٤، ٩/ ١٧١٤)، وأحمد في المسند ٦/ ٢٢٥.

أخرجها الثلاثة.

٧١٩١. فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو[(١)]

(د ع) فَاطِمَةُ بنتُ عَمْرو بن حَرَام، عمة جابر بن عبد الله.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: لما قُتل أبي جَعلتُ أكشف الثوب عن وجهه، فجعل القوم ينهونني ورسول الله ﷺ لا ينهاني، قال: فجعلت عمتي فاطمة بنت عمرو تبكي، فقال رسول الله ﷺ: «تَبْكِينَ أَوْ لاَ تَبْكِينَ، مَا زَالَتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنَحَتِهَا»[(٢)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧١٩٢. فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ

(س) فَاطِمَةُ بنتُ عَمْرو بن حرام. لها صحبة. قاله أبو موسى وقال: أوردها جعفر المستغفري كذلك، لم يزد، قال: وأظنها بنت عمرو بن حرام، عمة جابر. والله أعلم.

٧١٩٣. فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ[(٣)]

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ قَيْس بن خَالِد الأكبر بن وَهب بن ثَعلبَة بن وَائِلة بن عمرو بن شيبان بن مَحَارب بن فهر القرشية الفِهْرية، أخت الضحاك بن قيس، قيل: كانت أكبر منه بعشر سنين.

وكانت من المهاجرات الأول، لها عقل وكمال، وهي التي طلقها أبو حفص بن المغيرة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعتدَّ في بيت ابن أم مكتوم، وقَدِمَت الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس، وكان أميراً، فسمع منها الشعبي.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا هناد، أخبرنا جَرير عن مُغِيرة عن الشَّعبي قال: قالت فاطمة بنت قيس: طلقني زوجي ثلاثاً على عهد

---

(١) الإصابة ت (١١٦٠٦)، الاستيعاب ت (٣٥١٠)، الثقات ٣/ ٣٣٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٥، الاستبصار ١٥٢.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٩١، كتاب الجنائز باب الدخول على الميت بعد الموت، ومسلم من الصحيح ٤/ ١٩١٧، كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام حديث رقم (٢٤٧١/١٢٩)، وأحمد في المسند ٣/ ٢٩٨.

(٣) الإصابة ت (١١٦٠٨)، الاستيعاب ت (٣٥١١)، التاريخ لابن معين ٧٣٩، طبقات خليفة ٣٣٥، المستدرك ٤/ ٥٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٣١٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٣.

رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لاَ سُكْنَى لَكَ وَلاَ نَفَقَةَ»[١].

ولما طلقها زوجها أبو حفص، خطبها معاوية وأبو جهم بن حذيفة، فاستشارت رسول الله ﷺ فيهما، فقال النبي ﷺ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لاَ مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو حُذَيْفَةَ فَلاَ يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ»، وأمرها بأسامة بن زيد فتزوجته.

وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. وروت عن النبي ﷺ أحاديث.

أخرجها الثلاثة.

٧١٩٤. فَاطِمَةُ بِنْتُ ٱلْمُجَلِّلِ

(د ع) فَاطِمَةُ بنتُ المجلِّل بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشية العامرية تكنى أم جَميل. كانت من السابقين إلى الإسلام، وممن هاجر إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، فيمن هاجر إلى الحبشة: وحاطب بن الحارث بن مَعْمَر معه امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله، وابناه: محمد بن حاطب والحارث بن حاطب، وهما لابنة المجلل.

وتوفي زوجها بالحبشة، وقدمت هي وابناها إلى المدينة في إحدى السفينتين.

روى عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جده محمد قال: لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بي أمي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، هذا ابن أخيك حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار، فادع الله له. وقد ذكرناه في محمد بن حاطب.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٩٥. فَاطِمَةُ بِنْتُ مُنْقِذٍ

فَاطِمَةُ بنتُ مُنقذ بن عَمْرو بن خَنساء الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٨٤ كتاب الطلاق واللعان (١١) باب ما جاء في المطلقة ثلاثاً لا سكنى لها ولا نفقة (٥) حديث رقم ١١٨٠ وأخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٩٧ كتاب الطلاق باب في نفقة المبتوتة حديث رقم ٢٢٨٨.

٧١٩٦. فَاطِمَةُ بِنْتُ ٱلْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ(١)

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ الوَلِيد بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العَبْشَمِيَّة، امرأة سالم مولى أبي حذيفة، زوجها منه عمها أبو حُذَيفة بن عتبة.

وكانت من المهاجرات الأول، ومن أفضل أيامى قريش. ولما قتل عنها سالم يوم اليمامة تزوجها بعده الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فيما ذكره إسحاق بن أبي فروة، وليس ممن يحتج به. كذا ذكره العقيلي في نسبها، وذكر في ذلك حديث إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث، عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر: أنها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخز ثم تأتزر، فقيل لها: أما يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار.

كذا رواه عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم. ولم ينسبها ابن أبي خيثمة ونسبها العقيلي، وغيره يخالفه ويقول: هي ابنة الوليد بن المغيرة المخزومي فعلي هذا هي أخت خالد بن الوليد.

أخرجها أبو عمر، وجعل الحديث في هذه الترجمة، وكان ينبغي أن يكون في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، لأن الحديث مشهور بها. وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا هذا الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وجعلاه في ترجمة فاطمة بنت الوليد القرشية، ولم ينسبها أكثر من وكلاهما: قرشيتان. ولكن أبو بكر بن عبد الرحمن يروي عن المخزومية، فقد جعلنا علامتهما ترجمتها والله أعلم.

٧١٩٧. فَاطِمَةُ بِنْتُ ٱلْوَلِيدِ بْنِ ٱلْمُغِيرَةِ(٢)

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ الوليد بن المغِيرَة المَخْزُومِيَّة، أخت خالد بن الوليد.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ، وهي زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي. قاله أبو عمر، وقال: يقال: تزوجها بعده عمر. وفي ذلك نظر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: فاطمة بنت الوليد القرشية. ورويا لها حديث الإزار: أنها كانت تلبسه فوق الجباب. فقيل لها: ألا يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١٦١٣)، الاستيعاب ت (٣٥١٣)، الثقات ٧/ ٢٣١، أعلام النساء ٤/ ١٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٤/ ٢٩٥.

(٢) الإصابة ت (١١٦١٤)، الاستيعاب ت (٣٥١٤)، أعلام النساء ٤/ ١٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٦.

قلت: قد أخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن عتبة العبشمية، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في فاطمة القرشية، وهو لهذه القرشية المخزومية، ومما يقوي أن الحديث لهذه أن بعض الرواة قال: عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر وأنها كانت بالشام، وهذه فاطمة المخزومية كانت بالشام مع زوجها الحارث بن هشام فلما مات عادت إلى المدينة. وقالوا: «عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر». وهذه المخزومية هي جدة أبي بكر بن عبد الرحمن بن [الحارث] بن هشام، وكثيراً ما يقولون للجد والجدة. أب وأم.

وقال الزبير بن بكار في ولد الوليد بن المغيرة: «وفاطمة بنت الوليد، ولدت عبد الرحمن وأم حكيم ولدي الحارث بن هشام».

وهذا الحديث مشهور بهذه.

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال: فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم لها صحبة، روت عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، روى عنها ابن ابنها أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار. خرجت مع زوجها الحارث إلى الشام، واستشارها خالد في بعض أمره.

٧١٩٨. فَاطِمَةُ بِنْتُ ٱلْيَمَانِ(١)

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ اليَمَان، أخت حُذَيفة بن اليمان. وقد تقدم نسبها عند ذكر أخيها حُذَيفة بن اليمان.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حُصين، عن أبي عُبَيدة بن حُذَيفة، عن عمته فاطمة أنها قالت: أتينا رسول الله ﷺ نعوده في نساء. فإذا سقاءٌ معلق [نحوه] يقطر ماؤه عليه، من شدة ما يجده من حَرّ الحمى، فقلنا: يا رسول الله، لو دعوتَ الله فأذهب عنك هذا فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ ٱلنَّاسِ بَلَاءً ٱلْأَنْبِيَاءَ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ [ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ]»(٢).

وروت عن النبي ﷺ كراهة تحلي النساء بالذهب(٣). وهذا إن صح فهو منسوخ، أو على أن تركه أفضل من لبسه. وقد ذكرناه في أخت حذيفة.

---

(١) الإصابة ت (١١٦١٦)، الاستيعاب ت (٣٥١٥)، الثقات ٣/ ٣٣٦، أعلام النساء ٤/ ١٥١، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٩.

أخرجها الثلاثة.

٧١٩٩- فَرْوَةُ ظِئْرُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1]

فَروَةُ ظئر النبي ﷺ.

قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أويت إلى فراشك فاقرئي: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ﴾. فإنها براءة من الشرك.

ذكرها أبو أحمد العسكري.

٧٢٠٠- فُرَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ٱلْأَنْصَارِيِّ

(د ع) فُرَيْعَةَ بنتُ أبي أُمامة أسعد بن زُرَارة الأنصاري.

كان أبوها أوصى بها وبأختيها حبيبة وكبشة إلى النبي ﷺ، فزوجها رسول الله ﷺ من نُبَيط بن جابر، من بني مالك بن النجار.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم. وقيل: الفارعة، وهناك أخرجها أبو عمر.

٧٢٠١- فُرَيْعَةُ بِنْتُ ٱلْحُبَابِ

فُرَيْعَة بنتُ الحُبَاب بن رَافِع بن مُعَاوِية الأنصارية، من بني الأبجر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢٠٢- فُرَيْعَةُ بِنْتُ رَافِعٍ

فُرَيْعَةُ بنتُ رَافِع بن مُعَاوِية بن عُبَيد بن الجراح الأنصارية، ثم من بني الأبجر.

بايعت رسول الله ﷺ. وهي أم أسعد بن زرارة. قاله ابن حبيب.

ويحتمل أن تكون هذه والتي قبلها واحدة، ويكون بعضهم قد أسقط اسم أبيها «الحباب» فالنسب واحد، والقبيلة واحدة، والله أعلم.

٧٢٠٣- فُرَيْعَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

فُرَيْعَةُ بنتُ عَمْرو بن خُنَيس بن لَوْذَان بن عَبْدُ ودّ. وهي أم حسان بن ثابت الأنصاري الشاعر.

٧٢٠٤- فُرَيْعَةُ بِنْتُ قَيْسٍ

فُرَيْعَةُ بنتُ قَيس بن عُمَيْر بن لَوذان بن ثعلبة بن مَجْدَعة بن عمرو بن حَريش بن جَحْجَبى.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٣٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٦.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن إسحاق.

٧٢٠٥. فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الدُّخْشُمِ (١)

فُرَيْعَةُ بنتُ مالِك بن الدُّخْشُم بن مالك الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

٧٢٠٦. فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ

(ب د ع) فُرَيْعَةُ بنتُ مَالِك بن سِنَان، أخت أبي سعيد الخُدْرِيّ. تقدم نسبها عند ذكر أخيها. ويقال لها: الفارعة أيضاً.

شهدت بيعة الرضوان. وأمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول.

أخبرنا أبو أحمد ابن سُكينة بإسناده عن أبي داود: حدثنا عبد الله بن مَسلمة القعنبي، عن مالك، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عُجرة. أن الفُرَيعة بنت مالك بن سنان ـ وهي أخت أبي سعيد الخدري ـ أخبرتها: أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خُدْرَة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أَبِقُوا(٢) حتى إذا كانوا بطرف القُدوم لحقهم فقتلوه. فسألت رسول الله ﷺ: أن أرجع إلى أهلي، فإني لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة. قالت: فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ» قالت: فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد، دعاني، أو أمر بي، فدُعيت له، فقال: «كَيْفَ قُلْتِ؟» فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي، قالت: فقال: «امْكثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ». قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً. قالت: فما كان عثمان بن عفان أرسل إليّ فسألني عن ذلك، فأخبرته، فاتَّبعه وقضى به(٣).

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٢٧)، الثقات ٣/ ٣٣٧، أعلام النساء ٤/ ١٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٦، ٢٩٣. الكاشف ٣/ ٤٧٨، تقريب التهذيب جـ ٢/ ٦١٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٣، الاستبصار ١٢٨، ١٣٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، بقي بن مخلد ٢٢٥، الفوائد العوالي ٧١، ٨١، التبصرة والتذكرة ٢/ ٥٠٣، مؤتلف الدارقطني ١٩٣٤.

(٢) أبق العبد يَأبَقُ ويَأبِقُ إباقاً إذا هرب. انظر النهاية ١/ ١٥.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٧٠١ ـ ٧٠٢، كتاب الطلاق باب في المتوفى عنها تنتقل، حديث رقم (٢٣٠٠).

٧٢٠٧. فُرَيْعَةُ بِنْتُ مُعَوِّذٍ

(ب د ع) فُرَيْعَةُ بنتُ مُعَوِّذ ابن عَفْرَاءِ الأنصارية. تقدم نسبها عند الرُّبيِّع بنت معوذ.

لها صحبة وكانت مجابة الدعوة دخلت على النبي ﷺ حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدّف في العُرْس، من حديث أهل البصرة.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٠٨. فُرَيْعَةُ بِنْتُ وَهْبٍ[1]

(س) فُرَيْعَةُ بنتُ وَهب الزُّهرِيَّة.

رفعها النبي ﷺ بيده وقال: «**من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله ﷺ: فلينظر إلى هذه**».

أخرجها أبو موسى مختصراً، وقال: أوردها جعفر هكذا، لم يزد.

٧٢٠٩. فُسْحُمُ بِنْتُ أَوْسٍ

فسْحمُ بنتُ أَوْس بن خَوْلِيّ بن عبد الله بن الحارث الأنصارية، من بني الحبلي.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٠. فِضَّةُ ٱلنُّوبِيَّةُ

(س) فِضَّة النُّوبِيَّة، جارية فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن العَصَائدي إجازة، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون وأبو طاهر بن خُزَيمة قالا: أخبرنا أبو حامد بن الشَّرْقي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي، ابن عم الأحنف بن قيس في شوّال سنة ثمان وخمسين ومائتين.

(ح) قال أبو عثمان: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بِنَسَا، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخُوارزمي: حدثنا أحمد بن حَماد المروزي، حدثنا محبوب بن حُمَيد البصري ـ وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة ـ حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿**يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِيناً**

---

(١) الإصابة ت (١١٦٣٠)، الثقات ٣/ ٣٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٧.

﴿وَيَتِيماً وَأَسِيراً﴾، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدهما رسول الله ﷺ وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولدك نذراً. فقال علي: إن برآ مما بهما صمت لله عز وجل ثلاثة أيام شكراً. وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية يقال لها فضة نوبية: أن برأ سيداي صمت لله عز وجل شكراً. فأُلبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير. فانطلق علي إلى شمعون الخيبري فاستقرض منه ثلاثة آصُع من شعير، فجاء بها فوضعها، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزته، وصلى عليّ مع رسول الله ﷺ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعموني أطعمكم الله عز وجل على موائد الجنة. فسمعه عليّ، فأمرهم فأعطوه الطعام. ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع وخبزته، وصلى عليّ مع النبي ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب، وقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، يتيم بالباب من أولاد المهاجرين، استشهد والدي، أطعموني. فأعطوه الطعام، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الباقي فطحنته واختبزته، فصلى عليّ مع النبي ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال: السلام عليكم أهل بيت النبوة، تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا، أطعموني فإني أسير. فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء. فأتاهم رسول الله ﷺ فرأى ما بهم من الجوع، فأنزل الله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى ٱلْإِنسَانِ حِينٌ مِنَ ٱلدَّهْرِ﴾ إلى قوله: ﴿لاَ نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلاَ شُكُوراً﴾.

أخرجها أبو موسى.

٧٢١١ـ فُكَيهَةُ بِنْتُ ٱلسُّكَنِ

فُكَيهة بنتُ السُّكَن بن يَزِيد الأنصارية، من بني سواد.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٢ـ فُكَيهَةُ بِنْتُ عُبَيْدٍ

فُكَيْهةُ بنتُ عُبَيْد بن دُليم الأنصارية، ثم من بني ساعِدَة. وهي ابنة عم سعد بن عُبَادة. وهي أم قيس بن سَعد بن عُبادة.

بايعت رسول الله ﷺ.

٧٢١٣. فُكَيهَةُ بِنْتُ ٱلْمُطَّلِبِ

فُكَيْهَةُ بنتُ المُطَّلب بن خُلْدَة بن مُخَلَّد الأنصارية، من بني زُرَيق.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٤. فُكَيهَةُ بِنْتُ يَسَارٍ(١)

(ع س) فُكَيْهَةُ بنتُ يَسَار، امرأة خطاب بن الحارث.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا مِنجاب بن الحارث حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة من المهاجرات: «حَطَّاب بن الحارث، وامرأته فكيهة بنت يسار».

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

* * *

(١) الإصابة ت (١١٦٣٧)، الثقات ٣/٣١٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٧.

حـــرف الـقـــاف

٧٢١٥ـ قُتَيلَةُ بِنتُ سَعْدٍ

(س) قُتَيْلَةُ بنتُ سَعْدٍ، من بني عامر بن لَؤَي، امرأة أبي بكر الصديق. وهي أم عبد الله وأسماء.

أوردها جعفر في الصحابيات وقال: تأخر إسلامها، سماها أبو أحمد الحافظ في كتاب الكنى، وأورد جعفر لها الحديث المشهور، رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه أسماء بنت أبي بكر قالت: قدِمَت أمي عليّ وهي مشركة في عهد قريش، ومدتهم التي عاهدوا النبي ﷺ فاستأذنت رسول الله ﷺ فقلت: قَدِمَت أمي وهي راغبة، أفأصلها؟ قال: «نَعَمْ هِيَ أُمُّكِ»(١).

أخرجها أبو موسى وقال: رواه جماعة عن هشام، وليس في شيءٍ منها ذكر إسلامها، وفي جميع الروايات، أنها مشركة. وقد تأول بعضهم «وهي راغبة»، يعني في الإسلام، وليس كذلك، إنما هي راغبة في شيءٍ تأخذه وهي على شركها، ولهذا استأذنت أسماءُ النبي ﷺ في أن تَصلها، ولو كانت راغبة في الإسلام لم تحتج إلى إذنه ﷺ.

٧٢١٦ـ قُتَيلَةُ بِنتُ صَيفِيٍّ(٢)

(ب د ع) قُتَيْلَةُ بنتُ صَيْفِي الجُهَنِيَّة، ويقال: الأنصارية. وكانت من المهاجرات الأول. روى عنها عبد الله بن يسار.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني يحيى بن سعيد، حدثنا المسعودي عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن يسار، عن قُتَيلَةَ بنتُ صَيفي الجهنية قالت: جاء حَبر إلى النبي ﷺ فقال: نعم القوم أنتم يا محمد لولا أنكم تشركون!

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٤٤، ٣٤٧، والبخاري في الصحيح ٣/ ٢١٥، كتاب الهبة باب الهدية للمشركين ٤/ ١٢٦، وكتاب الجزية.
ومسلم في الصحيح ٢/ ٦٩٣ كتاب الزكاة (١٢) باب فضل النفقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين... (١٤) حديث رقم (٤٩/ ١٠٠٣)، (٥٠/ ١٠٠٣).

(٢) الإصابة ت (١١٦٤٣)، الاستيعاب ت (٣٥١٩)، الثقات ٣/ ٣٤٩، أعلام النساء ٤/ ١٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٧ تقريب التهذيب ٢/ ٦١١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٥، الكاشف ٣/ ٤٧٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٠، بقي بن مخلد ٩٩٦.

قال: «سُبْحَانَ اللهِ! وَمَا ذَلِكَ؟» قال تقولون: «والكعبة» إذا خلفتم. فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: إنه قد قال: «مَنْ حَلَفَ فَلْيَحْلِفْ بِرَبِّ ٱلْكَعْبَةِ». ثم قال: «نعم القومُ أنتم لولا أنكم تجعلون لله نداً»! قال: «وَمَا ذَلِكَ؟» قال: تقولون: «ما شاء الله وشئت». قال: فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال إنه قد قال: «مَنْ قَالَ مَا شَاءَ اللهُ فَلْيَقُلْ: ثُمَّ شِئْتُ»[١].

أخرجها الثلاثة.

٧٢١٧. قُتَيلَةُ بِنْتُ ٱلعِرْبَاضِ

(د ع) قُتَيْلَةُ بنتُ العِرْباض، من بني مالك بن حسل. لها ذكر في حديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٧٢١٨. قُتَيلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو[٢]

قُتَيْلَةُ بنتُ عَمْرو بن هلال الكِنَانية.

بايعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٩. قُتَيلَةُ بِنْتُ قَيسٍ ٱلكِنْدِيَّةُ

(ب ع س) قُتَيْلَةُ بنتُ قَيْس بن مَعْد يكرِب الكِندية، أخت الأشعث بن قيس. وقيل قَيلة. والأول أصح.

تزوجها رسول الله ﷺ سنة عشر ثم اشتكى، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها. قيل إنه تزوجها قبل وفاته بشهر. وقيل إن النبي ﷺ أوصى أن تخير، فإن شاءت ضَرَب عليها الحجاب وتحرُم على المؤمنين، وإن شاءت طلقها ولتنكح من شاءت. فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضر موت، فبلغ أبا بكر فقال: لقد هَمَمْتُ أن أحرق عليهم بيتهما. فقال له عمر: ما هي من أمّهات المؤمنين، ولا دخل عليها، ولا ضرب عليها الحجاب.

وقيل إن رسول الله ﷺ لم يوص فيها بشيء، ولكنه لم يدخل بها، وارتدت مع أخيها حين ارتد، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل، فأراد أبو بكر أن يرجمه، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها، وليست من أمهات المؤمنين، وقد برأها الله عز وجل بالردّة. فسكت أبو بكر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧١ . ٣٧٢.

(٢) الإصابة ت (١١٦٤٥)، الثقات ٣/ ٣٥٠.

وفيها وفي غيرها من أزواج النبي ﷺ اللاتي لم يدخل بهنّ، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة، وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها. والله أعلم.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٢٢٠. قُتَيلَةُ بِنتُ ٱلنَّضرِ

قُتَيْلَةُ بنتُ النَّضر بن الحارث بن علقمة بن كَلَدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصي القرشية العَبْدرِية. كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس، فولدت له علياً، والوليد، ومحمد، وأم الحكم.

قال الواقدي: هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله ﷺ لما قتل أباها النضر بن الحارث يوم بدر، وهي: [الكامل]

يَا رَاكِباً إِنَّ ٱلأُثَيلَ مَظِنَّةٌ ... مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ
أَبْلِغْ بِهَا مَيْتاً بِأَنَّ تَحِيَّةً ... مَا إِنْ تَزَالُ بِهَا ٱلنَّجَائِبُ تُعْنِقُ
مِنِّي إِلَيْهِ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةً ... جَادَتْ لِمَاتِحِهَا وَأُخْرَى تَخْنُقُ
ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنُوشُهُ ... لله أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَشَقَّقُ
قَسْراً يُقَادُ إِلَى ٱلْمَنِيَّةِ مُتْعَباً ... رَسْفَ[1] المُقَيَّدِ، وَهْوَ عَانٍ مُوثَقُ[2]
أَمُحَمَّدٌ، أَوَلَسْتَ ضِنْءَ نَجِيبَةٍ ... مِنْ قَوْمِهَا، وَٱلْفَحْلُ فَحلٌ مُعْرِقُ
مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا ... مَنَّ الفَتَى وَهْو المَغِيظُ المُحْنَقُ
فَٱلنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكْتَ قَرَابَةً ... وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِتْقٌ يُعْتَقُ

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى أخضَلت الدموع لحيته، وقال: **«لو بلغني شعرها قبل أن أقتله ما قتلته»**. ذكر هذا الخبر عبد الله بن إدريس. وذكر الزبير قال: فرَقّ رسول الله ﷺ حتى دَمِعَت عيناه، وقال لأبي بكر: **«يَا أَبَا بَكْرٍ، لَوْ سَمِعْتُ شِعْرَهَا لَمْ أَقْتُلْ أَبَاهَا»**.

أخرجها أبو عمر.

وروى بعضهم «عتق يُعتَق» بضم الياء وكسر التاء، ومعناه: إن كان شرف ونجابة وكرم نفس وأصل يُعتَق صاحبه فهو أحق به.

---

(١) الرسف والرسيف: مشي المقيد إذا جاء يتحامل برجله مع القيد، انظر اللسان ٣/١٦٤٣.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٥٢١)، والإصابة ترجمة رقم (١١٦٤٦)، وسيرة ابن هشام ٢/٤١٩.

٧٢٢١- قُرَّةُ ٱلْعَيْنِ بِنْتُ عَبَادَةَ

قُرَّةُ العَين بنتُ عَبَادة بن نَضْلة بنِ مالك بن العَجْلان الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج، وهي أم عبادة بن الصامت.

٧٢٢٢- قَرِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ

(د ع س) قَرِيبَةُ بنتُ أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخزوم القرشية المخزومية. لها ذكر في حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ، وهي أختها.

وروى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة قالت: لما وضعتُ زينب جاءني النبي ﷺ فخطبني، فتزوجها رسول الله ﷺ، فقال: «أَيْنَ زَيْنَبُ؟» فقالت قُريبة بنت أمية ووافقها عندها: أخذها عمار بن ياسر، فقال النبي ﷺ: «أَنَا آتِيكُمْ ٱللَّيْلَةَ»..

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى وإنما أخرجه أبو موسى لأن ابن منده اختصر ذكرها، ولو استدرك عليه أمثال هذا لكان كثيراً فلا أدري لم ذكر هذه؟.

٧٢٢٣- قَرِيبَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ

(د ع) قَرِيبَةُ بنتُ الحارث العُتْوَارِيَّة.

روت عنها بنتها عَقِيلة قالت: جئت أنا وأمي قَريبة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات إلى النبي ﷺ، وهو ضارب قبته بالأبطح، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً. قالت فأقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه، فقال: «إِنِّي لاَ أَمَسُّ يَدَ ٱلنِّسَاءِ»[1]. فاستغفر لنا، وكان ذلك بيعتنا.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٢٢٤- قُرِيبَةُ بِنْتُ زَيْدٍ

قُرِيبَةُ بنتُ زيد بن عبد رَبِّه بن زيد الأنصارية الجشمية.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢٢٥- قَرِيرَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ ٱلْعُتْوَارِيَّةُ

(ع س) قَرِيرَةُ بنتُ الحارث العُتْوَارِيَّة وقيل: قَرِيبة. وقد تقدمت.

---

(١) أخرجه ابن سعد ٨/ ٢٦٥.

هكذا أخرجها الطبراني وغيره. روت عنها ابنتها عَقيلة بنتُ عبيد بن الحارث.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا حفص بن عمر الحُدَيّ أخبرنا بكار بن عبد الله ابن أخي موسى بن عبيدة الرَّبَذِيّ حدثني موسى.

(ح) زاد بن رِيذة، عن الطبراني قال: وحدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا علي بن المديني، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا موسى بن عبيدة، حدثني زيد بن عبد الرحمن - وفي رواية علي بن زيد بن عبد الله بن أبي سلامة - عن أمه حجة بنت قريظ، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث قالت: جئت أنا وأمي قريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات، فبايعن النبي ﷺ وهو ضارب عليه قبته بالأبطح، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً... الآية كلها فلما أقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه قال: «**إِنِّي لاَ أَمَسُّ أَيْدِي ٱلنِّسَاءِ**»، **فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا. فَكَانَتْ تِلْكَ بَيْعَتَنَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قَرِيبَة**».

أخرجها كذا أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٢٦. قِسْرَةُ بِنْتُ رُوَاسٍ(١)

(ب د ع) قِسْرَةُ بنتُ رُوَاس الكِنْدية، من عجائز العرب.

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الربضي حدثني ذكوان بن محمد بن علي الحرشي، حدثنا محمد بن خلاد العطار، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال: حدثتنا ميسرة بنت حبشي الطائية، عن قتيلة بنت عبد الله، عن قِسْرَةَ بنتُ رُوَاس الكندية قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يَا قِسْرَةُ، اُذْكُرِي اللهَ تَعَالَى عِنْدَ ٱلْخَطِيئَةِ، يَذْكُرْكِ عِنْدَهَا بِٱلْمَغْفِرَةِ. وَأَطِيعِي زَوْجَكِ يَكْفِيكِ شَرَّ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ. وَبَرِّي وَالِدَيْكِ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكِ**».

تفرد به ابن جبلة في أسانيد كثيرة للنساء خاصة، وغيره أوثق منه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٢٢٧. قُفَيْرَةُ ٱلْهِلَالِيَّةُ

قُفَيْرَةُ ويقال: مليكة الهلالية، امرأة عبد الله بن أبي حَدرد. لم يرو عنها إلا عبد الرحمن الأعرج. ذكرها مسلم في كتاب الإفراد، وذكرها أبو علي الغساني.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٥٤)، الاستيعاب ت (٣٥٢٢)، أعلام النساء ٤/ ٢٠٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٨.

٧٢٢٨. قُهْطَمُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ

(س) قُهْطَم بنتُ عَلْقَمة بن عبد الله بن أبي قَيْس، امرأة سَلِيط بن عمرو وابن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي. هاجرا جميعاً إلى أرض الحبشة، ورجعا جميعاً في السفينة إلى المدينة قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٢٩. قَيْلَةُ الْأَنْمَارِيَّةُ[1]

(ب د ع) قَيْلَةُ الأَنْمَارِيَّة ـ وقال ابن خيثمة ـ الأنصارية أخت بني أنمار. وقيل: أم بني أنمار.

رأت النبي ﷺ، روى عبد الله بن عثمان بن خيثم عنها أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند المَرْوة بَحِلّ من عُمرَة له، فجلست إليه فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أشتري وأبيع، فربما أردت أن أبيع السلعة فَأَستامُ بها أكثر مما أريد أن أبيعها، ثم أنقص حتى أبيعها بالذي أريد. وإذا أردت أن أشتري السلعة أعطيت بها أقل مما أريد أن آخذها به، حتى آخذها بالذي أريد. فقال النبي ﷺ: **«لاَ تَفْعَلِي قَيْلَةُ، إِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَشْتَرِي السِّلْعَةَ فَاسْتَامِي بِهَا الَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِي بِهِ، أُعْطِيتِ أَوْ مُنِعْتِ»**[2].

أخرجها الثلاثة.

٧٢٣٠. قَيْلَةُ الْخُزَاعِيَّةُ

(ب) قَيْلَةُ الخُزَاعِيّة. وهي: أم سباع بن عبد العُزى بن عَمْرو بن نَضْلَة بن عباس بن سُليمان الخُزَاعية، من حلفاء بني زُهْرة، فيها نظر.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٣١. قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ[3]

(ب د ع) قَيْلَةُ بنتُ مَخْرَمة الغَنَوِيّة. وقيل العنزية. وقيل العنبرية. وهو الصحيح، لأنه قد قيل فيها التميمية، والعنبر من تميم.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٢٩)، الاستيعاب ت (٣٥٢٥)، أعلام النساء ٤/ ٢٢٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦١١، الكاشف ٣/ ١٧٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٦، تلقيح أهل الأثر ٣٨٤، بقي بن مخلد ١٠٠٧.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٧٤٣، كتاب التجارات باب السوم حديث رقم ٢٢٠٤.

(٣) الإصابة ت (١١٦٥٨)، الاستيعاب ت (٢٣٥٢٤)، الثقات ٣/ ٢٥٩، أعلام النساء ٤/ ٢٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦١١، الكاشف ٣/ ٤٧٩، تقريب التهذيب ١٢/ ٤٤٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٠.

روى عبد الله بن حسان العنبري قال: حدثتني جدتاي صفية ودُحَيبة ابنتا عليبة ـ وكانتا ربيبتي قَيلة بنت مخرمة، وكانت جدة أبيهما ـ أخبرتهما قيلة بنت مخرمة وكانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب، فولدت له النساء، فتوفي عنها، فانتزع بناتِها عمر بن أثوب بن أزهر فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أول الإسلام، فبكت جُوَيْرِيّة منهنّ حَدِيثة، وهي أصغرهنّ، وعليها سُبَيْج لها فرحمتها فاحتملتها معها . . وذكر القصة بطولها وقالت: فقدمنا على رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس صلاة الغداة، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ٱلْمُسْلِمُ أَخُو ٱلْمُسْلِمِ، يَسَعُهُمَا ٱلْمَاءُ وَٱلشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى ٱلْفَتَّانِ**».

أخرجه الثلاثة، وهو حديث طويل كثير الغريب، أخرجه أبو نعيم وأبو عمر مختصراً، وأخرجه ابن منده مطوّلاً.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا عفان بن مسلم الصفار، حدثنا عبد الله بن حسان: أن حدّثه جدتاه صفية ودحيبة ابنتا عُليبة، عن قيلة بنت مخرمة ـ وكانتا ربيبتها ـ وقيلة جدة أبيهما أم أبيه، وأنها قالت: قدمنا على رسول الله ﷺ فَذَكَرت الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس، فقال: السلام عليك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**وَعَلَيْكَ ٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ**». وعليه ـ يعني النبي ﷺ ـ أسمالُ مُلَيَّتَيْن كانتا بزعفران، وقد نَفَضَتَا[1]، ومعه عُسَيبُ نخلة[2].

***

(١) أي نصل لون صبغهما ولم يبق إلا الأثر. انظر النهاية ٦/٤٥٠٥.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/١١١ كتاب الأدب (٤٤) باب ما جاء في الثوب الأصفر (٥٠) حديث رقم ٢٨١٤.

حرف الكاف

٧٢٣٢- كَبْشَةُ بِنتُ أَبِي أُمَامَةَ

(د س) كَبْشَةُ بنتُ أبي أُمَامَةَ أَسْعدَ بن زُرَارة، وكانت تحت عبد الله بن أبي حَبيبة، وهي خالة أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف، وأختها الفارعة، وقيل: الفريعة، كانت تحت نُبيط بن جابر، وكان أبوهنّ قد أوصى إلى رسول الله ﷺ بهنّ، فرباهنّ وزوجهنّ.

أخرجها ابن منده، وأبو موسى.

٧٢٣٣- كَبْشَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ[1]

(ب د ع) كَبْشَةُ الأنصارية، جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة. وقيل: كبيشة. وتعرف بالبرصاء، وهي غير منسوبة، وقد نسبها أبو عَرُوبة فقال: كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حَرَام، أخت حسان بن ثابت. وقال أحمد بن زهير، عن أبيه: هي من بني مالك بن النجار، وهذا يؤيد قول أبي عَرُوبة، لأن حسان بن ثابت من بني مالك بن النجار.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان، عن يزيد بن يزيد، عن جابر بن عبد الرحمن بن أبي عَمرَةَ، عن جدته كبشة قالت: دخلت على رسول الله ﷺ فشرب من فيّ قربة معلقة قائماً، فقمت إلى فيّها فقطعته[2].

هذا يزيد بن يزيد هو أخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهو أقدم منه موتاً.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٣٤- كَبْشَةُ بِنتُ أَوْسٍ

كَبْشَةُ بنتُ أَوْس بن شَرِيق، وهي أم خُزَيمة بن ثابت، وهي أنصارية من بني خَطْمَة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٦٣)، الاستيعاب ت (٧٢٣٣)، الثقات ٣/ ٣٥٧، أعلام النساء ٤/ ٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٧، الكاشف ٣/ ٤٨٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٦، الاستبصار ٣٥٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩١.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٢٧٠، كتاب الأشربة (٢٧) باب ما جاء في الرخصة في ذلك (١٨)، حديث رقم ١٨٩٢ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب.

٧٢٣٥. كَبْشَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ

كَبْشَةُ بنتُ ثَابِت بن حارثة بن ثَعْلَبَةَ بن الجُلاسِ الأنصارية، من بني خُدَارة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٣٦. كَبْشَةُ بِنْتُ حَاطِبٍ

كَبْشَةُ بنتُ حَاطب بن قَيْس بن هَيشَة، من بني معاوية..

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٣٧. كَبْشَةُ بِنْتُ حَكِيم

كَبْشَةُ بنتُ حَكِيم الثَّقفِيَّة، جدة أم الحكم بنت يحيى بن عقبة.

روت عنها أم الحكم رأت النبي ﷺ. ولها صحبة.

٧٢٣٨. كَبْشَةُ بِنْتُ رَافِع

(ب) كَبْشَةُ بنتُ رَافع بن عُبَيد بن الأبجر - وهو خدرةَ - بن عوف بن الخزرج الأنصارية الخدرية، هي أم سعد بن معاذ الأشهلي، عاشت بعد ابنها وندبته لما مات.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق قال: وقالت أم سعد حين حَمِل نعش سعد وهي تبكيه: [الرجز]

* وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدا * صَرَامَةً وَجِدًّا *

قال: فذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «كل نائحة تكذب إلا نائحة سعد».

أخرجها أبو عمر.

٧٢٣٩. كَبْشَةُ بِنْتُ عَبْدِ عَمْرٍو[1]

كَبْشَةُ بنتُ عبد عَمْرو بن عَبَيد بن قَمِيئة بن عامر بن الخزرج الأنصارية من بني ساعدة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٠. كَبْشَةُ بِنْتُ فَرْوَةَ

كَبْشَةُ بنتُ فَرْوَةَ بن عَمْرو بن وَدْقة الأنصارية، من بني بياضة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

(١) الإصابة ت (١١٦٧٠)، الثقات ٣/ ٣٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٠.

٧٢٤١ـ كَبْشَةُ بِنْتُ كَعْب[1]

كَبْشَةُ بنتُ كَعْب بن مالك الأنصارية السُّلَمية امرأة أبي قتادة الأنصاري.

قال جعفر: لها صحبة ولم يورد لها شيئاً. وقال غيره: تروي عن أبي قتادة في سُؤر الهِرّ.

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن حُمَيدة بنت عُبَيد بن رفاعة، عن كبشة بنت كعب بن مالك ـ وكانت عند أبي قتادة ـ أن أبا قتادة دخل عليها، قالت: فسكبت له وضُوءاً، قالت: فجاءت هرة تشرب، فأصغى لها الإناء حتى شربت، قالت كبشة: فرآني أنظر إليه فقال: أتعجبين يا ابنة أخي؟ فقلت: نعم. فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّهَا لَيسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنَ ٱلطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَٱلطَّوَّافَاتِ**»[2].

أخرجه أبو موسى.

٧٢٤٢ـ كَبْشَةُ بِنْتُ مَعْدِ يكَرِبَ

كَبْشَةُ بنتُ مَعْدِيكَرِب الكِندية أم معاوية بن حُدَيج.

روى عن معاوية بن حُدَيج أنه قال: قدِمْتُ على رسول الله ﷺ ومعي أمي كبشة بنت معد يكرب عمة الأشعث بن قيس، فقالت: يا رسول الله، إني آليت أن أطوف بالبيت حبْواً. فقال لها: «**طُوفِي عَلَى رِجْلَيْكَ سَبْعَينِ: سَبْعاً عَنْ يَدَيْكِ، وَسَبْعاً عَنْ رِجْلَيْكِ**».

ذكرها ابن الدباغ الأندلسي.

٧٢٤٣ـ كَبْشَةُ بِنْتُ وَاقِدٍ

كَبْشَةُ بنتُ واقد بن عمرو ـ بن الإطنابَة ـ بن عامر الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج. وهي أم عبد الله بن روَاحة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٤١)، الثقات ٣/ ٣٥٧، أعلام النساء ٤/ ٢٣٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩١.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٧ كتاب الطهارة باب سؤر الهرة حديث رقم ٧٥، والترمذي في السنن ١/ ١٥٣ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في سؤر الهرة حديث رقم ٩٢ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ١/ ١٧٨ كتاب الطهارة باب سؤر الهرة وابن ماجة ١/ ١٣١، كتاب الطهارة باب الوضوء بسؤر الهرة حديث رقم ٣٦٧، والإمام مالك في كتاب تنوير الحوالك ١/ ٣٥، ٣٦، كتاب الطهارة باب الطهور للوضوء، وأحمد في المسند ٥/ ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٩، والدارمي في السنن ١/ ١٨٧ ـ ١٨٨.

٧٢٤٤. كَبِيْرَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ(١)

(ب د ع) كُبَيرةُ بنتُ سُفْيَان. وقيل: بنت أبي سفيان الخزاعية. وقيل الثقفية.

أدركت النبي ﷺ، وروت عنه.

روى عنها مولاها أبو ورقة بن سعيد قال: وكانت أدركت الجاهلية والإسلام، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إني وأدت أربع بنين لي في الجاهلية؟ قال: «**أَعْتِقِي أَرْبَعَ رِقَابٍ**». قالت: وقال رسول الله ﷺ: «**دَمُ عَفْرَاءَ**(٢) **أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ**»(٣).

أخرجها الثلاثة وأبو موسى، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: «كثيرة» بالثاء المثلثة، وقاله أبو عمر وأبو موسى بالباء الموحدة، وأوردها أبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ بالثاء المثلثة.

٧٢٤٥. كُبَيْشَةُ بِنْتُ مَالِكٍ

كُبَيْشَةُ ـ تصغير كَبْشَة ـ بنت مالك بن قَيْس بن مُحَرِّث الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٦. كُبَيْشَةُ بِنْتُ مَعْنٍ

(س) كُبَيْشَةُ بنتُ مَعْن بن عاصم.

روى ابن جُريج، عن عكرمة مولى ابن عباس قال: نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم كانت عند الأسلت فتوفي عنها، فجنح عليها ابنه أبو قيس بن الأسلت، فجاءت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، لا أنا ورثت زوجي، ولا أنا تركت فأنكح فأنزل الله تعالى: ﴿**لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا**﴾... الآية كلها.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٤٧. كَرِيمَةُ بِنْتُ أَبِي حَدْرَدٍ(٤)

(س) كَرِيمَةُ بنتُ أبي حَدْرَد سَلامة الأَسْلَمِيّ.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٨٢)، الاستيعاب ت (٣٥٣٠)، أعلام النساء ٤/ ٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٠.

(٢) الأعفر: الأبيض وليس بالشديد البياض، وما عزة عفراء: خالصة البياض، وأرض عفراء: بيضاء لم تُوطأ انظر اللسان ٤/ ٣٠٠٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٤١٧ عن أبي هريرة.

(٤) الإصابة ت (١١٦٨٤)، الثقات ٣/ ٣٥٨، أعلام النساء ١/ ٣٣٧، ٣٥١، جـ ٤/ ٢٤١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٠.

يقال لها صحبة. وهي أم الدرداء الكبراء. روى عنها أهل الشام. وقد قيل: اسمها خيرة. ولم يثبت البخاري لها صحبة.

قال جعفر المستغفري: ليست امرأة أبي الدرداء. وهذا لم يقله غيره.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٤٨. كَرِيمَةُ بِنْتُ كُلْثُوم[١]

(ع س) كَرِيمَةُ بنتُ كُلْثُوم الحِمْيَرِيَّة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو القاسم، حدثنا محمد بن محمد الجذوعي، عن القاضي.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا: حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر المازني قال: جاء عكاف بن وَدَاعة الهلالي فقال رسول الله ﷺ: «**يا عُكَافُ، لَكَ زَوْجَةٌ؟**» قال: لا، ولا أتزوج يا رسول الله حتى تُزَوِّجني مَن شئت. قال: فقال رسول الله ﷺ: «**قَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى ٱسْمِ اللهِ تَعَالَى وَٱلْبَرَكَةِ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ ٱلْحِمْيَرِيِّ**»[٢].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٤٩. كُعَيبَةُ بِنْتُ سَعِيدٍ[٣]

(ب) كُعَيْبَةُ بنتُ سَعيد الأسْلَمِية.

شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ، فأسهم لها سهم رجل. قال ذلك الواقدي.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٥٠. كُلْثُمُ بِنْتُ بُرْثُنٍ[٤]

(ع س) كُلْثُم وقيل: كليبة بنتُ بُرْثُن العنبرية، أم زُبَيب بن ثعلبة.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٨٥)، الثقات ٣/ ٣٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ١٦٣، وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٥٣، والمتقي الهندي في كنز العمال؛ الحديث رقم ٤٥٩٠٢، ٤٥٦٠٩.

(٣) الإصابة ت (١١٦٨٦)، الاستيعاب ت (٣٥٣١)، الثقات ٣/ ٣٥٨، أعلام النساء ٤/ ٢٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٠.

(٤) الإصابة ت (١١٦٨٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠١.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النَّرسي، حدثنا سعيد بن عمار بن شعيث بن عبد الله بن زُبَيب بن ثعلبة، حدثني أبي قال: سمعت جَدِّي زُبَيباً قال: دعتني كليبة بنت بُرثن العَنبرية فقالت: يا أبتي، إن هذا أخذ زِرْبِيَّتي التي كانت ألبس، فلَبَّبْتُ الرجل فأتيت به النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن هذا أخذ زِرْبيَّة أمي. فقال: «رُدَّ عَلَيْهِ زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ»[1].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٥١ـ كُلْثُم جَدَّةُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ[2]

(س) كُلْثُم جَدّة عبد الرحمن بن أبي عَمْرة.

روى ابن لَهِيعة، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة، عن جدته كلثم قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا قربة معلقة، فشرب منها، فقطعت فم القِربة ورفعتها.

قاله ابن وهب عن ابن لَهِيعة. وقيل: اسمها كبشة. وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمة كبشة. أخرجها أبو موسى.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٣٢، كتاب الأقضية باب القضاء باليمين والشاهد حديث رقم ٣٦١٢ بنحوه.

(٢) الإصابة ت (١١٦٩٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠١.

حرف اللام

٧٢٥٢. لُبَابَةُ بِنتُ ٱلحَارِثِ[1]

(ب د ع) لُبَابَةُ بنتُ الحارث بن حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيبَةَ بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعصعة الهلالية أم الفضل. وهي زوج العباس بن عبد المطلب، وأم الفضل، وعبد الله، ومعبد، وعبيد الله، وقُثَم وعبد الرحمن، وغيرهم من بني العباس. وهي لبابة الكبرى وهي أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وخالة خالد بن الوليد.

يقال: إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة، وكان النبي ﷺ يزورها ويَقِيلُ عندها. وكانت من المنجبات، ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، ولها يقول عبد الله بن يزيد الهلالي: [الرجز]

مَا وَلَدَتْ نَجِيبَةٌ مِنْ فَحْلِ ... كَسِتَّةٍ مِنْ بَطْنِ أُمِّ ٱلْفَضْلِ
أَكْرِمْ بِهَا مِنْ كَهْلَةٍ وَكَهْلِ ... عَمِّ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَى ذِي ٱلْفَضْلِ[2]
وَخَاتَمِ ٱلرُّسْلِ وَخَيْرِ ٱلرُّسْلِ

ولبابة أختُ أسماء وسُلمى وسلامة بنات عُمَيس الخثعميات لأُمهنّ، وأخوهنّ لأمهنّ: محمية بن جَزَء الزُّبيدي، أمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية، وقيل: الحميرية. فمن قال «الحميرية» قال: هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش من حمْير. وهي التي قيل فيها: إنها أكرم الناس أصهاراً؛ لأن رسول الله ﷺ زوج ميمونة، والعباس زوج لبابة الكبرى. وجعفر بن أبي طالب، وأبو بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب أزواج أسماء بنت عُمَيس. وحمزة بن عبد المطلب زوج سلمى بنت عميس. وخلف عليها بعده شداد بن الهاد. والوليد بن المغيرة زوج لبابة الصغرى، وهي أم خالد، وكان المغيرة من سادات قريش. فأولاد العباس وأولاد جعفر، ومحمد بن أبي بكر، ويحيى بن علي، وخالد بن الوليد: أولاد خالة.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٩٩)، الاستيعاب ت (٣٥٣٢)، الثقات ٣/ ٣٦١، أعلام النساء ٤/ ١٧٠، ٢٧٢، الكاشف ٣/ ٤٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠١، وتقريب التهذيب ٢/ ٦١٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١٠٠٠، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٢، ٤٠٥.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٥٣٢).

روت عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنها ابناها عبد الله وتمام[١]، وأنس بن مالك، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وعُمَير مولاها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هَنّاد، حدثنا عَبدَة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أمه أم الفضل قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو عاصِب رأسه في مرضه، فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات، فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل[٢].

أخرجها الثلاثة.

الهُزَم: بضم الهاء وفتح الزاي.

٧٢٥٣ـ لُبَابَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ

(ب) لُبَابَةُ بنتُ الحارث، أخت التي قبلها. وهي لبابة الصُّغرى، وهي أم خالد بن الوليد.

في إسلامها وصحبتها نظر. أخرجها أبو عمر.

٧٢٥٤ـ لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي لُبَابَةَ

(د ع) لُبَابَةُ بنتُ أبي لُبَابَة الأنصارية.

أدركت النبي ﷺ. روي عنها أنها قالت: كنت أنا صاحبة أبي، وكان يقول: شدي وثاق عدوّ الله الذي خان الله ورسوله. يعني لما ربط نفسه بسلسلة في المسجد، وقد تقدّم في اسم أبيها ـ قالت: ومرّ به أخوه رفاعة بن عبد المنذر، فناداه: يا أخي، هلم أكلمك. قال: لا، والله لا أكلمك أبداً حتى يرضى عنك الله تعالى، ورسول الله ﷺ. فسأل عنه رسول الله ﷺ فأخبروه خبره، فقال: «لَوْ جَاءَنِي لَكَانَ لِي فِيهِ أَمْرٌ». فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَخُونُوا اللهَ وَٱلرَّسُولَ﴾. الآية، ونزلت: ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لأَمْرِ اللهِ﴾.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٥٥ـ لُبْنَى بِنْتُ ٱلْخَطِيمِ

لُبْنَى بنتُ الخَطِيم الأنصارية الأَوْسِيَّة. كانت عند قَيس بن زيد بن عامر الظفري.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٣٨. ٣٤٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ١١٢ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في القراءة في المغرب حديث رقم ٣٠٨ وقال حديث أم الفضل حديث حسن صحيح.

٧٢٥٦. لَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ

(ع س) لَسِيبة بنتُ كَعْب وقيل: بنت حرب، أم عمارة الأنصارية، من بني النجار.

ذكرها الطبراني في باب «اللام» وقيل: نَسِيبة بالنون. وهو الأشهر، وتذكر في النون إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٥٧. لَمِيسُ بِنْتُ عَمْرٍو

لَمِيس بنتُ عَمْرو بن حَرَام الأنصارية.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٥٨. لُهَيَّةُ أُمُّ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ

(س) لُهَيَّة أم ولد عمر بن الخطاب.

لها صحبة. ذكرها جعفر في الصحابة، وروى بإسناده عن ابن أخي الزهري، عن عمه قال: حدثني رجال من أهل العلم، عن حفصة زوج النبي ﷺ: أنها أرسلت لُهَيَّة ـ أم ولد عمر ـ في يومها وقالت: إن رسول الله ﷺ خرج من عندي فاحتبس، فانظري عند أيِّ نسائه. فانطلَقَتْ فوجدَته عند صفية، فأخبرتها، فطفِقت حفصة تقول: خَلاَّبة يَهودِيَّة. ثم أمرت حفصة لهية أن ترجع إلى صفية حتى يخرج رسول الله ﷺ من عندها، فتخبرها بالذي قالت حفصة فانطلقت لهية فأخبرت صفية، فقالت لها صفية: والله إني لابنة نبي، أبي هارون، وإن عمي موسى، وإن زوجي رسول الله ﷺ، وما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني. فدخل رسول الله ﷺ وصفية تبكي، فقال لها: «مَا لَكِ؟» فأخبرته بالذي قالت حفصة، وبالذي قالت صفية. فصدقها رسول الله ﷺ، فلما رأت حفصة تصديق رسول الله ﷺ صفية قالت: والله لا أوذي صفية أبداً.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٥٩. لَيْلَى بِنْتُ ٱلْإِطْنَابَةِ

لَيْلَى بنتُ الإطنَابة بن منصور بن مَعِيص بن جُشَم الأنصارية، من بلحبلى.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٠. لَيْلَى بِنْتُ ثَابِتٍ

لَيْلَى بنتُ ثَابِت بن المنذر الأنصارية، من بني مالك بن النجار.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦١. لَيلَى بِنتُ أَبِي حَثْمَةَ[(١)]

(ب د ع) لَيْلَى بنتُ أبي حَثْمَةَ بن حُذَيفة بن غَانِم بن عامِر بن عبد الله بن عَبيد بن عويج بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤي القُرشية العَدَوِيّة، امرأة عامر بن ربيعة. وهي أم ابنه عبد الله بن عامر، وبه كانت تكنى.

وكانت من المهاجرات الأول. هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلت القبلتين. روت عنها الشفاء. يقال إنها أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة. وقيل: أم سلمة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أمه ليلى قالت: كان عمر بن الخطاب من أشَد الناس علينا في إسلامنا، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة، جاءني عمر بن الخطاب وأنا على بعيري نريد أن نتوجّه، فقال: أين يا أم عبد الله؟ فقلت: آذيتمونا في ديننا، فنذهب في أرض الله حيث لا نُؤذى في عبادة الله. فقال صحبكم الله. ثم ذهب، فجاءني زوجي عامر بن ربيعة، فأخبرته بما رأيت من رقة عمر، فقال: تَرْجِين أن يسلم؟ فقلت: نعم... الحديث.

وروى عبد الله بن عامر قال: دعتني أمي يوماً ورسول الله ﷺ عندنا فقالت: تعال أعطك. فقال لها رسول الله ﷺ: «مَا أَرَدتِ أَنْ تُعْطِيَهُ؟» قالت: تمراً. فقال لها: «أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُعْطِيهِ شَيْئاً كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذْبَةٌ»[(٢)].

أخرجه الثلاثة.

٧٢٦٢. لَيلَى بِنتُ حَكِيم

(ب) لَيْلَى بنتُ حَكِيم الأنصارية الأوْسية، التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ، ولم يذكرها غيره.

أخرجها أبو عمرو، وأظنه تصحيفاً؛ فإن ليلى بنت الخطيم التي يأتي ذكرها هي الأنصارية الأوسية التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، ويشتبه الخطيم بالحكيم، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (١١٧١٢)، الاستيعاب ت (٣٥٣٤)، الثقات ٣/ ٤٦٢، أعلام النساء ٤/ ٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٤٠٧.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧١٦ كتاب الأدب باب في التشديد في الكذب حديث رقم ٤٤٩١، وأحمد في المسند ٣/ ٤٤٧، وابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ٤٠٥، والبيهقي في السنن ١٠/ ١٩٨، وأورده المنذري في الترغيب ٣/ ٥٩٨.

٧٢٦٣. لَيلَى بِنْتُ ٱلْخَطِيم[1]

(د ع) لَيْلَى بنتُ الخَطِيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَاد بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو الأنصارية الظفرية، أخت قيس بن الخطيم.

أقبلت إلى النبي ﷺ فقالت: يا ابن مباري الريح، أنا ليلى بنت الخطيم، جئتك أعرض نفسي عليك، فتزوجني. قال: «قد فعلت». فرجعت إلى قومها فقالت: تزوجني رسول الله ﷺ. فقالوا: بئس ما صنعت! أنت امرأة غَيرَى، والنبي ﷺ صاحب نساء، استقيليه. فرجعت إلى النبي ﷺ فقالت: أقلني. قال: «قَدْ فَعَلْتُ».

ذكر ذلك ابن أبي خيثمة. أخرجها ابن منده وأبو نعيم، واستدركها أبو علي على أبي عمر.

٧٢٦٤. لَيلَى بِنْتُ رِبْعِيّ

لَيْلَى بنتُ رِبْعِيّ بن عَامِر بن خَلْدة الأنصارية، من بني بياضة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٥. لَيلَى بِنْتُ رِبَاب

لَيْلَى بنتُ رِباب بن حُنَيف الأنصارية من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٦. لَيلَى ٱلسَّدُوسِيَّةُ

(ب د ع) لَيْلَى السَّدُوسِيّة امرأة بشير ابن الخصاصية.

روى عنها إياد بن لَقِيط، قالت: إن رسول الله ﷺ سمى زوجها بشير ابن الخصاصية بشيراً، وكان اسمه زحماً.

وقالت: أردت أن أصوم يومين مواصلة، فذكرت ذلك لبشير، فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنه، وقال: «يَفْعَلُ ذَلِكَ ٱلْيَهُودُ، وَلَكِنْ صُومُوا، فَإِذَا كَانَ ٱللَّيْلُ فَأَفْطِرُوا»[2].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١٧١٤)، أعلام النساء ٢/ ١٠١، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٣٠١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٦، ٢٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٢٥.

٧٢٦٧. لَيْلَى بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

لَيْلَى بنتُ أبي سُفْيَان بن الحارث بن قَيْس بن زَيد بن أمية الأنصارية الأشهلية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٨. لَيْلَى بِنْتُ سِمَاكٍ

لَيْلَى بنتُ سِمَاك بن ثَابِت بن سُفْيَان بن جُشَم بن عمرو بن امرىء القيس الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٩. لَيْلَى مَوْلَاةُ عَائِشَةَ

(ب د ع) لَيْلَى مولاة عَائشة.

روى عنها أبو عبد الله المدني أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إنك تخرج من الخلاء فأدخل في أثرك، فلا أرى شيئاً إلا أني أجد ريح المسك. قال: «**إِنَّا مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ بُنِيَتْ أَجْسَادُنَا عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَا خَرَجَ مِنَّا مِنْ نَتَنٍ ابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ**».

أبو عبد الله المدني: مجهول.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٠. لَيْلَى بِنْتُ عُبَادَةَ

لَيْلَى بنتُ عُبَادَة الأنصارية الساعدية أخت عبادة بن عبادة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٧١. لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللهِ

(س) لَيْلَى بنتُ عَبْدِ الله بن عَبْد شَمْس بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِيّ بن كعب القرشية العدوية. وهي التي تدعى الشفاء، قاله جعفر عن محمد بن حبان.

أخرجه أبو موسى.

٧٢٧١. لَيْلَى عَمَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

(ب) لَيْلَى عَمةُ عبد الرحمن بن أبي ليلى.

بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه.

روت أم حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمتها قالت: كانت أم ليلى تَصبغُ لها دِرعها وخمارها ومِلْحَفَتها كل شهر، وتختضب غَمْساً، وتقول: على هذا بايعنا رسول الله ﷺ.

كذا قال الغساني أم ليلى. وقال أبو عمر: ليلى. والله أعلم.

٧٢٧٣. لَيلَى ٱلغِفَارِيَّةُ[(١)]

(ب د ع) لَيْلَى الغِفَارِيَّة.

كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، تداوي الجرحى وتقوم على المرضى. روى عنها ذلك موسى بن القاسم، وحديثها عن النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال لعائشة: «**هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلُ ٱلنَّاسِ إِيمَاناً**».

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٤. لَيلَى بِنتُ قَانِفٍ[(٢)]

(ب د ع) لَيْلَى بنتُ قانِف الثقفيةُ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا نوح بن حكيم الثقفي ـ وكان قارئاً للقرآن ـ عن رجل من ولد عروة بن مسعود يقال له «داود» قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن ليلى بنت قانف أنها قالت: كنت فيمن شهد غسل أم كلثوم بنت النبي ﷺ، قالت: فأول ما أعطانا النبي ﷺ من كفنها الحَقْو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة، ثم أدرِجَتْ في الثوب الآخر إدراجاً، ورسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها يناولنا ثوباً ثوباً[(٣)].

قانف: بالنون.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٥. لَيلَى بِنتُ نَهِيكٍ

لَيْلَى بنتُ نَهِيك بن إساف بن عَدِيّ بن جُشَم بن مَجْدعَة. وهي أخت البراء. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١١٧٣١)، الاستيعاب ت (٣٥٤٠)، الثقات ٣/ ٣٦١، أعلام النساء ٤/ ٣٣٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٣.

(٢) الإصابة ت (١١٧٢٥)، الاستيعاب ت (٣٥٣٨)، الثقات ٣/ ٣٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤ تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٠، الكاشف ٣/ ٤٨١، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٢، التاريخ الصغير ١/ ١٩، بقي بن مخلد ٩٨١، تعجيل المنفعة ٥٥٩، مؤتلف الدارقطني ص ١٩٣٢، تبصير المنتبه ٣/ ١١١٩، الطبري ٢/ ١٧٥٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٨٠.

حـــرف الـمـيـم

٧٢٧٦ـ مَارِيَةُ ٱلْقِبْطِيَّةُ

(ب د ع) مَارِيةُ القِبْطيَّة: مولاة رسول الله ﷺ وسُرِّيَّتُه، وهي أم ولده إبراهيم ابن النبي ﷺ أهداها له المقوقس صاحب الإسكندرية، وأهدى معها أختها سيرين وخُصِياً يقال لها مأبور، وبغلة شهباء، وحلة من حرير.

وقال محمد بن إسحاق: أهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ جواري أربعاً، منهن: مارية أم إبراهيم، وسيرين التي وهبها النبي ﷺ لحسان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمن. وأما مأبور الخصيّ الذي أهداه المقوقس مع مارية، وهو الذي اتهم بمارية، فأمر النبي ﷺ علياً أن يقتله، فقال علي: يا رسول الله، أكون كالسِّكة المُحمَاة(١)، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ فقال: «بَلِ ٱلشَّاهِدُ يَرَى مَا لاَ يَرَى ٱلْغَائِبُ». فذهب عليّ إليه ليقتله فرآه مجبوباً ليس له ذكر، فعاد إلى رسول الله ﷺ فقال: إنه لمجبوب.

وأهديت مارية فوصَلت إلى المدينة سنة ثمان، وتوفيت سنة ست عشرةَ في خلافة عمر. وكان عمر يجمع الناس بنفسه لشهود جنازتها، وصلى عليها عمر.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٧ـ مَارِيَةُ جَارِيَةُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٢)

(ب د ع) مَارِيَةُ جَارِيةُ النبي ﷺ، تكنى أم الرَّباب.

حديثها عند أهل البصرة أنها قالت: تطأطأت للنبي ﷺ حتى صَعد حائطاً ليلةَ فرَّ من المشركين.

رواه عبد الله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها عن جدتها مارية.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٨٣ عن علي بن أبي طالب.

(٢) الإصابة ت (١١٧٤٣)، أعلام النساء ٥/ ١١، السمط الثمين ١٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٣ حلية الأولياء ٢/ ٧٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧.

٧٢٧٨ـ مَارِيَةُ خَادِمُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(ب د ع) مَارِيَة خادمُ النبي ﷺ، جدة المثنى بن صالح بن مهران، مولى عمرو بن حُرَيث.

لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة، رواه أبو بكر بن عَيَّاش، عن المثنى بن صالح بن مهران، عن جدته مارية. وكانت خادماً لرسول الله ﷺ ـ قالت: ما مَسِسْتُ بيدي شيئاً قط ألينَ من كف رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أدري أهي الأولى أم لا؟ وقال أبو نعيم: أفردها المتأخر يعني ابن منده عن المتقدّمة، وهي عندي المتقدمة. والله أعلم.

٧٢٧٩ـ مَارِيَةُ مَوْلَاةُ حُجَيْرٍ

(ب) مَارِيَة. أو ماوية ـ مولاة حجير بن أبي إهاب التميمي حليف بني نوفل. هي التي حبس في بيتها خُبيب بن عَدِيّ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نَجِيح، عن ماوية مولى حُجير بن أبي إهاب قالت: حُبس خُبَيب بمكة في بيتي، فلقد طلعت عليه يوماً وإن في يده لقطفاً من عِنبٍ أعظمَ من رأسه، يأكل منه، وما في الأرض يومئذ حَبَّةِ عنب.

هكذا في رواية يونس والبكائي عن ابن إسحاق «ماوية» بالواو، ورواه عبد الله بن إدريس «مارية» بالراء.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٨٠ـ مُجِبَّةُ بِنْتُ ٱلرَّبِيعِ

مُجِبَّة بنتُ الرَّبيع بن عَمرو بن أبي زُهَير الأنصارِيَة، ثم من بلحارث بن الخزرج، أخت سعد بن الربيع.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٨١ـ مِحْجَنَةُ

(د ع) مِحْجَنَةُ سَودَاء. كانت تَقُمّ المسجدَ فتوفيت على عهد رسول الله ﷺ.

روى يحيى بن أبي أُنَيسة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل من أهل المدينة قال: كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها «محجنة» كانت تقم المسجد، فتفقدها رسول الله ﷺ، فأخبر أنها قد ماتت. فقال: «أَلاَ آذَنْتُمُونِي بِهَا؟» فخرج فصلى عليها وكبر أربعاً[(١)].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/١٢٤ كتاب الصلاة، وأخرجه البخاري أيضاً في الصحيح ٢/١١٢. ١١٣ كتاب الجنائز باب الصلاة على القبر.

قال يحيى بن أبي أُنيسة. وحدثنا الزهري، عن أبي أُمامة بن سهل، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٨٢. مُحَيَّاةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ

(س) مُحَيَّاة بنتُ خالد بن سِنَان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارىء، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجاني، حدثني محمد بن عمير الرازي الحافظ، حدثني عمرو بن إسحاق بن العلاء، حدثني إبراهيم بن العلاء حدثنا أبو محمد القرشي الهاشمي، حدثنا هشام بن عروة، عن ابن عُمَارة، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان، قال: فلما بعثَ الله محمداً ﷺ أتته مُحَيَّاةُ بنتُ خالد، فانتسبت له، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه، وقال: «ابْنَةُ أَخِي نَبِي ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ».

أخرجها أبو موسى....

٧٢٨٣. مَرْضِيَّةُ

مَرْضِيَّة ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: حدثنا عمرو بن بشر أبو حفص الصيرفي، حدثنا يحيى بن راشد، حدثنا محمد بن حُمران، حدثنا عبد الله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها مرضيَّة أنها قالت: أراكم تنكرون شيئاً رأيته يُصنَع على عهد رسول الله ﷺ: رأيت الميت على عهد رسول الله ﷺ يُتَّبع بالمِجْمَر[1].

٧٢٨٤. مَرْيَمُ بِنْتُ إِيَاسٍ

(ب) مَريمُ بنتُ إياس الأنصارية. مدنية روى عنها عمرو بن يحيى المازني.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٢٨٥. مَرْيَمُ الْمَغَالِيَّةُ

(ع س) مَرْيَمُ المَغَالِيَّة، امرأة ثابت بن قيس بن شَمَّاس.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت،

---

(١) الجمر: النار المتقدة واحدته جمرة فإذا برد فهو فحم، والمجمر والمجمرة التي يوضع فيها الجمر مع الدخنة. انظر اللسان ١/ ٦٧٤.

عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: أنها اختلعت من زوجها، فأمرها عثمان أن تبرىء رحِمها بحيضة واحدة. قالت الرُّبَيِّع: وإنما أخذ ذلك عثمان رضي الله عنه من قول رسول الله ﷺ لمريم المغالية حين افتدت من زوجها.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٨٦ـ مَزِيدَةُ ٱلْعَصَرِيَّةُ(١)

(ع س) مَزِيدَةُ العَصَرية.

روى هُودُ بن عبد الله بن سعد، عن جدته مَزِيدَة العَصَرية أن رسول الله ﷺ عقد رايات الأنصار وجعلها صُفراً.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: جعل أبو نعيم مَزِيدَةَ في هذه الترجمة امرأة، وقد ذكره هو وغيره في الرجال فقال: مَزيدة بن جابر العَصَرِيّ العَبْدِي، جدّ هود بن عبد الله بن سعد. وهو الصواب، وذكره في النساء وَهمٌ. قال البخاري: مزيدة العَصَرية العَبْدي، له صحبة. روى عنه هود بن عبد الله. يعد في البصريين. وكذلك ذكره أبو عَرُوبة الحَرّاني، وأبو عمر وغيرهم. وقد ذكره أبو موسى وقال: إنما مَزِيدة رجلٌ لا امرأة. والله أعلم.

٧٢٨٧ـ مَسَرَّةُ

(د ع) مَسَرَّة. كان اسمها غيرة، فسماها رسول الله ﷺ مسرَّة.

لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أُنيسة، عن الزهري مرسلاً.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٧٢٨٨ـ مُسَيْكَةُ جَارِيَةُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي ٱبْنِ سَلُولٍ

(د ع) مُسَيْكَةُ جارية عَبْد الله بن أبي ابن سَلُول.

نزل فيها وفي أُميمة: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَاءِ﴾ قاله ابن منده. وروى عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر أن أُميمة ومُسَيكَة جاريتي عبد الله، شكتا إلى النبي ﷺ عبد الله بن أبي فنزلت: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَاءِ﴾.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى، أحمد بن علي: حدثنا ابن نُمَير، حدثنا ابن أبي عُبَيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كانت جارية لعبد الله بن أبي يقال لها «مُسَيْكَة» فأكرهها، فأتت النبي ﷺ فشكت

---

(١) الإصابة ت (١١٧٩٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٤.

ذلك إليه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [النور/٣٣]. الآية.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكرناها في مُعَاذة أتم من هذا.

٧٢٨٩. مُطَيعَةُ بِنْتُ ٱلنُّعْمَانِ

مُطَيعَةُ بنتُ النُّعمان بن مَالِك الأنصارية، من بني عمرو بن عوف.

كان اسمها عاصية، فسماها رسول الله ﷺ مطيعة، وبايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٩٠. مُعَاذَةُ زَوْجُ ٱلْأَعْشَى

(س) مُعَاذَةُ زوجُ الأَعْشَى المازِنِيَّة. وهي التي نشزت على زوجها الأعشى.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكُوشِيديّ ومحمد بن أبي القاسم النِقراني وأبو شكر أحمد بن علي الحبال قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني العباس بن عبد العظيم العَنْبَريّ، حدثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي، حدثنا الجنيد بن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحِرْمَازِيّ حدثنا أمين، عن أبيه ذروة، عن أبيه نضلة. أن رجلاً منهم يقال له الأعشى ـ واسمه عبد الله بن الأعور ـ وكانت عنده امرأة من قومه يقال لها «معاذة» خرج في رجب يميرُ أهله من هَجَر، فهربت امرأته بعده ناشزاً، فعاذَتْ برجل منهم، فأتى النبي ﷺ، فأنشأ يقول: [الرجز]

يَا سَيِّدَ ٱلنَّاسِ وَدَيَّانَ ٱلعَرَبْ ... أَشْكُو إِلَيْكَ ذِرْبَةً مِنَ ٱلذِّرَبْ

كَٱلذِّئْبَةِ ٱلْغَبْسَاءِ فِي ظِلِّ ٱلسَّرَبْ[(١)] ... أَخْلَفَتِ ٱلعَهْدَ وَلَطَّتَ بِٱلذَّنَبْ

خَرَجْتُ أَبْغِيهَا ٱلطَّعَامَ فِي رَجَبْ ... فَخَلَّفَتْنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبْ

وَأَوْرَدَتْنِي بَيْنَ عِيصٍ مُؤْتَشِبْ ... وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ[(٢)]

أخرجه أبو موسى. وقد تقدّمت القصة في الأعشى.

٧٢٩١. مُعَاذَةُ جَارِيَةُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ٱبْنِ سَلُولٍ

(ب س) مُعَاذَةُ جَارِيةُ عَبد الله بن أُبَيّ ابن سَلُول.

روى الليث، عن عَقيل، عن الزهري، عن محمد بن ثابت. أخي بني الحارث بن

(١) السرب: جحر الثعلب والأسد والضبع والذئب. انظر اللسان ٣/ ١٩٨٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٠٢.

الخزرج - في قوله عز وجل: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾، قال: نزلت في معاذة جارية عبد الله بن أبيّ ابن سَلول، وذلك أنه كان عنده أسير فكان عبد الله يضربها لتمكنه من نفسها، رجاء أن تحبل منه، فيأخذ في ذلك فداء، وهو العَرضُ الذي قال الله عز وجل: ﴿لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، وكانت الجارية تأبى عليه وهي مسلمة قال الزهري: كانت مسلمة فاضلة، فأنزل الله هذه الآية. ثم إنها عَتَقَتْ وبايعت النبي ﷺ بيعة النساء، فتزوجها بعد ذلك سهل بن قَرَظَة، أخو بني عمرو بن عوف، فولدت عبد الله بن سهل وأم سعيد بنت سهل. ثم هلك عنها أو فارقها فتزوجها الحُمَيِّر بن عَدِيّ القَارِيّ، أخو بني خَطْمَة، فولدت له توأماً: الحارث وعديّاً ابني الحُمَيْر. ثم فارقها فتزوجها عامر بن عَدِيّ رجل من نبي خَطْمَة أيضاً، فولدت له أم حبيب بنت عامر.

قيل في نسبها: معاذة بنت عبد الله بن حبر بن الضُّرَير بن أُمية بن خُدَارة بن الحارث بن الخزرج.

وقال ابن ماكولا: وأما الضُّرَير - بضم الضاد المعجمة، وفتح الراء - فمعاذة بنت عبد الله بن حبر بن الضُّرَير بن أُمية بن خُدَارة بن الحارث بن الخزرج. وذكر من أمرها نحو ما تقدّم.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. إلا أن أبا عمر قال: «معاذة بنت عبد الله. وقيل: مسيكة. قال الزهري: معاذة. وقال الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر اسمها مسيكة قال: والصحيح قول ابن شهاب إن شاء الله تعالى».

وقد روى أبو صالح، عن ابن عباس القصة، وسمى الجارية، مُسَيكة، فوافق الأعمش، والله أعلم.

قلت: قول ابن شهاب في نسبها ما ذكرناه إلى خُدَارة، يدل على أن الأنصار قد كان يَسبي بعضهم بعضاً في الجاهلية، فإن بني خُدرة وخُدَارة هم من ولد الحارث بن الخزرج، وعبد الله بن أبيّ من بني الحُبلى بن غَنْم بن عوف بن الخزرج، فكلهم خَزرجيون، ومع ذا فقد كانت معاذة من خُدَارة وهي أمةٌ لعبد الله بن أبيّ، والله أعلم.

٧٢٩٢. مُعَاذَةُ الْغِفَارِيَّةُ[1]

(س) مُعَاذَةُ الغِفَارِيّة.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الله المعداني، حدثنا أبو الحسين بن أبي القاسم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثني محمد بن علي، حدثنا جعفر بن

---

(١) الإصابة ت (١١٧٦١)، أعلام النساء ٥/ ٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٥.

أحمد بن رزين الموصلي، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة قالت: قالت لي معاذة الغفارية: كنت أنيساً برسول الله ﷺ، أخرج معه في الأسفار، أقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عائشة وعليّ رضي الله عنهما خارج من عنده، فسمعته يقول: «**يَا عَائِشَةَ، إِنَّ هَذَا أَحَبُّ الرِّجَالِ إِلَيَّ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَيَّ، فَاعْرِفِي لَهُ حَقَّهُ وَأَكْرِمِي مَثْوَاهُ**...» وذكر الحديث في النظر إلى عَليّ عبادة.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٩٣ـ مُلَيْكَةُ جَدَّةُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ

(ب د ع) مُلَيْكَةُ جَدَّةُ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة. وقيل: جدة أنس بن مالك.

لها صحبة. روى عنها أنس بن مالك.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ربَّان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن جدته مُلَيكة دَعَتِ النبي ﷺ لطعام، فأكل منه ثم قال: «**قُومُوا فَلأُصَلِّي لَكُمْ**». قال أنس: فقمت إلى حَصِير قد أسودَّ من طول ما لبِسَ فنضحتُه بالماء، فقام عليه رسول الله ﷺ، وَصَفَفْتُ أنا واليتيمُ خلفه، والعجوز من ورائنا، فصلى بنا ركعتين، ثم انصرف[1].

وأخرجه الترمذيّ[2]، عن إسحاق الأنصاري، عن مَعْن، عن مالك، به.

قيل: إنها أم سليم. وقيل: أم حرام. ولا يصح ذلك، والاختلاف في اسم أم سليم كثير على مانذكره في اسمها، إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: «جدّة إسحاق». وقال ابن منده وأبو نعيم: جدّة أنس بن مالك.

قلت: يصح قول أبي عمر أنها جدّة إسحاق، لأنه إسحاق بن عبد الله، وأم عبد الله أم سليم. ولا يصح أن تكون أم سليم على قول ابن منده وأبي نعيم، لأن أم سليم هي أم أنس بن مالك وليست بجدّة له، ولم تكن لأنس جدّة من أبيه ولا من أمه مسلمة، حتى يحمل عليها، فما أقربَ قولَ أبي عمر من الصحيح، والله أعلم.

---

(١) أخرجه الإمام مالك في كتاب تنوير الحوالك ١/ ١٢٩ ـ ١٣٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٤٥٤ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء حديث رقم ٢٣٤، وقال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن صحيح.

٧٢٩٤- مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ

(ب) مُلَيْكَةُ. ويقال: حَبِيبَة بنتُ خَارِجَة بن زيد بن أبي زُهَيْر الأنصارية. تقدّم ذكرها في حبيبة.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٩٥- مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ

(س) مُلَيْكَةُ بنتُ خَارِجَة بن سِنَان بن أبي حَارِثَة بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفَان بن سعد بن قيس عيلان المُرِّية.

روى ابن جُرَيج، عن عكرمة قال: فَرَّقَ الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن. . . وذكر منهن: مليكة بنت خارجة بن سنان، كانت تحت زَبَّان بن سيَّار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فِزَارة الفَزَاري، فخلف عليها ابنه منظور بن زَبَّان.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٩٦- مُلَيْكَةُ امْرَأَةُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتّ

(د) مُلَيْكَةُ امرأةُ خَبَّاب بن الأرَتّ.

أدركت النبي ﷺ. روى حديثها أبو خالد الدَّالاَنيّ، عن المنهال بن عمرو موقوفاً.

أخرجها ابن منده مختصراً.

٧٢٩٧- مُلَيْكَةُ أُمّ السَّائِبِ

(د ع) مُلَيْكَةُ أم السَّائب بن الأقرع الثقفية.

كانت تبيع العطر. روى عطاء بن السائب، عن بعض أصحابه، عن السائب بن الأَقرع أن أمه مليكة دخلت تبيع العطر من النبي ﷺ، فقال لها: «**يَا مُلَيْكَةُ، أَلَكِ حَاجَةٌ؟**» قالت: نعم قال: «**فَكَلِّمِينِي فِيهَا أَقْضِهَا لَكِ**». فقالت: لا، والله إلا أن تدعوَ لابني. وهو معها، وهو غلام ـ فأتاه فمسح برأسه، ودعا له.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٢٩٨- مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرٍو الزَّيْدِيَّةُ[1]

(ب د ع) مُلَيْكَةُ بنتُ عَمْرو الزَّيْدِيَّة، من زيد اللات بن سعد ـ سعد العشيرة ـ بن مَذْحِج.

---

(١) الإصابة ت (١١٧٧٠).

حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأة من أهله، عنها قالت: اشتكيت وجَعاً في حلقي، فأتيتها، فوصفت لي سمن بقر، وقالت: إن رسول الله ﷺ قال: «أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ»[1].

أخبرنا يحيى بن محمود فيما أذن لي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب قال: كتب إلي حمزة بن عبد الواحد بن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة، عن محمد بن عَمْرو: أن مليكة أخبرته: أنها سَمِعَتْ رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِقَوْمٍ قَدْ خُسِفَ بِهِمْ فَقَدْ أَظَلَّتِ ٱلسَّاعَةُ».

أخرجها الثلاثة.

٧٢٩٩ـ مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ

مُلَيْكَةُ بنتُ عَمْرو بن سَهل الأنصارية، من بني عبد الأشهل، امرأة أبي الهيثم بن التيهان.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٠ـ مُلَيْكَةُ بِنْتُ عُوَيْمِرٍ

(ب س) مُلَيْكَةُ بنتُ عُوَيمر الهُذَلِيَّة.

إحدى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطن الأخرى، فألقت جنيناً، وكانتا ضرتين هذليتين. قال ابن عباس: كان اسم إحداهما مُلَيكة والأخرى أم عُطَيف. رواه سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. إلا أن أبا موسى قال: بنت عُوَيم ـ بغير راء ـ قال: وقيل: بنت ساعدة، وقال: أم عفيف، بفاءين. وأما أبو عمر فقال: «عُوَيمر» براء، «وغطيف» بغين معجمة وطاء. فقول أبي موسى يدل على أنها بنت عُوَيم بن ساعدة الأنصاري أو أخته، والقصة التي ساقها أبو موسى في إلقاء الجنين وقضاء رسول الله ﷺ فيه بغُرّةٍ عبد أو أمة يدل على أنها من هُذَيل!.

٧٣٠١ـ مَنْدُوسُ بِنْتُ خَلَّادٍ

مَنْدُوسُ بنتُ خَلَّاد بن سُوَيد بن ثعلبة الأنصارية الخزرجية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) أخرجه أبو داود في المراسيل باب ما جاء في الطب، حديث رقم ٤٠.

٧٣٠٢. مُنْدُوسُ بِنْتُ عُبَادَةَ

مُنْدُوسُ بنتُ عُبَادة بن دُلَيم بن حَارِثة بن أبي حَزيمة الأنصارية الساعدية. وهي أخت سعد بن بن عُبَادة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٣. مَنْدُوسُ بِنْتُ عَمْرو

مَنْدُوسُ بنتُ عَمْرو بن خُنَيس بن لَوذان بن عبد وُد الأنصارية، أخت المنذر بن عمرو، وهي أم مسلمة بن مخلد.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٤. مَنِيعَةُ

(د ع) مَنِيعَةُ. رأت النبي ﷺ.

روت عنها ابنتها قريبة. أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله النارَ النارَ. فقام إليها رسول الله ﷺ فقال: «مَا نَجْوَاكِ؟» فأخبرته بأمرها وهي مُنْتَقِبة فقال: «يَا أَمَةَ الله، أَسْفِرِي فَإِنَّ الإِسْفَارَ مِنَ الإِسْلَامِ، وَإِنَّ النِّقَابَ مِنَ الفُجُورِ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٣٠٥. مَيْمُونَةُ بِنْتُ الحَارِثِ الهِلَالِيَّةُ(١)

(ب د ع) مَيْمُونَةُ بنتُ الحَارِث بن حَزْن الهِلالية. تقدّم نسبها عند أختها لبابة. وميمونة زوج النبي ﷺ، وقد تقدّم ذكر أخواتها: لبابة الكبرى، ولبابة الصغرى، وأسماء بنتُ عُمَيس، وغيرهن. وكان اسم ميمونة «بَرّة» فسماها رسول الله ﷺ ميمونة، قاله كُرَيب، عن ابن عباس، وهي خالته وخالة خالد بن الوليد. وكانت قبلَ رسول الله ﷺ عند أبي رُهْم بن عبد العُزّى بن عبد وُدّ بن مالك بن حِسْلِ بن عامر بن لُؤي. وقيل: عند سخبرة بن أبي رهم. وقيل: كانت عند حُوَيطب بن عبد العزى. وقيل: عند فروة بن عبد العُزّى الأسَدِي أسَدِ بن خُزَيمة قاله قتادة.

تزوجها رسول الله ﷺ بعد زوجها سنة سبع في عُمرة القضاء في ذي القعدة، فأرسل

---

(١) الإصابة ت (١١٧٨٣)، الاستيعاب ت (٣٥٥٢)، أعلام النساء ٥/١٣٨، تنوير قلوب المسلمين ٩٣، السمط الثمين ١٣١، الكاشف ١/٤٨٢، التمهيد ١/٢٠٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٦، تقريب التهذيب ٢/٦١٤، تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٣، تهذيب الكمال ج ٣/١٦٩٨، التاريخ الصغير ١/ ١١٢، ١١٤، ١٢٦، أزمنة التاريخ الإسلامي ٤/ ،علوم الحديث لابن الصلاح ٢٤٠.

رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إليها فخطبها، فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب، فزوجها من رسول الله ﷺ وقيل بل العباس قال لرسول الله ﷺ: إن ميمونة بنت الحارث قد تأيمت من أبي رهم بن عبد العُزّى، هل لك أن تَزَوّجها؟ فتزوجها رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد صفية ميمونة بنت الحارث الهلالية، وكانت قبله عند أبي رُهْم بن عبد العُزّى.

قال يونس: حدثنا جعفر بن بَرقان، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حَلاَل في قُبةٍ لها، وماتت فيها، ويزيد هو ابن أخت ميمونة[(١)].

وقيل: تزوجها وهو محرم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حَبيب، عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو مُحرم[(٢)].

ولهذا الاختلاف اختلف الفقهاء في نكاح المحرم، وقال بعضهم: تزوجها رسول الله ﷺ وهو حَلاَل، وظهر أمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حَلال بسَرف ـ بطريق[(٣)] مكة ـ وماتت بسَرَف أيضاً حيث بنى بها رسول الله ﷺ ودُفِنَت هناك.

ولما فرغ رسول الله ﷺ من عمرته أقام بمكة ثلاثاً، فأتاه سهيل بن عَمْرو، في نَفَرٍ من أهل مكة فقالوا: يا محمد، أخرج عنا فاليوم آخرُ شَرْطك. وكان شرط في الحديبية أن يعتمر من قابل، ويقيم بمكة ثلاثاً ـ فقال: «دَعُونِي أَبْتَنِي بِأَهْلِي وَأَصْنَعُ لَكُمْ طَعَاماً». فقالوا: لا حاجة لنا بطعامك. فخرج فبنى بها بشَرَف قريب مكة.

وقال ابن شهاب وقتادة. هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ . . . الآية.

والصحيح ما تقدّم.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٣٠، كتاب النكاح (١٦) باب تحريم نكاح المحرم، وكراهة خطبته (٥) حديث رقم (٤٨/ ١٤١١)، (٤٦/ ١٤١٠، ٤٧/ ١٤١٠).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٣١، كتاب النكاح (١٦) باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته (٥) حديث رقم (٤٦/ ١٤١٠)، (٤٧/ ١٤١٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٣٥.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بإسناده عن المعافى بن عمران، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ميمونة زوج النبي ﷺ: أنه سُئِل عن الجُبْنِ فقال: «اقْطَعْ بِالْسِّكِينِ، وَسَمِّ اللهَ تَعَالَى، وَكُلْ»[١].

وتوفيت سنة إحدى وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وستين عام الحرة، وصلى عليها ابن عباس، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم. وعبد الله بن شدّاد بن الهاد، وهم أولاد أخواتها، ونزل معهم عبيد الله الخولاني، وكان يتيماً في حِجرها.

أخرجه الثلاثة.

٧٣٠٦. مَيْمُونَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢]

(ب د ع) مَيْمُونَةُ مولاة رسول الله ﷺ.

روى عنها علي بن أبي طالب، وزياد بن أبي سَودة.

قال أبو نعيم: هي عندي ميمونة بنت سعد، وقد أفردها المتأخر يعني ابن منده.

روى معاوية بن صالح، عن زياد بن أبي سَودَة، عن ميمونة. وليست زوج النبي ﷺ. أنها قالت: يا رسول الله، افتنا عن بيت المقدس. فقال رسول الله ﷺ: «أَرْضُ ٱلْمَحْشَرِ وَٱلْمَنْشَرِ، ٱئْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ، فَإِنَّ ٱلصَّلَاةَ فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ». قالت: أرأيت يا رسول الله من لم يُطق أن يأتيه؟ قال: «فَإِنْ لَمْ يُطِقْ ذٰلِكَ فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتاً يُسْرَجُ فِيهِ، فَمَنْ أَهْدَى إِلَيْهِ كَانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ»[٣].

وروى عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضبي، عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ سُئل عن ولد الزنا، فقال: «لاَ خَيْرَ فِيهِ، نَعْلَانِ أُجَاهِدُ فِيهِمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ وَلَدَ ٱلزِّنَا»[٤].

وأن رسول الله ﷺ سُئِل عن رجل قَبّل امرأته صائما، فقال: «أَفْطَرَ».

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر أخرج لهذه فضلَ بيت المقدس، وأن أشد عذاب القبر، في الغيبة والبول.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٣٤، عن ابن عباس بنحوه.

(٢) الإصابة ت (١١٧٩٩)، الاستيعاب ت (٣٥٥٤)، أعلام النساء ٥/ ١٤٠، الثقات ٣/ ٤٠٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٤، الكاشف ٣/ ٤٨٢ تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، ٣٧٥، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٣، بقي ابن مخلد ٥٥٢، ٤٣٥، ٥٤٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦٣ عن ميمونة مولاة النبي ﷺ.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦٢ من حديث يزيد الضبي عن ميمونة بنت سعد.

٧٣٠٧ـ مَيمُونَةُ بِنتُ سَعْدٍ

(د ع) مَيْمُونَةُ بنتُ سَعْد، خادم رسول الله ﷺ.

روى حديثها أيوب بن خالد، وهلال بن أبي هلال.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا علي بن خَشْرَم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن موسى بن عُبَيدة، عن أيوب بن خالد، عن ميمونة بنت سعد. وكانت تخدم النبيَ ﷺ ـ أن النبي ﷺ قال: **«مَثَلُ ٱلرَّافِلَةِ فِي ٱلزِّينَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا كَمَثَلِ ٱلظُّلْمَةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، لاَ نُورَ لَهَا»**[(١)].

وروى عن محمد بن هلال، عن أبيه أنه سمع ميمونة بنت سعد تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ أَجْمَعَ ٱلصَّوْمَ مِنَ ٱللَّيْلِ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ أَصْبَحَ وَلَمْ يُجْمِعْ فَلاَ يَصُمْ»**.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٠٨ـ مَيمُونَةُ بِنتُ صُبَيحٍ

(ع س) مَيْمُونَةُ بنتُ صُبَيْح ـ وقيل: صُفَيح بنُ الحارث، أم أبي هريرة سماها الطبراني، ولم تسم في الحديث الذي ذكرناه في أُميمة.

وقال أبو محمد بن قُتَيْبَة: خاله سعيد بن صُفَيح، كان من أشدّ الناس.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو كثير حدثنا أبو هريرة قال: **«مَا خَلَقَ اللهُ مُؤْمِناً سَمِعَ بِي وَلاَ يَرَانِي إِلاَّ أَحَبَّنِي»**. قلت: وما علمك بذلك يا أبا هريرة؟ قال: إن أمي كانت امرأة مشركة، وإني كنت أدعوها إلى الإسلام فتأبى عليّ. . .[(٢)] وذكر إسلام أبي هريرة بطوله، وهو مذكور في الكنى في أم أبي هريرة، فلا نطوّل بذكره.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٣٠٩ـ مَيمُونَةُ بِنتُ عَبْدِ ٱللَّهِ

مَيْمُونَةُ بنتُ عبد الله، من بني مُرَيد: بطن من بَلِيّ وكان يقال لهم: الجَعَادرة،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦٣ من حديث زيد بن جبير، وأخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٧٠، كتاب الرضاع (١٠) باب ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة (١٣) حديث رقم ١١٦٧ قال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث من قِبل حفظه وهو صدوق.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣١٩ ـ ٣٢٠.

حلفاء بني أمية بن زيد من الأنصار. قاله ابن إسحاق وذكر إسلامها، وسماها ابن هشام، وهي التي أجابت كعب بن الأشرف في بكائه قتلى بدر بأبيات أولها: [الطويل]

بَكَتْ عَيْنُ مَنْ يَبْكِي لِبَدْرٍ وَأَهْلِهِ وَعُلَّتْ بِمِثْلَيْهِ لُؤَيُّ بْنُ غَالِبِ

استدركه الغساني على أبي عمر.

٧٣١٠- مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي عَنْبَسَةَ(١)

(ب د ع) مَيْمُونَةُ بنتُ أبي عَنْبَسة، أو بنت عَنْبَسَة. قاله ابن منده وأبو عمر. وقال أبو نعيم: هو تصحيف، وإنما هو عَسِيب، ورواه كذلك.

روى المسجع بن مصعب أبو عبد الله العبدي، عن ربيعة بنت مرثد. وكانت تنزل في بني قُرَيع -عن منبِّه، عن ميمونة بنت أبي عَسِيب. وقيل: بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ: أن امرأة من جُرَش أتت النبي ﷺ فقالت: يا عائشة، أغيثيني بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنيني بها، وتطمنيني بها. وأنه قال لها: «**ضَعِي يَدَكِ ٱلْيُمْنَى عَلَى فُؤَادِكِ فَٱمْسَحِيهِ، وَقُولِي: بِسْمِ اللهِ، ٱللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ، وَٱشْفِنِي بِشِفَائِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ**». قالت ربيعة: فدعوت به فوجدته جيداً.

أخرجها الثلاثة.

٧٣١١- مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَرْدَمٍ(٢)

(ب د ع) مَيْمُونَةُ بنتُ كَرْدَم الثقفية. روى عنها يزيد بن مقسم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، عن عبد الله بن يزيد بن مقسم بن ضَبَّة الطائفي قال: سمعت عمتي سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كَردَم قالت: رأيت رسول الله ﷺ بمكة وهو على ناقة له، وأنا مع أبي، وبيد رسول الله ﷺ دِرّة كدِرّة الكُتّاب، وسمعت الأعراب يقولون: الطَّبطَبية الطَّبْطَبية... الحديث، وسأل أبوها رسول الله ﷺ فقال: إني كنت نذرت لأنحرن ببُوَانة، فقال: «**هَلْ بِهَا وَثَنٌ**». قال: لا. قال: «**أَوْفِ بِنَذْرِكَ**».

وروى الفضل بن دُكَين، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي، عن يزيد بن مقسم، عن ميمونة(٣).

---

(١) الإصابة ت (١١٧٨٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٧.

(٢) الإصابة ت (١١٧٩٠)، الاستيعاب ت (٣٥٥٦)، الثقات ٣/ ٤٠٨، أعلام النساء ٢/ ١٤١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٥، الكاشف ٣/ ٤٨٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٣، بقي بن مخلد ٣٦١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٦.

أخرجها الثلاثة.

٧٣١٢. مَيمُونَةُ

(د ع) مَيْمُونَة، غيرُ منسوبة. روت عنها آمنة بنت عمر.

قال أبو نعيم: أفردها المتأخر. يعني ابن منده. وذكرها سليمان بن أحمد بن ميمونة بنت سعد.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا علي بن ميمون أبو الحسن العطار، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحَرَّاني، عن عبد الحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر، عن ميمونة، أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن الصدقة. قال: **«إِنَّهَا حِجَابٌ مِنَ ٱلنَّارِ لِمَنِ ٱحْتَسَبَهَا يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ الله تَعَالَى»**. قالت: أفتنا في ثمن الكلب. قال: **«طُعْمَةٌ جَاهِلِيَّةٌ وَقَدْ أَغْنَى الله عَنْهَا»**. قالت: أفتنا في عذاب القبر. قال: **«أَثَرُ ٱلْبَوْلِ، فَمَنْ أَصَابَهُ بَوْلٌ فَلْيَغْسِلْهُ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً مَسَحَهُ بِتُرَابٍ طَيِّبٍ»**.

ذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم، وروى أبو نعيم في هذه الترجمة أيضاً عن سليمان بن أحمد، عن أحمد بن النضر العسكري، عن إسحاق بن زُرَيق الراسبي، عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن عبد الحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر بن عبد العزيز، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن السرقة. قال: **«مَنْ أَكَلَهَا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ فَقَدْ شَرِكَ فِي إِثْمِهَا وَعَارِهَا»**.

وروى أبو نعيم أيضاً عن الحسن بن سفيان، عن عمرو بن هشام، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الحميد، عن آمنة، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا في الغسل من الجنابة، كم يكفي الرأس من الماء؟ قال: **«ثَلَاثُ حَثَيَاتٍ»**.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: أخرج أبو نعيم حديث سليمان بن أحمد والحسن بن سفيان، مستدلاً بهما على أن آمنة بنت عمر التي ذكرها ابن منده أنها تروي عن هذه ميمونة التي لم ينسبها وجعلها غير ميمونة بنت سعد، قد روت عن ميمونة بنت سعد، ليظهر بهذا أنهما واحدة. وبالجملة فقد جعل أبو نعيم هذه والتي قبلها مولاة النبي ﷺ التي روى عنها علي، وميمونة بنت سعد، واحدة، وجعلهنّ ابن منده ثلاثاً، وأما أبو عمر فلم يترجم إلا ميمونة بنت أبي عَنبسة مولاة النبي ﷺ، وميمونة بنت سعد، وقال: روى عنها أيوب بن خالد في قبلة الصائم وعتق ولد الزنا، وميمونة أخرى مولاة النبي ﷺ وقال: «حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس». وهذه التي تروي فضل القدس قد اتفقوا على أنها غير الثلاث، إنما الاختلاف في الثلاث كما ذكرناه، وما أقرب قول أبي نعيم من الصواب، والله أعلم.

حـــرف الـــنـــون

٧٣١٣ـ نَائِلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

نَائِلَةُ بنتُ سَعد بن مالك الأنصارية، من بني ساعدة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣١٤ـ نُبَيتَةُ بِنْتُ ٱلضَّحَّاكِ

نُبَيتَةُ بنتُ الضَّحَّاك بن خليفة. قاله ابن المديني هكذا: أوله نون، ثم باء موحدة، وياء تحتها نقطتان، ثم تاء فوقها نقطتان. وقال غيره: ثبيتة أوله ثاء مثلثة، وقد تقدّمت.

ذكر هذا الأمير أبو نصر.

٧٣١٥ـ نَبْعَةُ ٱلْحَبَشِيَّةُ

(س) نَبْعَةُ الحَبَشِيَّة، جارية أم هانيء، ذكرها عبد الغني وابن ماكولا.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن أم هانيء بنت أبي طالب، في مسرى رسول الله ﷺ أنها كانت تقول: ما أُسرِيَ برسول الله ﷺ إلا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة، فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا، فلما كان قبل الصبح أَهَبَّنا رسول الله ﷺ، فلما صلى الصبح وصلينا معه قال: «يَا أُمَّ هَانِيءٍ، لَقَدْ صَلَّيْتُ ٱلْعِشَاءَ ٱلْآخِرَةَ كَمَا رَأَيْتِ، ثُمَّ جِئْتُ بَيْتَ ٱلْمَقْدِسِ فَصَلَّيْتُ فِيهِ، ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ ٱلْغَدَاةِ مَعَكُمْ»، ثم قام ليخرج فأخذت بطرف ردائه، فكشف عن بطنه وكأنه قُبْطِيَّة مَطْوِيّة، فقلت له: يا نبي الله، لا تحدّث بهذا الناس فيكذبوك ويؤذوك. قال: «وَاللهِ لَأُحَدِّثَنَّهُمْ». قالت: فقلت لجارية لي حَبَشِيَّة. يقال لها نبعة ـ: ويحك! اتبعي رسول الله ﷺ تَسَمَّعي ما يقل للناس وما يقولون له. فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الناس أخبرهم، فعجبوا وقالوا: ما آية ذلك يا محمد؟.. وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٧٣١٦ـ نُتَيلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ

نُتَيْلَةُ بنتُ قَيْس بن جرير بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول الأنصارية، ثم من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣١٧- نَدْبَةُ مَوْلاَةُ مَيْمُونَةَ

نَدْبَةُ مولاة ميمونة. لها ذكر في حديث لعائشة.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٧٣١٨- نُسَيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ(١)

(ب د ع) نُسَيْبَةُ بنتُ الحارث، أم عطية الأنصارية. وهي مشهورة بكنيتها، ويرد ذكرها في الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى.

وهي التي غسلت بنت النبي ﷺ. روت عنها حفصة بنت سيرين. قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلا أم عطية نُسَيبة بنت كعب، فخالفا أبا عمر في نسبها، وقالا: هي التي غسلت بنت النبي ﷺ، وسميا أيضاً أم عمارة نسيبة بنت كعب. وخالفهما أبو عمر في أم عطية بنت الحارث، وجعل أم عمارة نُسَيبة بنت كعب، مثلهما، ووافقه ابن ماكولا فقال: «وأما نُسَيبة- بضم أوله، وفتح ثانيه -فهي نسيبة أم عطية الأنصارية، لها صحبة ورواية. روى عنها محمد ابن سيرين، وحفصة أخته. قال: وأما نَسِيبة- بفتح أوّله، وكسر ثانيه -فهي أم عمارة نَسِيبة بنت كعب الأنصارية، كانت تشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، لها رواية. روى عنها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعصعة، والحارث بن عبد الله بن كعب، وغيرهما، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

نُسَيبة هذه: بضم النون، وفتح السين.

٧٣١٩- نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْب

(ب د ع) نَسِيبة بنتُ كَعْب بن عَمْرو، أم عمارة الأنصارية. شهدت العقبة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة قال: «وكان من بني الخزرج اثنان وستون رجلاً وامرأتان، منهم تسعة نقباء، فيزعمون أن المرأتين قد بايعتا. كان رسول الله ﷺ لا يصافح النساء، إنما كان يأخذ عليهن، فإذا أقررن قال: «اذْهَبْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ». والمرأتان من بني مازن بن النجار: نسيبة وأختها ابنتا كعب بن عمرو بن

---

(١) الإصابة ت (١١٨٠٩)، الاستيعاب ت (٣٥٥٧)، الثقات ٣/ ٤٢٣، أعلام النساء ٣/ ٢٨٨، ٥/ ١٧١، الكاشف ٣/ ٤٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٨، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ١٠٠٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٩، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٤، ٤٠٥، بقي بن مخلد ٨١، ٥٣٩، الإكمال ٧/ ٣٣٧، ٣٣٨، تبصير المنتبه ٤/ ١٤١٥.

عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، كان معها زوجها وابناها، وزوجها زيد بن عاصم بن كعب، وابناها عبد الله وحَبيب ابنا زيد بن عاصم. وابنها حبيب هو الذي أخذه مسيلمة». تقدّمت قصته معه.

وقيل: إن المرأة الثانية: أسماء بنت عمرو بن عَدِيّ، أم مَنِيع، وقد تقدمت.

روت أم عُمَارة، عن النبي ﷺ في الصائم إذا أُكِلَ عنده[1].

أخرجها الثلاثة.

نَسِيبة هذه: بفتح النون، وكسر السين. قاله الأمير أبو نصر.

٧٣٢٠ـ نُسَيْبَةُ بِنْتُ نِيَارٍ

نُسَيْبَةُ بنتُ نِيَار بن الحارث بن بلال بن أُحَيحة الأنصارية، من بني جَحجَبى بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٢١ـ نَسِيكَةُ بِنْتُ الْجُلاَسِ[2]

(ع س) نَسِيكَةُ أم عَمْرو بن الجُلاس. روت عنها حبيبة بنت سِمْعَان.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أحمد بن العباس، أخبرنا محمد بن عبد الله.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن حبيبة بنت سِمْعَان، عن نسيكة أم عمرو بن الجلاس قالت: إني لَعِندَ عائشة رضي الله عنها وقد ذبحت شاة لها، فدخل رسول الله ﷺ وفي يده عُصَيَّة، فألقاها ثم هَوَىَ إلى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم هوى إلى فراشه فانبطح عليها، ثم قال: «هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟» فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير، وفيها كسرة وقطعة من الكَرِش، وفيها الذراع، قالت: فأخذت عائشة قطعة من الكرش، فإنها لتنهشها إذ قالت: لقد ذبحنا شاة اليوم فما أمسكنا منها غير هذا. قالت: يقول رسول الله ﷺ: «لاَ، بَلْ كُلُّهَا أَمْسَكْتِ إلاَّ هَذَا».

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ١٥٣ كتاب الصوم (٦) باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده (٦٧) حديث رقم ٧٨٥، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ كتاب الصوم باب في الصائم إذا أكل عنده (٤٦) حديث رقم ١٧٤٨.

(٢) الثقات ٣/ ٤٢٤، أعلام النساء ٥/ ١٧٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٨، الإصابة ت (١١٨١٦).

٧٣٢٢. نَعَامَةُ

نُعَامَةُ، من سَبي بَلعَنْبر.

كانت امرأة جميلة، فعرض عليها النبي ﷺ أن يتزوجها، فلم تلبث أن جاء زوجها الحَرِيش.

ذكرها ابن الدباغ.

٧٣٢٣. نُعْمُ أمْرَأةُ شَمَّاسٍ

نُعْم امرأة شَمَّاس بن عثمان بن الشَّرِيد المخزومي. وقيل: إنها بنتُ حسان.

أنشد لها ابن إسحاق أبياتاً ترثي زوجها، وقُتِل بأُحُد: [البسيط]

يا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِبْسَاسِ(١) عَلَى كَرِيمٍ مِنَ ٱلْفِتْيَانِ لَبَّاسِ
صَعْبِ ٱلْبَدِيهَةِ مَيْمُونٍ نَقِيبَتُهُ حَمَّالِ أَلْوِيَةٍ رَكَّابِ أَفْرَاسِ
أَقُولُ لَمَّا أَتَى ٱلنَّاعِي لَهُ جَزَعاً: أَوْدَى ٱلْجَوَادُ وَأَوْدَى ٱلْمُطْعِمُ ٱلْكَاسِي
وَقُلْتُ لَمَّا خَلَتْ مِنْهُ مَجَالِسُهُ لاَ يُبْعِدُ اللهُ مِنَّا قُرْبَ شَمَّاسِ(٢)

ذكره ابن الدباغ عن الغساني، مستدركاً على أبي عمر.

٧٣٢٤. نُعْمَى بِنْتُ جَعْفَرٍ(٣)

(د ع) نُعْمَى بنتُ جَعفر بن أبي طالب.

ذكرت في حديث رواه عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن أسماء بنت عميس: أن النبي ﷺ قال لنعمى بنت جعفر: «مَا لِي أَرَى أَجْسَادَ بَنِي جَعْفَرٍ أَنْضَاءَ؟ أَبِهِمْ حَاجَةٌ؟» قالت: لا، ولكنهم تسرع إليهم العين، أفأرقيهم؟ قالت: فعرضت عليه كلاماً لا بأس به، فقال: «أَرْقِيهِمْ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

قلت: حديث الرقية لأولاد جعفر إنما هو معروف عن أمهم أسماء، ولا أعرف في أولاد جعفر: نعمى.

---

(١) الإبساس عند الحلب: أن يقال للناقة: بس بس. انظر اللسان ١/ ٢٨١.
(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٨١٨).
(٣) الثقات ٣/ ٤٢٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٨. الإصابة ت (١١٨١٩).

٧٣٢٥. نَفِيسَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ(١)

(ب) نَفِيسَةُ بنتُ أُمية، أخت يَعْلَى بن أُمية التميمي.

لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روت عنها أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها قالت: ولدت خديجة للنبي ﷺ القاسِم، والطاهر، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة، صلى الله عليهم أجمعين.

٧٣٢٦. نَفِيسَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

نَفيسَةُ بنتُ عَمْرو بن خَلْدة بن مُخَلَّد الأنصارية الزُّرَقية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٢٧. نُهَيَّةُ

(س) نُهَيَّة، وقيل: لهية باللام، قاله ابن ماكولا، وهي أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو عبد الرحمن بن عمر الذي يدعى أبا شَحْمَة، وقد تقدّم ذكرها في اللام.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٣٢٨. اَلنَّوارُ بِنْتُ قَيْسٍ

النَّوارُ بنتُ قَيْس بن الحَارِث بن عَدِيّ.

وقال ابن حبيب: النوار بنت قيس بن لوذان بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة. واتفقا أنها من المبايعات.

قاله العدوي وابن حبيب، وذكرها الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٧٣٢٩. اَلنَّوارُ بِنْتُ مَالِكٍ(٢)

(ب د ع) النَّوارُ بنتُ مَالِك بن صِرْمة، من بني عَدِيّ بن النجار. وهي أم زيد بن ثابت الأنصاريّ الفقيه الفَرضي، كاتب رسول الله ﷺ.

روت عن النبي ﷺ. روت عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١٨٢٠)، الاستيعاب ت (٣٥٥٩). الثقات ٣/ ٤٢٤، أعلام النساء ٥/ ١٨٦ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٨، الإكمال ٦/ ٤٦.

(٢) الإصابة ت (١١٨٢٨)، الاستيعاب ت (٣٥٦٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٣.

٧٣٣٠ـ نُوبَةُ

(س) نُوبَةُ. قال عبد الغني بن سعيد الحافظ: ذكرُها في حديث زائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: مَرِضَ رسول الله ﷺ واشتدّ مرضه، فوجَد في نفسه خفة فخرج بين بَرِيرة ونوبة.

أخرجها أبو موسى.

٧٣٣١ـ نُوَيْلَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ[1]

(ب د ع) نُوَيْلَةُ بنتُ أَسْلَم. وقيل: بنت مسلم، جدة جعفر بن محمود بن مسلمة. قاله أبو نعيم وابن منده.

وقال أبو عمر: نولة بنت أسلم الأنصارية، صَلَّت القبلتين، حديثها يُروَى عن جعفر بن محمود عن جدته نولة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن سنان، عن يزيد بن إسحاق بن إدريس. حدثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمود، عن جدته أم أبيه نُوَيلة بنت أسلم أنها قالت: صلينا الظهر ـ أو: العصر ـ في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا مسجد إيلياء، فصلينا ركعتين، ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحوّل النساء مكان الرجال، والرجال مكان النساء، فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلوا البيت الحرام. فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي ﷺ قال حين بلغه ذلك: «أُولَئِكَ قَوْمٌ آمَنُوا بِالْغَيْبِ».

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد اختلفوا في اسم هذه فقيل: بُدَيلة ـ بالباء الموحدة ـ قاله الواقدي عن جعفر. وقيل: تويَلة ـ بالتاء فوقها نقطتان ـ قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر. وقيل: نُوَيلة بالنون قاله إسحاق بن إدريس بن جعفر، والله أعلم، فإن الاسم واحد، والباقي تصحيف.

* * *

(١) الإصابة ت (١١٨٣٠)، الاستيعاب ت (٣٥٦١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٩، الاستبصار ٢٥٣.

حرف الهاء

٧٣٣٢ـ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ[(١)]

(د ع) هَالَةُ بنت خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزى بن قُصَيّ القُرَشية الأسدية. أخت خديجة بنت خُوَيْلِد زوج النبي ﷺ. ورد ذكرها في حديث عائشة.

أخبرنا مِسمار بن عُمَر بن العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: «وقال إسماعيل بن خليل: أخبرنا علي بن مُسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: استأذنت هالةُ بنت خُوَيْلد أخت خديجة على رسول الله ﷺ، فعرف استئذان خديجة، فارتاع لذلك، وقال: «اَللَّهُمَّ هَالَةُ». فَغِرْتُ فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشِّدقين، هلكت في الدهر، وأبدلك الله خيراً منها[(٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: هذه هالة على هذا النسب هي أم أبي العاص بن الربيع، وليس لخديجة أخت أخرى اسمها هالة. والله أعلم.

٧٣٣٣ـ هُجَيْمَةُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ

(د ع س) هُجَيْمَةُ. وقيل: خيرة أم الدرداء. مختلف في اسمها وصحبتها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

قلت: كلام أبي نعيم وأبي موسى يدل على أن هجيمة وخيرة واحدة، وقد اختلف في اسمها وفي صحبتها. وأبو موسى إنما تبع أبا نُعَيم وقلَّده، وهما اثنتان: خيرة أم الدرداء الكبرى ولها صحبة، وهجيمة أم الدرداء الصغرى، ولا صحبة لها. وقد ذكرنا خبرهما في خيرة مُستقصَىً.

---

(١) الإصابة ت (١١٨٣٢)، أعلام النساء ٥/ ٢٠٢.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٩ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها (١٢) حديث رقم (٧٨/ ٢٤٣٧) والبخاري في الصحيح ٥/ ٤٨ ـ ٤٩، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها رضي الله عنها.

٧٣٣٤. هُرَيْرَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ

(س) هُرَيْرَةُ بنتُ زَمَعَةَ بن قَيْس بن عبد شمس، أخت سَودة بنت زَمَعَةَ أم المؤمنين.

قال جعفر: لها صحبة. وروى بإسناده عن طالب بن حُجَير، عن هُود، عن رجل من عبد القيس كان حَجَّاجاً في الجاهلية، يقال له «معبد بن وهب» أنه تزوج امرأة من قريش يقال لها «هريرة بنت زَمَعة» أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين، وأنه شهد بدراً فقاتل بسيفين، فقال النبي ﷺ: **«يا لَهفَ نَفسِي عَلَى فِتيَانِ عَبدِ ٱلقَيسِ! أَمَا إِنَّهُمْ أُسدُ الله تَعالَى فِي ٱلأَرْضِ»**.

أخرجها أبو موسى.

٧٣٣٥. هُزَيْلَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ

هُزَيْلَةُ بنتُ ثابِت بن ثَعْلَبة بن الجُلاس الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٣٦. هُزَيْلَةُ بِنْتُ ٱلحَارِثِ

(ب ع س) هُزَيْلَةُ بنتُ الحَارِث بن حَزْنِ الهِلالِيَّة، أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين.

قال جعفر: هو اسم أم حُفَيد التي أهدت إلى ميمونة الضِّباب والأقِط والسَمن. وكانت قد نكحت في الأعراب.

روى القعنبي، عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصَعَة، عن سليمان بن يَسَار قال: دخل رسول الله ﷺ بيتَ ميمونة بنت الحارث، فأتى بضِباب فيهنّ بَيض، ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد، فقال: **«مِنْ أَينَ لَكُمْ هَذَا؟»** قالت: أهدته إليّ أختي هُزَيلة بنت الحارث. فقال لعبد الله وخالد: **«كُلا»**. فقالا: ألا تأكل؟ قال: **«إِنِّي يَحضُرُنِي مِنَ الله تَعالَى حَاضِرٌ»**[1].

أخرجها الثلاثة.

٧٣٣٧. هُزَيْلَةُ بِنْتُ سَعِيدٍ

هُزَيْلَةُ بنتُ سَعِيد بن سَهل بن مالك بن كعب.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب. وهي من بني دينار من الأنصار.

---

(١) أخرجه الإمام مالك كما في شرح الموطأ تنوير الحوالك باب ما جاء في أكل الضب ٢/ ٢٤٢.

٧٣٣٨. هُزَيْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

هُزَيْلَةُ بنتُ عَمْرو بن عُتْبَةَ بن خَدِيج بن عَامِر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج. وهي أم سعد بن الربيع.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب، وابن ماكولا.

خديج: بالخاء المعجمة المفتوحة. قال الدارَقُطني: ليس في الأنصار «حَدِيج» بالحاء المهملة.

٧٣٣٩. هُزَيْلَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ

هُزَيْلَةُ بنتُ مَسْعود بن زَيْد الأنصارية، من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٤٠. هُمَيْنَةُ بِنْتُ خَالِدٍ(١)

(ع س) هُمَيْنَةُ بنتُ خالد. أو: خَلَف. بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة بن سُبَيْع بن جُعْثُمَة بن سَعد بن مُليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعية. وقيل: هُمَينة بنت خَلَف. وهو أصح. وهي أخت عبد الله بن خَلَف، والد طلحة الطلحات. هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سعيداً وأمَة، فتزوج أمة الزبير بن العوام، فولدت له خالداً وعمراً.

روى مِنْجَابُ بن الحارث، عن زياد بن عبد الله البَكَّائي، عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر من المسلمين إلى الحبشة: خالد بن سعيد بن العاص وامرأته هُمَينة بنت خالد بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة من خزاعة.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: كذا نسبها أبو موسى على الشك، فقال: «خالد أو خلف». وقال أبو نعيم: «خالد» ولم يشك. ونقلاه عن البكائي، عن ابن إسحاق. والذي عندنا من طريق ابن هشام، عن البَكَّائي، عن ابن إسحاق: «خلف»، بالفاء. وهو الصحيح، فإن نسبها يقضي بذلك، فإنها عمة طلحة الطلحات، وطَلحة هو: ابن عبد الله بن خَلَف، لا خلاف فيه. وقيل فيها أيضا: أميمة وأُمينة، وقد تقدما. والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (١١٨٤١)، الثقات ٣/ ٤٤٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٩.

٧٣٤١. هِنْدُ بِنْتُ أُثَاثَةَ[(١)]

هِنْدُ بنتُ أُثَاثَة بن عَبَّاد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، أخت مسطح بن أثاثة. ذكرها العسكري في ترجمة أخيها مِسطح، وذكرها ابن إسحاق أيضاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: فحدثني صالح بن كيسان قال: ثم علت هند بنت عتبة- يعني يوم أحد -على صخرة مشرفة، فنادت بأعلى صوتها، ثم قالت حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله ﷺ: [الرجز]

نَـحْـنُ جَـزَيْـنَـاكُـمْ بِـيَـوْمِ بَـدْرِ ... وَٱلْحَرْبُ بَعْدَ ٱلْحَرْبِ ذَاتُ سُعْرِ[(٢)]

مَـا كَـانَ عَـنْ عُـتْبَةَ لِي مِنْ صَبْرِ ... أَبِـي وَعَـمِّـي وَشَـقِـيـقِ بِـكْـرِي

شَفَيْتُ نَفْسِي وَقَضَيْتُ نَذْرِي ... شَفَيْتَ وَحْشِي غَلِيْلَ صَدْرِي[(٣)]

وهي أطول من هذا. فأجابتها هند بنت أثاثة بن عباد، وكانت من اللواتي أسلمن بمكة: [الرجز]

خَـزِيـتِ فِـي بَـدْرٍ وَغَـيْـرِ بَـدرِ ... يَا بِنْتَ وَقَّاعٍ عَظِيْمِ ٱلْكُفْرِ

صَـبَّـحَـكِ اللهُ غَـدَاةَ الْـفَـجْـرِ ... بِٱلْهَاشِمِيِّينَ ٱلطِّوالِ ٱلزُّهْرِ

بِـكُـلِّ قَـطَّـاعٍ حُـسَـامٍ يَـفْـرِي ... حَمزَةَ لَيثِي، وَعَلِيٌّ صَقْرِي[(٤)]

وذكرها أيضاً ابن هشام، ولها أشعار غير هذا تُجيب بها هند بنت عتبة.

٧٣٤٢. هِنْدُ بِنْتُ أُسَيْدٍ[(٥)]

(ب د ع) هِنْدُ بنتُ أُسَيد بن حُضَير الأنصارية.

لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة. لم يزد ابن منده وأبو نعيم على هذا.

قال أبو عمر: روى عنها أبو الرجال، عن النبي ﷺ أنه كان يخطب بالقرآن، قالت:

---

(١) الإصابة ت (١١٨٤٣)، الثقات ٣/ ٤٣٩، أعلام النساء ٥/ ٢٢١، الاستبصار ٢١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٩.

(٢) سعر النار والحرب يسعرهما سعراً وأسعرهما وسعرهما، أوقدهما وهيجهما، والسعير والساعورة: النار، وقيل لهبها. انظر اللسان ٣/ ٢٠١٥.

(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٨٤٣).

(٤) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٨٤٣).

(٥) الإصابة ت (١١٨٤٤)، الاستيعاب ت (٣٥٦٤)، أعلام النساء ٥/ ٢٢١، الاستبصار ٢١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٩.

وما تعلمت: ﴿ق والقُرآنِ المَجِيد﴾ إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه يخطب بها على المنبر.

٧٣٤٣ـ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ[(١)]

هِنْدُ بنتُ أبي أُمَيَّةَ بن المُغِيرَة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشية المخزومية. زوج النبي ﷺ، وإحدى أمهات المؤمنين، واسم أبيها أبي أُمية: حذيفة، ويعرف بزاد الركب. وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم. وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جَذيمة بن عَلقمة. وهو جِذْلُ الطعان ـ بن فِراس الكنانية.

اختلف في اسمها، فقيل: رَملة. وليس بشيء. وقيل: هند. وهو الأكثر.

وكانت قبل أن يتزوجها رسول الله ﷺ تحت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى الحبشة، ويقال أيضاً: إن أم سلمة أول ظَعِينة هاجرت إلى المدينة. وقيل: بل ليلى بنت أبي حَثْمَةَ امرأة عامر بن ربيعة. وتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث، بعد وقعة بدر. وقيل: إنه شهد أُحداً ومات بعدها. قاله ابن إسحاق.

ولما دخل بها قال لها: «إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ عِنْدَكِ وَسَبَّعْتُ لِنِسَائِي، وَإِنْ شِئْتِ ثَلَّثْتُ وَدُرْتُ؟» فقالت: ثَلِّث[(٢)].

وتوفيت أم سلمة أول أيام يزيد بن معاوية. وقيل: إنها توفيت في شهر رمضان ـ أو شوال ـ سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة. وقيل: صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة.

قال محارب بن دِثَار: أوصت أم سلمة أن يصلي عليها سعيد بن زيد، وكان مروان بن الحكم أميراً على المدينة. وقال الحسن بن عثمان: كان أمير المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ودخل قبرها ابناها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة، وابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية. ودفنت بالبَقِيع. روت عن النبي ﷺ أحاديث، ويرد ذكرها في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١٨٤٦)، الاستيعاب ت (٣٥٦٥)، الثقات ٣/ ٣٤٩، أعلام النساء ٥/ ٢٢١، تنوير قلوب المسلمين ٦٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٥.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٨٣ كتاب الرضاع (١٧) باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف (١٢) حديث رقم (٤٢/ ١٤٦٠).

٧٣٤٤- هِندُ بِنتُ أَوسٍ

هِندُ بنتُ أَوْس بن شَرِيق، أم سَعْد بن خَيْثَمَة الأنصارية من بني خَطْمَة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٤٥- هِندُ ٱلجُهَنِيَّةُ

(س) هِندُ الجُهَنِية.

روى أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن أبي العباس بن مسروق الطوسي، عن عمر بن عبد الحكم، وحفص بن عبد الله الوراق، والقاسم بن الحسن، كلهم عن ابن سعد، عن أبيه: أنه كان في بَدءَ الإسلام رجل شاب يقال له «بشر» كان يختلف إلى رسول الله ﷺ، وكان من بني أسد بن عبد العُزَّى، وكان طريقه إذا غدا على رسول الله ﷺ أخذَ على جُهَينة، وإذا فتاة من جُهَينة نظرت إليه فَتَعَشَّقَته، وكان بها من الحسن والجمال حظ عظيم، وكان للفتاة زوج يقال له سعد بن سعيد، وكانت الفتاة تقعد كلَّ غداة لبشر على أن يجتاز بها لينظرَ إليها، فلما جازها أخذها حُبُّه... وذكر القصة بطولها، ذكرها جعفر المستغفري.

وأخرجها أبو موسى.

٧٣٤٦- هِندُ ٱلخَولَانِيَّةُ

(د ع) هِنْدُ الخَولَانِية، زوج بلال بن رَبَاح. سماها سعيد بن عبد الملك، عن الأوزاعي، عن عمير بن هانىء.

قيل: إنَ لها صحبةَ، وهي من أهل دَارَيَّا، من أرض دمشق.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن الحسن بن هِبَة الله الدمشقي إجازة بإذنه من أبي البركات بن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزَجِي، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خَيثمة، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثني جدي، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد الجُرَيري، عن أبي الورد القُشَيري، حدثتني امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبي ﷺ أتاها فسلم فقال: «أَثَمَّ بِلَالٌ؟» فقالت: لا. فقال: «لَعَلَّكِ غَضْبَى عَلَى بِلَالٍ؟» فقالت: إنه يَجِيئُنِي كثيراً فيقول: قال رسول الله. فقال لها رسول الله ﷺ: «مَا حَدَّثَكِ عَنِّي فَقَدْ صَدَقَكِ، بِلَالٌ لَا يَكْذِبُ، لَا تُغْضِبِي بِلَالاً، فَلَا يُقْبَلُ مِنْكِ عَمَلٌ مَا غَضِبَ عَلَيْكِ بِلَالٌ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر ـ يعني ابن منده ـ وهذا

عندي فيه نظر، فإن بلالاً إنما تزوج في خولان لما أقام بالشام، وذلك بعد وفاة النبي ﷺ، وليس في الحديث أنها من خولان، ولعل هذه غير الخولانية، والله أعلم.

٧٣٤٧- هِنْدُ بِنْتُ رَبِيعَةَ

(ب) هِنْدُ بنتُ رَبِيعَةَ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

ولدت على عهد رسول الله ﷺ. وهي التي كانت عند حَبَّان بن واسع هي وامرأة له أنصارية، فطلق الأنصارية وهي ترضع، فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض، فقالت: أنا أرثه ولم أحض. فاختصما إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقضى لها بالميراث، فلامت الهاشمية عثمان فقال: هذا عمل ابن عمك. هو أشار علينا بهذا. يعني علي بن أبي طالب.

أخرجها أبو عمر.

٧٣٤٨- هِنْدُ بِنْتُ سِمَاكٍ

هِنْدُ بنتُ سِمَاك بن عتِيك بن امرىء القيس، عمة أُسَيد بن حُضَير الأنصاري الأشهلي. هي أم الحارث بن أوس بن معاذ، قاله العدوي في نسب الأنصار، وقال: كانت من المبايعات.

وقال ابن حبيب: هي أم عبد الله وعمرو. ابني سعد بن معاذ. ذكرها ابن الدباغ عن الغساني.

٧٣٤٩- هِنْدُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ[(١)]

(ب س) هِنْدُ بنتُ أبي طالب، أم هانىء القرشية الهاشمية. اختلف في اسمها فقيل: هند. وقيل: فاختة.

وحجة من يقول هند ما أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: «وأما هُبيرة بن أبي وَهَب المخزومي، وهو زوج أم هانىء، فإنه أقام بنجران حتى مات مشركاً، وقال: حين بلغه إسلام أم هانىء بنت أبي طالب، وكانت تحته، واسم أم هانىء هند: [الطويل]

أَشَاقَتْكَ هِنْدٌ أَمْ أَتَاكَ سُؤَالُهَا ... كَذَاكَ ٱلنَّوَى أَسْبَابُهَا وَٱنْفِتَالُهَا

وَقَدْ أَرَّقَتْ فِي رَأْسِ حِصْنٍ مُمَرَّدٍ ... بِنَجْرَانَ يَسْرِي بَعْدَ لَيْلٍ خَيَالُهَا

---

(١) الإصابة ت (١١٨٥٩)، الاستيعاب ت (٣٥٦٧)، الثقات ٣/ ٤٤٠، أعلام النساء ٥/ ٢٠٣، ج ٤/ ١٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٠، ٣٣٧، الكاشف ٣/ ٤٩٢.

وهي أكثر من هذا.

أخرجها أبو عمر وأبو موسى.

٧٣٥٠. هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ(١)

(ب د ع) هِنْدُ بنتُ عُتبة بن رَبيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشية الهاشمية، امرأة أبي سفيان بن حَرب، وهي أم معاوية.

أسلمت في الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان، وأقرها رسول الله ﷺ على نكاحها، كان بينهما في الإسلام ليلة واحدة، وكانت امرأةً لها نفسٌ وَأَنَفَةٌ، ورأي وعقل. وشهدت أحداً كافرةً، وهي القائلة يومئذ: [الرجز]

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقْ   نَمْشِي عَلَى ٱلنَّمَارِقْ

أَنْ تُقْبِلُوا نُعَانِقْ   أَوْ تُدْبِروا نُفَارِقْ

فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقْ

فلما قُتِل حمزة مَثَّلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فلاكتها، فلم تطق إسَاغتها، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «لو أساغتها لم تمسها النار». وقيل: إن الذي مثل بحمزة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، جد عبد الملك بن مروان لأمه، وقتله النبي ﷺ صبراً مُنصَرَفه من أحد.

ثم إن هنداً أسلمت يوم الفتح وحَسُن إسلامها، فلما بايع رسول الله ﷺ النساء وفي البيعة: «وَلاَ يَسْرِقْنَ وَلاَ يَزْنِينَ»، قالت هند: وهل تزني الحرة وتسرق؟ فلما قال: «وَلاَ يَقْتُلْنَ أَوْلاَدَهُنَّ»، قالت: ربيناهم صغاراً وَقَتَلتَهم كباراً؟ وشكت إلى رسول الله ﷺ زوجها أبا سفيان وقالت: إنه شحيح لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها، فقال لها رسول الله ﷺ: «خُذِي مِنْ مَالِهِ بِٱلْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكِ».

روى هشام بن عُروة، عن أبيه قال: قالت هند لأبي سفيان: إني أريد أن أُبايع محمداً. قال: قد رأيتك تُكَذِّبين هذا الحديث أمس! قالت: والله ما رأيت الله عُبِد حَقَّ عبادته في هذا المسجد قبل الليلة. والله إن باتوا إلا مصلين. قال: فإنك قد فعلت ما فعلت. فاذهبي برجل من قومك معك. فذهبت إلى عثمان بن عفان، وقيل: إلى أخيها أبي

---

(١) الإصابة ت (١١٨٦٠)، الاستيعاب ت (٣٥٦٨)، الثقات ٣/٤٣٩، أعلام النساء ٥/٢٣٩، الدر المنثور ٥٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ١٠٠٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١٩، ودر السحابة ٨٢٤، تاريخ درية دمشق ص ٦٠٠.

حذيفة بن عتبة، فذهب معها فاستأذن لها فدخلت وهي مُنتَقبة، فقال: «تُبَايِعِينِي عَلَى أَنْ لاَ تُشرِكِي بِاللهِ شَيئاً. . .» وذكر نحو ما تقدم من قولها للنبي ﷺ.

وشهدت اليرموك، وحَرَّضت على قتال الروم مع زوجها أبي سفيان، وكانت قبل أبي سفيان تحت حفص بن المغيرة المخزومي. وقصتها معه مشهورة، وتوفيت هند في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٥١ـ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرو

(د ع) هِنْدُ بنتُ عَمْرو بن حَرَام الأنصارية، أخت عبد الله بن عمرو. وهي عمة جابر بن عبد الله.

روى حديثها الواقدي، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عنها.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٧٣٥٢ـ هِنْدُ بِنْتُ مَحْمُودٍ

هِنْدُ بنتُ محمود بن مسلمة بن خالد بن عَدِيّ الأنصارية

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٥٣ـ هِنْدُ بِنْتُ مَنَبِّهٍ

هِنْدُ بنتُ مَنَبِّه بن الحجاج القُرَشية السَّهمية.

أسلمت يوم الفتح. وهي أم عبد الله بن عمرو بن العاص. قاله الواقدي.

استدركه ابن الدباغ، على الغساني.

٧٣٥٤ـ هِنْدُ بِنْتُ ٱلْمُنْذِرِ

هِنْدُ بنتُ المنذِر بن الجَمُوح بن زَيد بن [حَرَام] الأنصارية الساعدية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٥٥ـ هِنْدُ بِنْتُ هُبَيْرَةَ

(س) هِنْدُ بنتُ هُبَيْرَة. ذكرها النسائي هكذا.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صَدقة الفَقِيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي.

أخبرنا عبيد الله بن سعيد، حدثنا مُعاذ بن هشام، حدثني أبي، عن أبي يحيى بن أبي كثير قال: حدثني زيد، عن أبي سَلاَّم، عن أبي أسماء الرَّحَبِي: أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه قال: جاءت هند بنت هُبَيْرة إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فَتَخٌ، ـ أي: خواتيم

ضِخام -فجعل رسول الله ﷺ يضرب يدها، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذي صنع بها رسول الله ﷺ فانتزعت فاطمة سلسلة كانت في عنقها من ذهب، فقالت: هذه أهداها إليّ أبو حسن. فدخل رسول الله ﷺ والسلسلة في يدها، فقال: «يَا فَاطِمَةُ، أَيَغُرُّكِ أَنْ يَقُولَ ٱلنَّاسُ «ٱبْنَةُ رَسُولِ اللهِ» وَفِي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟» ثم خرج ولم يقعد. فأرسلت فاطمة السلسلة إلى السوق فباعتها، واشترت بثمنها غلاماً- وقال مَرَّة: عبداً -فأعتقته، فحدثت بذلك رسول الله ﷺ فقال: «ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ ٱلنَّارِ»[1].

أخرجها أبو موسى.

٧٣٥٦- هِنْدُ بِنْتُ ٱلْوَلِيدِ

(س) هِنْدُ بنتُ الوليد بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العَبْشَمِيَّة. وهي ابنة خال معاوية. سماها أبو عمر «فاطمة». وقال الدارقطني: سماها مالك «فاطمة»، وخالفه غيره عن الزهري، فقالوا: «هند». وهو الصواب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنَة بإسناده عن أبي داود السجستاني: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عَنْبَسَة، حدثني يونس، عن ابن شهاب: حدثني عُروةُ بن الزبير، عن عائشة- زوج النبي -وأم سلمة: أن أبا حُذَيفة بن عُتبة بن ربيعة كان تَبَنَّى سالماً وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عُتْبَة، وهو مولى لامرأة من الأنصار، كما تبنى رسول الله ﷺ زيد بن حارثة. وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه، ووَرِث ميراثه، حتى أنزل الله عز وجل: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ . . . الآية، فرُدُّوا إلى أبائهم، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخاً في الدين، فجاءت سَهلة بنت سُهَيل بن عمرو- امرأة أبي حذيفة القرشية العامرية -فقالت: يا رسول الله، إنا كنا نرى سالماً ولداً. . .[2] وذكر الحديث أنها أرضعته. وقد ذكرناه في غير مَوضِعٍ من كتابنا هذا.

٧٣٥٧- هِنْدُ بِنْتُ يَزِيدَ

(ب) هِنْدُ بنتُ يَزيد بن البرصاء، من بني أبي بكر بن كلاب.

هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي ﷺ. وقال أحمد بن صالح المصري: هي عمرة بنت يزيد. وفيها اضطراب كثير جداً.

أخرجها أبو عمر.

***

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ١٥٨/٨، كتاب الزينة باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٦٢٨/١، كتاب النكاح باب من حرم به حديث رقم ٢٠٦١.

حرف الياء

٧٣٥٨. يُسَيْرَةُ بِنْتُ مُلَيْلٍ(١)

يَسَيْرَةُ بنتُ مُلَيل بن زيد بن خالد بن العَجْلان الأنصارية، من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٥٩. يُسَيْرَةُ أُمُّ يَاسِرٍ

(ب د ع) يُسَيْرَةُ أمُّ ياسر الأنصارية. وقيل: بل هي يُسَيرة بنت ياسر. تكنى أم حُمَيضة.

كانت من المهاجرات المبايعات. قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نعيم: يُسيرة من المهاجرات، غير منسوبة، حديثها عند حُمَيضة بنتُ ياسر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا موسى بن حِزَام وعبد بن حُمَيد وغير واحد قالوا: حدثنا محمد بن بشر، عن هانىء بن عثمان، عن أمه حُمَيضة بنت ياسر، عن جدتها يُسَيرة. وكانت من المهاجرات ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**عَلَيْكُنَّ بِٱلتَّسْبِيحِ وَٱلتَّقْدِيسِ وَٱلتَّهْلِيلِ، وَٱعْقِدْنَ بِٱلأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولاتٌ مُسْتَنْطِقَاتٌ**».

أخرجها الثلاثة.

يُسَيرة: بضم الياء، وفتح السين المهملة، وبعدها ياءٌ ثانية.

آخر أسماء خير النساء، والحمد لله رب العالمين. ويتلوه [زَائِدُه كتاب] الكنى، إن شاء الله تعالى.

***

(١) الإصابة ت (١١٨٨٦)، الثقات ٣/ ٤٥٠، أعلام النساء ٥/ ٢٩٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٨، الكاشف ٣/ ٤٨٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٤٩٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٩، حلية الأولياء ٢/ ٦٨، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٩٣، الإكمال ٧/ ٤٣١.

الكـــنى
من النســـاء الصحابيات

حـــرف الـهمــزة

٧٣٦٠ـ أُمُّ أَبَانٍ بِنْتُ عُتْبَةَ

(ب) أم أَبَان بنتُ عُتْبَة بن رَبيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشيَّة العبشمية خالة معاوية.

كانت بالشام مع زوجها أبان بن سعيد بن العاص فقتل عنها بأجنادين، فعادت إلى المدينة. ولما قدمت من الشام خطبها عمر، وعليّ، والزبير، وطلحة، فاختارت طلحة، فتزوجها. ولا تعرف لها رواية.

أخرجها أبو عمر.

٧٣٦١ـ أُمُّ الْأَزْهَرِ

(ب د ع) أم الأَزْهَر العَائِشِيَّة.

روت عنها زينب بنتُ الزبرقان العائِشِيَّة: أن أباها ذهب بها إلى النبي ﷺ فمسح بيده عليها، وكانت امرأة صالحة عابدة.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٦٢ـ أُمُّ إِسْحَاقَ الْغَنَوِيَّةُ(١)

أم إسحاقَ الغَنَوية. روت عنها أم حكيم بنت دينار، وكانت من المهاجرات.

روى أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن بَشَّار بن عبد الملك، عن أم حَكِيم بنت دينار ـ مولاة أم إسحاق أنها قالت: خرجت إلى النبي ﷺ مع أخي، فلما كنت في بعض الطريق قال لي أخي: اقعدي يا أم إسحاق فإني نسيتُ نفقتي بمكة. فقلت: إني أخشى عليك الفاسقَ ـ تعني زوجها ـ قال: «كَلَّا، إِنْ شَاءَ اللهُ». قالت: فلبثتُ أياماً فمرَّ بي رجل قد عرفته، ولا أُسميه، فقال: «مَا يُقْعِدُكِ هَاهُنَا يَا أُمَّ إِسْحَاقَ»؟ قلت: أنتظر إسحاق، ذهب يأخذ نفقته قال: لا إسحاق لك، قد لحقه الفاسق زوجك فقتَلَه. فقدمْتُ فدخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ، قلت: يا رسول الله، قُتِل إسحاق ـ وأنا أبكي. وهو ينظر إلي ـ فأخذ كفاً من ماء فنضَحه في وجهي ـ قال بشار: قالت جدتي: فلقد كانت تصيبنا المصيبة

---

(١) الإصابة ت (١١٨٩٠)، الاستيعاب ت (٣٥٧٥)، أعلام النساء ٥/ ١٩٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٨، الاستبصار ٤٦.

العظيمة، فنرى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا بشار بن عبد الملك، حدثتني أم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أم إسحاق. أنها كانت عند رسول الله ﷺ، فأتى بقصعة من ثَريد فأكلتُ معه، ومعه ذو اليدين، فناولها رسول الله ﷺ عَرْقاً فقال: «يَا أُمَّ إِسْحَاقِ، أَصِيبِي مِنْ هَذَا». فذكرت أني صائمة، فبرَدَتْ يدي: لا أقدِّمها ولا أؤخرها، فقال النبي ﷺ: «مَا لَكِ؟» قلت: كنت صائمة فنسيت، فقال ذو اليدين: الآن بعدما شَبعت؟ فقال النبي ﷺ: «إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ تَعَالَى إِلَيْكَ»[1].

٧٣٦٣- أُمُّ أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّةُ[2]

(ع س) أم أُسَيد الأنصارية، امرأة أبي أسيد الأنصاري.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه وغير واحد قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا سعيد بن أبي مَريم، حدثنا أبو غسَّان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد- هو الساعدي -قال: لما عَرَّسَ أبو أُسَيد الساعِديُ دعا النبي ﷺ وأصحابه، فما صَنَع لهم طعاماً ولا قَرَّبه إليهم، إلا امرأتهُ أُمُّ أُسَيد بَلَّت تَمَرات في تور[3] من حِجارَة من الليل، فلما فرغ النبي ﷺ من الطعام أماثته له، فسقته تتحِفُه بذلك[4].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٣٦٤- أُمُّ أَبِي أُمَامَةَ

أم أبي أُمَامَة بن ثَعلبة بن الحَارِث.

هو الذي حضرت أُمَّه الوفاةُ عند مَسير رسول الله ﷺ إلى بدر، فقال ابنها أبو أُمامة لأخيها أبي بُردَةَ بن نِيَار: أقم على أُختك. فقال: بل أقم أنت على أمك. فارتفعا إلى رسول الله ﷺ. فأمر أبا أُمامة بالإقامة على أمه. فرجع رسول الله ﷺ من بدر وقد تُوفيت، فصلى عليها.

وهذه غير أم أبي أمامة بن سَهل بن حُنَيف، لأن هذا أبا أُمامة بن سهل ولد بعد الهجرة، وسماه رسول الله ﷺ، وكناه أبا أمامة، ثم هو من بني عمرو بن عوف بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٧.

(٢) الإصابة ت (١١٨٩٢)، الاستيعاب ت (٣٥٧٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٢، الثقات ٣/ ٤٥٩.

(٣) التور: إناء معروف تذكره العرب تشرب فيه، وفي حديث أم سليم: أنها صنعت حيساً في تور. انظر اللسان ١/ ٤٥٥.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٣٣، كتاب النكاح باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس.

الأوس، وأما أبو أُمامة بن ثعلبة فإنه كان في الهجرة رجلاً. ثم هو من بني حارثة بن الحارث، بطن من الخزرج، فهو غيره، والله أعلم. وقد ذكرناه في «أبي أُمامة»، وفي غيره.

٧٣٦٥ ـ أُمُّ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ

(س) أم أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيف.

أوردها جعفر المستغفري، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى كذا مختصراً.

٧٣٦٦ـ أُمُّ أَنَسٍ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[1]

(ع س) أم أَنَسٍ الأنصارية. وليست أمَّ أنس بن مالك. ذكرها الصبراني.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحسين بن إسحاق ـ هو التستري ـ حدثنا هشام بن عمار، حدثني الوليد بن مسلم، عن عَنْبَسَة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت، عن أم أنسٍ قالت: قلت: يا رسول الله، إنَّ نفسي تغلبني، عن عِشاءِ الآخرة. فقال رسول الله ﷺ: «عَجِّلِيهَا يَا أُمَّ أَنَسٍ، إِذَا مَا ٱللَّيْلُ بَطَنَ كُلَّ وَادٍ فَقَدْ حَلَّ وَقْتُ ٱلصَّلَاةِ، فَصَلِّي وَلَا إِثْمَ عَلَيْكِ».

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٣٦٧ـ أُمُّ أَنَسٍ بِنْتُ ٱلْبَرَاءِ[2]

(د ع) أُمُّ أَنَس بنتُ البَرَاءِ بن مَعرُور. وقيل: أم بشر. وقيل: أم مبشر.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم أنس بنت البراء بن معرور قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ؟» قلنا: بلى. قال: «رَجُلٌ ـ وأشار بيده إلى المغرب ـ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، يَنْتَظِرُ أَنْ يُغِيرَ أَوْ يُغَارَ عَلَيْهِ». ثم قال: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِٱلَّذِي يَلِيهِ؟» قلنا: بلى. فَثَنَى بيده إلى الحجاز، وقال: «رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، يُقِيمُ ٱلصَّلَاةَ وَيُؤْتِي ٱلزَّكَاةَ، وَيَعْرِفُ حَقَّ اللهِ فِي مَالِهِ، قَدْ ٱعْتَزَلَ شُرُورَ ٱلنَّاسِ».

ورواه محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجيح فقال: أم بشر.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١١٨٩٤)، الاستيعاب ت (٣٥٧٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، بقي بن مخلد ٩٩٩.

(٢) الإصابة ت (١١٨٩٥)، أعلام النساء ١/ ١١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٢.

٧٣٦٨- أُمُّ أَنَسٍ جَدَّةُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ

(ب س) أُمُّ أَنَس جدةُ موسى بن عمران بن أبي أنس الأنصاري.

روى عنها موسى بن عمران أنها قالت: يا رسول الله، جعلك الله في الرفيق الأعلى، وأنا معك. فقال: «آمين». فقال لها: **«عليك بالصلاة واهجري المعاصي فإنه أفضل من الجهاد»**.

أخرجها أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا عمر قال: جدة يونس بن أبي أنس. وقال أبو موسى: جدة موسى. وقد وافق البخاري أبا عمر، فقد ذكره في «ٱلتَّارِيخُ ٱلكَبِيرُ» فقال: يونس بن عمران بن أبي أنس، يروي عن جدته أم أنس. والله أعلم. ورواها أبو موسى عن الطبراني من طريقَين، فقال: أم موسى بن عمران.

٧٣٦٩- أُمُّ أَنَسٍ بِنْتُ عَمْرٍو

أم أَنَس بنتُ عَمْرو بن مِرْضَخَةَ، من بني عوف بن الخزرج الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٧٠- أُمُّ أَوْسٍ ٱلْبَهْزِيَّةُ

(ب د ع) أُم أَوْس البَهْزِيَّة.

روى خَلف بن خَلِيفة، عن أبي هاشم الرُّماني، عن أوس بن خالد البَهْزي، عن أم أوس البهزيّة. أنها سلأت[1] سمناً لها، فجعلته في عُكة، ثم أهدته إلى النبي ﷺ فقبله، وأخذ ما فيه، ودعا لها بالبركة. فردها إليها وهي ممتلئة سمناً. فظنت أن النبي ﷺ لم يقبلها، فجاءت النبي ﷺ ولها صُراخ، فقال: «أَخْبِرُوهَا بِٱلْقِصَّةِ»، فأكلت منه بقية عمر النبي ﷺ وولاية أبي بكر، وولاية عمر، وولاية عثمان، حتى كان بين عليّ ومعاوية ما كان.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧١- أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ[2]

(ب د ع) أُم أَيْمَن مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته، واسمها بَرَكة، وهي حبشية

---

(١) سلأ السمن يسلؤه سلأً واستلأه: طبخه وعالجه فأذاب زبده. انظر اللسان ٣/ ٢٠٥٧.

(٢) الإصابة ت (١١٩٠٢)، الاستيعاب ت (٣٥٧٩)، مسند أحمد ٦/ ٤٢١، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٣، طبقات خليفة ٣٣١، المعارف ١٤٤، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦١، المستدرك ٤/ ٦٣، تهذيب الكمال ١٦٧٨، العبر ١/ ١٣، مجمع الزوائد ٩/ ٢٥٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٩، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٧، شذرات الذهب ١/ ١٥.

فأعتقها عبد الله أبو رسول الله ﷺ. وأسلمت قديماً أول الإسلام، وهاجرت إلى الحبشة وإلى المدينة، وبايعت رسول الله ﷺ. وقيل: إنها كانت لأُخت خديجة، فوهبتها لرسول الله ﷺ وقيل: كانت لأم رسول الله ﷺ، وهي التي شربت بول النبي ﷺ، فقال لها: «**لاَ يَيْجَعُ بَطْنُكَ أَبَداً**». وقيل: إن التي شربت بوله بركة جاريةُ أم حبيبة، وتكنى أم أيمن، بابنها أيمن بن عبيد.

وتزوجها زيد بن حارثة بن عُبَيد الحبشي، وكان رسول الله ﷺ يقول: «**أُمُّ أَيْمَنَ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي**». وكان يزورها في بيتها.

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: أن أم أيمن بكت لما قُبِض رسول الله ﷺ، فقيل لها: ما يبكيك على رسول الله ﷺ؟ فقالت: إني علمت أن النبي ﷺ سيموت، ولكن أبكي على الوحي الذي رُفِع عنا(١).

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال: حدثنا أبو طاهر وحَرْمَلة قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: لما قَدِم المهاجرون من مكة. . . وذكر الحديث وقال: قال ابن شهاب: وكان من شأن أم أيمن أم أُسامة بن زيد أنها كانت وَصِيفةً لعبد الله بن عبد المطلب، وكانت من الحبشة، فلما وَلَدَت آمنة رسول الله ﷺ بعد ما توفي أبوه، حَضَنته أم أيمن حتى كبر، ثم أعتقها رسول الله ﷺ، ثم أنكحها زيد بن حارثة، ثم توفيت بعدما تُوفِّي رسول الله ﷺ بخمسة أشهر.

وقيل: بستة أشهر. وقيل: إن أبا بكر وعمر كانا يزورانها كما كان رسول الله ﷺ يزورها.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٢. أُمُّ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّةُ(٢)

(ب د ع) أم أيّوب الأنصارية، امرأة أبي أيوب، وهي: بنت قيس بن عمرو بن امرىء القيس من الخزرج.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٢١٢.

(٢) الإصابة ت (١١٩٠٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٥.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا الحسن بن الصباح، عن ابن عُيَيْنَة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه: أن أم أيوب أخبرته قالت: نزل علينا رسول الله ﷺ، فتكلفنا له طعاماً فيه بعض هذه البقول، فكره أكله، وقال لأصحابه: «كُلُوهُ، إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي»[١].

قال الحميدي: قال سفيان: رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله هذا الحديث الذي تحدث به أم أيوب عنك إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم؟ قال: «حَقٌّ».

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٣. أُمُّ أَيُّوبَ بِنْتُ مَسْعُودٍ

(س) أم أَيوبَ بنتُ مَسعود.

قال جعفر: ذكرها البخاري، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

***

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٢٣١ كتاب الأطعمة (٢٦) باب ما جاء في الرخصة في الثوم مطبوخاً (١٤) حديث رقم ١٨١٠ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأم أيوب هي امرأة أبي أيوب الأنصاري.

حـرف الـبـاء

٧٣٧٤. أُمُّ بُجَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّةُ[(١)]

(ب د ع) أمّ بُجَيد الأنصاريّة الحارثية. قيل: اسمها حواء. وفي ذلك اضطراب، وهي مشهورة بكنيتها.

بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قتيبة [أخبرنا الليث] عن سعيد بن أبي هند، عن عبد الرحمن بن بُجَيد، عن جدته أم بُجَيد. وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ ـ أنها قالت لرسول الله ﷺ: إن المسكين لَيقومُ على بابي فما أَجدُ شيئاً أعطيه إياه؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئاً تُعْطِيهِ إِيَّاهُ إِلاَّ ظِلْفاً[(٢)] مُحَرَقاً، فَادْفَعِيهِ فِي يَدِهِ»[(٣)].

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٥. أُمُّ بُرْدَةَ بِنْتُ الْمُنْذِرِ

(ب س) أمّ بُرْدَةَ بنتُ المنذِر بن زَيد بن لَبيد بن خِرَاشِ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصارية النجارية.

أرضعت إبراهيم ابن النبي ﷺ، دفعه النبي ﷺ إليها ساعة وضعته أمه مارية، فلم تزل ترضعه حتى مات عِندَها. وهي امرأة البراء بن أَوْس، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى، عن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد بن الفضل قال: ولد إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان، فدفعه رسول الله ﷺ إلى أم بردة بنت المنذر، فكانت ترضعه.

---

(١) الإصابة ت (١١٩٠٨)، الاستيعاب ت (٣٥٨١)، الثقات ٣/٤٦٢، أعلام النساء ١/١٠١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، بقي بن مخلد ٣٠٧، تقريب التهذيب ٢/٦١٩، الكاشف ٣/٤٨٥، تهذيب التهذيب ١٢/٤٦٠، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٠، بقي بن مخلد ٣٠٧، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٢٦، الاستبصار ٢٥٢، حلية الأولياء ٢/٧٢.

(٢) الظلف والظلف: ظفر كل ما اجتر وهو ظلف البقرة والشاة والظبي وما أشبهها، والجمع أظلاف. انظر اللسان ٤/٢٧،٥١.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٣/٥٢ كتاب الزكاة (٥) باب ما جاء في السائل (٢٩) حديث رقم ٦٦٥ وقال أبو عيسى حديث أم بجيد حديث حسن صحيح.

قال أبو موسى: «والمشهور أن التي أرضعته أم سيف، ولعلهما كانتا جميعاً أرضعتاه في وقتين». وهو الصحيح، إلا أن أبا عمر لم يذكر أم سيف هاهنا.

٧٣٧٦- أُمُّ بِشْرٍ بِنْتُ ٱلْبَرَاءِ(١)

(ب د ع) أمّ بِشرٍ. وقيل: أم مبشر. بنت البَرَاء بن مَعرُور قيل: اسمها خُلَيدة. ولا يصح.

روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك، وعبد الله بن يزيد.

روى الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: لما حضرت كعباً الوفاة أتته أم بشر بنت البراء بن مَعرور فقالت: يا أبا عبد الرحمن، إن لقيت أبي فأقرِهِ منّي السلام. فقال: لعمرُ الله يا أم بشر نحن أشغل من ذلك. فقالت: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَرْوَاحَ ٱلْمُؤْمِنِينَ نَسَمَةٌ تَسْرَحُ فِي ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ شَاؤُوا، وَإِنْ نَسَمَةَ ٱلْفَاجِرِ فِي سِجِّينَ». قال: بلى. قالت: هو ذاك.

رواه يونس، والزبيدي، وغيرهما عن الزهري، فقال: أم مبشر.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٧- أُمُّ بِلَالٍ ٱمْرَأَةُ بِلَالٍ

(س) أمّ بلال امرأة بِلال.

قال جعفر: ذكرها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساءِ خزاعة.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٣٧٨- أُمُّ بِلَالٍ بِنْتُ هِلَالٍ(٢)

(ب د ع) أمّ بِلال بنتُ هِلال الأسلمية. قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: أم بلال بنت هلال المزنية.

شهد أبوها الحديبية، وروت هي عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني محمد بن أبي يحيى، الأسلمي، عن أمه أم بلال. وكان أبوها مع

---

(١) الثقات ٣/ ٤٥٩، أعلام النساء ١/ ١١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٣، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦١، بقي بن مخلد ٥٤٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨.

(٢) الإصابة ت (١١٩١٦)، الثقات ٣/ ٤٦٠، انظر أعلام النساء ١/ ١١٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦١١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٠، الكاشف ٣/ ٤٨٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٠، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٩٦، بقي بن مخلد ١٠٠٠.

النبي ﷺ يوم الحديبية ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «ضَحُّوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ»[(١)].

ورواه أنس بن عِيَاض، عن محمد بن أبي يحيى، عن أمه، عن أم بلال، عن أبيها، نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٩ـ أُمُّ بَيَانٍ

أُمُّ بَيَان بنتُ زيد بن مالك، أخت سعد بن زيد.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

***

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٨.

حـــرف الـــثـــاء

٧٣٨٠. أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ

أُمّ ثَابِت بنتُ ثَعْلَبَة بن مِحْصَنٍ الأنصارية . بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٣٨١. أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ جَبْرٍ

أُمّ ثَابِت بنتُ جَبْر بن عَتِيك .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٨٢. أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ سِنَانٍ

أُمّ ثَابِت بنتُ [سِنَان] بن عُبَيد الأنصارية ، من بني الأبجر .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٨٣. أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ قَيْسٍ

أُمّ ثَابِت بنتُ قَيْس بن شَمَّاس الأنصارية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٨٤. أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ مَسْعُودٍ

أُمّ ثَابِت بنتُ مَسْعُود بن سعد بن قَيْس بن خَلْدَة الأنصارية الزُّرَقية

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٨٥. أُمُّ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ ثَابِتٍ

أُمّ ثَعْلَبَة بنتُ ثَابِت بن الجِذْع الأنصارية ، من بني حَرَام .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

* * *

حـــرف الجيـــم

٧٣٨٦. أُمُّ الْجُلاَسِ

(ب) أُمّ الجُلاَس التَّميميَّة. هي أم عبد الله بن عَياش بن أبي ربيعة المخزومي، اسمها أسماء تقدم ذكرها في حرف الهمزة.

أخرجها أبو عمر.

٧٣٨٧. أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ أَوْسٍ

(س) أُمّ جَمِيل بنتُ أَوْس المرَئِية، من بني امرىء القَيس.

قالت: أتيت النبي ﷺ مع أبي، وَعَليّ ذوائب وقنزعة[1]. ذكرت عند ذكر أبيها، قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٣٨٨. أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ الْجُلاَسِ

أُمّ جَمِيل بنتُ الجُلاَس بن سُوَيد الأنصارية، من بني عبد الأشهل.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٨٩. أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ الْحُبَابِ

أُمّ جَمِيل بنتُ الحُباب بن المنذِر بن الجَمُوح الأنصارية، من بني حرام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٩٠. أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ أَبِي حَزْمٍ

أُمّ جَمِيل بنتُ أبي حَزم بن عَتِيك بن النعمان الأنصاريّة، من بني مالك.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٩١. أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ الْخَطَّابِ

(د ع) أُمّ جَمِيل بنتُ الخطاب، أخت عمر بن الخطاب، امرأة سَعيد بن زيد، واسمها فاطمة. وقد ذكرت في فاطمة.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٣٩٢. أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) القنزعة: قال ابن الأثير: هي ما يبقى من الشعر مفرقاً في نواحي الرأس. انظر اللسان ٥/ ٣٧٥٠.

(د ع) أُمّ جَمِيل بنتُ عبد الله.

روى عنها سعيد بن المُسَيَّب.

روى موسى بن عبيدة [عن عبد الله بن عبيدة] عن سعيد بن المسيب، عن أم جميل بنت عبد الله: أن زوجها ضَرَبها، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «**هَلْ لَكِ أَنْ تُبَارِيَهُ؟**» فبارته.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٩٣. أُمّ جَمِيلٍ بِنْتُ قُطْبَةَ

أُمّ جَمِيل بنتُ قُطْبَةَ بن عامر بن حَدِيدة الأنصارية، من بني سَواد.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٩٤. أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ ٱلْمُجَلِّلِ(١)

(ب د ع) أُمّ جَمِيل بنتُ المُجَلّل بن عبد ـ وقيل: عُبَيد ـ بن أبي قَيْس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي.

هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث إلى الحبشة. وهي أم محمد بن حاطب. وتوفي زوجها حاطب في الحبشة، فخلف عليها زيد بن ثابت، فولدت له، وهاجرت إلى المدينة أيضاً. روى عنها ابنها محمد.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد، عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت: أقبلتُ بكَ من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين، إذ طبخت لك طبيخاً ففَنِي الحَطب، فذهبت أطلب فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك... الحديث.

وقد تقدّم في محمد وغيره.

أخرجها الثلاثة.

المُجَلِّل: بالجيم.

٧٣٩٥. أُمُّ جُنْدَبٍ أُمُّ أَبِي ذَرٍّ(٢)

(د ع) أُمّ جُندَب، هي أمّ أبي ذر الغفاري. لها ذكر في إسلام أبي ذر.

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال: حدثنا

---

(١) الإصابة ت (١١٩٣٩)، الاستيعاب ت (٣٥٨٦)، الثقات جـ ٣/ ٣٢٤، أعلام النساء جـ ٣/ ٣٦٢، تجريد أسماء الصحابة جـ ٣/ ٢٩٠.

(٢) الإصابة ت (١١٩٤٠)، الثقات ٣/ ٤٥٩، أعلام الصحابة ١/ ٣٣، بقي بن مخلد ٩٨٨.

سليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: لما أسلمت أَتيتُ أخي وأمي، فقالت: ما بنا رغبة عن دينك. فأسلمت[(١)].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٣٩٦ـ أُمُّ جُنْدَبٍ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ[(٢)]

(د ع) أمّ جُندَب وهي أمّ سُلَيمان بن عَمْرو.

روى حديثها ابنها سليمان بن عمرو بن الأحوص: أنها رأت النبي ﷺ غداة الجمرة، وهو يرمي الجمرة، وهو يقول: **«أيها الناس، لا يقتلُ بعضُكم بعضاً، ارمُوا بمثل حصى الخَذْف»**.

٧٣٩٧ـ أُمُّ جُنْدَبٍ الأَزْدِيَّةُ

(ب د ع) أمّ جُندَب الأَزدِية.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي يزيد ـ مولى عبد الله بن الحارث ـ عن أم جندب الأزدية قالت: قال النبي ﷺ: **«ارْمُوا الْجِمَارِ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ»**[(٣)].

قاله أبو عمر، وقال: «هي أم سليمان بن عمرو بن الأحوص». وقال ابن منده وأبو نُعيم: أم جندب الأزدية. ولم يذكرا أنها أم سليمان، إلا أن أبا نعيم قال: وهي عندي المتقدمة ـ يعني أم سليمان ـ وذكر لها هذا الحديث في رمي الجمار، وروياه عن أبي يزيد، عن أم جندب وعن جندب، عن أمه.

أخرجها الثلاثة.

قلت: الصحيح أنهما واحدة كما قاله أبو عمر وأبو نعيم، وقد كشف أبو عمر الغطاء وأزال اللَّبس بأن قال: هي أم سليمان، كما ذكرناه عنه، والله أعلم.

٧٣٩٨ـ أُمُّ جُنْدَبٍ بِنْتُ مَسْعُودٍ

أُمّ جُندَب بنتُ مَسْعُود بن أَوْس الأنصارية الظَّفَرية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩١٩ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه (٢٨) حديث رقم (١٣٢/ ٢٤٧٣).

(٢) الإصابة ت (١١٩٤١)، الاستيعاب ت (٣٥٨٧)، الكاشف ١/ ٤٨١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦١، تهذيب الكمال ١/ ١٧٠٠، بقي بن مخلد ٢٧٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٦.

حـــرف الحـــاء

٧٣٩٩. أُمّ ٱلحَارِثِ ٱلأَنْصَارِيَّةُ

(ب) أُمّ الحَارِث الأنصارية. جدة عُمَارة بن غَزِيَّة.

شهدت حنيناً مع النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٤٠٠. أُمُّ ٱلحَارِثِ بِنْتُ ثَابِتٍ

أُمّ الحَارِث بنتُ ثَابِت بن الجِذْع الأنصارية، من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٠١. أُمُّ ٱلحَارِثِ بِنْتُ عَيَّاشٍ[1]

(ب د ع) أُمّ الحَارِث بنتُ عَيَّاش بن أبي رَبِيعة المخزومية.

لها رؤية من رسول الله ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن جُريج، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة: أنها رأت بُدَيل بن ورقاء يطوف على جَمَل أَوْرَقَ على أهل المنازل بمنى، يقول: إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٠٢. أُمُّ ٱلحَارِثِ بِنْتُ مَالِكٍ

أُمّ الحَارِث بنتُ مَالِك بن خَنْسَاء بن سِنَان الأنصارية.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٠٣. أُمُّ حَارِثَةَ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ ٱلنَّضْرِ

(س) أُمّ حَارِثَةَ الرُّبَيِّع بنتُ النَّضر. ذكرت في الراء.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (١١٩٤٩)، الاستيعاب ت (٣٥٨٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٥.

٧٤٠٤. أُمُّ حِبَّانَ بِنْتُ عَامِرٍ

أُمّ حِبَّان بنتُ عَامِر بن نَابِي بن زَيْد بن حَرَام بن كعب بن سَلِمة الأنصارية. هي أخت عُقبة بن عامر بن نابي.

أسلمت وبايعت. قال ابن ماكولا، عن محمد بن سعد.

حبان: بكسر الحاء، وبالباء الموحدة.

٧٤٠٥. أُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ ٱلْعَاصِ

(س) أُمّ حَبِيب بنتُ العَاصِ بن أُمَية بن عبد شمس. كانت عند عمرو بن عَبد ودّ. قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً. فعلى هذا هي عمة خالد، وعمرو، وأبان بني [سعيد بن] العاص، وفيه بعد. والله أعلم.

٧٤٠٦. أُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ ٱلْعَبَّاسِ(١)

(ب د ع) أُمّ حَبِيب بنتُ العَبَّاس بن عبد المطلب. وقيل: أم حَبيبة. والأول أكثر. لها ذكر في حديث عبد الله بن العباس.

روى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني الحُسَين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى أم حبيب بنت العباس تَدِب بين يديه، فقال: «**لَئِنْ بَلَغَتْ هَذِهِ وَأَنَا حَيٌّ لأَتَزَوَّجَنَّهَا**». فقُبِض قبل أن تبلغ. فتزوجها الأسود بن سفيان بن [عبد الأسد بن هلال بن] عبد الله المخزومي. فولدت له رزق بن الأسود، ولبابة بنت الأسود، سمتها باسم أمها أم الفضل لبابة بنت الحارث.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٠٧. أُمُّ حَبِيبٍ مَوْلَاةُ أُمِّ عَطِيَّةَ(٢)

(د ع) أُمّ حَبِيب مولاةُ أُمّ عطية.

ذكرها الطبراني في المكنيات من الصحابيات، وروى بإسناده عن شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أم حبيب. مولاة أم عطية ـ قالت: كنت في النسوة اللواتي أهدَينَ بعض بنات رسول الله ﷺ، فقال: «**اُصْبُبْنَ إِذَا صَبَبْتُنَّ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثًا فِي ٱلْغُسْلِ مِنَ ٱلْجَنَابَةِ**».

---

(١) الإصابة ت (١١٩٦٠)، الثقات ٣/ ٤٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٦.

(٢) الإصابة ت (١١٩٦٦)، الاستيعاب ت (٣٥٩١)، الثقات ٣/ ٤٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٦.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٠٨. أُمّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ[١]

(ع ب س) أمّ حَبِيبة. وقيل: أم حَبِيب. والأول أكثر. وهي بنتُ جَحش بن رئاب الأسدية، أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين.

وكانت تُستَحاضُ، وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حَمْنَة. قال أبو عمر: والصحيح أنهما كانتا تُستَحاضان.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عُروة، عن أم حبيبة بنت جحش: أنها استُحِيضت، فسألت رسول الله ﷺ، فأمرها بالغسل عند كل صلاة، فإن كانت لتخرج من المِرْكَنِ[٢] وقد علمت حُمرة الدم على الماء فتصلي[٣].

وقد اختلف على الزهري في إسناده، فرواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة: أن أم حبيب أو أم حبيبة. . .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج: حدثنا محمد بن سَلَمة المرادي، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن الزهري عن [عُروة بن الزبير، وعَمْرَة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن] أم حبيب بنت جحش خَتَنَةَ رسول الله ﷺ وتحت عبد الرحمن بن عوف، استحيضت سبع

---

(١) الإصابة ت (١١٩٦٧)، الاستيعاب ت (٣٥٩٢)، المغازي للواقدي ٧٤٢، و ٧٩٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٨٤، ١٥٣، والطبقات الكبرى ٨/ ٩٦، ١٠٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٧٣٦، وطبقات خليفة ٣٣٢، وتاريخ خليفة ٧٩، ٨٦، والمعارف ١٣٦ و ٣٤٤، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣١٨، وربيع الأبرار ٤/ ٣٠٥، والعقد الفريد ٥/ ١٢، والأخبار الطوال ١٩٩، والمحبر ٧٦، ٨٨، وتاريخ الطبري ٢/ ٦٥٣ و ٦٥٤، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥، ٧٦، والجرح والتعديل ٩/ ٤٦١، والمنتخب من ذيل المذيل ٦٠٤، ٦٠٧، وجمهرة أنساب العرب ١١١ و ١٩١، وأنساب الأعراف ١/ ٩٦، وسيرة ابن هشام ٣/ ٣١٠، والمعارف ١٣٦، وفتوح البلدان ١٦٠، وتاريخ دمشق ٧٠ و ٩٩، ونسب قريش ١٢٣، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٥٨، ٣٥٩، والزيارات ١٤، والكامل في التاريخ ٢/ ٢١٣، و ٢٤١، وتحفة الأشراف ١١/ ٣٠٦ و ٣٢٠، وتهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٢، وتاريخ الإسلام ٣٠٤ و٤٧٠، والكاشف ٣/ ٤٢٦، ومرآة الجنان ١/ ١٢١، والوفيات لابن قنفذ ٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٥، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٤٥، ١٤٦، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٩٨، وشذرات الذهب ١/ ٥٤، وتاريخ الإسلام ١/ ١٣٢.

(٢) المركن: بالكسر الإجانة التي تغسل فيها الثياب ونحوها. انظر اللسان ٣/ ١٧٢٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٤.

سنين، واستفتت رسول الله ﷺ[1] . . . الحديث.

وقال معمر: عن الزهري، عن عَمْرة، عن أم حبيب. ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أم حبيبة، نحوه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٤٠٩. أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

(ب د ع) أُمّ حَبِيبَة بنتُ أبي سُفيان صَخْر بن حَرْب بن أُمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية. زوج النبي ﷺ، إحدى أمهات المؤمنين رضي الله عنها. كنيت بابنتها حبيبة بنت عُبَيد الله بن جحش، واسمها رَمْلَةُ. وقد ذكرناها في الراء.

وكانت من السابقين إلى الإسلام. وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله، فولدت هناك حَبِيبة، فتنصر عبيد الله، ومات بالحبشة نصرانياً، وبقيت أم حبيبة مسلمة بأرض الحبشة، فأرسل رسول الله ﷺ يخطبها إلى النجاشي. قالت أم حبيبة: ما شعرت إلا برسول النجاشي جارية يقال لها أَبرهة، كانت تقوم على ثيابه ودُهنه، فاستأذنت عليّ، فأذنت لها، فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أُزَوجَكه. فقلت: بَشَّرَكِ الله بخير. قالت: ويقول لك الملك: وكِّلي مَن يزوجك. فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فوكَّلته، وأعطيتُ أبرهة سوارين من فضة كانت عليّ، وخواتيم فضة كانت في أصابعي، سروراً بما بشرَتْني به. فلما كان العَشِي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشي فحمد الله، وقال: أما بعد، فإن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أُزوجه أم حبيبة بنت أبي سُفيان، فأجبتُ إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وقد أصدقتها أربعمائة دينار. ثم سكب الدنانير بين يَدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أما بعد فقد أجبتُ رسول الله ﷺ إلى ما دعا إليه، وزوجتُه أم حبيبة بنت أبي سفيان، وبارك الله لرسوله. ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد فقبضها. ثم أرادوا أن يتفرقوا فقال: «**اجلسوا فإنّ مِنْ سُنّةِ الأنبياءِ إذا تزوّجوا أنْ يُؤكَلَ طَعامٌ عَلَى التزويج**». ودعا بطعام فأكلوا، ثم تفرقوا.

وقيل: إن الذي وكلته أمُّ حبيبة ليعقد النكاح عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من أجل أن أمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان.

قاله ابن إسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد زينب بنت خُزَيمة الهِلالية.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٢٦٣ كتاب الحيض (٣) باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (١٤) حديث رقم (٦٣/ ٣٣٤).

لا اختلاف بين أهل السير وغيرهم في أن النبي ﷺ تزوج أم حبيبة وهي بالحبشة، إلا ما رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه أن أبا سفيان لما أسلم طلب من رسول الله ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك. وهو وهم من بعض رواته.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الله بن علي الأنصاري ـ يعرف بابن الشِّيْرجِي ـ الدمشقي وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، أخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الطوسي، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن العارف الميهني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، حدثنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يَرْحُم الطوسي، حدثنا عبد الرحيم بن منيب المروزي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عبد الله الشُّعَيثي، عن أبيه، عن عَنبَسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة ـ زوج النبي ﷺ ـ تعني عن النبي ﷺ، قال: «**مَنْ صَلَّى أَرْبَعاً قَبْلَ ٱلظُّهْرِ وَأَرْبَعاً بَعْدَهَا، حُرِّمَ عَلَى ٱلنَّارِ**».

وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين.

أخرجه الثلاثة.

٧٤١٠ـ أُمُّ حُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ

(د ع) أُمّ حُذَيفة بن اليمان.

لها ذكر في حديث حذيفة.

روى إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حُبَيش، عن حذيفة قال: قالت لي أمي: متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فقلت لها: ما لي به عهد منذ كذا وكذا. فأتيته وهو يصلي المغرب، فقال: «**يَا حُذَيْفَةُ، أَمَا رَأَيْتَ ٱلْعَارِضَ ٱلَّذِي عَرَضَ؟**» قلت: بلى. قال: «**ذَاكَ مَلَكٌ أَتَانِي وَبَشَّرَنِي بِأَنَّ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ، وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ**».

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤١١ـ أُمُّ حَرَام بِنْتُ مِلْحَانَ[1]

(ب د ع) أُمّ حَرَام بنتُ مِلْحان بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُندَب بن عَامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصارية الخزرجية، أمها مليكة بنت مالك بن عَدِيّ بن زيد

(١) الإصابة ت (١١٩٧١)، الاستيعاب ت (٣٥٩٣)، الثقات ٣/ ٤٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٢، أعلام النساء ١/ ٨٨، الاستبصار ٦١، ٧٠، ١١٩، ١٢٠، الكاشف ٣/ ٤٨٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦١.

مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. وأم حرام خالة أنس بن مالك، وهي زوجة عبادة بن الصامت، واسمها الرميصاء. وقيل: الغُمَيصاء، ولا يصح لها اسم.

وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها في بيتها، ويَقِيل عندها، وأخبرها أنها شهيدة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبد الصمد، حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعد، حدثني محمد بن يحيى بن حَبَّان، حدثني أنس بن مالك، عن أم حرام بنت ملحان. وكانت خالته ـ أن رسول الله ﷺ نام أو قال في بيتها، فاستيقظ وهو يضحك، وقال: «**عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَخْضَرِ كَٱلْمُلُوكِ عَلَى ٱلْأَسِرَّةِ**». قالت: فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «**إِنَّكِ مِنْهُمْ**». ثم نام فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ فقال: «**عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَخْضَرِ كَٱلْمُلُوكِ عَلَى ٱلْأَسِرَّةِ**». قلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «**أَنْتَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ**». فتزوجها عبادة بن الصامت، فأخرجها معه، فلما جاز البحر [بها] رَكِبَتْ دابّة فصرعتها فقتلتها(١).

وكانت تلك الغزوة غزوة قُبرس، فدفنت فيها. وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان، ومعه أبو ذر وأبو الدرداء، وغيرهما من الصحابة، وذلك سنة سبع وعشرين.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٢ـ أُمُّ حَرْمَلَةَ بِنْتُ عَبْدِ ٱلْأَسْوَدِ

(ب س) أُمّ حَرْمَلة بنتُ عبد الأسود بن جذِيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سُبيع بن جُعْثمة بن سعد بن مُلَيح بن عَمْرو بن خُزَاعة.

أسلمت قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جَهْم بن قيس بن عبد بن شُرَحبيل. قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى وهو نسبَها.

٧٤١٣ـ أُمُّ حَسَّانٍ بِنْتُ شَدَّادٍ

(س) أُمّ حَسَّان بن شَدَّاد. ذكرناها في ترجمة ابنها حسان.

أخرجها أبو موسى.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٢٣.

٧٤١٤. أُمّ الحُصَيْنِ بِنْتُ إِسْحَاقَ[١]

(ب د ع) أُمّ الحُصَيْن بنتُ إسحاق الأَحْمَسِية.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال: حدثني أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أُنَيسة، عن يحيى بن الحصين، عن أمّ الحصين جدته قالت: حججت مع النبي ﷺ حجة الوداع، فرأيت أُسامة وبلالاً، أحدهما آخذ بخُطام ناقة رسول الله ﷺ، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر، حتى رمى جمرة العقبة[٢].

واسم أبي عبد الرحيم: خالد بن أبي يزيد.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٥. أُمّ حُفَيْدٍ[٣]

(ب د ع) أُمّ حُفَيد. واسمها: هُزيلة بنت الحارث الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين، وهي أيضاً خالة ابن عباس، وخالد بن الوليد. وذكرت في حديث ابن عباس.

وهي التي أهدت السمنَ والأقط[٤] والأَضُبَّ إلى رسول الله ﷺ، فأكل السمن والأقط، ولم يأكل الضِبَاب، تركها تقذُّراً، وأكلت على مائدته ﷺ، وكانت تسكن البادية.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أحمد بن علي قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قال: أهدت أم حفيد خالتي ابنة الحارث إلى رسول الله ﷺ سمناً وأقطاً وأضُبّا، فدعا بهن رسول الله ﷺ فَأُكِلْنَ على

---

(١) الإصابة ت (١١٩٧٤)، الاستيعاب ت (٣٥٩٥)، الثقات ٣/ ٤٦٣، أعلام النساء ١/ ٢٢٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٣، الكاشف ٣/ ٤٨٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠١، بقي بن مخلد ٢٢٢، خلاصة تهذيب الكمال ٤/ ٣٩٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٠.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٩٤٤، كتاب الحج (١٥) باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً (٥١) حديث رقم (٣١٢/ ١٢٩٨).

(٣) الإصابة ت (١١٩٧٥)، الاستيعاب ت (٣٥٩٦)، الثقات ٣/ ٤٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٧.

(٤) الأقط والإقط والأقط والأقط شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل والقطعة منه أقطة. انظر اللسان ١/ ٩٩.

مائدته، تَرَكَهُن تقذُراً لهن، ولو كن حَرَاماً لما أُكلْن على مائدة رسول الله ﷺ، ولا أمر بأكلهن[١].

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٦. أُمُّ الحَكَم بِنْتُ الزُّبَيْرِ[٢]

(د ع) أُمّ الحَكَم بنتُ الزبير بن عبد المطلب القرشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ وهي أخت ضُبَاعة بنت الزبير. وقيل فيها: أم حَكِيم.

أخبرنا أبو أحمد بن علي الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضَّمْري: أن أم الحكم ـ أو ضُبَاعة ابنتي الزبير ـ حدثته أنها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سَبْياً، فذهبت أنا وأختي إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ. ثم أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه، فسألناه أن يأمر لنا بشيءٍ من السبي، فقال رسول الله ﷺ: «**سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ، وَلَكِنْ سَأَدُلُّكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ: تُكَبِّرْنَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَلاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**»[٣].

وروى قتادة، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الحكم بنت الزبير: أن النبي ﷺ أكل من لحم كَتِف، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ[٤].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٤١٧. أُمُّ الحَكَم بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ[٥]

(ب) أُمّ الحَكَم بنتُ أبي سُفيان صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس القرشية الأموية، أخت أم حبيبة، زوج النبي ﷺ لأبيها، وأخت معاوية لأبيه وأمه.

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٥٤. ٢٥٥ من حديث أبي بشر وابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ٢١٥.

(٢) الإصابة ت (١١٩٧٦)، الثقات ٣/ ٤٩٢ أعلام النساء ١/ ٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٣، الكاشف ٣/ ٤٨٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٢، المنمق ٢٤٢، ٣٣٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤٣٩، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٢.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٦٦، كتاب الخراج والفيء والإمارة باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى حديث رقم ٢٩٨٧.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤١٩، عن أم حكيم بنت الزبير بلفظه.

(٥) أعلام النساء ١/ ٢٣٦، الإصابة ت (١١٩٧٧)، الاستيعاب ت (٣٥٩٧).

أسلمت يوم الفتح، وكانت حين نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة/ ١٠]، تحت عياض بن غنم الفِهري، فطلقها حينئذ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي، وهي أم عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان، المعروف بابن أم الحكم.

أخرجها أبو عمر.

٧٤١٨. أُمُّ الْحَكَمِ الضَّمْرِيَّةُ(١)

(س) أُمّ الحَكَم الضَّمْرية.

قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، قاله جعفر.

وأخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب، عن عياش بن عُقْبَة، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري قال: حدثني ابن أم الحكم قال: حدثتني أمي أم الحكم: أن رسول الله ﷺ قَدِم من بعض غزواته وقد أصاب رقيقاً، فذهبت هي وأختها حتى دخلتا على فاطمة، فذهبت إلى رسول الله ﷺ فسألته أن يُخْدِمَهن فشكين إليه الحاجة، فقال رسول الله ﷺ: «سَبَقَكُنَّ يَتَامَى أَهْلِ بَدْرٍ، أَوْ أَيَامَى أَهْلِ بَدْرٍ».

أخرجها أبو موسى، وترجمها «ضمرية» وذكرها ابن أبي عاصم كما رويناه عنه هاهنا، ولم يجعلها «ضمرية» إلا أنه جعلها ترجمة منفردة عن أم الحكم بنت الزبير، التي تقدم ذكرها جعلهما اثنتين، وما أظنه إلا وَهَما، فإن الحديث تقدم عن أم الحكم بنت الزبير، ولعل من جعلها ضمرية اشتبه عليه، حيث رأى الراوي ضَمْرِيًا، والله أعلم. وقد أخرج ابن منده هذا المتن لبنت الزبير، ولم يزد أبو موسى عليه، إلا أنه جعلها ضَمْرِية، فإن كان ظنها غيرها، فهما واحدة، فإن الحديث، والإسناد واحد.

٧٤١٩. أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيَّةُ

أُمّ الحَكَم بنتُ عبدِ الرحمن بن مَسْعُود بن ثعلبة الأنصارية، من بني خُدَارة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٢٠. أُمُّ الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةُ(٢)

أُمّ الحَكَم الغِفَارية. ذكرها الحسن بن سفيان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو

(١) الإصابة ت (١١٩٨٠)، الإصابة ت ٨/ ١٩٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٧.

(٢) الإصابة ت (١١٩٨١)، الثقات ٣/ ٤٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٥.

عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الله بن محمد الخطابي، حدثنا يحيى بن الموكل قال: حدثتنا ماطرة، حدثتني أم جعفر بنت النعمان، عن أم الحكم الغفارية: أنها سُئِلت: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الساعة؟ قالت: نعم، سمعته يقول: «إذا قَلّت العربُ . . . »هذا الحديث معروف بأم شريك.

٧٤٢١. أُمُ حَكِيم بِنتُ الْحَارِثِ

(ب د ع) أُمّ حَكِيم بنتُ الحارث بن هِشام القرشية المخزومية. وأمها فاطمة بنت الوليد، أخت خالد.

وشهدت أحداً كافرة، ثم أسلمت يوم الفتح. كانت تحت ابن عمها عكرمة بن أبي جهل، ولما أسلمت كان زوجها قد هرب إلى اليمن، فاستأمَنتْ له مِن النبي ﷺ، واستأذنته في أن تسير في طلبه، فأذن لها، فردته فأسلم. وقتل عنها عكرمة، فتزوجها خالد بن سعيد، فلما نزل المسلمون مَرجَ الصُفَّر عند دمشق، أراد خالد أن يُعَرِّس بها، فقالت: لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع؟ فقال: إن نفسي تحدثني أني أُقتل. قالت: فدونك. فأعرس بها عند القنطرة التي بالصفر، فبها سميت قنطرة أم حكيم. وأولم عليها، فما فرغوا من الطعام حتى تقدمت الروم، وقاتلوا وقتل خالد، وقاتلت أم حكيم يومئذ فقتلتْ سبعة بعمود الفسطاط الذي عَرَّس بها خالد فيه.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٢٢. أُمُ حَكِيم بِنتُ حَرَام

أُمّ حَكِيم بنتُ حَرَام.

أسرت يوم بدر، ثم أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٢٣. أُمُ حَكِيم بِنتُ الزُّبَيْرِ

(ب د ع) أُمّ حَكِيم بنتُ الزُّبير بن عبد المطلب. وقيل: أم الحكم. واسمها صفية. وهي أخت ضُبَاعة.

رُوِيَ لها أن النبي ﷺ أَكَلَ من كَتِفٍ ثم صَلَّى ولم يتوضأ[١].

وروى لها ابن منده وأبو نُعَيم بإسنادهما، عن عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن، عن ابن أم الحكم، عن أمه أم الحكم بنت الزبير حديثَ طلب

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧١، ٤١٩.

الخادم . . . وقد تقدم في أم الحكم . وحديث حماد بن سلمة ، عن عمار ، عن أم حكيم قالت : أكل رسول الله ﷺ كَتِفَ شاة فصلَّى ولم يتوضأ .

أخبرنا به يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هُدْبَةُ بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أم حَكِيم بنت الزبير بن عبد المطلب قالت : دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ بيتي ، فأكل كَتِفاً ، ثم جاءَهُ بلال فآذنه بالصلاة ، فذهب فصلى ولم يتوضأ .

وقد روي هذا الحديث ، عن أم حكيم ، عن أختها .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٢٤ـ أُمُّ حَكِيم امْرَأَةُ عُثْمَانَ

(د ع) أُمّ حَكِيم امرأة عثمان بن مظعون .

كانت تعتكف مع عمر ، رواه عمر بن ذَر ، عن مجاهد مرسلاً .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : إنما هي بنت حكيم ، واسمها خولة بنت حكيم .

٧٤٢٥ـ أُمُّ حَكِيم بِنْتُ عُتْبَةَ

(ب) أُمّ حَكِيم بنتُ عَتبة بن أبي وقاص .

كانت من المهاجرات .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٧٤٢٦ـ أُمُّ حَكِيم بِنْتُ وَدَّاع(١)

(ب د ع) أُمّ حَكِيم بنتُ وَدَّاع الخزاعيةَ . كانت مَن المهاجرات ، قاله أبو نعيم وأبو عمر . وقال ابن منده : وادع .

روت عنها صَفية بنتُ جَرير أنها سمعت النبي ﷺ يقول : «تَهَادَوْا فَإِنَّهُ يَذْهِبُ بِغَوَائِلِ ٱلصُّدُورِ» . وسمعت النبي ﷺ : «عَجِّلُوا ٱلْإِفْطَارَ وَأَخِّرُوا ٱلسُّحُورَ»(٢) .

---

(١) الإصابة ت (١١٩٩٢)، الاستيعاب ت (٣٦٠١)، أعلام النساء ١/ ٢٤١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٥، الكاشف ٣/ ٤٨٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٩، الإكمال ٧/ ٣٨٨.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٢٧١، كتاب الدعاء باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم حديث رقم ٣٨٦٣.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٢٧. أُمّ حُمَيْدٍ الأَنْصَارِيَّةُ[1]

(ب د ع) أمّ حُمَيْد الأنصارية، امرأة أبي حُمَيد الساعدي.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناد عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، عن أبيه، عن جدته أم حميد أنها قالت: قلت: يا رسول الله، يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك، ونحب الصلاة معك؟ فقال رسول الله ﷺ: **«صَلاَتَكُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ، وَصَلاَتكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ، وَصَلاَتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي ٱلْجَمَاعَةِ»**.

ورواه ابن وهب، عن داود بن قيس، عن عبيد الله بن سُوَيد الأنصاري، عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجها الثلاثة.

* * *

(١) الإصابة ت (١١٩٩٣)، الاستيعاب ت (٣٦٠٢)، تجريد أسماء الصحابة ٣١٨/٢، الكاشف ٤/ ٤٨٨، وتهذيب الكمال ١٧٠٢/٣، الاستيعاب ٣٢، ٣٥٦، خلاصة تهذيب ٣٩٩/٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، بقي بن مخلد ١٠٠٦، تعجيل النفعة ص ٥٦٢.

حـــرف الخـــاء

٧٤٢٨ـ أُمُ خَارِجَةَ، امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ[1]

(د ع) أُمّ خَارِجَة امرأة زيد بن ثابت. أدركت النبي ﷺ، ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة، حدثتني أم خارجة امرأة زيد بن ثابت قالت: أتينا رسول الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه، إذ قال: «أَوَّلُ رَجُلٍ يَطْلَعُ عَلَيْكُمْ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ». فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط. قالت: فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حِسًّا، فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل، فقال رسول الله ﷺ: «عَسَى أَنْ يَكُونَ عَلِيّاً». فدخل علي بن أبي طالب.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٤٢٩ـ أُمُ خَارِجَةَ بِنْتُ ٱلنَّضْرِ

أُمّ خَارِجَة بنتُ النَّضر بن ضَمْضَم الأنصارية، من بني عَديّ بن النجار. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٣٠ـ أُمُ خَالِدٍ بِنْتُ ٱلأَسْوَدِ[2]

(ع س) أُمّ خَالِد بنتُ الأسود بن عَبْد يَغُوثَ القُرَشية الزُّهرية.

أخبرنا يحيى إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن مصفًى، حدثنا معاوية بن حفص، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله،

(١) الإصابة ت (١٢٠٠٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٨.

(٢) الإصابة ت (١٢٠٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٨، بقي بن مخلد ١٠٠١ الكاشف ٣/ ٤٨٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠١، الاستبصار ٤٠، ٤١، ٤٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦، حلية الأولياء ٢/ ٦١، أعلام النساء ١/ ٢١٤.

عن أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث: أنها دخلت على النبي ﷺ فقال: «مَنْ هَذِهِ؟» قالوا: أم خالد بنت الأسود. قال: «ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ».

وقيل: اسمها خالدة. وقد ذكرناها.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٤٣١ـ أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ[١]

(ب د ع) أُمّ خَالِد بنتُ خَالِد بن سَعيد بن العاص بن أمية القرشية الأُمَويَّة، اسمها أَمَة وأمها هُمَينة بنت خَلَف الخزاعية أسلمت أيضاً، وقد ذكرناها.

أخبرنا أبو بكر بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا حِبَّان، أخبرنا ابن المبارك، عن خالد بن سعيد، عن أبيه، عن أمِّه أم خالد قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ مع أبي، وعلى قميص أصفر، فقال رسول الله ﷺ: «سَنَه سَنَهْ». قال عبد الله: وهي بالحبشية: حَسَنَةٌ ـ فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي. فقال رسول الله ﷺ: «دَعْهَا»[٢].

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد ابن فلان بن سعيد بن العاص، عن أم خالد بنت خالد قالت: أُتيَ النبي ﷺ بثياب فيها خَمِيصةٌ سوداء صغيرة فقال: «مَنْ تَرَونَ أَكْسُو هَذِهِ؟» فسكت القوم، فقال: «ٱئْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ». فأتى بها تُحمل، فأخذ الخميصة بيده فألبسها، وقال: «أَبْلي وأَخْلقي» وكان فيها عَلَم أخضر أو أَصفر، فقال: «يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَاهْ. وَسَنَاه. بِٱلْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ»[٣].

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٢٠٠٤)، الاستيعاب ت (٣٦٠٣)، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٤، طبقات خليفة ت ١٢٤٤، المحبر ٤١٠، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٢، تهذيب الكمال ١٦٧٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٢١٩، تذهيب التهذيب ٤/ ٢٥٦، العقد الثمين ٨/ ١٨٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٠.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٩٠ كتاب الجهاد باب من تكلم بالفارسية والرطانة وأخرجه أيضاً في الصحيح ٨/ ٨ كتاب الأدب باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٩١ كتاب اللباس باب الخميصة السوداء وباب ما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً ٧/ ١٩٧.

٧٤٣٢- أُمُ خَالِدٍ بِنْتُ يَعِيشَ

أُمّ خَالِد بنتُ يَعِيش بن قَيْس بن عَمْرو الأنصارية، من بني مالك. بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٣٣- أُمُ خَلاَّدٍ

أُمّ خَلاَّد. هي التي سألت عن ابنها وقد قتل. وقد تقدمت القصة في خَلاَّد الأنصاري: «في حرف الخاء».

٧٤٣٤- أُمُ خُنَاسٍ

أُمّ خُنَاس. قال ابن ماكولا: «وأما خُنَاس، أوله خاءٌ معجمة، وبعدها نون خفيفة. وذكر خناساً السكوني .ثم قال: أم خُنَاس، امرأة مسعود، لها صحبة».

٧٤٣٥- أُمُ خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمٍ

(ب) أُمّ خَوْلَةَ بنتُ حَكِيم الأنصارية.

روى بكير بن الأشج، عن خولة، عن أمها. أن رسول الله ﷺ قال لأم سلمة: «لاَ تَطَيَّبِي وَأَنْتِ مُحِدٌّ وَلاَ تَمَسِّي الْحِنَّاءَ فَإِنَّهُ طِيبٌ».

أخرجها أبو عمر.

٧٤٣٦- أُمُ الْخَيْرِ بِنْتُ صَخْرٍ

(ب د ع) أُمّ الخَيْرِ بنتُ صَخْر بن عامر بن كعب بن سَعد بن تَيم بن مُرَّة القرشية التيمية. واسمها سَلمى. وهي أم أبي بكر الصديق.

قال الزبير: بايعت النبي ﷺ.

روى القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: لما أسلم أبو بكر قام خطيباً، فكان أول خطبته دعا إلى الله ورسوله، فثار المشركون على أبي بكر، فضربوه ضرباً شديداً، ودنا منه عتبة بن ربيعة وجعل يضربه بنعلين مخصوفتين[١] ويُحَرِّفهما بوجهه، ونزا على بطن أبي بكر حتى ما يُعَرف أنفه من وجهه. فجاءت بنو تيم فحملت أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله، لا يَشكُّون في موته، وجعل أبوه وبنو تيم يكلمونه، فأجابهم آخر النهار فقال: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فنالوا منه بألسنتهم وعَذَلوه وفارقوه فلم يزل يسأل عن رسول الله ﷺ حتى

(١) خصف النعل يخصفها خصفاً: ظاهر بعضها على بعض وخرزها وهي نعل خصيف. انظر اللسان ٢/ ١١٧٤.

حُمِل إليه فأَكَبَّ عليه رسول الله ﷺ يقبله، ورَق عليه رسول الله ﷺ رِقَّة شديدة، فقال أبو بكر: يا رسول الله هذه أمي، وأنت مبارك، فادع لها، وادعها إلى الإسلام، لعل الله أن يستنقذها بك من النار. فدعا لها رسول الله ﷺ، ودعاها إلى الله تعالى، فأسلمت.

قال أبو نعيم: لما توفي أبو بكر - رضي الله عنه - ورثه أبواه جميعاً، أبو قحافة وأم الخير.

روى الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: أسلمت أم أبي بكر، وأم عثمان، وأم طلحة، وأم الزبير، وأم عبد الرحمن بن عوف، وأم عمار بن ياسر.

قيل: إنها أسلمت قديماً مع ابنها أبي بكر. وتوفيت أم الخير قبل أبي قحافة.

أخرجها الثلاثة.

* * *

حرف الدال والذال

٧٤٣٧. أُمُّ ٱلدَّحْدَاحِ

أُمّ الدَّحْدَاح، زوج أبي الدحداح.

لها ذكر في حديث أبي الدحداح وصدقته بالحائط الذي فيه النخل، فقال: يا أم الدحداح، اخرجي. يعني من الحائط، ذكره الأشِيري.

٧٤٣٨. أُمُّ ٱلدَّرْدَاءِ[1]

(ب د ع) أُمّ الدَّرْدَاء زوج أبي الدَّرْدَاء، وهي الكبرى، واسمها خَيرة بنتُ أبي حَدْرد الأسلمي قاله أحمد بن حنبل وابن معين، وقالا: أم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيمة الوصابية، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: اسمها خيرة، وقيل: هُجَيمة. روى عنها معاذ بن أنس، وطلحة بن عبيد الله، وميمون بن مهران.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا فضيل بن غزوان، سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: سمعت أم الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يُسْتَجَابُ لِلْمَرْءِ بِظَهْرِ ٱلْغَيْبِ لِأَخِيهِ، فَمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِدَعْوَةٍ إِلاَّ قَالَ ٱلْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ»**[2].

وكانت أم الدرداء من فضلاء النساء وعقلائهن، ومن ذوات العبادة. وتوفيت قبل أبي الدرداء بسنتين، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان، وحفظت عن رسول الله ﷺ. وعن زوجها أبي الدرداء.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قولُ أبي نُعيم «اسمها خيرة، وقيل هجيمة» وهَم لا شك فيه، لأنه قد ظن أنهما واحدة. وقد اختلف في اسمها، وليس كذلك، إنما هما اثنتان، أم الدرداء الكبرى وهي

---

(١) الإصابة ت (١٢٠١٢)، الاستيعاب ت (٣٦٠٧)، الأنساب ١/ ٣٩١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٩، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٢، بقي بن مخلد ٣٠٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، ٣٢٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٤، ١٤٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٥٢.

هذه خيرة، ولها صحبة. وأم الدرداء الصغرى، وهي هجيمة الوِصَابية، وقد تقدم الكلام عليهما في خيرة من الأسماء، أتم من هذا.

٧٤٣٩. أُمُّ ذَرٍّ

(د ع) أُمّ ذَرّ. بالذال المعجمة ـ هي امرأة أبي ذر الغفاري، لها ذكر في وفاة أبي ذر. أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٤٤٠. أُمُّ أَبِي ذَرّ

أُمُّ أبي ذَرّ، أسلمت. وقد ذكر إسلامها في حديث طويل في إسلام أبي ذر وأمه وأخيه، وقد ذكرناه في إسلام أبي ذر.

٧٤٤١. أُمُّ ذَرَّةَ[١]

أُمّ ذَرَّة، مذكورة في الصحابيات.

حديثها عند محمد بن المنكدر: أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «أَنَا وَكَافِلُ ٱلْيَتِيمِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ كَهَاتَيْنِ»[٢].

***

(١) الإصابة ت (١٢٠١٤)، أعلام النساء ١/ ٣٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢١، تهذيب التهذيب ١/ ٤١٧، الكاشف ٣/ ٤٨٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٣٣ عن سهل بن سعد.

حـرف الـراء

٧٤٤٢. أُمُّ رَافِعٍ بِنْتُ عُثْمَانَ

أُمُّ رَافِعٍ بنتُ عُثمان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد الأنصارية، من بني زُرَيق. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٤٣. أُمُّ رَافِعٍ(١)

(د ع) أم رَافِع، أدركت النبي ﷺ. واسمها سلمى، وقد ذكرناه في سلمى.

روى الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبيد الله بن وهب، عن أم رافع أنها قالت: يا رسول الله أخبرني بشيءٍ أفتتح به صلاتي. فقال: «**إِذَا قُمْتِ إِلَى ٱلصَّلَاةِ فَقُولِي: «اللهُ أَكْبَرُ» عَشراً، فَإِنَّكِ إِذَا قُلْتِ ذَلِكَ قَالَ اللهُ عزَّ وَجلَّ: هَذَا لِي. ثُمَّ قُولِي «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ» عَشراً، فَإِنَّكِ إِذَا قُلْتِ ذَلِكَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ: هَذَا لِي. وَٱحْمِدِي اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَشراً، فَإِنَّكِ إِذَا قُلْتِ ذَلِكَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ: هَذَا لِي. وَٱسْتَغْفِرِي اللهَ عَشراً، فَإِنَّكِ إِذَا قُلْتِ ذَلِكَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ: قَدْ غَفَرْتُ لَكِ**».

ورواه عطاف بن خالد، عن زيد بن أسلم، عن أم رافع أنها قالت: دلني يا رسول الله على عمل يأجرني الله عليه. قال: «**يَا أُمَّ رَافِعٍ، إِذَا قُمْتِ إِلَى ٱلصَّلَاةِ فَسَبِّحِي اللهَ عَشراً، وَٱحْمِدِيهِ عَشراً، وَهَلِّلِيهِ عَشراً، وَكَبِّرِيهِ عَشراً، وَٱسْتَغْفِرِيهِ عَشراً، فَإِنَّكِ إِذَا سَبَّحْتِ قَالَ: هَذَا لِي. وَإِذَا حَمِدْتِ قَالَ: هَذَا لِي. وَإِذَا هَلَّلْتِ قَالَ: هَذَا لِي. وَإِذَا كَبَّرْتِ قَالَ: هَذَا لِي. وَإِذَا ٱسْتَغْفَرْتِ قَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لَكِ**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٤٤٤. أُمُّ رَافِعٍ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ

أُمّ رَافِع بنتُ عبد الله بن النُّعمان بن عُبَيْد الأنصارية، من بني مالك.

أدركت النبي ﷺ، وبايعته.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٢٠١٩)، الجرح والتعديل ٩/٤٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٩.

٧٤٤٥. أُمُّ رَبْعَةَ بِنْتُ خِذَامٍ

(س) أُمّ رَبعة بنتُ خِذَام.

قال أبو موسى: كأنها كنية خنساء بنت خُذام.

أخبرنا القاضي أبو الخير عمر بن محمد بن عبد الله بن عزيزة، حدثنا شجاع وأحمد، ابنا علي بن شجاع قالا: أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا عباس بن محمد الدَّوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن يعقوب بن عطاءٍ، عن عطاءٍ عن ابن عباس قال: زوج خِذَام ربعة ابنته وهي كارهة، فأتت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فنزعها من زوجها، فتزوجها أبو لُبَابة.

هذا حديث غريب عن يعقوب، وفي سائر الروايات أنها خنساء.

أخرجها أبو موسى.

٧٤٤٦. أُمُّ الرُّبيعِ بِنْتُ أَسْلَمَ

أُمّ الرَّبيع بنتُ أَسْلَم بن الحَرِيشِ بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة، امرأة بَرْذَعِ بن زيد الظفَرِي، وهي أم يزيد بن بَرْذَع.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٤٧. أُمُّ الرُّبَيْعِ

أُمّ الرُّبَيِّع.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أبي عبد الرحمن بن شعيب: أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس: أن أم الرُّبَيِّع أم حارثة جَرَحت إنساناً، فاختصموا إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«القصاصَ القصاصَ»**. فقالت أم الرَّبيع يا رسول الله، أتقتص من فلانة؟ لا، والله لا يُقتَصُّ منها أبداً. فقال رسول الله ﷺ: **«سبحان الله يا أم الرُّبَيع! القصاصُ كتاب الله»**. قالت: لا، والله لا يقتص منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا الدية، فقال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ»**[(١)].

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٨/ ٢٦ . ٢٧ كتاب القسامة باب القسامة في السن، ومسلم في الصحيح ٣/ ١٣٠٢ كتاب القسامة (٢٨) باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها (٥) حديث رقم (٢٤/ ١٦٧٥)، وأحمد في المسند ٣/ ٢٨٤.

هكذا في هذه الرواية، وقد روي أن الرُّبَيِّع هي التي أقسمت، والله أعلم.

٧٤٤٨ـ أُمُّ رِعْلَةَ

(س) أُمّ رِعْلَة القُشَيْرِيَّة.

أوردها جعفر المستغفري. روى بإسناد ضعيف عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: وفدَت إلى النبي ﷺ امرأة يقال لها «أم رِعْلة القشيرية»، وكانت امرأة ذات لسان وفصاحة، فقالت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، إنا ذوات الخدور، ومحل أُزُرِ البعول، ومُرَبِّيات الأولاد، وممهِّدات المهاد، ولا حَظَّ لنا في الجيش الأعظم، فعلمنا شيئاً يقربنا إلى الله عز وجل. فقال لها النبي ﷺ: «عَلَيْكُنَّ بِذِكْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ آنَاءَ ٱللَّيْلِ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ وَغَضِّ ٱلْبَصَرِ، وَخَفْضِ ٱلصَّوْتِ...» الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٧٤٤٩ـ أُمُّ رِمْثَةَ(١)

(ب) أُمّ رِمْثَةَ، شهدت فتح خيبر. أخرجها أبو عمر مختصراً، وقال: «لا أعرف لها غير هذا الخبر».

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من أعطاه النبي ﷺ من خيبر: «وَلأُمِّ رُمَيْثَةَ أَرْبَعِينَ وَسْقاً».

٧٤٥٠ـ أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرٍ(٢)

(ب د ع) أُم رُومان بنتُ عامر بن عُويمر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أُذينة بن سُبَيع بن دُهمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة الكنانية، امرأة أبي بكر الصديق. وهي أم عائشة وعبد الرحمن ولدي أبي بكر. كذا نسبها الزبير، وخالفه غيره خلافاً كثيراً، وأجمعوا أنها من بني غَنْم بن مالك بن كنانة.

وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ في ذي الحجة سنة ست من الهجرة. وقيل: سنة

(١) الإصابة ت (١٢٠٢٦)، الاستيعاب ت (٣٦٠٨).

(٢) الإصابة ت (١٢٠٢٧)، الاستيعاب ت (٣٦٠٩)، الثقات ٣/ ٤٥٩، أعلام النساء ١/ ٤٠٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٧، الكاشف ٣/ ٤٨٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٣، بقي بن مخلد ١٠٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢١.

أربع. وقيل: سنة خمس، قاله أبو عمر، فنزل رسول الله ﷺ في قبرها، واستغفر لها. وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ٱمْرَأَةٍ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعَيْنِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمِّ رُومَانَ».

وكانت قبل أبي بكر تحت عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَة بن جُرثُومة الخير بن عادية بن مُرَّة الأزدي. فولدت له الطفيل. وتوفي عنها. فخلف عليها أبو بكر. فولدت له عائشة وعبد الرحمن، فهما أخوال الطفيل لأمه.

روى هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما هاجر رسول الله ﷺ خَلَّفنا وخَلف بناته، فلما استقر بَعثَ زيد بن حارثة، وبعث معه أبا رافع مولاه، وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظَّهر، وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أُرَيقِط ببعيرين أو ثلاثة، وكتب إلى ابنه عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أمي أم رومان وأنا وأختي أسماء، فخرجوا مصطحبين، وكان طلحة يريد الهجرة فسار معهم، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة، زوج النبي ﷺ، وأم أيمن، فقدمنا المدينة والنبي ﷺ يبني مسجده وأبياتاً حول المسجد، فأنزل فيها أهله.

أخرجها الثلاثة.

قلت: من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس، فقد وهم، فإنه قد صَح أنها كانت في الإفك حَيَّة، وكان الإفك سنة ست في شعبان، والله أعلم.

حـــرف الـــزاي

٧٤٥١ـ أُمُّ زُفَرٍ

(ب د ع) أم زَفَرَ، هي التي كان بها مَسٌّ من الجن.

روى ابن جُرَيج، عن الحسين بن مسلم، عن طاوس قال: كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين، فيضرب صدر أحدهم فيبرأ، فأتى بمجنونة يقال لها «أم زفر» فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله ﷺ: «**وَهُوَ يَعِيبُهَا فِي ٱلدُّنيَا، وَلَهَا فِي ٱلآخِرَةِ خَيْرٌ**».

قال ابن جُريج: وأخبرني عطاء أنه رأى أم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة.

قال ابن جريج: أخبرني عبد الكريم، عن الحسن أنه سَمِعه يقول: كانت امرأة تَحمُق، فجاء إخوتها فشكوا ذلك إليه، فقال: «**إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ الله فَبَرَأَتْ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ كَمَا هِيَ، وَلاَ حِسَابَ عَلَيْهَا فِي ٱلآخِرَةِ**». فخيرها إخوتها فقالت: «**دَعُونِي كَمَا أَنَا**». فتركوها.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٥٢ـ أُمُّ زُفَرٍ مَاشِطَةُ خَدِيجَةَ

(س) أم زُفَر مَاشِطَةُ خَديجَة، وكانت عجوزاً سوداء تغشى النبي ﷺ في زمان خديجة.

روى عطاءُ بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريكَ امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء، أتت رسول الله ﷺ فقالت: إن أُصرَع وإني أنكشف، فادع الله عز وجل. قال: «**إِنْ شِئْتِ صَبرْتِ وَلَكِ ٱلْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ الله أَنْ يُعَافِيَكِ**». فقالت: اصبر. قالت: فإني أنكشف، فادع الله أن لا أنكشف. فدعا لها.

وروى ابن جريج، عن عطاء: أنه رأى أم زفر امرأة سوداء على سلم الكعبة.

أخرجها كذا أبو موسى، وقال: يحتمل أن تكون أم زفر التي ذكروها.

قلت: كذا ذكرها أبو موسى، وذكر حديث ابن عباس وابن جريج، وهذان الحديثان يدلان أنهما واحدة، والذي ذكره أبو موسى عن ابن جريج في هذه الترجمة، ذكره أبو عمر في الترجمة الأولى، وقوله في هذه: «إنها العجوز التي كانت تغشى النبي ﷺ في حياة

خديجة، يدل أنها غير الأولى، إلا إن يكون الصَرع حدَث بها، والله أعلم.

٧٤٥٣. أُمُّ زِيَادٍ ٱلْأَشْجَعِيَّةُ

(د ع) أُم زيَاد الأَشْجَعِيَّة، جدة حَشْرَج.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب، عن رافع بن سلمة الأشجعي، عن حَشرج بن زياد الأشجعي، عن جدته أم أبيه: أنها غَزت مع النبي ﷺ يوم خيبر سادسة ست نسوة، فبلغ النبي ﷺ، فبعث إلينا فقال: «بِإِذْنِ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟» ورأينا فيه الغضب، فقلنا: خرجنا ومعنا دواء نداوي به الجرحى، ونناول السهام، ونسقي السَّويق، ونغزل الشعَر، ونعين في سبيل الله. فقال لنا: «أَقِمْنَ». فلما فتح الله عليه خيبر قَسَم لنا كما قسم للرجال، فقلت: ما كان؟ قالت: تمراً[(١)].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٥٤. أُمُّ زَيْدٍ بِنْتُ حَرَام

أُم زَيد بنتُ حَرَام بن عَمْرو، صاحبة الجمل. وهي أنصارية من بني مالك. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٥٥. أُمُّ زَيْدٍ بِنْتُ ٱلسَّكَنِ

أُم زَيد بنتُ السكن بن عتبة بن عمرو بن خَديج الأنصارية، من بني جُشم. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٥٦. أُمُّ زَيْدٍ

أُم زَيد. روى أسباط، عن السدَّي قال: كانت امرأة من الأنصار يقال لها «أم زيد» اختصمت مع زوجها، وأرادت أن تلحق بأهلها، فمنعها، فاقتتل زوجها وأهلها، فنزل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾... [الحجرات/ ٩] الآية، لا أدري هي واحدة ممن قبلها، أم غيرها، لأنه لم يرفع في نسبها حتى تُعرف، فذكرناها احتياطاً إلى أن تُحقق.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٨١ كتاب الجهاد باب في المرأة والعبد يجزيان من الغنيمة حديث رقم ٢٧٢٩.

٧٤٥٧- أُمُّ زَيْنَبَ، بِنْتُ الْفُرَيْعَةِ

(د ع) أم زَيْنَبَ، واسمها حَبيبة بنت الفُريعة، وهي أم زينب بنت نُبَيط بن جابر.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عُمارة، عن زينب بنت نُبَيط بن جابر، قالت: أوصى أبو أمامة بأُمي وخالتي إلى النبي ﷺ، فأتاه حَلْيٌ من ذهب ولؤلؤ، يقال لها «الرِّعاث»، قالت: فحلاهن من الرِّعاث.

وقد ذكرت في حبيبة.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٥٨- أُمُّ زَيْنَبَ

(د ع) أم زَيْنَبَ، دعا لها النبي ﷺ.

روى عطاء بن خالد، عن أبيه، خالد بن الزبير، عن أبيه الزبير بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن رُذَيح بن ذؤَيب، عن أبيه ذؤَيب أن وفداً للنبي ﷺ مروا بأم زينب، فأخذوا زِرْبِيَّتها، فلحق ابن زينب بالنبي فقال: يا رسول الله، أخذ الوفد زِرْبيَّة أمي. فقال النبي ﷺ: «**رُدُّوا عَلَيْهِ زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ**»، ثم رفع النبي ﷺ يده وقال: «**بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَا غُلَامُ، وَبَارَكَ لِأُمِّكَ فِيكَ**».

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

***

حـــرف الســـين

٧٤٥٩. أُمُ سَالِمٍ ٱلْأَشْجَعِيَّةُ

(د ع) أُم سالم الأَشجَعِية. ذكرها أبو بكرٍ بن أبي عاصم في الصحابيات.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد قالا: أخبرنا عبد الله بن محمد بن فُورَك، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل، عن أم سالم الأشجعية: أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قبة، فقال: «**مَا أَحْسَنَهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ مَيْتَةً!**» قال: فجعلت أتتبعها[1].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٦٠. أُمُ سَارَةَ

(د ع) أُم سَارة. وقيل: سارة، مولاة لقريش. ذكرها في حديث أنس.

روى قتادة، عن أنس: أن أم سارة كانت مولاة لقريش، فأتت النبي ﷺ فشكت إليه الحاجة، ثم إن رجلاً بعث معها بكتاب إلى أهل مكة لتحفظ عياله، فنزلت: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ**﴾ [الممتحنة/ ١].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام، غير المتأخر- يعني ابن منده.

قلت: هذه القصة هي قصة حاطب بن أبي بلتعة، لما أرسل إلى أهل مكة يعلمهم بمسير النبي ﷺ إليهم، فأرسل علياً والزُّبير إلى روضة خاخ، فأخذا الكتاب منها.

٧٤٦١. أُمُ ٱلسَّائِبِ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ

(ب د ع) أُم السَّائِب الأنصارية، وقيل: أم المسيَّب.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى قال: حدثنا القواريري حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا حجاج الصَّوَّاف، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب- أو: أم المسيَّب- وهي تُرَفرف، فقال: «**مَا لَكَ يَا أُمَّ**

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٧ عن أم مسلم الأشجعية.

السَّائِبِ. أو: يا أم المسيب - «**ترفرفين؟**» قالت: الحمى، لا بارك الله فيها! فقال: «**لاَ تَسُبِّي الحُمَّى، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ، كَمَا يُذْهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ**»(١).

أخرجها الثلاثة.

٧٤٦٢. أُمُّ السَّائِبِ النَّخَعِيَّةُ

(ب) أم السَّائِب النَّخَعِيَّة. لها صحبة.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٤٦٣. أُمُّ سَبْرَةَ(٢)

(س) أم سَبْرة، في إسناد حديثها نظر.

روى محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة، عن رشدين، عن أبي بكر الأنصاري، عن سبرة، عن أمه أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يُؤْمِنَ بِي مَنْ لاَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ**».

أخرجها أبو موسى.

٧٤٦٤. أُمُّ سَعْدٍ الأَنْصَارِيَّةُ

(ب) أم سَعد الأنصارية، وهي كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أم سعد بن معاذ، وقد ذكرناها في كبشة.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٦٥. أُمُّ سَعْدٍ بِنْتُ الرَّبِيعِ

(دع) أم سَعد بِنْتُ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيَّةِ.

تقدم نَسبُها عند ذكر ابنها، توفيت بعد سعد، وهي أخت أم خارجة امرأة زيد بن ثابت لها ذكر ولا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٦٦. أُمُّ سَعْدٍ بِنْتُ زَيْدٍ

(ب د ع) أم سَعد بنتُ زَيد بن ثَابِت الأنصارية وقيل: امرأة زيد بن ثابت.

روى حديثها محمد بن زاذان. وقيل: لم يسمع منها، بينهما عبد الله بن خارجة.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩٩٠ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك (١٤) حديث رقم (٥٣/ ٢٥٧٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢١.

روى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن عَنْبَسة الكوفي عن محمد بن زاذان، عن أم سعد بنت زيد بن ثابت قالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بدفن الدم إذا احتجم.

ومن حديثها: أن النبي ﷺ كان إذا سافر لم تفارقه المرآة والمكحلة، يكونان معه.

وروى عنها محمد أن النبي ﷺ قال: «**ٱلْوُضُوءُ مُدٌّ، وَٱلْغُسْلُ صَاعٌ**».

أخرجها الثلاثة.

٧٤٦٧. أُمُّ سَعْدِ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ ٱلرَّبِيْع

(ع س) أُم سَعد بنتُ سَعد بن الربِيع بن [عَمرو بن] أبي زُهَير، من بني الحارث بن الخزرج. تقدم نسبها عند ذكر أبيها فرق أبو نُعيم بينها وبين أم سعد بنت الربيع التي تقدم ذكرها.

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم. (ح) -قال أبو موسى: وأخبرنا حبيب بن محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن النعمان قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا الحسين بن محمد بن حماد، حدثنا عمرو بن هشام الحراني، حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق، عن داود بن الحُصَين قال: كنت أقرأ على أم سعد بن الربيع مع ابن ابنها موسى بن سعد- وكانت يتيمة في حجر أبي بكر -فقرأت عليها: ﴿**وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ**﴾ فقالت: لا، ولكن: ﴿**وَٱلَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ**﴾ إنما نزلت في أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر، حين أبى أن يسلم، فحلف أبو بكر أنه لا يورثه، فلما أسلم أمره الله تعالى أن يورثه(١).

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٤٦٨. أُمُّ سَعْدِ، أُمُّ أَبِي سَعِيْدِ ٱلْخُدْرِيِّ

(د ع) أُم سَعد- وهي أم أبي سعِيد الخدري. روى عنها ابنها أبو سعيد.

روى قتيبة، عن ابن أبي الرجال، عن عُمارة بن غَزِية، عن عبد الرحمن، عن أبيه قال: سَرَّحتني أمي إلى النبي ﷺ فأتيته، فقال: «**مَنِ ٱسْتَغْنَى أَغْنَاهُ ٱللهُ**»(٢).

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٤٢، كتاب الفرائض باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم حديث رقم (٢٩٢٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٩.

٧٤٦٩. أُمُّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ

(د ع) أُم سَعد بن عُبَادة. توفيت على عهد رسول الله ﷺ.

روى الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أن سعداً سأل النبي ﷺ فقال: إن أمي ماتت وعليها نذر لم تَقْضِه؟ فقال: «اَقْضِهِ عَنْهَا»(١).

أخبرنا فتيان بإسناده عن القَعْنبي، عن مالك، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عُبَادة، عن أبيه، عن جده قال: خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازيه، فحضرت أُمَّه الوفاة بالمدينة، فقيل لها: أوصي. فقالت: فيم أوصي؟ المال مال سعد، فتوفيت قبل أن يقدَمَ سعد. فلما قَدِم ذُكِر ذلك له، فقال سعد: يا رسول الله، هل ينفعها أن أتصدق عنها؟ فقال النبي ﷺ: «نَعَمْ». فقال سعد: كذا وكذا صدقة. لحائط سماه(٢).

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن سعيدِ بن أبي عَرُوبة، عن قتادة عن ابن المسيب: أن أم سعد ماتت والنبي ﷺ غائب، فلما قدم صَلَّى عليها وقد مضى لذلك شهر(٣).

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٤٧٠. أُمُّ سَعْدِ بِنْتُ مُرَّةَ

(ب د ع) أُم سَعد بنتُ مُرَّة بن عَمْرو الجُمَحِية. قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: سعد بن عمرو أصح. وقال أبو عمر: أم سَعِيد بنتُ عَمرو الجُمَحِية. قال: وقيل: بنت عُمَير. واتفقوا كلهم أن حديثها كافل اليتيم.

روى يزيد بن زُرَيع، عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم، عن أم سعد بنت مُرّة بن عمرو الجمحية قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَفَلَ يَتِيماً لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ، وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي ٱلْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ يَعْنِي أُصْبُعَيْهِ ٱلسَّبَّابَةَ وَٱلْوُسْطَى».

ورواه محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن صفوان، عن أم سعد بنت عمرو بن مرة. ورواه ابن عُيَينة، عن صفوان، عن أم سعد بنت مُرّة الزهريّة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٧، والبخاري في الصحيح ٤/١٠ كتاب الوصايا باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه، والإمام مالك في الموطأ ٢/٤٧٢ كتاب النذور والأيمان باب ما يجب من النذور.

(٢) موطأ الإمام مالك كتاب تنوير الحوالك كتاب الأقضية باب صدقة الحي عن الميت ٢/١٢٩. ١٣٠.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٣/٣٥٥ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء في الصلاة على القبر (٤٧) حديث رقم ١٠٣٧، قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة .

٧٤٧١- أُمُّ سُفْيَانَ بْنِ ٱلضَّحَّاكِ(١)

(د ع س) أم سُفْيَان بن الضَّحَّاك . ذكرت في الصحابة ولا يثبت ، ذكرها الطبراني وجعفر المستغفري فيهم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثني هُدْبة بن خالد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن يَعلَى بن عطاء ، عن موسى بن عبد الرحمي ، عن أم سفيان : أن يهوديةً كانت تدخلُ على عائشة فَتَتَحدث ، فإذا قامت قالت : أعاذكِ الله من عذاب القبر . فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بذلك ، فقالت : «كَذَبَتْ ، إِنَّمَا ذَاكَ لِأَهْلِ ٱلْكِتَابِ» . فكُسِفَت الشمس فقال : «أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه .

٧٤٧٢- أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ(٢)

(ب د ع) أم سَلَمَة بنتُ أبي أُمَيَّة بن المُغِيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية ، زوج النبي ﷺ ، واسمها : هند . وكان أبوها يعرف بزاد الركب . وكانت قبل النبي ﷺ عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، فولدت له : سلمة ، وعمر ، ودَرَّة ، وزَينب . وتوفي فخلف عليها رسول الله ﷺ بعده . وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار ، عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة ، عن جدته أم سلمة قالت : لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة ، رحل بعيراً له وحملني ، وحمل معي ابني سلمة ، ثم خرج يقود بعيره ، فلما رآه رجال بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قاموا إليه فقالوا : هذه نفسُك غَلَبتنا عليها ، أرأيت صاحبتنا هذه؟ علام نترك تسير بها في البلاد؟ ونزعوا خطام البعير من يده ، وأخذوني . وغضبت عند ذلك بنو عبد الأسد ، وأهووا إلى سلمة وقالوا :

---

(١) الإصابة ت (١٢٠٦٣) ، الثقات ٣/ ٤٦٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٢ .

(٢) الإصابة ت (١٢٠٦٥) ، التاريخ لابن معين ٧٤٢ ، طبقات ابن سعد ٨/ ٨٦ ، طبقات خليفة ٣٣٤ ، المعارف ١٢٨ ، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤ ، المستدرك ٤/ ١٦ ، تهذيب الكمال ١٦٩٨ ، العبر ١/ ٦٥ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٥ ، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٦ ، كنز العمال ١٣/ ٦٩٩ ، شذرات الذهب ١/ ٦٩ .

والله لا نترك ابننا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا. فتجاذبوا ابني سلمة حتى خَلَعوا يده، وانطلق به بنو عبد الأسد رهط أبي سلمة، وحبسني بنو المغيرة عندهم. وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة، ففُرّق بيني وبين زوجي وبين ابني. قالت: فكنت أخرج كل غدَاة فأجلس بالأبطح، فما أزال أبكي، حتى أُمسي سنة أو قريبها. حتى مر بي رجل من بني عمي، من بني المغيرة، فرأى ما بي، فرحمني فقال لبني المغيرة: ألا تَخْرُجون من هذه المسكينة؟ فرقتم بينها وبين زوجها وبين ابنها. فقالوا لي: الحقي بزوجك إن شئت. وردَّ علي بنو عبد الأسد عند ذلك ابني، فرَحَلت بعيري ووضعت ابني في حجري، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة، وما معي أحد من خلق الله، فقلت: أَتبلَّغُ بمن لقيتُ حتى أَقدَمَ عليّ زوجي. حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن أبي طلحة. أخا بني عبد الدار. فقال: أين يا بنت أبي أمية؟ قلت: أريد زوجي بالمدينة. فقال: هل معك أحد؟ فقلت: لا والله، إلا الله وابني هذا. فقال: والله ما لك من مَتْرَك. فأخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني، فوالله ما صحبت رجلاً من العرب أَرَاه كان أكرم منه. إذا بلغ المنزل أناخ بي ثم تَنَحَّى إلى شجرة فاضطجع تحتها، فإذا دنا الرواح قام إلى بعيري فقدمه فرحله، ثم استأخر عني وقال: اركبي. فإذا ركبت واستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه، فقادني حتى ننزل. فلم يزل يصنع ذلك حتى قدم بي إلى المدينة، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقبَاء قال: زوجك في هذه القرية. وكان أبو سلمة نازلاً بها. فدخلتها على بركة الله تعالى، ثم انصرف راجعاً إلى مكة. وكانت تقول: ما أعلم أهل بيت أصابهم في الإسلام ما أصاب آل أبي سلمة، وما رأيت صاحباً قط كان أكرم من عثمان بن طلحة.

وقيل: إنها أول ظعينة هاجرت إلى المدينة، والله أعلم. وتزوجها رسول الله ﷺ بعد أبي سلمة.

أخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أحمد بن شعيب: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا يزيد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه عن أم سلمة قالت: لما انقضت عِدَّتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه فلم تَزَوَّجه. فبعث إليها رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب يخطبها عليه، فقلت: أخبر رسول الله ﷺ أني امرأة غَيرَى، وأني امرأة مُصبية[1]، وليس أحد من أوليائي شاهد. فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: **«ارْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ لَهَا: أَمَّا قَوْلُكِ «إِنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى»**

---

(١) أصبت المرأة فهي مصبٍ إذا كان لها ولد صبي أو ولد ذكر أو أنثى، وامرأة مصبية: ذات صبية. انظر اللسان ٤/٢٣٩٨.

فَسَأَدْعُو اللهَ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكَ «إِنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ» فَسَتُكْفَيْنَ صِبْيَانَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ» فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ وَلاَ غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ». فقالت لابنها عمر: قم فزوج رسول الله ﷺ. فزوجه... مختصراً(١).

أخبرنا أرسلان بن يغان أبو محمد الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني الصوفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أبي نَمِر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب/ ٣٣]. قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة، وعلي، والحسن، والحسين، فقال: «هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي». قالت فقلت: يا أهل البيت؟ قال: «بَلَى، إِنْ شَاءَ اللهُ».

أخرجها الثلاثة.

٧٤٧٣- أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي حَكِيمٍ(٢)

(ب د ع) أم سَلَمَةَ بنتُ أبي حَكِيم. وقيل: أم سليمٌ. وقيل: أم سليمان. لا يوقف على اسمها.

حديثها أنها أدركت القواعد من النساء تصلين مع النبي ﷺ الفرائض.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٧٤- أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ(٣)

(س) أم سَلَمَةَ بنتُ يَزِيد بن السَّكَن، واسمها أسماء.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبد بن حميد، عن أبي نُعيم - هو الفضل بن دُكين - عن يزيد بن عبد الله الشيباني قال: سمعت شهر بن حَوشب، عن أم سلمة الأنصارية قالت: قالت امرأة من النسوة: ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال: «لاَ تَنُحْنَ». قلت: يا نبي الله، إن بني فلان قد أسعدوني على عمي، ولا بد لي من قضائهن. فأبى عليّ فعاتبته مراراً، فأذن لي في قضائهن فلم أنح بعد

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٨١، كتاب النكاح باب إنكاح الابن أمه.
(٢) الإصابة ت (١٢٠٦٦)، الاستيعاب ت (٣٦١٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٢.
(٣) الإصابة ت (١٢٠٧٠)، أعلام النساء ١/ ٥٣، تفسير الطبري ١/ ٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٢.

قضائهن ولا على غيره حتى الساعة، ولم تبق امرأة إلا قد ناحت غيري[١].

أخرجها أبو موسى وقال: قال أبو عيسى: قال عبد بن حميد: أم سلمة هي أسماء بنت يزيد بن السَّكَن.

٧٤٧٥. أُمُّ سَلْمَى بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ

(س) أم سَلْمَى بنتُ أبي أُمَيَّة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الكاتب المعروف بالسرفتح وأبو علي الحسن بن أحمد قالا: أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ، حدثنا زكريا الساجي، حدثنا محمد بن الحارث بن مدلج المخزومي، عن عمرو بن عثمان بن سهل بن أبي حَثمة قال: سمعت أم سلمى ابنة أبي أمية قالت: تزوج رسول الله ﷺ في شوال، وبنى في شوال.

كذا أورده أبو الشيخ في كتاب النكاح، «وعمرو بن عثمان» هذا قيل: يروي عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثمة، ولعل أم سلمى ترويه عن عائشة، والله أعلم.

أخرجها أبو موسى.

٧٤٧٦. أُمُّ سَلْمَى

(ع س) أُمُّ سَلْمَى ذكرها الإمام أحمد بن حَنبل في مسنده. قال أبو نعيم: وهي ـ فيما أرى ـ امرأة أبي رافع.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أم سلمى قالت: اشتكت فاطمة شكواها التي قُبِضَت فيها، فكنت أُمَرِّضها، فأصبحت يوماً كأمثلَ ما رأيتُها في شكواها تلك، قالت: وخرج عليٌّ لبعض حاجته، فقالت: يا أمه، اسكبي لي غُسلاً. فسكبت لها غُسلاً، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت: يا أمه، أعطيني ثيابي الجُدُد. فأعطيتها فلبستها، ثم قالت لي: يا أُمه، اجعلي لي فراشي في وسط البيت. ففعلت، فاضطجعت واستقبلت القبلة، وجعلت يدها تحت خدها، ثم قالت: يا أُمه، إني مقبوضة الآن، قد تطهرت الآن، فلا يكشفني أحد، فقبضت مكانها، قالت: فجاء عليّ فأخبرته[٢].

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٣٨٣ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الممتحنة (٦٠) حديث رقم (٣٣٠٧)، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦١ ـ ٤٦٢.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٤٧٧ـ أُمُّ سَلِيطٍ

(ب) أم سَلِيط امرأة من المبايعات.

حضرت مع النبي ﷺ. قال عمر بن الخطاب: كانت تَزْفِرُ لنا القِرَب يوم أحد[١].

أخرجها أبو عمر.

٧٤٧٨ـ أُمُّ سُلَيم بِنْتُ سُحَيم

(ب) أم سُلَيم بنتُ سُحَيم. هي: أَمة أو أُمَيَّة بنتُ أبي الحَكَم الغِفَارِيَّة. تقدمَ ذكرها في حرف الهمزة.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٧٩ـ أُمُّ سُلَيم بِنْتُ مِلْحَانَ[٢]

(ب د ع) أم سُلَيم بنتُ مِلْحَان بن خَالد بن زيد بن حَرَام بن جُندَب بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصارية الخزرجية النجارية، أم أنس بن مالك. اختلف في اسمها فقيل: سهلة. وقيل: رميلة. وقيل: رميثة. وقيل: مليكة، والغُمَيصاء، والرميصاء.

كانت تحت مالك بن النضر والد أنس بن مالك في الجاهلية، فغضب عليها وخرج إلى الشام، ومات هناك. فخطبها أبو طلحة الأنصاري وهو مشرك، فقالت: أما إني فيك لراغبة، وما مثلك يُرَد، ولكنك كافر، وأنا امرأة مسلمة، فإن تسلم فلك مَهري، ولا أسألك غيره. فأسلم وتزوجها وحَسُن إسلامه، فولدت له غلاماً مات صغيراً، وهو أبو عمير، وكان معجباً به، فأسف عليه. ثم ولدت له عبد الله بن أبي طلحة، وهو والد إسحاق، فبارك الله في إسحاق وإخوته، وكانوا عشرة، كلهم حمل عنه العلم.

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٤٠ ـ ٤١، كتاب الجهاد باب حمل النساء القرب إلى الناس من الغزو.

(٢) الإصابة ت (١٢٠٧٧)، الاستيعاب ت (٣٦٢٠)، أعلام النساء ٢/ ٢٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧١، الكاشف ٣/ ٤٨٩، الكاشف ٣/ ٤٨٩، ٤٠٠، ٤٠٧، ٤٠٨، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤، حلية الأولياء ٢/ ٥٧ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، ٣٢٢، تفسير الطبري جـ ١٠/ ١٢٥٢٧.

عبد الواحد بن الحُصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الوَاسِطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: أن أبا طلحة خطب أم سليم فقالت: يا أبا طلحة، ألست تعلم أن إلهك الذي تعبد ينبت من الأرض، ينجُرها حَبَشِي بني فلان؟ قال: بلى. قالت: أفلا تستحي تعبد خَشَبَة؟! إن إنت أسلمت فإني لا أريد منك الصداق غيره. قال: حتى أنظر في أمري. فذهب ثم جاء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. فقالت: يا أنس، زوِّج أبا طلحة. فتزوجها.

وكانت تغزو مع رسول الله ﷺ، وروت عنه أحاديث، وروى عنها ابنها أنس.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس، عن أم سُلَيم أنها قالت: يا رسول ﷺ أنس خادمك، ادع الله له. قال: **«اَللَّهُمَّ، أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ»**[1].

وكانت من عقلاء النساء.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٨٠. أُمُّ سُلَيمَانَ بِنْتُ أَبِي حَكِيمٍ[2]

(ب د ع) أم سُلَيْمَان. وقيل: أم سَلمة. وقيل: أم سُلَيم بنتُ أبي حكيم العَدَوِية. هي أم سليمان بن أبي حَثْمَة.

روى عنها عبد الله بن الطيب أنها قالت: [أدركت] القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض.

أخرجها الثلاثة. وتقدم ذكرها في أم سلمة.

٧٤٨١. أُمُّ سُلَيمَانَ بْنِ عَمْرو

(ب) أم سُلَيْمَان بن عَمْرو بن الأحْوَص. روى عنها ابنها سليمان.

أخبرنا يحيى بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب لأنس بن مالك (٤٦) حديث رقم ٣٨٢٩، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) الإصابة ت (١٢٠٧٨)، الثقات ٣/ ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٢، بقي بن مخلد ٩٩٤٠.

علي بن مُسهر، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند جَمرة العقبة وهو راكب بغلة، ورجل خلفه يستره من الناس، فسألت عن الرجل، فقيل لي: هذا الفضل بن عباس. فازدحم الناس عليه، فقال: «أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، لاَ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَإِذَا رَمَيْتُمُ ٱلْجَمْرَةَ فَٱرْمُوهَا بِمِثْلِ حَصَى ٱلْخَذْفِ». واستبطَنَ الوادي ورمى الجمرة بسبع حصيات، يكبِّر مع كل حصاة، وانصرف.

اختلفوا في هذا الحديث، فمنهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الأحوص، ومنهم من يجعله لأمه، ومنهم من يقول: «عن سليمان، عن أبيه». وقيل فيها: أم جُنْدَب. ويَردُ ذكرُها إن شاء الله تعالى..

أخرجها أبو عمر.

٧٤٨٢ـ أُمُّ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ

(د ع) أم سَمُرة بن جُنْدَب.

لها ذكر في حديث عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه: أن أم سَمُرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة، وكانت امرأة جميلة، فقدمت المدينة فخطبت، فكانت تقول: لا أتزوج إلا برجل يقوم بنفقة ابنها سَمُرة حتى يبلغ. فتزوجها رجلٌ من الأنصار على ذلك، فكانت معه في الدار. وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام مَن بلغ منهم بَعَثه.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٤٨٣ـ أُمُّ سِنَانٍ ٱلْأَسْلَمِيَّةُ(١)

(ب د ع) أُم سِنَان الأَسْلَمِيَّة. روى عنها ابن عباس، وابنتها ثُبَيتة بنتُ حنظلة.

روى أبو سنان يزيد بن حرَيث، عن ثبيتة بنت حَنظلة، عن أمها أم سنان الأسلمية ـ وكانت من المبايعات ـ قالت: جئت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني جئتك على حياء، وما جئتُ حتى أُلجِئتُ من الحاجة. فقال: «لَوِ ٱسْتَغْنَيْتِ لَكَانَ خَيْراً لَكِ».

ومن حديثها أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، فنظر إلى يدي فقال: «مَا عَلَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُغَيِّرَ أَظْفَارَهَا».

أخرجها الثلاثة.

ثُبَيتة: بالثاء المثلثة المضمومة، والباء الموحدة المفتوحة، والياء تحتها نقطتان، والتاء فوقها نقطتان.

---

(١) الإصابة ت (١٢٠٨٣)، الاستيعاب ت (٣٦٤٣)، الثقات ٣/ ٤٦٤، أعلام النساء ٢/ ٢٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، الإكمال ٤/ ٤٤٣.

٧٤٨٤ـ أُمُّ سِنَانٍ الْأَنْصَارِيَّةُ

(ب س) أُم سِنَان الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا علي بن هارون، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار، يقال لها «أم سنان»، فقال: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً**»، أَوْ: «**حَجَّةً مَعِي**».

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٤٨٥ـ أُمُّ سُنْبُلَةَ الْأَسْلَمِيَّةُ[1]

(ب د ع) أُم سُنْبُلَةَ الأَسْلَمِيَّة. تعد في أهل المدينة.

روى زيد بن الحُباب، عن عمرو بن قيظي بن شداد بن أسيد المدني، عن سليمان وزرعة ومحمد بني الحصين بن سِيَاه بن سوار، عن أم سنبلة. وهي جدتهم ـ قالت: أتيت النبي ﷺ بهدية، فأبى نساءُ النبي ﷺ أن يأخذنها وقلن: إنا لا نأخذ هدية. فجاء رسول الله ﷺ فقال: «**خُذُوا هَدِيَّةَ أُمِّ سُنْبُلَةَ، فَهِيَ أَهْلُ بَادِيَتِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهَا**». وأعطاها وادي كذا وكذا، فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب منهم، وأعطاهم ذوداً. قال عمرو بن قيظي: فرأيت بعضاً.

وقد روى سليمان بن بلال وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهما، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي، عن عروة، عن عائشة قالت: أهدت أم سنبلة لرسول الله ﷺ... وذكر نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٧٤٨٦ـ أُمُّ سَوَادَةَ

أُم سَوَادَةَ بن الربيع.

روى عبد الله بن يزيد الخثعمي، عن مسلم بن عبد الرحمن، عن سوادة بن الربيع قال: أتيت النبي ﷺ بأمي، فأمر لها بشياه من غنم، وقال لها: «**مُرِي بَنِيكِ أَنْ يُقَلِّمُوا أَظْفَارَهُمْ؛ أَنْ يُوجِعُوا ضُرُوعَ الْغَنَمِ**».

---

(١) الإصابة ت (١٢٠٨٥)، الاستيعاب ت (٣٦٢٤)، الثقات ٣/ ٤٦٤، أعلام النساء ٢/ ٢٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، بقي بن مخلد ٩٨٣.

ذكرها ابن الدباغ، عن الغساني؛ مستدركاً على أبي عمر.

٧٤٨٧- أُمُّ سَهْلَةَ

أُم سَهْلة زوجُ عاصم بن عَدِيّ. ولدت سهلة بخيبر. قاله الواقدي.

ذكرها ابن الدباغ أيضاً.

٧٤٨٨- أُمُّ سَيْفٍ

(ب د ع) أم سَيْفٍ ظئر إبراهيم بن النبي ﷺ، ذكرُها في حديث أنس.

روى عاصم بن علي، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ولد لي الليلة غلام فسميتُه باسم أبي إبراهيم**». قال: فدفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له «أبو سيف»، فانطلق رسول الله ﷺ يأتيه، فسبقتهُ فأسرعتُ المشي بين يدي رسول الله ﷺ، فانتهيت إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره... الحديث. وقد تقدم.

أخرجها الثلاثة.

* * *

حــرف الـشـيـن

٧٤٨٩. أُمُّ شُبَاثٍ

(س) أُم شُبَاث، وهي أم مَنِيع. ذكرت في ترجمة ابنها شُبَاث.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٤٩٠. أُمُّ شَبِيبٍ

(د ع) أم شَبِيب، امرأة الضحاك بن سُفيان الكِلابي.

روى الزهري: أن الضحاك بن سفيان الكلابي قال: يا رسول الله، هل لك في أخت أم شبيب امرأة الضحاك من بني أبي بكر بن كلاب.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصرين.

٧٤٩١. أُمُّ شُرَحْبِيلَ

أُم شُرَحْبِيل بنتُ فَرْوة بن عَمْرو الأنصارية البياضية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٢. أُمُّ الشَّرِيدِ

أُم الشَّرِيد.

روى أبو داود السجستاني، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشريد: أن أُمه أوصته أن يُعتِق عنها رَقبة مُؤمنة، قال: وعندي جارية سوداء نوبية، فقال رسول الله ﷺ: «ادْعُوا بِهَا». فدعوا بها، فقال لها رسول الله ﷺ: «مَنْ رَبُّكِ؟» قالت: الله. قال: «فَمَنْ أَنَا؟» قالت: رسول الله ﷺ. قال: «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»[1].

٧٤٩٣. أُمُّ شَرِيكٍ بِنْتُ أَنَسٍ[2]

أُم شَرِيك - آخره كاف - هي: بنتُ أَنَس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٤٩ كتاب الأيمان والنذور باب في الرقبة المؤمنة حديث رقم ٣٢٨٢.

(٢) الإصابة ت (١٢٠٩٨)، بقي بن مخلد ٩٦٩.

قاله ابن حبيب .

٧٤٩٤. أُمُ شَرِيكٍ بِنْتُ جَابِرٍ[1]

(ب) أم شَرِيك بنتُ جَابِر الغِفَارِيَّة .

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

وقال ابن حبيب : بايعت النبي ﷺ .

٧٤٩٥. أُمُ شَرِيكٍ بِنْتُ خَالِدٍ

أُم شَرِيك بنتُ خَالد بن خُنَيس بن لَوذان بن عبد وُدّ . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٤٩٦. أُمُ شَرِيكٍ الدَّوْسِيَّةُ

(د ع) أُم شَرِيك الدَّوْسِيَّة . من المهاجرات . ذكرها ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر ـ يعني ابن منده ـ وأفردها عن العامرية ، قال : وهي عندي العامرية . وهي التي يأتي ذكرها . قال : وقيل : هي بنت جابر .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن عبد الأعلى بن أبي المُسَاور القرشي ، عن محمد بن عَمرو بن عطاءَ ، عن أبي هريرة قال : كانت امرأة من دَوس يقال لها «أم شريك» أسلمت في رمضان ، فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله ﷺ . فلقيت رجلاً من اليهود ، فقال : ما لك يا أم شريك؟ قالت : أطلبُ من يصحبني إلى رسول الله ﷺ . قال : تَعالَيْ فأنا أصحبك . . . وذكر الحديث بطوله .

ذكر ابن منده هذا الحديث ، وذكره أبو نُعيم أيضاً ، وذكر معه حديثاً يرويه الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : وقع في قلب أم شريك الإسلام وهي بمكة ، وهي إحدى نساء قريش ، ثم إحدى بني عامر بن لؤي ، وكانت تحت أبي العَكَرِ الدَّوسي ، فأسلمت ، ثم جعلت تدخل على نساء قريش فتدعوهن سراً وترغبهن في الإسلام ، حتى ظهر أمَرُها بمكة ، فأخذوها وَسيَّروها إلى قومها .

---

(١) الإصابة ت (١٢٠٩٩)، الاستيعاب ت (٣٦٢٥)، الثقات ٣/ ٤٦٣، السمط الثمين ١٤٣، تقريب التذهيب ٢/ ٦٢٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٢، الكاشف ٣/ ٤٨٩، تهذيب الكمال ج ٣/ ١٧٠٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٤٠٠، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤، حلية الأولياء ٢/ ٦٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٦، ٢٧، ٣٨٧.

وذكَرَ الحديث بطوله، وإنما أخرج هذا الحديث لِيَستَدِلَ به على أنها أم شريك العامرية ليست غيرها. وقد رواه ابن إسحاق مثلَ ابن منده، وترجَمَ عليه إسلام أم شَريك الدوسية. والله أعلم.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، ولم يخرجها أبو عمر، وأرى إنما تركها لأنه ظنها العامرية.

٧٤٩٧. أُمُّ شَرِيكٍ ٱلْقُرَشِيَّةُ

(ب د ع) أم شَرِيك القُرَشية العامرية. من بني عامر بن لُؤي، اسمها غَزِيَّة. وقيل: غُزَيلة. بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حُجير بن عبد بن معِيص بن عامر بن لُؤي.

وقال ابن الكلبي في نسبها إلى «رواحة» وقال: رَوَاحة بن مُنقذ بن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

وقيل في نسبها: أم شريك بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضِباب بن حُجَير بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤي.

قيل: إنها التي وَهَبت نفسها للنبي ﷺ. وقيل: إن التي وهبت نفسها غيرها. قيل ذلك عن عدة من النساء ذكرناهُنَّ في مَوَاضِعِهِنَّ من الكتاب، وذكرها بعضهم في أزواج النبي ﷺ، ولا يصح من ذلك شيء، لكثرة الاضطراب فيه. وكانت عند أبي العَكَرِ بن سُمَي بن الحارث الأزدي، فولدت له شريكاً. وقيل: إنها كانت عند الطفيل بن الحارث، فولدت له شريكاً. والأول أصح، قاله أبو عمر. وقيل: أم شريك الأنصارية، تزوجها النبي ﷺ ولم يدخل بها، لأنه كره غيرة الأنصار.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جُرَيج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرتني أم شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَفِرَّنَّ ٱلنَّاسُ مِنَ ٱلدَّجَّالِ فِي ٱلْجِبَالِ». قالت أم شريك: يا رسول الله، فأين العرب يومئذ؟ قال: «قَلِيلٌ»(١).

وروى عنها ابن المسيَّب: أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاغ(٢). أخرجها الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦٢.

(٢) الأوزاغ: جمع وزغة، وهي سام أبرص، انظر اللسان٦/ ٤٨٢٦.

٧٤٩٨ـ أُمُّ شَيْبَةَ ٱلْأَزْدِيَّةُ

(ب د ع) أم شَيْبَةَ الأزديَّة المَكية .

روى حديثها حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير . وهو حديث حسن في آداب المجالسة .

أخرجها الثلاثة .

***

حـــرف الصـــاد

٧٤٩٩. أُمّ صَابِر

(د ع) أُم صَابِر بنتُ نُعَيم بن مَسعود الأَشْجَعِي.

أدركت النبي ﷺ. روت عن أبيها روى عنها إبراهيم بن صابر، عن أبيه عنها عن أبيها أن النبي ﷺ قال: «**الحرب خدعة**».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٠٠. أُمّ صُبَيْح

أُم صبيح. روى عنها ابنها صبيح بن سعيد النَجاشي أنها قالت: كان اسمي «عِنَبة» فسماني رسول الله ﷺ عنقودة. ذكره ابن ماكولا.

عِنَبَةَ: بالنون، والباء الموحدة.

٧٥٠١. أُمّ صُبَيَّة[(١)]

(ب د ع) أم صُبَيَّة الجُهَنية. اختلف في اسمها فقيل: خولة بنت قيس. قاله أبو عمر. وقيل غير ذلك. وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث. حديثها عند أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن أسامة بن زيد، عن أبي النعمان بن خَرَّبُوذَ عن أم صُبَيَّة الجُهَنية أنها قالت: اختلفت يدي ويدُ رسول الله ﷺ في إناء واحدِ من الوَضُوء[(٢)].

أخرجها الثلاثة.

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس امرأة حمزة، وروى لها: «اَلْدُّنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ»[(٣)]. وذكر ترجمة أم صُبَيَّة الجهنية ترجمة أخرى، وروى لها حديث الوضوء، على أنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأكثر، والله أعلم.

---

(١) الثقات ٣/ ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣١، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٤، ذيل الكاشف ٢١٦٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٧ عن أسامة بن زيد.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٤.

حـرف الضـاد

٧٥٠٢. أُمُّ ٱلضَّحَّاكِ بِنْتُ مَسْعُودٍ

(ب د ع) أُم الضَّحاك بنتُ مَسعود الأنصارية الحارثية.

شهدت خيبر مع النبي ﷺ فأسهم لها سهم رجل. روى حديثها حَرَام بن مُحَيِّصَة، وسهل بن أبي حَثْمَة.

وروى الزهري، عن حَرَام ابن مُحيِّصَة، عن أم الضَّحاك بنت مسعود الحارثية قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَحقِّرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسَن شَاةٍ»[1].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٠٣. أُمُّ ضُمَيْرَةَ

(د ع) أُم ضُمَيرة مولاةُ رسول الله ﷺ.

روى ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن حُسَين بن عبد الله بن ضُمَيرة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ مر بأُم ضُمَيرة وهي تبكي، فقال: «مَا يُبْكِيكِ؟» قالت: فُرِّق بيني وبين أمي. فقال رسول الله ﷺ: «لاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ ٱلْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

***

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٠١ كتاب الهبة، ومسلم في الصحيح ٢/ ٧١٤ كتاب الزكاة (١٢) باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمنع من القليل لاحتقاره (٣٩) حديث رقم (٩٠/ ١٠٣٠).

حـرف الطـاء

٧٥٠٤. أُمُّ طَارِقٍ مَوْلاَةُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ[١]

(د ع) أم طَارِق، مولاة سَعد بن عُبَادة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا المسيَّب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفَزاري، عن الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن أم طارق مولاة سعد قالت: أتانا رسول الله ﷺ فاستأذن مِراراً، فلم نرد، فرجع، فقال سعد: ائتي رسول الله ﷺ فاقرِي عليه السلام، وأخبريه أنا سكتنا عنه رجاءَ أن يَزِيدنا[٢].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٠٥. أُمُّ طَارِقٍ[٣]

(س) أم طَارِق. قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر أربعين وسقاً. رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٥٠٦. أُمُّ الطُّفَيْلِ امْرَأَةُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[٤]

(ب د ع) أم الطُّفَيل امرأة أُبَيّ بن كَعب. روى عنها محمد بن أُبيّ بن كَعب، وعمارة بن عامر، وبُسْر بن سعيد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني ابن لَهِيعة، عن بكير، عن بُسْر بن سَعيد، عن أُبيّ بن كعب قال: نازعني

(١) الإصابة ت (١٢١١٧)، الاستيعاب ت (٣٦٣٠)، الثقات ٣/ ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٥، الاستبصار ٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨، بقي بن مخلد ٥٣٧، ذيل الكاشف ٢١٧٠، تعجيل المنفعة ص ٥٦٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٨.

(٣) الإصابة ت (١٢١١٨).

(٤) الإصابة ت (١٢١٢٠)، الاستيعاب ت (٣٦٣١)، أعلام النساء ٢/ ٣٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، بقي بن مخلد ١٠٠٨، تعجيل المنفعة ص ٥٦٢.

عمر بن الخطاب في المَتوفَّى عنها وهي حامل، فقلت: تُزَوَّج إذا وضعت. فقالت أم الطُّفيل أمُ ولدي لعمر: قد أمر رسول الله ﷺ سُبَيعة الأسليمة أن تَنْكح إذا وَضَعت[١].

وروى سعيد بن هلال، عن مروان بن عثمان، عن عُمَارة بن عَامر بن حَزْم الأنصاري، عن أم الطُّفيل امرأة أبيّ بن كَعب قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي ٱلْمَنَامِ**...» الحديث.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٠٧ـ أُمُ طَلِيق

(د) أُم طَلِيق، امرأة أبي طَلِيق.

روى المختار بن فُلْفُل، عن طَلق بن حبيب، عن أبي طليق أن امرأته، وهي أم طليق قالت له، وله جمل وناقة: أعطني جَملك أَحُج عليه. قال: «**هُوَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللهِ**». ثم إنها سألت رسول الله ﷺ ما يعدل الحج؟ فقال: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ**».

أخرجها ابن منده.

***

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٥.

حـــرف العـيـن

٧٥٠٨. أُمُّ عامِرٍ ٱلْأَشْهَلِيَّةُ

(د ع) أُم عَامِرٍ الأَشْهَلية. دخلت على النبي ﷺ. روى عنها أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد من حديث الواقدي.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٠٩. أُمُّ عَامِرِ بْنِ ٱلْجَرَّاحِ

(س) أم عَامِرِ بن الجَراح أبي عُبَيدة الفِهْري. وهي امرأة من بني الحارث بن فِهر. أدركت الإسلام وأسلمت. قاله جعفر، عن خَلِيفة بن خياط.

أخرجها أبو موسى.

٧٥١٠. أُمُّ عَامِرٍ بِنْتُ سُوَيْدٍ[١]

(س) أم عَامِرٍ بنتُ سُوَيد. قال أبو موسى: أوردها جعفر، لم يزد، وهو أخرجها.

٧٥١١. أُمُّ عَامِرٍ بِنْتُ كَعْبٍ[٢]

(ب) أُم عَامر بنتُ كَعب الأنصارية.

روت عنها ليلى مولاة خُبيب بن عبد الرحمن أن النبي ﷺ قال لها: «**هَلُمِّي فَكُلِي**». قالت: إني صائمة. قال: «**إِنَّ ٱلْمَلَائِكَةَ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلصَّائِمِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ**».

أخرجها أبو عمر.

٧٥١٢. أُمُّ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ

(ع س) أم عَامر بن وَاثِلَةَ أبي الطُّفَيل.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أبي بكر القاضي: حدثنا أبو كُرَيب، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن جابر الجُعْفِي، عن أبي الطُّفَيل قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم

---

(١) الإصابة ت (١٢١٢٦)، الثقات ٣/ ٤٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٦.

(٢) الإصابة ت (١٢١٢٨)، الاستيعاب ت (٣٦٣٤)، أعلام النساء ٣/ ٢٢٤.

فتح مكة، فما أنسى بياض وجهه مع شدة سَواد شعره، فقلت لأمي: من هذا؟ فقالت: هذا رسول الله ﷺ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٥١٣ـ أُمُّ عَامِرٍ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ ٱلسَّكَنِ(١)

(ب د ع) أُم عَامر بنتُ يَزيد بن السَّكَن الأنصارية الأشهلية.

قال أبو عمر: إن صح هذا فهي أسماء بنت يزيد بن السَّكن. وقد تقدم ذكرها في اسمها، والاختلاف في كنيتها، أو هي أخت أسماء. وقيل: أم عامر بنت سعيد بن السَّكن اسمها فُكيهة. هذا قول الأكثر في أم عامر بنت سعيد بن السكن، لا بنت يزيد بن السكن، فعلى هذا هي بنت عم أسماء بنت يزيد بن السكن. وكانت من المبايعات، قاله أبو عمر.

وكذلك سماها ابن منده، فقال: أم عامر بنت سعيد بن السكن.

قال أبو نعيم: وهم ـ يعني ابن منده ـ إنما هي بنت يزيد بن السَّكن.

وقول أبي عمر يُؤيِّد قولَ ابن منده ويُصَحِّحه.

ومن حديثها ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، حدثني عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأشهلي، عن أم عامر بنت يزيد بن السكن ـ وكانت من المبايعات ـ أنها أتت النبي ﷺ بعَرْقٍ فَتعرَّقه وهو في مسجد بني فلان، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ(٢).

وروى داود بن الحُصَين، عن أبي سفيان ـ مولى ابن أبي أحمد ـ عنها أنها أول من بايع رسول الله ﷺ من النساء(٣).

أخرجها الثلاثة.

٧٥١٤ـ أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُنَيسٍ(٤)

(د ع) أُمُّ عبد الله بن أُنَيس، من ولد عبد الله بن أُنَيس، امرأة كعب بن مالك.

روى حديثها ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أنيس عن أمه ـ وكانت عند كعب بن مالك ـ أن رسول الله ﷺ خرج على

---

(١) الإصابة ت (١٢١٣٠)، الثقات ٣/ ٤٦١، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٣٢٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، تعجيل المنفعة ص ٥٦٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤.

(٤) الإصابة ت (١٢١٥١)، الثقات ٣/ ٤٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٦.

كعب بن مالك وهو يُنشِد في مسجد رسول الله ﷺ، فلما رآه كأنه انقبض، فقال رسول الله ﷺ: «أَنْشِدْ». فأنشد. . . وذكر الحديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥١٥. أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَوْسٍ(١)

(ب د ع) أُم عَبْد الله بن أَوْس، أخت شَدَّاد بن أوس الأنصارية.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران، عن أبي بكر الغَسَّاني، عن ضمرة بن حبيب، عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس أنها بعثت إلى النبي ﷺ بقَدَح لبن عند فطره وهو صائم، وذلك في طول النهار وشدة الحر، فَردَّ إليها رسولها: «أَنَّى كَانَ لَكَ هَذَا ٱللَّبَنُ» فقالت: من شاة لي. فرد إليها رسولها: «أَنَّى كَانَتْ لَكِ هَذِهِ ٱلشَّاةُ؟»، فقالت: اشتريتها من مالي. فأخذه منها. فلما كان الغد أتته أم عبد الله فقالت: يا رسول الله، بعثت إليك باللبن مَرْثِيةً لك، من شدة الحر وطول النهار، فرَدَدْت الرسول فيه، فقال: «بِذَلِكَ أُمِرَتِ ٱلرُّسُلُ أَنْ لاَ تَأْكُلَ إِلاَّ طَيِّباً، وَلاَ تَعْمَلَ إِلاَّ صَالِحاً»(٢).

أخرجها الثلاثة.

٧٥١٦. أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُسْرٍ

(د ع) أُم عبد الله بن بُسْر روى عنها ابنها عبد الله بن بُسر.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خُمَير قال: سمعت عبد الله بن بُسْر قال: أتانا رسول الله ﷺ فألقت له أمي قطيفة فجلس عليها، فأتته بتمر فجعل يأكل ويقول: «بالنوى هكذا». . وقال أبو داود هكذا بالسبابة والوسطى، كما يرمي بالنواة فوق أصبعيه، ثم دعا بشراب فشرب، ثم سقى الذي عن يمينه فقالت أمي: يا رسول الله، ادع الله لنا. فقال رسول الله ﷺ: «ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَٱغْفِرْ لَهُمْ وَٱرْحَمْهُمْ». قال: فما زلنا نتعرف بركة تلك الدعوة(٣).

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥١٧. أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلدَّوْسِيَّةُ(٤)

(د ع) أُم عَبْد الله الدَّوْسيَّة.

---

(١) الإصابة ت (١٢١٣٥)، الاستيعاب ت (٣٦٣٥)، الثقات ٣/ ٤٦٣، أعلام النساء ٣/ ٥٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٦، الاستبصار ٥٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨.

(٢) أورده ابن كثير في تفسيره ٥/ ٤٧١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٨ . ١٨٩ . ١٩٠.

(٤) الإصابة ت (٥٧١٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٧.

أدركت النبي ﷺ روى حديثها الزهري، عنها: أنها أدركت النبي ﷺ يقول: «**يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ قَرْيَةٍ فِيهَا إِمَامٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا إِلاَّ أَرْبَعَةٌ**».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم

٧٥١٨. أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ، مِنْ بَنِي زَهْرَةَ[١]

(س) أم عَبْدَ الله من بني زهرَة. أخرجها أبو موسى وقال: أوردها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

٧٥١٩. أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَامِرٍ[٢]

(د ع) أُم عَبْدِ الله بن عَامر بن رَبيعة. تقدم ذكرها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

وقد أخرجها أبو موسى فقال: أم عبد الله بنت أبي حَثْمَة، هي أم عبد الله بن عامر بن ربيعة، ذكر ابن منده أنه أخرجها في ترجمة ابنها أو زوجها.

هذا كلام أبي موسى، وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجها ترجمة منفردة، وليست مُدْرَجَةً في ترجمة ابنها ولا زوجها.

٧٥٢. أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ[٣]

(س) أم عَبْد الله بن عُمَر بن الخطاب.

أخرجها أبو موسى، وقال: ذُكِر في حديث أنَّ عبد الله هاجر مع أبويه، قيل: إن أُمَّه زينب بنتُ مَظعُون.

٧٥٢١. أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ زَوْجَةُ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ[٤]

(ب د ع) أم عَبد الله زوجة أبي موسى الأشعَري.

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن سهم بن منْجاب، عن القَرْثع أنه سمع أبا موسى الأشعري. وصاحت امرأته. فقال لها: أما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت:

---

(١) الإصابة ت (١٢١٤٩)، الثقات ٣/ ٤٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٧.

(٢) الإصابة ت (١٢١٩٦).

(٣) الإصابة ت (١٢١٩٧).

(٤) الإصابة ت (١٢١٥٠)، الاستيعاب ت (٣٦٣٦)، الثقات ٣/ ٦٢٢، أعلام النساء ٣/ ٢٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٣، الكاشف ٣/ ٤٨٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٤، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠١.

بلى. ثم سكتت. فلما مات قيل لها: أيُّ شيء قال رسول الله ﷺ؟ قالت: إن رسول الله ﷺ لعن من حَلق أو خرق أو سَلَق[١].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٢٢. أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنُ نُبَيهِ بْنِ ٱلْحِجَّاجِ

(د ع) أُمُّ عَبْد الله بنتُ نُبَيه بن الحجاج السَّهمِيَّة، امرأة عمرو بن العاص وهي أم ابنه عبد الله بن عمرو.

قال لها النبي ﷺ: «**نعم البيت أبو عبد الله، وأم عبد الله، وعبد الله**».

روى عنها ابنها عبد الله بن عمرو.

روى عبد الملك بن قدامة، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جده قال: كانت أم عبد الله بن عمرو ابنة نبيه بن الحجاج، وكانت تَلْطُف[٢] رسول الله ﷺ، فأتاها ذات يوم فقال: «**كيف أنت يا أم عبد الله؟**» قالت: بخير، وعبد الله رجل قد ترك الدنيا... الحديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٢٣. أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱمْرَأَةُ نُعَيْمِ بْنِ ٱلنَّحَّامِ

(د ع) أُمُّ عَبْد الله امرأة نُعَيم بن النَّحَّام.

روى عروة بن الزبير، عن عبد الله بن عمر، أنه أتى أباه عمر بن الخطاب فقال: إني قد خطبت بنت نعيم بن النحام، وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي. فقال عمر: إني أعلم بنُعَيم منك، عنده ابن أخ يتيم ولم يكن ليترك لحمه. فقال: إن أمها قد خَطَبَت إلي. فقال عمر: فإن كنت فَاعلاً فأذهب معك بعمك زيد بن الخطاب. قال: فذهبنا إليه، فكلمه زيد ـ قال: فكأنما كان نُعَيم سمع كلام عمر ـ فقال: مرحباً بك وأهلاً... وذكر منزلته وشرفه، ثم قال: إن عندي ابن أخ يتيم، فلم أكن لأصل لحومَ الناس وأترك لحمي. قال: فقالت أمها من ناحية البيت: والله لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسول الله ﷺ، أتحبس أَيِّم بني عديّ على ابن أخيك، سَفِيهٌ ـ أو قال: ضعيف ـ ثم خرجت حتى أتت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر، فدعا نعيماً فقص عليه كما قال لعبد الله بن عمر، فقال رسول الله ﷺ: «**صَلْ رَحِمَكَ، وَأَرْضِ أَيِّمَكَ، فَإِنَّ لَهُمَا مِنْ أَمْرِهِمَا نَصِيباً**».

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٠٥، وابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٢٩٠.

(٢) اللطف بالتحريك يقال جاءتنا لطفة من فلان أي: هدية. انظر اللسان ٥/ ٤٠٣٦.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٢٤. أُمُّ عَبْدِ ٱلْحَمِيدِ ٱمْرَأَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

(د ع) أُمُّ عَبد الحَمِيد ، امرأة : رَافِع بن خَدِيج .

روى عنها يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج : أن رافع بن خَديج رُمي بسهم يوم أُحد أو يوم خيبر في ثُندُوته[١] ، فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أنزع السهم . فقال : «يَا رَافِعُ ، إِنْ شِئْتَ نَزَعْتَ ٱلسَّهْمَ وَٱلْقُطْنَةَ جَمِيعاً ، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتَ ٱلسَّهْمَ وَتَرَكْتَ ٱلْقُطْنَةَ وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ» . قال : انزع السهم واترك القطنة ، واشهد لي أني شهيد . ففعل ذلك ، فعاش إلى أيام معاوية ، فانتقض به الجرح فمات منه .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٢٥. أُمُّ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ

(ب) أُمُّ عَبْد الرَّحْمَن بن أُذَيْنَة .

رُوِي عنها حديث مَخرجَه من أهل الكوفة : سمعت النبي ﷺ يقول : «ٱرْمُوا ٱلْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى ٱلْخَذْفِ» .

أخرجها أبو عمر .

٧٥٢٦. أُمُّ عَبْدِ ٱلرَّحْمَن بِنْتُ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ

(د ع) أم عَبْد الرَّحْمَن بنتُ أبي سَعيد الخُدْرِيّ .

روى عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن أبي حُمَيد ، عن هند بنت سعد بن إبراهيم بن أبي سعيد الخُدْري ، عن عمتها ـ وهي أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد ـ قالت : جاءنا رسول الله ﷺ عائداً لأبي سعيد ، فقرب إليه ذراع شاة ، فأكل منها ، ثم حضرت الصلاة فصلى ولم يتوضأ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٥٢٧. أُمُّ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ طَارِقٍ

(د ع) أم عَبْد الرَّحْمَن بن طَارِق بن عَلْقَمَة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيج ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن عبد الرحمن بن طارق ،

---

(١) الثندوثان للرجل كالثديين للمرأة . انظر النهاية ١/ ٢٢٣ .

عن أمه: أن النبي ﷺ كان يأتي مكاناً في دار يعلى، فيستقبل البيت فيدعو، ويخرج معه فيدعو، ونحن مسلمات.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٢٨- أُمُّ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ(١)

(س) أم عَبْد الرَّحْمَن بن كَعب بن مَالك.

أوردها جعفر كذا، ولم يُورِدْ لها شيئاً: إن لم تكن ابنة كعب بن مالك فهي أخرى غيرها.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٢٩- أُمُّ عَبْدٍ بِنْتُ عَبْدِ وُدِّ بْنِ سَوَاء(٢)

(ب د ع) أُم عَبْد بنتُ [عبد وُد بن] سَوَاء بن قُرَيم بن صاهلة الهذلية هي أم عبد الله بن مسعود.

كذا سماها أبو عمر غير مضافة إلى اسم الله تعالى. وقال ابن منده وأبو نعيم: أم عبد الله بن مسعود، روى عنها ابنها عبد الله، وكلاهما واحدة. وقول أبي عمر أصح، لأن النبي ﷺ وغيره كانوا يقولون لابن مسعود: ابن أم عبد.

روت عن النبي ﷺ أنها رأته يقنُت في الوتر قبل الركوع.

وروى أبو إسحاق السبِيعي، عن مصعب بن سعد قال: فرض عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في ألفين ألفين، منهن أم عبدٍ.

وروى أبو إسحاق السبِيعي أن عمر انتظر أم عبد حتى صَلَّت على عُتبة بن مسعود ابنها.

أخرجه الثلاثة.

٧٥٣٠- أُمُّ عَبْدٍ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ(٣)

(س) أُم عَبْد بنتُ الحَارِث بن يزيد الهُذَلي. ذكرها جعفر كذلك.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (١٢١٥٦).

(٢) الإصابة ت (١٢١٦٠)، أعلام النساء ٣/ ٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٨.

(٣) الإصابة ت (١٢١٥٩)، الإصابة ٨/ ٢٥٥، الثقات ٣/ ٤٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٨.

٧٥٣١. أُمُّ عَبْسٍ بِنْتُ مَسْلَمَةَ

أُم عَبْس الأنصارية. ذكرها محمد بن سعد في تاريخه فقال: «أم عَبسٍ بنت مَسْلمة»، أخت محمد بن مسلمة لأبويه، تزوجها أبو عبس بن جَبْر بن عمرو، فولدت له وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

ذكرها الأشِيري.

٧٥٣٢. أُمُّ عُبَيْدِ بِنْتُ سُرَاقَةَ

أُم عُبَيْد بنتُ سُرَاقَة بن الحارث بن عَدِيّ الأنصاريَّة. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٣٣. أُمُّ عُبَيْدِ بِنْتُ صَخْرٍ

(س) أُم عُبَيْد بنتُ صَخْرِ بن مالك.

روى ابن جُريج، عن عكرمة قال: فَرَّق الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن: حمنة بنت أبي طلحة بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار. كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم بن بَيَاضة الخُزَاعي، فخلف عليها الأسود بن خَلَف. وفاختة بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أمية بن خَلَف، فخلف عليها صفوان بن أمية. وأم عبيد بنت صخر بن مالك بن عمرو بن عَزِيز، كانت تحت الأسلت، فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت، والأسلت من الأنصار. ومليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة، كانت تحت زَبَّان بن سَيَّار، فخلف عليها منظور بن زَبَّان بن سَيَّار.

أخرجها أبو موسى.

زبان: بالزاي، والباء الموحدة، وآخره نون. وسيار: بالسين المهملة والياء تحتها نقطتان.

٧٥٣٤. أُمُّ عُبَيْسٍ (١)

(ب ع س) أم عُبَيس. قال الزبير: كانت فتاة لبني تيم بن مُرَّة، فأسلمت أول الإسلام، وكانت ممن استضعفه المشركون، فعذبوها، فاشتراها أبو بكر فأعتقها، وكُنِيَت بابنها عُبَيس بن كُرَيز.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه: أن أبا بكر أعتق ممن كان يُعَذَّبُ في الله سبعة: بلالاً، وعامر بن فهيرة، وزِنِّيرَة، وجارية بني مؤمل، والنهدية، وابنتها، وأم عُبَيس.

---

(١) الإصابة ت (١٢١٦٣).

أخرجها أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

عُبَيس: بضم العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

٧٥٣٥. أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ خُثَيْمٍ[1]

(س) أم عُثمان بنتُ خُثَيْم الخُزَاعِيَّة.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أم عثمان بنت خثيم الخزاعية: أنها سألت النبي ﷺ عن العَقِيقة، فقال: «**عَنِ ٱلْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَتَتَانِ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ**»[2].

أخرجها أبو موسى وقال: هذا الحديث يعرف بأم كُرْز الكعْبِيَّة.

٧٥٣٦. أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ سُفْيَانَ[3]

(ب د ع) أمُّ عُثْمان بنتُ سُفْيان، أم بني شَيْبَة الأكابر. كانت من المبايعات. روت عنها صفية بنت شيبة، وروى عبد الله بن مُسَافع، عن أمه، عنها.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا روح وأبو نعيم قالا: حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن بُدَيل بن مَيسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة، ويقول: «**لاَ يُقْطَعُ ٱلْأَبْطَحُ إِلاَّ شَدًّا**»[4].

رواه حماد بن زيد، عن بُدَيل بن مَيسَرة، عن مُغيرة بن حكيم، عن صَفية، عن امرأة منهم: أنها رأت النبي ﷺ... فذكر نحوه[5].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٣٧. أُمُّ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِ[6]

(ب د ع) أم عُثمان بن أبي العَاص الثَّقَفي. روى عنها ابنها عثمان.

---

(١) الإصابة ت (١٢١٦٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٨١، ٤٢٢.

(٣) الإصابة ت (١٢١٦٦) الاستيعاب ت (٣٦٤٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٨، بقي بن مخلد ٩٧٦، أعلام النساء ٣/ ٢٥١، الاستيعاب ٤/ ١٩٤٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢، الكاشف ٣/ ٤٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٤، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧.

(٤) شد الرجل: الشديد العدو، ومنه حديث السعي: لا يقطع الوادي إلا شداً أي عدواً. انظر اللسان ٤/ ٢٢١٥.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٠٤، ٤٠٥.

(٦) الإصابة ت (١٢١٦٧)، الاستيعاب ت (٣٦٤٣).

روى حديثها عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن أبي سُوَيد الثقفي، عن عثمان بن أبي العاص، عن أُمّه: أنها شهدت آمنة لما ولدت النبي ﷺ، فلما ضَرَبها المخاض نظرتُ إلى النجوم تَدَلّى حتى إني لأقول: لَيَقَعْنَ عَلَيَّ، فلما ولدت خرج لها نورٌ أضاء له البيتُ الذي نحن فيه والجدار، فما شيءٌ أنظر إليه إلا نوَّر.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٣٨- أُمّ عَجْرَدٍ(١)

(ب د ع) أم عَجْرَد الخُزَاعِيَّة.

لها ذكر في حديث المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعتُ أُمَّ عجردٍ الخزاعية تسأل رسول الله ﷺ، قالت: يا رسول الله، أمر كنا نفعله في الجاهلية ألا نفعله في الإسلام؟ قال: «مَا هَذَا؟» قالت: العقيقة. قال: «فَٱفْعَلُوا، عَنِ ٱلْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ». مثل حديث أم كرز.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا متن الحديث، إنما قالا: «عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده». لم يزيدا عليه، وذكر المتن أبو عمر.

٧٥٣٩- أُمّ عِصْمَةَ ٱلْعَوْصِيَّةُ(٢)

(د ع) أم عِصْمَة العِوْصِيّة. رأت النبي ﷺ.

روت عنها أم الشعثاء أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْباً إِلاَّ وَقَفَ ٱلْمَلَكُ ٱلْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، فَإِنِ ٱسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ لَمْ يَرْفَعْهُ عَلَيْهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ».

هكذا رواه سعيد بن سنان، عن أم الشعثاء. وقال غيره: أم عطية. والله أعلم.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٤٠- أُمّ عَطَاءٍ مَوْلَاةُ ٱلزُّبَيْرِ

(ب د ع) أم عَطَاءٍ، مولاة الزبير بن العوام. لها صحبة ورواية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم - مولى الزبير - عن أمه وجدَّته أم عطاء قالتا: والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء،

---

(١) الإصابة ت (١٢١٦٨)، الاستيعاب ت (٣٦٤٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٥.

(٢) الإصابة ت (١٢١٦٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٩.

فقال: يا أم عطاء، إن رسول الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نُسُكهم فوق ثلاث. فقالت: كيف نصنع بما أُهدي؟ قال: «أما ما أُهديَ لكُنَّ فشأنكن به»[١].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤١ـ أُمُّ عَطِيَّةَ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[٢]

(س) أُم عَطِيَّة الأنصارية الخافِضَة[٣].

أوردها جعفر، قال أبو موسى: وأظنها المذكورة. يعني أم عطيَّة نُسَيبَة التي يأتي ذكرها بعد هذه.. وروي بإسناد له عن الوليد بن صالح، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن عطية القرظي قال: كانت بالمدينة خافضة يقال لها «أم عطية»، فقال لها رسول الله ﷺ: «أَشِمِّي[٤] وَلاَ تُخفِي، فَإِنَّهُ أَسْرَى لِلْوَجهِ، وَأَحظَى عِندَ ٱلزَّوْجِ».

قال أبو موسى: وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد.

٧٥٤٢ـ أُمُّ عَطِيَّةَ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[٥]

(ب) أُم عَطِيَّة الأنصارية. اسمها نَسِيبة بنت الحارث. وقيل: نَسِيبة بنت كعب.

قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن مَعِين وأحمد بن حنبل يقولان: أم عطية الأنصارية نسِيبة بنت كعب.

قال أبو عمر: في هذا نظر، لأن أم عمارة نَسِيبة بنت كعب.

تُعَد أم عطية في أهل البصرة. وكانت من كبار نساء الصحابة، وكانت تغسل الموتى، وتغزو مع رسول الله ﷺ. روى عنها محمد بن سيرين، وأخته حفصة، وعبد الملك بن عمير، وعلي بن الأقمر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا أحمد بن مَنِيع، أخبرنا

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/١٦٦.

(٢) الإصابة ت (١٢١٧٢).

(٣) الخافضة: الخاتنة، وخفض الجارية يخفضها خفضاً وهو كالختان للغلام. انظر اللسان ٢/١٢١١.

(٤) في الحديث: أشِمي ولا تنهكي: شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة، والنهك بالمبالغة فيه: أي اقطعي بعض النواة ولا تستأصلها. انظر النهاية ٢/٥٠٣.

(٥) الإصابة ت (١٢١٧١)، الاستيعاب ت (٣٦٤٦)، المغازي للواقدي ٦٨٥، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٥، طبقات ابن سعد ٨/٤٥٥، طبقات خليفة ٣٤٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٧، الكامل في التاريخ ٢/٢٩١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٦٤، تاريخ الطبري ٣/ ١٢٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٤٢، المغازي من تاريخ الإسلام ٥٢٠، المعين في طبقات المحدثين ٣٠، الكاشف ٣/٤٣٦، تاريخ الإسلام ٢/٢٨٩.

هُشَيم، أخبرنا خالد ومنصور وهشام. فأما خالد وهشام فقالا: عن محمد وحفصة، وقال منصور: عن محمد. عن أم عطية قالت: توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فقال: «اغْسِلْنَهَا وِتراً ثَلاَثاً أَوْ خَمساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيتُنَّ، وَاغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي». فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حَقْوَه، وقال: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ»[(١)].

أخرجها هاهنا أبو عمر. وأخرجها الثلاثة في «النون» من الأسماء.

٧٥٤٣. أُمُّ عَطِيَّةَ الْعَوْصِيَّةُ[(٢)]

(د ع) أم عَطِيَّة العَوْصِيَّة. وقيل: أم عصمة. والأول أكثر. رأت النبي ﷺ.

روى أبو مَهْدِي سَعيد بن سِنَان، عن أم الشَّعثاء، عن أم عِصْمَة العَوصية. امرأة من قيس. وذكر الحديث: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْباً إِلاَّ وَقَفَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ...». الحديث. وقد تقدم في «أم عِصْمة». ورواه غير سَعيد فقال: أم عطية.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٤٤. أُمُّ عَفِيفٍ بِنْتُ مَسْرُوحٍ[(٣)]

(س) أم عَفِيف بنتُ مَسْرُوح، زوج حَمَل بن مالك بن النابغة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عباد المكي، حدثني محمد بن سليمان بن مسمول، عن عمرو بن تميم بن عُوَيم، عن أبيه، عن جده قال: كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها «أم عفيف بنت مسروح»، تحت حمل بن مالك بن النابغة، فضربت أم عفيف مليكة بِمِسْطَحٍ[(٤)] بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بطنها. فقضى رسول الله ﷺ فيها بالدية، وفي جنينها بغُرَّة: عَبد أو أَمَة.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٤٥. أُمُّ عَفِيفٍ النَّهْدِيَّةُ[(٥)]

(ب د ع) أُمُّ عَفِيف النَّهْديَّة، إحدى المبايعات.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٣١٥ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء في غسل الميت (١٥) حديث رقم ٩٩٠، قال أبو عيسى حديث أم عطية حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم.

(٢) الإصابة ت (١٢١٦٩).

(٣) الإصابة ت (١٢١٧٣).

(٤) المسطح بالكسر: عود من أعواد الخباء. انظر النهاية ٢/ ٣٦٥.

(٥) الإصابة ت (١٢١٧٤)، الاستيعاب ت (٣٦٤٧).

روى عنها أبو عثمان النهدي أنها قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فأخذ علينا أن لا نُحدِّث غير ذي محرم خالياً، به، وأمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب على مَيّتنا.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤٦ـ أُمُّ عَقِيلٍ(١)

(د ع) أم عَقِيل، روى عنها ابنها عقيل.

روى عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فَروة، عن عقيل، عن أمه أم عقيل قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ فقلت: إن أبا عقيل مات وأوصى بهذا الجمل في سبيل الله، وإنه أعجف؟ فقال: «يَا أُمَّ عَقِيلٍ، ٱعْتَمِرِي، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: الصواب «أم معقل». وترد في «الميم» إن شاء الله تعالى.

٧٥٤٧ـ أُمُّ ٱلْعَلاَءِ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ(٢)

(ب د ع) أم العَلاَء الأنصارية. من المبايعات.

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبَة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب (ح) ويعقوب، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم قال يعقوب: أخبرته أنها بايعت ﷺ. قال يعقوب طار لهم في السكنى عثمان بن مظعون حين اقترعت الأنصار على سُكنى المهاجرين. قالت أم العلاء: فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرَّضناه، حتى إذا تُوُفّي أدرجناه في أثوابه، فدخل علينا رسول الله ﷺ فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، شهادتي عليك لقد أكرمك الله. فقال رسول الله ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ؟» قالت: فقلت: لا أدري بأبي أنت وأمي! فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ جَاءَهُ ٱلْيَقِينُ مِنْ رَبِّهِ، وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ ٱلْخَيْرَ مِنَ اللهِ، وَوَاللهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا يَفْعَلُ بِي؟». قال: يعقوب: به ـ قالت: فقلت: والله لا أزكي أحداً بعده أبداً. فأحزنني ذلك فنمت، فرأيت لعثمان عيناً تجري، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال رسول الله ﷺ: «ذَاكَ عَمَلُهُ»(٣).

---

(١) الإصابة ت (١٢١٧٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٩

(٢) الإصابة ت (١٢١٧٨)، الاستيعاب ت (٣٦٤٨)، الثقات ٣/ ٤٦١، بقي بن مخلد ٢٨٠، أعلام النساء ج ٣/ ٣٢٧، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٣٢٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٤، ٤٧٥، الكاشف ٣/ ٤٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٦.

روى عمرو بن دينار في آخرين، عن الزهري وعبد الملك بن عمير، عن أم العلاء في مرض المسلم أنه يكفره.

قيل: إنها غير هذه. قال ابن السكن: أم العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد غير التي روى عنها عبد الملك بن عُمَير. وذكر أم العلاء ثالثة، وهي غيرهما جميعاً، مخرج حديثها عن أهل الشام في عيادة رسول الله ﷺ لها، وقد ذكرناها.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤٨. أُمُّ ٱلْعَلَاءِ عَمَّةُ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ[(١)]

(د ع) أُم العَلاَء عَمَّة حِزَام بن حَكِيم.

روى عنها عبد الملك بن عُمَير أنها قالت: عادني رسول الله ﷺ فقال: «**يَا أُمَّ ٱلْعَلَاءِ أَبْشِرِي فَإِنَّ مَرَضَ ٱلْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ، كَمَا تُذْهِبُ ٱلنَّارُ خَبَثَ ٱلْحَدِيدِ**»[(٢)].

ـ وروى أيضاً هذا الحديث حِزَام بن حكيم، عن عمته أم العلاء، عن النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم. وأما أبو عمر فقد تقدم قوله في ترجمة «أم العلاء الأنصارية» عن ابن السكن، فهو أيضاً قد أخرجها، إلا أنه لم يجعل لها ترجمة منفردة، والله أعلم.

٧٥٤٩. أُمُّ عَلِيٍّ بِنْتُ خَالِدٍ[(٣)]

أُمُّ عَلِيّ بنتُ خَالِد بن تَيْم بن بَيَاضة بن خُفَاف، التي نزل الآذان في بيتها. قاله ابن الكلبي.

قال العَدَوِيّ: ولم أر أهل الحجاز يعرفون هذا، ولا ابن القداح ولا ابن مزروع.

ذركها ابن الدباغ، عن أبي علي.

٧٥٥٠. أُمُّ عُمَارَةَ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[(٤)]

(د ع) أُمُّ عُمَارَةَ الأنصارية.

---

(١) الإصابة ت (١٢١٧٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٩، الكاشف ٣/ ٤٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠١.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٩٩ كتاب الجنائز (١٥) باب الأمراض المكفرة للذنوب (١) حديث رقم ٣٠٨٩.

(٣) الإصابة ت (١٢١٨١).

(٤) الإصابة ت (١٢١٨٣)، الاستيعاب ت (٣٦٤٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٤ الكاشف ٣/ ٤٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٤، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٩٣، خلاصة تذهيب ٣/ ١٠٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨، تبصير المنتبه ٤/ ١٤١٥.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سليمان بن كثير، عن عكرمة، عن أم عمارة: أنها أتت النبي ﷺ فقالت: ما أرى كلَّ شيء إلا للرجال! ما أرى النساء يُذْكَرْن بشيء! فنزلت: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾(١) . . . [الأحزاب/ ٣٥] الآية.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وذكر هذا الحديث في هذه الترجمة، وأورده أبو عمر في ترجمة أم عُمارة بنت كعب التي نذكرها بعد هذه إن شاء الله تعالى، كأنه رآهما واحدة.

٧٥٥١ـ أُمُّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ

(ب د ع) أم عَمَارَة بنت كَعب بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازن بن النَّجَّار. وهي أنصارية من بني مازن، واسمها نَسِيبة، وقد تقدمت في النون. وهي أم حبيب وعبد الله ابني زيد بن عاصم.

كانت قد شهدت بيعة العقبة، وشهدت أحداً مع زوجها زيد بن عاصم ومع ابنها حَبيب وعبد الله، في قول ابن إسحاق. وشهدت بيعة الرضوان، وشهدت يوم اليمامة فقاتلت حتى أُصيبت يدها وجرحت يومئذ اثنتي عشرة جراحة.

روت عن النبي ﷺ: «الصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيهِ الْمَلَائِكَةُ».

وروى عنها عكرمة مولى ابن عباس أنها قالت للنبي ﷺ: ما أرى كل شيء إلا للرجال. . . الحديث. قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباها، بل قالا: أم عُمَارة بنت كعب الأنصارية، وروى لها أبو نعيم حديث «الصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ». وأما ابن منده فروى لها أن النبي ﷺ نحر بُدْنَه قياماً، وقال: «رحم الله الحلقين».

فابن منده وأبو نعيم جعلا هذه والتي قبلها ترجمتين، وأبو عمر جعلهما واحدة، فلو نسبها ابن منده وأبو نعيم لظهر هل هما واحد أم اثنتان؟ والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٥٢ـ أُمُّ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ(٢)

(د ع) أم عُمَر بن خَلْدَةَ الأنصارية.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٣٣٠ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الأحزاب (٣٤) حديث رقم ٣٢١١، قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه.

(٢) الإصابة ت (١٢١٨٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٠.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن موسى بن عُبَيدة، عن مُنذر بن جَهْم، عن عُمَر بن خَلْدة، عن أمه. قالت: إن النبي ﷺ بعث علياً ينادي بمنى: **«إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ»**(١).

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

هذه أم عمر، بضم العين.

٧٥٥٣. أُمُّ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ(٢)

(س) أم عَمْرو بن حُرَيث.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر النيسابوري، أخبرنا القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن نُمَير، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت عَمْرو بن حُرَيث يقول: ذهبت بي أمي إلى النبي ﷺ، فمسح على رأسي، ودعا لي بالرزق.

أخرجه أبو موسى

عَمرو: بفتح العين.

٧٥٥٤. أُمُّ عَمْرٍو ٱمْرَأَةُ ٱلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ

(د ع) أم عَمْرو امرأة الزبير بن العَوَّام.

روت عنها أم شبيب أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أَنْشَدَ اللهَ ٱمْرأً يُصَلِّي فِي ٱلْحِجْرِ»**.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٥٥. أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ سَلَامَةَ(٣)

أم عَمْرو بنتُ سَلَامَة بن وَقش بن زغْبَة بن زَعُوراء الأنصارية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) البعال: حديث العروسين، والتباعل والبعال: ملاعبة المرء أهله، وقيل: البعال: النكاح، انظر اللسان ٣١٦/١.

(٢) الإصابة ت (١٢١٩١).

(٣) الإصابة ت (١٢١٨٦).

٧٥٥٦. أُمُّ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[١]

(ب د ع) أُم عَمْرو بن سُلَيم الزرقي.

روى يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سليم، عن أمه: أنها سمعت علياً ينادي وهم بمنى مع رسول الله ﷺ: إنها أيام أكل وشرب.

أخرجها الثلاثة. وقد تقدم هذا المتن في ترجمة «أم عمر بن خَلْدة». ورواه ابن إسحاق، عن حكيم بن [حكيم بن] عباد، عن مسعود بن الحكم، عن أمه. ونذكره إن شاء الله تعالى في موضعه.

٧٥٥٧. أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ مَحْمُودٍ[٢]

أُم عَمْرو بنتُ محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عَدِيّ بن مجدعة. وهي ابنة أخي محمد بن مسلمة. قتل أبوها بخيبر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٥٨. أُمُّ عُمَيْسٍ[٣]

أُم عُمَيْس بن مَسْلَمَة بن سَلمة بن خالد بن عَدِيّ الأنصارية، أخت محمد ومحمود ابني مسلمة. وهي امرأة رافع بن خَدِيج.

وهي التي نزل فيها: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً﴾... [النساء/ ١٢٨] الآية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٥٩. أُمُّ عَيَّاشٍ[٤]

(ب د ع) أُم عَيَّاش خادم النبي ﷺ ومولاته. وقيل: مولاة رقية.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هُدْبة، عن عبد الواحد بن صفوان، حدثنا أبي، عن أمه، عن جدته أم عياش. وكانت خادم النبي ﷺ،

---

(١) الإصابة ت ٨/ ٢٧، الاستيعاب ٤/ ١٩٤٩، الاستبصار ١٨٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٠، الإصابة ت (١٢١٩٢).

(٢) الإصابة ت (١٢١٨٩).

(٣) الإصابة ت (١٢١٩٣).

(٤) أعلام النساء ٣/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٥، الكاشف ٣/ ٣٩١، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٧٥، تبصير المنتبه ٣/ ٨٩٩، أعيان النساء ص ٣٣٩، الإصابة ت (١٢١٩٤)، الاستيعاب ت (٣٦٥١).

بعثها مع ابنته إلى عثمان ـ قالت : كنت أَمغَثُ لعثمان الزبيب غُدوةً فيشربه عشية ، وأنبذه عشية فيشربه غدوة . فسألني ذات يوم فقال : «**تَخلُطِينَ فِيهِ شَيئاً**»؟ قلت : أجل . قال : «**فَلَا تَعُودِي**» .

روى عبد الكريم بن روح ، عن عَنْبَسَة بن سعيد البزاز ، عن أبيه ، عن جدته أم أبيه أم عياش ـ وكانت أَمة لرقية بنت رسول الله ﷺ ـ قالت : كنت أوضىءُ رسول الله ﷺ وأنا قائمة وهو قاعد[1] .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٦٠ـ أُمُّ عِيسَى بِنْتُ الْجَزَّارِ[2]

أُم عِيسى بنتُ الجَزَّار العَصَرية . لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

حدث عبد الرحمن بن عمرو بن جبَلة ، عن أم فَرْوة ابنة مُزَاحِم العَصَرية ، عن أمها أم عيسى بنت الجزار . قاله ابن ماكولا ، وقال : وأما «الجزار» ـ بعد الجيم زاي ، وبعد الألف راء . فأم عيسى ، وذكرها .

* * *

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١٣٨/١ كتاب الطهارة باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه حديث رقم ٣٩٢.

(٢) الإصابة ت (١٢١٩٥)، تقريب التهذيب ٦٢٣/٢، الإكمال ١٨١/٢، تهذيب التهذيب ٤٧٥/١٢، تهذيب الكمال ١٧٠٥/٣، أعلام النساء ٣٨١/٣.

حـــرف الـغـــين

٧٥٦١. أُمّ ٱلْغَادِيَةِ[1]

(ب د ع) أم الغَاديَة. هاجرت إلى المدينة إلى النبي ﷺ مع أبي الغادية، وحَبيب بن الحارث.

روى محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن العاصي بن عمرو الطفاوي، عن حَبيب بن الحارث وأبي الغادية أنهما خرجا مُهاجرين إلى رسول الله ﷺ، ومعهما أم الغادية فأسلموا. فقالت المرأة: أوصني يا رسول الله. قال: «إِيَّاكِ وَمَا يَسُوءُ ٱلأُذُنَ».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: إسنادها مجهول.

٧٥٦٢. أُمّ غُطَيْفٍ[2]

(ع س) أم غُطَيف الهُذَلِيَّة. هي التي ضربتها مُلَيكة في حديث حَمَل بن مالك بن النابغة. هكذا سُمِّيت في رواية أسباط، عن سماك، عن عكرمة. قاله أبو نعيم، وأبو بكر الخطيب.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

***

(١) الإصابة ت (١٢١٩٨)، الاستيعاب ت (٣٦٥٢)، تجريد أسماء الصحابة٣٣١.
(٢) الإصابة ت (١٢١٩٩).

حـرف الـفـاء

٧٥٦٣. أُمُّ فَرْوَةَ ظِئْرُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١)]

(س) أم فَرْوَةَ، ظِئْرُ النبي ﷺ.

هكذا ذكرها جعفر المستغفري، وروى بإسناده، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن مُؤمل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أم فروة ظئر النبي ﷺ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ فَاَقْرَئِي ﴿قُلْ يَا أَيُّها الكَافِرونَ﴾، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ ٱلشِّرْكِ**».

قد اختلف في راوي هذا الحديث، فقيل فروة. وقيل: أبو فروة. وقيل: نوفل. وهذا القول أغرب الأقوال.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٦٤. أُمُّ فَرْوَةَ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[(٢)]

(د ع) أم فَرْوَة الأنصارية. من المبايعات.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن عمر، عن القاسم بن غَنَّام البَيَاضي، عن عَمَّاتِه، عن أم فَرْوَة قالت: سُئِل رسول الله ﷺ: أيُّ العمل أفضل؟ فقال: «**ٱلصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا**»[(٣)].

ورواه الليث وعبد الرزاق وأبو نعيم وغيرهم، عن عبد الله بن عمر، عن القاسم عن جدته أم أبيه الدنيا، عن جدته أم فروة... وذكره. ورواه قُزعة بن سويد، والمعتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر. ورواه ابن أبي فَدِيك، عن الضحاك بن عثمان، عن القاسم بن غنام. عن امرأة من المبايعات. ولم يسمها.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٠٧)، أعلام النساء ٤/ ١٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٦، الكاشف ٣/ ٤٩١، تهذيب الكلام ٣/ ١٧٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٢، حلية الأولياء ٢/ ٧٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، الثقات ٣/ ٤٦٣.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٠٢).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٤.

٧٥٦٥. أُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ[1]

(ب د ع) أُم فَرْوَة بنتُ أبي قُحافة التَّيميَّة. تقدم نسبها عند ذكر أبيها، وهي أخت أبي بكر الصديق، أمها هند بنت نُقَيد بن بُجَير بن عبد بن قُصي. وهي التي زوجها أخوها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكِندي، فولدت له محمداً وإسحاق، وقُرَيبة وحُبَابة.

وكانت أم فَروة من المبايعات، بايعت رسول الله ﷺ. ورَوَت عنه أنه قال: «**إِنَّ أَحَبَّ ٱلْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ٱلصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**» قاله أبو عمر.

واختصرها ابن منده وأبو نعيم فقالا: أم فروة بنت أبي قحافة، أخت أبي بكر الصديق، صاحبة الطوق، لها ذكر في حديث فتح مكة.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر حديث الصلاة في أول وقتها في هذه الترجمة، وقال: «قد قال بعضهم في أم فروة هذه: إنها أنصارية، وهو وهم، قال: وأنما جاء ذلك ـ والله أعلم ـ لأن القاسم بن غَنَّام الأنصاري يقول في حديثه مرة عن جدته الدنيا، ومرة عن جدته القصوى، ومرة عن بعض أمهاته، عن عمة له. والصواب ما ذكرناه.

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما ذكرا هذا الحديث في «أم فروة الأنصارية». كما ذكرناه قبل هذه الترجمة، وقد قال الطبراني: «أم فروة. هذه ـ يعني التي تروي حديث الصلاة ـ هي أخت أبي بكر الصديق». وقال غيره: «هي أخرى سواها والله أعلم». على أن القاسم بن غنام من الأنصار، يروي عن جدة له، أو عن بعض أهله، وكيف اختلفت الرواية عليه، فهي من الأنصار. وليس لأخت أبي بكر فيه مَدْخَل. والله أعلم.

٧٥٦٦. أُمُّ ٱلْفَضْلِ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ[2]

(ب د ع) أُم الفَضْل بنتُ الحارث، زوج العباس بن عبد المطلب، واسمها لبابة. وقد تقدمت في «اللام».

روت عن النبي ﷺ أنه قرأ في المغرب بالمرسلات.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٠١)، الاستيعاب ت (٣٦٥٣)، الثقات ٣/ ٤٦٠، أعلام النساء ٤/ ١٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٠٤)، الاستيعاب ت (٣٦٥٤)، أعلام النساء ٤/ ١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٦ تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢١، بقي بن مخلد ٩٦.

٧٥٦٧ـ أُمُّ ٱلْفَضْلِ بِنْتُ حَمْزَةَ(١)

(ب د ع) أُم الفَضْل بنتُ حَمْزةَ بن عبد المطلب. قيل: اسمها فاطمة. وقيل غير ذلك. وهي بنت عم النبي ﷺ.

روى عنها عبد الله بن شداد بن الهاد أنها قالت: توفي مولى لنا وترك ابنة وأُختاً، فأَتيا رسول الله ﷺ، فأعطى الابنة النصف وأعطى الأخت النصف. كذا رواه أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا: عن عبد الله بن شداد، عن أم الفضل بنت حمزة قالت: مات مولى لنا- هي أعتقته -وترك ابنة، وإن رسول الله ﷺ قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته، أعطى الابنة النصف، وأعطى أم الفضل النصف.

أخرجها الثلاثة، وقد ذكر في فاطمة.

٧٥٦٨ـ أُمُّ ٱلْفَضْلِ بِنْتُ ٱلْعَبَّاسِ(٢)

(س) أُمّ الفَضْل بنتُ العَبَّاس بن عبد المطلب.

أخرجها أبو موسى وقال: كذا، فَرَّق جعفر بين هذه وبين أم الفضل زوجة العباس، وقد أخرجها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء بني هاشم.

***

(١) الإصابة ت (١٢٢٠٥)، الاستيعاب ت (٣٦٥٥)، أعلام النساء ٤/ ١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٥.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٠٦).

حـــرف الـقـــاف

٧٥٦٩. أُمُّ قَرْثَعٍ

(ع س) أم قَرْثَع، غير منسوبة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي. أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو محمد بن حبان، حدثنا محمد بن جرير، حدثنا عصام بن رَوَّاد، حدثنا أبي، عن عمرو بن قيس، عن عطاء، عن أم قرثع قالت: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني امرأةٌ أُغلَب على عقلي. فقال: «**مَا شِئْتِ، إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ لَكِ، وَإِنْ شِئْتِ تَصْبِرِينَ؟ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكِ ٱلْجَنَّةُ**». قالت: أصبر.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى، وقد ذكرنا هذا الحديث في «أم زُفَر»، ولعلها قد صُحِّفَت.

٧٥٧٠. أُمُّ قُرَّةَ(١)

(د ع) أم قُرَّة بن دُعمُوص. لها ذكر.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٧٥٧١. أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ(٢)

(ب د ع) أم قَيْس بنتُ مِحْصَن بن حُرْثان الأسَدِيَّة، أخت عُكَّاشَة بن مِحْصَن.

أسلمت بمكة قديماً، وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت إلى المدينة.

أخبرنا جماعة بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قتيبة وأحمد بن مَنِيع قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن أم قيس بنتُ مِحْصَن أنها

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٠٩).

(٢) الإصابة ت (١٢٢١٣). الاستيعاب ت (٣٦٥٦)، الثقات ٣/ ٤٥٩، أعلام النساء ٤/ ٢٢٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٦، الكاشف ٣/ ٤٩١، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٢، تلقيح أهل الأثر ٣٦٧.

قالت: دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام، فبال عليه. فدعا بماء فرشه عليه[١].

قال أبو عمر: روى عنها من الصحابة؛ وابصة بن مَعْبد، وروى عنها عبيد الله بن عبد الله، وَنَافع مولى حمنة بنت شجاع. وزعم العقيلي في حديث ذكره عن ابن لَهيعة، عن أبي الأسود، عن دُرَّة بنت معاذ أنها أخبرته عن أم قيس أنها سألت النبي ﷺ أنتزاوَرُ إذا متنا، يزور بعضنا بعضاً؟ قال: «يَكُونُ ٱلنَّسَمُ طَائِراً يُعَلَّقُ بِٱلْجَنَّةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ دَخَلَ كُلّ نَفْسٍ فِي جُثَّتِهَا».

قال العقيلي: أم قيس هذه أنصارية، وليست بنت محصن.

قال أبو عمر: وقد قيل: إن التي روت هذا الحديث أم هانىء الأنصارية ذكر ذلك ابن أبي خَيْثَمة وغيره، وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر كان يجب عليه أن يجعل أم قيس الأنصارية ترجمةً مفردة، فلم يفعل، بل جعل حديثها في ترجمة أم قيس بنت مِحْصن الأسدية.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا وغيره، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شُعَيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن أم قيس بنت مِحْصن الأسدية ـ أسد خزيمة ـ وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ، وهي أخت عُكّاشة: أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد أَعْلَقَتْ عليه من العُذْرَة[٢]، فقال النبي ﷺ: «عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا ٱلْعِلَاقِ، عَلَيْكُمْ بِٱلْعُودِ ٱلْهِنْدِيّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ ٱلْجَنْبِ» يريد الكُسْتَ، وهو العود الهندي[٣].

٧٥٧٢ـ أُمُّ قَيْسٍ[٤]

(د ع) أُم قَيْس، من المهاجرات، غير منسوبة.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: كان فينا رجل خطب امرأة يقال

(١) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ١٠٤، كتاب الطهارة باب ما جاء في نضح بول الغلام قبل أن يطعم (٥٤) حديث رقم ٧١.

(٢) العذرة هو وجع في الحلق يهيج من الدم، وقيل: هي قرحة تخرج في الحزم الذي بين الحلق والأنف يعرض للصبيان عند طلوع العذرة. انظر اللسان ٤/ ٢٨٥٩.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٦٥، كتاب الطب باب العذرة.

(٤) الإصابة ت (١٢٢١٥).

لها: «أم قيس»، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر، فهاجر فتزوجها، فكنا نسميه: مهاجر أم قيس.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٧٣. أُمُّ قَيْسٍ الْهُذَلِيَّةُ[1]

(س) أم قَيْس الهُذَلية. أوردها جعفر، ولم يذكر عنها شيئاً.

أخرجها أبو موسى.

(١) الإصابة ت (١٢٢١٦)، الثقات ٣/ ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٢.

حـــرف الكـــاف

٧٥٧٤. أُمُّ كَبْشَةَ ٱلْقُضَاعِيَّةُ[١]

(ب د ع) أم كَبْشَةَ القُضَاعِيَّة العُذْرِيَّة.

أخبرنا يحيى بن محمود - فيما أذن لي - بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا حُمَيد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن الأسود بن قيس قال: حدثني سَعيد بن عَمْرو القُرشي: أن أم كبشة - امرأة من عُذْرَة قضاعة - قالت: يا رسول الله، ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا. قال: «**لا**». قالت: يا رسول الله، إني ليس أريد أن أقاتل إنما أريد أن أداوي الجرحى والمرضى وأسقي الماء. قال: «**لَوْلاَ أَنْ تَكُونَ سُنَّةً وَيُقَالُ: فُلاَنَةٌ خَرَجَتْ، لأَذِنْتُ لَكِ، وَلَكِنِ اجْلِسِي**»[٢].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٧٥. أُمُّ كَثِيرِ بِنْتُ يَزِيدَ[٣]

(ع س) أم كَثِير بنتُ يزيد الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، حدثنا أحمد بن عبد اللّه، حدثنا أبو أحمد الغطريفي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، حدثنا أحمد بن سُهَيل الورَّاق، أخبرنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا أبو الصباح - وفي نسخة أحمد بن الصباح - عن أم كثير بنت يزيد الأنصارية قالت: دخلت أنا وأختي على رسول الله ﷺ فقالت له: إن أختي تريد تسألك عن شيء، وهي تستحيي؟! قال: «**فَلْتَسْأَلْ، فَإِنَّ طَلَبَ ٱلْعِلْمِ فَرِيضَةٌ**». قالت: فقلت له - أو قالت أختي - إن لي ابناً يلعب بالحَمَام. فقال: «**أَمَا إِنَّهُ لُعْبَةُ ٱلْمُنَافِقِينَ**».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٥٧٦. أُمُّ كُجَّةَ زَوْجُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ[٤]

(ع س) أم كُجَّة زوج أَوْس بن ثابت. نزلت فيها آية المواريث.

---

(١) الإصابة ت (١٢٢١٩)، الاستيعاب ت (٣٦٥٧)، أعلام النساء ٤/ ٢٣٣، بقي بن مخلد ٩٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، تبصير المنتبه ٣/ ١١٨٣، الإكمال ٧/ ١٥٧.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

(٣) الإصابة ت (١٢٢٢٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٢.

(٤) الإصابة ت (١٢٢٢١).

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد اللَّه بن سويدة بإسناده عن أبي الحسن علي بن أحمد المفسر، في قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَالِدَانِ وَٱلأَقْرَبُونَ﴾ . . . [النساء/ ٧] الآية، قال: قال ابن عباس في رواية الكلبي: إن أوس بن ثابت الأنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامرأة، يقال لها «أم كُجَّة»، فقام رجلان من بني عمه فأخذا ماله، ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئاً، فجاءت أم كُجَّة إلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك، فنزلت هذه الآية.

وروى عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: جاءت أم كُجَّة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن لي ابنتين قد مات أبوهما، وليس يعطيان شيئاً، فأنزل الله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ﴾[(١)] . . . الآيتين.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٥٧٧- أُمُّ ٱلْكِرَام ٱلسُّلَمِيَّةُ[(٢)]

(ب) أم الكِرَام السلمية. روت عن النبي ﷺ في كراهة التحلي بالذهب للنساء. روى عنها الحكم بن جَحْل. ليس إسناد حديثها بالقوي، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء.

أخرجها أبو عمر.

٧٥٧٨- أُمُّ كُرْزٍ ٱلْخُزَاعِيَّةُ[(٣)]

(ب د ع) أم كُرْزٍ الخُزَاعِيَّة الكَعْبِيَّة. روى عنها ابن عباس وحَبيبة بنت مَيسرة، ومجاهد، وعطاء بن أبي رباح.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد بن عبد اللَّه الواسطي، حدثنا أبي، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أم كرز الخزاعية قالت: سألت النبي ﷺ عن العقيقة، فقال: «عَنِ ٱلْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ»[(٤)].

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٣٤ ـ ١٣٥ كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث الصلب حديث رقم ٢٨٩١.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٢٢)، الاستيعاب ت (٣٦٥٨)، أعلام النساء ٤/ ٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٢.

(٣) الإصابة ت (١٢٢٢٣)، الاستيعاب ت (٣٦٥٩)، بقي بن مخلد ١٨٨، أعلام النساء ٤/ ٢٣٩، الثقات ٣/ ٤٥٩، ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٧، الكاشف ٣/ ٤٩١، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٣٠.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٢٢.

اختلف على عطاء فيه، فروى عن عطاء، عن أم كرز. وروى عن عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة، عن أم كرز. ورواه ابن عيينة، عن عبيد اللّه بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز نحوه[١].

أخبرنا أبو أحمد بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني: أخبرنا مُسَدد، عن سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد[٢] . . . بإسناده نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٧٩. أُمُّ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيَّةُ[٣]

(ع س) أم كَعْبٍ الأنصارية. توفيت في عهد النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة اللّه بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد، عن حُسَين بن ذَكوان، حدثني عبد اللّه بن بُرَيدة عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال: صليتُ خلفَ النبي ﷺ وَصَلَّى على أم كعب، ماتت وهي نُفَساء، فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وَسَطها[٤].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٥٨٠. أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ[٥]

(د ع) أم كُلثُوم بنتُ أبي بكر الصديق.

روى إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن سعيد، عن حُمَيد بن نافع، عن أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق: أن النبي ﷺ نهى عن ضرب النساء. ثم شكاهن الرجال، فخلى

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٨١.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٦٦٤ كتاب الجنائز (١١) باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه (٢٧) حديث رقم (٨٧/ ٩٦٤).

(٣) الإصابة ت (١٢٢٢٤)، الاستيعاب ت (٣٦٦٠).

(٤) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/ ٧٥١، ٧٥٠ كتاب الأقضية (٣٦) باب ما لا يجوز من النحل (٣٣) حديث رقم (٤٠).

(٥) الإصابة ت (١٢٢٣٩)، المحبر ٥٤ و ١٠١، والسير والمغازي ٢٣٠، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٥، والمعارف ١٧٤، وأنساب الأشراف ١/ ٢٤٤، والعقد الفريد ٦/ ٣٦٥، و ٦/ ٩٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٤ و ٣٦١، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٦٥، والكامل في التاريخ ٢/ ٥٣٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٠، ٥٠٢، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٤٤ و ٢/ ٤٢، تاريخ الإسلام ١/ ١٣٦، الاستيعاب ت ٤/ ٤٩٠.

النبي ﷺ بينهم وبين ضربهن، فقال النبي ﷺ: **«لَقَدْ طَافَ ٱللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ ٱمْرَأَةً، كُلُّهُنَّ قَدْ ضُرِبْنَ»**.

رواه الليث بن سعد بن يحيى. وقال الثوري، عن يحيى، عن حُمَيد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ليس لأم كلثوم بنت أبي بكر صحبة، لأنها ولدت بعد وفاة النبي ﷺ، وأمها بنت خارجة، وهي التي قال فيها أبو بكر لعائشة في مرضه الذي توفي فيه: «إني أرى ذات بطن بنت خارجة بنتاً». فوُلِدَت أم كلثوم بعد موته، وكان هذا يُعَد من كراماته رضي الله عنه.

٧٥٨١. أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١)]

(ب د ع س) أم كُلثوم بنتُ رسول الله ﷺ، وأمها خديجة بنت خويلد.

قال الزبير: أم كلثوم أسن من رقية ومن فاطمة. وخالفه غيره، والصحيح أنها أصغر من رُقيَّة، لأن رسول الله ﷺ زوج رقية من عثمان، فلما توفيت زَوَّجه أم كلثوم، وما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى، والله أعلم.

وكان رسول الله ﷺ قد زوج رُقيَّة وأم كلثوم من عُتْبة وعُتَيبة ابني أبي لهب، فلما أنزل الله عز وجل: ﴿**تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ**﴾، قال أبو لهب لابنيه: رأسي من رؤوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد. قالت أم جميل أمهما حمالة الحطب بنت حرب بن أمية لابنيها: إن رقية وأم كلثوم قد صَبَتَا، فطلقاهما. ففعلا، فطلقاهما قبل الدخول بهما. فزوج النبي ﷺ رُقيَّة من عثمان، فلما توفيت زوجه أم كلثوم رضي الله عنهم. وكان نكاحه إياها في ربيع الأول من سنة ثلاث، وبنى بها في جمادى الآخرة من السنة، ولم تلد منه ولداً، وتوفيت سنة تسع، وصلى عليها رسول الله ﷺ، وهي التي غسلتها أم عَطِية وَحَكَتْ قَول رسول الله ﷺ: **«ٱغْسِلْنَهَا ثَلَاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ»**. وألقى إليهم حَقْوَه، وقال: **«أَشْعِرنها إياه»**، ونزل في قبرها علي، والفضل، وأسامة بن زيد، وقيل: إن أبا طلحة الأنصاري استأذن رسول الله ﷺ في أن ينزل معهم، فأذن له، وقال: **«لو أن لنا ثالثة لزوجنا عثمان بها»**.

وروى سعيد بن المسيب: أن النبي ﷺ رأى عثمان بعد وفاة رقية مهموماً لهفان، فقال له: **«مَا لِي أَرَاكَ مَهْمُوماً؟»** قال: يا رسول الله، وهل دخل على أحد ما دخل علي،

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٢٦)، الاستيعاب ت (٣٦٦١)، طبقات ابن سعد ٣٧/٨، تاريخ خليفة ٦٦، المعارف ١٢٦، تاريخ الفسوي ١٥٩/٣، العبر ٥/١، شذرات الذهب ١٠/١.

ماتت ابنة رسول الله ﷺ التي كانت عِندي، وانقطع ظهري، وانقطع الصهر بيني وبينك. فبينما هو يحاوره إذ قال النبي: «يَا عُثْمَانُ، هَذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ يَأْمُرُنِي عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا أُمَّ كَلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِهَا، وَعَلَى مِثْلِ عِشْرَتِهَا». فزوجه إياها.

أخرجها الثلاثة، واستدركها أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجها ابن منده في بنات رسول الله ﷺ، وأخرجها في الكاف مختصراً، فليس لاستدراكه وجه، والله أعلم.

٧٥٨٢ـ أم كُلْثوم بنتُ أبي سَلَمَة

(ب د ع) أم كُلْثُوم بنتُ أبي سَلَمَة بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ، أمها أم سلمة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الصَّلت بن مسعود، حدثنا مسلم بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أمه، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت: لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة قال لها: «إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً، وَلاَ أُرَاهَا إِلاَّ سَتُرْجِعُ إِلَيْنَا، ٱلنَّجَاشِيُّ قَدْ مَاتَ فِيمَا أَرَى، أَهْدَيْتُ لَهُ حُلَّةً وَأَوَاقِيَ مِنْ مِسْكٍ فَإِنْ رَجَعَتْ إِلَيْنَا فَهِيَ لَكِ». قالت أم سلمة: فكان كما قال النبي ﷺ، مات النجاشي، ورجعت الهدية إلى رسول الله ﷺ، فبعث إلى كل امرأة من نسائه أوقية من المسك، وبعث إلى أم سلمة بالحلة، وبما بقي[١] من المسك.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده لم ينسبها، إنما قال «أم كلثوم» غير منسوبة، وذكر لها هذا الحديث في الهدية، وهي هذه، والله أعلم.

٧٥٨٣ـ أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ سُهَيْلٍ[٢]

أُم كُلْثُوم بنتُ سُهَيْل بن عَمْرو. أسلمتْ أول الإسلام.

أخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «وأبو سبرة بن أبي رُهْم، من بني عامر بن لؤي، معه امرأته أم كلثوم بنت سُهَيل بن عمرو».

وقد ذكرناها في ترجمة زوجها.

---

(١) أخرجه أحمد المسند ٦/ ٤٠٤ من حديث مسلم بن خالد.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٢٩)، الثقات ٣/ ٤٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٣.

٧٥٨٤. أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ ٱلْعَبَّاسِ(١)

(د ع) أم كُلثوم بنتُ العَبَّاس بن عبد المُطَّلب. أدركت النبي ﷺ، وأمها أم سَلَمة بنت مَحْمية بن جَزْء الزبيدي.

روى الدَّراوَرْدي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أم كلثوم بنت العباس قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا ٱقْشَعَرَّ جِلْدُ ٱلْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تَعَالَى، تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا يتحَاتُّ عَنِ ٱلشَّجَرةِ ٱلْبَالِيَةِ وَرَقُهَا»**.

كذا رواه ابن منده من حديث إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، عن ضرار بن صُرد، عن الدراوردي. ورواه أبو نعيم من حديث الحسين بن جعفر القَتَّات، عن ضِرَار، عن الدَّرَاوَرْدي، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أم كلثوم، عن أبيها العباس. وكأنه رأى هذا أصح.

وتزوج الحسن بن علي أم كلثوم هذه، فولدت له محمداً وجعفراً، ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعري، فولدت له موسى. ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة، ففارقها فرجعت إلى دار أبي موسى، فماتت فدفنت بظاهر الكوفة.

٧٥٨٥. أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ عُقْبَةَ(٢)

(ب د ع) أم كُلثوم بنتُ عُقْبَة بن أبي مُعَيط بن أبي عَمْرو بن أُمَيَّة بن عبد شمس القُرَشية الأموية. أخت الوليد بن عقبة، واسم أبي مُعَيْط: أبان، واسم أبي عمرو: ذَكوان. وأمها أَرْوَى بنت كُرَيز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس، عمة عبد اللَّه بن عامر. وهي أخت عثمان بن عفان لأمه.

أسلمت بمكة قديماً، وصلت القبلتين، وبايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت إلى المدينة ماشية، فسار أخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة خلفها ليرداها، فمنعها الله تعالى.

أخبرنا عبيد اللَّه بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْم قالا: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة إلى رسول الله ﷺ

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٣٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٣، مجمع ١٠/ ٣١٠.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٣١)، والاستيعاب ت (٣٦٦٣)، وطبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٠، طبقات خليفة ٣٣٢، تاريخ خليفة ٨٦، المعارف لابن قتيبة ٢٣٧، المستدرك ٤/ ٦٦، تهذيب الكمال ١٧٠٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٥٤، تهذيب التهذيب ٢١/ ٤٧٧، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٩، كنز العمال ١٣/ ٦٢٦.

عام الحديبية، فجاء أخواها الوليد وفلان ابنا عقبة إلى رسول الله ﷺ يطلبانها، فأبى أن يردها عليهما.

وقال المفسرون: فيها نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ﴾... [الممتحنة/ ١٠] الآية.

ولما قدمت المدينة تزوجها زيدُ بن حارثة، فقتل عنها يوم مُؤتة، فتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له زينب. ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحميداً، وغيرهما، ومات عنها. فتزوجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده شهراً، ثم ماتت.

روى عنها ابنها حُمَيد بن عبد الرحمن.

أخبرنا غير واحد عن أبي عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن حُمَيد بن عبد الرحمن، عن أُمِّه أم كلثوم بنت عُقبة أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «**ليس بالكاذب من أصلح بين الناس، فقال خيراً**»[١].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٦ـ أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٢]

(ب) أم كُلثُوم بنتُ عَليّ بن أبي طَالِب، أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ولدت قبل وفاة رسول الله ﷺ.

خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها علي، قال: إنها صغيرة. فقال عمر: زَوِّجنيها يا أبا الحسن فإني أرصُدُ مِن كرامتها ما لا يرصده أحد. فقال له علي: أن أبعثها إليك، فإن رضيتها فقد زَوجْتُكها. فبعثها إليه ببُرْدٍ، وقال لها: قولي له: هذا البُرْد الذي قُلْتُ لك. فقالت ذلك لعمر، فقال: قولي له: قد رضيت رضي الله عنك. ووضع يده عليها، فقالت: أتفعل هذا؟! لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك. ثم جاءت أباها فأخبرته الخبر، وقالت له: بعثتني إلى شيخ سَوءٍ. قال: يا بنية إنه زوجك. فجاء عمر فجلس إلى المهاجرين في الروضة

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٢٩٢ كتاب البر والصلة (٢٨) باب ما جاء في إصلاح ذات البين (٢٦) حديث رقم ١٩٣٨ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) الإصابة (١٢٢٣٧)، الاستيعاب ت (٣٦٦٤)، نسب قريش ٣٤٩ ـ والمحبر ٥٣ و١٠١ ـ والتاريخ الصغير ٥٥ ـ والطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٣ ـ والمعارف ١٤٣ و١٨٥ ـ تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٤٩ ـ وربيع الأبرار ٤/ ٣٠٣ ـ العقد الفريد ٤/ ٣٦٥ ـ المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٤/ ٣٦١ تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٦٥ ـ الكامل في التاريخ ٢/ ٥٣٧ ـ والتذكرة الحمدونية ١/ ١٤٤ تاريخ الإسلام ١/ ١٣٧.

ـ وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون ـ فقال: رَفِّئوني. فقالوا: بماذا يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجت أم كلثوم بنت علي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ وَصِهْرٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، إِلاَّ سَبَبِي وَنَسَبِي وَصِهْرِي**». وكان لي به عليه الصلاة والسلام النَسَبُ والسَبَبُ، فأردت أن أجمع إليه الصهر فَرَفِّئوه. فتزوجها على مهر أربعين ألفاً، فولدت له زيد بن عمر الأكبر، ورقية.

وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد، وكان زيد قد أُصِيبَ في حرب كانت بين بني عَدِي، خَرَج ليُصلِح بينهم، فضَرَبَه رجلٌ منهم في الظلمة فشجَّه وصَرعَه، فعاش أياماً ثم مات هو وأمه، وصلى عليهما عبد الله بن عمر، قدمه حسن بن علي.

ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أخبركم أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفراء، قلت له: أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيق؟ فقال: نعم، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب قال: لما تأيمت أم كلثوم بنت علي من عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهم ـ دخل عليها حسن وحسين أخواها فقالا لها: إنك ممن قد عرفت سيدة نساء المسلمين وبنت سيدتهن، وإنك والله إن أمكنت علياً من رُمَّتِكِ لَيُنْكِحنَّك بعض أيتامه، ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالاً عظيماً لتصيبنَّه. فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكىءُ على عصاه، فجلس فحمد الله وأثنى عليه، وذكر منزلتهم من رسول الله ﷺ، وقال: قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة، وأثرتكم على سائر وَلَدي، لمكانكم من رسول الله ﷺ، وقَرَابتكم منه. فقالوا: صدقت، رحمك الله، فجزاك الله عنا خيراً. فقال: أيْ بُنَيَّة، إن الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك، فأنا أحب أن تجعليه بيدي. فقالت: أيْ أَبَةُ، إني لامرأةٌ أرغب فيما يرغب فيه النساء، وأَحبُّ أن أُصيبَ مما تصيبُ النساءُ من الدنيا، وأنا أُريد أن أنظر في أمر نفسي. فقال: لا، والله يا بُنَيَّة ما هذا من رأيك، ما هو إلا رأي هذين. ثم قام فقال: والله لا أُكلم رجلاً منهما أو تفعلين. فأخذا بثيابه، فقالا: اجلس يا أبه. فوالله ما على هِجْرَتك من صبر، اجعلي أمرك بيده. فقالت: قد فعلت. قال: فإني قد زوجتك من عون بن جعفر، وإنه لغلام. وبعث لها بأربعة ألف درهم، وأدخلها عليه.

أخرجها أبو عمر.

***

حـــرف الـــلام والـميـم

٧٥٨٧. أُمُّ لَيْلَى بِنْتُ رَوَاحَةَ[١]

(ب د ع) أم لَيْلَى بنتُ رَوَاحة الأنصارية، امرأة أبي ليلى، وهي والدة عبد الرحمن بن أبي ليلى. بايعت النبي ﷺ.

روى حديثها محمد بن عمران بن أبي ليلى. عن عمته حمادة بنت محمد، عن عمتها آمنة بنت عبد الرحمن، عن جدتها أم ليلى قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فكان فيما أخذ علينا أن نختضب بالغَمْس.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٨. أُمُّ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّةُ[٢]

(ب د ع) أم مَالِك الأنصارية.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده. عن ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فُضَيل، عن عطاء بن السائب، عن يحيى بن جعدَة، عن رجلٍ حدثه، عن أم مالك الأنصارية قالت: جاءت بعُكَّة من سَمن إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها ثم دفعها إليها فرفعتها فإذا هي مملوءة فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله نزل في شيء؟ قال: «**وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ؟**» قالت: رددْت عليّ هديتي، قالت: فدعا بلالاً فسأله عن ذلك، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت. فقال: «**هَنِيئاً لَكِ يَا أُمَّ مَالِكٍ، هَذِهِ بَرَكَةٌ وَاللهُ عَجَّلَ ثَوَابُهَا**». ثم علمها أن تقول في دُبُر كل صلاة: «**سُبْحَانَ اللهِ عَشْراً، وَالْحَمْدُ للهِ عَشْراً، وَاللهُ أَكْبَرُ عَشْراً**».

روى عنها عبد الرحمن بن سابط. قالت: أتيت رسول الله ﷺ وَلَحْيي يُرعَدَان من الحمى، فقال: «**ما لك يا أم مالك؟**» قلت: يا رسول الله أم مِلْدم فعل الله بها. قال: «**لاَ تَسُبِّيهَا فَإِنَّ اللهَ يَحُطُّ عَنِ الْعَبْدِ بِهَا الذُّنُوبَ كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ**».

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٤٠)، الاستيعاب ت (٣٦٦٥)، الثقات ٣/ ٤٦٥، أعلام النساء ٤/ ٣٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٤، الاستبصار ٣٥٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٩، بقي بن مخلد ٣٥٩.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٤٢)، الاستيعاب ت (٣٦٦٧)، الثقات ٣/ ٤٦٥، أعلام النساء ٥/ ١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٨، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، الاستبصار ٣٥٨، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٣.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٩ـ أُمُّ مَالِكٍ ٱلْبَهْزِيَّةُ[١]

(ب د ع) أم مَالِك البَهْزِية.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا عِمران بن موسى القَزَّاز، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا محمد بن جُحَادة، عن رجل، عن طاوس، عن أم مالك البَهزية قالت: ذكر رسول الله ﷺ فتنةً فقرَّبَها، فقلت: يا رسول الله، من خير الناس فيها؟ قال: «رَجُلٌ فِي مَاشِيَةٍ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ ٱلْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ»[٢].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٠ـ أُمُّ مُبَشِّرٍ بِنْتُ ٱلْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ[٣]

(ب د ع) أم مُبَشِّر بنتُ البَرَاء بن مَعْرُور الأنصارية. قيل: إنها زوج زيد بن حارثة. وقيل: غيرها.

روى عنها جابر بن عبد اللّه وغيره، روت عن رسول الله ﷺ أحاديث، منها ما أخبرنا به يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد اللّه بن نمَير قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مُبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول في بيت حفصة: «لاَ يَدْخُلُ ٱلنَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْراً وَٱلشَّجَرَةَ». فقالت: حفصة: يا رسول الله إن الله يقول: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا﴾؟ فقال رسول الله ﷺ: «فمه؟ ﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا﴾»[٤] [مريم/ ٧١].

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٤٤)، الاستيعاب ت (٣٦٦٨)، أعلام النساء ٥/ ١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٩، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٣، بقي بن مخلد ٩٧١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤١٠، ٤١١ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنة (١٥) حديث رقم ٢١٧٧ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وأخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤١٩.

(٣) الإصابة ت (١٢٢٤٦)، الاستيعاب ت (٣٦٦٩)، أعلام النساء ٥/ ٢٠، الثقات ٣/ ٤٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٤، الكاشف ٣/ ٤٩٢، الاستبصار ٣٧٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، بقي بن مخلد ١٨٦.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٢ من طريق ابن إدريس.

وروى محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن أم مبشر بنت البراءِ بن مَعرور قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأصحابه: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ؟**» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «**رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، يُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي ٱلزَّكَاةَ، قَدِ ٱعْتَزَلَ شُرُورَ ٱلنَّاسِ**».

أخرجها الثلاثة. وذكر ابن منده وأبو نعيم هذين الحديثين في ترجمة واحدة، وجعلا الاثنتين- هذه والتي بعدها -واحدة. وأخرج أبو نعيم حديث جابر، عن امرأة زيد، وأخرج حديث مجاهد، عن بنت البراء بن معرور، وجعلهما ترجمتين، والله أعلم، وما أقرب أن يكونا واحدة.

٧٥٩١- أُمُّ مُبَشِّرٍ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ، ٱمْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ(١)

(ع س) أم مُبَشِّر الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة.

قيل: إنها المتقدمة الذكر بنت البَرَاء بن مَعْرُور. وقيل: هي غيرها. وأخرج أبو نعيم وأبو موسى هذه غير الأولى بنت البراء، وقد تقدم القول فيها في الأولى. وقد فرق ابن أبي عاصم أيضاً بينهما، جعلهما اثنتين، فذكر في ترجمة بنت البراء فضل من شهد بدراً، وذكر في هذه ما أخبرنا به ابن أبي حَبَّة وأبو الفَرَج بن أبي الرِّجاء بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج.

حدثنا قتيبة، حدثنا الليث (ح) -قال مسلم: وحدثنا محمد بن رُمح، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها، فقال لها النبي ﷺ: «**مَنْ غَرَسَ هَذَا ٱلنَّخْلَ، أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟**» قالت: بل مسلم. فقال: «**لاَ يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً، وَلاَ يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ شَيْءٌ، إِلاَّ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ**»(٢).

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده الحديثين في ترجمة أم مُبَشِّر امرأة زيد بن حارثة، إلا أنه لم ينسبها إلى البراء بن معرور، بل قال: «أم مبشر، امرأة زيد بن حارثة»(٣). وروى لها الحديثين، وهذا يدل أنه رآهما واحدة، والله أعلم.

٧٥٩٢- أُمُّ مِحْجَنٍ(٤)

(س) أُمُّ مِحْجَن.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٩١).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١١٨٩ كتاب المساقاة (٢٢) باب فضل الغرس والزرع (٢) حديث رقم (١٣/ ١٥٥٣).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٢، ٤٢٠.

(٤) الإصابة ت (١٢٢٤٨).

روى ابن بُرَيدة، عن أبيه: أن النبي ﷺ مرَّ على قبر حديث عهدٍ بدفن، فقال: «متى دفن هذا؟» فقيل: يا رسول الله، هذه أم محجن، كانت مُولَعة بلقط القذى من المسجد. قال: «أَفَلاَ آذَنْتُمُونِي؟!» قالوا: كنت نائماً، فكرهنا أن نَهيجك. قال: «فَلاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّ صَلاَتِي عَلَى مَوْتَاكُمْ تُنَوِّرُ لَهُمْ فِي قُبُورِهِمْ». قال: فصفَّ أصحابه فصلى عليها.

رواه يحيى بن أبي أُنَيسة، عن علقمة، عن رجل من أهل المدينة، مرسلاً: وسمى المرأة: مِحْجَنة.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٣. أُمُّ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّةُ(١)

(س) أُمُّ مُحَمَّد الأنصارية. روى عمر بن ذَر، عن عبيد اللّه بن الحبحاب، عن أم محمد الأنصارية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ عِنْدَ مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ: بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، لَمْ يَضُرَّهُ مَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ».

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٤. أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ(٢)

(س) أم مُحَمَّد بن حَاطِب بن الحارث. وهي: أم جميل بنت المُجَلَّل. ذكرت في الجيم من الكنى. قيل: اسمها فاطمة. قاله جعفر، وإنما قيل لها أم محمد بابنها، محمد بن حاطب، وهو قليل.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٥. أُمُّ مُحَمَّدٍ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ(٣)

(س) أم مُحَمَّد خَوْلَةُ بنتُ قَيس.

روى آدم بن أبي إياس، عن أبي مَعشر، عن سعيد المقبُري: عن عبيد - سَنُوطي - قال: دخلنا على خولة بنت قيس، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، فتزوجها بعده النعمان بن عجلان، فقلنا: يا أم محمد، حدثينا. فقال لها زوجها النعمان: انظري ماذا تحدثين فإن الحديث عن رسول الله ﷺ يغير ثَبَت شديد. فقالت: بئس مالي!

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٤٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٤.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٨٠).

(٣) الإصابة ت (١٢٢٥١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٤.

أحدثهم عن رسول الله ﷺ بما ينفعهم فأكذب على رسول الله ﷺ. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ٱلدُّنيا خضِرةٌ حُلوَةٌ، مَنْ أَخذَ مَالاً بِحِلِّهِ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَالِ رَسُولِ الله ﷺ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ لَهُ ٱلنَّارُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ**».

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٦. أُمُّ مَرْثَدٍ[١]

(ب د ع) أم مَرْثَد الأسْلَميَّة، وقيل: الغَنَوية.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ يوم الفتح. روت عنها أم خارجة بنت سعد بن الربيع امرأة زيد بن ثابت أنها قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ وهو في ناس من الأنصار في رِغل. والرِّغلُ: النخل. فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ، مَنْ تَسْمَعُونَ خَشْخَشتَهُ بِهَذَا ٱلْوَادِي، لَمِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ. فَأَشْرَفَ عَلَيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**».

رواه مكي بن إبراهيم، عن أبي بكر بن عبد اللّه بن أبي رَبِيعة، عن أم خارجة، عن النبي ﷺ مثله. ولم يذكر «أم مَرْثد». وقد تقدم ذكرها.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٧. أُمُّ مِسْطَح[٢]

(ب س) أم مِسْطَح بنت أبي رُهْم بن المطلّب بن عبد مناف القرشية المطلبية، واسم أبي رهم أَنِيس ـ بفتح الهمزة، وكسر النون ـ وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق، أمها بنت صخر بن عامر، يقال: اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة. له ذكر في حديث الإفك.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٥٩٨. أُمُّ مَسْعُودِ بْنِ ٱلْحَكَمِ[٣]

(ب د ع) أم مَسْعُود بن الحَكَم.

روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنَيف، عن مسعود بن الحكم، عن أمه أنها حدثت قالت: كأني أنظر إلى عليّ بن أبي طالب على بغلة

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٥٢)، الاستيعاب ت (٣٦٧٠)، أعلام النساء ٥/ ٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٥.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٥٣).

(٣) الإصابة ت (١٢٢٥٤)، الاستيعاب ت (٣٩٧٢)، أعلام النساء ٥/ ٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٥.

رسول الله ﷺ البيضاء في شعب الأنصار وهو يقول: أيها الناس، إن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

ورواه يزيد بن الهاد عن عبد الله بن أبي سلمة فقال: «عن عمرو بن سليم، عن أمه». وقد ذكرناها.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٩. أُمُّ مُسْلِمٍ ٱلْأَشْجَعِيَّةُ[١]

(ب د ع) أُم مُسْلِم الأَشْجَعِيَّة. لها صحبةٌ. حديثها عند أهل الكوفة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل من بني المصطلق، عن أم مسلم الأشجعية. أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قُبَّة من أدم، فقال: «مَا أَحْسَنَهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَيْتَةٌ!» قالت: فجعلت أتتبعها[٢].

أخرجها الثلاثة.

٧٦٠٠. أُمُّ مُسْلِمٍ خَادِمُ صَفِيَّةَ[٣]

(د ع) أُم مُسْلِم خادم صَفِية. ذُكِرت في الصَّحابة. ولا يُعرف لها صحبة.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٧٦٠١. أُمُّ ٱلْمُسَيَّبِ[٤]

(ع س) أُم المُسَيَّب. وقيل: أم السائب الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، حدثنا أحمد بن جعفر بن مَعْبَد، حدثنا يحيى بن مطرف، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا أبو الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ أتى على امرأة من الأنصار يقال لها «أم المسيب»، وهي تُرفرف من الحُمَّى، فقال لها النبي ﷺ: «مَا لَكِ؟» قالت: الحمى، لا بارك الله فيها. فقال لها النبي ﷺ: «لَا تَسُبِّيهَا فَإِنَّهَا تُذْهِبُ ٱلذُّنُوبَ كَمَا يُذْهِبُ ٱلْكِيرُ خَبَثَ ٱلْحَدِيدِ».

رواه عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر، وقال: يقال لها «أم السائب».

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٥٥)، الاستيعاب ت (٣٦٧٣)، أعلام النساء ٥/ ٥٥ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٥، تعجيل المنفعة ص ٥٦٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٧.

(٣) الإصابة ت (١٢٢٥٦).

(٤) الإصابة ت (١٢٢٥٧).

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٠٢. أُمُّ مُطَاعٍ الْأَسْلَمِيَّة(١)

(ب د ع) أُمُّ مُطَاعٍ الأَسْلَمِيَّة. مدنية.

حديثها عند عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عنها: أنها شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ، فأسهم لها سهم رجل.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: شهودها خيبر صحيح، وفي سهم الرجل نظر.

٧٦٠٣. أُمُّ مُعَاذٍ(٢)

(س) أم مُعَاذ.

روى أيوب السَّخْتَيَاني، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نشرك بالله شيئاً، ونهى عن النِّياحة. فقبضَت امرأةٌ يدها، فما قال لها رسول الله ﷺ شيئاً، فانطلقت فرجعتَ فبايعها، فما وفت امرأة إلا أم سُليم، وأم العلاء بنت أبي سبرة، وأم معاذ. أو قال: ابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ(٣).

أخرجها أبو موسى.

٧٦٠٣. أُمُّ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيَّةُ(٤)

(د ع) أم مُعَاذ الأنصارية.

روى محمد بن إسحاق، عن عبد اللّه بن عبد اللّه بن الحارث، عن سالم أبي النضر قال: دخل رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون وهو يموت، فأمر رسول الله ﷺ بثوب فَسُجِّي عليه، وكان عثمان نازلاً على امرأة من الأنصار، يقال لها «أم معاذ»، فمكث

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٥٨)، الاستيعاب ت (٣٦٧٤)، أعلام النساء ٥/٥٨، الثقات ٣/ ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٥.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٥٩).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ٩٩ كتاب الأحكام باب بيع النساء ومسلم في الصحيح ٢/ ٦٤٥ كتاب الجنائز (١١) باب التشديد في النياحة (١٠) حديث رقم (٣١/ ٩٣٦).

(٤) الإصابة ت (١٢٢٦٠)، أعلام النساء ٤/ ٢٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٤، الإكمال ٧/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٧، الكاشف ٣/ ٤٩١، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥، بقي بن مخلد ١٨٧، التاريخ الصغير ١/ ٩٠، ٢٠٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٩٩، تلقيح فهوم الأثر ٣١٨، در السحابة ١١/ ٥، جمهرة أنساب العرب ١٣١، الكامل في التاريخ ٢/ ٢٠٦ و ٣/ ٧٢.

رسول الله ﷺ متكئاً عليه طويلاً، ثم تنحى فبكى، فبكى أهل البيت، فقال: «إِلَى رَحْمَةِ اللهِ أَبَا ٱلسَّائِبِ». وكان السائب ابنه قد شهد معه بدراً، فقالت أم معاذ: هنيئاً لك أبا السائب الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكِ يَا أُمَّ مُعَاذٍ، مَا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ ٱلْيَقِينُ، وَلاَ نَعْلَمُ إِلاَّ خَيْراً». قالت: لا، والله لا أقولها لأحد بعده أبداً.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٦٠٥. أُمُّ مَعْبَدٍ بِنْتُ خَالِدٍ(١)

(ع س) أم مَعْبَد بنتُ خَالِد الخزاعية الكَعْبية، واسمها عَاتِكَة. وهي أخت حُبَيْش بن خالد. وهي التي نزل عليها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة. وقد تقدمت قصة نزوله عليها، وما ظهر لها من معجزاته ﷺ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٠٦. أُمُّ مَعْبَدٍ مَوْلاَةُ قَرَظَةَ(٢)

(ب د ع) أم مَعْبَد مولاة قَرَظَةَ بن كَعب. في صحبتها خلاف.

روى موسى بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن الحارث التَّيْمي، عن أم معبد مولاة قَرَظة بن كعب الأنصاري قالت: كنت أسقي أناساً من أصحاب النبي ﷺ منهم زيد بن أرقم ومعاذ بن جبل نبيذ الذرة، فقيل لها: فأين ما تذكرين من المزفَّت؟ فقالت: على الخبير سقطت، إن المحرّم لما أُحِل كالمستحل لما حَرم الله، أما الدُّبَّاءَ فهو القَرْع الذي نَهَى عنه رسول الله ﷺ، وأما الحَنْتَم فحناتم بأرض العجم، فهو الذي نهى عنه رسول الله ﷺ، وأما النَّقِير فأصول النخل المحفَّرَة النابتة في الأرض، فهي التي نهى عنها رسول الله ﷺ.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٦٠٧. أُمُّ مَعْبَدٍ زَوْجُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(٣)

(ب د ع) أم مَعْبَد زوج كَعب بن مَالِك الأنصارية. وكانت ممن صلت القبلتين، وهي أم معبد بن كعب.

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٦٣)، الاستيعاب ت (٣٦٧٧).

(٢) الإصابة ت (١٢٢٦٥).

(٣) الإصابة ت (١٢٢٦٦)، الاستيعاب ت (٣٦٧٥)، الثقات ٣/ ٤٦١، أعلام النساء ٥/ ٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٥.

روى يزيد بن زُرَيع، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أمه. وكانت قد صلت القبلتين. قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَنْتَبِذُوا ٱلتَّمْرَ وَٱلزَّبِيبَ جَمِيعاً، ٱنْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَتِهِ»(١).

أخرجها الثلاثة.

٧٦٠٨- أُمُّ مَعْبَدٍ(٢)

(ب ع س) أم مَعْبَد. غير منسوبة. قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: أنصارية.

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا الفَرَج بن فضالة، عن الإفريقي، عن مولى أم معبد، عن أم معبد أن النبي ﷺ كان يدعو: «ٱللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ ٱلنِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ ٱلرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ ٱلْكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ ٱلْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ».

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٦٠٩- أُمُّ مَعْقِلٍ ٱلأَسَدِيَّةُ(٣)

(ب د ع) أم مَعْقِل الأسَدِيَّة، من أسد بن خزيمة. وقيل: الأشجعية. وقيل: الأنصارية.

أخبرنا أبو أحمد ابن سُكَينة بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عَوَانة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: أخبرني رسول مَرْوان الذي أُرسل إلى أم معقل قالت: جاء أبو معقل حاجاً مع رسول الله ﷺ، فلما قدم قالت أم معقل: قد علمت أن عَلَيّ حجة فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه، فقالت: يا رسول الله، إن عَلَيّ حَجَّة، وإن لأبي معقل بَكْراً. قال أبو معقل: صَدَقَتْ، جعلته في سبيل الله. فقال رسول الله ﷺ: «فَلْتَحُجَّ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ». فأعطاها البَكْرَ، فقالت: يا رسول الله إني امرأة قد كبرت وسَقِمتُ، فهل من عمل يجزي عَنّي من حجَّتي؟ قال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً».

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١٨.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٦٧).

(٣) الإصابة ت (١٢٢٦٩)، الاستيعاب ت (٣٦٧٨)، أعلام النساء ٥/ ٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨٠، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، الاستبصار ٣٥٨، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٣، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٠.

رواه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عُمَارة بن عُمير، وجامع بن شَدَّاد، وسُمَي مولاه، والزهري فقال: جاء معقل أو أبو معقل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أم معقلٍ جعلت عليها الحج معك، فلم يَتَيَسَّر لها، فما يَعدِلُ الحجة معك؟ فقال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ»(١).

ورواه ابن إسحاق، عن عيسى بن معقل بن أبي مَعْقِل، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن جدَّته أم معقل، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٧٦١٠- أُمُّ مُغِيثٍ(٢)

(ب د ع) أم مُغيث. لها صحبة. صلت القبلتين.

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن أبيه، عن أم مُغيث: أنها سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الخليطين. فقلت: وما هما؟ قال: «ٱلتَّمْرُ وَٱلزَّبِيبِ».

وكانت أم مُغِيث جدة ربيعة بن عبد الرحمن، أم أمه.

أخرجها الثلاثة.

٧٦١١- أُمُّ ٱلْمُغِيرَةِ(٣)

(س) أم المُغِيرة بنتُ نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

ذكرناها في ترجمة أبي البَراد، زوجها رسول الله ﷺ من تميم الداري.

أخرجها أبو موسى.

٧٦١٢- أُمُّ ٱلْمُنْذِرِ(٤)

(ب د ع) أم المُنْذِر بنتُ قيس الأنصارية. وقيل: العدوية قاله أبو عمر. قيل: اسمها سلمى. حديثها عند أهل المدينة، قاله أبو عمر.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٠٨، كتاب المناسك باب العمي حديث رقم ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٧٠)، أعلام النساء ٥/ ٦٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٦.

(٣) الإصابة ت (١٢٢٧١).

(٤) الإصابة ت (١٢٢٧٣)، الاستيعاب ت (٣٦٨٠) الثقات ٣/ ٤٦١، ٤٦٥، أعلام النساء ٥/ ١١١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥ تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، الاستبصار ٦١، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

وقال أبو نعيم: هي أخت سَلِيط بن قيس، من بني مازن بن النجار. إحدى خالات النبي ﷺ، صَلَّت معه القبلتين.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا أبو داود وأبو عامر- لفظ أبي عامر -عن فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصعة، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل علَيّ رسول الله ﷺ ومعه عليّ، وعلى ناقِهُ ولنا دَوَالي مُعَلَّقة، فقام رسول الله ﷺ يأكل منها، وقام عليّ ليأكل، فطفِقَ رسول الله ﷺ يقول لعليّ: «مَهْ، إِنَّكَ نَاقِهٌ». حتى كفَّ عليّ، قالت: وصنعت شعيراً وسِلْقاً، فجئت به، فقال رسول الله ﷺ: «يَا عَلِيُّ، مِنْ هَذَا فَأَصِبْ، فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ»[1].

وروى محمد بن إسحاق، عن سَلِيط بن أيوب، عن أمه [عن] سلمى بنت قيس أم المنذر.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قوله «أنصارية وعدوية» لا فرق بينهما فإن عديّ بن النجار من الأنصار. وجعلها أبو عمر عدوية، وجعلها أبو نعيم من بني مازن بن النجار، ثم قال: إحدى خالات النبي ﷺ. فهذا يقوّي قول أبي عمر، لأن أخوال النبي ﷺ بنو عَديّ بن النجار، والله أعلم.

٧٦١٣- أُمُّ مَنْظُورٍ

أُمُّ مَنظُور بنتُ محمد بن مَسْلَمَة بن سَلِمَة بن خالد بن عَدِيّ الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٦١٤- أُمُّ مَنِيع

(ب ع س) أُمُّ مَنِيع الأنصارية. قيل هي أم شُبَاث. قيل: اسمها أسماء بنت عمرو بن عدِي بن نابي بن عمرو بن سَواد بن غنم بن كعب بن سَلِمة.

شهدت العقبة هي وأم عمارة نَسِيبة، ولم يشهدها من النساء غيرهما.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٣٩٦ كتاب الطب باب من الحمية حديث رقم ٣٨٥٦ عن أم المنذر بنت قيس الأنصاري، وأخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٤، وابن ماجة من السنن ٢/١١٣٩ كتاب الطب باب الحمية حديث رقم ٣٤٤٢.

حـــرف النـــون

٧٦١٥. أُمُّ نَائِلَةَ

(د ع) أُمُّ نَائِلَة الخُزَاعية. روت عنها أم الأسود الخزاعية.

روى إبراهيم بن نصر، عن مسلم بن إبراهيم، عن أم الأسود الخزاعية، عن أم نائلة الخزاعية: أن النبي ﷺ سأل عن رجل يُقَال له «قيس»، فقال: «**لاَ أَقَرَّتْهُ ٱلأَرْضُ**». فكان لا يدخل أرضاً فيسْتَقِرّ فيها حتى يخرج منها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر - يعني ابن منده - وأسقط «بريدة»، واسمها نائلة الخزاعية، وروى عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبد الله، عن مسلم بن إبراهيم، عن أم الأسود الخزاعية، عن بُرَيدة: أن النبي ﷺ سأل عن رجل. . . وذكره.

٧٦١٦. أُمُّ نُبَيطٍ[١]

(د ع) أُم نُبَيط الأنصارية، اختلف في اسمها. روى عنها ابنها نبيط.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الدِّمشقي، أخبرنا محمد بن الخليل بن فارس، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد بن عثمان بن أبي نصر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا يزيد بن محمد، حدثنا عتبة بن الزبير - من ولد كعب بن مالك - حدثنا محمد بن عبد الخالق - من ولد النعمان بن بشير - حدثنا عبد الملك بن نُبَيط، عن أبيه، عن جده، عن جدته أم نبيط قالت: أهدينا جارية لنا من بني النجار، ومعي دف أضرب به، وأنا أقول: [الهزج]

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحَيِّيكُمْ
لَوْلاَ ٱلذَّهَبُ ٱلأَحْمَرُ مَا حَلّتْ بَوادِيكُمْ[٢]

قلت: فوقف علينا رسول الله ﷺ فقال: «**ما هذا يا أم نُبيط؟**» فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، جارية منا من بني النجار، نُهدِيها إلى زوجها. قال: «**فَتَقُولِينَ مَاذَا؟**» قالت:

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٨٣)، الثقات ٧/٤٠٢، أعلام النساء ٥/١٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٦.
(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (١٢٢٨٣).

فأعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: [الهزج]

لَولاَ الحِنْطَةُ السَّمْرَاءُ مَا سَمُنْتُنَ عَذَارِيكُمْ

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٦١٧. أُمُ نَضرٍ (١)

(ب د ع) أم نَضر المُحَارِبيَّة.

روى إبراهيم بن المختار الرازي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أم نصر المحاربية قالت: سأل رجلٌ رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية، فقال: **«أليس ترعى الكلأ وتأكل الشجر؟»** قال: بلى. قال: **«فأصب من لحومها»**.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «تفرد به إبراهيم، عن ابن إسحاق، وليس ممن يحتج به، وقد ثبتت الكراهية والنهي عنها من وُجُوه».

***

(١) الإصابة ت (١٢٢٨٤)، الاستيعاب ت (٣٦٨٢)، الثقات ٣/ ٤٦٥، أعلام النساء ٥/ ٢٠١، ٢١١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، الاستبصار ٦١، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

حــرف الهــاء

٧٦١٨- أُمُّ هَاشِم[(١)]

(ب د ع) أُمُّ هَاشِم، وقيل: أم هشام بنت حارِثة بن النعمان الأنصارية.

بايعت بيعة الرضوان. روى عنها عبد الرحمن بن سعد، وخُبَيب بن عبد الرحمن، وعَمْرَة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، وعبد الوهاب بن هبة الله، بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن حَزم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة عن أم هِشام بنت حارثة بن النعمان قالت: لقد كان تَنُّورُنا وتَنُّور رسول الله ﷺ واحداً سنتين. أو: سنة وبعض سنة .ما أخذت: ﴿قٓ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق ١، ٢] إلا من لسان رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها كل جمعة إذا خطب الناس[(٢)].

أخرجها الثلاثة.

٧٦١٩- أُمُّ هَانِيء ٱلْأَنْصَارِيَّة[(٣)]

(ب د ع) أم هَانِيء الأنصارية: لا أقف على نسبها. وقد اختلف في اسمها، فقيل: أم قيس. وقيل: أم هانيء، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن دُرَّة بنت

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٨٨)، الاستيعاب ت (٣٦٨٣)، الثقات ٣/ ٤٦٥، أعلام النساء ٥/ ٢٠١، ٢١١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، الاستبصار ٦١، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٥٩١، كتاب الجمعة (٧) باب تخفيف الصلاة والخطبة (١٣) حديث رقم (٥٢/ ٨٧٣).

(٣) الإصابة ت (١٢٢٩٠)، الاستيعاب ت (٣٦٨٥)، الثقات ٣/ ٤٦٦، أعلام النساء ٥/ ٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، الاستبصار ٦١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

معاذ، عن أم هانىء الأنصارية: أنها سألت رسول الله ﷺ أَنَتَزَاوَرُ إذا متنا، ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال النبي ﷺ: «يَكُونُ ٱلنَّسَمُ طَيراً يَعلُقُ بِٱلشَّجرِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا».

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢٠- أُمُّ هَانِىءٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ[(١)]

(ب د ع) أُم هَانِيء بنتُ أبي طالب عبد مناف القرشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ، وأخت علي بن أبي طالب، أمها فاطمة بنت أسد. واختلف في اسمها، فقيل: هند. وقيل: فاطمة، وقيل: فاختة. كانت تحت هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي.

أسلمت عام الفتح. فلما أسلمَتْ وفتح رسول الله ﷺ مكة، هرب هُبَيرة إلى نجران، وقال حين فر معتذراً من فراره: [الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا وَلَّيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّداً ... وَأَصْحَابَهُ جُبْناً، وَلاَ خِيفَةَ القَتْلِ
وَلَكِنَّنِي قَلَّبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ ... لِسَيْفِي غَنَاءَ إن ضَرَبْتُ وَلاَ نَبْلِي
وَقَفْتُ فَلَمَّا خِفْتُ ضِيقَةَ مَوْقفي ... رَجَعْتُ لِعَودٍ كَٱلْهِزَبْرِ أَبِي ٱلشِّبْلِ[(٢)]

قال خلف الأحمر: أبيات هُبَيرة في الاعتذار خير من قول الحارث بن هشام، يعني قوله: [الكامل]

اللهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ ... حَتَّى عَلَوا فَرَسِي بِأَشْقَرَ مُزْبِدِ

وقال الأصمعي: أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قول الحارث بن هشام.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق: أن هُبَيرة أقام بنجران فلما بلغه إسلام أم هانىء وكانت تحته قال أبياتاً منها: [الطويل]

وَعَاذِلَةٍ هَبَّتْ بِلَيْلٍ تَلُومُنِي ... وَتَعْذُلُنِي بِٱللَّيْلِ، ضَلَّ ضَلاَلُهَا
وَتَزْعُمُ أَنِّي إِنْ أَطَعْتُ عَشِيرَتِي ... سَأَرْدَى، وَهَلْ يُرْدِينَ إلاَّ زَوَالُهَا؟

ومنها يخاطب أم هانىء: [الطويل]

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٨٩)، الاستيعاب ت (٣٦٨٤)، أعلام النساء ٤/ ١٤، ٥/ ٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥، بقي بن مخلد ٧٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٣، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٦، ٣١٧، ٣٦٦، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٧.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٦٨٤).

فَإِنْ كُنْتِ قَدْ تَابَعْتِ دِينَ مُحَمَّدٍ وَقَطَّعَتِ الْأَرْحَامَ مِنْكِ حِبَالُهَا
فَكُونِي عَلَى أَعْلَى سَحِيقٍ بِهَضْبَةٍ مُلَمْلَمَةٍ غَبْرَاءَ يُبْسٍ بِلَالُهَا(١)

وهي أكثر من هذا.

وولدت أم هانىء لهبيرة عمراً، وبه كان يكنى هُبَيرة، وهانئاً ويوسف وجعدة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو موسى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أم هانىء، فإنها حَدَّثت أن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل، فسبح ثماني ركعات، ما رأيته صَلَّى صلاة أخف منها، غير أنه كان يتم الركوع والسجود.

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢١. أُمُّ الْهُذَيْلِ(٢)

(ع س) أمُّ الهُذَيل، غير منسوبة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا هانىءُ بن يحيى اليشكري، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ليث، عن سَلْم الفُقَيمي عن أبيه، عن أم الهُذَيل أن رسول الله ﷺ دخل أرضاً، فرأى راعياً مُتجرداً، فقال: «**يَا فُلَانُ، انْظُرْ مَا كَانَ مِنْ ضَيْعَةٍ فَافْرُغْ وَاسْتَوْفِ أَجْرَكَ وَالْحَقْ بِأَهْلِكَ**». فقال: يا رسول الله، ألم أُحسنِ الولاية والقيام على الضيعة؟ قال: «**بَلَى، وَلَكِنْ لَا حَاجَةَ بِنَا فِيمَنْ إِذَا خُلِّي لَمْ يَسْتَحِي مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٢٢. أُمُّ أَبِي هُرَيْرَةَ(٣)

أم أبي هُرَيْرَة، أسلمت ورَوى إسلامها أبو هريرة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود، وأبو ياسر بإسنادهما إلى أبي الحسين مسلم: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن، حدثني أبو هريرة قال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها

---

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٦٨٤)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٩١)، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١، الكاشف ٣/ ٤٦٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦.

(٣) الإصابة ت (١٢٢٩٢).

يوماً فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى عليّ، وإني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهديَ أم أبي هريرة. فقال رسول الله ﷺ: «اَللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ». فخرجت مستبشراً بدعوة نبي الله ﷺ، لما جئت فَصِرت إلى الباب فإذا هو مُجَافٌ، فَسَمِعَتْ أمي خَشْف قَدَمَيّ فقالت: مكانك يا أبا هريرة. وسمعت خَضْخَضَة الماء قال: ولَبِست دِرْعها، وعَجِلَت عن خِمَارِها ففتحت الباب، وقالت: يا أبا هريرة، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فحمد الله وقال: «خيراً»[1].

٧٦٢٣ـ أُمُّ هِشَام بِنْتُ حَارِثَةَ[2]

أُمُّ هِشَام بنتُ حَارِثة بن النُّعْمان الأنصارِيَة. وقيل: أم هاشم. وقد تقدم ذكرها.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يَعْلَى أحمد بن علي قال: حدثنا زُهَير، حدثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله، عن أم هشام بنت حارثه بن النعمان قالت: قرأت ﴿ق والقرآن المجيد﴾ من في رسول الله ﷺ، وكان يقرؤها في كل جمعة إذا خطب الناس.

قال أبو داود السجستاني: رواه يحيى بن أيوب وابن أبي الرجال، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان

٦١٢٤ـ أُمُّ هِلَالِ بْنِ بِلَالٍ

(د ع) أُم هِلاَل بن بلال. ذكرها مسلم بن الحجاج في الصحابة، ولم يذكر لها حديثاً، قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: أم هلال بنت بلال، ذكرها المتأخر وقال ذكرها مسلم في الصحابة لم يزد عليه. قال أبو نُعَيْم: ووَهِم فيه، إنما هي أم بلال بنت هلال. وقد تقدم ذكرها. في باب الباء.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم. ومن العجب أن ابن منده قد أخرجها في الباء «أم بلال»، وهاهنا عكس الاسمين!.

***

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٣٨/٤، ١٩٣٩ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه (٣٥) حديث رقم (١٥٨/٢٤٩١).

(٢) الإصابة ت (١٢٢٩٣).

حـــرف الـــواو

٧٦٢٥ـ أُمُّ وَرَقَةَ بِنْتُ حَمْزَةَ(١)

(س) أم ورَقَةَ بنتُ حَمْزة بن عبد المطلب.

قال جعفر: قال محمد بن حُبَّان: اختلفوا في اسمها، فقيل: عُمَارة. وقيل: أُمامة. وقيل: أم الفضل. نقدم ذكرها.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٢٦ـ أُمُّ وَرَقَةَ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ(٢)

(ب د ع) أُم ورَقَةَ بنتُ عبد الله بن الحارث بن عُوَيمر الأنصارية. وقيل: أم وَرَقة بنت نَوفَل. وهي مشهورة بكنيتها، واختلفوا في نسبها.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيع، حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خَلاَّد الأنصاري، عن أم وَرَقة بنت نوفل: أن رسول الله ﷺ لما غزا بدراً قالت له: ائذن لي فأخرج معك فَأُمرِّضَ مرضاكم، لعل الله أن يرزقني الشهادة. قال: «**قَرِّي فِي بَيْتِكِ فَإِنَّ اللهَ يَرْزُقُكِ ٱلشَّهَادَةَ**». قال: فكانت تسمى الشهيدة.

قال: وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت النبي ﷺ في أن تتخذ في دارها مُؤذِّنا، فأذن لها، قال: وكانت قد دَبَّرت(٣) غلاماً لها وجارية، فقاما إليها بالليل فَغَمَّاها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر فقام في الناس فقال: مَن عنده من هذين علم ـ أو: من رآهما ـ فليجيء بهما، فأمر بهما فصُلِبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة.

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي، حدثنا محمد بن فُضيل، عن

(١) الإصابة ت (١٢٢٩٧)، الثقات ٣/ ٤٦٦، أعلام النساء ١/ ٦١، ج ٤، ١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٩٨)، الاستيعاب ت (٣٦٨٦)، أعلام النساء ٥/ ٢٨٤، الثقات ٣/ ٤٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٦.

(٣) دبر العبد: أعتقه بعد الموت، ودبرت العبد إذا علقت عتقه بموتك. انظر اللسان ٢/ ١٣٢١.

الوليد بن جُمَيع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث، والأول أتم.

أخرجها الثلاثة.

قيل: إن عمر ـ رضي الله عنه ـ لما قيل له: إنها قتلت، قال: صدق رسول الله ﷺ حين كان يقول: «انْطَلِقُوا بِنَا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ».

٧٦٢٧ـ أُمُّ الوَلِيدِ بِنْتُ عُمَرَ[1]

(ب د ع) أم الوَليد بنتُ عُمَر.

روى عنها سالم بن عبد الله بن عمر أنها قالت: اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية فقال: «**أيها الناس، أما تستحيون؟**» فقالوا: ممَّ ذاك يا رسول الله؟! قال: «**تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تَعمُرون، وتأمُلون ما لا تدركون! ألا تستحيون من ذلك؟!**».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: «حديثها عند الوازع بن نافع، وهو منكر الحديث، يروي عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به».

٧٦٢٨ـ أُمُّ وَهْبٍ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ[2]

(س) أم وَهب بنتُ أبي أُمَيّة.

قال ابن جُرَيج: جاء الإسلام وعند أبي سفيان بن حرب ستُّ نسوة، وعند صفوان بن أمية بن خلف ست: أم وهب بنت أبي أمية بن قيس من الغَياطِلة، وفاختة بنت الأسود بن المطلب، وأُمَيمة بنتُ أبي سفيان بن حرب، وعاتكة بنت الوليد بن المُغِيرة، وبَرْزَة بنت مسعود بن عَمرو، وابنة مُلاعِب الأَسِنة عامر بن مالك بن جعفر. فطلَّق أم وَهب، كانت قد أَسنَّت، وفَرق الإسلام بينه وبين فاختة، كانت عند أبيه. وكانت عاتكة وابنة مُلاعِبِ الأَسِنَّة عنده، حتى طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجها أبو موسى.

***

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٩٩)، الاستبصار ٣٥٩، أعلام النساء ٥/ ٢٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٨.

(٢) الإصابة ت (١٢٣٠٠).

حـــرف اليـــاء

٧٦٢٩- أُمُّ يَحْيَى امْرَأَةُ أُسَيْدٍ[١]

(د ع) أُمُّ يَحْيَى امرأة أُسَيد بن حُضَير. لها ذكر في حديث قراءة أُسيد، وليس لها رواية.

ذكرها ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٧٦٣٠- أُمُّ يَحْيَى بِنْتُ أَبِي إِهَابٍ[٢]

(ع س) أم يَحيَى بنتُ أبي إهاب.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هوذة بن خَلِيفة، حدثنا ابن جُرَيج، عن عبد الله بن أبي مُلَيكة، عن عُقبة بن الحارث بن عامر: أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب، فجاءت أمةٌ سوداء فقالت: قد أرضعتكما. قال: فجئت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْكُمَا؟» فنهاه عنها[٣].

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٣١- أُمُّ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ[٤]

أُم يَحْيَى بن الحُصَيْن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحُصَين، عن أمه قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ»[٥].

وقد رواه يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن يحيى فقال: عن جدته[٦]. وتذكره في «جدة يحيى» إن شاء الله تعالى.

---

(١) الإصابة ت (١٢٣٠١).

(٢) الإصابة ت (١٢٣٠٢)، الاستيعاب ت (٣٦٨٨).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٧٠، كتاب البيوع باب تفسير الشبهات وأخرجه في الصحيح ٧/ ١٣، كتاب النكاح باب شهادة المرضعة.

(٤) الإصابة ت (١٢٣٠٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٨.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٠.

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٨١.

٧٦٣٢. أُمُّ يَحْيَى بِنْتُ يَعْلَى[1]

(ع س) أم يَحْيَى بنتُ يَعْلَى بن مَنَبّه.

ذكرها القاضي أبو أحمد في تاريخه قال: أتت النبي ﷺ بابنها يوم فتح مكة، وقال: قاله سعيد بن الصلت، وخالفه غيره، وذكرها أبو عبد الله في تاريخه وقال: أدركت النبي ﷺ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٣٣. أُمُّ يَحْيَى

(س) أم يَحْيَى أخرى.

أخرجها أبو موسى وقال: ذكرناها في ترجمة زيدة. وقيل: زائدة، جارية عمر بن الخطاب.

٧٦٣٤. أُمُّ يَزِيدَ بْنِ ٱلْحَارِثِ[2]

(س) أم يَزِيد بن الحَارِث.

روى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطأة، عن يزيد بن الحارث، عن أمه أنها سمعت النبي ﷺ يقول ـ يعني بعرفات، أو منى ـ: «يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِٱلسَّكِينَةِ وَٱلْوَقَارِ».

رواه يزيد بن هارون، عن الحجاج، عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث، عن أم جندب الأزدية.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٣٥. أُمُّ يَقَظَةَ بِنْتُ عَلْقَمَةَ[3]

أم يَقَظَةَ بنتُ عَلْقَمَة، زوج سَلِيط بن عَمْرو.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سليط بن سليط

آخر الكنى من النساء، والحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة الإصابة ت (١٢٣٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٨.

(٢) الإصابة ت (١٢٣٠٥).

(٣) الإصابة ت (١٢٣٠٦).

أسماء النساء المجهولات
كالأخوات والبنات والجدات، والخالات والعمات، وغير ذلك
ذكر من عرف بأخت فلان، ورتبتهن على أسماء الإخوة

٧٦٣٦. أَخَوَاتُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ

(س) أَخَوَات جَابِر بن عبد الله الأنصاري. وقد اختلفت الرواية في عددهن، فقيل: سبع. وقيل: تسع.

أخبرنا أبو القاسم يعِيشُ بن صَدَقة بن علي الفقيه، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا خالد، عن عبد الملك، عن عطاء، عن جابر: أنه تزوج امرأة على عهد رسول الله ﷺ، فلقيه النبي ﷺ فقال: **«أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟»** قال: نعم. قال: **«بِكْراً أَمْ ثَيِّباً؟»** قال: بل ثيباً، قال: **«فَهَلاَّ بِكْراً تُلاَعِبُكَ؟»** قلت: يا رسول الله، إن لي أخوات، فخشيت أن تدخل بيني وبينهن. قال: **«فَذَاكَ إِذَنْ، إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ ٱلدِّينِ. تَرِبَتْ يَدَاكَ»**[1].

أخرجهن أبو موسى.

٧٦٣٧. أُخْتُ ٱلْحَارِثِ بْنِ سُرَاقَةَ

أُخت الحَارِث بن سُرَاقَة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: لما أتى النساء بالمدينة أسماءُ من قُتِل من المسلمين يوم بدر، بكى النساء على قتلاهن، فقالت أم الحارث بن سُراقة ـ إحدى بني عديّ بن النجار، وأختُه ـ: والله لا نبكي عليه حتى يقدم رسول الله ﷺ فنسأله، فإن كان من أهل الجنة لم نبك عليه، وإن كان من أهل النار بكينا عليه. فلما قدم رسول الله ﷺ. أتتاه فسألتاه، فقال: **«إِنَّهَا جِنَانٌ، وَإِنَّهُ لَفِي ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلأَعْلَى»**.

٧٦٣٨. أُخْتُ حُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ

(س) أخت حُذَيْفَة بن اليَمَان. قيل: هي فاطمة. وقيل: هي خَولة.

أخبرنا أحمد ابن سُكينة بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا أبو عَوَانة، عن منصور، عن ربعي، عن امرأته، عن أُختٍ لحذيفة أن رسول الله ﷺ قال: **«يَا مَعْشَرَ ٱلنِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي ٱلْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ ٱمْرَأَةٌ تَتَحَلَّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلاَّ عُذِّبَتْ**

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٦٥ كتاب النكاح باب علام تنكح المرأة.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٩٤ كتاب الخاتم باب ما جاء في الذهب للنساء حديث رقم ٤٢٣٧.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٣٩. أُخْتُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ

(س) أخت عُقْبَةَ بن عَامِر.

حدثنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود: حدثنا مَخْلَد بن خالد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه، عن عقبة بن عامر الجهني قال: نذرت أختي أن تمشيَ إلى بيت الله عز وجل، فأمرتني أن أستفتي لها رسول الله ﷺ، فاستفتيت النبي ﷺ فقال: «لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ»[١].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٠. أُخْتُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ

(س) أُخت مَعْقِلِ بن يَسَار.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا هاشم بن القاسم، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن معقل بن يسار أنه زوج أخته رجلاً من المسلمين على عهد رسول الله ﷺ، فكانت عنده ثم طلقها تطليقة لم يُراجعها حتى انقضت العدة فخطبها مع الخطاب، فقال أخوها: والله لا ترجع إليك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾[٢]... [البقرة/ ٢٣٢] الآية.

واسمها جُمَيل ـ بضم الجيم ـ وقد تقدمت.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤١. أُخْتُ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بُشَيْرٍ

(س) أخت النُّعْمَان بن بُشَير.

روى محمد بن إسحاق، عن سعيد بن مِينا: أن بنتاً لبُشَير أخت النعمان بن بُشَير قالت: دعتني أمي عَمْرَة بنت رَوَاحة فأعطتني حَفنةً من تَمر في ثوبي، وقالت: اذهبي بهذا إلى أبيك وخالك عبد الله بن رواحة لغَدائهما، قالت: فَمَرَرْتُ برسول الله ﷺ وأنا التمس أبي وخالي، فقال: «مَا هَذَا مَعَكِ؟» قلت: هذا تمر بعثتني به أمي إلى أبي وخالي يَتَغَدَّيانه. قال: «هَاتِيهِ» قالت: فَصَبَبْتُه في كَفَّي رسول الله ﷺ فما ملأهما. ثم أمر بثوب فبُسِط، ثم

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٥٢ كتاب الأيمان والنذور باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية حديث رقم ٣٢٩٣.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢٠١ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة البقرة حديث رقم ٣٩٨١، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

دحا بالتمر عليه فتبدَّد فوق الثوب، ثم قال لإنسان عنده: «اصْرُخْ فِي الْخَنْدَقِ أَنْ هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ». فاجتمع أهلُ الخندق فجعلوا يأكلون. وجعل يزداد حتى صَدَر أهل الخندق وإنه ليسقط من أطراف الثوب، وهم ثلاثة آلاف.

أخرجها أبو موسى.

ذكر البنات، وجعلت آباءهن على حروف المعجم

٧٦٤٢. بِنْتَا أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ

(س) بِنْتا أَوْس بن ثَابِت.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد قالا: أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبد الله بن الأجلح الكندي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار الذكور حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: «أوس بن ثابت» وترك ابنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه، وهما عَصَبتُه، فأخذا ميراثه كله فذكر نزول قوله تعالى: **﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَاءِ﴾**... [النساء/ ١٢٧] الآية، و: **﴿يُوصِيكُمُ اللهُ في أَوْلَادِكُم﴾**... [النساء/ ١١] الآية.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٣. بِنْتُ ثَابِتٍ

(ع س) بِنْتُ ثَابِت بن قَيس بن شَمَّاس.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني، عن بنت ثابت بن قيس بن شماس قالت: لما أنزل الله عز وجل: **﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُم فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾**، دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابه، وطفق يبكي. ففقده رسول الله ﷺ، فأرسل إليه فسأله، فأخبره فقال: أنا رجل شديد الصوت، أخاف أن يكون قد حَبِط عملي؟ قال: «**لَسْتَ مِنْهُمْ، بَلْ تَعِيشُ بِخَيرٍ، وَتَمُوتُ بِخَيرٍ**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٤٤. بِنْتُ ٱلْحُصَيْنِ

بِنْتُ الحُصَيْن بن الحارث بن المُطَّلِب. قسم لها رسول الله ﷺ ولبنات عمها عُبَيدة بن الحارث مائة وسق من خيبر.

قاله يونس، عن ابن إسحاق.

٧٦٤٥. بِنْتُ أَبِي ٱلْحَكَمِ

(ع س) بِنتُ أبي الحَكَم الغِفَارِيّ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا حَجَّاج بن عمران السَّدُوسي، عن يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سُحيم، عن أمه بنت أبي الحكم الغِفَاري قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ذِرَاعٌ، فَيَتَكَلَّمُ بِٱلْكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ عَنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ**».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٤٦. بِنْتُ خَبَّابٍ

(ع س) بِنتُ خَبَّاب بن الأَرَتّ.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن زياء الفَائِشي، عن ابنة لخباب قالت: خرج خباب في سرية، فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا، حتى كان يحلب عَنزاً لنا في جَفنة لنا، فكان يحلبها حتى تمتلىء، فلما رجع خباب حلبها فرجع حِلاَبُها إلى ما كان.

رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق وقال: عن عبد الرحمن بن مالك الأحمسي.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٤٧. بِنْتُ أَبِي سَبْرَةَ

(ع س) بِنتُ أبي سَبْرَة تقدم ذكرها في ترجمة أم معاذ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٤٨. بِنْتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ

(س) بِنْتَا سَعْد بن الرَّبِيع.

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: جاءت امرأة النبي ﷺ فقالت له: هاتان بنتا سعد بن الربيع، قتل معك يوم أحد، فأخذ عمهما كل شيء ترك أبوهما، فقال: «**سيقضي الله عز وجل في ذلك ما شاء**». فنزلت: ﴿**يُوصِيكُمُ اللهُ فِي**

أَوْلَادِكُمْ﴾ [النساء/ ١١]، فقال النبي ﷺ: **«أَعْطِ هَاتَيْنِ الْجَارِيَتَيْنِ الثُّلُثَيْنِ مِمَّا تَرَكَ أَبُوهُمَا، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمُنَ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ»**.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٩. بِنْتُ صَفْوَانَ

بِنْتُ صَفْوَان بن أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحِيَّة.

روى عبد الرحمن بن عبد القاري، عن بنت صفوان بن أمية الجمحي قالت: دعا رسول الله ﷺ بِوَضُوء، فخرجت له بِتَوْرٍ[1] من حجارة، حَزَرْتُه مقدار ثلاثة أرباع المُد، فتوضأ به.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٧٦٥٠. بَنَاتُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ

بَنَات عُبَيْدَة بن الحَارِث بن المُطَّلِب. قتل أبوهن يوم بدر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن قسم له النبي ﷺ من خيبر: «ولبنات عُبيدة بن الحارث، وبنت حُصَين بن الحارث مائة وسق».

٧٦٥١. بِنْتُ عَفِيفٍ.

بِنْتُ عَفِيف.

أخبرنا يحيى إجازة عن ابن أبي عاصم: حدثنا [عقبة] بن مكرم. حدثنا محمد بن موسى، حدثنا عبد المنعم بن الصلت، عن أبي يزيد المَدَني، عن امرأة منهم يقال لها «بنت عفيف» قالت: أتينا رسول الله ﷺ لنبايعه فأخذ علينا أن لا نُحَدِّث الرجال إلا مَحرماً، وأمرنا أن نقرأ على موتانا بفاتحة الكتاب.

كذا ذكرها ابن أبي عاصم، وذكرها غيره «أم عفيف» وقد تقدمت في الكنى.

٧٦٥٢. بِنْتُ قَهْدٍ

(س) بِنْتُ قَهد. قيل: اسمها خَولَة.

روى عنها محمود بن لَبِيد: أن رسول الله ﷺ دخل يوماً على عمه حمزة، وكنت تحته، فصنعت له سَخِينة[2]، فأكلوا... الحديث.

---

(١) التور: إناء معروف تذكره العرب تشرب فيه. انظر اللسان ١/ ٤٥٥.

(٢) السخينة: هي طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء، وقيل: دقيق وتمر أغلظ من الحساء مأرق من العصيدة. انظر اللسان ٣/ ١٩٦٦.

أخرجها أبو موسى، وهي زوج حمزة، وقد أسقط من نسبها. وقد تقدم ذكرها.

٧٦٥٣. بِنْتُ ٱلْوَلِيدِ بْنِ ٱلْمُغِيرَةِ

(س) بِنْتُ الوَلِيد بن المُغِيرَة. قيل: اسمها عاتكة. وهي التي استأمنت لزوجها صفوان بن أمية بن خَلَف من النبي ﷺ يوم الفتح، وقد تقدم ذكرها.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٤. بِنْتُ هُبَيْرَةَ

(س) بِنْتُ هُبَيْرَة.

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي: أخبرنا سليمان بن سَلْم البَلْخي، حدثنا النضر بن شَمَيل، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سَلاَّم، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان قال: جاءت ابنة هُبَيرة إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فَتَخٌ من ذَهب[1]... الحديث.

قيل: اسمها هند. وقد تقدم ذكرها.

أخرجها أبو موسى.

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٨/١٥٨ كتاب الزينة باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب.

ذكر من عرف بالجدودة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٥٥. جَدَّةُ الْأَنْصَارِيِّ

(س) جَدَّةُ الأنصَارِي.

روى وكيع، عن إسماعيل بن رافع أبي رافع، عن شيخ من الأنصار، عن جدته ـ قال: وكانت من المهاجرات ـ قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أختضب، فقال: «يَرْحَمُكِ اللهُ أُمَّ فُلَانٍ! فَهَلَّا هَكَذَا». وأشار بيده إلى النقش.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٦. جَدَّةُ حَشْرَجِ

(س) جَدَّة حَشرج بن زِياد، وهي أم زياد.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا ابن موسى، عن رافع بن سلمة الأشجعي، عن حَشرَج بن زياد الأشجعي، عن جدته أم أبيه قلت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غَزَاةِ خيبَر، وأنا سادسة ست نسوة، قالت: فبلغ رسول الله ﷺ أن معه نساءً، قالت: فأرسل إلينا فدعانا، قالت: فرأينا في وجهه الغضب، فقال: «مَا أَخرَجَكُنَّ، وَبِأَمْرِ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟» قلنا: خرجنا معك نناول السهام ونسقي السَّوِيق[1]، ومعنا دواءٌ للجرحى، ونغزل الشعرَ، فنُعِين به في سبيل الله. قال: «قُمْنَ فَانْصَرِفْنَ». قالت: فلما فتح الله عليه خيبر، أخرج لنا سهاماً كسهام الرجل، فقلت لها: يا جدة، وما الذي أخرج لكن؟ قالت: التمر[2].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٧. جَدَّةُ حَفْصِ بْنِ سَعِيدٍ

(س) جَدَّةُ حَفصِ بن سَعِيد القُرَشي.

أخبرنا أبو محمد بن سُوَيدة بإسناده عن الواحدي قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن جعفر، أخبرنا أبو بكر بن الحسن الشيباني، أخبرنا محمد بن

---

(١) السويق: ما يتخذ من الحنطة والشعير. انظر اللسان ٣/ ٢١٥٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧١، ٦/ ٣٧١.

عبد الرحمن الدَّغُولي، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن يونس، عن الفضل بن دُكين، عن حفص بن سعيد بن الأعور القرشي قال: حدثتني أمي عن أمها. وكانت خادم النبي ﷺ ـ أن جرواً دخل تحت سرير في بيت النبي ﷺ فمات، فمكث النبي ﷺ أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي، فقال: «يا خَولَةُ، مَا حَدَثَ فِي بَيْتِ رَسُولِ الله؟ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ لاَ يَأْتِينِي». ثم خرج فقلت في نفسي: لو هيأت البيت فكنسته؟ فأهويت المكنسة تحت السرير، فبدا لي الجرو ميتاً، فألقيته خلف الدار. فجاء النبي ﷺ يُرعد لحياه، وكان إذا نزل عليه الوحي أخذته الرِّعدة، فقال: «يا خولة، دثريني». فأنزل الله عز وجل: ﴿وَٱلضُّحَى وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ إلى قوله: ﴿فَتَرْضَى﴾.

أخرجها أبو موسى. وهذا فيه نظر، فإن الصحيح أن هذه السورة من أول ما نزل بمكة، والقصة فيه مشهورة صحيحة.

٧٦٥٨. جَدَّةُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ

(س) جَدَّةُ خَارِجَة بن زَيْد.

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى جئنا امرأة من الأنصار، وهي جدة خارجة بن زيد بن ثابت، فزرناها، فَرَشت لنا صَوْرا[1]، فقعدنا تحته فأكلنا، ثم جاءت المرأة بابنتين لها فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا ثابت بن قيس، قتل معك يوم أحد، وقد أخذ عمهما مالهما... الحديث. وقد تقدم في بنتي أوس بن ثابت.

أخرجها أبو موسى.

قلت: الصحيح أنهما ابنتا أوس بن ثابت، فإن أوس بن ثابت قتل يوم أُحد في قول، ولا يعرف في أُحُد ثابت بن قيس، والله أعلم.

٧٦٥٩. جَدَّةُ أَبِي ٱلسَّائِبِ

(ع س) جَدَّةُ أبي السَائِب.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن إدريس، عن نعيم بن حَمَّاد عن حسين بن زيد بن علي، عن أبي السَّائب، عن جدته ـ وكانت من المهاجرات ـ: أن رسول الله ﷺ أقطعها بئراً بالعقيق.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

---

(١) الصور بالسكين: النخل الصغار. انظر اللسان ٤/ ٢٥٢٤.

٧٦٦٠. جَدَّةُ ٱلسُّلَمِيِّ

(س) جَدَّةُ ٱلسُّلَمِيِّ.

روى علي بن حُجَر، عن عيسى بن يونس، عن رجل من بني سليم، عن جدته: أن النبي ﷺ دَخَل عليها وهي تختضب، فقال: «هَلَّا يَا أُمَّ فُلَانٍ هَكَذَا»، على ظهر كفه، يعني النقش.

أخرجها أبو موسى. وقد روى مثل هذا عن جدة الأنصاري.

٧٦٦١. جَدَّةُ ٱلصَّلْتِ بْنِ زُيَيْدٍ

(س) جَدَّةُ الصَّلْتِ بن زُيَيْد.

روى عنها الصلت قالت: جاءت أم الغلامين إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله: إن بابني العُذْرة: ما ترى؟ فقال: «خذي كُسْتَ مَر، وحبة سوداء، وزيتاً، فاسعطيهما وتوكلي». فلم تقرها نفسها أن أَعلَقَت عليهما، فَقُدِّرتْ مَنِيَّتُهما، فزَمَّلتهما، ثم أتت رسول الله ﷺ فقالت: لَمَعصِيَتي لله ولرسوله أعظمُ من مُصَابي بهما. قال: «أَنْتِ وَالِدَةٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكِ». ووافق ذلك عنده نساء، فقال: «يَا مَعْشَرَ نِسَاءِ ٱلْمُهَاجِرِينَ، لَا تُعَلِّقْنَ عَلَى أَوْلَادِكُنَّ فَإِنَّهُ قَتْلُ ٱلسِّرِّ».

أخرجه أبو موسى.

٧٦٦٢. جَدَّةُ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ

(س) جَدَّةُ ضَمْرَة بن سَعيد.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله. حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن ابن الضمرة بن سعيد، عن أهله، عن جدته. وكانت صلت مع رسول الله ﷺ القبلتين قالت.: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: «ٱخْتَضِبِي». قالت: فما تركت الخضاب[1].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٣. جَدَّةُ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ

جَدَّةُ عَمْرو بن مُعَاذ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٠، ٥/ ٣٨١، ٦/ ٤٣٧.

عمرو بن معاذ الأنصاري: أن سائلاً وقف على باب بيتهم، فقالت جدته: أطعموه. فقالوا: ليس عندنا. قالت: اسقوه سَوِيقاً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رُدُّوا ٱلسَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ». واسمها حواء. وقد تقدم ذكرها.

٧٦٦٤. جَدَّةُ ٱلْقُرَشِيِّ

(س) جَدَّةُ القُرَشي.

روى زكريا بن أبي زائدة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني فلان القُرشي، عن جدته: أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «أَفْضَلُ ٱلْعَمَلِ ٱلْإِيمَانُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ»(١).

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٥. جَدَّةُ يَحْيَى بْنِ ٱلْحُصَيْنِ

(س) جَدَّةُ يَحْيَى بن الحُصَيْن هي أخت أم الحصين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنا يحيى بن حُصَيْن بن عُرْوَة قال: حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَلَوْ ٱسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَٱسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا».

أخرجه أبو موسى.

٧٦٦٦. جَدَّةُ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودٍ

جَدَّة يُوسُف بن مَسْعُود الأنصاري الزُّرَقي. وهي أم مسعود بن الحكم.

روى يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري. عن جدته: أنها أيام أكل وشرب. وقد تقدم ذكرها في أم مسعود.

أخرجها أبو موسى.

***

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٩ . ٧٠.

ذكر الخالات وجعلت أولاد الأخت الراوين عنهن على حروف المعجم

٧٦٦٧. خَالَةُ أَبِي أُمَامَةَ

(ع س) خَالَةُ أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيْف.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن أبي مريم وأبو صالح قالا: حدثنا الليث بن سعد، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف، عن خالته أنها قالت: لقد أقرأناها رسول الله ﷺ. آية الرجم: **﴿الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجُموهما البتة بما قضيا من اللذة﴾**.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٦٨. خَالَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ

(س) خَالَةُ جَابِر بن عَبْد الله.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزبير، عن جابر: أن خالته كانت في عدة، فأرادت أن تخرج إلى نخل لها تَجُذُّه فقال لها رجل: ليس ذلك لك. فسألت النبي ﷺ فقال: **«اخرجي فجذي نخلك، فعسى أن تَصَدَّقي أو تَصنعي معروفاً»**.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٩. خَالَةُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ

(ع س) خَالَةُ خَالِد بن عَبْد الله بن حَرْمَلَةَ المُدْلِجِيّ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، عن خالته قالت: خطب رسول الله ﷺ الناس وهو عاصب إصبعه، لدغته عقرب فقال: **«إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: لاَ عَدُوَّ، وَلاَ تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ عَدُوّاً حَتَّى تُقَاتِلُوا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، عِرَاضُ ٱلْوُجُوهِ، صِغَارُ ٱلْعُيُونِ، صُهْبُ ٱلشِّعَافِ[1] مِنَ**

---

(١) في الحديث: من خير الناس رجل في شعفة، قال ابن الأثير: يريد به رأس جبل من الجبال ومنه قيل لأعلى شعر الرأس شعفة. انظر اللسان ٤/ ٢٢٨٠.

كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ ٱلْمِجَانُ[1] ٱلْمُطْرَقَةُ».

رواه غيره عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن خالد[2].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٧٠. خَالَةُ زَيْنَبَ بِنْتُ نُبَيطٍ

(ع س) خَالَةُ زَيْنَبَ بنتُ نُبَيْط.

روى محمد بن عمارة بن عمرو، عن زينب بنت نبيط بن جابر، عن أمها أو خالتها بنات أبي أُمامة أسعد بن زرارة قالت: أوصى إليّ رسول الله ﷺ. وقد تقدم ذكرهن.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٧١. خَالَةُ ٱلسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ

(ع س) خَالَةُ السَّائِب بن يَزِيد.

أخبرنا يحيى إجازة عن ابن أبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجُعَيد بن عبد الرحمن بن أوس، عن السائب بن يزيد قال: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابن أختي وَجِع، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، ثم توضأ فشربت وضوءه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٧٢. خَالَةُ أُمِّ سَلَمَةَ

(س) خَالَةُ أُمِّ سَلَمَةَ أسماءُ بنتُ يَزِيد.

روى شهر بن حوشب، عن أم سلمة الأنصارية. أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهن رسول الله ﷺ ما أخذ، وكانت معها خالتُها... الحديث.

أخرجها أبو موسى.

---

(١) المجن: الترس منه وورد ذكر المجن والمجان في الحديث وهو الترس والترسة والميم زائدة لأنه من الجنة: السترة. انظر اللسان ٦/ ٤١٤٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧١.

ذكر من عرفت بالزوجية
وجعلت الأزواج على الحروف المعجم

٧٦٧٣. زَوْجَةُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ

زوجة أوس بن ثابت. تقدم ذكرها في ترجمة بنت أوس.

٧٦٧٤. زَوْجَةُ بِلَالٍ

(س) زَوْجَةُ بِلالٍ.

روى أبو الورد القُشَيري، عن امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبي ﷺ أتاها فسلم، فقال: «**أَثَمَّ بِلَالٌ؟**».

وقد ذكرت في الكنى في أم بلال.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٧٥. زَوْجَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ

(س) زَوْجَةُ ثَابِتِ بنِ قَيْس. ذكرت في ترجمة ابنتها.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٧٦. زَوْجَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ

(س) زَوْجَةُ جَابِر بن عَبْد الله.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده، عن أبي داود الطيالسي: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: تزوجت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ثَيِّباً، فقال رسول الله ﷺ: «**فَهَلَّا بِكْراً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ**»... الحديث.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٧٧. زَوْجَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

(س) زَوْجَةُ رَافِع بن خَدِيج. ذكرها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٧٨. زَوْجَةُ سَعْدِ بْنِ ٱلرَّبِيعِ

(س) زَوْجَةُ سَعْد بن الرَّبِيع. ذكرت في ترجمة بنتها.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٧٩. زَوْجَةُ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ

زَوْجَةُ سَلَمَة بن هِشَام.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حَزم، عن عامر بن عبد الله بن الزبير: أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لامرأة سلمة بن هشام بن المُغِيرة المخزومي: ما لي لا أرى سَلمة يحضرُ الصلاة مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ فقالت: والله ما يستطيعُ أن يخرج، كلما خرج صاح به الناس: يا فَرَّار، يا فرار، فَرَرتم في سبيل الله حتى قعد في بيته، فما يخرج. وكان في غزوة مؤتة.

٧٦٨٠. زَوْجَةُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ

(س) زَوْجَةُ عَبْد الله بن رَوَاحَة.

روى إسماعيل بن عياش، عن ربيعة بن صالح المدلجي، عن عكرمة قال: بينا عبد الله بن رواحة مع أهله، إذ خطرت جارية له في ناحية الدار، فقام إليها فواقعها، فأدركته امرأته وهو عليها، فذهبت لتجيءَ بالسكين، فجاءت وقد فرغ وقام عنها، فقالت: لم أرك حيث كنت! قال: فقلت: إن رسول الله ﷺ نهانا أن يقرأ أحدنا القرآن جُنباً. قالت: فإن كنت صادقاً فاقرأ. قال: نعم. وقال: [الطويل]

أَتَـانَـا رَسُـولُ اللهِ يَـتْـلُـو كِـتَـابَـهُ ... كَمَا لاَحَ مَشْهُورٌ مِنَ ٱلصُّبْحِ سَاطِعُ
أَتَى بِٱلْهُدَى بَعْدَ ٱلْعَمَى فَقُلُوبُنَا ... بِـهِ مُـوقِـنَـاتٌ أَنْ مَـا قَـالَ وَاقِـعُ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبُهُ عَنْ فِرَاشِهِ ... إِذَا ٱسْتَثْقَلَتْ بِٱلْمُشْرِكِينَ ٱلْمَضَاجِعُ

وقيل: إنما قال غير هذه الأبيات. فقالت: آمنت بالله وكذبت بصري. قال عبد الله: غدوت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فضحك حتى بَدَت نواجذُه.

أخرجه أبو موسى.

٧٦٨١. زَوْجَةُ مُعَاذٍ

(ع س) زَوْجَةُ مُعَاذ، لها ذكر في حديث أُمّ عَطِيَّة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن جعفر بن

الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة. قال أبو نعيم: وحدثنا أبو أحمد الغِطْريفي، حدثنا عبد الله بن محمد بن شِيرويَه، حدثنا إسحاق بن راهَوَيه، حدثنا النضر بن شُمَيل(ح). قال أبو نعيم: وحدثنا أبو عمر بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا النضر بن شميل. قالا: حدثنا هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: كان فيما أُخذ علينا في البيعة أن لا ننُوحَ، فما وفت منا غير خمس، منهن امرأة معاذ. وفي رواية أبي عمرو قال: غير أم سليم، وابنة أبي سَبرة، وامرأة معاذ، وامرأة: أخرى. وكانت لا تعد نفسها لأنها لما كان يوم الحرة لم يزل بها النساء حتى قامت.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٨٢- زَوْجَةُ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيُّ

زَوْجَةُ أبي مُوسَى الأشعرِي.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن سهم بن المنجاب، عن القَرثع قال: لما ثقل أبو موسى صاحت عليه امرأته، فقال لها: أما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى. ثم سكتت، فقيل لها بعدُ: أيَّ شيء قال رسول الله ﷺ؟ قالت: «**إِنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ أَوْ خَرَقَ أَوْ سَلَقَ**»[1].

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٤٠٥ من حديث أبي معاوية.

ذكر من عرفت بالعمومة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٨٣. عَمَّةُ ٱلْحَارِثِ بْنِ أَبِي قُرَظَةَ

(س) عَمَّةُ الحَارِث بن أبي قُرَظَة.

قال جعفر: ذكرها البخاري فيمن روت عن النبي ﷺ من نساء خزاعة وأسلم.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٨٤. عَمَّةُ حَسْنَاءَ ٱلصُّرَيْمِيَّةِ

(س) عَمَّة حَسْنَاءَ الصُّرَيْمِيَّة.

روى إسحاق بن رَاهويه، عن إسحاق الأزرق، عن عوف الأعرابي، عن حسناء بنت معاوية الصُّرَيمية ـ كذا قال: عن عمتها ـ قالت: قلت للنبي ﷺ: من في الجنة؟ قال: **«النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموؤدة في الجنة»**.

أخرَجه أبو مِوسى وقال: في أكثر الكتب «خنساء» بالخاء المعجمة، والنون، والسين، وهي عند المحققين: حسناء، بالحاء المهملة، والسين والنون، والله أعلم.

٧٦٨٥. عَمَّةُ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ

(ع س) عَمَّةُ حُصَيْن بن مِحْصَن الخَطْمِيّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشرُوطِي والحسن بن أحمد المقرىءُ قالا: حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بُشَير بن يَسَار، عن حُصَين بن مُحصن: أن عمة له أتت النبي في حاجة لها، ففرغت من حاجتها، فقال لها: **«أَذَاتُ بَعْلٍ أَنْتِ؟»** قالت: نعم. قال: **«فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟»** قالت: ما آلوه إلا ما عجزت منه. قال: **«ٱنْظِرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ»**[(١)].

أخرجها أبو نعيم؟ وأبو موسى.

٧٦٨٦. عَمَّةُ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْجُهَنِيِّ

(ع س) عَمَّةُ سِنَان بن عَبْد الله الجُهَنِي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤١، ٦/ ٤١٩.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، أخبرنا الطبراني، حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَرْح، حدثنا يوسف بن عدي.

(ح) قال الطبراني: وحدثنا عُبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كريب، عن ابن عباس، عن سنان بن عبد الله الجهني: أنِ عمته حدثته: أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، أمي توفيت وعليها مشي إلى الكعبة نذراً. فقال النبي ﷺ: **«هَلْ تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَمْشِي عَنْهَا؟»** قالت: نعم. قال: **«فَامْشِي عَنْ أُمِّكِ»**. قالت: أو يَجزيء ذلك عنها؟ قال: **«نَعَمْ، لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دِيْنٌ هَلْ كَانَ يُقْبَلُ مِنْكِ؟»** قالت: نعم. فقال النبي ﷺ: **«اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَقُّ بِذَلِكَ»**.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٨٧. عَمَّةُ ٱلْعَاصِ ٱلطُّفَاوِيِّ

(ع س) عَمَّةُ العَاصِ الطُّفَاوِي. قيل: هي أم الغادية.

روى العاص بن عمرو الطفاوي، عن عمته قالت: دخلت مع ناس على النبي ﷺ فقلت: حدثني حديثاً ينفعني الله به. قال: **«إِيَّاكِ وَمَا يَسُوءُ ٱلْأُذُنَ»**.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٨٨. عَمَّةُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيْدٍ

(ع س) عَمَّةُ عَبْد رَبِّه بن سَعِيد الأنصاري.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، عن عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيد، عن عبد ربِّه بن سعيد بن قيس. عن عمته قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إن أم مِلْدَم تُخرج خَبَث ابن آدم كما تخرج النار خَبَث الحديد»**.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٨٩. عَمَّةُ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ

(ع س) عَمَّةُ مَعْبَد بن كَعْب.

قال بالإسناد الذي قبله: عن يعقوب بن حميد، عن ابن عيينة، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أمه أو عن عمته أن النبي ﷺ قال: **«يَا هَؤُلَاءِ، إِنَّ ٱلْبَذَاذَةَ مِنَ ٱلْإِيْمَانِ»**.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٩٠. عَمَّةُ هِنْدِ بِنْتُ سَعِيدٍ

(ع س) عَمَّة هِنْد بنتُ سَعِيد بن أبي سعيد الخُدْرِيّ. وقيل: بنت أبي سعيد. وقيل: تكنى أم عبد الرحمن.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن أبي بكر قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيد، عن هند بنت سعيد عن عمتها أن النبي ﷺ زارهم، فأكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

***

ذكر من لم يسم من الصحابيات

٧٦٩١. امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

امرَأَةٌ من بني أَسَد.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن ضَمضم بن زُرعَة، عن شُريح بن عبيد، عن حديث حَبيب بن عُبَيد، عن حديث ابن الأبج السَّليحي. أن امرأة من بني أسد قالت: كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ، وهي تصبغ ثيابها بالمَغْرَة فطلع رسول الله ﷺ، لما رأى المَغْرة خرج، فلما رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله ﷺ قد كَرِه ما أحدثت، فغسلت ثيابها ووارت كلَّ حُمَرة، ثم رجع رسول الله ﷺ فاطلع، فلما لم ير شيئاً دخل[1].

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٢. امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ ٱلْأَشْهَلِ

(ع) امرَأَةٌ من بني عَبْد الأَشْهَل، من الأنصار.

أخبرنا أبو أحمد ابن سُكينة بإسناده عن السِّجستاني: حدثنا عبد الله بن محمد النُّفيلي وأحمد بن يونس قالا: حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت: قلت: يا رسول الله، إن لنا طريقاً إلى المسجد مُنتِنَة فكيف نفعل إذا مُطرنا؟ قال: «**أَلَيسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ منها؟**» قالت: قلت: بلى. قال: «**فَهَذِهِ بِهَذِهِ**»[2].

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٣. امْرَأَةٌ

(ع) امرأة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرَّجاء بإسناده عن القاضي أبي بكر بن عمرو: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا ابن أبي عدي، عن حُسين المعلم، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٥٠ كتاب اللباس باب من الحمرة حديث رقم ٤٠٧١.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٥٨ كتاب الطهارة باب في الأذى يصيب الذيل حديث رقم ٣٨٤.

فَروة، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن امرأة من قومه قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا آكل بشمالي، وكنت امرأة عسراء، فضرب يدي وقال: «لاَ تَأْكُلِي بِشَمَالِكِ، فَقَدْ أَطْلَقَ اللهُ يَمِينَكِ». فتحولت شمالي يميناً، فما أكلت بها بعد[١].

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٤ـ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ

(ع) امرأةٌ من الأنصار

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبد الله، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد بن علي عن امرأة من الأنصار قالت: دخلت على أم سلمة، فدخل عليها رسول الله ﷺ فاستترت بكُمّ دِرْعي، فتكلم بكلام لم أفهمه ثم خرج. فقلت: يا أم المؤمنين، كأني رأيت رسول الله ﷺ دخل وهو غضبان؟ فقالت: نعم، أو ما سمعت ما قال؟ قلت: وما قال؟ قالت: قال: «إِنَّ ٱلسُّوءَ إِذَا فَشَا فِي ٱلْأَرْضِ فَلَمْ يُتَنَاهُ عَنْهُ، أَرْسَلَ اللهُ بَأْسَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ». قالت: قلت: وفيهم الصالحون؟ قال: «نَعَمْ، وَفِيهِمُ ٱلصَّالِحُونَ يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ ٱلنَّاسَ، ثُمَّ يَقْبِضُهُمُ اللهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ»[٢].

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٥ـ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلْمُبَايِعَاتِ

(ع) امرأةٌ من المُبَايِعات.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي، ابن سُكينة بإسناده عن أبي داود: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا حُمَيد بن الأسود، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز علي الربذة، حدثني أسيد بن أبي أسيد، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ «أَنْ لاَ نَعْصِيَهُ فِي ٱلْمَعْرُوفِ، وَلاَ نَخْمِشَ وَجْهاً وَلاَ نَنْشُرَ شعراً، وَلاَ نَشُقَّ جَيْباً، وَلاَ نَدْعُوَ وَيْلاً»[٣].

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٦ـ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلْمُبَايِعَاتِ

(ع) امرأةٌ من المُبَايِعات.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٩، ٥/ ٣٨٠.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤١٨.
(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢١١ كتاب الجنائز باب في النوح حديث رقم ٣١٣١.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فَديك، أخبرني الضحاك بن عثمان، عن عمه، عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: جاءنا رسول الله ﷺ في بني سَلِمة فقرَّبنا إليه طعاماً فأكل ومعه أصحابه، ثم قُرِّب إليه وضوءٌ فتوضأ، ثم أقبل على أصحابه فقال: **«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمُكَفِّرَاتِ ٱلْخَطَايَا»**. قالوا: بلى. قال: **«إِسْبَاغُ ٱلْوُضُوءِ عَلَى ٱلْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ ٱلْخُطَى إِلَى ٱلْمَسْجِدِ، وَٱنْتِظَارُ ٱلصَّلاَةِ بَعْدَ ٱلصَّلاَةِ»**(١).

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٧. امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ

امرأة من خَثْعَم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس، أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله، إن أبي أدركته فريضة الله في الحج، وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر البعير؟ قال: **«حُجِّي عَنْهُ»**(٢).

٧٦٩٨. امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ ٱلدَّارِ

امرأة من بني عبد الدَّار.

أخبرنا يحيى إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا سليمان بن عبيد الله، حدثنا يونس، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن صَفِيَّة بنت أبي عبيد، عن الدَّارِيَّة ـ امرأة من بني عبد الدار كانت في حجر رسول الله ﷺ ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من استطاع أن يموت بالمدينة فَلْيفعل، فمن مات فيها كنت له شهيداً أو شفيعاً»**.

كذا ذكرها ابن أبي عاصم، وذكرها أبو نعيم فقال: عن امرأة يتيمة كانت في حجر رسول الله ﷺ من ثقيف، وذكرها وقال: «عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب». وقال ابن أبي عاصم: «عبيد الله بن عبد الله بن عتبة». والله أعلم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٢٦٧ كتاب الحج (٧) باب ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت (٨٥) حديث رقم ٩٢٨.

٧٦٩٩- اَمْرَأَةٌ سَوْدَاءُ

امرأة سوداء.

أخبرنا أبو أحمد ابن سُكينة بإسناده عن أبي داود: حدثنا سليمان بن حرب ومُسَدَّد قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أن امرأة سوداء- أو رجلاً- كان يَقم المسجد. ففقده النبي ﷺ فسأل عنه، فقيل: مات. فقال: «**أَلاَ آذَنْتُمُونِي بِهِ**؟ قال: «**دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ**» فدلوه، فصلى عليه[(١)].

٧٧٠٠- اَمْرَأَةٌ صَلَّتِ اَلْقِبْلَتَيْنِ

(ع) امرأة صَلَّت القِبْلَتَيْن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن إسحاق، عن ابن ضَمرة بن سعيد، عن جدته. عن امرأة من نسائهم- كانت صلت القبلتين مع النبي ﷺ- قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وقال: «**اَخْتَضِبِي، تَتْرُكُ إِحْدَاكُنَّ اَلْخِضَابَ حَتَّى تَكُونَ يَدُهَا كَيَدِ اَلرَّجُلِ!**» قالت: فما تركت الخضاب، وإن كانت لتختضب وهي ابنة ثمانين سنة[(٢)].

أخرجها أبو نعيم.

قلت: قد تقدم ذكر الخضاب في ترجمة «جدة ضمرة بن سعيد». ورواه أبو موسى بإسناده عن ابن نمير، عن ابن إسحاق، عن ابن لضمرة، عن أهله، عن جدته- وكانت صلت القبلتين- وقد أورد الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، عن يزيد، عن ابن إسحاق مثل رواية أبي موسى، عن جدة ضمرة وقال: «وكانت صلت القبلتين». ورواه أحمد أيضاً، عن يزيد بإسناده، عن ابن إسحاق، عن ابن ضمرة، عن جدته، عن امرأة من نسائهم صلت القبلتين. والله أعلم.

٧٧٠١- اَمْرَأَةٌ

امرأة.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عُمَر، أخبرنا شعبة، عن ثابت البُناتي، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبيٍّ لها، فقال: «**اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي**». فقالت: وما

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٣٠ كتاب الجنائز باب على الصلاة على القبر حديث رقم ٣٢٠٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٠، ٥/ ٣٨١، ٦/ ٤٣٧.

تبالي بمصيبتي؟! فلما ذهب قيل لها: إنه رسول الله ﷺ. فأخذها مثل الموت، فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين، فقالت: يا رسول الله، لم أعرفك. فقال لها: «الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ»، أَوْ قَالَ: «عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ»(١).

٧٧٠٢- امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ

امرأةٌ من بني غِفَار.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق: حدثني سليمان بن سُحَيم، عن أُمَيَّة بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار قالت: جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر فنداويَ الجرحى ونعينَ المسلمين. فقال رسول الله ﷺ: «عَلَى بَرَكَةِ الله...»(٢) وذكر الحديث.

٧٧٠٣- امْرَأَةٌ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَوْمِ السَّبْتِ

(ع) امرأة سألت النبي ﷺ عن صَومِ السَّبت.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا موسى بن وَرْدَان، أخبرني عبيد بن حُنَين مولى خارجة: أن المرأة التي سألت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدثته أنها سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «لاَ لَكِ وَلاَ عَلَيْكِ»(٣).

أخرجها أبو نعيم.

٧٧٠٤- امْرَأَةٌ رَوَى عَنْهَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ

(ع) امرأةٌ رَوَى عنها عَطَاءُ بن يَسَار.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار: أن امرأة حدثته قالت: نام رسول الله ﷺ ثم استيقظ يضحك... وذكر حديث الغُزَاة في البحر. وقد تقدم ذكره في ترجمة أم حَرَام بنت مِلْحان.

أخرجها أبو نعيم.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الجنائز باب في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٨.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٥.

قال أبو القاسم بن عَسَاكر الدمشقي: هذه غيرُ أم حرام، لأن هذه غَزَت مع المنذر بن الزبير، وأم حَرَام غَزَت في خلافة عثمان، وماتت ذلك الوقت. والمنذر غزا مع يزيد بن معاوية إلى القسطنطينية أيام أبيه. والله أعلم.

٧٧٠٥ـ ٱمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ

(ع) امرأة من أهل مَكَّة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني دَيلم أبو غالب القطان، حدثني الحكم بن حَجْل، حدثتني أم الكرام أنها حَجت فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم ليس عليهم حَلْي إلا الفضة، فقلت لها: ما لي لا أرى على أحد من حشمك حَلياً إلا الفضة قالت: كان جدِّي عند رسول الله ﷺ وأنا معه عليّ قُرطان من ذهب، فقال رسول الله ﷺ: «شِهَابَانِ مِنْ نَارٍ، فَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ لاَ نَلْبَسُ إِلاَّ ٱلْفِضَّةَ»(١).

أخرجها أبو نعيم.

٧٧٠٦ـ جَارِيَةٌ حَبشِيَّةٌ كَانَتْ تَخْدُمُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(س) جَارِيَة حَبشِية كانت تخدم النبي ﷺ.

قال ثمامة بن حَزن القشيري: سألت عائشة عن النبيذ فقالت: هذه خادم لرسول الله ﷺ فَسَليها ـ الجارية حبشية ـ فقالت: كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاءٍ عشاءً، فأوَكيه وأعلقه، فإذا أصبح شرب منه.

أخرجه أبو موسى.

٧٧٠٧ـ جَارِيَةُ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ

جَارِيَةُ عَبْدُ الله بن عُمَر بن الخطاب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: وهب رسول الله ﷺ عُمَرَ بن الخطاب فلانة. وهي جارية من سبي هوازن. فوهبها لابنه عبد الله بن عمر. قال ابن إسحاق: فحدثني نافع، عن ابن عمر قال: فبعثت بجاريتي إلى أخوالي من بني جُمَح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ثم آتيهم إذا فرغت، فخرجت من المسجد فإذا الناس يَشتدُّون فقلت: ما شأنكم؟ قالوا: رد علينا رسول الله ﷺ نساءنا وأبناءنا. فقلت: دونكم صاحبتكم، فهي في بني جمح. فانطلقوا فأخذوها.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٢١.

٧٧٠٨. جَارِيَةٌ مِنْ بَنِي ٱلْمُؤَمَّلِ

(س) جَارِيَة من بني المؤمَّل.

أسلمت قديماً في أول الإسلام، وكانت ممن يُعَذب في الله بمكة، فاشتراها أبو بكر وأعتقها أبو بكر رضي الله عنه، واشترى معها بلالاً وعامر بن فُهَيرة، وغيرهم، كانوا كلهم يعذبون في الله عز وجل فاشتراهم وأعتقهم، فقيل له: لو اشتريت ما يمنع ظهرك! فقال: منع ظَهري أُريد.

أخرجها أبو موسى.

٧٧٠٩. ظِئْرُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ

(ع س) ظِئْرُ مُحَمَّد بن طَلْحَة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر الضبي، حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

(ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا محفوظ بن أبي توبة قالا: حدثنا يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن - مولى آل طلحة - عن عيسى بن طلحة قال: حدثتني ظئر محمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أتينا به رسول الله ﷺ، فقال: **«مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟»** قلنا: محمداً. قال: **«هَذَا سَمِيِّ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو ٱلْقَاسِمِ»**.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٧١٠. أُمُّ وَلَدِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ

(س) أُمُّ وَلَد شَيبة بن عثمان.

روى هشام الدستوائي، عن بُدَيل بن مَيسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة، لا يقطع الأبطح إلا شَدّاً[1].

أخرجها أبو موسى.

٧٧١١. ٱلْغَامِدِيَّةُ

(س) الغَامِدية المرجومة في الزنا.

وهي التي أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، طهرني. فقال لها: **«ٱرْجِعِي»**. ثم أتته من الغد فاعترفت بالزنا، وقالت: والله إني لحبلى. فقال لها: **«ٱرْجِعِي حَتَّى تَلِدِي»**.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٠٤.

فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله، فقالت: يا نبي الله، هذا قد ولدته. قال: «أذهبي فأرضعيه حتى تفطميه». فلما فطمته جاءت بالصبي وفي يده كِسرة خبز، فقالت: يا نبي الله، هذا قد فطمته. فأمر النبي ﷺ بالصبي فدُفِع إلى رجل من المسلمين، وأمر بها فرُجِمَت. فرماها خالد بحجر فنضح الدم على وجهه، فسبها. فسمع النبي ﷺ سَبَّه إياها، فقال: «مَهْ! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ». فصلى عليها ودُفِنَت[١].

أخرجها أبو موسى، والله أعلم[٢].

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/١٣١٨ كتاب الحدود (٢٩) باب من اعترف على نفسه بالزنى (٥) حديث رقم (٢٢/ ١٦٩٥) وأبو داود في السنن ٢/٥٥٦ باب المرأة التي أمر النبي برجمها من جهينة حديث رقم ٤٤٤٢ وأحمد في المسند ٥/٣٤٨.

(٢) ثبت في أ:

آخر الجزء الرابع من أسد الغابة في معرفة الصحابة وتمامه. كَمُل الكتابُ والحمدُ لله أولاً وآخراً حمداً يكافىء نعمه ويوافي مزيده.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً.

أنهاه وجميع ما قبله تعليقاً لنفسه محمد بن أحمد بن علي العمري عفا الله عنهم أجمعين.

فرغ منه يوم الأربعاء تاسع عشر من شهر رجب عام أربع وعشرين وسبعمائة. أنهاه وجميع ما قبله مطالعة سطرها العبد الضعيف بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن أحمد بن حسن بن جزء المنفلوطي مولد الشهير بابن. . الحنفي الخطيب وأحد المتصوفة بالخانقاه اليمونية بالحنيفة غفر الله ذنوبه وستر عيوبه، وأكمل يوم الأحد رابع شهر جمادى الأول سنة اثنين وتسعمائة والحمد لله.

فهرس الجزء السابع
من أُســـــد الغابـــة

الفهـرس

حـرف الهمـزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حـــرف الســـين

حـرف الشـين

حـرف الصـاد

حـرف الضـاد

حـرف الطـاء

حـرف الـظـاء

حـرف العـيـن

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حـرف الـدال والـذال

حـرف الـراء

حـرف الـزاي

حـرف السـين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاد

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حـــرف الـــلام والـمـيـم

حـــرف الـــلام والـمـيـم

حـــرف الـنـــون

حـــرف الـهـــاء

حـــرف الـــواو

حـــرف الـيـــاء

أسماء النساء المجهولات كالأخوات والبنات والجدات، والخالات والعمات، وغير ذلك

ذكر البنات، وجعلت آباءهن على حروف المعجم

ذكر من عرف بالجدودة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

ذكر الخالات وجعلت أولاد الأخت الراوين عنهن على حروف المعجم

ذكر من عرفت بالزوجية وجعلت الأزواج على الحروف المعجم

ذكر من عرفت بالعمومة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

ذكر من لم يسم من الصحابيات